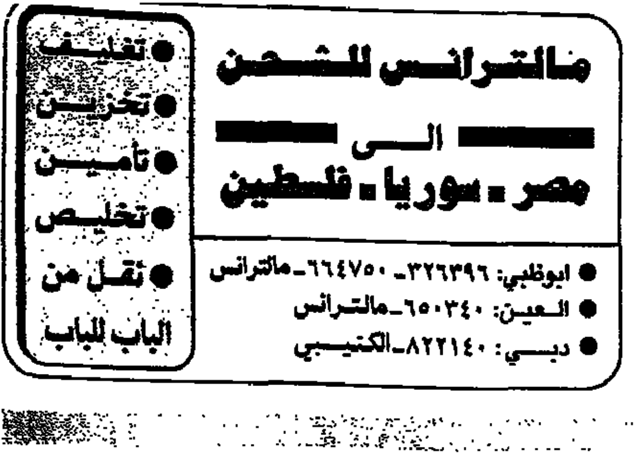


الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٤٠ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 6179, WEDNESDAY, SEPTEMBER 10, 1997



زايد والحسن الثاني يبحثان سبل إعادة التضامن العربي

رئيس الدولة يؤكد أهمية التكاتف لردع الطامعين

«غياب القرار العربي المؤثر كان السبب في ضياع الحقوق»

■ الرباط: عقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اجتماعا مع أخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة ظهر امس بالقصر الملكي في الصخيرات. وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع على الساحة العربية وعملية السلام والعلاقات الاخوية بين البلدين.

وصرح مصدر مسؤول بان لقاء صاحب السمو رئيس الدولة مع جلالة العاهل المغربي يأتي انطلاقا من ايمان قائدي البلدين باهمية تواصل لقاءات الخير والمحبة بين الاشقاء لتعزيز العمل الثنائي المشترك ولتبادل وجهات النظر وتدارس مجريات الاحداث على الساحتين العربية والدولية بما يدعم القضايا والمواقف العربية على الساحة الدولية وتحقيق خير وصالح شعبي البلدين الشقيقين وكافة الشعوب العربية.

واضاف المصدر ان البحث تركز حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لأحيائها.

وقد دعا صاحب السمو رئيس الدولة الولايات المتحدة الامريكية الى العمل بجدية وبشكل افضل من اجل اقرار سلام عادل ونزيه في الشرق الاوسط وتدعيم وتعميق قيم العدالة والسلم والحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة

واشار المصدر الى ان الزعيمين استعرضا الوضع العربي الراهن وسبل توفير المناخ المناسب للجهود البناءة والمساعي المبذولة لتنقية الاجواء العربية واعادة وحدة الصف على اساس من التسامح الذي يجب ان يحكم العلاقات العربية العربية حتى تطمئن الشعوب على استقرارها ومستقبلها.

وحذر صاحب السمو رئيس الدولة من مغبة عدم التكاتف وتجاوز الفرقة مؤكدا سموه من جديد اهمية التكاتف والتضامن العربي والاسلامي لانه «بدون هذا التكاتف والتضامن لاشيء يردع العدو الاسرائيلي والطامعين المتربصين بالامة العربية ولا يمكن

(التتمة ص ٢١)


(صورة بالاقمار الصناعية من وام)

٧٨٦ مليون درهم مساهمات صندوق أبوظبي لتمويل مشاريع التنمية في المغرب

■ الرباط: بلغت قيمة المساهمات والقروض والمنح التي قدمها صندوق ابوظبي للتنمية لتمويل مشروعات التنمية العمرانية والزراعية والحضارية في المغرب ٧٨٦ مليون درهم منها ١٥١ مليون درهم مساهمات الصندوق المباشرة في الشركات والمؤسسات المغربية.

وبلغت قيمة القروض المقدمة لبناء مشروعات اسكانية وصناعية وانتاجية وزراعية ٣٠٢ مليون درهم.

كما شمل نشاط الصندوق في المغرب كذلك ٣٣٣ مليون درهم قدمت كمنح لبناء المستشفيات

(التتمة ص ٢١)

في قرار أصدره سلطان بن زايد

تشكيل اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

■ أصدر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قرار مجلس الوزراء الخاص بتشكيل اللجنة الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

ويقضي القرار الذي يتكون من ٢٤ مادة بان تنشأ في دولة الامارات العربية المتحدة لجنة وطنية للتربية والثقافة والعلوم يطلق عليها (اللجنة الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة للتربية والثقافة والعلوم) ويكون مقرها ابوظبي ويرأسها وزير التربية والتعليم والشباب ويكون وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب نائبا للرئيس.

وحدد القرار مهام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بان تكون حلقة الاتصال فيما بين جميع اجهزة الدولة المعنية بشؤون التربية والثقافة والعلوم والاعلام والاتصال من ناحية وكل من المنظمات ومكتب التربية من ناحية اخرى وتكون هذه الاتصالات بهذه المنظمات ومكتب التربية في اي شأن من هذه الشؤون عن طريق اللجنة الوطنية. (طالع ص ٢)

كول يستقبل محمد بن زايد

■ بون: استقبل فخامة هيلموت كول مستشار جمهورية المانيا الاتحادية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة أمس بمقر البرلمان الالماني (البوندستاج).

وقد سلم سمو رئيس الاركان الى المستشار الالماني خلال المقابلة رسالة خطية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامته تتعلق بتدعيم وتطوير العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية.

ونقل المستشار الالماني خلال

(التتمة ص ٢١)


الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة خلال لقاء سموه مع المستشار الالماني هيلموت كول، وفي الصورة معالي وزير الدفاع الالماني.
(صورة بالاقمار الصناعية من وام)

واشنطن تستبعد اقتراح تجميد المستوطنات

اولبرايت تبدأ جولتها اليوم لتحديد «شروط» استئناف الحوار

■ واشنطن - هدى توفيق ووكالات الأنباء:

■ تبدأ وزيرة الخارجية الأمريكية اليوم جولة في الشرق الاوسط تشمل «اسرائيل» واراضي السلطة الوطنية الفلسطينية والأردن والمملكة العربية السعودية وسوريا ومصر وربما لبنان.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى ان اولبرايت ستعمل جاهدة على تحديد «الشروط الاساسية» لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، واستبعد مسؤول امريكي طرح مقترحات بتجميد المستوطنات خلال المرحلة الحالية.

وقال المسؤول ان واشنطن مازالت تدعم مبدأ «الارض مقابل السلام» لكن مسؤولين آخرين قالوا ان مهمة اولبرايت لن تكون سهلة، على الرغم من ان الرئيس كلينتون الذي اجتمع بها قبل سفرها امس، أكد ثقته في قدرتها وكينس روس منسق عملية السلام على العمل من أجل دفع الحوار بين الاطراف المعنية في المنطقة.

وقبيل وصول اولبرايت تبادل المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون الاتهامات وقدمت الحكومة الاسرائيلية مطالب تعجيزية دعت السلطة الفلسطينية الى تطبيقها باعتبارها بعض شروط استئناف المفاوضات، وطالب كل طرف الوزيرة الامريكية بالضغط على الطرف الآخر.

واتهمت السلطة الفلسطينية اسرائيل باخفاء الحقائق في التحقيق بقضية العملية الاستشهادية الثلاثية التي وقعت في القدس الخميس الماضي، وذلك باعلانها امس فرض السرية على التحقيقات، وتنفي السلطة الفلسطينية ان يكون الثلاثة الذين نفذوا العملية قد قدموا من المناطق التي تسيطر عليها في حين يصر رئيس الوزراء الإسرائيلي على اتهامها بعدم قمع الهجمات ضد اسرائيل.

وحذر وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس من ان الاعتداءات الاسرائيلية ستؤدي الى نتائج خطيرة للغاية سيكون لها تأثيرها على شعوب المنطقة، واضاف يقول في كلمة القاها امس امام مؤتمر «مصر نمر على ضفاف النيل» ان الوضع في الشرق الاوسط يتطلب مشاركة أمريكية ضخمة لانهاء الازمة التي تشهدها مسيرة السلام حاليا.

واوضح موسى ان اولبرايت قد اكدت ان التسوية السلمية تعتمد على قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

وأكد مسؤول امريكي رفيع المستوى ان واشنطن مازالت تدعم مبدأ «الارض مقابل السلام» لكنه تمنى عدم عقد آمال كبيرة على الزيارة الاولى لاولبرايت الى الشرق الاوسط منذ توليها وزارة الخارجية الامريكية في يناير الماضي.

وقال انه لا يمكنها الدخول في تفاصيل الملفات العالقة ولا حتى اقناع الحكومة الاسرائيلية فورا بتخفيف العقوبات الاقتصادية المتخذة ضد الفلسطينيين.

واقر ان «هذه الامور تحتاج الى وقت، وان زيارة واحدة لا تكفي (...) في ظل الاجواء القائمة» في المنطقة.

وقال المسؤول ان اول «الشروط الاساسية» لاستئناف المفاوضات هو ان يتخذ الفلسطينيون «تدابير من جانب واحد تظهر انهم لن يتساهلوا مع الارهاب» المعادي لاسرائيل، لكنه ذكر ان على اسرائيل في المقابل كي تضمن

(التتمة ص ٢١)



تظاهرة لاطفال فلسطينيين امس قرب حاجز «اريتز» في غزة احتجاجا على الحصار الاسرائيلي. (رويتر)

يحمل أفكاراً لتحسين العلاقات .. ودعوة لخاتمي لزيارة المنطقة

بن علوي يصل إلى طهران فجأة

■ دمشق - عساف عبود: طهران - الاتحاد:

■ وصل وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي إلى طهران في زيارة مفاجئة يسلم خلالها رسالة من السلطان قابوس الى الرئيس الايراني محمد خاتمي هي الثانية من نوعها منذ تسلم خاتمي السلطة الشهر الماضي.

بينما سلم مبعوث ايراني رسالة من خاتمي الى الرئيس السوري حافظ الأسد. وجدد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي رغبة بلاده في الحوار مع دول الخليج العربية، قائلا ان تحسين العلاقات مع دول التعاون في مقدمة اولويات ايران.

واكدت مصادر عليمة ان السلطان قابوس يعرض على الرئيس الايراني افكارا عملية بشأن رغبته في تحسين علاقات ايران الخليجية والعربية اضافة إلى دعوة خاتمي لزيارة مسقط وبالتالي باقي العواصم الخليجية. وكان بن علوي الذي وصل الى طهران امس بصورة مفاجئة قال انه يهدف إلى اطلاع القيادة الايرانية على مواقف ووجهات نظر السلطان

(التتمة ص ٢١)

البريطانيون متمسكون بالملكية رغم كل شيء

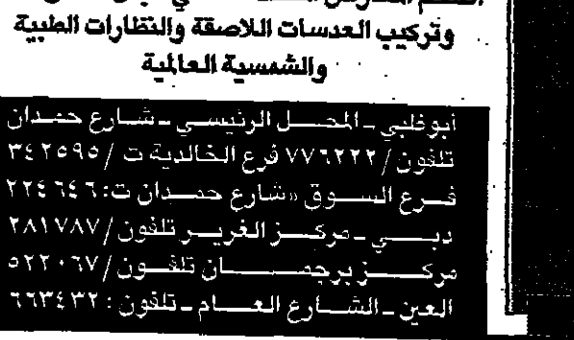
الفايد يقاضي الصحف.. وباكنجهام ينفي الخلافات

■ باريس - لندن: ذكرت مصادر الشرطة الفرنسية امس ان اختبارات طبية جديدة اكدت ان نسبة الكحول في دم سائق سيارة الاميرة ديانا، كانت فوق المستوى المسموح به قانونا اي انه كان مخمورا. ونفى المحققون الذين تفقدوا موقع حادث السيارة مجددا امس تسجيل احدى الكاميرات في مدخل نفق «الما» بباريس عند ١٩٦كلم.. ورفع المليونير المصري محمد الفايد والد صديق الاميرة، دعوى قضائية ضد اجهزة صحفية للتعدي على سرية الحياة الخاصة، ومن جانب آخر، نفى كل من قصر باكنجهام وشقيق ديانا نشوب خلاف شديد بشأن جنازة الاميرة الراحلة، وأكد استطلاع للرأي ان البريطانيين يحبون نظامهم الملكي رغم كل شيء.

(التتمة ص ٢١)

الخاتم الذي قدمه دودي الى ديانا ليلة مصرعهما. (رويتر)







في قرار لمجلس الوزراء اصدره سلطان بن زايد

اعلان تشكيل اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

العمل على توثيق التعاون مع أجهزة الدولة المعنية واللجان الوطنية في العالم

■ أصدر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء امس قرار مجلس الوزراء رقم (١٢) لسنة ١٩٩٧ والخاص باعادة تشكيل اللجنة الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة للتربية والثقافة والعلوم برئاسة معالي وزير التربية والتعليم والشباب.

ويتكون القرار من ستة فصول و ٢٤ مادة ويحدد تشكيل اللجنة ومهامها واختصاصاتها والهيئات التي تضمها واللجان المتخصصة وتشكيل الامانة العامة ومهامها، وفيما يلي نص القرار:

الفصل الأول

تعاريف وأحكام عامة

المادة (١)

التعاريف

في تطبيق أحكام هذا القرار يكون للكلمات والعبارات التالية المعاني الموضحة قرين كل منها ما لم يقتض سياق النص معنى مغايرا.

الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة.

الوزارة: وزارة التربية والتعليم والشباب.

الوزير: وزير التربية والتعليم والشباب، رئيس اللجنة الوطنية.

الوكيل: وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب.

اللجنة الوطنية: اللجنة الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

اللجنة العامة: هيئة اقرار خطة وبرامج اللجنة الوطنية ويرأسها وزير التربية والتعليم والشباب. وتضم ممثلي الوزارات والمؤسسات والهيئات ذات العلاقة.

اللجان الفرعية: اللجان المتخصصة التي يصدر بتشكيلها قرار من الوزير رئيس اللجنة الوطنية.

المكتب التنفيذي: المكتب التنفيذي للجنة الوطنية.

الامانة العامة: الامانة العامة للجنة الوطنية وتمثل الهيئة الفنية والادارية الدائمة القائمة على تسيير العمل باللجنة الوطنية.

المنظمات: منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليكسو) والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو).

مكتب التربية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المادة (٢)

تنشأ في دولة الامارات العربية المتحدة لجنة وطنية للتربية والثقافة والعلوم يطلق عليها (اللجنة الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة للتربية والثقافة والعلوم) ويكون مقرها ابوظبي، ويرأسها وزير التربية والتعليم والشباب، ويكون وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب نائبا للرئيس.

المادة (٣)

تكون اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم حلقة الاتصال فيما بين جميع اجهزة الدولة المعنية بشؤون التربية والثقافة والعلوم والاعلام والاتصال من ناحية وكل من المنظمات ومكتب التربية من ناحية اخرى، وتكون هذه الاتصالات بهذه المنظمات ومكتب التربية في اي شأن من هذه الشؤون عن طريق اللجنة الوطنية.

المادة (٤)

اختصاصات اللجنة الوطنية

تختص اللجنة الوطنية بالمهام التالية:

١- رسم وتبني خطة لتحقيق الاستفادة والتعاون فيما بين مؤسسات الدولة ذات العلاقة من جهة والمنظمات ومكتب التربية من جهة اخرى.

٢- القيام بدور حلقة الاتصال بين الهيئات التربوية والثقافية والعلمية ومختلف الجهات المعنية في الدولة من جهة، والمنظمات ومكتب التربية من جهة اخرى وذلك بالتنسيق مع المندوبيات الدائمة لدى هذه المنظمات.

٣- الاتصال بالمنظمات ومكتب التربية والتعاون في تنفيذ برامجها وأنشطتها التربوية والثقافية والعلمية داخل الدولة.

٤- التنسيق بين كافة الانشطة التي تقوم بها المنظمات ومكتب التربية في الدولة.

٥- تعريف المواطنين ومؤسسات الدولة ذات العلاقة برسالة المنظمات ومكتب التربية وبأهدافها وأوجه نشاطاتها، ونشر المعلومات عنها من خلال وسائل الاعلام المختلفة والنشرات الخاصة.

٦- تزويد المنظمات ومكتب التربية بالمعلومات اللازمة عن النشاط التربوي والثقافي والعلمي في الدولة حسبما تتطلبه برامجها وأنشطتها.

٧- تقديم المشورة والمعلومات اللازمة لوفود الدولة الى المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها وتشرف عليها المنظمات ومكتب التربية المتعلقة ببرامجها التربوية والثقافية والعلمية سواء داخل الدولة أو خارجها.

٨- توثيق العلاقة بين اللجنة وسائر اللجان الوطنية المماثلة في الدول العربية بشكل خاص والدول الاخرى بشكل عام والاشتراك معها في برامج ودراسات مشتركة تهم الدولة.

الفصل الثاني

المادة (٥)

هيئات اللجنة الوطنية

تضم اللجنة الوطنية الهيئات التالية:

اولا: اللجنة العامة.

ثانيا: اللجان الفرعية.

ثالثا: المكتب التنفيذي.

رابعا: الامانة العامة.

المادة (٦)

اللجنة العامة

١- تشكل اللجنة العامة من اعضاء لا يتجاوز عددهم خمسة وعشرين عضوا، ويصدر بتسميتهم قرار من رئيس اللجنة الوطنية لدورة واحدة قابلة للتجديد، ويراعى في تشكيل اللجنة العامة ان تضم:

أ) أعضاء بحكم مناصبهم يمثلون الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بأمور التربية والثقافة والعلوم والاعلام والاتصال.

ب) أعضاء يمثلون المؤسسات والهيئات والجمعيات غير الحكومية والافراد ممن يعنون بأمور التربية والثقافة والعلوم والاعلام والاتصال بالدولة.

ج) عضو يرشحه المجلس الوطني الاتحادي.

٢- يرأس وزير التربية والتعليم والشباب اللجنة العامة، ويكون وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب نائبا له، وتضم اللجنة العامة في عضويتها:

أ) أربعة وكلاء وزارة مساعدين يمثلون وزارات:

- التربية والتعليم والشباب.
- الاعلام والثقافة.
- التعليم العالي والبحث العلمي.
- الزراعة والثروة السمكية.

ب) عضو يرشحه المجلس الوطني الاتحادي.

ج) أمين عام المجمع الثقافي.

د) عضو ترشحه جامعة الامارات العربية المتحدة.

هـ) عضو ترشحه كليات التقنية العليا.

و) مدير عام الهيئة العامة للمعلومات.

ز) مدير الهيئة الاتحادية للبيئة.

ح) مدير ادارة المنظمات بوزارة الخارجية.

ط) ممثلون عن الدوائر الثقافية المحلية.

ي) عضو يمثل جمعيات النفع العام بالدولة.

ك) عضو يرشحه الاتحاد النسائي العام.

ل) ثلاث شخصيات عامة معنية بالتربية والثقافة والعلوم والاعلام والاتصال يسميهم رئيس اللجنة.

م) امين عام اللجنة الوطنية (مقررا)

٣- دورة العضوية في اللجنة العامة سنتان، وكذلك الحال بالنسبة لمدة العضوية فيها، ويجوز لرئيس اللجنة الوطنية تجديدها لفترة او لفترات اخرى بناء على مشاورة الوزراء المختصين.

٤- تزول عضوية ممثلي الوزارات والهيئات الرسمية وجمعيات النفع العام في اللجنة العامة بتغير وضعهم الوظيفي، ويتم تسمية مرشح جديد من قبل الجهة المختصة على ان تكون عضويته لباقي فترة دورة اللجنة العامة.

٥- تكون اجتماعات اللجنة العامة في مدينة ابوظبي ما لم يقرر رئيس اللجنة الوطنية غير ذلك.

المادة (٧)

تنعقد اللجنة العامة مرتين في العام على الاقل بدعوة من رئيسها، ويرأس الاجتماع رئيس اللجنة الوطنية وفي حالة غياب الرئيس يتولى نائب الرئيس رئاسة اجتماعات اللجنة العامة، ويتولى الامين العام للجنة الوطنية مهمة مقرر اللجنة العامة.

ولا تعتبر اجتماعات اللجنة العامة صحيحة الا بحضور أغلبية اعضائها، فاذا نقص عدد الحاضرين عن ذلك تأجل الاجتماع الى جلسة اخرى، وفي هذه الحالة يعتبر الاجتماع صحيحا مهما كان عدد الحاضرين، وتصدر قراراتها بأغلبية اصوات الاعضاء الحاضرين، وفي حالة تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي فيه رئيس الاجتماع، ولا تنفذ قرارات وتوصيات اللجنة العامة الا بعد اعتمادها من رئيس اللجنة الوطنية.

المادة (٨)

تختص اللجنة العامة بالنظر في المسائل الآتية:

١- دراسة وابداء الرأي في مشروعات المعاهدات والاتفاقات ومذكرات التفاهم ذات الصلة باختصاصات المنظمات ومكتب التربية.

٢- الاطلاع على التقارير واوراق العمل المقدمة من الوفود الرسمية للدولة سواء عن او الى المؤتمرات والاجتماعات العامة للمنظمات ومكتب التربية، وتقديم التوصيات بشأنها الى جهات الاختصاص.

٣- تمثيل الدولة بالتنسيق مع وزارة الخارجية في المؤتمرات العامة للمنظمات ومكتب التربية.

٤- الاطلاع على توصيات وقرارات المؤتمرات العامة التي تعقدها المنظمات ومكتب التربية وحث جهات الاختصاص في الدولة على الاستفادة منها.

٥- دراسة واقرار ما يعرض عليها من قرارات وتوصيات المكتب التنفيذي.

٦- مناقشة واقرار التقرير السنوي الذي يصدره المكتب التنفيذي عن اعمال اللجنة الوطنية.

٧- ابداء الرأي في المسائل التي يحيلها رئيس اللجنة الوطنية او نائبه بما يتصل بمشروعات واعمال المنظمات ومكتب التربية وغير ذلك من الامور ذات العلاقة باختصاصات اللجنة الوطنية.

٨- تدعيم الروابط والتعاون الوثيق فيما بين اللجنة الوطنية من جهة والدوائر والهيئات الحكومية وغير الحكومية والجامعات وغير ذلك من مراكز الابحاث والمعاهد المعنية بالتربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات من جهة اخرى.

الفصل الثالث

اللجان الفرعية المتخصصة

المادة (٩)

تكوين اللجان

يتم تكوين عدد من اللجان الفرعية المتخصصة في اللجنة الوطنية. ويتم اختيار رئيس واعضاء لكل من هذه اللجان من بين المختصين والمعنيين بميادين التربية والثقافة والعلوم والاعلام بقرار من رئيس اللجنة الوطنية، ويصدر بذلك قرار من وزير التربية والتعليم والشباب.

المادة (١٠)

تتكون في اللجنة الوطنية اللجان الفرعية المتخصصة التالية:

- لجنة التربية.
- لجنة الثقافة والاعلام والاتصال.
- لجنة العلوم.

ويجوز للوزير اضافة او الغاء لجان فرعية متخصصة كلما دعت الحاجة الى ذلك.

المادة (١١)

تختص اللجان الفرعية بما يلي:

١- ابداء النصح بشكل استشاري الى اللجنة الوطنية وهيئاتها ذات العلاقة حول المواضيع التي تدخل ضمن اختصاصاتها.

٢- دراسة وثائق وبرامج ومشروعات وموازنات المنظمات ومكتب التربية وتقديم التوصيات بشأنها الى المكتب التنفيذي وذلك بالتعاون مع الامانة العامة.

٣- المشاركة في اعداد البيانات والدراسات والتقارير التي تتطلبها المنظمات ومكتب التربية من اللجنة الوطنية في مختلف ميادين اختصاصاتها.

٤- المشاركة في الاعداد للمؤتمرات والاجتماعات والحلقات والندوات التي تستضيفها الدولة تحت اشراف المنظمات ومكتب التربية، او تلك التي تشارك فيها مؤسسات الدولة المختلفة في دول او مناطق اخرى من العالم.

٥- ما يحيله اليها رئيس اللجنة الوطنية من موضوعات تدخل ضمن اختصاصات أعمالها.

المادة (١٢)

اللجان المنشأة لغرض خاص

يمكن استحداث اللجان المنشأة لغرض خاص باقتراح المكتب التنفيذي وذلك للاضطلاع بالمهام الموكلة اليها، ويعتمد وجود هذه اللجان على طول مدة النشاط الذي أنشئت من أجله، ويصدر بها قرار من الوزير.

الفصل الرابع

المكتب التنفيذي

المادة (١٣)

يصدر قرار من الوزير بتشكيل المكتب التنفيذي برئاسة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وعضوية اثنين من اعضاء اللجنة العامة، ورؤساء اللجان الفرعية المتخصصة واثنين من المتخصصين بصفتهم الشخصية وأمين عام اللجنة الوطنية الذي يقوم ايضا بمهمة مقرر المكتب، ويجوز للوزير ان يغير عدد اعضاء المكتب التنفيذي بالزيادة او بالنقص كلما دعت الحاجة الى ذلك.

المادة (١٤)

اختصاصات المكتب التنفيذي

يختص المكتب التنفيذي بما يلي:

١- دراسة ما تعده اللجان الفرعية المتخصصة من اعمال وتقارير واتخاذ التوصيات اللازمة بشأنها.

٢- متابعة تنفيذ التوصيات والتقارير التي تصدرها اللجنة العامة في اجتماعاتها لدى كافة الاجهزة ذات العلاقة.

٣- التوصية باتخاذ القرارات المناسبة بشأن التطبيق الامثل لبرامج اللجنة الوطنية.

٤- دراسة ما يحيله اليه رئيس اللجنة الوطنية من موضوعات.

٥- المشاركة في اعداد جدول اعمال اللجنة العامة.

الفصل الخامس

الامانة العامة

المادة (١٥)

الامانة العامة هي الهيئة الفنية والادارية الدائمة القائمة على تسيير العمل باللجنة الوطنية وتمثل همزة وصل بين رئيس اللجنة الوطنية واجهزتها وسائر الهيئات ذات الاختصاص في الدولة من ناحية والمنظمات ومكتب التربية من ناحية اخرى.

المادة (١٦)

تتكون الامانة العامة من:

١- الأمين العام.
٢- الامين المساعد.
٣- الاقسام الفنية.

المادة (١٧)

الأمين العام

يضطلع الامين العام بجميع المهام التي يخوله اياها رئيس اللجنة الوطنية، وما يعهد اليه من اللجنة العامة اضافة الى الصلاحيات التالية:

١- يمثل اللجنة الوطنية في علاقاتها بالداخل والخارج.

٢- يتابع تنفيذ قرارات اللجنة العامة والمكتب التنفيذي.

٣- يتابع الدراسات والمواضيع المتعلقة بأعمال اللجنة الوطنية في اجهزة الدولة المختلفة.

٤- ترتبط بالامين العام اتصالات مندوبية الدولة الدائمة لدى المنظمات ومكتب التربية.

٥- يتولى الامين العام اعمال سر اللجنة الوطنية.

المادة (١٨)

يصدر بقرار من الوزير بتعيين امين مساعد للجنة الوطنية تحدد اللوائح اختصاصاته وصلاحياته.

المادة (١٩)

الاقسام الفنية

تنشأ في الامانة العامة للجنة الوطنية اقسام فنية يصدر بتشكيلها قرار من الوزير (رئيس اللجنة الوطنية) وتحدد اللوائح اختصاصاتها ومهامها.

الفصل السادس

أحكام عامة

المادة (٢٠)

لا تكون اجتماعات كل من اللجنة العامة واللجان الفرعية المتخصصة والمكتب التنفيذي صحيحة الا بحضور اغلبية الاعضاء وتصدر قراراتها وتوصياتها بأغلبية اصوات الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

المادة (٢١)

يجوز لكل من اللجنة العامة واللجان الفرعية، والمكتب التنفيذي دعوة من تراه مناسبا من ذوي الاختصاص ومن غير اعضائها للاسهام في مناقشة الموضوعات التي تطرح عليها دون ان يكون لهم حق التصويت.

المادة (٢٢)

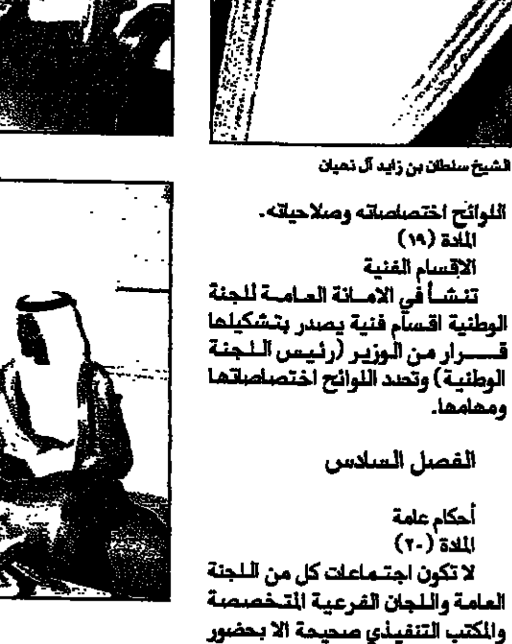
تدرج اعتمادات خاصة في الموازنة العامة لوزارة التربية والتعليم والشباب لأعمال اللجنة الوطنية وأنشطتها وبرامجها المختلفة اضافة الى اشتراكات الدولة في المنظمات ومكتب التربية.

المادة (٢٣)

يصدر الوزير (رئيس اللجنة الوطنية) اللوائح التنظيمية والقرارات التنفيذية لأعمال هذا النظام، كما تصدر بقرارات منه تعيين العاملين بالامانة العامة للجنة الوطنية وبناء على ترشيح من الامين العام.

المادة (٢٤)

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره ويصدر وزير التربية والتعليم والشباب رئيس اللجنة الوطنية القرارات المنفذة له.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

حمدان بن زايد يتسلم رسالتين من وزيري خارجية الكويت وفرنسا

خلال استقبال السفير الكويتي

.. وخلال استقبال السفير الفرنسي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ظهر امس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير الكويت لدى الدولة الذي سلمه رسالة خطية من معالي الشيخ صباح الأحمد الصباح رئيس وزراء الكويت بالنيابة ووزير الخارجية تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

كما تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة خطية من معالي هيوبرت فيدرين وزير الخارجية الفرنسي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وقام بتسليم الرسالة سعادة جان فرانسو تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له بمكتبه ظهر أمس. (وام)

امطار على العين

العين - الاتحاد: هطلت مساء امس أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة على بعض المناطق في مدينة العين وضواحيها وقد تلبدت السماء بالغيوم بعد ظهر امس وهبت رياح قوية. وتراوحت الامطار التي هطلت بين المتوسطة والغزيرة على كل من منطقة الظاهرة ومنطقة الصاروج وسط المدينة وحتى دوار الشكلة. بينما هطلت أمطار متوسطة على كل من متقطعة العوهة والسليمات. والساد والبحر. واستمرت الامطار بصورة منطقة حوالي نصف ساعة. وكانت مصحوبة ببرق ورعد.

السبت تبدأ الدراسة بكلية شرطة دبي

دبي - الاتحاد: تبدأ الدراسة لطلبة كلية شرطة دبي للعام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ للطلاب المرشحين بالفرق الدراسية الاربع يوم السبت المقبل الموافق ١٣ سبتمبر الجاري. كما تنتظم الدراسة للطلاب المنتسبين بالفرق الدراسية الثانية والثالثة والرابعة في نفس التاريخ ما عدا طلاب الفرقة الأولى والذين سينتظمون في الدراسة في وقت لاحق يحدد فيما بعد. وصرح المقدم جاسم بالرميثة مدير الأدارة العامة للكليات والمعاهد أن جميع الاستعدادات جارية لاستقبال العام الدراسي الجديد وقد تمت تهيئة كل الوسائل التي تسهم في اعداد الطلاب. ويبلغ عدد الطلاب المرشحين في الفرق الدراسية الاربع ٣١٠ طلاب منهم ١١٧ طالبا من دول مجلس التعاون واليمن. كما يبلغ عدد الطلاب المنتسبين للفرق الدراسية الثلاث ٢٠٨ طلاب اضافة لـ ١١٢ طالبا من المعيدين هذا العام بالفرقة الدراسية الاولى. كما يبلغ عدد الطلاب الخريجين ٦٦ طالبا مرشحا و٥٢ طالبا منتسبا.

بالتعاون مع بلدية ابوظبي

برنامج التفتيش الغذائي يبدأ اليوم بكليات التقنية

د. كمالي: المشروع يهدف لتأهيل الكوادر الوطنية

■ خالد البدري:

■ يقوم مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب في كليات التقنية العليا بالتعاون مع بلدية ابوظبي «مركز رقابة الاغذية والبيئة» اليوم بافتتاح برنامج التفتيش الغذائي والصحة العامة الذي يقدمه المركز للطلبة الدارسين صرح بذلك الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب.

وقال من المقرر ان يلتقي مع الدكتور امين يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي وذلك بحضور السيد جيف كالتجهام مدير كلية ابوظبي للطلاب.

وأشار الدكتور كمالي الى ان مدة البرنامج ٣ سنوات يحصل الطالب بعدها على دبلوم في التفتيش الغذائي والصحة العامة موضحا انه تم وضع هذا البرنامج بالتعاون بين بلدية ابوظبي وكليات التقنية العليا من خلال مركز التفوق لاعداد كوادر مواطنة مؤهلة لاغراض التفتيش الغذائي والصحة العامة.

وأكد ان البرنامج يعتبر الاول من نوعه في الدولة.

ويعتبر الطلاب الملتحقون بهذا البرنامج موظفين لدى بلدية ابوظبي طيلة مدة دراستهم ويتضمن المساق الدراسي والمنهاج العديد من الساعات الدراسية العملية والتي يتوجب على الطالب فيها المراقبة العملية حسب قوانين مركز رقابة الاغذية والبيئة ويشرف على البرنامج اساتذة متخصصون من كليات التقنية العليا وبلدية ابوظبي.

وأكد الدكتور كمالي على ان كليات التقنية تحرص على اقامة علاقات قوية مع المؤسسات المختلفة بالدولة من خلال تنظيم برامج التدريب لاستيعاب التقنيات الحديثة وتطويعها لرفع الانتاجية وتحسين الاداء مشيرا الى ان المركز اصبح من بين الروافد المهمة في كليات التقنية التي تقدم المزيد من الخبرات لشتى قطاعات المجتمع.

وقال ان العلاقات الوطيدة مع مؤسسات الدولة ساهمت في تطوير العمل بكليات التقنية العليا وربط كافة انشطتها بالاحتياجات الفعلية بالمجتمع حيث برامج المركز تساعد كذلك في التطوير المستمر لبرامج التعليم والتدريب.

وأضاف الدكتور كمالي ان البرامج التدريبية والاستشارات التقنية التي يقوم بها المركز تقدم لمؤسسات الحكومة والقطاع الخاص والعام على حد سواء مشيرا الى ان هناك العديد من الدراسات والخطط يتم وضعها قبل تحديد احتياجات ومتطلبات أي برنامج حيث تتناسب وتخصصات الدارسين.

وقال ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا يولي المركز رعاية خاصة نظرا لايمانه بالدور الكبير الذي يحققه من تطوير برامج التدريب وتحديث العمل في مجالات التقنية بمؤسسات الدولة.

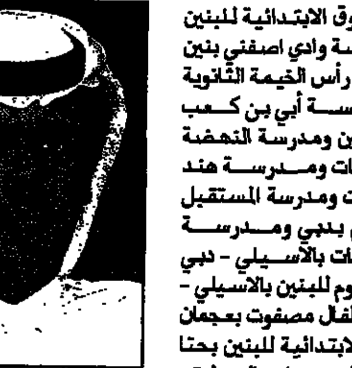
واضاف ان مركز التفوق يركز على الاسهام في التنمية المستمرة للقوى العاملة في الدولة من خلال تصميم برامج تدريب وورش عمل لتنمية المهارات التقنية واللغوية.

وأوضح ان المركز يسعى الى تحديد وتطوير التقنيات الملائمة لمتطلبات الدولة وتوفير الحلول المناسبة للمشكلات الفنية والتقنية التي تواجه بعض المؤسسات من خلال ايجاد البرامج المطلوبة مشيرا الى ان المركز وفر الاجهزة والمختبرات المناسبة لتلبية الاحتياجات. واشار الدكتور كمالي الى ان المركز بدأ العام الدراسي الجديد بنشاط ووضع كافة التسهيلات المطلوبة لعمليات التدريب لمواكبة التطورات المتلاحقة في مجال التقنيات الهندسية والادارية مؤكدا على ان المركز يسعى كذلك لزيادة علاقات التنمية والتعاون القوي والفعال مع المؤسسات والشركات العالمية المتخصصة في مجال التقنيات أو مع المراكز المماثلة في منطقة الشرق [illegible] العالم.

[illegible] ان المركز يحقق العديد من [illegible] فادات عن طريق الدراسات المقارنة مع ما يطبق عربيا وعالميا في مجال التقنيات وتحديد الوسائل المناسبة التي تخدم احتياجات مجتمع الامارات مشيرا الى ان العلاقات الوطيدة مع كبرى الشركات العالمية اكسب المركز سمعة متميزة في مجال عمليات التدريب.

وقال ان المركز على الرغم من قصر مدة عمله الا انه قام بدور فعال في عمليات التدريب بالتعاقد مع شركات عالمية لتقديم الاستشارات العلمية والتطبيقية ومن المتوقع ان تزداد فعالية مركز التفوق مستقبلا حتى تشمل قطاعات اكثر لتحقيق المزيد من التفوق وتوقع الدكتور كمالي ان يشهد العام الحالي قفزة نوعية جديدة في مجالات التدريب اضافة الى زيادة عدد الشركات التي يمكن ان تنضم الى سلسلة الشركات العالمية المتواجدة حاليا في حديقة التكنولوجيا التابعة للمركز.

وناشد الدكتور كمالي الافراد والمؤسسات بالتعرف عن قرب على هذا المركز للوقوف على اهدافه وقدراته للاستفادة منه والتعاون معه من اجل تحسين المهارات والقدرات المتواجدة في المؤسسات.



الدكتور: طيب كمالي

تشكيل لجنة المراجعة والتدقيق لامتحانات الدور الثاني بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية تشكيل لجنة المراجعة والتدقيق في كشوف درجات صفوف النقل لامتحانات الدور الثاني.

وتتولى اللجنة التدقيق في كشوف درجات الطلاب بالمدارس الحكومية الصباحية ومراكز تعليم الكبار والدارسات بجمعية المرأة الظبيانية وطلاب المدارس الخاصة التي تطبق مناهج وزارة التربية والتعليم.

وستبدأ اللجنة اعمالها اعتباراً من يوم السبت القادم بمقرها في مدرسة الحمدانية التأسيسية بمدينة زايد.

وطالب مدير المنطقة اللجنة بتوخي الدقة والتقيد بلوائح التقويم والامتحانات وكذلك الاستعانة (بكتاب الموجه) الصادر من الوزارة والخاص بتوزيع درجات المواد الدراسية، وموافاة ادارة المنطقة بتقرير يتضمن المقترحات والمعوقات التي صادفها اثناء اداء مهامها.

ومن جهة اخرى باشر المعلمون والمعلمات المعارون والمتعاقدون من الاردن اعمالهم أمس بالمدارس التي التحقوا بها، وكان اعضاء الدفعة الأولى من المعلمين والمعلمات المعارين والمتعاقدين من مصر قد باشروا العمل أول أمس ويصل اليوم الى المنطقة الغربية التعليمية المعلمون والمعلمات المعارون من سوريا حيث سيتم توزيعهم فورا بعد الانتهاء من اجراءات التعيين.

وقد تم تسليم المعلمين والمعلمات الجدد السلفة المقررة وتوفير السكن اللازم لهم.

خلال العام الحالي

الأشغال تنفذ ٢٦٣ مشروعا للصيانة بالدولة

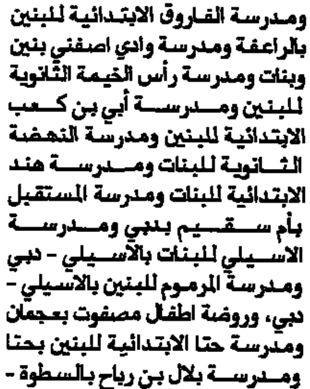
■ دبي - علي الهنوري:

■ تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان حاليا ٨٤ مشروعا للصيانة بمختلف المنشآت والمراكز التابعة للوزارات الاتحادية بالدولة ضمن اطار خطط الوزارة الرامية إلى المحافظة على سلامة المنشآت الحكومية بالدولة.

صرح بذلك المهندس سالم صالح آل صالح مدير ادارة الصيانة في وزارة الاشغال وقال ان هذه المشاريع تشتمل على: مدرسة الخان بالشارقة ومدرسة الراعفة الثانوية للبنين ومدرسة الفاروق الابتدائية للبنين بالراعفة ومدرسة وادي اصفني بنين وبنات ومدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين ومدرسة أبي بن كعب الابتدائية للبنين ومدرسة النهضة الثانوية للبنات ومدرسة هند الابتدائية للبنات ومدرسة المستقبل بأم سقيم بدبي ومدرسة الاسيلي للبنات بالاسيلي - دبي ومدرسة المرموم للبنين بالاسيلي - دبي، وروضة اطفال مصفوت بعجمان ومدرسة حتا الابتدائية للبنين بحتا ومدرسة بلال بن رباح بالسطوة - دبي، ومدرسة الامام ابي حنيفة للبنين بالقوز - دبي، ومدرسة ام هاني للبنات الراشدية - دبي، -ومدرسة راشد الثانوية للبنين بحتا - دبي، ومدرسة عجمان الثانوية للبنات بعجمان، ومدرسة دبا الثانوية للبنات بدبا الفجيرة ومدرسة عقبة بن نافع للبنين بدبا ومدرسة الخالدية بدبا الحصن ومدرسة الفجيرة الابتدائية للبنات بالفجيرة ومدرسة جمانة بنت ابي طالب بخورفكان ومدرسة مربح الثانوية للبنات وروضة دبا الفجيرة ومدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات بالفجيرة وسكن المدرسات بالفجيرة وسكن المدرسات بكلباء وروضة أم البنين بمربح - الفجيرة، ومدرسة دبا الحصن الابتدائية للبنين ومدرسة حليمة السعدية المشتركة للبنات بدبا الحصن والمستودعات الطبية بالقصيص ومباني وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بابوظبي ومستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة ومبنى وزارة الاشغال العامة والاسكان بابوظبي ومدرسة شرحبيل - بن حسنة للبنين بدبي ومسجد جمعة احمد السويدي بالعين ومدرسة الوطن للبنين بام القيوين ومدرسة صفية بنت عبدالمطلب ومدرسة الضياء الاعدادية بأم القيوين ومدرسة ام الشهداء الابتدائية للبنات ومدرسة حلوان الثانوية للبنين ومدرسة كدرة الثانوية للبنين/ رأس الخيمة ومدرسة طيبة الابتدائية للبنات/ عجمان وروضة اطفال مشيرف بعجمان ومدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة ومدرسة أم خلاد بعجمان ومدرسة بلقيس بالشارقة.

كما أشار سالم صالح إلى ان ادارة الصيانة قامت منذ الاول من يناير حتى نهاية اغسطس بتنفيذ ٢٦٣ مشروعا لعدد من المنشآت الحكومية بالدولة منها ١١١ مدرسة و٨٦ مسجدا و٥٧ مشروعا مختلفا متعلقا بالمراكز الطبية والمحاكم والهيئات الحكومية.

واضاف بانه يوجد ٢١ مشروعا قيد الاعداد و١٧ مشروعا قيد الطرح و٤٨ مشروعا قيد الحصر. ومن جهة أخرى فقد انجزت المباني والشؤون التنفيذية للوزارة ٢١ مشروعا ابتدائيا وانجزت ٥ مشاريع تم استلامها نهائيا في المناطق الوسطى والغربية والشرقية والشمالية.



المهندس سالم صالح آل صالح

١٣ ألفا و٣٣٠ طالباً وطالبة يتوجهون لمدارسهم السبت بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: يتوجه حوالي ١٣٣٣٠ طالبا وطالبة صباح يوم السبت القادم الى مدارسهم بالمنطقة الغربية وذلك ايذانا ببدء العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وتجري الاستعدادات بادارة المنطقة والادارات المدرسية لاستقبال الطلاب والطالبات الذين سيتوجهون الى ٤٠ مدرسة و٦ رياض اطفال اضافة الى ٥ جمعيات للمرأة الظبيانية وتتهيأ ادارة المنطقة لتوفير كافة المستلزمات المدرسية من الكتب والقرطاسية والاثاث لجميع المدارس قبل بداية اليوم الدراسي، وتم التنسيق مع مؤسسة النقل والخدمات لتوفير الحافلات والباصات اللازمة لنقل طلاب المدارس وسوف تطبق المنطقة التعليمية نظام الرحلتين لنقل الطلاب ورياض الاطفال اعتبارا من أول يوم في العام الدراسي لأول مرة. وذلك على النحو التالي:

اولاً الطلاب: (الساعة ٧,١٥) يبدأ طابور الصباح و(الساعة ٧,٣٠) بداية الحصة الأولى.

الطالبات: (الساعة ٨,١٥) طابور الصباح و(الساعة ٨,٣٠) بداية الحصة الأولى بالنسبة لرياض الاطفال (الساعة ٧,٤٥) طابور الصباح (والساعة ٨) بداية الحصة الأولى، وقد التحق حتى الآن ٤١ معلما ومعلمة وموجه واحد من المعارين والمتعاقدين الجدد من مصر والاردن وسوريا وتم توزيعهم على المدارس.

كما يتوجه حوالي ١٣٧٦ طالباً وطالبة بالمدارس الخاصة الى مدارسهم صباح السبت القادم بالمنطقة الغربية.

بمناسبة بدء العام الدراسي

نهيان يتفقد اليوم كليات الشارقة ودبي التقنية

■ بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ١٩٩٧ - ١٩٩٨ يتفقد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجمع كليات التقنية العليا اليوم مبنى الكلية الجديد للطالبات في مدينة الشارقة، وكليتي دبي للطلاب والطالبات.

وقال الدكتور سليمان موسى الجاسم، مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة، ان معالي الشيخ نهيان انطلاقا من حرصه على المتابعة المباشرة لسير العمل في كليات التقنية العليا، حرص على ان يتفقد شخصيا التجهيزات التي تم توفيرها في الكلية الجديدة في الشارقة.

واشار الى انه سيرافق معالي الشيخ نهيان في جولته كبار المسؤولين في الكليات. حيث تأتي الجولة قبل أيام من بدء الدراسة في مبنى الكلية الجديد والذي تم انجازه في وقت قياسي بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقال ان كليتي التقنية في الشارقة سوف توفران مجموعة متنوعة من برامج الدبلوم العالي والدبلوم وشهادة الانجاز، بالاضافة الى بكالوريوس العلوم التطبيقية في ادارة الاعمال والتي تطرحها الكليات للمرة الاولى لخريجي الكليات من حملة الدبلوم العالي. وسوف تكون هذه البرامج مكملة لتلك التي يتم تدريسها في الكليات الاخرى.

وقد تم قبول ٢٨٠ طالبة في كلية الشارقة للطالبات والتي من المتوقع ان تبدأ في استقبالهن في شهر اكتوبر المقبل، في حين تبدأ كلية الشارقة للطلاب في استقبال الدارسين بدءا من الفصل الدراسي الثاني للعام الحالي ١٩٩٧ - ١٩٩٨.

وباضافة هاتين الكليتين في الشارقة تكون كليات التقنية العليا قد بلغت عشر كليات، وذلك تعزيزا لسياسة الكليات الهادفة الى توفير فرص التعليم العالي للشباب المواطن في مختلف انحاء الدولة.

وكان معالي الشيخ نهيان قد ذكر في تصريح له بمناسبة افتتاح الكليتين في الشارقة بان كليات التقنية العليا، وبفضل الدعم المتواصل لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، شهدت نموا ملحوظا على مدى السنوات القليلة الماضية، واشار الى ان الكليات تسهم في استيعاب الشباب المواطن الساعين الى الدراسة التطبيقية في مجالات ادارة الاعمال وتكنولوجيا الهندسة والعلوم الصحية وتكنولوجيا الاتصال.

واضاف بان افتتاح كليتي الشارقة هي خطوة مهمة اخرى في تأكيد الدور الرائد الذي تلعبه كليات التقنية العليا في توفير فرص التدريب والتأهيل التقني للشباب المواطن والاسهام في توفير الكوادر المواطنة القادرة على اخذ مواقعها اللائقة في مختلف قطاعات التنمية في الدولة.

مدير الجامعة يستقبل السفير الكندي

■ العين - الاتحاد: استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة صباح امس سعادة ستيوارت ماكدوول السفير الكندي لدى الدولة يرافقه السيد ريتشارد ونتر القنصل الكندي.

وتم خلال اللقاء الذي حضره كل من د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، والدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية استعراض اوجه التعاون القائمة بين الجامعات الكندية وجامعة الامارات، وسبل تعزيز هذه العلاقات وتنميتها وخاصة في مجالات استقطاب اعضاء هيئة التدريس الكنديين بجامعة الامارات وامكانية التعاون في مجال اتاحة الفرص لاعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات لاجراء ابحاثهم الاكاديمية بالجامعات، مراكز الابحاث الكندية مع مناقشة امكانية ايجاد فرص لمعيدي الجامعة في الجامعات الكندية.

كما تم التباحث حول امكانية اتاحة الفرصة امام طلبة بعض الكليات وخاصة طلبة كلية الطب والعلوم الصحية، وطلبة برنامج تنمية المتفوقين بالجامعة لدراسة اللغة الانجليزية خلال اشهر الصيف في بعض مراكز اللغة الانجليزية في كندا.

خلال الاستقبال.

في لقائه مع المقبولين ببرنامج ماجستير البيئة

عميد كلية العلوم: نسعى لتخريج متخصصين في معالجة التلوث وتنمية الموارد الطبيعية



خلال اللقاء

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم في جامعة الامارات على ان الجامعة بدأت خطوتها الاولى في مسار الدراسات العليا ببرنامج ماجستير العلوم البيئية التابع للكلية، وهو برنامج غير تقليدي يقوم على اعداده وطرحه عدد من الاقسام العلمية في الكلية، بشكل تتكامل فيه الجهود لتنمية القدرات الوطنية في ميدان علوم البيئة مما جعل من هذا البرنامج برنامجا رائدا ومتميزا بين الجامعات العربية.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها لقاءه مع الدارسين الجدد الذين تم قبولهم في البرنامج للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨ في كلية العلوم في المويجعي.

واشار د. الشرهان الى ان برنامج الماجستير في علوم البيئة يهدف الى تخريج متخصصين لشغل مواقع عمل متميزة في الصناعة وفي مراكز الدراسات البيئية في الدوائر الحكومية التي تهتم بالتخطيط والتعليم وادارة وتنمية الموارد الطبيعية ومعالجة التلوث والنفايات. توعية الدارسين بالمخاطر والتحديات البيئية التي تهدد العالم بصفة عامة والبيئة المحلية بصفة خاصة مع تقديم المهارات الاساسية التي يتطلبها الدارسون في هذا المجال. تدريب الدارسين على الربط بين المجالات العلمية المتعددة من خلال برامج مشتركة بين التخصصات المختلفة بالكلية وبعدد من الكليات الاخرى. تنمية قدرات الدارسين على جمع وتلخيص وتحليل المعلومات بمنطق علمي سليم، وذلك من خلال دراسة وتحليل المشكلات البيئية بشكل عام والمشكلات التي تتعلق بموضوع الاطروحة على وجه الخصوص.

واضاف د. الشرهان ان الدراسة ستكون باللغة الانجليزية في البرنامج، ولذا فانه سيتم ولاول مرة من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي تخصيص كورس للغة الانجليزية للدارسين في البرنامج.

واضاف عميد كلية العلوم ان على طلبة البرنامج الحصول على معدل من ٨٠٪ فما فوق في كل مساق من المسابقات المطروحة، وان الرسوب في اي مساق يخرج الطالب من البرنامج.

واشار الى ان الدارس ببرنامج الماجستير في علوم البيئة عليه ان يختار اطروحة تخدم مجال تخصصة في الجهة التي يعمل بها، بينما يتاح مجال اختيار الموضوع الذي يرغب به امام من لم يلتحق بعمل بعد.

واستعرض د. الشرهان متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية ومنها ان يتم الطالب ٣٠ ساعة معتمدة على الاقل.

واشار الى ان الطلبة الذين تم قبولهم هم من بين مجموعة كبيرة من المتقدمين، وتوجه بالتهنئة لهم ويتمنى لهم دراسة موفقة.

وقال الدارس محمد احمد ابراهيم تخصص جيولوجيا، وهو يعمل في شركة الاسمنت للاتحاد في رأس الخيمة، ان هذا البرنامج ثري ومتنوع، ويلبي مختلف التخصصات البيئية. وفي مجال تخصصي مثلا نجد ان مشكلة التلوث الناتج عن ابخرة الاسمنت، وماتسببه من تلوث بيئي يحتاج الى عمل فلاتر وغيره.

ويقول الدارس نجيب عبدالله فضلاني وهو خريج هندسة كيمياء وبترول ويعمل رئيسا لوحدة المواد الخطرة بادارة الدفاع المدني في دبي، ان التحاقه ببرنامج الماجستير في علوم البيئة بالجامعة جاء لانه برنامج ثري حيث تقوم الجامعة بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية لوضع برنامج يفي بمتطلبات الدارسين على اختلاف تخصصاتهم، وان اطلاعنا على ابحاث زملائنا خريجي هذا البرنامج، توضح قيمة ما تلقوه من معلومات خلال فترة دراستهم.

الدارس عبدالقادر كمالي خريج الهندسة الصناعية من جامعة اريزونا يقول: ان مواضيع البيئة قد غدت الشغل الشاغل للعالم اجمع نظرا للاخطار البيئية التي تهدد عالمنا وتتطلب وقفة علمية جادة للتصدي للاخطار التي تهدد بيئتنا، مما يساعدنا على توفير سبل السلامة لها.

ويعتبر هذا البرنامج خطوة رائدة على هذا الطريق ويقول الدارس محمد مصطفى الملا تخصص علوم زراعية. تربة وري، ويعمل بوزارة الزراعة، ان تخصصنا هو احد التخصصات ذات الصلة المباشرة بامور البيئة ولذا فالبرنامج صقل لخبراتنا، وتنمية لقدراتنا العلمية التي نحتاجها في ميادين عملنا.

قبول طلاب من الامارات بالجامعات الاردنية

■ عمان - الاتحاد: قرر مجلس التعليم العالي الاردني قبول التالية اسماؤهم من دولة الامارات العربية المتحدة للدراسة في الجامعات الاردنية، فاطمة عبد الله احمد الفرازي - طب بشري، اميرة سعيد محمد القايدي - طب اسنان، رجاء علي علي صالح - آداب، والطالبة هلة محمد توفيق مشتهي - علوم اجتماعية وانسانية.

السفارة المصرية تحذر الطلاب من التعامل مع مكاتب القبول الخاصة

■ حذر المكتب الثقافي لسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة الطلاب من التعامل مع المكاتب الخاصة للقبول بالجامعات المصرية، واعلن المكتب في بيان أصدره امس بابوظبي انه لا يوجد مكتب او معهد او اية مؤسسة تعليمية معتمدة ومرخص لها من الجهات المختصة بجمهورية مصر العربية بقبول أوراق الطلاب للالتحاق بالجامعات المصرية او الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.

واوضح البيان الذي أصدره المكتب الثقافي لسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة ان هذه المكاتب ليست لها اية صفة رسمية لتدريس مناهج الجامعات المصرية ولا تستعين بأساتذة جامعات للتدريس بها، وحذر المكتب جميع الطلاب سواء المصريين او من مواطني الدولة او من ابناء الدول العربية المقيمين في الامارات من التعامل مع هذه المكاتب الخاصة والاتصال بالمكتب الثقافي بالسفارة المصرية للحصول على أية معلومات في هذا الصدد.

يوم مفتوح للأطفال بنادي فتيات خورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: اقام نادي فتيات خورفكان مساء امس الاول يوما مفتوحا لابناء العضوات بمناسبة انتهاء الاجازة الصيفية تضمن برنامجا ترفيهيا متنوعا. حيث مارس مايزيد على ٨٠ طفلا وطفلة مختلف الانشطة الرياضية والفنية والثقافية والترفيهية وقضوا وقتا مسليا. كما اقيمت مباريات في تنس الطاولة وكرة الطائرة والجري. وبعدها مسابقات في الالغاز الشعبية لدولة الامارات ثم افتتح المرسم الحر وقام الاطفال برسم لوحات تم انتقاء ثلاث منها كأجمل لوحات وتسلم الفائزون جوائزهم في نهاية اليوم. وكانت جميع الجوائز المقدمة عبارة عن ادوات مدرسية استعدادا للعام الدراسي الجديد.

دورات لتقييم برنامج ماجستير علوم البيئة

■ العين - الاتحاد: قامت كلية العلوم بجامعة الامارات باعداد دراسة للتقييم الذاتي لبرنامج الماجستير في علوم البيئة خلال الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الماضي تناولت مقدمة حول البرنامج وأهدافه وشروط القبول والخطة الدراسية ومتطلبات الحصول على درجة الماجستير والمساقات التي طرحت في البرنامج منذ نشأته ومقارنة الخطة الدراسية للبرنامج بخطط دراسية لبرامج مماثلة في بعض الجامعات العريقة وطرق التدريس ومصادر المعلومات والاجهزة البحثية المتوفرة.

وفي الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الماضي قام فريق من المقيمين الخارجيين يتكون من عمداء ورؤساء اقسام علوم البيئة ببعض الجامعات المرموقة في الولايات المتحدة الامريكية بزيارة جامعة الامارات لتقييم البرنامج وقد وردت تقارير المقيمين الخارجيين في نهاية العام الدراسي الماضي. وتعكف الكليات المشاركة في البرنامج حاليا على دراسة تلك التقارير تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تطوير اداء العمل في برنامج الماجستير في علوم البيئة.

وقد تم يوم الاثنين الماضي تقديم البرنامج التعريفي للطلاب الجدد حول برنامج الماجستير واتمام عملية التسجيل في المساقات المطروحة للفصل الدراسي الاول.

كما تم امس الثلاثاء التسجيل بالنسبة للطالبات على ان تبدأ الدراسة مع باقي الدارسين في البرنامج يوم السبت القادم.

في زيارة مفاجئة التقى خلالها مع الاطباء الزائرين

المدفع: بحث إنشاء أول وحدة لزراعة الكبد
استخدام عقار جديد لعلاج الالتهاب الكبدي

■ صلاح الحفناوي:

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من الاهتمام بالتوسع في انشاء مراكز طبية تخصصية عالية المستوى لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية تتوفر لها احدث التقنيات والتجهيزات التشخيصية والعلاجية ويشرف عليها اساتذة عالميون.. مشيرا الى النجاح الكبير الذي حققته بعض المراكز التخصصية التي انشئت بالفعل في الدولة وعلى رأسها وحدة جراحات القلب المفتوح وقسطرة القلب في مستشفى المفرق.

وقال معاليه خلال زيارته الميدانية المفاجئة لمستشفى الجزيرة امس الاول والتي التقى خلالها بعدد من اساتذة الطب الزائرين ان الوزارة تبحث حاليا امكانية التعاقد مع احد كبار الاساتذة العالميين المتخصصين في جراحات زراعة الكبد والذي يعد ضمن افضل الاطباء المتخصصين في هذا المجال الطبي الدقيق في العالم.. للعمل في الامارات والاشراف على انشاء اول مركز تخصصي لجراحات زراعة الكبد في الدولة ضمن خطة استراتيجية متكاملة تستهدف تطوير جراحات زراعة الاعضاء وبرامج امراض الفشل العضوي النهائي المزمن والوقاية منها بالاضافة الى التوسع فيها باضافة تخصصات جراحية جديدة مؤكدا ان المنشآت الصحية في الدولة اصبحت تملك كل المقومات التقنية والفنية اللازمة للوفاء باحتياجات هذا التوسع في الخدمات التخصصية عالية المستوى.

واستمع معالي وزير الصحة خلال الزيارة التي رافقه فيها سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية والدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي الى شرح تفصيلي للدراسات المشتركة التي تجريها وحدة امراض الكبد والجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة وكلية الطب بجامعة نيوكاسل في المملكة المتحدة لتطوير برامج علاج امراض الكبد بجميع انواعها.. حيث اكد الدكتور سالم عوض استشاري الامراض الباطنية وامراض الجهاز الهضمي والكبد بمستشفى الجزيرة ان بعض هذه الدراسات انتهت الى نتائج شديدة الاهمية وخاصة فيما يتعلق بمدى استجابة الفصائل المختلفة من الفيروسات الكبدية للعلاج بالادوية المتوفرة وتقييم نتائج العلاج المزدوج باكثر من عقار من العقاقير المستخدمة في علاج التهابات الكبد الفيروسية.

ومن ناحية اخرى كشفت دراسة طبية محلية حقائق مهمة حول تشخيص وعلاج امراض الالتهابات الكبدية الفيروسية ودرجة فعالية العقاقير المستخدمة في العلاج من واقع الخبرة العملية لقسم امراض الجهاز الهضمي والكبد في مستشفى الجزيرة.

واظهرت الدراسة التي اشرف عليها الدكتور سالم عوض بالتعاون العلمي والتقني مع جامعة نيوكاسل ابون تاين بالمملكة المتحدة اختلاف درجات استجابة الفصائل المختلفة من فيروس الالتهاب الكبدي (سي) للعلاج الدوائي واهمية تحديد فصيلة الفيروس المسبب للمرض لوضع البرنامج العلاجي الاكثر فعالية بكل حالة مرضية.

واكدت الدراسة المحلية ان العلاج المزدوج لالتهاب الكبد الفيروسي من النوع (سي) باستخدام عقاري (انترفيرون) و(ريبافيرين) يحقق استجابة علاجية.. اعلى.. وان العقار الجديد «ثايموسين» حقق عند استخدامه مع الانترفيرون نجاحا كبيرا في تقليل التهابات الكبد بالاضافة الى تأثيره المضاد للفيروس.

وصرح الدكتور سالم عوض بان هذه الدراسة ومجموعة اخرى من الدراسات التي تجري حاليا تعكس التطور الكبير الذي شهدته الخدمات التخصصية في الدولة ومواكبتها لاحدث الاتجاهات العلمية حيث طبقت فيها احدث تقنيات التشخيص والعلاج والمتابعة وتقييم مستويات الاستجابة بالتعاون مع البروفيسور كريستوفر ريكود استاذ امراض الكبد والجهاز الهضمي بجامعة نيوكاسل ورئيس قسم زراعة الكبد في مستشفى فريمان بالمملكة المتحدة والذي يزور البلاد حاليا مع الدكتورة حنان ماروديني استاذة تحاليل الامراض الفيروسية في نيوكاسل.

وعلى سبيل المثال فقد اظهرت الدراسة المحلية التباين الشديد في درجات الاستجابة العلاجية على الانواع والفصائل المختلفة للفيروس (سي).. حيث اظهرت الفصيلة الثالثة من الفيروس اعلى درجات الاستجابة العلاجية لعقار الانترفيرون مع عقار الريبافيرين وتجاوز نسبة الشفاء ٨٠ بالمائة.. يليها الفصيلة الثانية من الفيروس بنوعيها (أ، ب) حيث تتراوح نسبة الاستجابة بين ٦٠ و٧٠ بالمائة.. ثم الفصيلة الرابعة حيث تصل نسبة الاستجابة الى حوالي ٥٠ بالمائة.. واخيرا الفصيلة واحد بنوعيها (أ، ب) حيث تعتبر الاقل في درجة الاستجابة وخصوصا النوع (ب) وهو النوع الذي ينتشر اكثر في الولايات المتحدة.

د. سالم عوض

لاول مرة

وقال الدكتور سالم عوض ان البروفيسور كريستوفر ريكود قام خلال اليومين الماضيين بمناظرة ١٠ مواطنين ممن اجريت لهم جراحات زراعة كبد في مستشفى فريمان بالمملكة المتحدة حيث اكدت الفحوص تمتعهم بصحة جيدة وسلامة الكبد المزروع لكل منهم.

وقام البروفيسور الزائر بفحص ٥ مرضى مواطنين آخرين ممن يعانون من مشاكل كبدية حيث اكدت الفحوص حاجتهم لاجراء جراحات زراعة كبد وان احد هؤلاء المرضى يحتاج الى هذه الجراحة في اسرع وقت ممكن.

وقال الدكتور سالم عوض ان البروفيسور ريكود قام بمناظرة عدد من مرضى التهاب القولون التقرحي الشديد والذين لم تستجب حالاتهم للعلاج بالكورتيزون حيث تقرر علاجهم بعقار جديد لاول مرة في الامارات وهو عبارة عن اقراص تؤخذ بالفم وكانت تستخدم بشكل اساسي في علاج بعض انواع الاورام السرطانية.. واثبتت التجارب العلمية فاعليتها في علاج الحالات المستعصية من التهاب القولون التقرحي.. وسوف يخضع هؤلاء المرضى لمراقبة تشخيصية مستمرة لتقويم فعالية هذا الاسلوب العلاجي الجديد.

كما سيقوم البروفيسور الزائر صباح غد الخميس بعلاج حالة ورم سرطاني منتشر في الكبد باستخدام تقنية حقن الكبد بالكحول لتدمير الورم.. وهي من التقنيات الحديثة التي اثبتت فعالية كبيرة في السيطرة على الورم.. وتؤدي الى انكماش الورم بشكل كبير.. وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يطبق فيها هذا الاسلوب العلاجي في الامارات.. كما سيقوم باجراء عدد من عمليات علاج دوالي المرىء النازفة باستخدام تقنية الربط بالحلقات المطاطية كبديل عن اسلوب حقن الدوالي.. وهي العملية التي اجراها بنجاح فريق اطباء وحدة مناظير الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة برئاسة الدكتور سالم عوض على عدد من المرضى.

وسوف يشارك البروفيسور الزائر في اول دراسة محلية تستهدف التنبؤ باحتمالات تطور بعض حالات التهابات وتليف الكبد الى اورام سرطانية.. وهي من الدراسات المتقدمة جدا عالميا.. وسوف يقوم الاستاذ الزائر باصطحاب ٦٠ عينة كبدية مأخوذة من مرضى في الامارات لاخضاعها للفحوص النسيجية والجينية الدقيقة لمعرفة احتمالات الاصابة بالاورام.

كما سيبدأ قسم امراض الجهاز الهضمي والكبد بالاشتراك مع البروفيسور كريستوفر ريكود تقييم فعالية عقار جديد لعلاج الالتهاب الكبدي الفيروسي النشط من النوع (ب) ويعرف باسم «لاموفيلين».. وكان هذا العقار يستخدم بشكل اساسي لعلاج مرضى نقص المناعة المكتسب (الايدز) واثبت فعالية كبيرة جدا في علاج الالتهاب الكبدي الفيروسي (البائي).. حيث بتأثير مزدوج يشمل خفض نسبة الفيروس في الدم وعلاج الالتهاب في الكبد.. وسوف يوفر العلاج الجديد لجميع مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي الخاضعين للعلاج في مستشفى الجزيرة.. ويستمر العلاج بهذا الدواء الجديد لمدة ٦ شهور.. وسوف يعقب البرنامج العلاجي اجراء فحوص دقيقة على جميع المعالجين لتقييم فاعلية وتأثير العقار الجديد.

تؤمن الصوت والصورة.. وتنقل ٦٢٢ مليون حرف في الثانية

جامعة الشارقة تستخدم شبكة متطورة للاتصالات
د. فضل: «جدار ناري» للحماية من الممنوعات

■ الشارقة - ماجد الجاح:

■ اشاد الدكتور يوسف فضل مدير جامعة الشارقة بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لمسيرة التعليم العالي وتوفير كافة الامكانيات الحديثة لجامعة الشارقة لكي تكون على مستوى مرموق في المنطقة وعلى ان تكون الجامعة جزءا من المدينة الجامعية التي تضم بالاضافة إليها جامعة الشارقة الامريكية وكليات التقنية العليا بفرعيها بنين وبنات لكي يعيش الطلاب الجو الجامعي وتسود الروح العلمية.

واشار الدكتور يوسف فضل في مؤتمر صحفي عقده امس في مكتبه إلى ان جامعة الشارقة وفرت كافة الامكانيات اللازمة لها كمؤسسة علمية رائدة مثل المختبرات وشبكات المعلومات والمكتبات بالاضافة إلى توفير الامكانيات لممارسة الانشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية مشيراً إلى ان الجامعة حرصت على انشاء البنية التحتية لشبكات المعلومات مستخدمة التكنولوجيا المتطورة من الاتصالات والاجهزة وهذه الشبكة سوف تكون منفذا لمنتسبي الجامعة من الاساتذة والطلاب مع العالم الخارجي وذلك باستخدام الخطوط البصرية FIBEROPTIC مشيراً الى ان الجامعة تعتبر الاولى في الوطن العربي التي تستخدم هذه التكنولوجيا للاتصال والتي تؤمن من نقل الصورة والصوت والمعلومات بسرعة اي يمكن نقل ما معدله ٦٢٢ مليون حرف في الثانية ومتوقع ان تخدم الجامعة لمدة ١٥ سنة. وقال الدكتور فضل ان الطلبة في بداية العام الدراسي سوف يستخدمون اجهزة PENTIUNI 200 MMX مربوطة بالشبكة الداخلية عن طريق FIBEROPTIC وبالشبكة العالمية عن طريق مؤسسة الاتصالات بسرعة ١٢٨ ألف حرف/ الثانية للطلاب وبنفس السرعة للطالبات.

وأوضح ان شبكة المعلومات العالمية الانترنيت سوف تكون مفتوحة لمدة ٢٤ ساعة لجميع منتسبي الجامعة أساتذة وموظفين وطلابا من خلال المدينة الجامعية والتي تشمل على المختبرات والمكتبة والادارة والسكن الجامعي.

واضاف الدكتور فضل ان مركز الحاسب الآلي قدم برنامجا للمعلومات يسمى الجدار الناري FIRE WALL وهذا الجدار سوف يمنع الدخول الى الممنوعات التي تحددها الجامعة والقادمة من الشبكات العالمية وكذلك يمنع الجدار النفوذ من الخارج الى الشبكة الداخلية إلا بإذن من الجامعة وبهذا سوف يكون الطلبة في الجانب السليم لاستخدامات الشبكة العالمية.

واشار الدكتور فضل إلى ان هذه التسهيلات توفر للطالب مصادر معلومات غير محدودة من جميع انحاء العالم وبسرعة فائقة ويقدر ما تحمله هذه الشبكة من أخبار يوميا بنصف مليون صفحة وعدد غير محدود من الكتب والمجلات والدوريات والبحوث.

ومن اجل امكانية استخدام الطلبة لهذه التكنولوجيا والاستفادة منها فقد تم صياغة المساق التدريسي لعلوم الحاسب الآلي كمتطلب جامعي والذي سوف يؤديه جميع الطلاب بالفصل الاول وتشمل محتويات هذا المساق استخدامات وتطبيقات الحاسب الآلي ٩٧ وكذلك استخدام شبكة انترنيت والبريد والالكتروني وسوف يكون لكل طالب صندوق الكتروني خاص لا يستخدم إلا بواسطته شخصيا.

وقال الدكتور فضل ان هذه المرحلة هي المرحلة الأولى في مجال البنية التحتية لشبكة المعلومات وسوف يستمر هذا التطوير لتكون الجامعة في المستقبل علما بارزا في مجال شبكات ومصادر المعلومات.

ونود الدكتور يوسف فضل في ختام مؤتمره الصحفي الى ضرورة مراجعة الطلاب المقبولين لمكاتب الجامعة وذلك لدفع الرسوم المقررة وتحديد التخصص المطلوب والسكن والمواصلات واستلام البطاقة الجامعية وذلك قبل موعد الاغلاق كما أكد على ضرورة مراجعة الطلبة للقبول الثاني وهم الذين حققوا رغباتهم من قبل وللطلبة الذين لم تسمح لهم ظروفهم بالتقدم بطلبات تسجيلهم.

وقال الدكتور فضل لقد تم بحمد الله وصول ٢٠ عضوا من اعضاء هيئة التدريس وهم يقومون الآن بتحضير المناهج ومراجعة الجداول الدراسية وتحضير الاختبارات لتحديد المستوى ومتوقع وصول بقية اعضاء هيئة التدريس في الايام القليلة القادمة.

وفي سؤال حول اجهزة الكمبيوتر قال الدكتور فضل ان الجامعة سوف تستخدم ٢٥٠ جهازا كمرحلة أولية قابلة للزيادة بزيادة الطلبة وسوف توزع هذه الاجهزة على المختبرات حيث تحتوي على ١٠٠ جهاز و١٠٠ جهاز لاعضاء هيئة التدريس والخمسون الباقية ستوزع على المكتبات والطلبة والسكن الداخلي حيث سيحتوي كل سكن على قاعة خاصة بالكمبيوتر لاستخدامات الطلبة في أوقات فراغهم. وقال الدكتور فضل ان هذه الاجهزة سوف تستحدث كل ٣ سنوات.

خلال المؤتمر الصحفي. (تصوير: عمر دراز)

استعراض أنماط المعلمين ومرحلة المراهقة
«المعلم الحديث يتواكب مع متطلبات الطلاب»

■ تغطية: حليمة الملا

■ لليوم الثاني على التوالي تستمر فعاليات معرض الاوابد.. الثاني الذي تنظمه اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان وذلك تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان حرم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان. وفي هذا الاطار اختتمت صباح امس دورة «سلوك المعلم واستجابة المتعلم» والتي نظمها منتدى الطالبات باللجنة النسائية ضمن فعاليات الاوابد وشارك في هذه الدورة اكثر من عشر معلمات من جميع المراحل التعليمية وفي جميع المواد والتخصصات واستمرت الدورة لمدة ثلاثة ايام. وعن الاهداف قالت الاستاذة نجيبة الرفاعي معلمة الاحياء بمدرسة سودة بنت زمعة بعجمان وهي مسؤولة ومحاضرة الدورة ان الهدف الرئيسي هو توصيل الصورة المطلوبة من المعلم لتحقيق الاتصال الفعال بينه وبين الطالب. واهم المحاور التي تم تناولها ومناقشتها في الجلسات الثلاث المتتالية هي من صفات المعلم المطلوبة وانماط المعلمين والمحور الثاني ...

الصفي بين الطالب والمعلم وكذلك تمت مناقشة بعض المشكلات التي تواجه المعلمات وكيفية معالجتها والتغلب عليها وتم التركيز كذلك على اسلوب الثواب والعقاب.

وذكرت الاستاذة نجيبة الرفاعي ان المعلم القائد.. هو المعلم في الصف يقود المجموعة وصاحب القرار والرأي المفكر والسلطة العليا واذا قام بدوره القيادي تحول الصف الى خلية عمل بفاعلية واقتدار سواء على المستوى الفردي او الجماعي واذا اراد ان يتصرف المعلم كقائد عليه ان يشعر طلابه بانه قائد ويثبت الصفات الايجابية مثل العزم والمثابرة والاصغاء الى الآخرين والتعاون وروح المغامرة والجرأة والابداع والتفكير والايجابية في الحياة والقيادة وكذلك التعزيز والثواب.

وفي حديثها عن انماط المعلمين ذكرت ان هناك المعلم المتسلط والديمقراطي والسلبي والمبدع والقلق. اما انواع وانماط المتعلمين فمنهم ملتزمون ومنهم متسائلون وآخرون ودودون واتكاليون وقلقون وسنبيون وايجابيون وارستقراطيون واجتماعيون وانعزاليون ومتمردون ومتسلقون ومبدعون. وهناك كذلك نماذج من المعلمين من يشكو دوره ...

الحفظ ودوره ثابت ويهدد بالعقاب ويلقن مباشرة ويسير على نمط واحد. اما صفات المعلم الحديث فهي انه متفتح وواثق من نفسه ويشجع الانشطة ودوره متغير حسب حاجة الطالب ويدرك الفروق الفردية بين الطلبة ويوجه ويرشد وكذلك يوفر الظروف اللازمة للمتعلم ويبدع في العملية التعليمية بحيث يواكب تطورات العصر والتكنولوجيا ويساعد الطالب على الوصول للتعليم. هذا ما جاء في رأي اكثر المعلمات عن صفات المعلم الحديث.

اما بالنسبة لمرحلة المراهقة فقد اشارت الاستاذة نجيبة الى ان لهذه المرحلة خصوصية. كما تمتاز بتغييرات في النمو منها تغييرات جسمية وانفعالية وعقلية واجتماعية وحاجات المراهق على حسب الاولوية. هناك الحاجات النفسية وهي الاساس ثم الحاجات الاجتماعية (البنية) واخيرا الحاجات الثقافية (القمة).. ففي الحاجات النفسية يحتاج المراهق الى العبادة الى الامن والى القبول اي ان قبول المراهق عند الآخرين ركيزة اساسية لتقبله هو الآخر لذلك لابد من فهم النفسيات وتقدير المرحلة اما الحاجات الاجتماعية مثل حاجته الى الرفقة والحاجة الى الزواج ...

الاربعاء ٩ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٩٧م

خطة البرنامج الشتوي لمركز الدراسات برأس الخيمة

بانوراما عن القواسم وجزر الامارات المحتلة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ يعكف مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة حاليا على اعداد خطة لبرنامجه الشتوي الذي سيبدأ من النصف الثاني من شهر اكتوبر القادم.. الخطة تشمل برامج ثقافية متنوعة.. كما تشمل العديد من البرامج ذات الصبغة الفنية التي ستتناول تاريخ رأس الخيمة عبر الفترات الزمنية قبل وبعد حكم الاسرة القاسمية لها.. كما توجد في خطة البرنامج الشتوي بانوراما فنية ايضا عن جزر الامارات المحتلة.

وعن ماهية هذه الخطة يقول الدكتور علي عبد الله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة ان الخطة التي رفعناها الى الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري ورئيس المركز تشمل برامج ثقافية متنوعة اهمها تنظيم محاضرتين أو ندوتين كل شهر.. وسنحاول ان نستضيف في هذا الموسم اسماء لامعة من المثقفين واساتذة الجامعة والصحافيين وغيرهم من الاسماء المعروفة.. وقد حددنا بالفعل بعض الاسماء مثل الدكتور عبد الله فهد النفيسي العضو السابق بمجلس الامة الكويتي والصحفي البارز المتخصص في مجال العلوم السياسية.. وسوف يلقي محاضرة حول (تحديات القرن الحادي والعشرين في الوطن العربي) وسوف نستضيف ايضا الدكتور يوسف الحسن الذي يعمل حاليا في وزارة الخارجية بدولة الامارات كذلك سنستضيف من جامعة الامارات الدكتور سعيد حارس والدكتور عبد الرزاق الفارس وهو كاتب صحفي بجريدة الاتحاد.. ايضا سنقوم وفقا لخطتنا الموضحة باستضافة الشاعر النبطي البحريني عبد الرحمن الرفيع.. وعن الاعمال الفنية المدرجة في خطة المركز يقول الدكتور علي عبد الله فارس قمنا برفع تقريرين الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بشأن عمل بانوراما تاريخية داخل الغرف الاثرية الموجودة بالمركز حول الجزر الثلاث التي احتلتها ايران في نوفمبر عام ١٩٧١م.. وهذه البانوراما تتحدث بشكل مفصل عن تاريخ الجزر عن طريق عرض الصور عبر شاشة ضخمة يصاحبها صوت يحكي واقع هذه الجزر قبل وبعد الاحتلال الايراني لها.. وقال لدينا ايضا المادة الوثائقية والتاريخية وقمنا باعدادها اعدادا جيدا وبعناية فائقة.. كما قمنا بابلاغ تليفزيون الشارقة للمشاركة في هذه البانوراما.. وقد قام مشكورا باعداد المادة الفيلمية التي تتحدث عن تلك الحقبة التاريخية.. اضافة الى ذلك عهدنا الى احدى الشركات الوطنية بالامارة وهي متخصصة في مجال الاعداد الفني لتبني هذه الفكرة فنيا.. وكلنا امل ان يوافق صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على تلك البانوراما لانها ستكون عملا فنيا رائعا.



د. علي عبد الله فارس

اما البانوراما الثانية فهي تدور حول (بيت القواسم) وسوف تنفذ بنفس الاسلوب الفني السابق وهي تسلط الاضواء على الحقبة التاريخية التي حكمت فيها الاسرة القاسمية امارة رأس الخيمة واهم الانجازات والتطورات العظيمة التي شهدتها هذه الامارة في ظل حكم (الاسرة القاسمية) والتي وصلت الى ٥٠ عاما حتى الآن.

وقال وبهاتين الفكرتين سيكون مركز الدراسات والوثائق في بؤرة اهتمام الجماهير خاصة التي تعشق التراث والتاريخ بشكل عام.. وستكون فرصة جيدة لمن يذهب الى متحف رأس الخيمة الوطني ان يمر على المركز ليشاهد تلك العروض التي ستقدم التاريخ لاول مرة في المركز بطريقة جديدة ومبتكرة.

ويستطرد الدكتور علي عبد الله فارس قائلا بعد نجاحنا في دورتين للكمبيوتر في هذا الصيف الذي أوشك على الانتهاء لاحظنا اقبالا جيدا من الطلاب على تلك الدورات.. ويكفي ان اقول ان عدد المشاركين في الدورة الاولى كان ٥٤ طالبا وفي الدورة الثانية والاخيرة ارتفع هذا العدد ليصل الى ٢١٢ طالبا وطالبة.. فماذا سيكون الامر في الدورة الثالثة (القادمة) اننا نتوقع ان يصل تعداد المشاركين في هذه الدورات الى الضعف.

كما اننا نفكر في اعداد قاعة داخل المركز بحيث تكون هذه القاعة مجهزة بطريقة جيدة وبها كافة الوسائل التكنولوجية حتى يتمكن المشاركون من الطلاب من ملاحقة تطورات العصر التي تزداد يوما بعد آخر.

كما ندرس حاليا فكرة عدم الاقتصار على الطلاب في تلك الدورات المتخصصة في الكمبيوتر بل نود ان نقدمها ايضا للموظفين في الدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة.. حتى يصبحوا عنصرا اكثر فاعلية في العملية الانتاجية التي تشهدها الامارة بشكل خاص ودولة الامارات بشكل عام.. واضاف انه تم كذلك رفع تقرير مفصل الى سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري ورئيس المركز حول امكانية تطوير مكتبة المركز التي تعاني بشكل واضح من ندرة الوثائق الخاصة بتاريخ منطقة الخليج عامة والامارة خاصة والتي كثيرا ما يحتاجها الباحثون في ابحاثهم العلمية وهذه نقطة غاية في الاهمية.. وهناك بوادر ايجابية بشأن امكانية توفير تلك الوثائق من بريطانيا على اعتبار انها من اكثر الدول التي تحتفظ بالوثائق الخليجية خاصة.. كذلك سيتم توفير وثائق مهمة من جامعات الهند مثل جامعة بومباي ومدراس وجاوة.. اضافة الى ذلك فاننا نقوم بتوطيد العلاقات الثقافية مع كافة المراكز الثقافية ذات الريادة فعلى المستوى المحلي نتعاون مع المجمع الثقافي بأبوظبي ومركز جمعة الماجد بدبي ومكتبة الشيخ زايد وغيرها.

مؤسسة الامارات للنقل تكرم السائق المثالي

التأكيد على أهمية تحقيق السلامة للطلاب

الدعوة لتشديد العقوبات على السيارات الخاصة المخالفة

■ تغطية: جمال ابو طالب

■ شهد السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية احتفال مؤسسة الامارات للنقل والخدمات بتكريم السائق المثالي لعام ٩٦ - ١٩٩٧... وذلك بقاعة قسم المرور بابوظبي كما شهد الاحتفال السيد سعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة والسادة عارف حمد العواني مدير فرع ابوظبي والرائد عمر عبد الجليل رئيس قسم المرور بالوكالة والنقيب عبد الله خلفان ممثل الدفاع المدني والشيخ عبد الله محمود عن وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية ويوسف الباقر مدير ادارة النقل ورضا درويش مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة وجميع سائقي الحافلات المدرسية.

وقد بدأ الاحتفال بآيات من القرآن الكريم للقارئ عوض احمد صالح ثم القى السيد عارف العواني مدير فرع ابوظبي كلمة المؤسسة رحب فيها بالسيد عيسى السويدي مدير المنطقة وراعي الحفل وجميع الحضور وقال ان هذه المناسبة تتزامن مع مرور ١٥ سنة على انشاء المؤسسة لتحتفل بتكريم نخبة مميزة من العاملين الذي يبذلون الجهد الايجابي لخدمة ابنائنا الطلاب مما جعل المؤسسة نموذجا رائدا في مجال النقل والخدمات.

واضاف انه بفضل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد ودعمهم للعمل والعاملين بالدولة وتوفير جميع الامكانيات للنهوض بالوطن والمواطن دفعنا لتكريم العاملين المتميزين تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتقديس العمل.

وأشاد في كلمته بالعاملين الذين امضوا ٢٠ عاما في الخدمة وتمنى للذين قدموا استقالاتهم التوفيق في حياتهم المستقبلية.

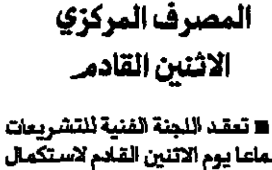
وأعلن انه تم نقل ٢٤١ الف طالب وطالبة من والى مدارسهم مستخدمين ٢٣٦٥ حافلة مقارنة بمن تم نقلهم في عام ٨٢ - ٨٣ حيث بلغ عدد الذين تم نقلهم في ذلك العام ٨٨ الف طالب وطالبة مستخدمين ١٥٣٧ حافلة.

وفي نهاية كلمته نقل الى الحاضرين تحيات معالي رئيس مجلس ادارة المؤسسة واعضاء المجلس والمدير العام الى راعي الحفل والحضور ولكل من ساهم في انجاح برامج التوعية لسائقي المؤسسة لهذا العام.

ثم القى السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية كلمة، اعرب فيها عن شكره لجميع المسؤولين والعاملين بمؤسسة الامارات للنقل والخدمات على جهودهم الطيبة في تحقيق السلامة للطلاب خلال نقلهم الى مدارسهم والعودة الى منازلهم.

وقال انني رغم جهود السائقين في الحفاظ على الطلاب الا انني اوصيهم بالعناية بهؤلاء الابناء لانهم امانة في اعناقنا جميعا يجب الحفاظ عليهم ورعايتهم لتحقيق السلامة لهم.

واعرب في ختام كلمته عن شكره لمبادرات المؤسسة في تكريم السائقين لمواصلة مهامهم في رعاية وعناية الابناء الطلاب خلال نقلهم من والى مدارسهم.



خلال التكريم (تصوير: ضياء شودري)

النقيب عبد الله خلفان



عبد الله محمود



عارف العواني

السلامة المرورية

تم القى الرائد عمر عبد الجليل رئيس قسم المرور بالوكالة كلمة هنأ فيها السائقين بالعام الجديد واعرب عن تمنياته ان يكون العام الجديد بلا حوادث مرورية وأكد في كلمته على دور السائقين في تحقيق السلامة في الذهاب والعودة للطلاب والطالبات.

واختتم كلمته بتوعية السائقين بأهمية الالتزام بقواعد السير والمرور والاهتمام بنزول وصعود الطلاب الى الحافلات دون تعجل منهم.

ثم تحدث فضيلة عبد الله محمود عن وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف معربا عن سعادته بالمشاركة في الاحتفال واعطاء المحاضرات الشرعية مجالا في توعية السائقين.

الرائد عمر عبد الجليل

وقدم خلال كلمته عددا من التوصيات منها:

● اللون المخفي لنوافذ حافلات الطالبات اسوة بحافلات الجامعة.. ومطالبة المدارس بتوعية الطلاب بحسن التعامل مع سائقي الحافلات.. وضرورة استماع رجال المرور لطرفي النزاع عند تقديم شكوى من ولي امر ضد سائق حافلة.. واتخاذ الاجراءات الحازمة ضد سائقي السيارات الخاصة التي تعرقل سير الحافلات وخاصة حافلات الطالبات.. وضرورة تعامل السائقين مع الطلاب كابنائهم اثناء صعودهم للحافلات أو النزول منها.

ثم قدم ١٠٠ شريط هدية من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف للسائقين للاستماع اليها لتوعيتهم دينيا في الحفاظ على سلامة الابناء.

وتحدث بعد ذلك النقيب عبد الله خلفان حول اهمية سلامة الحافلة واتخاذ الحيطة والحذر اثناء حدوث أية حرائق بها.. وضرورة وجود طفايات مناسبة فيها لمواجهة أي طارئ، مع توصية السائق بالابتعاد عن استخدام الالفاظ الجارحة خاصة مع التلاميذ صغار السن، مع اهمية نظافة وصيانة السيارات بصورة دائمة. كما القى السيد وليد كلمة المكرمين بهذه المناسبة ثم قام السيد عيسى السويدي والسيد سعيد شارد والسيد عارف العواني بتوزيع جوائز تقديرية على السائقين المثاليين واهدى السيد سعيد شارد السيد عيسى السويدي درع المؤسسة تقديرا لدور المنطقة وتعاونها مع المؤسسة لما فيه صالح الطلاب.

الاجتماع الثالث للتخطيط الاستراتيجي للتمريض

الدرمكي يؤكد أهمية استمرار تطوير الاداء بالمهنة

■ العين - جميل رفيع:

■ اشاد سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لتوفير الخدمات الطبية والرعاية الصحية المتقدمة للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة وتطويرها المستمر مشيراً إلى التوسعات في مستشفى توام التخصصي وزيادة طاقة الاسرة فيه من ٢٢٧ سريراً إلى ٤٧٧ والعيادات التخصصية وكلية الطب وكذلك موافقة المجلس التنفيذي على بناء مستشفى العين الحكومي الجديد والذي يتسع لـ ٨٠٠ سرير وتقدر تكلفته الاجمالية بـ ٨٠٠ مليون درهم وكذلك الموافقة على انشاء مستشفى للأطفال والولادة بمجمع توام الطبي بسعة ٢٧٠ سريراً وكذلك المشاريع الأخرى والتي تضم بنك الدم المركزي ومبنى للصحة المدرسية.

جاء ذلك خلال كلمته التي القاها امس بمناسبة الاجتماع الثالث للتخطيط الاستراتيجي للتمريض بالعين حتى عام ٢٠٠٠ وذلك في هيلتون العين وقد حضر اللقاء د. جورج ماثيو مدير منطقة العين الطبية و«جانيس بين» مسؤولة التمريض بوزارة الصحة.

واعرب الدرمكي عن سعادته باستمرار التخطيط لتطوير الاداء بمهنة التمريض وطالب سعادته مدير المنطقة الطبية باتمام التخطيط لباقي الكوادر العاملة في مجال الطب من اطباء وكذلك الخدمات السريرية والفنية والكوادر الاخرى لتواكب التطوير الذي يحدث في مجال التمريض للعمل ضمن خطوات مدروسة لتحقيق الاهداف المرجوة والعمل بطريقة افضل مشيراً إلى ان هذه الاقسام تكمل بعضها البعض.

واضاف ما يسعدني ان هذا الجمع بالرغم من انه يضم جنسيات عديدة إلا انه يعمل من اجل هدف واحد وهو تطوير العمل التمريضي للظهور به بشكل افضل مستفيدين من الخبرات العديدة التي يحملونها مشيراً إلى ان التعاون بين العاملين ككل يثري التخطيط ويؤدي الى نتائج سليمة.

كما اكد د. جورج ماثيو مدير منطقة العين الطبية على اهمية مهنة التمريض مشيراً بالخطة الاستراتيجية التي يتبناها قسم التمريض بالمنطقة الطبية بالتنسيق مع ادارة التمريض بوزارة الصحة.

واشار الى أن الخطة الخمسية بدأت قبل عامين وضمن هذا الاجتماع يتم تقييم عام لاداء القسم في العام الماضي ٩٧/٩٦ وابراز أهم الانجازات التي تحققت وأهم المعوقات التي اعترضت سير عمل الخطة كما سيتم وضع خطة العام الثالث في ضوء ما توصلت إليه نتائج جلسات العمل والتي يشارك فيها حوالي ١٠٠ ممرض وممرضة ضمن ثماني مجموعات كما سيتم وضع الخطة للعام الثالث بما يتلاءم مع الخطة المركزية بوزارة الصحة.

وفي نهاية الاجتماع قامت السيدة «جانيس بين» مسؤولة التمريض بوزارة الصحة بتوزيع الجوائز على المشاركين.



خلال الاجتماع (تصوير: محمد سليم)

للاطلاع على مشروع صحة الفم

طبية الشارقة تستضيف خبيرا عالميا

■ الشارقة - الاتحاد: تستضيف منطقة الشارقة الطبية خلال الفترة القادمة خبير منظمة الصحة العالمية الدكتور هيكي تلالا والذي يطلع خلال زيارته على المشروع الخاص بصحة الفم والاسنان.

وقد اعدت المنطقة برنامجا لزيارة الخبير حيث سيجتمع في بداية الزيارة مع سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس اللجنة العليا للمشروع كما يجتمع بالعاملين وبعض اطباء القطاع الخاص.

وقال الدكتور ياسين مكي المدير العام للمشروع ان زيارة خبير منظمة الصحة العالمية تأتي للاطمئنان على سير المشروع وتقييم النتائج السابقة حيث ان المشروع قد بدأ منذ سنوات، واضاف ان الدكتور هيكي سوف يجتمع مع فريق العمل بالمشروع لمناقشة الاحصائيات واسلوب العمل المتبع وسوف يقوم بزيارة لمركز طب الاسنان بالشارقة.

كما سيزور المنطقة الشرقية ومدن خورفكان وكلباء ودبا الحصن وسوف يلتقي خلالها بالعاملين والمسؤولين هناك.

ومن ضمن البرنامج المقترح لزيارة الخبير الالتقاء بطلبة رياض الاطفال ومنها روضة النيد الحكومية كما يقوم الخبير بالقاء الضوء على المشروع من خلال تليفزيون الشارقة، وفي ختام الزيارة يجتمع الدكتور هيكي مع رئيس اللجنة العليا للمشروع وذلك لتقديم التقرير الختامي.

مناقشة مشروع قانون المصرف المركزي الاثنين القادم

■ تعقد اللجنة الفنية للتشريعات اجتماعا يوم الاثنين القادم لاستكمال مناقشة مشروع قانون المصرف المركزي صرح بذلك سعادة الدكتور علي الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الفتوى والتشريع وقال ان اللجنة من المقرر ان تتناول البنود المختلفة لمشروع القانون وتحديد الاولويات الخاصة به.

الاستعداد لحملة التحصين ضد شلل الأطفال

■ عقد صباح امس بادارة الطب الوقائي بمدينة العين اجتماع بمشاركة ممثلي الادارات المعنية بالحملة الوطنية الثالثة للتحصين ضد شلل الاطفال في منطقة العين. وتم خلال الاجتماع بحث التحضير للحملة وجدول الاعمال والخطوات اللازمة لانجاحها والوصول بها الى الهدف المنشود من خلال المراكز الصحية المنتشرة في جميع المناطق التابعة للمنطقة الطبية حيث يبدأ التطعيم للجرعة الاولى من ١٨ اكتوبر ويستمر الى ١٥ نوفمبر القادم. صرح بذلك الدكتور عبدالقادر شلبي مدير الطب الوقائي بالعين. وقال انه تم خلال الاجتماع كذلك مناقشة الحملات الاعلامية لهذه الحملة وستعقد ندوات لهذا الغرض في جمعية نهضة المرأة الظبيانية ومجلس الآباء والامهات في المدارس حيث سيتم توزيع النشرات التي تبين اهمية التطعيم لجميع الجاليات المتواجدة في المنطقة. (وام)

دعوة المكاتب الاستشارية بالشارقة إلى الالتزام بالأمر المحلي

■ الشارقة - الاتحاد: الحاقاً للأمر المحلي الذي أصدره الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة في ١٨ نوفمبر ١٩٩٦ بشأن تنظيم مزاولة مهنة الاستشارات الهندسية في امارة الشارقة وجهت البلدية انظار كافة المكاتب العاملة في مجال الاستشارات الهندسية الى ضرورة التقيد بما جاء بالأمر المحلي المذكور وتعديل اوضاعهم طبقاً لذلك في موعد اقصاه الأول من شهر ديسمبر ١٩٩٧ كما جاء بنص المادة ٣٠ من الأمر المحلي المذكور حيث اشارت إلى أنه على جميع المكاتب الهندسية القائمة قبل صدور الأمر المحلي توفيق أوضاعها وفقا لهذا النظام خلال فترة انتقالية مدتها سنة من تاريخ صدوره. وقد اشارت البلدية الى انها لن تقوم باستلام المعاملات من المكاتب الاستشارية التي لم تستوف الشروط المنصوص عنها في الأمر المحلي بعد الأول من شهر ديسمبر ١٩٩٧م.

الجدير بالذكر أن الأمر المحلي قد تم نشره في الصحف المحلية العربية والانجليزية حين صدوره كما تم توزيعه على كافة مكاتب الاستشارات الهندسية العاملة في امارة الشارقة والجهات المعنية.

وتهيب البلدية بأصحاب مكاتب الاستشارات الهندسية التقيد بما جاء في الأمر المحلي.

اتلاف مواد غذائية فاسدة

■ قامت بلدية ابوظبي باتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية واللحوم والاسماك والخضروات الفاسدة التي لا تصلح للاستهلاك الآدمي.

وذكر تقرير لقسم الصحة انه تم خلال شهر اغسطس الماضي اتلاف نحو ٥٤٨٠ كيلوجراما من اللحوم الفاسدة و٤٧ الفا و٦٥٤ كيلوجراما من الخضروات بالاضافة الى كميات الاسماك والمواد الغذائية.

كما تم التفتيش على عدد من محال بيع وتحضير المواد الغذائية شملت ٢٥٣ محلا اسفرت عن توجيه ١٣ انذارا للمحال المخالفة اضافة الى مخالفة محل واحد.

وتم ترخيص ٢٥٤ محلا ورفض ترخيص ٢٦٤ محلا لعدم توفر الشروط الصحية لديها. وبلغ عدد الشهادات الصحية التي صدرت من قسم الصحة خلال الشهر الماضي ٤١٢ شهادة بلغت رسومها ٢٠٦٠٠ درهم وعدد البطاقات الصحية ٨١٨ بلغت رسومها ٨١٨٠ درهما وعدد مخالفات النظافة العامة ٩٧ مخالفة بلغت ايراداتها ٥٣ الفا و١٠٠ درهم و٣٩ مخالفة وقوف السيارات على الارصفة بلغت ايراداتها ٣٦٠٠ درهم. (وام)

برنامج نظفوا العالم يبدأ الجمعة بخورفكان

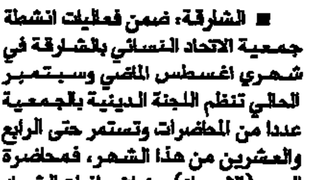
■ الشارقة - الاتحاد: بمناسبة يوم نظفوا العالم الذي يوافق يوم الجمعة ١٩ سبتمبر الجاري وبالتعاون مع جمعية الإمارات للغوص ومركز المرجان للغوص بخورفكان ومركز اسكوبا للغوص بخورفكان ومركز سفن سيز للغوص تنظم بلدية الشارقة يوم عمل لنظافة جزر وشواطئ خورفكان.

صرح بذلك سعادة عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة واشار إلى أن هذه الحملة سوف تبدأ العمل في تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم المحدد بمشاركة الجهات المعنية بجزيرة القرش وشواطئ خورفكان والميناء وتستمر طوال اليوم.

كما اوضح سعادته أن الهدف من هذه الحملة هو خلق بيئة بحرية وبرية نظيفة وسليمة لكل الكائنات ودعا إلى تكاتف جهود الجهات المختصة والمواطنين والمقيمين إلى ضرورة الحفاظ على نظافة الشواطئ وعدم إلقاء المخلفات التي من شأنها التسبب في تلوث المياه والبيئة البحرية كما اشار سعادته إلى دور البلدية في هذا اليوم والذي يتمثل في توفير مياه الشرب المعبأة للمشاركين في الحملة وتوفير حاويات جمع النفايات المستخرجة من مواقع العمل وتوفير العمال للمساعدة في تجميع النفايات ونقلها لمواقع التخلص منها وفق الشروط الصحية المحددة.

كما أشار سعادته إلى أن قسم حماية البيئة بالبلدية ومفتشيه يقومون بمراقبة دائمة ومكثفة للشواطئ للحد من التلوث البحري.

أخبار قصيرة



■ الشارقة: ضمن فعاليات انشطة جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة في شهري اغسطس الماضي وسبتمبر الحالي تنظم اللجنة الدينية بالجمعية عددا من المحاضرات وتستمر حتى الرابع والعشرين من هذا الشهر، فمحاضرة اليوم (الاربعاء) بعنوان «انواع الشرك والتحذير منه» وتلقيها الاستاذة نجاة العلوي، وهناك محاضرة بعنوان «القدر سر الله في خلقه» وذلك في يوم الاربعاء القادم، وتلقيها الاستاذة صديقة فكري، اما المحاضرة الاخيرة بعنوان «اطلالة على سيرة العمرين» وتلقيها الاستاذة امل عبدالله وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء الاربعاء الموافق ٢٤ من الشهر الحالي في مقر الجمعية.

● الشارقة: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عرضا سينمائيا لفيلم ANA CONDA وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الاربعاء بقاعة المسرح بالمركز الثقافي بالشارقة. الدعوة عامة والدخول مجانا.. وشكرا لعدم اصطحابكم الاطفال.

● دبي: يقام خلال الفترة من ٨ الى ١٠ مارس القادم سوق دبي العالمي الثالث لبرامج التلفزيون والفيديو (ميد تي في ٩٨) والسوق العالمي لمعدات الاذاعة والتلفزيون (ميد برودكاست ٩٨) الخاص باعداد القنوات التلفزيونية الفضائية والارضية حيث يوفر (ميد تي في ٩٨) فرصة للاطلاع على آخر ما انتج من برامج تلفزيونية كما يوفر للمنتجين والموزعين فرصة التعرف على احتياجات المنطقة.

● الشارقة: عقد قسم الانشطة التربوية بمنطقة الشارقة التعليمية الاجتماع الفني الاول لمعلمات التربية الرياضية صباح امس بمدرسة الاندلس الابتدائية وذلك سعيا من ادارة المنطقة لتحقيق التواصل المستمر بين جميع مدخلات العملية التعليمية.

وتم في الاجتماع مناقشة بنود جدول الاعمال الذي تضمن موضوعات التخطيط الدرسي في جميع مجالات الاهداف والتوثيق بالسجلات التراكمية ونتاجات التعلم والانشطة اللاصفية على مستوى المنطقة والدولة واسلوب متابعة الطالبات المشاركات بالنشاط العلمي واختبارات اللياقة البدنية وعلاقتها بالتقرير السنوي بالاضافة الى المظهر العام والالتزام بالزي الرياضي للمعلمات.

● الشارقة: واصلت لجنة تسيير أعمال أيام الشارقة المسرحية اجتماعاتها ولقاءاتها استعدادا لاستقبال الدورة الثامنة والتي تقام في شهر ابريل من السنة القادمة.

فقد عقدت اللجنة اجتماعها الرابع يوم امس بمقر دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ترأسه سعادة ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة ورئيس لجنة تسيير أعمال أيام الشارقة المسرحية وحضره اعضاء اللجنة حيث تمت مراجعة ومتابعة القرارات السابقة، كما تمت المشاورات حول تسمية اعضاء لجنة تقويم العروض المسرحية المشاركة في الدورة القادمة وهي لجنة جديدة تشكل لاول مرة بهدف تحسين المستوى الفني للعروض والارتقاء به.

كما تباحث المجتمعون حول ضيوف المهرجان واعضاء لجنة التحكيم والعروض العربية والعالمية المستضافة من خارج الدولة واستعدادات الفرق المحلية لهذه التظاهرة الفنية اضافة الى عدد من الامور الادارية والتنظيمية والاشرافية.

● الشارقة: يفتتح في الساعة السابعة من مساء اليوم معرض (مرآة السودان) والذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ويقام بمتحف الشارقة للفنون ويستمر حتى ١٧ سبتمبر الحالي. ويضم المعرض ١٣٠ عملا فنيا لثلاثة من الفنانين التشكيليين السودانيين وهم معتصم حسين وعبدالرحمن شنقل وصلاح المر.

وقد اصدرت الدائرة كتيبا خاصا بهذه المناسبة.

ويذكر ان مواعيد زيارة المعرض في الفترة الصباحية من الساعة التاسعة حتى الواحدة ظهرا وفي الفترة المسائية من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء.

بدء دورتين بمدرسة الشرطة بالشارقة

■ بدأت في مدرسة الشرطة بالشارقة الدورة الثانية والثلاثون لمستجدي الشرطة ويشارك فيها ٤٧١ منتسبا من مواطني دولة الامارات وتستمر لمدة ٢٤ اسبوعا. وحث المقدم خلف عبدالله الحوسني مدير مدرسة الشرطة الطلبة المنتسبين بالدورة خلال الاجتماع بهم على الاهتمام بالجانب التدريبي ليتوازى مع الجوانب العملية والتعليمية ليتمكنوا من اداء واجباتهم بكفاءة وفعالية. وقد استقبلت المدرسة الدفعة رقم ٣١ من الضباط العاملين بالادارات العامة للشرطة في دبي والشارقة وأم القيوين وعجمان للتدريب وفقا لبرنامج الرماية السنوية حيث يستمر البرنامج لمدة اسبوع. ويقتصر البرنامج على الضباط من رتبة مقدم فما فوق على المسدس فقط بينما يتم التدريب على السلاحين المسدس والكلاشنكوف للرتب الاخرى من الضباط. وبدأت في المدرسة ايضا دورة تشغيل الحاسب الآلي وادخال البيانات التأسيسية الاولى ويبلغ عدد منتسبيها عشرة افراد من العاملين بوزارة الداخلية ممن تقتضي طبيعة عملهم استخدام الحاسب الآلي حيث يتلقون على مدار ثمانية اسابيع دراسة نظرية وعملية في تشغيل الحاسب وادخال البيانات.

كما تبدأ الدورة التأسيسية للغة الانجليزية والتي يشارك فيها ١٦ منتسبا من مختلف الادارات العامة للشرطة بالدولة يتلقون على مدار ١٥ اسبوعا دراسة مكثفة على القواعد اللغوية والمحادثة واعداد وكتابة المراسلات. (وام)

مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة يبدأ اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي يفتتح اليوم المؤتمر السنوي الخامس لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي وذلك تحت عنوان الاتاحة الالكترونية للمعلومات . التوقعات والتحديات في منطقة الخليج العربي ويستمر لمدة ٣ أيام. ويشارك في المؤتمر اكثر من ٢٥٠ مشاركاً من دول مجلس التعاون الخليجي ومتخصصون من دول عربية واجنبية كما يرافقه معرض متخصص عن مصادر واوعية للمعلومات الالكترونية يضم ٤٠ جناحا من وكلاء وشركات انظمة ميكنة المكتبات ومؤسسات التوزيع والتسويق لمصادر المعلومات الالكترونية، وفي مجال التراسل الالكتروني وخدمات ارسال الوثائق.



خلال الاستقبال



خلال الجولة

سيف بن زايد يستقبل وفود مكافحة المخدرات بدول التعاون
الاشادة بجهود الدولة في المكافحة والتأهيل

■ استقبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي في مكتبه صباح امس رؤساء وفود اجهزة مكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون الخليجي حيث يعقد الاجتماع الحادي عشر لاجهزة مكافحة المخدرات بأبوظبي خلال الفترة من ٨ - ١٠ سبتمبر الجاري.

ورحب سمود برؤساء الوفود وتمنى لهم النجاح في اجتماعهم وذلك في سبيل التصدي لمشكلة المخدرات في دول المجلس من خلال التنسيق والتعاون البناء بين كافة الاجهزة المعنية. وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني دولة الامارات.

وقامت بعدها الوفود بزيارة استطلاعية الى اقسام وفروع المختبر الجنائي يرافقهم العقيد حسن منصور مدير ادارة شؤون الامن بالوكالة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي والمقدم عبد الله راشد البديوي مدير ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، والرائد مطر المهيري رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة ابوظبي، كما كان باستقبالهم المقدم علي ابراهيم اليتيم المكلف بمهام رئيس قسم الادلة الجنائية.

حيث استمعوا الى شروحات مفصلة عن مراحل العمل بكل فرع وخاصة طرائق الكشف عن المخدرات باحدث التقنيات العلمية وعلى ايدي الخبراء المتخصصين من ابناء الدولة.

وفي نهاية الجولة قدم العقيد حسن منصور لرؤساء الوفود الدروع التذكارية باسم الادارة العامة لشرطة ابوظبي. وقد قام رؤساء واعضاء الوفود بعد ذلك بزيارة لمستشفى الطب النفسي بابوظبي.

وكان في استقبالهم لدى وصولهم المستشفى الدكتور الزين عباس عمارة مدير واستشاري الطب النفسي، والاستاذ سيف صندل الضابط الاداري، والآنسة حمدة المنصوري مسؤولة العلاقات العامة، وعدد من الاطباء والاخصائيين بالمستشفى.

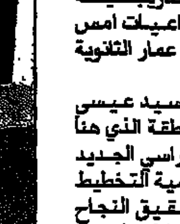
ثم قاموا بعد ذلك بجولة ميدانية داخل المستشفى شملت وحدة علاج الادمان، ووحدة العلاج النهاري ووحدة التأهيل النفسي في المكتبة، واستمعوا الى شرح مفصل من الطبيب المسؤول عن كل وحدة الى المهام التي تنهض بها ودورها في علاج المدمنين واعادة تأهيلهم. كما اطلعوا خلال الجولة على بعض حالات الادمان التي يتم علاجها داخل المستشفى.

وقد اشادت الوفود بجهود الدولة في المكافحة والتأهيل.

دورة تدريبية للاخصائيات الاجتماعيات بأبوظبي

■ بدأت الدورة التدريبية للاخصائيات الاجتماعيات امس بابوظبي بقاعة مدرسة أم عمار الثانوية وتستمر لمدة يومين.

وقد افتتح الدورة السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة الذي هنأ الاخصائيات بالعام الدراسي الجديد وركز في كلمته على اهمية التخطيط قبل تنفيذ العمل لتحقيق النجاح والاهداف المرجوة خاصة في العمل الاجتماعي وأكد على اهمية دور الاخصائية الاجتماعية في تحقيق استقرار المجتمع المدرسي على المستوى الاداري والتعليمي والطلابي.



ثم القى بعد ذلك السيد سلطان العلي موجه الخدمة الاجتماعية محاضرة حول وضع خطة العمل للاخصائية الاجتماعية تحت عنوان الخطة المرنة تناول فيها اسس تنظيم عمل الاخصائية الاجتماعية لوضع الخطط التي تراعي حاجات المجتمع المدرسي.

وتم تقسيم الاخصائيات الاجتماعيات على ٤ ورش عمل وفقا للمراحل الدراسية تناولت مجالات عمل الاخصائية الاجتماعية ودراسة الواقع المدرسي وتحليل البيانات بهدف وضع الخطة.

وسيتم اليوم تناول صياغة واهداف الخطة ووسائل تحقيق نجاحها.

وحضرت الدورة السيدات نادية مدي ومريم القبيسي وشمسه الطائي ومنى المرزوقي الموجهات بالخدمة الاجتماعية.

خلال الدورة

ادراج د. يوسف طه بموسوعة ماركيز الامريكية

■ العين - الاتحاد: ادرجت مؤسسة ماركيز الامريكية اسم د. يوسف طه جمعة الاستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة الجزيرة بالسودان والذي عمل كاستاذ مساعد في الاقتصاد الزراعي في كلية العلوم الزراعية خلال خمس سنوات مضت. وقد ادرج اسم الدكتور يوسف ضمن موسوعة الشخصيات العالمية البارزة بالطبقة الخامسة عشرة والتي ستصدر في يناير القادم.

وقد تم اختيار د. يوسف تقديرا لابحاثه التطبيقية المتميزة والتي نشرت في عدد من الدوريات العالمية بجانب انجازاته المرجعية الاخرى، وقد سبق ان نال جائزة تقديرية من جامعة بريمين الالمانية لنشره بحثا متميزا في مجال التنمية الزراعية.

وتوجد للدكتور يوسف عدة ابحاث منشورة واخرى قيد النشر عن اقتصاديات التنمية الزراعية بدولة الامارات.

خلال ٨ سنوات
٤٨٠ رجلا وامرأة اشهروا اسلامهم في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبد الباري:

■ اعتنق ٤٨٠ رجلا وامرأة الدين الاسلامي امام مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة خلال السنوات الثماني الماضية الممتدة في الفترة من اول يناير عام ١٩٨٩م وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٦ الماضي. وينتسبون الى الجنسيات الفلبينية والسيريلانكية والهندية والروسية والبريطانية والاثيوبية وتنارستان واللبنانية والمصرية والاسكتلندية والامريكية والباكستانية والمكسيكية والتنزانية والتايلاندية والبنجالية والصينية.

صرح بذلك فضيلة الشيخ احمد عيسى رئيس قسم الشؤون الاسلامية بمكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة، وقال ان عدد النساء المسلمات الجديدات بلغ ٤١٥ سيدة و الرجال بلغ ٦٥ رجلا.

واشار الى ان جميع المسلمين والمسلمات الجدد اعتنقوا الاسلام عن اقتناع وطيب خاطر متأثرين بمعاني الاسلام السمحاء وقالوا ان الاسلام غير حياتهم وخلصهم من التناقضات ومن الكثير من الافكار المشوشة مؤكدين على ان الاسلام هو الدين الكامل والشامل لكافة مناحي الحياة وشعروا بالراحة النفسية والروحية بعد اعتناقهم الدين الاسلامي.

وقد اثنى المسلمون والمسلمات الجدد على جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الخيرة لدعم الاسلام والمسلمين في شتى بقاع الارض بالاضافة الى توفير الحياة الكريمة والمستقرة للمسلمين داخل الامارات.

وقال فضيلة الشيخ احمد عيسى انه تم تغيير اسماء المسلمين الجدد مع تزويدهم بالمصاحف والمنشورات الدينية والتي تساهم في ارشادهم الى الطرق الصحيحة لاتباع الاركان والعبادات الاسلامية والعمل بها وهي مترجمة بلغاتهم الاصلية، كما تم ارشادهم الى دار زايد لرعاية المسلمين الجدد بالعين والتي لقوا منها كل المعاملة الحسنة.

وأوضح فضيلة الشيخ أحمد عيسى ان الفلبينيين احتلوا رأس قائمة المسلمين الجدد بعدد ٢١٥ مسلما ومسلمة ثم الهنود بعدد ٣٩ مسلما ومسلمة ثم الروس بعدد ٦ مسلمات اما البريطانيون فهما مسلمتان والاثيوبيون امرأتان وتنارستان مسلمة واحدة واللبنانيون ٤ مسلمين ومسلمات والمصريون مسلمة واحدة والاسكتلنديون مسلمة واحدة والامريكيون ١٠ مسلمين ومسلمات والباكستانيون ٥ مسلمين ومسلمات والمكسيكيون مسلمة واحدة والتنزانيون مسلم واحد والتايلانديون مسلمتان والبنجاليون مسلمان، والصينيون مسلمة واحدة ليصبح بذلك عدد السيدات المسلمات الجديدات ٤١٥ ملسمة والرجال ٦٥ مسلما.

وأكد رئيس قسم الشؤون الاسلامية ان المكتب على اتصال دائم مع المسلمين الجدد ويمدهم بصورة مستمرة بالنشرات والكتيبات التي تصله بصفة مستمرة من قبل الوزارة ويؤكد الجميع على انهم احسوا بالفرق الكبير بين دياناتهم الماضية والديانة الحالية التي انارت لهم طريق الدنيا.

حركة تنقلات تشمل ١٤٢ مدرسا ومدرسة في منطقة أبوظبي التعليمية

■ صدرت أمس حركة التنقلات الداخلية بين معلمي ومعلمات مواد العلوم في منطقة ابوظبي التعليمية وقد شملت الحركة ١٤٢ معلما ومعلمة في مختلف المواد الدراسية.

ويبدأ تنفيذ الحركة اعتبارا من بدء العام الدراسي الجديد.

وسيتم اليوم ابلاغ جميع مدارس المنطقة بحركة التنقلات لتنفيذها.

وفيما يلي أسماء الذين شملتهم الحركة:

■ أولا - المدرسون:

● التربية الاسلامية:
عبدالرحمن محمد عبود - ثانوية ابوظبي، عبدالغفار محمود الجبيري - الرشيد الابتدائية، رسمي منصور علي الجراح - سعد بن معاذ الابتدائية، عبدالحميد احمد عبدالحميد - مركز الرعاية التربوية، عيسى ابراهيم محمد سليم - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، ابراهيم علي حسن الحوسني - التجارية الجديدة، عبدالعزيز عبدالله صالح مبارك - القرطبي الاعدادية، عبدالعزيز احمد باوزير - خليفة بن زايد الثانوية.

● اللغة العربية:
عيد سليمان حسن الشباكي - الوليد بن عبدالملك الابتدائية، احمد علوي محمد علوي - ربعي بن عامر الثانوية، عبيد الله علي الهندي الخليفات - الامام البخاري الاعدادية، عبدالجليل حسن عبدالجليل حسين - ابن عباس المشتركة، حمدي السيد محمود الزاهي - التجارية الجديدة، غسان محمد حسن عابدين - ابن عباس المشتركة، رائد محمود السليم خضير - التجارية الجديدة، نعيم ابراهيم احمد عيسى - خليفة بن زايد الثانوية، محمد علي عطايا - ثانوية ابوظبي.

● اللغة الانجليزية:
منير محمد محمد عليا - السمحة بنين المشتركة، ممدوح عبدالعزيز مصطفى ابراهيم - زايد الثاني الاعدادية، محمد علي محمد حماد - ابن كثير التأسيسية، عزالدين حسن عبدالرحيم محمد - سعد بن معاذ الابتدائية، صبحي موسى محمد مهداوي - ربعي بن عامر الثانوية، اسعد ظاهر عثمان - ربعي بن عامر الثانوية.

● الرياضيات:
موفق حسين نهار شراونه - حمدان بن محمد المشتركة، عطوة حسن محمد ابوحسين - عبدالله بن رواحة المشتركة، علي محمد حسين القضاة - سعد بن معاذ الابتدائية، جاسم المحمد الدرويش بن محمد - السمحة بنين المشتركة.

● العلوم:
احمد اسماعيل محمد الدخوش - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية.

● الفيزياء:
حماد نمر حسن الحجة - خليفة بن زايد الثانوية، محمود معروف محمود المصري - ربعي بن عامر الثانوية، حسن جعفر محمد عبدالله - ثانوية ابوظبي.

● الكيمياء:
عادل احمد محمد شحادة البيوك - ثانوية ابوظبي، فهد احمد نوري البيك - عبدالقادر الجزائري المشتركة.

● الأحياء:
حمزة عبدالرحمن الزعبي - ثانوية ابوظبي.

● الحاسوب:
علي احمد عبدالله حسين - ثانوية ابوظبي، حسين علي حسن عبدالله - السمحة بنين المشتركة، يوسف محمد علي المسكري - خليفة بن زايد الثانوية، عمر هادي عبدالله السعدي الواحدي - حمزة بن عبدالمطلب الثانوية، صالح شريف علي الجفري - المتنبي الثانوية.

■ ثانيا - المدرسات:

● رياض أطفال:
نوال محمد خميس بوهارون - روضة الهداية، آمنة محمد عبدالله الشيخ - روضة الغيحاء ابتسام احمد فهمي ابوطالب - روضة السرور، هناء نديم ابراهيم برغل - روضة اطفال الرحبة المختلطة، سهام عبدالمولي نصر علي - روضة السرور، سامية علي علي الشرقاوي - روضة الشهامة، ساجدة صالح كاظم الموسوي - روضة السرور.

● المواد العامة:
نفيسة حسين ادريس احمد - اروى الابتدائية، مريم احمد محمد جعبل - حليمة السعدية الابتدائية، زهرة محمود حسين محمود حطيني - اروى الابتدائية، خلود عبيد علي الزعابي - الاحتياط، نجاة عبدالرحمن محمد المرزوقي - عبدالله بن مسعود التأسيسية، فاطمة عبدالله علي الخاجة - المزلفة الابتدائية، ناعمة فارس علي الخاطري - جمعية الشهامة، مريم عبدالرحمن سالم جمعة - الاحتياط، امل عبدالله حمد يوسف السناني - بني ياس الابتدائية، نادية محمود محمد ابورحيم - الرحبة المشتركة، مريم علي عبدالله الميرزا - الكندي التأسيسية، خلود حسين علوي الجفري - الكندي التأسيسية، عائشة عتيق خلف المزروعي - حليمة السعدية الابتدائية، سميرة احمد الحسن - اروى الابتدائية، خولة حسن ابراهيم سالم الحوسني - عبدالله بن مسعود التأسيسية، بركة سالم عبدالله الخنبشي - جابر بن حيان التأسيسية.

● التربية الاسلامية:
سعاد علي خليفة عكور - السمحة بنات المشتركة، ايمان عبدالرحمن الحوسني - فاطمة بنت مبارك الاعدادية، شيخة غريب خميس شريك - القدس الاعدادية، سعاد عيسى اسعد الدويك - امامة بنت الحارث المشتركة، فايزة احمد محمد الحوسني - مؤتة الاعدادية، نجاة جاسم علي خميس الحوسني - أم عمار الثانوية، باسمة يوسف محمد صالح المحمود - فلسطين الثانوية، رقية علي عبدالله البيتي - القدس الاعدادية، منى سيف الله خوري - القادسية الثانوية، جيهان عثمان محمد عثمان - الاحتياط، فاطمة محمد علي انيس - حفصة بنت عمر الابتدائية، اسماء مكي محمد احمد - الوثبة بنات المشتركة، علية نصحي راشد احمد - مريم بنت عمران الابتدائية.

● اللغة العربية:
كريمان محمد السيد فهمي - فاطمة بنت مبارك الاعدادية، صبحية احمد محمود دفراوي - فلسطين الثانوية، يسرى محمد احمد عيسى - ام عمار الثانوية، انتصار خليل سعيد يونس - القادسية الثانوية، منى محمد حسن غانم - جمعية البطين، فضيلة محمد حسن فضيلة - الرحبة المشتركة، ربا سليم شعبان - احد الاعدادية، ايمان عقلة عبدالرحمن - القادسية الثانوية، هلة يوسف عمران - الريف الابتدائية، شريفة راشد مسعود - جمعية الشهامة، فتحية عبدالله السعلي - الاحتياط. هناء احمد مصطفى بديوي - اليرموك الابتدائية.

● اللغة الانجليزية:
شادية سلامة نجيب الشرقاوي - السعديات التأسيسية، فاطمة عبدالرحمن محمود خالد - عبدالله بن مسعود التأسيسية، منى سالم محمد علي الجنيبي - جمعية الوثبة، شعاع محمد حمدي الصالح - الاحتياط، نجوى احمد مصطفى محمد - القادسية الثانوية، سمية فهمي روحي صقر - فاطمة بنت مبارك الاعدادية، تميمة محي الدين الآغر - الاحتياط، هاجر بنت محمد طاهر بن سالم - المصفح التأسيسية، ايمان عبداللطيف محمد عبود - بني ياس الابتدائية، سهير محمد هشام جركو - امامة بنت الحارث المشتركة، اعتدال جمال حسين الصوراني - اليرموك الابتدائية.

● تاريخ وتربية وطنية:
ليلى محمد خميس مسعود - عائشة ام المؤمنين الثانوية، فوزية عزت حسن ابوعمه - حنين المشتركة، نجوى ابراهيم محمد جناح - عائشة ام المؤمنين الثانوية، عزيزة ابوالعز الشربيني - فلسطين الثانوية، وداد علي حسن عبدالله - الكرامة الاعدادية، سميرة عايد مفتي - مؤتة الاعدادية.

● فلسفة واجتماع:
اسيا عمر ناصر حويل - القادسية الثانوية، ابتسام محمد عزالدين جبريل - فلسطين الثانوية.

● الرياضيات:
رغدة احمد دلال - جمعية البطين، مريم عبدالرحمن محمد الحوسني - الجمعية الرئيسية، سلوى مصطفى محمود الدماصي - عائشة ام المؤمنين الثانوية، فريال عبدالرحمن محمد شنينو - الرحبة المشتركة، رفاه سعيد بظ - الرحبة المشتركة، سميا محمد حسن شطناوي - ام عمار الثانوية، ايمان تيسير محمد سعيد - المفرق المشتركة، منال محمد سليمان محمد - الاحتياط، سمية مصطفى محمد موسى - الاحتياط، رقية فارس عبدالرحمن - اليمامة الابتدائية، فاطمة احمد صابر ابراهيم - رقية الابتدائية، خديجة علي الشيخ - فاطمة بنت مبارك الاعدادية، عفاف السيد احمد محمد عطوة - رقية الابتدائية.

● العلوم:
حميدة عبدالله حسين - جمعية الشهامة، ياسمين محمد ناجي الحمادي - فاطمة بنت مبارك الاعدادية، امل عيد خلفان عيد - فاطمة بنت مبارك الاعدادية، ابتسام عبدالله جوهر - المفرق المشتركة، مريم احمد علي الكندي - فاطمة بنت مبارك الاعدادية، هدى جاسم جمعة الحوسني - الريف الابتدائية، سعدية العبد سعيد الحلو - امامة بنت الحارث المشترك - انتداب الى ذات الصواري الثانوية - انتداب نصف جدول، نعمات علي موسى - حفصة بنت عمر الابتدائية، وفاء صالح عبدالرحيم عشي - احد الاعدادية.

● الفيزياء:
سحر احمد الطاهر محمد - ام عمار الثانوية، سمية عبدالعظيم محمد متولي - المفرق المشتركة، ناهد السيد ابراهيم عيسى - السمحة بنات المشترك.

● الكيمياء:
فاطمة طه القسيم الحراحشة - المفرق المشتركة.

● الاحياء:
فاطمة سالم الحوسني - ام عمار الثانوية وتنتدب الى عائشة لمدة يومين، نجلاء حسين وهبه - السمحة بنات المشتركة.

● الجيولوجيا:
شيخة راشد خميس المنصوري - حنين المشتركة، فتية غانم سالم سعيد الصيعري - الشهامة المشتركة انتداب الى السمحة بنات المشتركة انتداب يوم واحد.

● الحاسوب:
مها عبدالرحمن احمد سرور - الشهامة بنات المشتركة، لينا عيد مصباح عاشور - حنين المشتركة، لطيفة ابراهيم الرميحي - القادسية الثانوية، نيلة شامس سالم المحرمي - ذات الصواري الثانوية، مريم محمد حسن محمد المرزوقي - ذات الصواري الثانوية، نهيل محمد رجب الجابري - القادسية الثانوية.

.. وحركة تنقلات محدودة برأس الخيمة

رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس حركة تنقلات داخلية بالمنطقة شملت ١١ مدرسا من مختلف مدارس امارة رأس الخيمة وفيما يلي اسماء المدرسين المنقولين: صديق جعفر الجفيان (لغة عربية) آل ياسر الاعدادية. اخليف عبدالرحمن محمد (لغة عربية) الجزيرة الحمراء الابتدائية. بسلم سليمان عبدالحميد الشاهد (لغة انجليزية) رأس الخيمة الثانوية. جمال رضا عبداللطيف (لغة انجليزية) الرمس الثانوية. بشار محمد الاكحل (لغة انجليزية) ابن القيم الاعدادية. طارق عبدالفتاح عبدالصمد (لغة انجليزية) طنب الثانوية. محمد شهاب أحمد شهاب (رياضيات) ابن القيم الاعدادية. ثروت عبدالمحسن البنا (رياضيات) بلاط الشهداء الاعدادية. عبدالله سليمان بركات (جغرافيا) غليلة الاعدادية. محمد عبدالحميد شاكر (اجتماعيات) آل ياسر الاعدادية. مختار محمود عوض (رياضيات) طنب الثانوية.

حوادث وقضايا

وفاة محمد خليفة بن سرور الشرقي واصابة شخصين في حادث مروري

السيارة بعد الحادث

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ محمد خليفة بن سرور الشرقي (٢٠ سنة) اثر حادث تصادم وقع امس بالفجيرة واصيب في الحادث صديقاه خالد حسن الصم وبشار شاهين علي شاهين وتم نقلهما إلى مستشفى الفجيرة.

وقد وقع الحادث على الشارع العام عند منطقة البليدة بالقرب من البثنة حيث كانت السيارة الأولى والتي يقودها الشيخ المرحوم محمد خليفة بن سرور الشرقي وبصحبته خالد حسن الصم وبشار شاهين علي شاهين وتحمل السيارة رقم ٤ خصوصي الفجيرة والثانية يقودها سعيد صالح علي (٢٥ سنة) (مواطن) وبرفقته عيسى محمد صالح (٥٠ سنة) مواطن وتحمل رقم ١٠٠٩ خصوصي الفجيرة. وقد نجيا من الحادث. وكانت السيارتان قادمتين من طريق الشارقة باتجاه الفجيرة ووقع حادث التصادم عند منطقة البليدة.

وانتقل إلى مكان الحادث على الفور راشد حماد رئيس نيابة الفجيرة والمقدم سعيد المجنون مدير عام الفجيرة بالوكالة والملازم حسن سالم.

اصابة طفل في حادث دهس

رأس الخيمة - الاتحاد: تعرض طفل يبلغ من العمر ٣ سنوات لحادث دهس من قبل دراجة نارية.

وافادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة أن الحادث وقع بمنطقة الزهراء بالسيح برأس الخيمة واصيب الطفل بكسر في احدى رجليه وتم نقله إلى مستشفى صقر برأس الخيمة.

ومازال البحث جاريا عن سائق الدراجة بعد هروبه من مكان الحادث.

.. واصابة شخصين في حوادث مرورية

وقع حادث دهس في جزيرة داس للمدعو (م.م) آسيوي من قبل سيارة (خلاطة اسمنت) يقودها (ن.خ) اسيوي.. نتج عن الحادث اصابة المذكور اعلاه باصابات متوسطة وتم تحويله من جزيرة داس الى المستشفى المركزي.

وفي مدينة العين وقع حادث دهس على طريق الصناعية للمدعو (ز.خ) آسيوي من قبل سيارة يقودها (م.خ) آسيوي.. نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين.

.. ووفاة شخص في حادث مروري

توفى ارشاد علي - باكستاني الجنسية (٣٢ سنة) اثر تعرضه لحادث مروري على شارع واسط، وذلك عندما كان يقود دراجته الهوائية على حافة الطريق العام. واثناء مروره بجانب احدى السيارات الواقفة بالقرب من الطريق العام قام سائق السيارة بفتح باب سيارته دون انتباه مما ادى الى اصطدام الدراجة بباب السيارة ووقع قائد الدراجة في الشارع تحت اطارات سيارة نقل ثقيلة (تريلا) كانت قادمة من الخلف مما ادى الى اصابته باصابات بليغة تم على اثرها نقله الى المستشفى وهناك فارق الحياة.

وقد تم تخطيط الحادث بواسطة دورية تابعة لغرفة الاتحاد التي قامت باحالة ملف الحادث الى لجنة الحوادث بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

احكام بالحبس والابعاد على ١٢ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ١٢ متسللا من الجنسية الافغانية. وقضت المحكمة بحبس كل منهم مدة شهرين والابعاد عن البلاد بعد قضاء فترة العقوبة. وكانت الجهات المختصة قد القت القبض على المتسللين وهم يحاولون دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

لص المنازل يقع في قبضة الشرطة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تمكن رجال قسم التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة من القاء القبض على حدث «آسيوي» بعد قيامه بسرقة عدة منازل في غياب اصحابها.

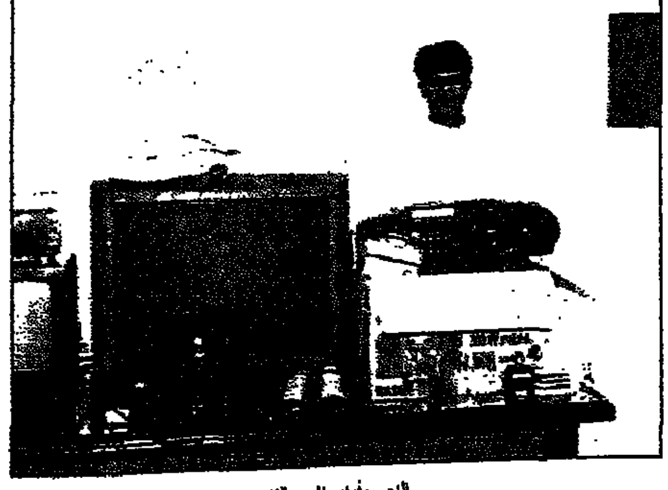
وصرح المقدم عبدالله الحديدي رئيس قسم التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة ان ادارة الشرطة تلقت عدة بلاغات تفيد بقيام شخص مجهول بسرقة منازل معينة والسارق على علم بغياب اصحاب هذه المنازل وذلك من خلال نفس اسلوب السرقة من منزل إلى آخر ونفس المسروقات وهي عبارة عن اجهزة الكترونية وادوات كهربائية. ومن خلال هذه المعلومات كثف افراد التحريات جهودهم بمراقبة محال بيع الأثاث المستعمل، وبعد اربعة ايام من البحث اشتبه افراد التحريات بشخص يركب سيارة اجرة ويضع جهاز تليفزيون على الكرسي الامامي وبمشاهدته لسيارة المباحث نام على الكرسي الخلفي لكيلا يشاهدوه وطلب من سائق الأجرة الذهاب بسرعة ولكن افراد المباحث ادركوه وبالاستفسار اعترف على الفور.

وقد استصدرت الادارة العامة للشرطة امرا من النيابة العامة بتفتيش منزله .. حيث تم العثور على بعض المسروقات والبعض الآخر وجد بمحال بيع الأثاث المستعمل ومحال تصليح الأجهزة الالكترونية.

واعترف المتهم ع. خ. م «آسيوي» ويبلغ من العمر (١٧ سنة). انه سرق ١٧ منزلاً.

وقد تم تسليم بعض المسروقات لاصحابها بعد ان تعرفوا عليها. كما قامت امرأة أجنبية بتحرير بلاغ عن سرقة منزلها وقد تم عرض المسروقات عليها وتعرفت على مسروقاتها.

وناشد المقدم عبدالله الحديدي اصحاب المنازل من المواطنين والمقيمين اخذ الحيطة والحذر في حالة خروجهم من منازلهم وتأمين حاجياتهم ومدخراتهم بمواقع آمنة.





اللص وأمامه المسروقات

٥ ,٢٪ نسبة التضخم في بريطانيا خلال اغسطس الماضي

■ لندن: ذكر مكتب الاحصاء البريطاني أمس ان معدل التضخم السنوي في بريطانيا ارتفع الى نسبة ٥ ,٣ في المائة في اغسطس الماضي مقارنة بنسبة ٣ ,٣ في المائة في شهر يوليو الماضي. ولكن المعدل السنوي بلغ ٨ ,٢ في المائة في اغسطس بعد حساب التغيرات في رهونات المنازل وهي مكون كبير من تكاليف معيشة الاسر وكان المعدل في يوليو الماضي قد بلغ ٣ في المائة وتسعى الحكومة العمالية الى تقليل معدل التضخم الى ٥ ,٢ في المائة. «د ب ا».

الدولار	
جنيه استرليني	١,٥٩٨٢
مارك الماني	١,٨١٣٥
ين ياباني	١١٩,٠٩
فرنك سويسري	١,٤٨٨٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٢٩,٢

[illegible]	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٨,٤٨	١٢٠٨	,٦٠

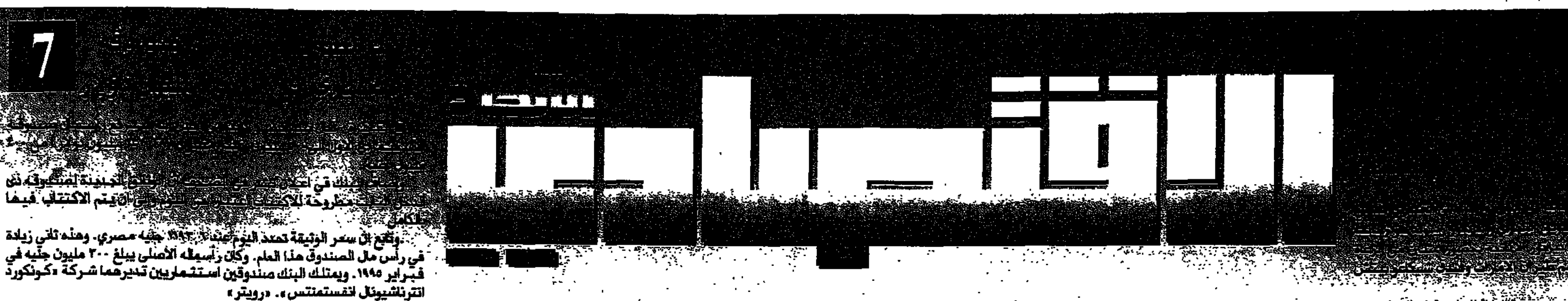
البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢١,٧	٤,٦٩
زيوريخ	٣٢١,٥	-
هونغ كونغ	٣٢٢,٢٥	-

[illegible]	
نيويورك داوجونز (نقطة)	٧٨٢٣,٣٢
لندن اف.ت	٤٩٥٠,٥
طوكيو نيكاي	١٨,١٩٥,٩٧
باريس كاك	٢٩١٩,٧٢

[illegible]	
خام برنت	١٨,٣٨
خام تكساس	١٩,٧٢
خام دبي	١٧,٣٨
خام عُمان	١٧,٤٢

اكتشاف كميات تجارية من الذهب والحديد في أريتريا

■ اسمرا: أعلنت أريتريا عن اكتشاف حقول للذهب والحديد بكميات تجارية في منطقتي قطيتا ونيفاسيت.
وذكرت الاذاعة الاريترية ان عمليات التنقيب تقوم بها شركة جيفن اجريمنت الوطنية بالتعاون مع شركة انجلو الأمريكية.
وكشفت النتائج الأولية للتنقيب ان مناطق جبال سلبو وساكار غنية بالحديد والذهب. (ق ن أ)



الإشادة بجهود عبدالله بن زايد

١٦٪ انخفاضا في معدلات قرصنة برامج الكمبيوتر بالامارات

خط ساخن ومكافآت مالية لمواجهة الظاهرة و٥١١ مليون دولار الخسائر خلال ٩٦

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية أمس عن سلسلة من الاجراءات التي تستهدف مواجهة قراصنة البرامج، وذلك من خلال تخصيص خط ساخن بالامارات والسعودية ومصر يمكن من خلاله الاستفسار عن البرامج المقلدة والمنسوخة بطريقة غير مشروعة، وكذلك تقديم جوائز مالية كبيرة لمن يساعد في اكتشاف حالات قرصنة البرامج.

وقال اشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية بالشرق الاوسط ان أي شخص يتصل بالخط الساخن سيحصل على معلومات بشأن قرصنة البرامج، وكيفية التكيف مع قوانين حقوق الملكية بالامارات، حيث سيتم ارسال مجموعة من المواد المعلوماتية، ولن تتم متابعة المتصل إلا برغبته، خاصة وان هذه المسألة تطوعية، ومنفصلة عن برنامج تقديم الجوائز المالية لمن يساعد في الكشف عن حالات القرصنة.

وأضاف شارما: ان هدفنا هو مساعدة الجمهور على فهم قوانين حقوق الملكية والتكيف معها، ووقف الشركات التي تعمل في هذا المجال بطريقة غير مشروعة.

وقال شارما: اننا نقدم مكافآت مالية لمن يقدمون معلومات ذات قيمة للاتحاد حول قرصنة البرامج، فمن يقدم معلومات تقود لاتخاذ اجراء ضد أحد الموزعين يحصل على مكافأة قدرها ٢٠٠٠ درهم، في حين يحصل من يقدم معلومات حول مؤسسات وشركات تعمل في مجال القرصنة على ٥ آلاف درهم، وسيتم التعامل مع المعلومات بسرية تامة.

وأضاف شارما: يجب ان يعرف الجميع انه وكلما زاد معدل القرصنة في أي دولة كلما قل اتجاه شركات البرامج للاستثمار في هذه الدولة، وهناك الكثيرون الذين يتعاونون معنا في مواجهة القرصنة بدافع من الحرص على مصلحة بلادهم، وليس من أجل المكافآت.

ومن بين النماذج المشرفة في هذا المجال شاب مواطن من أبناء الامارات يدرس علوم الكمبيوتر وقد بدأ التعاون مع الاتحاد بعد ان واجه مشاكل عند شرائه لجهاز كمبيوتر في دبي تم تحميله ببرامج غير مشروعة، وبعد ان أنفق ما يوازي ٢٠٪ من قيمة الجهاز لتعديله أدرك ان المسألة غير اقتصادية لانها ترفع تكلفة الجهاز بشكل كبير، ووصل الى قناعة بضرورة مساعدة الاتحاد على مواجهة قراصنة البرامج.

ويقوم هذا الشاب - حسب كلام شارما - بمساعدة الاتحاد بطريقة منتظمة من خلال تحديد الموزعين الذين ينتهكون قوانين حقوق الملكية في الامارات، وهو مقتنع تماما بأنه يقوم بواجب قومي، لأنه يساعد دولته لتصبح نقطة جذب إستثماري لشركات تكنولوجيا المعلومات. وأشار شارما الى ان دولة الامارات تأتي في مقدمة دول العالم التي تطبق قوانين حماية الملكية الفكرية.

ويقول شارما ان الاتحاد حقق نجاحا كبيرا في الامارات.. ويشير تقرير حديث حول قرصنة البرامج الى تراجع القرصنة في الامارات بنسبة ١٦٪ لينخفض المعدل من ٨٨٪ الى ٧٢٪.

وكان اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية قد منح جائزته أوائل هذا العام لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام لدعمه اللامحدود لجهود تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية، وتمثل الجائزة اعترافا بدور سموه في تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية.

ويشير تقرير قرصنة البرامج عالميا الى ان نسبة القرصنة مازالت مرتفعة في الشرق الأوسط وافريقيا، وتعد الأعلى في العالم، وتقدر خسائر شركات البرامج في هذه المنطقة بحوالي ٥١١ مليون دولار خلال ١٩٩٦. وتشهد سلطنة عمان أعلى معدل لقرصنة البرامج بنسبة ٩٥٪ تليها البحرين وقطر والكويت، في حين يصل معدل القرصنة في السعودية ومصر الى ٧٩٪ و٨٨٪ على الترتيب.

يذكر ان اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية يضم الشركات الكبرى المنتجة للبرامج في العالم مثل مايكروسوفت ولوتس ونوفيل واوتوديسك.



خلال الاجتماع

«الاقتصاد» تتلقى دعوة للمشاركة في مؤتمر المستثمرين العرب ببيروت

■ ابوظبي: تلقى معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة دعوة من معالي ياسين جابر وزير الاقتصاد اللبناني للمشاركة في اعمال المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر انعقاده في بيروت في الفترة من ١٨ الى ٢١ اكتوبر المقبل.

وقام بتسليم الرسالة السيد على الحلبى القائم بأعمال السفارة اللبنانية خلال استقبال معاليه له امس بأبوظبي.

وقال الحلبى ان لبنان يعلق اهمية كبيرة على مشاركة دولة الامارات في هذا المؤتمر نظرا للعلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات ومنها المجال الاقتصادي مشيرا الى ان دولة الامارات اصبحت تمثل المرتبة الاولى بين دول العالم المستوردة للبضائع والمنتجات اللبنانية. «وام»

«تنمية دبي» تبدأ الدوام المسائي السبت المقبل

العبار: الخدمة الجديدة تستهدف تسهيل إجراءات الترخيص

■ دبي - الاتحاد: أعلنت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي عن بدء فترة الدوام المسائي لاجراءات التسجيل التجاري يوم السبت المقبل.

وقال محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية انه وبناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بضرورة تقديم خدمات رائدة ومتميزة لقطاع الأعمال في دبي، تبدأ الدائرة يوم السبت المقبل تجربة الدوام المسائي وذلك للمساهمة في تسهيل الاجراءات والاسراع بانجاز المعاملات، ومواكبة حركة النمو الاقتصادي والتجاري بامارة دبي.

وأوضح العبار ان الخدمة الجديدة تهدف الى تسهيل أعمال القطاعات الاقتصادية وتيسير متابعة اجراءات الترخيص التجاري على أصحاب الرخص من ذوي الأعمال الخاصة والموظفين الذين تمنعهم ظروف عملهم من مراجعة الدائرة في الفترة الصباحية.

وأشار العبار الى ان أيام العمل في الخدمة المسائية ستكون مبدئيا من السبت الى الأربعاء في الفترة من الرابعة والنصف بعد الظهر وحتى السابعة والنصف مساء، وقد يتم تعديل التوقيت بناء على رغبة مجتمع الأعمال في دبي. من جهته قال علي ابراهيم مدير ادارة التسجيل التجاري ان خدمة الدوام المسائي ستخصص لانجاز معاملات التراخيص التجارية بصورة أساسية، والتي تشمل تسليم الموافقات المبدئية والمعتمدة وتحصيل الرسوم اللازمة بشأنها واستلام طلبات الترخيص الجديدة وتحديد وتصنيف الأنشطة الاقتصادية بالاضافة الى استلام طلبات التجديد والتعديل والالغاء واعتماد الأسماء التجارية وطباعة وتسليم أذونات الدفع والرد على استفسارات المراجعين. وأوضح ان العمل في الفترة الصباحية سيستمر كالمعتاد من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر، وتتيح الخدمة الجديدة للمراجعين اختيار الفترة التي تناسبهم.

وقال علي ابراهيم ان الدائرة ستتابع سير العمل في الفترة المسائية عن كثب ليستنى لها تقييم التجربة وتطويرها وتعديلها اذا لزم الأمر، وذلك للتأكد من رضاء العملاء عن هذه الخدمات.

سعادة محمد العبار

البحرين تبحث ربط سوقها المالية ببورصة الكويت

■ المنامة: تخطط البحرين لربط سوقها المالية مع بورصة الكويت الشهر الحالي وتوقيع اتفاقية لتبادل أسهم الشركات المسجلة في البلدين مكونة سوقا مالية قوية رأسمالها حوالي ٢٣ مليار دولار. وقال الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة مدير سوق البحرين للأوراق المالية كذلك ان البحرين تعتزم تطوير سوق للسندات في الجزيرة.

وقال الشيخ أحمد لرويتر أمس «ان هدفنا تطوير الأدوات المالية وان الربط مع الكويت خطوة مهمة».

وربطت البحرين وهي المركز المالي والمصرفي في منطقة الخليج سوقها مع سوق عمان للأوراق المالية في شهر مارس عام ١٩٩٥ في أول خطوة من نوعها في المنطقة. وتم تسجيل ثلاث شركات عمانية في بورصة البحرين.

وقال الشيخ أحمد الذي تسلم مهام منصبه في شهر مايو الماضي «نحن نتحدث عن ربط فعلي للبورصتين البحرينية والكويتية. نتوقع توقيع الاتفاقية النهائية مع الكويت قبل نهاية الشهر الحالي وتطبيق الاتفاقية قبل نهاية العام الحالي.. نحن الآن نتحدث عن التفاصيل».

وأضاف الشيخ أحمد انه يتوقع ان تكون اتفاقية الربط بين بورصتي البحرين والكويت هي الأنجح في المنطقة نظرا للعلاقات المتميزة بين البلدين.

كما قال الشيخ أحمد ان بورصة البحرين تريد تكوين سوق قوية للسندات في هذه الدولة الخليجية. وأضاف «نريد ان نؤسس سوق سندات في البحرين. نريد ان نحرك عملية تأسيس الشركات المساهمة العامة. نريد ان نؤسس صناديق استثمارية ونسجلها في البورصة». ومضى يقول «اعتقد انه يجب ان تكون من الأولويات تطوير سوق للسندات في البحرين. لدينا جميع المقومات التي تساهم في هذا التطور».

وكانت شركتان بحرينيتان هما ألمنيوم البحرين وشركة البحرين للتسهيلات التجارية قد طرحتا سندات من خلال البورصة وقال الشيخ أحمد ان شركة بحرينية ستطرح كذلك سندات للمستثمرين من خلال السوق قبل نهاية العام الحالي. وتوقع الشيخ أحمد ارتفاع أو استقرار أسعار الأسهم في البحرين لان الأسهم فيها هي الأرخص من بين الدول الخليجية الأخرى. وزاد مؤشر أسهم سوق البحرين للأوراق المالية الى مستوى قياسي بلغ ٣٧ ,١٩٧٢ نقطة أمس وهو أعلى مستوى هذا العام مقابل ٥٨ ,١٩٣٢ نقطة في نهاية الشهر الماضي و٠٣ ,١٥٤٦ نقطة بنهاية عام ١٩٩٦.

وسوق البحرين مفتوحة للمستثمرين في دول الخليج العربية وهي البحرين وقطر والسعودية وسلطنة عمان والامارات والكويت، كما ان بعض الشركات مفتوحة للمستثمرين الأجانب.

(رويتر)

يشارك في مؤتمر مالي ببيروت

الحوسني: نسعى لمساهمة أسواق المال العربية والدولية في مشروع السعديات

■ بيروت - رفيق نصرالله:



محمد علي الحوسني

■ وصل الى بيروت مدير عام المنطقة الحرة في السعديات رئيس اتحاد المتعاملين بالنقد محمد علي الحوسني في إطار الاستعدادات للمشاركة في مؤتمر المتداولين في الاسواق المالية العربية والذي سيعقد يوم الجمعة القادم في العاصمة اللبنانية.

وفي تصريح خاص لـ«الاتحاد» قال الحوسني ان انعقاد مؤتمر المتداولين بالاسواق المالية العربية في بيروت يكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة فهو على الصعيد اللبناني يؤكد اهمية بيروت التي عادت العافية لها ويؤكد دورها المالي كما يشكل بالنسبة لنا فرصة لتبادل الافكار وتطوير انظمتنا وتبادل الخبرات. وقال الحوسني: اننا سنتوجه بالدعوة للمشاركين في هذا المؤتمر بصورة رسمية حيث سيعقد المؤتمر القادم في أبو ظبي. وقال الحوسني ان عددا كبيرا من الرؤساء والنواب والمصارف والهيئات المالية العربية سيشارك في مؤتمر أبو ظبي القادم. وقال ان هيئة المنطقة الحرة في السعديات في أبو ظبي تعمل على تحقيق انجاز عام في هذه المنطقة وبدأنا نجري اتصالاتنا على كل المستويات كي تكون لهيئات عربية وعالمية مساهماتها في الاسواق المالية المتوقعة لمنطقة السعديات. واعتبر الحوسني ان انعقاد مؤتمر بيروت وبعده مؤتمر أبو ظبي سيؤكد حضور المتداولين العرب في الاسواق المالية على الخريطة المالية العالمية.

زيادة الطلب ترفع أسعار الأسهم المحلية

أسهم الشركات الحديثة تقود تعاملات السوق

■ شهد سوق الأسهم المحلية أمس تداولات نشطة على أسهم الشركات القيادية والحديثة.

واستمر ارتفاع أسعار أسهم هذه الشركات نتيجة لزيادة حجم الطلب الأمر الذي انعكس ايجابيا على أسعار العديد من الأسهم في حين حافظت باقي الأسهم على أسعارها بسبب توازن الطلبات والعروض عليها.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٥٦ ,٨ نقطة يوم امس من ٦٩ ,٢٧٦١ الى ٢٥ ,٢٧٧٠ نقطة وارتفاع المؤشر يعود الى ارتفاع سعر أسهم شركة العين الأهلية للتأمين من ٩٧٠ الى ٩٨٠ درهما وارتفاع سعر أسهم شركة الخزنة للتأمين من ٢٥٠ الى ٢٥٥ درهما وبنك أبوظبي الوطني من ٦٣٠ الى ٦٣٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري من ٣٧٥ الى ٣٨٠ درهما بينما زادت عروض البيع على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي عند سعر ٥ ,٢٥ درهم وتم تداول بعض الكميات بسعر ٢٥ درهما وأسهم شركة اعمار العقارية بأسعار تراوحت ما بين ٥ ,٢١ و٢٢ درهما وأسهم شركة الواحة العالمية بأسعار تراوحت ما بين ٥ ,٢١ و٢٢ درهما وتم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥ ,١٥ درهم وأسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٥ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سعر الأسهم المحلية شهد عقد عدة مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ٥٠ ,١٥ درهم وعرض السهم بسعر ١٦ درهما وعرض أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما وانحسر الطلب عليه بسبب توفر عروض للبيع وارتفع سهم الواحة الى ٢٢ درهما للسهم للكميات التجارية وتتوفر طلبات شراء عليه بهذا المعدل وارتفع سهم اعمار الى سعر ٢١ درهما للكميات التجارية و٥٠ ,٢٠ درهم للكميات الصغيرة، وتم عقد عدة صفقات على سهم أبوظبي للسفن بسعر ٥٠ ,٣٦ درهم. أما عن الأسهم التقليدية فمازالت الطلبات الشرائية تفوق معدل العروض للبيع وطلبت معظم الأسهم للشراء يقودها سهم الاتصالات وسهم بنك دبي الوطني وسهم بنك ابوظبي الوطني وسهم الفنادق الوطنية وسهم بنك الفجيرة الوطني وسهم جمعية ابوظبي التعاونية.

وقال زهير الكسواني مدير مركز الشرهان للأسهم والسندات ان سهم اتصالات ارتفع بواقع ٥ دراهم ليصل الى ١٠٢٥ درهما.

ولم تتوفر عروض، وطلب سهم الفنادق بسعر ١٥٢ درهما بزيادة ٢ دراهم وارتفع سهم تأمين أبوظبي ٥٠ درهما الى ١٢٠٠ درهم وعرض بأسعار زادت على ١٤٠٠ درهم للسهم.

وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما وسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٦١٥ درهما وسهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٢٤٥ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ٨٨٥ درهما وسهم بنك الفجيرة بسعر ٢٤٥ درهما بزيادة ٥ دراهم لكل منها في حين تم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٠٠ درهم بزيادة ١٥ درهما، وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٣٧٥ درهما بزيادة ١٠ دراهم، وتم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما بزيادة ٥٠ فلسا وعرضت كميات صغيرة بسعر ١٦ درهما وتم تداول سهم اعمار بسعر ٢١ درهما بزيادة درهم واحدة وسهم الواحة بسعر ٢٣ درهما بزيادة درهمين.

وتم تداول سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما بنفس أسعاره السابقة.

يعقد في أكتوبر بالاسكندرية

دعوة المؤسسات المالية والمصرفية بالدولة للمشاركة في مؤتمر تنشيط البورصات العربية

■ تلقت المؤسسات المالية والمصرفية بالدولة دعوة من مركز الخدمات والبحوث القانونية والاقتصادية - كلية الحقوق - جامعة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية للمشاركة في مؤتمر تطوير وتنشيط العمل في بورصات الأوراق المالية العربية الذي يعقد في الفترة من ١٢ الى ١٤ اكتوبر المقبل.

ويشارك في المؤتمر رؤساء وممثلو البورصات المالية العربية والأجنبية.. بالاضافة الى رؤساء البنوك وشركات التأمين والشركات الاستثمارية وأساتذة الاقتصاد والمالية بكليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات العربية والأجنبية.

وجاء في كتاب الدعوة ان الواقع قد اثبت أن كثيرا من الدول النامية مثل مصر وغيرها في بداية فترة التحول نحو اقتصاديات السوق وانشاء سوق الأوراق المالية تحت مسمى البورصات قد تعرضت لمشاكل عديدة تؤثر على حقوق العملاء والمتعاملين في البورصة.

ومن الخطأ التغاضي عن هذه المشاكل أو معالجة الأمور التي تقلل من كفاءة البورصة في تأدية وظائفها. كما انه من الخطأ ابراز ان التعرض لهذه المسائل يمثل تهديدا للبورصة، فمن أخطر الأمور ان تدعي ان كل شيء يعمل تماما وبكفاءة. فالتجارب السابقة قد أوضحت ان الدول المتقدمة قد تعرضت لمثل هذه الأمور وعالجتها سواء بتصحيح الأداء أو اصدار التشريعات الجديدة وخاصة ان دور الدولة في النظام الرأسمالي الحديث قد ترك مشاكل الانتاج والتوزيع للقطاع الخاص وتفرغ هو لمشاكل الرقابة والتصحيح لمراقبة الأداء والقضاء على الاختلالات حماية للأفراد والقطاع الخاص ذاته.

واذا كانت هناك وسائل لحماية المستهلك من الغش وحماية المنتج من الاحتكار.. فهناك أيضا الكثير من الوسائل والاجراءات لحماية المستثمر في الأوراق المالية ضد مخاطر الاستثمار.

٥٩,٤ مليون دينار حجم التداول في سوق الكويت للأوراق المالية

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية/البورصة امس بمقدار ٧ ,١١ نقطة عند الاقفال السابق ليبلغ ٣ ,٢٥١٩ نقطة. وبالرغم من ارتفاع المؤشر فان حركة التداول شهدت انخفاضا من حيث الكمية والقيمة وارتفاعا من حيث عدد الصفقات اذ انخفضت الكمية بنسبة ٥ ,٧ في المائة من الاجمالي كما انخفضت القيمة بما نسبته ٤ ,٩ في المائة من اجمالي القيمة النقدية في حين ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٧ ,٠ في المائة عن اقفال يوم امس الاول.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ٦ ,١٨٣ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٤ ,٥٩ مليون دينار كويتي موزعة على ٣٨٤٦ صفقة مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٢٧ صفقة.

واحتل قطاع الخدمات المركز الاول من حيث القيمة وعدد الصفقات والثالث من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٣ ,٣٣ مليون سهم اي ما نسبته ٢ ,١٨ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٧ ,١٣ مليون دينار اي ما نسبته ٢٣ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٩٨٨ صفقة. وتراجع قطاع الصناعة الى المركز الثاني من حيث القيمة وعدد الصفقات فيما احتل المركز الاول من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٥ ,٣٧ مليون سهم اي ما نسبته ٥ ,٢٠ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٧ ,١٢ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٢ ,٢١ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٦٤٥ صفقة نقدية.

خرباش يرأس وفد الدولة

لجنة التعاون الصناعي بدول «التعاون» تجتمع اليوم بالدوحة

بحث تذليل معوقات التبادل التجاري وتقييم الاستراتيجية الصناعية الموحدة

■ حسن شرف:

■ يترأس معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وفد الدولة الذي سيتوجه الى الدوحة اليوم لحضور الاجتماع السادس عشر للجنة التعاون الصناعي لدول مجلس التعاون الذي سيعقد بالدوحة برئاسة وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية.

وصرح معالي الدكتور خرباش بأن الوزراء سيناقشون في اجتماعاتهم توصيات الاجتماع المشترك الذي عقده وكلاء وزارات المالية والتجارة والصناعة بدول مجلس التعاون مؤخرا حول معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس وسبل تذليلها كما يناقش الوزراء ايضا مسألة تقييم الاستراتيجية الموحدة بدول المجلس والتحضير للمؤتمرات الصناعية المقبلة مع الدول والمجموعات الاقتصادية وأهمها المؤتمر المقرر عقده في البحرين خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نوفمبر القادم ويشارك فيه رجال الأعمال الصناعيون من دول المجلس ونظراؤهم من اليابان.

وأضاف معالي الدكتور خرباش ان الوزراء سيناقشون أيضا توصيات مؤتمر الصناعيين الخليجيين السادس الذي عقد في أبوظبي خلال الفترة من ١٣ الى ١٤ مايو الماضي.

ويضم وفد الدولة في الاجتماعات سعادة جعفر الفردان وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة وعبدالله جامع القبيزي مدير ادارة التنمية الصناعية بالوزارة ووليد الفلاحي المحلل الاقتصادي بالوزاة وعادل المرزوقي مدير مكتب الوزير.

وكانت لجنة التعاون الصناعي بدول مجلس التعاون قد دعت الى زيادة اسهام العمالة الوطنية في قطاع الصناعة وتشجيع وتوجيه حكومات دول المجلس لمبادرات القطاع الخاص في اقامة المشروعات الصناعية المجدية.

كما طلبت اللجنة في تقرير تلقته وزارة المالية والصناعة حول مشروع الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس بدفع عجلة التصنيع في كل دولة على حدة على أساس تكاملي ومتوازن بما يتناسب مع امكانيات وظروف كل دولة ورفع نسبة إسهام قطاع الصناعات التحويلية الى أقصى حد ممكن وبما لا يقل عن ٢٥٪ من الناتج القومي الاجمالي لدول المجلس وذلك مع حلول عام ٢٠٠٠.

واستعرض التقرير الأهداف الأساسية للاستراتيجية الموحدة والتي تركز على تضييق التفاوت في درجات النمو الصناعي بدول المجلس وايجاد درجة مقبولة من الاكتفاء الذاتي في انتاج السلع المصنعة وايجاد قاعدة أصيلة للبحوث والعلوم التطبيقية والتكنولوجية وتوفير التكامل بين قطاع النفط والقطاعات الاقتصادية الاخرى وخاصة القطاع الصناعي وايجاد فرص مربحة لاستثمار الفوائض والمدخرات المالية لتنمية قطاع الصناعات التحويلية فضلا عن تطوير الموارد الطبيعية المتوافرة في المنطقة وزيادة كفاءة استغلالها صناعيا وتشجيع توطين الصناعات التحويلية في المناطق الريفية.

وطالب التقرير بالتركيز في هذه المرحلة على بعض الصناعات مثل الصناعات التي تقوم على استغلال وتطوير الموارد الطبيعية المحلية بما في ذلك الصناعات الموجهة الى الأسواق الخارجية والصناعات التي تسد حاجة السوق الخليجية بما في ذلك الصناعات الغذائية ومواد البناء والكساء فضلاً عن تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تحقق سد حاجة السوق المحلية والتي تهيىء مجتمع دول المجلس للتحول الى مجتمع صناعي فنيا ونفسيا. ومع مراعاة متطلبات حماية البيئة والمحافظة على مصادر المياه تعطي مشروعات هذه الصناعات أفضلية الدراسة والمعاملة التمييزية في التنفيذ ومنح الحوافز والتسهيلات طبقا لأسس ومعايير.

وفيما يتعلق بسياسات ومتطلبات تنفيذ الاستراتيجية الموحدة كما ذكر التقرير انه يجب ان تركز على عاملين أساسيين هما تشجيع وتوجيه حكومات دول المجلس لمبادرات القطاع الخاص في اقامة المشروعات الصناعية المجدية. والمشاركة الفعلية لحكومات دول المجلس في اقامة المشروعات الصناعية المجدية تكملة لجهود القطاع الخاص.



معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

وأوضح التقرير ان حكومات دول المجلس تسعى الى تشجيع وتنشيط وتوجيه جهود القطاع الخاص نحو اتجاهات التصنيع المتمشية مع أولويات هذه الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية عن طريق العمل على تقديم الحوافز اللازمة للمشروعات الصناعية المتفقة مع الأولويات الاستراتيجية، والتوسع في تأمين التجهيزات الأساسية اللازمة للمشروعات الصناعية المتفقة مع أولويات الاستراتيجية، وتوفير وتحسين المناخ الاقتصادي العام والجو الاداري والاجتماعي الملائم لتنشيط حركة التصنيع في دول المجلس، فضلا عن اتخاذ التدابير النظامية والادارية اللازمة لانجاح جهود القطاع الخاص في دفع عجلة التصنيع بدول المجلس.

وتشمل الحوافز التي يمكن ان تقدمها حكومات دول المجلس للمشروعات الصناعية الخليجية العون والمساعدة الفنية في مجال اختيار وانشاء وتخطيط وادارة المصانع وتوفير احتياجات المصانع من خدمات ومرافق بأسعار تشجيعية يتفق عليها بين دول المجلس، واعفاء الآلات والخامات اللازمة للمصانع من الرسوم الجمركية، والاعفاءات الضريبية، وتقديم القروض بشروط ميسرة، واعطاء الأفضلية في مشتريات الجهات الحكومية لمنتجات الصناعة الوطنية متى توافرت فيها الجودة والسعر والتسليم في الأوقات المحددة، والدعم بشتى الوسائل للصادرات الصناعية بما في ذلك المساعدة في ايجاد وتطوير مراكز متخصصة لترويج الصادرات الوطنية في الأسواق العربية والعالمية.

كما دعا التقرير الى توفير المناخ الملائم للصناعة، عن طريق التركيز على أهمية تطوير نظم المعلومات الصناعية بدول المجلس والاستمرار في تطوير وتحسين أداء الأجهزة الحكومية المرتبطة بالقطاع الصناعي، ورعاية وتكريم المبدعين ورواد الصناعة باعتبارهم عنصرا أساسيا في قيادة عملية التنمية الصناعية في دول المجلس، واعداد ونشر دراسات فرص الاستثمار الصناعي والترويج للمشروعات الصناعية المتوقع نجاحها ولاسيما في المناطق الأقل نموا، وترغيب الكفاءات الوطنية للاقبال على العمل في المشروعات الصناعية ولاسيما في المراكز الفنية والادارية القيادية، ونشر الوعي الصناعي بدول المجلس.

وطالب حكومات دول المجلس بالعمل على توحيد فترات خطط التنمية الاقتصادية في دول المجلس واعادة رسم هذه الخطط وتنسيق برامجها في ضوء هذه الاستراتيجية الموحدة، وتأمين وتوحيد الحماية الجمركية تجاه السلع الأجنبية المماثلة لمنتجات الصناعة بدول المجلس متى توافرت فيها شروط الحماية التي تقررها لجنة التعاون الصناعي.

خلال الاجتماع تصوير: محمد سرور

في اجتماع بغرفة دبي

وفد تجاري من ويلز يبحث سبل تطوير العلاقات التجارية مع الامارات

■ دبي - الاتحاد: استقبل عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس وفدا تجاريا صناعيا يمثل مقاطعة «ويلز» البريطانية يضم ممثلين لثلاث عشرة مؤسسة تسعى معظمها لاقامة علاقات تجارية مع رجال الاعمال بالمنطقة.

وتأتي زيارة وفد ويلز لدبي في اطار جولة بالمنطقة يزور خلالها البحرين والاردن ايضا، ويرأس الوفد كين سميث مدير التجارة الخارجية في ويلز.

وقد اعرب عبد الرحمن المطيوعي عن ترحيبه بزيارة وفد ويلز ودعا اعضاءه للمساهمة في تطوير علاقات التعاون مع الامارات من خلال تعزيز المشاركة في المعارض الدولية المقامة في دبي كوسيلة للتعريف بمنتجات ويلز، مشيرا الى ان هذه المعارض تجتذب رجال اعمال من سائر دول المنطقة.

ورحب المطيوعي باستلام غرفة دبي لأي مقترحات بشأن مشروعات صناعة مشتركة، وتعميمها على رجال الاعمال المعنيين.

وقد وجه رئيس وفد ويلز الدعوة لغرفة دبي لتشكيل وفد من رجال الاعمال لزيارة ويلز والاجتماع مع نظرائهم هناك لبحث تطوير العلاقات الاقتصادية.

وقد شهد التبادل التجاري بين الامارات والمملكة المتحدة عبر دبي نموا مطردا خلال السنوات الاربع الماضية مما يشير الى الاهتمام البريطاني باسواق الخليج وعمل بريطانيا على استعادة مكانتها في هذه الاسواق، وقد بلغ اجمالي واردات الامارات من بريطانيا العام الماضي ٤,٥ مليار درهم مقابل ٣,٦ مليار درهم في ١٩٩٣، في حين بلغت الصادرات ٢٠٤ ملايين درهم مقابل ١٨٨ مليون درهم في ١٩٩٣ وبلغت اعادة التصدير ١٨٨ مليون درهم مقابل ١٣٤ مليون درهم في ١٩٩٣.

ويضم وفد ويلز ممثلين عن شركات تعمل في مجال الصناعات الهندسية مثل خزانات المياه ومعدات الحفر واجهزة الاتصالات وغيرها.

يتضمن ٧٠ رجل أعمال

وفد تجاري الماني يزور دبي اكتوبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: يزور دبي يوم ٢٧ اكتوبر القادم وفد الماني كبير يضم ٧٠ رجل اعمال من مختلف التخصصات الصناعية والتجارية والخدمية للتعرف على التسهيلات التي تقدمها دبي ودراسة اسواقها.

وقد استقبل عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أمس وولف شيبر مدير منظمة «كولتورفارتن» الالمانية التي تعنى بتنظيم الرحلات السياحية لرجال الأعمال في مدينة شتوتجارت الالمانية، واعرب شيبر عن اعجابه بمعالم دبي الاقتصادية والسياحية والحضارية، وقال ان مشاهداته مشجعة جدا بالنسبة لرجال الأعمال في شتوتجارت.

وقد رحب المطيوعي بزيارة الوفد الالماني مشيدا بالعلاقات الاقتصادية الوثيقة بين الامارات والمانيا، واكد أهمية تبادل الزيارات بين رجال الأعمال على الجانبين لتعزيز العلاقات وتطويرها.

وتحدث المطيوعي عن حوافز جذب رجال الاعمال الى دبي ومنها التسهيلات التي توفرها المنطقة الحرة في جبل علي ومطار دبي والتي تشمل الاعفاء الضريبي، ورخص أجور الايدي العاملة والطاقة وتكلفة الشحن.

بقيمة ٤٠ مليون دولار

توقيع عقد لاقامة مصنع أسمنت في السعودية

■ دبي: قال هاينز فيكس مدير شركة «بابكوك بي. اس. اتش» الألمانية في الشرق الاوسط امس ان الشركة وقعت عقدا قيمته اكثر من ١٥٠ مليون ريال (٤٠ مليون دولار) مع شركة الاسمنت الابيض السعودية لاقامة مصنع اسمنت.

وقال فيكس لرويتر عن طريق الهاتف من السعودية «الصفقة وقعت مساء امس (الاثنين). والتكلفة الاجمالية لاقامة المصنع ٣٠٠ مليون ريال... وقيمة عقدنا اكثر من النصف بقليل». وشركة بابكوك بي. اس. اتش تابعة لدويتشه بابكوك. وقال «يجب ان يكون المصنع مستعدا للانتاج خلال ٣٠ شهرا على اقصى تقدير وتبلغ طاقته ٧٠٠ طن يوميا او حوالي ٢٠٠ الف طن في العام».

واضاف ان الطلب على الاسمنت الابيض في السعودية في الوقت الحالي يبلغ نحو ٣٠٠ الف طن وتغطي معظمه الواردات من رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة ومن الدنمرك. وذكر فيكس ان تسليم المعدات سوف يستغرق ١٨ شهرا وان البناء سيبدأ بعد حوالي ١٥ شهرا.

وقال ان المواد الخام اللازمة لانتاج الاسمنت الابيض سيتم توفيرها من المنطقة القريبة من المصنع الذي يشيد على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي الرياض بالقرب من مدينة الخرج.

واضاف «اهم شيء بالنسبة للشركة ان جودة الاسمنت ودرجة بياضه ستزيد عن تسعين في المائة». وقال ان صندوق التنمية الصناعية السعودي سيتحمل اكثر من نصف تكلفة المشروع. وشركة الاسمنت الابيض السعودية شركة مساهمة تحت التأسيس. «رويتر»

الجزائر تطرح مناقصة لشراء ٣٠٠ الف طن من القمح الصلب

■ باريس: قال تجار حبوب اوروبيون أمس ان الجزائر اعلنت عن مناقصة لشراء ٣٠٠ الف طن من القمح الصلب تسليم نوفمبر وديسمبر.

وقال المتعاملون ان كندا وسوريا من بين الدول المنافسة على توريد القمح الا ان جميع العروض سيتم دراستها.

ومن جهة أخرى نفى سمير الشقنقيري نائب رئيس هيئة السلع التموينية أمس ان مصر اشترت قمحا فرنسيا وقال ان القطاع الخاص لن يشترى على الاغلب من فرنسا في مثل هذا الوقت من العام.. وكان الشقنقيري يرد على تقارير في الاسواق العالمية ذكرت ان مصر اشترت ٢٠٠ الف طن من القمح الفرنسي.

وقال الشقنقيري اكبر مشتر للحبوب في مصر لرويتر «اؤكد ان ذلك لم يحدث» واضاف انه تم عرض ٢٠٠ الف طن من القمح الفرنسي عليه ولكنه رفض العرض. «رويتر»

٥٠٪ زيادة أعمال «فيكتور مايكروسيستمز»

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «فيكتور مايكروسيستمز» الاماراتية للكمبيوتر عن نمو أعمالها بنسبة ٥٠٪ خلال عام ١٩٩٧ بالمقارنة بالعام الماضي. كما أكدت الشركة على مشاركتها في معرض «جيتكس ٩٧» للعام السابع على التوالي.

ويقول فيليب أشقر الشريك الاداري للشركة ان التوسع في أعمال الشركة يعتبر مؤشرا بارزا لارتفاع الطلب المحلي على حلول المعلومات الشاملة ذات القيمة المضافة في ظل قلة عدد الشركات التي توفر أنظمة متكاملة وحلولا شاملة وخدمات دعم موثوقة في الامارات.

وتأسست شركة «فيكتور مايكروسيستمز» في عام ١٩٨٩ وهي الموزع الوحيد المعتمد لشركتي كومبك ومايكروسوفت كما انها شريك لأعمال لوتس وبورلاند في المنطقة.

بدء تشغيل وحدة جديدة بمصفاة «مترو أويل» في الفجيرة خلال اكتوبر

■ دبي: قال مصدر بصناعة النفط أمس ان شركة «مترو أويل» ستبدأ تشغيل وحدة جديدة طاقتها ٤٥ الف برميل يوميا بمصفاة التكرير التابعة لها في الفجيرة في اكتوبر المقبل. وتبلغ طاقة التكرير الحالية للمصفاة ٣٥ الف برميل في اليوم. وقال المصدر وهو على صلة وثيقة بالمشروع «سيبدأ تشغيل الوحدة الجديدة في اكتوبر».

وتم جلب المعدات الرئيسية للمصفاة التي ستصدر انتاجها من مصفاة تم تفكيكها في كاليفورنيا وأعيد تركيبها في الامارات. وبدأ تشغيل المصفاة وهي اول مصفاة خاصة في البلاد في يناير عام ١٩٩٦ لتكرير نفط خام من المنطقة المحايدة. وامارة الفجيرة من المراكز الرئيسية لوقود السفن. ومن المقرر ان تبدأ شركة الفجيرة لتكرير النفط تشغيل مصافيها الخاصة في نوفمبر بمعدل اولي يبلغ ٢٣ الف برميل يوميا ترتفع فيما بعد الى ٧٤ الف برميل في اوائل عام ١٩٩٩. «رويتر»

قيمتها ٢٢٨,٥ مليون دولار

البنك الاسلامي للتنمية يوافق على تمويلات لمشاريع جديدة

■ المنامة: قال البنك الاسلامي للتنمية أمس ان مجلس الادارة وافق على تمويلات قدرها ٢٨٨,٥ مليون دولار لمشروعات في دول اسلامية.

وقال البنك في بيان انه صادق على عشرة مشروعات تنموية في ثماني دول اعضاء قيمتها ٩٦,٥ مليون دولار وسبع عمليات تجارة في ست دول اعضاء قيمتها ١٣٢ مليون دولار. وقال البنك ان التمويلات تشمل باكستان حيث ستتلقى ٣٠ مليون دولار لتمويل شراء نفط من المملكة العربية السعودية، وستحصل بنجلادش على ٣٧ مليون دولار لتمويل واردات النفط الخام ومشتقاته من السعودية والكويت وماليزيا والامارات العربية المتحدة. سيقدم البنك للاردن ٢٨ مليون دولار لتمويل معدات لمشروع مغنيسيوم. وستتلقى ايران ١٥ مليون دولار لشراء مطاط صناعي من ماليزيا واندونيسيا. وستحصل سلطنة عمان على ما مجموعه ٢٦ مليون دولار للمساهمة في مشروع توسعة لميناء بحرى فيما سيتسلم المغرب ١٦,٤ مليون دولار لاقامة سدين وخمسة ملايين دولار لتمويل القروض. وستتلقى حكومة الكاميرون عشرة ملايين دولار لمشروع مائي، واقر البنك حوالي ٣,٦ مليون دولار لتركيا وثلاثة ملايين دولار لطاجيكستان لشراء معدات طبية. «رويتر»

«شيراتون ديرة» الاسم الجديد لفندق «فوربوينتس شيراتون» بدبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اعلن فندق فوربوينتس شيراتون دبي عن تغيير اسمه ليصبح فندق شيراتون ديرة وذلك بعد التطورات الحديثة التي شهدها الفندق في الفترة الأخيرة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الفندق امس وتحدث فيه الكسندر جلسور مدير عام الفندق قائلا انه منذ إفتتاح «فوربوينتس شيراتون دبي» في اواخر العام الماضي كفندق متوسط الأسعار فرضت علينا نوعية العملاء ان نحافظ على أرقى المعايير الفندقية العالمية وما نفعله الآن يعتبر تجاوبا مع متطلبات السوق.

وقد حقق فندق «فوربوينتس شيراتون» نجاحا ملحوظا خلال الصيف الحالي حيث بلغت نسبة اشغالات الغرف ٨٧٪ بالاضافة الى ارتفاع شعبية مطاعمه الهندية والمتوسطية والتايلاندية.

وقام الفندق باجراء تعديلات ضرورية كي يتوافق مع المعايير العالمية المطبقة في فنادق شيراتون مثل انشاء جناح ملكي فاخر يستكمل تجهيزه في نوفمبر المقبل ليكون ارقى جناح من نوعه في دبي كما يتم تركيب اجهزة تليفون مرئية في جميع الغرف بالاضافة الى خدمة طلبات الغرف وتنظيف الثياب على مدار ٢٤ ساعة.

ويتألف الفندق من ٢٠٨ غرف و٣٢ جناحا ويتمتع بالعضوية الكاملة لنادى شيراتون كلوب انترناشيونال ويشتمل على طابق لرجال الاعمال «جولدن كومباس» مجهز بالفاكس والمودم ويتمتع نزلاؤه بخدمات اضافية تشتمل على الانتقال من والى المطار وانجاز معاملات الدخول الى الفندق والمغادرة كما يشتمل الفندق على حوض سباحة ونادٍ صحي وتجهيزات رياضية مختلفة.

وتتوقع ادارة شيراتون ديرة ان يستمر الفندق في استقطاب عدد كبير من رجال الاعمال ومسؤولي الشركات خلال الموسم القادم. ويشتمل الفندق على قاعة للمؤتمرات والاحتفالات تستوعب ١٢٠٠ شخص وقاعتان للاجتماعات تستوعب كل منهما ما بين ١٨ و ٥٠ شخصا ومركز لرجال الاعمال مجهز بركن للاتصال بشبكة الانترنيت وهواتف نقالة وخدمات سكرتارية متنوعة.

..و«راديسون ساس» العالمية تختار مركزا لمبيعاتها في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: اختارت مجموعة فنادق «راديسون ساس» العالمية قاعدة لمبيعاتها وتسويقها في منطقة الشرق الأوسط وذلك بعد اجراء دراسات مفصلة حول المزايا المالية والخدمية لمواقع متعددة في المنطقة.

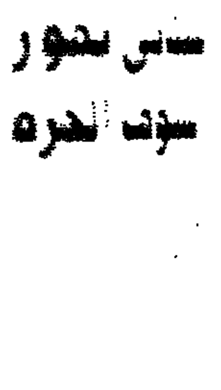
ويرأس مكتب المجموعة في دبي كريستيان فيدير المدير السابق للمبيعات والتسويق لفندق راديسون ساس شاطىء الجميرا في دبي والذي تم ترقيته لمنصب المدير الاقليمي للمبيعات والتسويق في الشرق الأوسط.

ويقول فيدرر ان دبي تتمتع بمركز استراتيجي وتلعب دورا كبيرا في المنطقة ويوفر اختيارنا لها كمركز لمكتبنا الاقليمي مدخلا ممتازا لدول الشرق الاوسط التي ستدير فيها راديسون ساس فنادق لها خلال السنوات القادمة.

وتعتبر الامارات موقعا رئيسيا لمجموعة راديسون ساس شاطىء الجميرا في دبي بسعة ٢٥٧ غرفة وراديسون ساس ريزيد انس في ابوظبي بسعة ١٥٧ غرفة.

ومن المقرر ان تفتتح المجموعة فنادق جديدة في شرم الشيخ بمصر وعمان والعقبة في الاردن ومسقط في سلطنة عمان وكانت المجموعة قد استحدثت اخيرا خدمة الحجز الهاتفي المجاني في منطقة الشرق الاوسط.

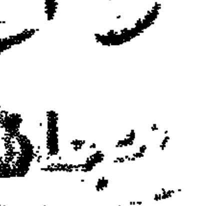
ومجموعة راديسون ساس مملوكة بالكامل لشركة الطيران الاسكندنافية «ساس» وتضم ٨٢ فندقا في ٢٥ دولة.

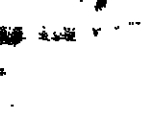












اجمالي اصولها تجاوز ٥٥٠ مليون دولار

مجموعة الرستماني تؤسس شركة بجبل علي برأسمال ١١ مليون درهم

٤٩٪ مساهمة «ميتسوي» و «سوميتومو» اليابانيتين والتخطيط لافتتاح فروع بالمنطقة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في اطار جهودها لتنويع نشاطها ودعم علاقات التعاون مع المؤسسات العالمية الكبرى، دخلت مجموعة «الرستماني» امس في شركة تجارية جديدة مع اثنتين من الشركات اليابانية المعروفة وذلك بالاعلان عن تأسيس شركة جديدة لاعمال الامداد والتوزيع والخدمات اللوجستية في جبل علي تحمل اسم «ايه. آر. سوميت» برأسمال مبدئي قدره ١١مليون درهم.

واعلن عبد الله الرستماني رئيس المجموعة في مؤتمر صحفي امس بدبي ان الشركة الجديدة ستفتح فروعا ومكاتب لها في جميع دول المنطقة. وقال ان مجموعة الرستماني ستمتلك ٥١٪ من رأسمال الشركة في حين ستصل نسبة شركة «سوميتومو» وهي من اكبر الشركات التجارية اليابانية الى ٢٥٪، وحصة مجموعة «ميتسوي - سوكو» المتخصصة في مجال التخزين والتوزيع الى ٢٤٪.

وأشار الرستماني الى ان رأسمال الشركة الجديدة قابل للزيادة على ضوء اعمال الشركة. وقال ان «سوميت» ستتمكن من الاستحواذ على حصة كبيرة من اعمال الامداد والتوزيع والتي تنمو بشكل كبير في منطقة جبل علي وذلك بفضل الخبرة الواسعة للشركاء اليابانيين، بالاضافة الى علاقاتهم المتميزة مع الشركات الآسيوية.

وقال الرستماني ان الشركتين اليابانيتين بدأتا العمل في خطة طموحة تستهدف توسيع شبكات الامداد والتوزيع الخاصة بها من اجل تلبية احتياجات عملائها في الدول الآسيوية، وسوف تساهم الشركة الجديدة في تحقيق هذا الهدف، مشيرا الى ان «سوميت» ستبدأ عملها في يوليو من العام المقبل وستقدم مجموعة من الخدمات الخاصة بالتوزيع والتخزين مثل التخليص الجمركي والتخزين في المستودعات وجميع اعمال المناولة والامداد.

وتصل المساحة الاولية لمقر الشركة بجبل علي الى ١٥ الف متر مربع ستتم مضاعفتها في القريب العاجل. كما تخطط الشركة للتوسع في السعودية والكويت وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

وأشار الرستماني الى ان المجموعة تحرص على تنويع نشاطها والدخول في مجالات عمل مختلفة وقد زادت جملة استثمارات المجموعة خلال العامين الاخيرين على ٢٠٠ مليون دولار ومن المتوقع انفاق المزيد خلال السنوات الثلاثة المقبلة، كما تخطط المجموعة، لانشاء شركة محلية جديدة بعد شهرين لم يكشف عن طبيعة نشاطها.

ويبلغ اجمالي الاصول الصافية لمجموعة الرستماني مايزيد على ٥٥٠ مليون دولار، ويعمل بها اكثر من ٣ آلاف شخص، وتخطط المجموعة لزيادة عدد فروع شركة توماس كوك الرستماني التابعة لها الى ١٠ فروع بدلا من ٦ خلال السنوات الثلاث المقبلة اضافة الى تجديد الفروع القائمة باضافة احدث منتجات تكنولوجيا المعلومات والتوسع في خدمة التحويل للدول العربية والاجنبية.

كما تخطط مجموعة الرستماني لانفاق ١٠٠ مليون درهم من خلال برنامج للتوسع يستغرق عامين بالشركة العربية للسيارات التابعة لها وموزع نيسان في دبي والامارات الشمالية، ويشمل البرنامج انشاء مقر جديد ومعرض رئيسي بدبي.

وحول الشركة الجديدة يقول تاتسو نيشيدا العضو المنتدب لمجلس ادارة مؤسسة «سوميتومو» والذي حضر من طوكيو لتوقيع العقد ان اختيار منطقة جبل علي لاقامة «سوميت» جاء نتيجة توقعات الشركاء الثلاثة بأن تصبح المنطقة اكبر مركز للتجارة والتوزيع ليس في الشرق الاوسط فحسب بل في الاسواق المجاورة التي تضم جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق ومنطقة وسط آسيا وشبه القارة الهندية وافريقيا.

وحول فرصة اقامة مراكز خدمات لوجستية وتوزيع مماثلة في المنطقة الحرة بالسعديات قال نيشيدا ان المفهوم الذي يحكم العمل في السعديات. فالاخيرة مخصصة لتجارة السلع والمواد الخام. ويمكن العمل فيها في المستقبل ولكن بصورة مختلفة وحول فرص اعتماد المنطقة الحرة بجبل علي كمركز للتصنيع للشركات اليابانية قال نيشيدا ان ذلك ممكن خاصة وان هذه الشركات بدأت ومنذ سنوات في الاتجاه للتصنيع خارج اليابان، واضاف انه يتمنى ان يرى تجربة يابانية في هذا الصدد بجبل علي قريبا.

اما تاكاشي واتانابي العضو المنتدب لمجلس ادارة شركة «ميتسوي - سوكو» فيقول انني واثق من ان الشركة الجديدة ستحصل على حصة كبيرة من اعمال التخزين والتوزيع بجبل علي، وقد اعددنا دراسة جدوى على مدى ستة اشهر اكدت ان فرص نمو سوق الخدمات اللوجستية بالشرق الاوسط كبيرة.

يذكر انه ومن بين ١١٠٠ شركة ومؤسسة اجنبية تعمل في المنطقة الحرة بجبل علي توجد ٥٠ شركة يابانية توزع انواعا مختلفة من المنتجات تشمل السيارات والاجهزة الكهربائية وغيرها من المنتجات.

خلال المؤتمر الصحفي   تصوير: اسماعيل قيلي



سيارة جديدة من انتاج شركة مرسيدس وهي السيارة «٣٠٠ اف لايف جيت» والتي تعتبر الاولى من نوعها في العالم وتعرض لاول مرة حاليا بمعرض فرانكفورت الدولي بالمانيا وتتميز بوجود ثلاث عجلات وشاسيه من الالمنيوم وسقف متحرك «رويتر»

٩ ,١٠٪ نمواً في الانتاج الصناعي بالصين خلال الشهر الماضي

■ بكين: أعلن مكتب الاحصاءات الصيني أمس ان الانتاج الصناعي في الصين ارتفع بنسبة ٩ ,١٠٪ في اغسطس عن نفس الشهر من العام الماضي ليبلغ ١ ,١٦٢ مليار يوان.

وبلغت نسبة نمو الانتاج الصناعي في يوليو ٤ ,٨٪.

وأشار تقرير المكتب الى ان انتاج شركات القطاع العام والشركات التي تملك فيها الدولة حصة كبيرة ارتفع بنسبة ٤ ,٨٪ محققا ٩٣ مليار يوان في اغسطس. وزاد انتاج المشروعات المشتركة بنسبة ٤ ,٨٪ مواصلا المسار النزولي للنمو.. وعلى الجانب الآخر زاد انتاج شركات القطاع الخاص بنسبة ٧ ,١٦٪ محافظا بذلك على معدل نموه السريع.

وبلغت نسبة المبيعات للانتاج في اغسطس ٧ ,٩٦٪ بارتفاع ٢ ,٠٪ عن اغسطس ١٩٩٦. وعن انتاج بعض القطاعات بعينها اعلن التقرير ان منتجات الطاقة الاولية ارتفعت بنسبة ٢ ,٣٪، ونتيجة لطلب السوق شهد انتاج الأجهزة المنزلية من غسالات وثلاجات وأجهزة التكييف ارتفاعا حادا بنسبة ٢٠٪.

وزاد انتاج أجهزة الكمبيوتر والدوائر المدمجة بأكثر من ٢٤٪ بينما تراجع انتاج أجهزة الراديو والدراجات والمكانس الكهربائية. (رويتر)

ارتفاع نسبة البطالة في غرب ألمانيا الى أعلى مستوياتها

■ نورمبرج - ألمانيا: قال برنارد جاجودا رئيس مكتب العمل ان مستوى البطالة بلغ أعلى مستوى في غرب ألمانيا الشهر الماضي غير انه واصل الارتفاع في الشطر الشرقي.

وقال في خطاب معد لإلقائه في مؤتمر صحفي في نورمبرج «بلغنا الذروة الآن في الولايات الغربية.. غير ان انخفاض عدد الوظائف مستمر في الولايات الشرقية».

وارتفع عدد المتعطلين عن العمل في جميع أنحاء ألمانيا بواقع ٤٩ ألفا الى ٤٥٦ ,٢ مليون متعطل وفقا للأرقام المعدلة موسميا في اغسطس مقارنة مع الشهر السابق.

وفي الشطر الغربي زاد عدد المتعطلين ١٣ ألفا الى ٠٤٤ ,٣ مليون متعطل بينما ارتفع عدد المتعطلين في الشرق ٣٦ الفا الى ٤١٢ ,١ مليون.

وتعليقا على بيانات البطالة في شهر اغسطس قال اوي انجفندت من بنك بي اتش اف اعتقد ان الارقام مخيبة للآمال بصفة عامة إلا ان الاتجاهات مختلفة في الشرق عنها في الغرب. فنرى في الغرب استقرارا الى حد ما غير انه يجب ان نضع في الاعتبار ان اغسطس شهر عطلات مما يفسر الزيادة.

(رويتر)



اثناء السحب «تصوير: محمد حنيفة»

باكستاني يفوز بجائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز ران شهوب مانو باكستاني صاحب البطاقة ٥٧٩ ويعمل مدير مبيعات في دبي بسيارة مرسيدس (٥٠٠ إس إل) خلال السحب الذي اجرته السوق الحرة بمطار دبي امس.

وحضر السحب الذي اجرى بمقر السوق الحرة كل من محمد اهلي مدير العمليات بمطار دبي وعلي بن هندي مدير الطيران الخاص وكولم ماكلوكلين رئيس السوق الحرة وجورج هورمن مدير السوق وصلاح تملك مدير الاعلان والترويج وبهارات كود كيندي نائب مدير السوق الحرة.

ايراداتها المتوقعة ٦٠ مليون دولار

«سانيو تفتتح مكتبا» بجبل علي لادارة انشطة التوزيع والتصدير بالشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: افتتحت شركة «سانيو» للالكترونيات مكتبا جديدا في المنطقة الحرة بجبل علي لادارة انشطتها في منطقة الشرق الاوسط.

وقال شوجي واتانابي مدير عام الشركة ان «سانيو» كانت تعمل في المنطقة من خلال شبكات الموزعين غير انها رأت ضرورة التواجد بشكل مباشر في دبي من اجل دعم انتشار منتجاتها، وتقديم المساندة التسويقية للموزعين.

من جهته قال كازوهيرو ميتامي مدير عام مكتب سانيو الاقليمي الجديد بالشرق الاوسط ان الشركة تتطلع لاجمالي ايرادات يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ مليون دولار من نشاط المكتب الذي سيتولى الاشراف على عمليات التصدير لدول الخليج العربية وافريقيا، وذلك بخلاف العائدات التي تأتي من خلال شبكة الموزعين.

وأشار الى ان منتجات «سانيو» تحقق نجاحا كبيرا في اسواق المنطقة، وتصل حصتها من سوق الغسالات الكهربائية في الشرق الاوسط على سبيل المثال الى ١٨٪، وتتطلع الشركة لزيادة حصتها من السوق بمختلف قطاعاته.

ويشير ميتامي الى ان حصة الشركة من السوق السعودي تصل الى ٢٥٪، وتعتزم «سانيو» توسعة شبكة موزعيها بالمنطقة خلال المرحلة المقبلة في اطار جهودها لزيادة حصتها بالسوق.

يقام في ٨ مارس المقبل بدبي

اقبال كبير للمشاركة في معرض «ميد. تي. في ٩٨» لبرامج التليفزيون والفيديو

■ دبي - اسلام شفيق:

■ يقام في الفترة من ٨ الى ١٠ مارس المقبل سوق دبي العالمي الثالث لبرامج التليفزيون والفيديو «ميد تي في ٩٨» بالتزامن مع السوق العالمي لمعدات الاذاعة والتليفزيون «ميد برود كاست ٩٨». ويقول فايز أحمد المدير الشريك لشركة الفجر للاعلام والخدمات وهي الشركة المنظمة للمعرضين ان معرض «ميد. تي. في ٩٨» يركز على توفير احتياجات المنطقة من البرامج بينما يركز «ميد برودكاست ٩٨» على عرض أحدث تقنيات ومعدات الارسال. وتشهد المنطقة العربية طفرة كبيرة في اعداد القنوات التليفزيونية الفضائية والارضية واضاف ان المعرض يوفر فرصة التعرف على آخر ما انتج من برامج تليفزيونية.

ويقام خلال المعرضين انشطة متنوعة منها حلقات عمل لمدة ثلاثة ايام يشارك فيها عدد من كبار المسؤولين في مجال البث التليفزيوني والاذاعي مما يسمح بتوحيد الجهود واقامة التحالفات في مجال البرمجة والبث لتوفير التنوع والجودة وتقديم مايناسب اذواق المشاهدين في المنطقة.

مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية يعقد دورته السبت بلبنان

■ يعقد مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية دورته الاعتيادية الحادية والعشرين يوم السبت الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٩٧ في لبنان.

ويتضمن جدول أعمال الدورة عددا من الموضوعات تشمل تقرير الدكتور جاسم المناعي، مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي، حول تقدم العمل في تنفيذ قرارات المجلس في دورته السابقة ومسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد المتوقع صدوره في عام ١٩٩٧ وتوصيات الاجتماع السادس للجنة الرقابة المصرفية، وتقرير أمانة المجلس عن الاجتماع الخامس للجنة بازل مع ممثلي المجاميع الاقليمية للرقابة المصرفية وورقة يقدمها محافظ مصرف قطر المركزي حول تجربة قطر في السياسة النقدية والقضايا المقترح ادراجها ضمن الخطاب العربي الموحد في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين في هونج كونج خلال ٢٣ - ٢٥ سبتمبر ١٩٩٧. ويشارك في هذه الاجتماعات في لبنان محافظو المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية.

والجدير بالذكر ان صندوق النقد العربي يتولى أمانة هذا المجلس منذ علم ١٩٨٠ ويقوم بتنظيم اجتماعاته.

وفدان تجاريان من بريطانيا وكوريا الجنوبية يبحثان الفرص الاستثمارية في السعودية

■ جدة - محمود درويش:

■ تلبية لدعوة من مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية يقوم وفدان من رجال الأعمال من كل من بريطانيا وكوريا الجنوبية بزيارة للسعودية بهدف التعرف على فرص الاستثمار المتاحة فيها والالتقاء بنظرائهم من السعوديين والمسؤولين بالوزارات المعنية. كما يزور الوفدان مراكز النشاط التجاري والصناعي في المدن السعودية المختلفة.

وقال عبدالله طاهر الدباغ أمين عام مجلس الغرف التجارية السعودية في تصريحات لـ «الاتحاد» ان زيارة الوفد البريطاني ستستمر في الرابع عشر من شهر نوفمبر القادم ويضم الوفد مديري عدد من الشركات البريطانية الكبيرة مثل رولز رويس وبريتش ايروسبيس وشل.

وكشف الدباغ عن ان الحكومة السعودية ستعلن خلال العام الحالي قرارات لتشجيع الاستثمارات الأجنبية.

وقال المسؤول السعودي ان زيارة الوفد الكوري ستستمر في الفترة من ١٧ الى ٢٤ اكتوبر القادم وتأتي مواكبة لاجتماعات اللجنة الاقتصادية السعودية - الكورية المشتركة والتي ستعقد اجتماعاتها بالرياض خلال تلك الفترة مشيرا الى انه قد تم اعداد برنامج شامل لزيارة الوفدين البريطاني والكوري. وأوضح انه سيتم تحديد الشركات والمؤسسات السعودية الراغبة في المشاركة مع شركات يمثلها الوفدان الزائران، كما سيتم اطلاع اعضاء الوفدين على فرص الاستثمار المشتركة المتوفرة حاليا بالسعودية بالاضافة الى الوضع الاقتصادي السعودي المتميز في ظل ما توفره الدولة من تجهيزات حديثة في مختلف المناطق الصناعية علاوة على تقديم كل ما من شأنه تشجيع المؤسسات الوطنية والأجنبية لاستثمار أموالها بالسعودية ونقل التكنولوجيا المتقدمة اليها.

وذكر الدباغ ان السعودية التي حققت نسبة نمو بلغت ٨,٦٪ في العام الماضي تتوافر فيها مقومات عديدة لجذب الاستثمار الأجنبي المشترك الذي يساهم في نقل التقنية المتقدمة اليها ويضيف قدرة تسويقية عالية للمنتجات السعودية. وأشار الى ان الحكومة السعودية تعمل على جذب هذه الاستثمارات من خلال توفير الأمن لأموال المستثمر الأجنبي من مخاطر التأميم والمصادرة اضافة الى الحرية التامة لحركة رؤوس الأموال والأرباح من حيث تحويلها الى الخارج مع تقديم الدراسات اللازمة والاستثمارات من المشاريع المختلفة وسهولة اجراءات الترخيص من قبل الجهات المختصة الى جانب تقديم الأراضي اللازمة لاقامة المشروعات ومساكن العمال والموظفين وذلك بايجار رمزي.

وأضاف الدباغ انه بالاضافة الى ذلك يتمتع المشروع الصناعي والزراعي المشترك والذي ساهم فيه رأس المال الأجنبي بالمزايا التي أقرت للصادرات الصناعية الوطنية من تخفيض أجور خدمات الموانيء بنسبة ٥٠٪ واعفاء البضائع المصدرة من عوائد الأرضية مما يتيح للمستثمر الأجنبي الاستفادة من توفير الائتمان اللازم للصادرات من خلال عضوية السعودية في الاتفاقيات المنظمة لذلك.

استثمار وأعمال

«الفلبينية» تطور أسطولها العامل بين مانيلا ودول الشرق الأوسط

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ قررت الخطوط الجوية الفلبينية تحديث أسطولها العامل بين مانيلا ودول الشرق الأوسط وذلك بإحلال طائراتها الحديثة من طراز ايرباص ايه ٣٤٠ - ٣٠٠ محل طائراتها العاملة حاليا على الخط.

وقال مصدر مسؤول بالخطوط الفلبينية للاتحاد انه تقرر اضافة رحلة جديدة الى جدة عبر دبي الأمر الذي سيؤدي الى زيادة رحلاتها الى ٨ رحلات في الأسبوع عبر دبي منها رحلتان الى الظهران وثلاث رحلات الى الرياض وثلاث رحلات الى جدة. وقال ان الطائرات الجديدة ستضم ٣ درجات هي الدرجة الاولى ودرجة رجال الأعمال والدرجة الاقتصادية وانه سيتم بيع تذكرة الدرجة الأولى على هذا الخط بسعر الدرجة السياحية كما انها مزودة بخدمات الفيديو والهاتف ومقاعد ومريحة تعتبر الأفضل من نوعها على هذا الخط. وأضاف ان منطقة الشرق الأوسط تعتبر من المناطق المهمة للخطوط الجوية الفلبينية وتشكل الحركة من والى مانيلا عبر دول الشرق الأوسط نسبة كبيرة من اجمالي حركة الركاب والمسافرين وان الهدف من ادخال الطائرات الجديدة وتطوير الخدمة على هذا الخطة هو جذب عدد كبير من السياح ورجال الأعمال الى الفلبين والتي تتميز بعلاقات سياحية واقتصادية قوية مع معظم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأشار فيلكس كروز نائب الرئيس الاقليمي لمنطقة الشرق الأوسط الى ان المنافسة الحادة على خط الفلبين كانت وراء عمليات التطوير والتحديث واننا بوصفنا الناقل الوطني لابد وان نكون على قدم المساواة مع المنافسين أو أفضل منهم على الأقل حيث تتركز المنافسة أساسا على عاملي السعر والخدمة واللذين نتميز بهما عن باقي المنافسين.

بدء تطبيق اتفاقية ازالة الجمارك على تقنية المعلومات

■ دبي - الاتحاد: بدأ العمل باتفاقية تقنية المعلومات الموقعة في ٢٦ مارس الماضي والتي تنص على ازالة كافة الرسوم الجمركية المتعلقة بتبادل المنتجات التقنية الخاصة بالمعلومات وذلك اعتبارا من اواخر يوليو الماضي خلال فترة انتقالية تستمر لمدة ثلاث سنوات تنتهي في عام ٢٠٠٠ مع تحديد هذه الفترة حتى عام ٢٠٠٥ بالنسبة لبعض المنتجات.

وتم الاتفاق على ازالة الرسوم الجمركية على ٦ فئات رئيسية هي أجهزة الكمبيوتر وتشمل المكونات والمعدات والمواد المساندة ومعدات الاتصال وتشمل أجهزة الفاكس والمودم والبيجر وأشباه الموصلات ومعدات تصنيع أشباه الموصلات والبرمجيات والأقراص الممغنطة والمعدات العلمية.. وذلك عبر أربع مراحل متساوية تبدأ من يوليو الماضي وتتابع في الاول من يناير في كل عام حتى عام ٢٠٠٠. وقد شجع تمديد الاتفاقية حتى ٢٠٠٥ بالنسبة لبعض المنتجات بعض الدول حديثة التصنيع مثل ماليزيا واندونيسيا وكوريا الجنوبية على الانضمام للاتفاقية ليصل عدد الدول الموقعة عليها الى ٤٠ دولة تمثل ٩٢٪ من قيمة التجارة في هذه المنتجات المقدرة بحوالي ٦٠٠ مليار دولار سنويا. وتتوقع مصادر منظمة التجارة الدولية ان تؤدي اتفاقيتا تقنية المعلومات وخدمات الاتصالات الى نمو كبير في قطاع المعلومات نتيجة لانخفاض تكاليف المكالمات الهاتفية الدولية والمعدات والبرمجيات حيث ستستفيد كافة الدول من هذه الاتفاقيات على اختلاف مستوى التنمية فيها.

الكويت تعتزم انشاء هيئة تشرف على الخصخصة

■ الكويت: قال وكيل وزارة المالية الكويتي عبدالمحسن الحنيف لوكالة «فرانس برس» ان الحكومة الكويتية تعتزم انشاء هيئة للاشراف على خصخصة الخدمات العامة. وأوضح ان الحكومة أمرت الوزارة وهيئة الاستثمار الكويتية التي تدير استثمارات الأموال العامة بالقيام «بدراسة تمهيدية» لانشاء هذه الهيئة. وقال أيضا ان الهيئة ستراقب خصخصة الخدمات العامة مثل الكهرباء والمياه وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وقال الحنيف «آمل ان يتسنى لنا تقديم التقرير خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع». وأضاف ان مسألة دراسة انشاء مثل هذه الهيئة كانت ضمن توصيات البنك الدولي التي طرحها أصلا سنة ١٩٩٣. وكانت الحكومة الكويتية قد تبنت بعض هذه التوجيهات عندما باعت اعتبارا من سنة ١٩٩٤ أسهمها في ٢٣ شركة. وجلبت هذه العملية للدولة أكثر من ٨٠٠ مليون دينار «٦,٢ مليار دولار».

وكانت هذه الشركات من بنوك ومؤسسات صناعية تابعة للقطاع الخاص أصلا ولكن الحكومة اضطرت الى المساهمة فيها لتعويمها بعد انهيار البورصة سنة ١٩٨٢.

وتبحث لجنة برلمانية حاليا مشروع قانون بشأن خصخصة الخدمات العامة ولكن أعمالها تتقدم ببطء لان النواب يريدون تقويم أثر الخصخصة على رسوم الخدمات والوظائف بالتفصيل. وقال الحنيف ان البرلمان ربما يصدر قانونا بشأن خصخصة الخدمات العامة في دورته المقبلة التي تبدأ في اكتوبر. (أ ف ب)

«وورلد كوم» تشتري «كمبيو سيرف» مقابل ١,٢ مليار دولار

■ نيويورك: أعلنت شركة «اتش اند اربلوك» الأمريكية العملاقة للمحاسبة الضريبية انها ستبيع شركتها «كمبيو سيرف» العاملة في مجال شبكات الكمبيوتر والتي تواجه صعوبات مالية مقابل ١,٢ مليار دولار لشركة «وورلد كوم» رابع أكبر شركة أمريكية للاتصالات الخارجية. وتملك شركة «اتش اند اربلوك» ٨٠٪ من أسهم «كمبيو سيرف» ووافق مجلس الشركات الثلاث بالاجماع على الصفقة.

ومن المنتظر ان يحصل مساهمو «كمبيو سيرف» ومنهم «اتش اند اربلوك» على ٠,٤٠٦٢٥ من سهم «وورلد كوم» عن كل سهم من «كمبيو سيرف».

وبلغت قيمة الصفقة ١٢,٨٠ دولار لكل سهم من أسهم «كمبيو سيرف» استنادا لأسعار اقفال يوم الجمعة الماضي. وأعلنت شركة أمريكا اونلاين وهي أكبر شركة لخدمات شبكات الكمبيوتر في العالم انها ستشتري خدمات الشبكات العالمية الخاصة بكمبيو سيرف من شركة «وورلد كوم» مقابل شركة «ايه ان سي» للاتصالات وهي فرع تابع لها وستدفع شركة «وورلد كوم» ١٧٥ مليون دولار اضافية نقدا لشركة امريكا اونلاين.

ويبلغ عدد اعضاء القسم التفاعلي على كمبيو سيرف حاليا ٢,٦ مليون في جميع أنحاء العالم بينما يزيد عدد عملاء شركة أمريكا اونلاين على ٩ ملايين حسبما ذكرت الأخيرة.

ونتيجة للاتفاق سيكون لدى أمريكا اونلاين زهاء ١٢ مليون عميل في جميع أنحاء العالم. (د ب أ)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٦,٥٩	٥,٧١	٥,٨١	٦,٠٣
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٧٣	٢,٠٣٢١	,٠٣٠٩	,٦٠٣٢	٢,٤٥٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٣٢٧	٢,٠٧٥٢	,٠٣١٥	,٦١٦٠	٢,٥٠٦٩
ريال عماني	٠٣٨٥٤٨	,٦١٩٩٧	,٢١٣٢٧	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٣١	,٢٥٧٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٦١٧	,٢٠٨٥٢	,٠٠٣١٧	,٠٦١٩٠	,٢٥١٨٩
دينار كويتي	,٣٠٤٦٥	,٤٨٩٩٧	,١٦٨٥٥	,٠٠٢٥٦٠	,٠٥٠٠٣	,٢٦٣٦٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٤٥٢٩	١,٨٧٥٨	,٠٢٨٥	,٥٥٦٨	٢,٢٦٥٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٩٤٢,٨٧	٨٥٧,٥٤	١٣,٠٣	٢٥٤,٥٦	١٠٣٥,٨٩
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٩٥	,٣٩٢٠	,٠٠٦٠	,١١٦٤	,٤٧٣٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢١٨	,٨٠٧٥	١١٩,٠	٦,٠٨٩٠	١,٤٩٦٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٣	-	,٩٠٧٠	١٩١,٣٩	٩,٧٩٢٩	٢,٤٠٦٥
مارك الماني	,٥٥٣٣	,٣٤٤٠	-	٥٦,٨٤	٣,٣٦٨٧	,٨٢٧٨
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٢	,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٣٢٦
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٢١	,٢٩٦٨	١٩,٥٤	-	,٢٤٥٧
فرنك سويسري	,٦٦٨٣	,٤١٥٥	١,٢٠٨٠	٧٩,٥٣	٤,٠٦٩٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨٢	٦,٧٢	٦,٨٤	٦,٦٥	٦,٨٧	٦,٥٨	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٧

المصدر: بنك الامارات الدولي



التحولات الاقتصادية في الشرق الاوسط (٣ ـ ٣)

التحديات الكونية واستراتيجيات التكيف

في المغرب فشلت المعارضة فنجحت الحكومة في عملية الاصلاح وفي تركيا.. الدولة تلعب دور «المايسترو» للنمو الاقتصادي

■ عرضنا في الحلقتين السابقتين فصول الكتاب التي تعاملت بالتحليل مع تجربة النمور الآسيوية لكشف عوامل نجاحها وعوامل فشل معظم دول العالم الثالث. في هذه الحلقة سوف نعرض لفصول الكتاب التطبيقية التي تدرس تركيا والمغرب ومصر.

الدولة والاقتصاد في تركيا

قدم فكرت اداملن ومراد سرتل في الفصل الخاص بتركيا تحليلا لتطور دور الدولة التركية في الاقتصاد بدءا من مرحلة التخطيط المركزي في عقد العشرينات وحتى المرحلة الليبرالية في الوقت الحاضر. وتعد تجربة تركيا في التخطيط المركز وتدخل الدولة في الاقتصاد تجربة فريدة في العالم الثالث حيث انها اشتملت على قيام الدولة بالاستمرور المباشر الكثيف في الصناعة بدون الغاء دور القطاع الخاص. وهذا بالتحديد ما يجعل تجربة تركيا مختلفة عن تجارب الكثير من بلدان الشرق الاوسط التي اتخذ تدخل الدولة في الاقتصاد فيها الشكل الاشتراكي الذي قلص كثيرا من دور القطاع الخاص. وذلك مايفسر حقيقة ان برنامج التحرير الاقتصادي التركي الذي طبق في الثمانينات كان اسرع واعمق من التحرير الذي تم في بقية بلدان الشرق الاوسط. وذلك مايفسر ايضا لماذا تشككت الجماهير في جدوى برنامج الخصخصة حيث ان تركيا استطاعت ان تحافظ على قطاع خاص قوي جنبا الى جنب مع القطاع العام.

يصف الكاتبان كيف تطور هدف تدخل الدولة في الاقتصاد من القيام بالانتاج والتراكم الرأسمالي الى التركيز على القيام بدور المايسترو للنمو الاقتصادي منذ السبعينات.. وبفعل ازمة اواخر السبعينات ـ التي ترجع الى حد كبير الى ارتفاع اسعار البترول ـ قامت الدولة بتطبيق برنامج اصلاح اقتصادي وتبني استراتيجية الخصخصة بل والانسحاب من مجالات تقليدية للدولة في تركيا مثل التعليم والصحة. ثم ينتقد الكاتبان بعد ذلك الاندفاع وراء سياسة الخصخصة دون دراسة واقعية لحالة القطاع العام الفعلية. فهما يعتقدان انه ليس هناك دليل على ان القطاع الخاص سوف يدير المؤسسات المخصخصة بشكل اكثر كفاءة من ادارة الدولة لها.

حالة الصناعة في مصر

لاشك ان قاطرة النمو في دول جنوب آسيا واساس نجاحها يكمن في التطور المذهل لقطاعها الصناعي. ولا شك ايضا ان تعثر النمو في البلدان العربية يكمن في ذلك القطاع. لذلك فان الدراسة التي قام بها خالد صقر و متى سعيد وهاجون شانج للسياسة الصناعية في مصر تعد من اهم ماقدمه هذا الكتاب حيث انها تحاول ان تضع يديها على عوامل نجاح وفشل السياسة الصناعية. تبدأ الدراسة باستعراض مراحل تطور الصناعة في مصر منذ القرن الماضي. ويتضح ان القاعدة الصناعية الضخمة في مصر قد تأسست في الخمسينات والستينات. ولكن كان واضحا في نهاية المرحلة الناصرية ان التطور الصناعي بقيادة الدولة قد وصل الى نهايته الطبيعية. على ان سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تبنتها الدولة في السبعينات لم تؤد الى نهضة صناعية. فعلى العكس من ذلك شهدت تلك الفترة تدهورا نسبيا للصناعة في مقابل النمو السرطاني السريع للقطاعات المالية والتجارية. ولكن من الملاحظ انه في النصف الثاني من الثمانينات عرفت الصناعة ليس فقط تطورا سريعا ولكن ايضا تعميقا صناعيا. ويفسر الكاتبان هذا النمو بظهور المدن الصناعية الجديدة التي اعطت امتيازات لابأس بها للقطاع الصناعي، هذا بالاضافة الى سياسة تقييد الواردات التي اتبعتها الدولة في الثمانينات.

ثم تنتقل الدراسة بعد ذلك الى مرحلة الاصلاح الاقتصادي في التسعينات لمعرفة ماذا فعلته تلك المرحلة بالقطاع الصناعي. ان السياسة الصناعية في هذه المرحلة مبنية على بعض الفروض وهي ان مشكلة الصناعة في مصر سببها سعر العملة المبالغ فيه والتحكم في الاسعار والدعم المقدم لشركات القطاع العام الذي يؤدي الى عدم التخصيص الكفء للموارد. وهنا يؤكد الكتاب ان هذه الفروض صحيحة ولكنها لا تفسر كل مشاكل القطاع الصناعي في مصر. واذا كانت سياسة الاصلاح الاقتصادي قد حققت نجاحا في مجال السياسات المالية والسيطرة على التضخم فانها كانت ذات اثر سلبي على الصناعة.

وهنا تتوجه الدراسة بانظارها الى تجربة النمور الآسيوية لتنتقد بعض الاطروحات الليبرالية الجديدة التي تفسر نجاح هذه التجربة بتحرير التجارة الخارجية وبانسحاب الدولة من الاقتصاد. تؤكد الدراسة ان دول النمور الآسيوية كانت تتبع سياسة حمائية ضد الواردات.. ولكنها كانت تعطي بعض الامتيازات او الاعفاءات الجمركية للسلع الصناعية على حساب السلع الاستهلاكية خاصة غير الضرورية منها. وتقول الدراسة انه ليس من الصحيح ان دول النمور كانت تشجع الاستثمارات الاجنبية بشكل مطلق. فهذا التشجيع كان يتركز على القطاعات التي يكون القطاع الخاص المحلي فيها غير قادر على الاستثمار بها. ثم نصل بعد ذلك الى اكثر القضايا أثارة للخلاف وهي تقييم دور الدولة في النجاح الذي حققته هذه البلدان. فالدراسة تنتقد الاطروحات التي تقلل من قيمة هذا الدور لانها ترى ان السياسة الصناعية التي طبقت هناك كانت حاسمة لانها كانت تحدد الصناعات ذات الاولوية من اجل تقديم الدعم والتسهيلات لها (مثل الاعفاءات الضريبية والجمركية والقروض الميسرة.. الخ).

وهنا نصل الى الجزء من الدراسة الذي يوضح الدروس التي يمكن ان تستفيد منها السياسة الصناعية في مصر. ولكن قبل ان يعرج الكتاب على هذه الدروس اكدوا ان لتجربة النمور الآسيوية من الخصائص مايجعلها تجربة فريدة واستثنائية. فالنمو الذي عرفته هذه الدول كان يرجع جزئيا الى الدعم والتشجيع الذي حصلت عليه من الغرب ابان الحرب الباردة وذلك لوقوعها في منطقة ساخنة انتشر فيها المد الشيوعي. ولكن بالرغم من بعض خصوصيات التجربة فانها تظل صالحة لاستخلاص الدروس. وتقارن الدراسة بين مصر وكوريا على اساس الكثير من التشابهات بينهما مثل حجم السكان والتاريخ الاقتصادي والسياسي. لقد تبنت مصر وكوريا سياسة التخطيط الاقتصادي المركزي وسياسة الاحلال محل الواردات في الخمسينات. ولكن بينما ظلت مصر على تبني هذه السياسة حتى السبعينات فان كوريا تخلت عنها في الستينات. وهذا ـ وفقا للكتاب ـ يشكل العنصر الاول لنجاح كوريا وفشل مصر. بالاضافة الى ذلك فانه بمقارنة الاستثمار في رأس المال البشري في الدولتين والذي يمكن قياسه بالانفاق على التعليم يتضح ان كوريا كانت تنفق سبعة اضعاف ماتنفقه مصر على التعليم. اما دور الدولة في البلدين فكان حاسما في نجاح كوريا وفشل مصر. على الرغم من ان الدولة كان لها دور قوي في الدولتين الا ان طبيعة هذا الدور كان مختلفا. لقد كانت مساهمة الدولة الاساسية في مصر في مسألة الصناعة تتركز في المشاركة في الانتاج الصناعي بواسطة القطاع العام. ولكن اذا كانت الدولة في كوريا قد اسست قطاعا عاما فانها لم تكتف بذلك. فكما قلنا من قبل، كانت الدولة في كوريا تلعب دورا كبيرا في اختيار الصناعات التي يمكن ان تنافس بها على المستوى العالمي وكانت تساعدها بشتى الطرق وهذا لم تفعله الدولة في مصر. وتقول الدراسة ان الدولة في مصر عليها ان تلعب نفس الدور بالنسبة لصناعاتها. ولكن هناك دراسة للبنك الدولي تقول ان تدخل الدولة القوي في كوريا ودول اخرى في شرق آسيا غير قابل للتنفيذ في بقية البلدان النامية لان اجهزة الدولة بها لا تتميز بنفس القوة والكفاءة. ويرد كتاب هذه الدراسة على ذلك بالقول ان ذلك صحيح جزئيا. ولكن لايجب ان ننسى ان قدرة جهاز الدولة ليست عاملا ثابتا في الزمن. ولكن من المؤكد انه من الممكن تعظيمه عن طريق بعض الاصلاحات مثل اختيار افضل العناصر البشرية في الهيكل الاداري للدولة وتطوير آليات صناعة القرار فيه. ويقول كتاب الدراسة انه ليس من الصحيح ان العاملين بالدولة لايتحركون الا بدوافع المصلحة الشخصية، لانه بالتنشئة والتربية يمكن صناعة عناصر بشرية تعمل في جهاز الدولة بدوافع الخدمة العامة وليس فقط المصلحة الشخصية. وهذا الاعتبار الاخلاقي مهم جدا في ضمان نزاهة واخلاص الجهاز الاداري للدولة.

ولكن ليس جهاز الدولة فقط هو الذي يحتاج الاصلاح ولكن على القطاع الخاص ايضا ان يطور من قدراته. فقبل ان يركز القطاع الخاص على التصدير عليه ان يهتم بانتاج سلع ذات جودة عالية تتيح له أن ينافس على المستوى العالمي. ولكن هنا لايجب ان ننسى ـ كما تؤكد الدراسة ـ ان دور الدولة في الادارة السياسية لعملية التنمية هو دور جوهري. فكما قلنا سلفا ان السياسات التنموية يجب ان تفضل وتشجع قطاعات من الاقتصاد على حساب قطاعات اخرى. وهنا من الطبيعي ان تكون هناك فئات اجتماعية خاسرة وفئات اخرى رابحة. ودور الدولة في هذه المسألة هو اقناع الفئات الخاسرة باهمية الاصلاح وان تدفع الفئات الرابحة الى المشاركة في معاونة الفئات الخاسرة.

التحرير الاقتصادي والسياسي في المغرب

يعتقد البعض ان هناك علاقة وثيقة بين الانفتاح الاقتصادي والانفتاح السياسي او بين النمو الاقتصادي والتطور الديمقراطي. وتهدف دراسة دريس بن علي الى تفنيد هذه المقولة بالتطبيق على حالة المغرب. وهو يؤكد منذ البداية على ان الكثير من دول العالم عرفت نموا اقتصاديا رأسماليا سريعا تحت حكم نظم سلطوية مثل كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة. كما عرفت دول اخرى مثل الهند اقتصادا مأزوما في ظل نظام سياسي ديمقراطي. ويعترف الكاتب ان التحرير الاقتصادي غالبا ما يؤدي الى تحولات في النظام السياسي. ولكنه يؤكد ان هذه التحولات لاتحدث بشكل ميكانيكي وسريع. فالتحولات التي حدثت في الاقتصاد المغربي لم تغير من طبيعة النظام السياسي هناك، بل وانها دعمت اركان النظام السياسي الى حد ما. والسؤال الذي يطرحه بن علي في هذه الدراسة ويحاول الاجابة عليه هو كيف استطاعت الدولة المغربية ان تقوم بالاصلاحات الاقتصادية دون ان تدخل تعديلات عميقة على النظام السياسي؟

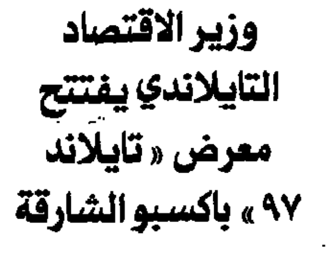
يقول الكاتب انه بالرغم من ان الدولة المغربية قد اختارت منذ زمن طويل الاقتصاد الحر الا انها ـ شأنها شأن معظم الدول النامية ـ كانت لا تكتفي بالادوار التقليدية لدولة في اقتصاد ليبرالي. ولكن بفعل الازمة بدأت الدولة في الثمانينات في الانسحاب النسبي من الساحة الاقتصادية، كما بدأت في تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي بالتعاون مع المؤسسات النقدية الدولية. وهكذا استطاع المغرب ان يخرج من ازمة ديونه وان يعيد التوازن للميزانية وان يبدأ برنامجا طموحا للخصخصة. والسؤال هنا هو كيف ادارت الدولة هذا التحول بنجاح رغم تكلفته الاجتماعية المرتفعة بالنسبة للفئات الفقيرة؟ ان السر يكمن ـ وفقا لبن علي ـ في المرونة والبراجماتية التي تعاملت بها الدولة مع مسألة الاصلاح الاقتصادي. فهي لم تطبق وصفة صندوق النقد الدولي بحذافيرها، كما انها كانت تعيد تقييم آثار برنامج الاصلاح كل فترة في ضوء المعطيات الجديدة. وعلى سبيل المثال، عندما كانت عملية الاصلاح تثير معارضة قوية كانت الحكومة ترجع خطوة للوراء مؤقتا. ففي عام ١٩٨٥ اثار ارتفاع اسعار بعض السلع الاستهلاكية سخطا شعبيا. وكان رد فعل الملك الحسن آنذاك هو الخطاب الذي اعلن فيه انه «نعم للتقشف ولا للإفقار». وهكذا فقد ادارت الدولة المغربية عملية الاصلاح بتوازن دقيق بين الاعتبارات السياسية والاقتصادية. ولا شك ان من اهم العوامل التي ساهمت في تخفيف الآثار الاجتماعية السلبية للاصلاح الاقتصادي كان نمو القطاع غير المنظم الذي شجعته الحكومة حيث انه استوعب الكثير من القطاعات البشرية العاطلة باعتبار ان العمل في هذا القطاع لا يتطلب رأسمالا كبيرا او مهارات خاصة.

وهناك سبب مهم آخر لنجاح الحكومة المغربية في ادارة عملية الاصلاح وهو فشل المعارضة في اقتراح اي بديل للسياسات الاقتصادية المطبقة. فقد اقتصرت معارضتها على تبني خطاب شعبوي يركز على الاثار الاجتماعية دون المساهمة في تقديم بديل ايجابي للسياسات الاقتصادية.

بالاضافة الى ذلك فان نجاح الدولة في ادارة عملية الاصلاح الاقتصادي تعود الى طبيعة المجتمع المغربي نفسه. فبفعل عوامل تاريخية متعددة اصبحت التركيبة الاجتماعية والاقتصادية المغربية تشتمل على العديد من انماط العلاقات التقليدية والحديثة. وبكل تأكيد فان علاقات التضامن والتعاطف التقليدية والقبلية لعبت دورا في التخفيف من الآثار السلبية لسياسات التقشف حيث انها سمحت بتقديم الدعم والمساعدة للمواطنين المهمشين والفقراء خاصة في الريف من قبل اقاربهم.

ولاخيرا وبعد ان عرضنا هذا الكتاب يجب توضيح خاصية اساسية تميزه وهي انه لايتخذ موقف الانقياد للاطروحات الشائعة التي روجتها بالاساس المؤسسات النقدية الدولية والتي تتلخص في تركيزها على آليات السوق والتحرير الاقتصادي باعتبارها المفتاح السحري لنجاح عملية التنمية. فعلى الرغم من ان هذا الكتاب يتبنى بشكل عام سياسات التحرير الاقتصادي وانسحاب الدولة من الاقتصاد والانفتاح على الاقتصاد العالمي الا انه في كثير من المواضع قد اشار الى ان القضية لا تنحصر في مقدار تدخل الدولة في الاقتصاد وانما في طبيعته، كما ان القضية ليست في قبول الانفتاح على الاقتصاد العالمي او رفضه ولكنها في كيفيته وسرعته. وذلك يمثل بلا شك خطوة للأمام في دراسات التنمية عن الشرق الاوسط.

(ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة).



وزير الاقتصاد التايلاندي يفتتح معرض «تايلاند ٩٧» باكسبو الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يلتقي معالي نارونغشاي اكراساني وزير الاقتصاد التايلاندي والوفد المرافق له مع مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومدراء الدوائر المحلية بالشارقة يوم الأحد ٢١ سبتمبر الجاري لبحث اوجه تنمية حجم التبادل التجاري بين الامارات وتايلاند.

كما يفتتح معاليه معرض تايلاند ٩٧ بمركز اكسبو الشارقة يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر ويزور المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي للتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة لرجال الاعمال التايلانديين الراغبين في الاستثمار بدولة الامارات العربية المتحدة.



محام يقف أمام ملفات ضخمة تحتوي على ٥,٢ مليون وثيقة تم تخزينها تمهيدا للدعوى القضائية التي رفعتها ولاية تكساس الامريكية ضد صناعة التبغ في الثامن من الشهر الجاري والتي تطالب فيها الولاية بمبلغ ١٤ مليار دولار كمعونة طبية. (رويتر)

في أحدث تقرير «للمركزي» العماني

١٠,٧٪ نموا في الناتج المحلي للسلطنة خلال العام الماضي تراجع العجز في الموازنة الى ٢٦٣,٥ مليون ريال في ٩٦

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ ذكر تقرير حديث صادر عن البنك المركزي العماني ان الناتج المحلي العماني سجل نموا بلغ معدله ١٠,٧٪ في عام ١٩٩٦ بالمقارنة بمعدل نمو بلغ ٦,٥٪ في عام ١٩٩٥ موضحا ان ذلك يعزى الى زيادة الناتج المحلي للقطاعات النفطية (النفط الخام + الغاز الطبيعي) بنسبة ٢٢,٨٪ في عام ١٩٩٦ بالمقارنة بزيادة بلغت نسبتها ١١,٤٪ في عام ١٩٩٥ وذلك نتيجة لارتفاع اسعار النفط بصفة اساسية، كما زاد الناتج المحلي للقطاعات غير النفطية بنسبة ٤٪ وهو نفس المعدل تقريبا في عام ١٩٩٥.

وأوضح تقرير حديث صدر عن البنك المركزي العماني ان التقديرات الاولية لاجمالي الناتج المحلي لسلطنة عمان بالأسعار الثابتة (اسعار عام ١٩٨٨) قد سجل نموا بلغ معدله ٦,٧٪ في عام ١٩٩٦ بالمقارنه بمعدل بلغ ٤,٦٪ في عام ١٩٩٥.

وبشأن مالية الحكومة اشار التقرير الى حدوث تحسن ملحوظ على المركز المالي للحكومة خلال عام ١٩٩٦ موضحا ان العجز في الموازنة العامة للدولة انخفض من ٤٧٩,٤ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٥ الى ٢٦٣,٥ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٦، مشيراً الى ان انخفاض العجز يعزى بصفة اساسية الى زيادة ايرادات الحكومة لارتفاع اسعار النفط من ناحية، وارتفاع انتاج النفط من ناحية اخرى، وكذلك انخفاض الانفاق العام من حيث المصروفات الجارية والرأسمالية نتيجة للاجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال عام ١٩٩٦ للحد منه، موضحا أن هذه السياسة اسفرت عن زيادة اجمالي ايرادات الحكومة بنسبة ٧,٥٪ ليصل الى ١٩٩٠,٢ مليون ريال عماني، بينما انخفض الانفاق العام بنسبة ٣,٣٪ ليصل الى ٢٢٥٣,٧ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٦، وقد تم تمويل العجز بصفة اساسية عن طريق سحب مبلغ ١٦٠ مليون ريال عماني من احتياطات الدولة.

وحول التطورات النقدية والمصرفية في سلطنة عمان، اشار التقرير الى ان عام ١٩٩٦ شهد تحسنا في معدل نمو السيولة المحلية الذي نتج عن الزيادة الكبيرة التي طرأت على الودائع لدى البنوك التجارية، خاصة الودائع تحت الطلب والودائع لأجل بالعملة المحلية، بينما انخفض مقدار النقد خارج الجهاز المصرفي للعام الثاني على التوالي.

وأشار التقرير الى حدوث تحسن ملحوظ على الائتمان الممنوح للقطاع الخاص حيث تم تمويل الزيادة فيه عن طريق قيام البنوك التجارية بالاقتراض من بنوك خارجية والمراكز الرئيسية للبنوك الأجنبية بالخارج موضحا ان الزيادة التى طرأت على الائتمان المصرفي الذي منح للقطاع الخاص في الاعوام الاخيرة يتضمن الائتمان الذي منحته البنوك التجارية لتمويل الخدمات المالية الحديثة نسبيا.

واشار التقرير السنوي للبنك المركزي الى حدوث زيادة في عرض النقد بالمعنى الواسع (السيولة المحلية) بنسبة ٨,٦٪ بمقدار ١٣١,٩ مليون ريال عماني ليصل الى ١٦٣٣,٨ مليون ريال عماني في نهاية عام ١٩٩٦ بالمقارنة بزيادة بلغت نسبتها ٧,٧٪ في عام ١٩٩٥، مشيراً الى ان الائتمان الممنوح للقطاع الخاص زاد بنسبة ١٥,٣٪ بالمقارنة بنسبة ١٠,٦٪ في عام ١٩٩٥، كما يوضح التقرير الى ان الزيادة التي طرأت على عرض النقد بالمعنى الواسع كانت محصلة لزيادة صافي الاصول المحلية يمبلغ ١٧٣,٧ مليون ريال عماني والتي نتجت بصفة اساسية من الزيادة الكبيرة في حجم الائتمان الممنوح للقطاع الخاص، وانخفاض صافي الاصول الاجنبية للجهاز المصرفي بمبلغ ٥١,٨ مليون ريال عماني. ويوضح التقرير عدم حدوث تغير على متوسط اسعار الفائدة على الودائع خلال عام ١٩٩٦ حيث بلغ ٤,١٪ سنويا في ذلك العام وهو نفس السعر الذي سجل في عام ١٩٩٥ بالرغم من حدوث بعض التغير في اسعار الفائدة على الأنواع المختلفة للودائع، حيث زاد متوسط أسعار الفائدة على الودائع بالعملة المحلية من ٣,٩٪ في نهاية ديسمبر ١٩٩٥ الى ٤,١٪ في نهاية ديسمبر ١٩٩٦، بينما انخفض متوسط اسعار الفائدة على ودائع العملة الاجنبية (ومعظمها بالدولار الأمريكي) من ٤,٨٪ الى ٤,٢٪ في عام ١٩٩٥ و ١٩٩٦ على التوالي.

وعزا التقرير ذلك الى انخفاض متوسط اسعار الفائدة على الودائع قصيرة الاجل بالدولار الامريكي، موضحا ان الاختلاف بين متوسط اسعار الفائدة على كلا النوعين من الودائع يظهر بشكل اكبر في حالة الودائع لاجل لدى البنوك التجارية، بينما انخفض متوسط اسعار الفائدة على القروض بنسبة ضئيلة من ٩,٤٪ الى ٩,٢٪ بالنسبة للقروض بالريال العماني ومن ٦,٦٪ الى ٦,٥٪ بالنسبة للقروض بالعملة الاجنبية، فيما اظهرت ربحية البنوك التجارية تحسنا ملموسا خلال العام الماضي. وقد استمر البنك المركزي العماني في مراقبة التطورات على الساحة المصرفية والمالية خلال عام ١٩٩٦، كما قام بتوجيه البنوك لتقليل نسبة اقراضها لغير المقيمين وبوسائل تقلل المخاطر المرتبطة بهذا الاقراض الى ادنى حد ممكن عن طريق هذه المخاطر بصورة مناسبة بالاضافة الى قيامه باصدار تعليمات ارشادية للبنوك بشأن منح قروض وسلفيات لشراء اسهم الشركات.

وحول نشاط سوق مسقط للأوراق المالية، اشار التقرير السنوي للبنك المركزي العماني الى حدوث تحسن ملحوظ في نشاط السوق خلال العام الماضي حيث اسفر ذلك عن ارتفاع مؤشر السوق (الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم) بنسبة ٢٦٪ خلال عام ١٩٩٦. وبشأن ميزان المدفوعات لسلطنة عمان، اوضح التقرير الى ان التقديرات الأولية لميزان مدفوعات سلطنة عمان يشير الى حدوث تحسن ملحوظ في الميزان حيث سجل الميزان التجاري لسلطنة عمان فائضا بلغ ١٠٠٤ ملايين ريال عماني في عام ١٩٩٦ بالمقارنة بفائض اقل بلغ ٦٤٨ مليون ريال عماني عام ١٩٩٥.



اختتام المرحلة الأولى من برنامج الارشاد السياحي بدائرة السياحة والتسويق

■ دبي - الاتحاد: اختتمت في دبي امس المرحلة الاولى من البرنامج التدريبي لدائرة السياحة والتسويق التجاري الخاص بالاعلام السياحي، وقد شارك في البرنامج ٢٧ من العاملين في مجال الارشاد السياحي، وقد انهى ١٤ منهم المرحلة الاولى بنجاح وسيستكملون البرنامج للحصول على «دبلوما» في الارشاد السياحي.

وكانت الدائرة قد بدأت هذا البرنامج العام الماضي في اطار التزامها بتطوير المستويات والقدرات في مجال السياحة، وذلك من خلال تدريب العاملين في المجال السياحي الذين يحتكون مباشرة بالزوار.

وتنوي الدائرة مطالبة جميع الشركات السياحية في دبي بعدم الاستعانة بغير الحاصلين على هذه الدورات التدريبية في عملها بداية من يونيو المقبل، وسيحصل من يجتاز الدورة على تصريح بالعمل كمرشد سياحي، وستكون التصاريح مطلوبة لتجديد رخص الشركات السياحية.

ألوان الاتحاد
الأربعاء ٨ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٩٧م

همسات النجوم

■■ أصور هذه الأيام مسلسل الأطفال «كانت هنا شجرة» تأليف أحمد فاروق الهجين وإخراج أيمن العبيسى .. يشاركني بطولته أحمد عبد الوارث ومديحة سالم وراندا ومصطفى الشامي.

عبد المنعم مدبولى



■■ بعد نجاحي فى أداء دوري الفنانى الراقص فى فيلم «المصير» رشحنى مخرج كبير لعمل إستعراضى بعد أن قال لى: «لقد إزددت إقتناعا بأن الإستعراض موهبة أكثر منه قواما رشيقا ونحيفا..» وأشاد المخرج بأدائى المرن وروحى المرحة وأكد أننى لم أكتشف بعد.

ليلى علوى



فارس نيللي في جولة حول العالم!

الفنانة نيللي تستعد لتصوير مجموعة كبيرة من الاستعراضات للبرنامج التليفزيوني «فارس حول العالم» في أوائل الشهر القادم من تأليف عبدالسلام أمين وتلحين عمار الشريعي.. تشترك ايضا في استعراضات البرنامج كل من منى عبدالغني وحنان وانوشكا.. البرنامج تقديم نادية حليم واخراج محمد الشريف وانتاج شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات.. البرنامج يتضمن ١٢٠ استعراضا غنائيا على مدى ثلاثين حلقة.. ويستضيف اهم نجوم الفن والأدب والصحافة وبعض الوزراء.

نيللي

بعد فترة توقف:

حنان ترك .. تعود مع «جيران الهنا»

■ القاهرة - زكي مصطفى:



■ بعد فترة توقف .. أنجبت خلالها طفلها الأول يوسف «عمره الآن ستة أشهر» .. استأنفت الفنانة الشابة حنان ترك نشاطها الفني.

بدأت حنان الاسبوع الماضي تصوير دورها في حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد «الشارع الجديد» والمقرر عرضه في شهر رمضان المقبل. المسلسل بطولة عزت العلايلي وفردوس عبد الحميد وشريف منير وكريمة مختار واخراج محمد فاضل.

وتستعد حنان ترك أيضا لتصوير فوازير رمضان للقناة الثالثة بالتليفزيون المصري التى تقوم ببطولتها بالاشتراك مع الفنان الشاب وائل نور. الفوازير بعنوان «جيران الهنا» من تأليف رؤوف حلمي وأشعار بهاء جاهين والحان عمر خيرات وإخراج عمرو عابدين.

.. وعن الجديد في هذه الفوازير.. تقول حنان:

الفوازير ستكون .. بكل المقاييس.. مفاجأة للجميع.. حيث تشارك فيها حيوانات ومخلوقات مفترض أنها من كواكب أخرى، وقد استورد قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري خامات جديدة خصيصا لها من إيطاليا.

بنت «مصرية .. وطنية»

وعن أعمالها السينمائية.. تقول انها تستعد للاشتراك أمام محمود ياسين ورغدة وفاروق الفيشاوي في بطولة فليم «ظل الشهيد» باكورة إخراج إيهاب راضي، ومن إنتاج والده محمد راضي، الذي سيتم تصوير مشاهده الأولى في «طابا» وتدور أحداثه عن التطبيع وأجسد فيه شخصية بنت مصرية وطنية تقف في وجه الشباب المصري الذي يرتبط بالاسرائيليات.

المسرحي اللبناني رفيق أحمد:

المسرح وسيلة تعبير.. والتجريب هو حياة الناس

■ حوار عادل غيث:



■ هو فنان ملتزم.. يؤمن ان المسرح وسيلة للتعبير والتواصل بين الفنان والمجتمع.. ويؤمن ان موهبة الفنان لابد وان توظف لخدمة الجماعة حتى لا يتحول الفنان الى سلعة تجارية استهلاكية.. ويؤكد ان مشكلة المسرحيين العرب انهم يضعون النظريات.. ثم يبدأون رحلة البحث عن اسلوب لتطبيقها.. انه الفنان اللبناني رفيق احمد الذي كان معه هذا الحوار الذي بدأه قائلا:

■ انا من جنوب لبنان.. ونزلت الى بيروت وعمري ٢٣ عاما.. وكنت احب الرسم والغناء.. والتحقت بدار المعلمين وهناك وقفت على خشبة المسرح لاول مرة.. واشتركت في بطولة مسرحية حصلت من خلالها على جائزة افضل ممثل جامعي.. وهنا بدأت اكتشف في نفسي موهبة التمثيل.. وتركت معهد المعلمين والتحقت بمعهد الفنون المسرحية قسم المسرح.. وهناك قابلت الفنان روجيه عساف وأسستا معا مسرح الحكواتي.

وخلال مشواري الفني شاركت مع الفنانة نضال الاشقر في أكثر من عمل مسرحي من بينها ألف ليلة وليلة وحكاية من سوق عكاظ ومسرحية الحلبة.

■ لنتحدث عن مسرح الحكواتي؟

- في الحكواتي اقول ان المسرح ليس هدفا.. وليس مقدسا.. والمسرح بالنسبة لي هو وسيلة للتعبير والتواصل بين الفنان والمجتمع.. ونحن في مسرح الحكواتي نرى ان هموم الناس والتعبير عنها هي هدفنا.. ولذلك بحثنا عن قضايا الناس وحكاياهم وصعدنا بها الى خشبة المسرح الذي نعتبره المختبر الفني ونقدمها الى الجماعة باسلوب فني ممتع.. اي بان نستعمل ادواتها الشعبية البسيطة لننطلق سوية مع بعضنا في سهرة ربما تمتعنا وقد تفيدنا..!

■ كيف توفق بين همومك الشخصية ومفهومك للمسرح؟

- من همومي المستمرة هي كيف استطيع انا كفنان مسرحي وهبه الله موهبة.. كيف اوظف هذه الموهبة وكيف اجعلها ملكا للجماعة وليس ملكا شخصيا لي.. كما يفعل الفنان الذي يستغل موهبته في اغراض واستعراض شخصي فيتحول الى فنان استهلاكي والى سلعة تجارية.. ولكن همي هو كيف استفيد من تقنية الغرب وتجاربه الفنية واذوبها في شخصية مجتمعنا العربي.. واوظف مهارتي في تذويب كل هذه التقنيات بحيث يرى المشاهد نفسه في شخصيتي على خشبة المسرح.

■ كانت الحرب اللبنانية قاسية وعطلت الكثير من النشاطات الابداعية.. فكيف استطعت ان تواصل اهتماماتك بالمسرح في ظل ذلك الوضع المتأزم؟

- انا لا استطيع ان افصل المسرح عن بقية ميادين الحياة.. فالمسرح مرتبط بالتجارة والصناعة والاقتصاد وايضا بالسياسة.. ولذلك فعندما كانت الحياة مزدهرة في الستينات في بيروت.. كانت الحركة المسرحية رائدة في كل عالمنا العربي.. ولكن حين ضاقت الشوارع وسيطر الرعب على الازقة.. وتوجعت الامكنة وعز لقاء الاصدقاء إلا في الملاجيء والادوار السفلى.. كان طبيعيا ان يختفي المسرح اللبناني الجاد.. وان يظهر ويزدهر المسرح الاستهلاكي الذي يستخدم الاضحاك الرخيص.. وهذا مبرر عادة في الحروب. واتصور انه مع عودة الحياة الطبيعية للناس.. بدأت تعود الحياة المسرحية الجادة والملتزمة نتيجة لعودة هذه الحياة.

■ وكيف يمكن ان نحقق التواصل الثقافي والفني بين اقطارنا العربية؟

- التواصل..!! ومن اين يعبرون الحدود المانعة لهذا التواصل الذي يحتاج اولا الى ازالة الحدود والحواجز الثقافية المصطنعة مابين الشعوب.. وهذا يتطلب من كل دولة ان تتخلى عن امتيازاتها السياسية والذاتية وان يكون هناك قناعة تامة بين الجميع وهي وحدة الشعب العربي.. التي هي وحدة علمية مع اهمية وضرورة ابقاء التمايز الخاص مابين منطقة واخرى.. وايضا لابد ان نتغلب على غربة واغتراب المثقفين العرب وبحثهم المستمر عن الحداثة الغربية وانسلاخهم عن ذاتهم وعن مجتمعنا.. وهناك اليوم ضرورة ملحة للعودة الى تاريخنا وان نرى جذورنا ممتدة وعميقة في التاريخ.. ولابد ان نعيش على الامل دائما.. واتمنى أن ارى هذا التواصل الثقافي والفني ولكن الامر يبقى مجرد امل وامنية..!

■ المسرح والتجريب.. المسرح والمجتمع.. المسرح والجمهور.. امور هامة لبناء مسرح هادف وواع.. اين نحن من هذه الامور؟

- مشكلتنا كعرب اننا نضع نظريات ونظريات في جميع المجالات ثم نبدأ في محاولة تحقيقها.. وفي الساحة اليوم المسرحيون التجريبيون الذين لديهم هم مواكبة المسرح الغربي باستخدام التقنيات والتكنولوجيا.. والحقيقة انا مندهش جدا.. لماذا نضع نظرية ثم نبدأ عملية البحث عن اسلوب تطبيقها؟.. واتصور ان التجريب يجب ان يكون همه الاساسي والوحيد كيف يدخل حياة الناس.. وهذا يوجب على الفنان المجرب ان يختار مواضيع واشكالا مجتمعة.. وان يستخدم لغة الناس.. ومن ثم يرى النتائج التي توصل اليها.. علينا اولا ان ندخل الى قضايا الناس.. ونعيش معهم.. وننتهي من مقولة الجمهور لا يحب المسرح.. وازمة النص المفتعلة.. علينا ان نعمل ونحكي ونجرب في احيائنا الشعبية في المسارح الفخمة.. والا فان المسرحيين سيبقون يدورون في حلقة مفرغة ولا علاقة لهم بمجتمعهم.

ليالي النغم.. في المغرب..

■ الرباط - الاتحاد:

■ «ليالي النغم» - اسم فني مميز لمجموعة غنائية أسسها في منتصف الثمانينات نخبة من الموسيقيين الاندلسيين الشباب الذين فرضوا وجودهم في الساحة الفنية المغربية. ويقود هذه الفرقة الموسيقي الشاب عبدالسلام الخلوفي الذي يرى أن أهم مايميز تجربة «ليالي النغم» أنها تزاوج بين التعليم الموسيقي الأكاديمي وبين الإبداع والاجتهاد في هذا المجال من خلال الاحتكاك بالزوايا الدينية ومجالس المديح ومايطلق عليه في المغرب «فن السماع».

وفي هذا الحوار يجيب الفنان عبدالسلام الخلوفي عن مجموعة من التساؤلات الفنية التي تحيط بتجارب «الفرق الأندلسية» للشباب في المغرب والإضافات الممكن تحقيقها عبر مثل هذه التجارب.

«الاتحاد» التقته في هذا الحوار:

■ ماهي أهم المحطات الرئيسية في تأسيس جوق «ليالي النغم» الأندلسي وأنشطتها؟

- كان تأسيس فرقة «ليالي النغم» سنة ١٩٨٥، وهي فرقة تتكون من نخبة مثقفة من مدينة طنجة (شمال المغرب)، أنشئت أساسا لخدمة التراث المغربي، وذلك للمساهمة في صحوة الموسيقى المغربية الأندلسية، ولقد كان فوز هذه الفرقة بالجائزة الأولى على الصعيد الوطني في مهرجان «شفشاون» وأمام مشاركة فرق محترفة دفعة هامة للسعي قدما نحو تطلعات وآفاق طموحة، بحيث تلت الخطوة الأولى مشاركة الفرقة في حفل اختتامي لألعاب البحر الأبيض المتوسط بفرنسا ١٩٩٣، كما قدمنا عروضا أخرى في أثينا سنة ١٩٩٤، وشاركنا أيضا في اليوم العالمي للموسيقى بمارسيليا.

■ ماهي المقاييس التي اعتمدتها ليالي النغم لتتفوق على فرق احترافية عديدة لها باعها الطويل وشهرتها في مجال الموسيقى الأندلسية؟

- أولا أود أن أشير إلى أن فرقة ليالي النغم تحتوي على طاقات شابة، كما أن مقاييس جوق ليالي النغم تعتمد أساسا على المزاوجة بين التعليم الموسيقي الأكاديمي، وبين عملية تلقي هذا الفن الأصيل عن طريق الزوايا، ومجالس المديح والسماع، فهو تزاوج بين العلم والاستفادة من تجارب موسيقيين رواد، كما أن التوزيع المنظم والأداء الجيد، ثم إخراج العمل صافيا ونقيا للمتلقي، كلها سمات العمل الناجح.

■ ماهي السمات المشتركة بين الطرب الأندلسي والموسيقى الإسبانية؟

- هناك تشابه أكيد بين الموسيقى الأندلسية المغربية والموسيقى الأندلسية بجنوب إسبانيا، خاصة وأن انتقال الموسيقى الأندلسية الإسبانية الى المغرب جاء مع مجموعات المهاجرين الذين قدموا عقب سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢. والموسيقى الأندلسية المغربية هي نتاج لاختلاط العناصر الأخرى التي استقدمها المغاربة من إسبانيا، ومن ثم تأتي سمات التشابه بين الطرب الأندلسي الأصيل والألوان الموسيقية الإسبانية.

■ وماذا عن موسيقى الفلامينغو الإسبانية وايقاعاتها مقارنة بالطرب الأندلسي المغربي؟

- موسيقى الفلامينغو هي صنو الموسيقى الأندلسية المغربية، فهي تحتوي على نفس ايقاعاتها تقريبا، وانغامها ثم موضوعاتها.

■ وماذا عن حدود التقارب بين ايقاع الطرب الغرناطي والموسيقى الأندلسية؟

- لاتوجد فروق قاطعة، بل هناك فروق في الأداء، وبعض الإيقاعات. فالطرب الغرناطي والموسيقى الأندلسية هما من أصل واحد، أي الموسيقى الإسبانية الأندلسية. أما الأشعار فهي ذاتها المعتمدة في اللونين لشعراء كابن زيدون، وابن خفاجة، والموسيقى الأندلسية تضم خمس ايقاعات واحدى عشرة نغمة وكل نغمة تؤدى على خمس ايقاعات هي (البسيط - القدام - البطيحي - القائم ونصف - والظرف) مقابل ١١ نغمة. واذا ضربنا عدد الإيقاعات في عدد الانغام نحصل على ٥٥ ميزانا.

■ ماهو رأيك في الجمهور المغربي وعلاقته بالموسيقى الأندلسية؟

- المسألة في رأيي مرتبطة بالإعلام، ودوره الخطير في تربية الذوق الفني. فوسائل الإعلام تعطي فرصة كبيرة لترويج المنتوج حتى ولو كان ساقطا، وهو مايخلق الاستلاب وعدم العناية الإعلامية، ورغم ذلك فالطرب الأندلسي يعرف صحوة موسيقية هامة.

عبدالسلام الخلوفي

مهجة عبدالرحمن واحمد بدير في لقطة من مسلسل من غير ليه.

مهجة عبدالرحمن .. تتمرد على شخصية زوجة البواب

ظل الشهيد.. يقدمني للجمهور بشكل مختلف..!

■ القاهرة - زكى عبد المنعم:

■ الممثلة المصرية السمراء، السودانية الأصل «مهجة عبد الرحمن» التى لمع إسمها عندما جسدت شخصية زوجة احمد زكى فى الفيلم السينمائى «البيه البواب» .. عادت بعد غيبة لتواصل نشاطها الفنى وإنتهت مؤخرا من تصوير مجموعة أعمال تليفزيونية جديدة تنتظر دورها الآن فى العلب، تمهيدا لعرضها على الشاشة الصغيرة.

حول هذه الأعمال قالت مهجة عبد الرحمن:

صورت مسلسل إسمه «من غير ليه» تزوجت فى إطار أحداثه من النجم الكوميدى أحمد بدير وهو من إخراج محمد عبد العزيز وتشارك فى بطولته الممثلة الشابة روجينا. كما إنتهيت من تصوير سهرة مع المخرج سمير الصرفى إسمها «محاكمة عيدان القصب» تأليف محمد الصرفى .. سيناريو وحوار فوزى العمرى واخراج محمود البكرى بطولة عايدة رياض وحمدى غيث وفايق عزب، أيضا شاركت سمية الألفى وصابرين ورياض الخولى وعفاف رشاد ونجاة على بطولة مسلسل «إمرأة فى دوامة» تأليف أبو العلا السلاموني وأجسد فيه دور الخادمة التى ترعى إبنة الطبيبة سمية الألفى.

وتبتسم مهجة عبد الرحمن .. قائلة: يبدو أنهم حصرونى فى شخصية زوجة البواب بعد نجاحي مع أحمد زكى فى هذا الدور .. فقد قمت بتجسيده فى حلقات مسلسل «حكاية من كل بيت» قصة وسيناريو وحوار سميرة محسن واخراج رفعت قلدس وهى حلقات منفصلة بطولة بوسى ورجاء الجداوى وزيزى البدراوى وسمير صبرى وندى بسيونى ونادية فهمى.

وبصراحة .. هكذا أضافت مهجة .. أتمنى التخلص من تجسيد هذه الشخصية .. وكذلك شخصية الخادمة فى أعمالى القادمة.

وعن نشاطها السينمائى .. قالت مهجة:

أكثر من فيلم شاركت فى تمثيله خلال الفترة الأخيرة .. مثل «ست الستات» مع ليلى علوى وماجد المصرى وماجدة الخطيب وانتصار .. إخراج رأفت الميهى .. وفيلم «بيتزا .. بيتزا» إخراج مازن الجبلى.

«وعن آخر أخبارها .. إختتمت مهجة عبد الرحمن:

- اختارنى المخرج إيهاب راضى للاشتراك فى بطولة باكورة أعماله «ظل الشهيد» الذى يقدمنى للجمهور بشكل مختلف وجديد تماما.. كما رشحنى المخرج أسامه فوزى لفيلمه القادم «جنة الشياطين».

رحلات الفضاء وسن اليأس يؤديان إلى ترقق العظام!
العظام تتجدد كل ٨ سنوات والتغذية الصحيحة أساس الوقاية

■ اعداد: سحر منصور

■ تظن الكثيرات ان العظام شيء صلب بالدرجة التي تكفي لعدم تعرضها للتلف مثل تغير شكلها بالتقوس وماشابه ذلك، ولذلك فهن يهملن اموراً عديدة يجب فعلها للمحافظة على هذا الجهاز الاساسي والمحوري في الجسم، والذي يستحق ان نخصه باهتمام كبير للاعتناء به والمحافظة عليه، في طبيعة تغذيتنا وحركاتنا.

والآن قد تعلمين انك تحصلين على هيكل عظمي جديد كل ٨ سنوات ولا تتعجبي فان عظامك مكونة من انسجة حية، لقد اعتاد الناس على التفكير بان العظم مادة قاسية، ما ان تتكون وتكتمل حتى تحافظ على شكلها وتكوينها الى النهاية دون اي تغيير، وهذا الاعتقاد خاطئ! اذ يتميز العظم بديناميكية فريدة وقابلية على التغيير في الشكل والكثافة بحسب المؤثرات المختلفة. فعندما تتغير البيئة المحيطة بالجسم بشكل جذري تتغير خلايا العظام هي الاخرى، وهذا مادلت عليه الدراسات التي قامت بها وكالة الفضاء الامريكية، واشارت فيها الى المضاعفات الخطيرة التي تصيب الهيكل العظمي ابان الرحلات الفضائية. اذ تعجز الجاذبية عن التأثير في الهيكل العظمي في الفضاء الخارجي بسبب انعدام الوزن. ويتسبب فقدان الوزن بيقظة خلايا عظيمة خاصة تعمل على تحطيم بنية العظام، فتحرر الكالسيوم وبقية المعادن منها لتستعمل في مكان آخر من الجسم. ويؤدي عملها الى ترقيق العظام واضعافها. وهي حالة طبيعية تصيب النساء بعد مرحلة سن اليأس، وليس من الطبيعي ابدا ان تصيب رواد الفضاء الذين يتمتعون بصحة جيدة هم في ذروة نشاطهم الجسدي، وهذا مثال آخر على طاقة الجسد وطبيعة العظم الديناميكية.

العظام وعلاقتها بالغذاء

من جهة اخرى تحتاج العظام الى نمط خاص من التغذية اذ اراد المرء المحافظة على صحة جسده على مدى الحياة. تؤثر الانظمة الغذائية والعادات بشكل سلبي في صحة العظام. وقد تضاعف خطر ترقق العظام في العمر المتقدم. ويعتقد العلماء ان العلاقة واضحة بين ترقق العظام والدور السلبي الذي تلعبه بعض الاطعمة المصنعة كالسكر والكحول والكافيين وكذلك التدخين. ويفترض بالنساء الاهتمام الزائد بعظامهن لانهن معرضات لمرض ترقق العظام في مرحلة سن اليأس. فاذا اتبعن انظمة غذائية غير متناسبة وكن ذوات طبيعة عظمية فقيرة، فلاشك بانهن سيصبن بمرض ترقق العظام.

الوقاية من ترقق العظام

يواجه اخصائيو العظام مشكلات مختلفة كل يوم، الا ان المشكلة الكبرى والاكثر شيوعا التي تعترضهم هي مرض ترقق العظام، ويبقى السؤال الاول والاكثر ترددا: كيف يمكنني ان اتجنب مرض ترقق العظام؟

لسوء الحظ ان هذا المرض لايمكن اكتشافه حتى الآن الا بواسطة اشعة اكس X وبعد ان تكون العظام قد فقدت حوالي ٤٠ الى ٥٠ بالمائة من الكالسيوم. اي ان العظام قد فقدت تقريبا نصف قوتها. في هذه المرحلة يرتفع خطر الاصابة بالكسور العظمية، وحتى على اثر الصدمات البسيطة، ولا شك ان هذه الكسور صعبة العلاج بدرجة كبيرة اذ لا تملك العظام غير مخزون ضئيل جدا ليساعدها على الشفاء ولذلك فان كسر العمود الفقري مثلا ليس صعب الشفاء فحسب بل انه مؤلم بدرجة فظيعة ايضا حتى ان المريض يحتاج الى حقن المورفين لاحتمال الالم.

الرضاعة الطبيعية تحمي عظام الاطفال

وحتى نفهم اهمية تغذية العظام، علينا ان نعي مسألة اختلاف حاجاتها الغذائية مع العمر. لنذهب اولا برحلة تعيدنا الى عمر الطفولة. في هذه المرحلة تكون عظامنا فعالة جدا في امتصاص الكالسيوم وخاصة من حليب الام. ولاشك في ان حليب الام طعام ممتاز لانه يتيح للطفل ان يستوعب ٦٦٪ من الكالسيوم فيه بالمقارنة مع ٤٠ بالمائة فقط فيما يختص بالحليب المصنع وبصورة عامة يفترض بالطفل ان يتناول حوالي ٥٢٥ ملغ في اليوم خلال سنته الاولى من الحياة. وتنخفض نسبة امتصاص الكالسيوم بنسبة ٣٥٪ من العام الثاني والعاشر اذ يتطلب نمو العظام السليم مقدار ٣٥٠ الى ٥٥٠ ملغ يوميا.

اما في عمر المراهقة فيرتفع معدل امتصاص الكالسيوم الى درجة ٤٠٪ بما يلائم النمو المفاجئ الذي يبدأ في هذه الفترة من الحياة. وتبلغ عندها متطلبات الجسم اليومية من الكالسيوم بين ٨٠٠ و١٠٠٠ ملغ للفتيات والاولاد على السواء. وتصل المرأة الى عتبة البلوغ بعد ان يكون نموها العظمي قد اكتمل تقريبا. ويبلغ هذا النمو العظمي قمته في سن الخامسة والثلاثين تقريبا. فتنخفض درجة امتصاص الكالسيوم اليومية بعض الشيء وتصل الى ٣٠٪ ويتطلب الجسم يوميا بين ٦٠٠ و٧٠٠ ملغ.

ويحمل سن البلوغ معه انحرافات طبيعية اخرى خارجة عن المعدل العام. كلما تناقص الكالسيوم في الجسم. والمعروف ان حالة الحمل هي الاولى في لائحة اختلال توازن الكالسيوم في الجسم.

الحمل وتناقص الكالسيوم

والادلة كثيرة على ان كثافة العظم عند الحامل في الشهور الثلاثة الاولى، وعند المرضعة تتناقص بشكل ملحوظ، ما يسمح بتغذية الجنين او الطفل بكمية الكالسيوم الضرورية لنموه. وهذا النقص ينبغي ان يعوض تماما بعد ٦ أشهر، اذا اتبعت الام نظاما غذائيا متوازنا، وترتفع فعالية امتصاص الكالسيوم خلال فترة الحمل اكثر من الايام العادية في حياة المرأة.

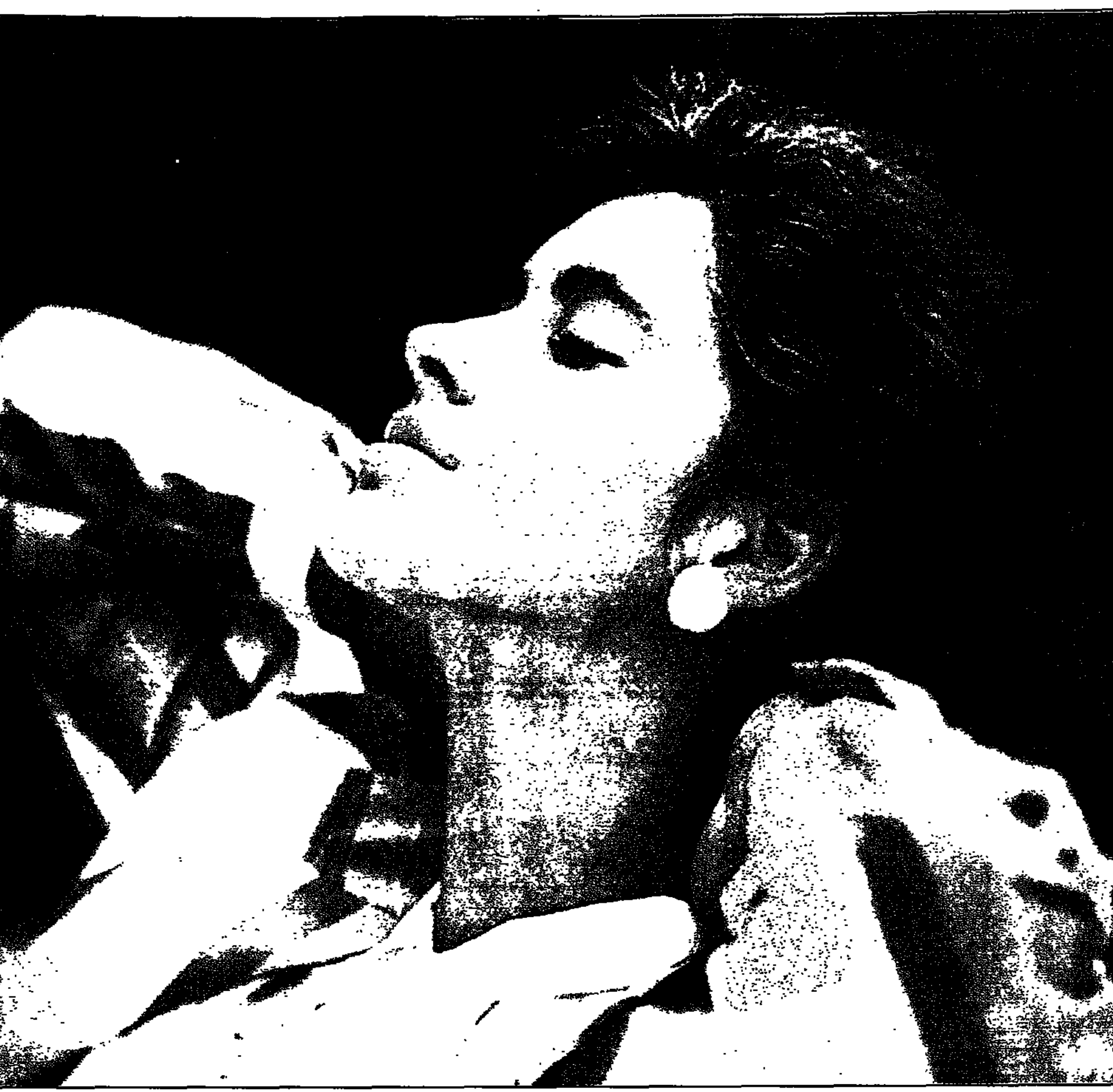
ولاشك في ان ارضاع الطفل يشكل ضغطا كبيرا على صحة الام، ونلاحظ المرضعات يرفعن كمية غذائهن بشكل عفوي، وهو امر اساسي يساعد في تغذية الطفل وفي اعطائه المواد اللازمة. وفي هذه المرحلة تحتاج الام الى كمية اضافية من ٥٠٠ ملغ في اليوم، مايرفع الجرعة اليومية من الكالسيوم.

وبعد مرحلة سن اليأس تنشأ تفاعلات بين الهرمونات والكالسيوم وحده قد لا يكون مجديا. والمعروف ان ترقق العظام في هذه الفترة يشمل جميع مكونات العظم وخاصة الكالسيوم والبروتينات اي الهيكل الذي يشكل دعامة بنية العظم بكاملها واهمية البروتينات المفقودة في هذا المجال هو الاستروجين. ولاشك ان تناول العلاج التعويضي بالاستروجين يمكن ان يسهم في عملية الوقاية من المضاعفات المرتبطة بمرض ترقق العظام الا ان هذا العلاج التعويضي يتضمن مخاطر كثيرة ويؤدي الى تأثيرات جانبية عدة نبغي اخذها بعين الاعتبار. في حين ان تناول الكالسيوم وحده لا يتطلب اخذ كل هذه الاحتياطات.

وهنك في الحقيقة ٢٢ مادة مرتبطة بالمحافظة على سلامة العظم التامة. ويجب ان تكون موجودة في الميزان الصحيح من اجل صحة العظم، لكن بعض النظريات العلمية تقترح بان تناول الكالسيوم بجرعات كبيرة يمكن ان يسمح بتناول كميات خفيفة من التسروجين دون ان يتأثر العظم.

ومع التقدم بالعمر تنخفض قدرة الكليتين على استهلاك الفيتامين D وهذا يؤدي بدوره الى انخفاض نسبة امتصاص الكالسيوم وبالتالي الى ترقق العظام، لذلك ينصح الذين تجاوزوا الستين من العمر بتناول الفيتامين D بجرعة لا تزيد على ١٠ غرام في اليوم وكذلك اخذ الكالسيوم.

(يتبع)



التغذية الصحيحة اساس الوقاية.

في دموع المرأة شيء من كل شيء.

(كوبر)

احتفال الدولة باليوم العالمي لمحو الامية يجسد النجاحات المتلاحقة التي حققتها في القضاء على الامية بنسب كبيرة ومعدلات عالمية.

(......)

العودة..

فجر جلفار

■ انا من الاشخاص الذين تصيبهم حالة من القلق عندما يحل الصيف ويصبح الهم الاول والاخير السفر ولايهنأ لي بال إلا اذا تحقق لي ذلك وان كانت الظروف صعبة ولم أوفق فإنني أمني نفسي حتى يأتي اليوم الاخير معلنا انتهاء الاجازة ساعتها اعود الى حالة الوعي مرة اخرى

وسبحان الله، في سبيل السفر تهون كل الامور الصعبة وتحل جميع المشكلات وتدبر كل الامور والحمد لله يمر وقت السفر باستمتاع لكن الاجمل من السفر هو العودة.. العودة الى الوطن فليلة العودة هذه لا يمكن ان انام فيها ويظل قلبي يخفق كأنني على موعد مع الحبيب ولا اظن ان هناك حبيبا اغلى من الوطن، وبمجرد ما تكون الطائرة في سماء الوطن تهب على نسماته الغالية حتى وان كان الجو حارا رطبا وربما تكون الكهرباء مقطوعة، لكن تلك الرائحة تعود بي الى الواقع المحبب.

وحين يعلن مضيف الطائرة عن الوصول الى ارض الوطن ابتسم له ابتسامة كلها امتنان لانه اعادني الى ارض الوطن وحين تصافح عيناي وجوه الناس على ارض المطار ابتسم لكل من اعرفه ولا اعرفه ولسان حالي يقول اشتقت اليكم لانكم تذكرونني بالوطن.

وحين تمر عربتي بالطرقات والشوارع تعانق عيناي كل الامكنة بكل الشوق والحب واتمنى ان اقبلها وانظر اليها بكل انبهار وكأنني اشاهدها لاول مرة فيبهرني جمالها.

وحين افتح باب منزلي اشعر انني بشوق لضم كل حجر فيه لكل قطعة اثاث لكل ركن ولا ارغب في ان أخرج منه واشعر ان العودة اليه تعني عودة الحياة. وبالرغم من تواضعه الا انني اشعر من فرط شوقي اليه كأنه قصر في حكايات الف ليلة وليلة. اعطي خادمتي اجازة واقوم بمعظم اعمال المنزل واشتاق لمطبخي وليبهاراتي التي افتقد رائحتها في السفر، والى المطبخ واتحف اسرتي ببعض الاكلات التي افتقدتها (واتمنى ان تدوم هذه الحالة معي).

وبعد يومين او ثلاثة اخرج لأطمئن الى ان كل شيء في الخارج كما تركته: البقالة - السوق - الشارع - المكتبة. وكل الامكنة الاخرى. مع العلم ان اطول سفر لا يتعدى شهرا على الاكثر لكن كل يوم بعيدا عن الوطن يساوي شهرا.

ومن الاشياء التي افتقدها في السفر (جريدة الاتحاد) العزيزة وكل من فيها والى صوت استاذي العزيز جمعة اللامي، وزميلتي صاحبة الصوت الحنون سحر منصور والى موظف بدالة الاتحاد صاحب الذوق العالي في التعامل مع العلم انني لا اعرف اسمه. والى الساعات الجميلة التي تجمعني بصديقتي وزميلتي شهرزاد نثرثر سويا وتستمع بكل رحابة صدر وانا اقرأ عليها مقالتي لاخذ رأيها فيها فهي المرشدة الاولى.

واقرر بداخلي مادمت لا اطيق صبرا على فراق كل اشياء الوطن فلن اسافر في الاجازة القادمة وتمر الايام وتأتي الاجازة وارجع لنفس الحكاية وابذل محاولات مستميتة للسفر وانسى كل الذي مر لكن الشيء الوحيد الذي لا انساه انني حتى وانا في الوطن اشتاق اليه وكل عام وانتم بخير.

■ آخر الوهج:
- وطني بعد كل سفر احمد ربي انني منك وانك مني.
- اجمل مافي السفر انك تكون في انتظاري حين العودة.

ماتشوفين شر

لا تضربوا العصفور بمدفع.. المضادات الحيوية.. هل هي الملاذ الأخير؟

■ كنت استغرب - وانا طالب طب - تصرفات نفر من الاطباء حتى دخلت الى الحياة العملية فعذرت بعضهم ومازلت عاتبا على بعضهم الآخر.

الفرق بين الحياة العلمية النظرية والعملية كبير، وهذا الفرق يضيق حتى يكاد ان ينعدم في المجتمع الراقي (الذي غلب ان يكون ميسورا)، فيما يتسع ليصبح شاسعا كلما انخفضنا في سلم الحياة الاجتماعية ولو مع الغني. نعم، نعم، فالعلم شيء والممارسة شيء آخر.. والبحث في اسباب ذلك شائك معقد.. اذ يختلف حسب المكان والعقليات والأمور الموروثة سواء أكانت من الماضي الغابر ومافيه من خزعبلات ام كانت من الماضي او الحاضر القريب وما فيه من المفاهيم الخاطئة والدجل او المسايرة التي لا طعم لها في اوقات كثيرة.

بعض هؤلاء - سامحهم الله - يعطون المريض اقوى الادوية في عالم الطب.. فمن لم يكن بحاجة الى ادوية اعطوه اصناف الشراب والتحاميل.. ومن كان بحاجة الى دواء بسيط اعطوه حقن المضادات الحيوية القوية، وربما الكورتيزون.. اما من كان بحاجة الى علاج مكثف هولوا من امره كثيرا خشية حدوث مالا تحمد عقباه.. حتى قضوا على فكرة ان المريض قد يشفى بدون دواء او بدواء بسيط.. وجعلوا من الطب مهنة معقدة جدا.

ومن الممارسات ايضا الابر الحمر والصفر المقوية للدم والتي لا ينفع علاج بدونها، ولا تنفع لا زيارة الى طبيب بدون حقنة مؤلمة - ولو حقنة ماء - في العضل.. ومنها اعطاء حقن مجهولة او ادوية مجهولة الاسم في اكياس عادية.. وفي الواقع مثلما نلوم الصياد الذي يضرب العصفور بمدفع او صاروخ، نلوم الطبيب الذي يستخدم اقوى الادوية مهما يكن الدافع دون النظر الى العواقب المستقبلية.. كما نلوم الناس الذين يتركون كل نصيحة طبية ويتجهون الى المجهول.. لماذا؟ هذا ما سنوضحه.

لقد كان اكتشاف السلفا ثم البنسلين (من فطر البنسليوم) فاتحة عهد جديد هو عهد المضادات الحيوية.. فقبل ذلك العهد، كانت الاخماج تقتل الناس بلا رحمة.. وكان مصير اغلب العمليات الجراحية هو الفشل في غياب التعقيم والمضادات.. وكان البنسلين ملك الادوية بالفعل، وتكفي حقنة منه لحل مشاكل كبيرة.. فما هي حالة اليوم؟

ربما نسبة كثيرة من الناس لكثرة الادوية الحديثة.. علما ان عائلة البنسلين الضخمة مازالت في موقع الصدارة في اية صيدلية.. لكن البنسلين نفسه لم يعد ذلك الدواء الذي يؤثر في كل الجراثيم.. ومازلت اذكر منذ طفولتي كيف يذكر الناس انهم ذهبوا الى الطبيب واعطاهم حقنا منه. وبعده جاء المزيج الاقوى (البنستريب او مزيج البنسلين مع الستربتومايسين) فاستخدم على الطالعة والنازلة كما يقول العوام.. ويعلم الله وحده عدد حالات الصمم او نقص السمع نتيجة الاستخدام غير الحذر للستربتومايسين.

اذا لقد اجهد الاطباء والناس هذه الادوية في سبيل الحصول على نتيجة سريعة تبيض الوجه.. ولتكن العواقب ما تكن.. حتى قاومت الجراثيم الادوية وعندت عليها الى ان اكتشف العلماء ادوية اكثر فعالية.. ومع ذلك يجب ان نذكر بدور البنسلين الذي مازال عظيما حتى هذه الساعة في كثير من الالتهابات كالتهاب اللوزتين وذات الرئة الفصية (التي تصيب فصا رئويا) وذات السحايا في فئات عمرية معينة.. وغيرها، على ان يستخدم وفق القواعد العلمية.

لقد صارت المضادات الحيوية كثيرة جدا اليوم.. لكن الذي يحدث انه كلما اكتشف دواء جديد وذاع صيته ركز الاطباء عليه استعمالا كأنه الماء حتى انهكوه وخلقوا ضده اعتى الجراثيم الشرسة.. فاذا ما احتاجوه في حالة خطرة حقيقية ضربوا ايديهم على جيوبهم فوجدوها فارغة.. نعم، فالدواء لم يعد يؤثر فماذا هم فاعلون؟

ليس ذلك نادر الحدوث في الحياة العملية، وكثيرا ما نجد انفسنا نتلفت يمنة ويسرة، وما من معين او مجيب.. اللهم الا جلب دواء اكتشف حديثا فيما وراء البحار.. هات من هيهات احضاره.. وما يكلفه من وقت ثمين (من حياة المريض) ومال وفير (من جيبه او جيب حكومته).

لنتذكر ان (الفوضى الدوائية) اذ صح التعبير (إثم جماعي) ترتكبه اكثر من فئة.. ومنها جهات تعمل في الوسط الطبي. من المؤسف ان الناس يذهبون لوحدهم الى الصيدليات ويشترون المضادات الحيوية بلا حسيب او رقيب، كما ان عددا لابأس به من افراد الاسرة الطبية يستخدمون المضادات في كل ارتفاع حرارة.. خوفا.. (هكذا يقولون).

كما ان بعض الناس الذين يتمتعون بنفوذ عند الاطباء سواء اكان نفوذا ماديا (في عيادات خاصة) او معنويا (في عيادات حكومية).. يصرون على وصف المضادات الحيوية (والا داروا من طبيب الى آخر) مما يسبب الاحباط الهائل لكل طبيب واع يبذل جهده في افهام الاهل خطأ تلك التصرفات غير الحكيمة. هذا على العموم مؤذ، غير ان الاكثر اذى هو بعض الاطباء الذين يكسرون كلام زملائهم ويتساهلون في كتابة الوصفات حسب الطلب من اجل الرزق او تبييض الوجه فيعتقد المريض او اهله. وهم الذين ينتظرون رأيا كهذا. ان الطبيب الاول قليل الفهم، او انه يخدعهم.. وما اسهل تبرير استخدام المضاد كاخبار الاهل بوجود احتقان في الاذن او البلعوم.. فمن ذا الذي سينفيه في الحال؟

لقد نسي الناس اهمية المضادات الحيوية الطبيعية مثل اللبن الرائب (الحامض) والثوم والزعتر والتوت الشامي والليمون وغيرها، كما نسيوا اهمية المعقمات البسيطة مثل الماء المملح غرغرة.. ونسيوا اهمية الغذاء في مقاومة الداء.. وراحوا يعتمدون على الحبوب والحقن.

لقد زودنا العلماء بخلاصة تجاربهم فقالوا: ان اغلب الحميات الالتهابية ناجمة عن الفيروسات ولها دلائلها، وبالتالي لا تنفع المضادات فيها اطلاقا.. وليس من الحكمة ابدا ان تعطي مرضى الرشح المضادات الحيوية لان اغلبهم يشفون بدون دواء.. وقلة قليلة يصابون بعد شفاء المرض الفيروسي بالتهاب لوزتين و اذن.. ودليلها عودة الحمى بعد هبوطها بأيام.. وسببها ان الفيروسات تقلل من المناعة.. مما يجعلنا نؤكد للاهل ان يحموا اطفالهم من العدوى بعد الرشح وان يهتموا بتقوية مناعتهم غذائيا.

لقد اخبرنا العلماء ايضا ان اغلب الالتهابات (او الخماج) الجرثومية (البكتيرية) بسيطة يسيطر البدن عليها لوحده. بعدها علمونا ان لكل انتان في البطن او العظام او الصدر او السحايا.. جراثيم معينة هي الاكثر شيوعا في كل عمر من الاعمار.. وبالتالي وضعوا جداول هامة لذلك.. مازلت اذكر كيف كان معلمونا في سنوات الاختصاص يؤاخذوننا بشدة حينما لا نختار منها المضاد الحيوي المناسب للمرض.. وبالفعل معهم حق.

ان احتقان او احمرار البلعوم لا يعني ابدا التهاب لوزتين.. كما ان الحرارة التي لا ترى سببا لها قد تكون التهاب رئة او سحايا او التهاب السبيل البولي.. ومن الخطأ بدء المضادات بشكل اعمى (اي دون تشخيص السبب) مالم تكن حالة المريض متردية خطرة.. على ان تؤخذ كل الفحوص والزرع اللازم مثل زرع الدم والبول والسائل الدماغي الشوكي.

وليعلم الناس ان المضاد الحيوي ليس خافض حرارة كالاسبرين او الباراسيتامول.. وليس منوما للاهل ولا للطبيب وليس هو الملاذ الاخير..

يظن بعض الناس ان اقصى العناية في مريض ساخن هو اعطاء المضاد.. فماذا سيفعل الطبيب بعد ذلك ان سخن الطفل ثانية في الليل.. لقد انهى واجبه.

الواقع ان هذا خطأ كبير.. فكم من استخدام غير سليم للمضاد انتهى بالصمم.. نتيجة علاج ناقص او غير حكيم لالتهاب الاذن مثلا.. او ادى الى تأخير اكتشاف التهاب السحايا.. بسبب تأخر مراجعة الاهل للطبيب الذي يعاني من حمى.. فهم يعتقدون ان مشكلة (التهاب اللوزتين مثلا) قد حلت باعطاء المضاد.. لكنهم لا يعرفون ان الحالة قد تطورت الى مرض آخر مثل التهاب الرئة او السحايا.. ويجب تقييم الطفل من جديد، لا اغراقه بمضادات حيوية قبل ان نعرف السبب الحقيقي للمرض.

انت تستنكر المعلم الذي لاحقته الهموم والمتاعب في البيت والمدرسة حينما يصفع التلميذ صفعة قوية لمجرد تحركه في مقعده.. وبالمثل فان اعطاء الدواء القوي للمرض البسيط مستهجن.. وهذا يشبه الى حد كبير اصطياد العصفور بمدفع رشاش او قذيفة صاروخية.. او تقشير الخيار بالسيف البتار.. ناهيك عن خيار منقشر اصلا لا يحتاج الى اي تقشير.

د. غالب خلايلي
اختصاصي طب الاطفال

إعـــلاق

يبدو ان تأثيرات الاجازة الصيفية لا زالت باقية على الكثيرين.. فعلى الرغم من انتهاء الاجازة الصيفية إلا ان صفحة رأي الناس لا زالت تفتقد اقلام اصدقائها الذين نسوها.. ولكنها لا تنسى أحدا منهم ابدا.. وهي تنتظر بشوق عودتهم ومشاركتهم في الصفحة..

ومن الاسماء التي اختفت وننتظر عودتها.. قلم القارئ سعيد الفجيري، علي مبارك، مطر سعيد البلوشي، عبدالرازق احمد الشاعر، ابوعلي ابوظبي، رضوان احمد الطالب، راشد يعروف، علي العيساني، عائشة المهيري، خولة عيسى، ابراهيم عبدالعال، محمد خلفان صندل، عبدالكريم الزهماء، سهير - ابوظبي، ميرة الجناحي، مهندس عرفه محمد ابراهيم، د. وفاء الحسيني، مريم العيساني، اميرة البنفسج، سلمى عيسى، شيخة سالم، فاطمة المنصوري، تاج ابوظبي، خالد المطهري، احلام - بنى ياس، سميرة العلي، عاليا عبدالعال، احمد طلخان، كليثم محمد سعيد، امواج دبي، ابتسام وهب، صفية ابراهيم، الزبيدي - سويحان، الشحي رأس الخيمة، احمد الريحاني، تهاني روحي، سعيد البدري، نجود الشيخ، رضوان احمد الطالب، طالب غلوم طالب، لارياس سيدى محمد، راشد بن زايد، سعيد موسى، علي الشماخ، جورية، رابعة الزرعوني، شهد العين، مريم ناصر، بطى بن خادم المرر، مهرة المهيري، ام شما، امينة القبيسي، حياة الطير، احمد سعيد الشامسي، عصام الدويري، احمد الخزرجي .. والقارئة فايزة ابوظبي..

نسأل عن هؤلاء جميعا وغيرهم ممن اطالوا الغيبة وننتظر مساهماتهم القادمة للصفحة ونعتقد ان تأخرهم عن تواصلهم معنا راجع لسبب آخر غير الصيف.. وربما يكون الذوبان الذي اصاب الناس وعقولهم نتيجة حرارة الصيف لازال مستمرا.. فنتمنى ان ينتهي هذا الذوبان وتعود الينا الاقلام التي ساحت في الصيف..

فنحن ننتظر الجميع.. وهذه دعوة خاصة لكل من تذكرناهم ومن لم نتذكرهم او لم نذكرهم..

اما من كانوا معنا في فصل الحر والصيف والرطوبة فنقول لهم شكرا لانكم المتميزون دوما وانتم من تستحقون الثناء دائما.. لانكم لا تعترفون برحلة «الشتاء والصيف» فكل العام عندكم واحد وحبكم لصفحتكم ولاقلامكم ليس

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

نداء انساني

كليتا شاب بحاجة الى تغيير عاجل

■ بعد انقطاع عن نشر الحالات الانسانية.. تعود اليوم من جديد لنشر هذه الحالات التي تكون بحاجة ماسة وعاجلة الى المساعدة لما تعانيه من ألم وحاجة الى علاج عاجل.

والحالة الانسانية التي ننشرها اليوم هي لشاب عربي (٢٩ عاما) مريض بفشل كلوي مزمن وفي حالة خطيرة جداً وهو بحاجة الى زراعة كلى آدمية بأسرع وقت ممكن.. وحالته لا تحتمل التأخير فهو بحاجة الى عملية زراعة كلى عاجلة جداء، واسرة المريض صرفت كل ما تملك في علاجه وشراء الادوية ولم يعد امامها الآن سوى اصحاب الايادي البيضاء من امثالكم.. والعملية هذه مكلفة وبحاجة الى مصاريف كبيرة.. ويتجه اليكم اهل المريض بعد ان سدت امامهم كل الطرق.. ولم يعد لديهم امل سوى في الله ثم في اصحاب القلوب الرحيمة التي تشعر بما يشعر به الآخرون.

تسلم التبرعات باليد لصفحة «رأي الناس» في مبنى جريدة الاتحاد في ابوظبي او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي.

تخدير الاصحاب

■ أثبتت التجارب العلمية ان للمخدرات أضرارا كثيرة على حياة الانسان بما تحتويه من مواد سامة ومخدرة، ومن اسباب تعاطي المخدرات: مصاحبة اصدقاء السوء وحب الاستطلاع والفضول ووقت الفراغ والسفر الى الخارج من غير ضوابط.

ومن الاخطار التي تنتج عن تعاطيها تدهور صحة الانسان واصابته بالامراض مثل الصداع وآلام جسدية حادة بالاضافة الى انها تذهب عقل الانسان فلا يستطيع ان يميز بين الصواب والخطأ أو يصبح شأنه شأن الحيوان.

ومن آثارها السلبية على الحالة الاجتماعية.. التفكك الاسري وتشرد الاطفال وانحرافهم وهدم الحياة الزوجية.. اما آثارها على الحالة الاقتصادية فهي تبذير للاموال ويضطر البعض الى السرقة.

كما انها تؤدي الى البطالة وتؤثر في سلوكيات الانسان وتعامله مع الناس ولنا ان نتصور كيف ستكون حالة المدمن النفسية بعد ادمانه فيصبح منبوذا من الجميع ويفقد ثقة الناس به ويعيش في ضياع، وقد قامت الدولة مشكورة بانشاء مراكز لعلاج المدمنين ورعايتهم حتى يصبحوا اعضاء نافعين في المجتمع وللحد من انتشار المخدرات يجب القبض على مروجيها وفرض العقوبات الصارمة عليهم ودعوة الشباب الى التمسك بالدين والاخلاق والابتعاد عن رفقاء السوء وتوعيتهم صحيا.

أحمد محمد ربيعة - أبوظبي

لا يعملـون !

■ رغم سني الصغيرة الا انني اهتم بقراءة الصحف والمجلات كي أعي ما يدور بالعالم والاربعة عشر ربيعا التي عشتها تكفي لمعرفة ما يدور في عالمنا الذي نعيش فيه.

وهذه المرة الاولى التي اراسلكم فيها وليست المرة الاخيرة، وأود ان أطرح قضية مهمة باتت تؤثر على استقرار بعض الاسر المواطنة، الا وهي كثرة استخدام العمالة الاجنبية. فالكثير من المواطنين يجلسون في بيوتهم عاطلين عن العمل رغم الشهادات التي يحملونها. وفي الجانب الآخر عندما ادخل بعض وزارات الدولة والدوائر المحلية واغلب الشركات الخاصة والبنوك، اراها تمارس وتزاول اعمالها بمساعدة الموظفين والعمال الاجانب ولا يكاد هناك اثر للمواطنين.

صحيح ان الدولة تبذل جهودا مثمرة في توظيف المواطنين، وحبذا لو تفرض الدولة قرارا بأن توظف المواطنين كل الشركات الخاصة والوطنية بنسبة ٥٠٪ خلال سنة. وتتم زيادة هذه النسبة بالتدريج الى ١٠٠٪ في غضون عشر سنوات أو أكثر وهكذا تكون اعمال الدولة بين يدي ابنائها الاحق في حمايتها وحفظها وازدهارها.

فاطمة عبدالله محمد علي - دبي

نعتز بالقديم

حديث الكاميرا

اعادة بناء وتشييد البيوت القديمة سواء التي كانت من الطين او من سعف النخيل في الاماكن العامة شيء جميل جدا.. ويعكس مدى اهتمامنا وتمسكنا واعتزازنا بتراثنا القديم بكل ما فيه من بساطة.. فهكذا كانت بيوتنا التي نفتخر بها والتي سنحافظ عليها دائما.

تصوير / جواهر - أبوظبي

عظيـمة.. تمسح الحـذاء

■ الأم رمز العطاء وينبوع التضحية المتدفقة دون كلل أو ملل ودون فتور او توقف، وكم من امهات بذلن شبابهن ونضارتهن ليهنأ ابناؤهن ويعيشوا تحت ظل جناحها مهما كانت الظروف وفي كل الاحوال.

وبعيدا عن الشهيرات من النساء اللاتي سرقن الاضواء وخطفن الالباب بكفاحهن ونجاحهن بتأييد ودعم من ازواج متفهمين بهدفين راضين بنجاحهن دون عقد نفسية ولا شعور بالنقص، وكما ان وراء كل عظيم امرأة فان وراء كل عظيمة رجلا يسعده نجاح زوجته ورفيقة دربه وام اولاده وبناته.

لقد هزني حديث لاحدى النساء العربيات اللامعات في مجال القانون والمحاماة عندما اعترفت للمجلة بأنها حريصة على مسح حذاء زوجها يوميا كما اعتادت لتؤكد له بأنه لولا مساندته وتشجيعه لما وصلت الى هذا النجاح رغم وجود خادمة ستقوم بهذه المهمة، نعم انه مثل بسيط ولكنه ذو دلالات ومعان عميقة.

والسؤال الذي يتردد في ذهني هو لماذا نأخذ نجاح الرجل وتألقه كأمر مسلم به واذا استحقت المرأة ذلك عن جدارة برز الاستغراب.

لماذا ننسى ان نجاح الرجل مرتبط الى حد كبير بدعم ومساندة زوجته التي لا تسعها الدنيا عند نجاحه، ان المرأة عنوان العطاء لزوجها وبيتها وفي هذا المثل عبرة لمن اعتبر.

وقد عايشت قصصا عظيمة لكفاح المرأة في سبيل تنشئة ابنائها واخوانها واخواتها، وتحضرني قصتان: احداهما لامرأة ترملت في عز شبابها وصمدت حتى تعلم ابناؤها وتركوا البيت منهم الطبيب والمهندس والقاضي والاقتصادي. وهنا تذكرت نفسها في وحدتها فابلغت ابناءها بعزمها على ان تتزوج من رجل يشرفهم فاعترضت البنات ووافق الاولاد الا انهن قبلن بعد ذلك.

والقصة الاخرى لامرأة طلقت صغيرة ولم تنل من العلم شيئا مذكورا فكافحت عملت وتعلمت وأتمت الثانوية والتحقت بالتمريض واصبحت مؤهلة فوفقها الله بابن الحلال.

وهناك من تهاجر وتكافح كثيرا حتى تكسب ما ترسله ليسعد اولادها وزوجها الذي صمد حتى أتمت مهمتها وعادت منتصرة، واخلاص زوجها لها ورعايته للابناء من اروع قصص التضحية والصمود. وكانت الزوجة تزور اسرتها كل اجازة وتقضي بينهم اسعد اوقاتها.

وهناك قصص رائعة رمز للعطاء والاخلاص، فمتحن من صمدت لمحنة زوجها في اشكال تعرض له بتهمة ملفقة. فلم تتخل عنه او تتقاعس بل كانت بلسما يشد من عضده ويمنحه الامل ويرفع معنوياته عاليا.

اولئك النسوة البطلات المجهولات لا يعرفن سوى العطاء في صمت والكفاح المستميت الى جانب الرجل او لتحقيق هدف من اعظم واسمى الاهداف، فالمعدن الجيد يبقى لامعا ولا يخبو بريقه.

علينا الا نلتفت الى المعادن الضعيفة التي يعتريها الصدأ أو التآكل امام اية عاصفة فيخذل شريك العمر في احلك الظروف من مرض او عجز او ازمة يتعرض لها، ويالها من طعنة نجلاء ان يتنكر الإلف لأليفه والخل لخليله بعد عشرة طويلة ذاقا فيها أحلى الاوقات وأجملها.

سأظل انادي بأن علينا الرفق بالنساء وعلينا الاعتراف بدورهن في العطاء والحب والتضحية. ما اجمل ان تسير عجلة الحياة في يسر وسهولة وفي تفاهم مصدره التسامح وسعة الصدر بعيدا عن الانانية وحب السيطرة. اننا نملك القلوب بالمحبة لا بالجفوة او القسوة بل بالمشاركة لبناء حياة سعيدة. ان كل عمل كبير لا يتم بنجاح الا بعد جهد جهيد. وتحية تقدير واعجاب لكل امرأة ضحت في سبيل أبنائها وأسرتها.

منصف - أبوظبي

إلى الكتّاب

■ الفرق بين الكاتب وقرائه ان الكاتب اكثر وجدانا منهم اي انه يجد نفسه في ابعادها الزمنية والمكانية اكثر مما يجدون هم انفسهم، ومهمته ان ينقلهم الى درجة وجدانه ويكسبهم ضميره.

مهمة الكاتب ان يرفع القارئ من الزقاق الى الشارع، ومن الشارع الى المدينة ومن المدينة الى القارة ثم الى هذا الكوكب كله، يملؤه بمسيرات الحياة بان يكشف له عن الوان من الجمال والشرف والحق والقوة لم يكن يعرفها من قبل في الانسان والطبيعة.

ومهمة الكاتب ايضا ان يحمل القارئ على ان يأبى ان يحيا حياة مليئة بهموم شخصية وخليعة، بل يكسبه هموما بشرية عظيمة كالحرية والثقافة والحضارة.. الخ، ويجعل القارئ يحس بانه انسان عظيم له مشاركة في تغيير هذه الارض وترقية مجتمعاتها وتطوير حضاراتها. فهل ادرك الكاتب ما عليه من مهمات؟

شوق - ابوظبي

معكم في مصر

■ واحتي فيحاء.. دوحاتها خضراء.. مزهرة حمراء او صفراء بل مزدانة بكل الالوان تدفيء النفس في عز الشتاء.. وتنعش القلب في حرارة الوجدان.. ثمارها الحب والود والوفاء.. ودعامتها الخير والامل بكل اباء.

واحتي كائنة في صحيفة الاتحاد، تعبر بصدق عن سمات كل البلاد، بعدت عنها.. ولكني كنت قريبا منها، فبعد الجسد تقل حدته امام قرب المشاعر حيث يضيء الوجدان.. واحتي هي «رأي الناس» ملتقى الأحبة والأصدقاء ونافذة لمختلف الآراء.

وقد سعدت عندما كنت في مسقط رأسي مصر ورأيت ان صحيفة الاهرام القاهرية العملاقة في عالم



وطننا العربي تنشر بابا شبه يومي تحت اسم بريد الاهرام يحرره جماعة تسمى اصدقاء البريد حيث يجتمعون كل ثلاثة اشهر يتناقشون ويتباحثون في امور الثقافة والعلم حيث شاركت معهم لقاء مثمرا بتاريخ ٩٧/٨/١٥.

وهكذا يا اصدقائي تكون تجربتنا نموذجا يحتذى به في عالم الصحافة.. وقد تحدثت مع اصدقاء بريد الاهرام عن تجربتنا في صحيفة الاتحاد حيث انبهر الحاضرون وسعد المجتمعون.

وكم انا سعيدة بالعودة لكم واللقاء معكم.. وبكل حب ووفاء متمنيا ان يستمر انعقاد «مجلس الناس» لمناقشة مختلف القضايا.

علي عبدالسلام قدر - العين

● رأي الناس: عودا حميدا يا أخ علي ونحن بانتظار المزيد من مساهمتك الهادفة

قبل وصول الطلاب

■ الطلاب المتأخرون دراسيا هم مجموعة من الطلاب المتعثرين دراسيا أو متكرري الرسوب. وهم في حاجة الى توجيه معنوي وتعليمي، ويعتبر التلميذ متأخرا دراسيا اذا كان تحصيله الدراسي يقل عن اقرانه في نفس مستوى العمر، وهذه المشكلة علمية ولا تخص دولة متقدمة أو دولة نامية.

ومظاهر المشكلة في المرحلة الابتدائية قد تختلف بعض الشيء عنها في المرحلتين الثانوية والاعدادية نظرا لاختلاف العمر الزمني والعمر العقلي بين المرحلتين، ومن هذه المظاهر في المرحلة الابتدائية: الانطواء والخجل والتبول اللاارادي والهروب وقضم الاظافر وعدم التركيز والانتباه وعدم التعاون مع زملائه والتأخر عن مواعيد المدرسة.

ومن مظاهر المشكلة في المرحلتين الاعدادية والثانوية: التمرد والاتلاف والتحطيم والاضراب والامتناع عن الدرس، والانحرافات السلوكية والهروب واحلام اليقظة وعدم التركيز والانتباه والعدوان الموجه الى الرفاق وظهور بعض الامراض النفسية والعقلية.

وترجع مشكلة التأخر الدراسي الى عوامل اساسية:

اولا: عوامل وراثية كحالات الضعف العقلي الذي ينشأ نتيجة للعيوب «الولادية» كحالات الولادة العسرة او بسبب الاصابة بالتهاب في المخ او اجهزة السمع والابصار. ويقع على عاتق الاخصائي الاجتماعي ومدرس الفصل مهمة اكتشاف هذه العيوب. لان اكتشافها مبكرا يساعد التلميذ على المنافسة مع اقرانه الاسوياء ويبعد عنه الاحباط.. وقد اتجهت الدول المتقدمة الى تخصيص فصول بل ومدارس كاملة لضعاف العقول حتى يمكن توجيههم الاتجاه السليم.

ثانيا: عوامل ذاتية مكتسبة كضعف القدرة على المتابعة داخل الفصل وعدم التركيز وحالات القلق وقلة الضبط في الفصل وتحتاج هذه الحالات الى كشف مبكر حيث يساعد العلاج الطبي على تخفيف الآثار الناشئة عن التهاب في اجهزة السمع «الاذن» او احتباس البول وهذا يؤدي الى عدم الاستقرار حيث ان التلميذ في هذه الحالة فاقد السيطرة على افعاله. فيبدي بعض التصرفات غير المناسبة التي قد تعرضه للعقاب من جانب المدرس او الاضطهاد من بعض رفاقه.

ثالثا: عوامل بيئية كموقع السكن واساليب المواصلات المستخدمة في الوصول من والى المدرسة. ازدحام المسكن والعلاقات القائمة بينه وبين افراد اسرته، وسوء معاملة الوالدين للتلميذ والتربية الخاطئة ووجود وسائل الاغراء في البيت للهو لاسيما اثناء اليوم الدراسي، وكل هذا يؤدي الى تأخر التلميذ دراسيا.

رابعا: عوامل اجتماعية ونعني بها العوامل التي تتركز في سلوك الابوين. او غيرهما من الافراد الذين يعيشون في مسكن واحد مع التلميذ. ومن امثلة ذلك الكراهية بين الافراد والاهمال من أحد الوالدين او كليهما ومضايقة التلميذ او عقابه بشدة. او تهديده بالطرد من البيت او حبسه او عدم العناية بغذائه او اطلاقه في الشوارع ساعات طويلة. فيما قد يدفعه الى الانضمام الى رفاق السوء او تركه لتربية الخدم مما قد يؤثر عليه نفسيا.

وهنا يأتي دور الاخصائي الاجتماعي في المدرسة بأن يبذل قصارى جهده للوقوف على حالات التأخر الدراسي وتتبع اسبابها بالتعاون مع الاسرة.

أحلام -- بني ياس

سري معك

■ لماذا لا نظهر للآخرين احزاننا وآلامنا.. لماذا لا نبوح بأسرارنا..؟ الجواب عن ذلك يفرض نفسه رغما عن اي شيء! قرار لا يخالفني عليه احد.. لا مكان لحفظ الاسرار في هذا الزمن فمن ملكته سرا اصبحت له عبدا في كل شيء. ولا عجب ولا غرابة (سرك في بير) هذا ما تسمعه عندما تطلب من احد أن يحفظ سرك. ولكن لا يلبث ان تتحول تلك البئر الى واحة تعطي الماء لكل عطشان يمر عليها. وما هي الا لحظات او ايام حتى تسمع ان سرك يتغنى الكل به.. اين تلك البئر التي تحفظ الاسرار؟. لا جدال ان من يملك سرا لاحد فانه يملك سلعة تجارية رابحة يساوم عليها من غير حدود. متجاوزا بذلك معالم الانسانية ومتحديا نظام الامانة التي اوجبها الله على الانسان.. ما الذي يستفيده ناشر الاسرار؟ وما الذي يعود اليه؟ لا يعلم انه كما تدين تدان.. سري اليوم معك وغدا سرك يكون بين يدي.

وانا في بعض الاحيان اقاسي من هؤلاء ولا ادري اين تعلموا هذه الدقة في التمثيل، أو كيف اصبحوا كالحرباء. امامك بوجه وخلفك بوجه.. حقا انهم اصحاب الوجوه الملونة. تحكي لهم همك معتقدا انك تحدث اهل ثقة. وما ان تدير ظهرك حتى يتحولوا الى وكالة أنباء. ينتظرون من يضغط مفتاح التشغيل لتنساب شلالات الكلمات من غير حدود طاردة سرك معها.

اذا فلنقف سويا وقفة تفكير، ما الذي نستفيده من نشر اسرار الآخرين؟ اذا كنا لسنا اهلا لتلك الثقة، لماذا نستقبل اسرار الآخرين.. فلماذا نبادرهم بكلمة (سرك في بير).

علي موسى - العين

سبت بلا امتحانات

■ نحن مجموعة من الطلبة من احدى المدارس الثانوية بمنطقة الفجيرة التعليمية، نرجو من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم الا تكون هناك امتحانات تقويمية للطلبة يوم السبت كل اسبوع.. فمن المعروف ان هذا اليوم هو أول ايام الاسبوع، وأن اجازة الطالب تكون يوم الجمعة، حيث يفتتح هذا اليوم للتنزه والترفيه عن نفسه بممارسة الرياضة او بعض الهوايات او زيارة الاقارب، بعد اسبوع مليء بالمذاكرة والدراسة. ومن الملاحظ في الاعوام السابقة ان ايام السبت تكون مزدحمة بالامتحانات بما لا يقل عن اربعة امتحانات في بعض الاحيان وهذا متعب بل ومرهق للطالب ان يستعد لهذه الامتحانات دفعة واحدة في يوم اجازته الوحيد.. علما بان هناك بعض المدارس من المرحلتين الابتدائية والاعدادية تمنع الامتحانات يوم السبت رحمة بالطلاب.. فاذا رحمتم هؤلاء نرجو ان ترحمونا نحن طلاب المرحلة الثانوية الصعبة.

مجموعة من الطلبة - الفجيرة

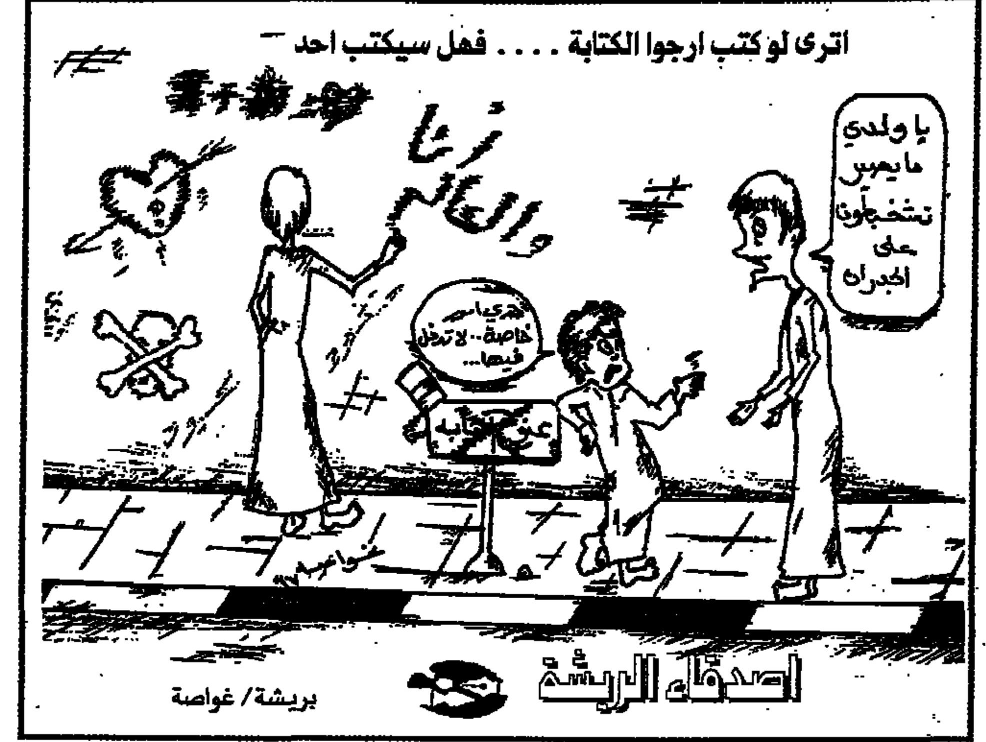
رقيب في كل بيت

ما بين الكلمة والكلمة فواصل من المعاني ترجمت ايحاءاتها على اتساع المدى وما حوى، ومن بين تلك الفواصل قضية الاعلام العربي ودوره في تنفيذ ما يبثه، عبر اثير محطاته الفضائية التي باتت قضية العصر، من مادة غنية يتناولها القاصي والداني في المقاهي وعبر اسلاك الهاتف وصفحات الجرائد والمجلات، ويدلي كل منهم بدلوه دون رؤية او حتى الملم، فالأغلبية العظمى يكون انتقادها لأذعا وبعيداً عن الموضوعية لما تعرضه المحطة الفلانية وغيرها من مواد متعددة، فقد تراها مخلة لما قد درجت عليه مجتمعاتها من عادات او تقاليد فماذا لو ان كل انسان منا يبدأ بمراقبة نفسه والوقوف على مآثر التراث العربي الإسلامي، اذا ما اتبع اسلوب الاعتراض المنطقي على شيء قد رآه ولم يعجبه.. واذا ما اتخذ من نفسه قدوة ومثلا لابنائه، لربى جيلا قد تعود الاختيار لا المراقبة.

وباعتقادي ان الرقابة من صنع المشاهد العربي على جميع مستوياته المختلفة اذ يتولد تلقائيا داخل نفسه حس من الرقابة الذاتية الخفية.. ولكن كم واحد منا حاول ولو لمرة واحدة ان يكون في موضع المدافع لا المنتقد او على الاقل في موضع الحياد السليم.. فاعلامنا العربي ليس راسا معلقا في الهواء انما هو رأس لجسد اذا ما اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فلكل محطة من محطاتنا هوية تكاد تتسربل بها وتصبغ بصبغتها واننا هنا لا اريد وضع كل اللوم على المتلقي هو يمسك بطرف الخيط، والاعلام بمحطاته يمسك بطرفه الآخر. فهذا السياق المجموع وذلك الكم الهائل من المواد المعروضة التي تكون دون المستوى في كثير من الاحيان، وما هو الا تخطيط من شركات منتجة، جل اهتمامها ينصب على العائد المادي لا المعنوي فيتابع الواحد منا احدى المواد البرامجية ذات الابداع من النواحي الفنية والتقنية، ولكن اذا اراد ان ينتقد ما رأى لما وجد مضمونا اوليا يمحوره.

ونلاحظ ان خارطة البرامج الثقافية والادبية خاوية في معظم المحطات لا بخلا او شحا منها على المشاهد العربي وانما خوف منه، فكلما بث برنامج من هذا القبيل بينا المشاهد ولاسف بالتثاؤب والشعور بالنعاس والضجر.. ويبقى اعلامنا ملاما في عيون الكثيرين من ابنائه.. وما لومهم هذا إلا غيرة منهم عليه. ولكن، متى صححت افعالهم بدلا من اقوالهم ويبقى اليقين في داخلنا كحزام الضوء نتصل به متى نشاء فلو بثت مئات الملايين من المحطات العربية والغربية موادها الى بيوتنا وعبر شاشاتنا الفضية الصغيرة، فسنتصدى لها ونحسن الاختيار.

تماضر عبدالرحمن اليوسف – العين



لسع الضمير

■ كان في الزمان القديم رجل عاقل ينصح ولده ويخشى عليه فساد الخلق.. اعطاه خاتما سحريا وقال له: يابني.. البس هذا الخاتم.. واعلم انه سيلسعك كلما هممت ان تعمل عملا قبيحا.

فلبسه.. وفي يوم اراد ان يسرق قلم رفيقه.. فاحس بلسعة.. فامتنع وهكذا صار الخاتم يلسع الولد كلما هم ان يفعل فعلا قبيحا فيمتنع عنه.. وفي يوم من الايام قرر الابن الصبر على لسع الخاتم فعمل عملا قبيحا.. ثم كرر ذلك حتى صار لا يحس بلسع الخاتم.. ولما اخبر والده بما صدر منه قال له والده «صدقت يابني.. ان الخاتم هو الضمير.. ومن ثم لا يعود لك ضمير يمنعك من فعل هذا القبيح».

أبو خليفة – ابوظبي

الانسانية أولا..

■ من معالم الطبيعة العجيبة، وكل ما نراه فيها من روائع الخلق وغرائب التكوين، يظل الانسان، هذا المخلوق.. الكائن الناطق الذي نراه كل يوم، اغربها واروعها على الاطلاق.. وكيف لا وهو الذي اكرمه الله عز وجل على سائر مخلوقاته فعمر الكون وسعى الى التقدم والارتقاء وما اكثر الاعمال العظيمة التي حققها في شتى مجالات الحياة فلولا ادراكه لقيمته وايمانه بقوته ومعرفته ان مسؤوليته الاولى هي ان يتزود بأمضى سلاح يشهره في معركة الحياة «قوة الشخصية».

والشخصية المتكاملة الحقيقية هي اول ما يجب ان يتوفر لدينا في الحياة.. ولا يمكن تحقيق شيء.. او القيام بعمل الا من خلال شخصية متكاملة وقوية.

والبشر جميعا قد خلقوا وفي كوامن نفوسهم امكانات واحدة تصنع شخصياتهم.

اما معالم قوة الشخصية او ضعفها فتعود الى ان بعضهم قد عني باستغلال الامكانات في جوانب شخصيته وتقويتها واستخدامها في تحقيق اهدافه، بينما نرى الآخرين قد اهملوا هذه الناحية، فاصبحوا ينجرفون وراء التيار ووراء الشهوات والملذات واصبحت همم الامور لا تناسبهم.

ان هذه الفئة من الناس، هي من غير ادنى شك، اتعس المخلوقات وادناها الى الفشل والاخفاق.

والفرق بين العظماء وهذه الفئة من الناس هو ان العظماء ادركوا مسؤولياتهم الاولى واكتشفوا مقومات ودوافع كامنة في نفوسهم. فصقلوها بتجاربهم.. وكل انسان يمكنه ان يعرف مواطن القوة فيه فيستغلها ومواطن الضعف فيقويها.

فكل انسان يمكنه ان يعرف ما هي مسؤوليته الاولى في الحياة وهي تتمثل في جملة واحدة «ان يكون انسانا حقا».. هذه هي مسؤوليته الاولى.. وهذا هو فن النجاح.

صفية الريسي –
العين – جامعة الامارات

■ ريــــوق ■

صباح الخير...

■ «طلع من العيادة يكلم نفسه وحالته حالة... وهو يمشي لاقاه صديقه فسأله «شوبلاك»؟ فقال: تصور ادخل عند الدكتور اقوله مريض وبدل مايعطيني دواء او حبوب او حتى ابره.. يقولي عط عقلك اجازة وان شاء الله بتصح.. كيف يصح بدون ما آخذ دوا؟!!! قال صديقه.. تبا الصدق الدكتور هذا ريال محترم كان يقدر ياخذ عنك فلوس الدوا بدون لا تستفيد ولكنه كان امين وعطاك الدوا الحقيقي.. فقال لكني مريض وقلقان والهموم تارسه راسي وسأله شو همومك.. فقال: شو عرفك انت بمشاكلي.. قال صديقه.. قولي شو هي.. وان شاء الله بالارادة القوية راح تنحل كل المشاكل.. فقال: شو اقول والا شو.. خذ عندك قلة الراتب.. الغلاء.. الارض.. والبيت المستقل.. العيال.. القنوات الفضائية.. الواسطة.. موت ديانا.. المسؤولين التي ادارتهم ما فيها ولا سلبية!!!... قال صديقه.. خلاص خلاص كافي.. بقي شيء بعد كل هالاشياء... حبيبي انت غلطان ساير حق هالدكتور المسكين انت لازم تسير لمؤتمر طبي... ويمكن بعد تستوي مثل اللي أدمن المشروبات وفي يوم من الأيام قرر يترك.. ورجع من الدوام ومامر على الخمارة.. ودخل العمارة..

وصعد الأدوار الاول والثاني والثالث.. ويوم وصل باب شقته وقف وقال.. نعم والله انا ارادتي قوية من حديد وعلشان هالارادة الخارقة لازم احتفل ونزل الخمارة يحتفل بالارادة!!!؟..

والارادة تفعل العجائب وتفعل مالا يتوقعه الانسان.. فمن يمتلك الارادة القوية فإنه يمتلك كنزا ثمينا.. كما انه يمتلك حياته في يده يشكلها كيفما يريد..

والكلام عند الارادة يجعلني اتكلم عن موضوع جمعية الامل.. التي مل الناس من الحديث عنها والتي هي... «مثل فنر العميا ما تعرف وين تحطه... ولا ليش مولعته»... وهذه الجمعية عقد عليها الكثيرون آمالا كبيرة.. ولكن يبدو ان اصحاب الفكرة واعضاء الجمعية هم الذين اغتالوها.. ولا أخفيكم سرا ان انسحاب بعض القراء من الجمعية لم يكن أقل تأثيرا على موت ديانا.. وقد حاولت ان اجد لهؤلاء عذرا مقبولا فلم اجد.. وانا اليوم لا اكتب لأعلن انسحابي كما فعلت شيخة سالم وفعل علي مبارك.. وكذلك لن ابدي احباطي كما فعلت نور – العين.. ولن اتجاهل الموضوع كما هو موقف مريم الكعبي... ولكنني اعرض خدمتي لانجاح هذه الجمعية وجعلها جمعية مادية ومعنوية ذات اهداف واضحة وتأثير ملموس.. ولكنني حتى اقوم بذلك فإنني بحاجة الى شيء بسيط جدا وهو ان ينتخبني إعضاء الجمعية رئيسا لها... «ادري بعض الناس يتقولون... والله تكبر وشايف نفسه ويبا يكون رئيس.. والله جريء وما يستحي.. وهذا الكلام مب صحيح لاني لا شايف نفسي ولا شيء.. وكل ما في الموضوع أنني اعتقد انني اقدر أحرك هذي الجمعية.. وانتخبوني وجربوا...» اذا وافق أعضاء جمعية الامل على ان اكون رئيسا فأتمنى ان اعرف هذ الشيء..

■ لقمة..

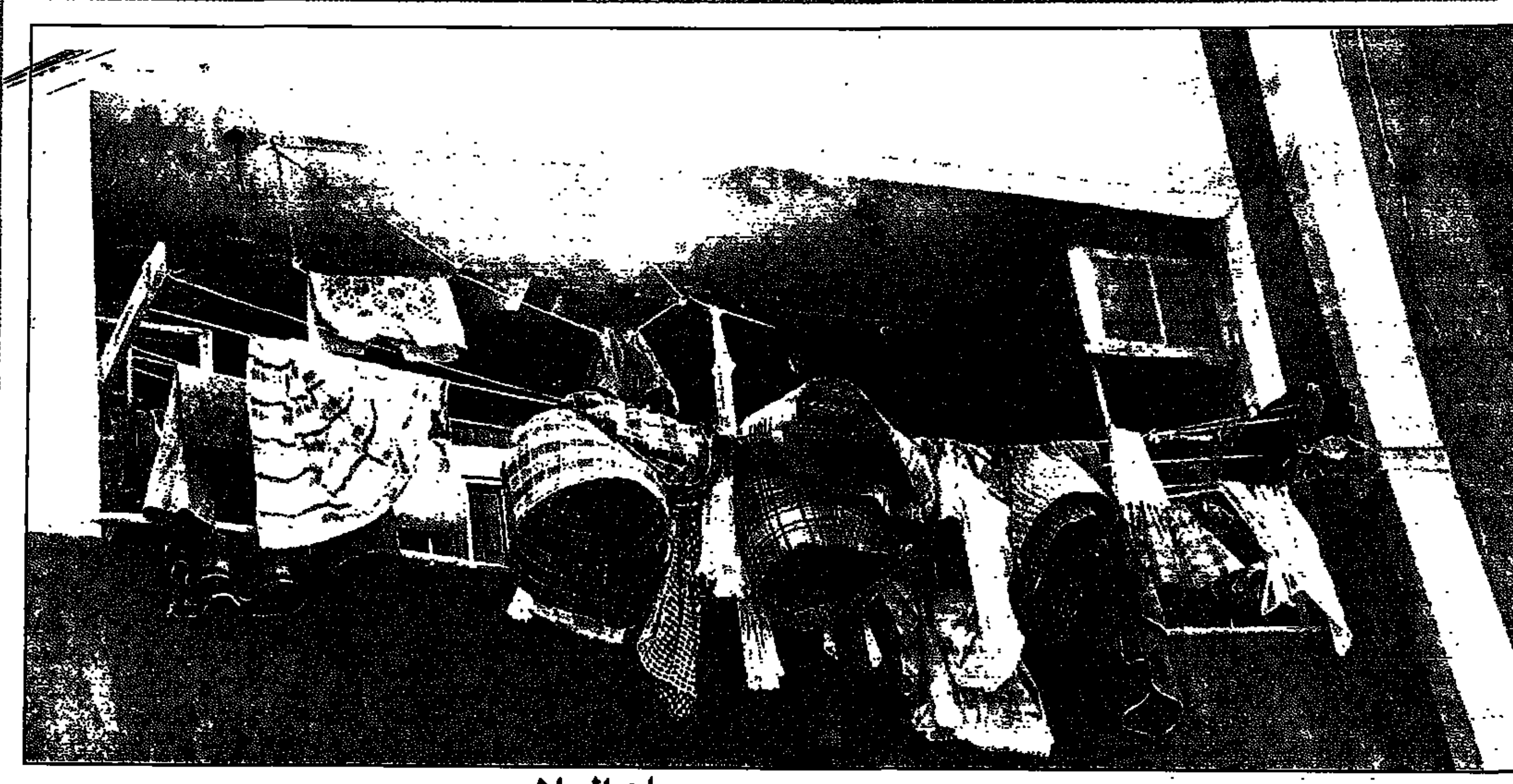
اما عن شعاري ونظرتي للامل...

الامل بالنسبة لي هو أن تتمنى كوبا من الماء البارد في صحراء لا يوجد فيها قطرة ماء.

اخيرا...

انتخبوا فارس فهو خير من يخدمكم ويحقق اهداف جمعيتكم.

فارس ابراهيم



صورة قديمة

مهرجــــان الملابس

صدر قرار من البلدية بمنع نشر الملابس في شرفات المنازل.. وذلك حفاظا على المنظر العام لمدينة ابوظبي والحفاظ على شكلها الحضاري.. ولكن وبعد اشهر من صدور هذا القرار وبعد حملات تفتيشية لمخالفة من لا يلتزم بالقرار نلاحظ عودة هذه الظاهرة من جديد، فالملابس اصبحت تعلق في الشرفات كما كانت في السابق.. ونعتقد انه لابد من وجود حل عملي وواضح لهذه المشكلة.

شمعة احتيــاطيــة

■ سوف يظل كل واحد منا يبحث له عن صديق يأخذ ويعطي معه في مختلف جوانب الحياة، وقد يجد ذلك الصديق وقد لا يجده، ولكن بكل تأكيد ان المرء منا لن يأتيه اليأس بسهولة في الحصول على صديق صادق الود منصفا، فتجده يقترب من هذا ويبتعد عن ذاك حتى يجد الصديق الوفي الامين على الأسرار، ذلك الصديق الذي يعتبر نجاح صديقه نجاحا له ولا يعتبر اسراره اسلحة يستخدمها ضده في لحظة غضب.

نعم فهناك الكثيرون ممن لا يعرفون المعنى الحقيقي للصداقة، مع ان الصداقة تعتبر من اجل واروع وأدفأ العلاقات الانسانية والتي تنبىء دائما عن المودة والحب والاحترام والثقة المتبادلة.

وكم قيل عن الصداقة منذ زمن بعيد، فهذه الكلمة تحمل الكثير من المعاني النبيلة البعيدة عن المصالح الضيقة، فالصداقة هي شمعة احتياطية وما احوجنا اليها أثناء حلول الظلام الدامس، ورغم اننا لا نستطيع الاستغناء عنها في جميع الاوقات، الا اننا وقت الضيق نكون في اشد الحاجة اليها، وطبعا قد لا يكون الهدف من وراء الصداقة متمثلا في النواحي المادية بل هنك امور اجتماعية اخرى كالرأي السديد والصدر الرحب الذي يتقبل هموم ومشاكل الصديق والبحث عن حلول ملائمة لها.

والصديق الناجح هو ذلك الذي تجده دائما يقف بجانبك في الشر والخير والذي يحب لك ما يحب لنفسه.

اما بالنسبة لتحول صديق الطفولة الى حاسد او حاقد فهذا لا دخل له بمعنى الصداقة، لان مراحل الطفولة تختلف فيما بعد باختلاف سلوك الانسان الذي تحدده عوامل نفسية واجتماعية عدة، واحيانا قد نكون سببا في تحول الصديق الى عدو وذلك من خلال تكبرنا عليه وافتخارنا بانفسنا، واننا شيء وهو لاشيء، وكما يقول قائل «يارب نجني من الاصدقاء فان اكثرهم اعداء» ولذلك يجب علينا ان نعرف كيف نتعامل مع من حولنا ونشعرهم بدفء محبتنا.

محسن دبوس – دبي

عقارب الحياة

■ لكل فرد طباع وخصال شاب عليها حتى اصبحت السمة الاساسية في تكوينه الشخصي وكثيرا ما يختلف الناس في طباعهم وقلما نجد شخصين متماثلين في طباعهما تماما. ان التكوين الجسماني ونوع الجنس سواء الذكر او الانثى كذلك البيئة المحيطة بالفرد تلعب دورا هاما في تأصيل هذه الطباع وتأثيرها في شخصية الفرد. ونحن في هذه الحياة نتعامل مع العديد من الاشخاص الذين يلعبون ادوارا مختلفة في مجتمعنا ومن خلال تكرار تعاملنا مع هؤلاء الاشخاص الذين يلعبون ادوارا مختلفة في مجتمعنا ومن خلال تكرار تعاملنا مع هؤلاء الاشخاص يمكننا ان نعرف طباعهم وان نحكم عليهم فهذا طبعه هادىء وذاك طبعه عصبي وقلق وثالث طبعه عنيد وآخر طبعه متردد او غدار او خائن وقد يكون هؤلاء الاشخاص نشأوا في اسر تتسم بهذه الطباع وكثيرا ما نسمع من ان فلانا هذا يشبه أباه او امه او اخوته في طباعه وهذا من خلال تصرفه في بعض المواقف وكثيرا من الناس لايدرك طبعه الا اذا ذكرها له غيره وخاصة اذا كانت تلك الطباع طباعا سيئة فمن من الافراد في هذه الحياة لديه الشجاعة الادبية على الاعتراف بانه يتسم بطبع سيء.

فالبخيل لا يعترف بانه بخيل بل يؤكد انه انسان حريص فقط على المال ويحاول ان يقنعك دائما بوجهة نظره هذه مع انه يكون بخيلا حتى مع اقرب الناس اليه من اهله بل يكون بخيلا كذلك على نفسه كذلك الحال بالنسبة للمبذر فمنهم من يصف نفسه بالكرم. وقد يكون من الصعب تغيير طباع هؤلاء الاشخاص لانهم جبلوا عليها وتأصلت في دمائهم وفي الواقع ان فهمنا الصحيح لطباع الاشخاص الذين نتعامل معهم يدفعنا الى التعامل معهم على قدر ومستوى طباعهم لانه في النهاية الطبع يغلب التطبع فمن كان طبعه هادئا فانه لن يثور لاتفه الاسباب ومن كان طبعه عصبيا فانه على العكس قد يثور على اهون سبب ومن كان طبعه حساسا فان ابسط كلمة قد تقولها له ولو بدون قصد قد تسبب له ازمة نفسية.

وهنا تحضرني قصة العقرب والضفدع ذلك العقرب الذي اراد ان يعبر النهر الى الضفة الاخرى لكنه خشي من الغرق فقصد الضفدع في ان يحمله فوق ظهره ويعبر به النهر الا ان الضفدع رفض ذلك خوفا من ان يلدغه العقرب ولكن الاخير اكد له انه لن يلدغه واقتنع الضفدع بكلام العقرب وحمله على ظهره واخذ يسبح به في النهر وقبل ان يصلا الى حافة الشاطىء بمسافة قليلة جدا لدغ العقرب الضفدع وقفز هاربا الى اليابسة وترك الضفدع يعاني سكرات الموت فقال له الضفدع أهكذا هو جزاء الاحسان فقال له العقرب معتذرة ياصديقي لم اتمكن من ان امسك نفسي عنك فانا من طبعي ان الدغ غيري والطبع يغلب التطبع كما تعلم.

والواقع ان فهمنا الصحيح لطباع غيرنا يساعدنا جيدا في التعامل والتعايش معهم وانا هنا اتحدث بشكل اكثر عمومية فما هو الحال بالنسبة لاختلاف الطباع بين الزوجين في الحقيقة ليس من العيب ان يكون هناك اختلاف في طباع كل من الزوجين فنحن متفقون منذ البداية بأنه لا يوجد شخصان متماثلان تماما في طباعهما وان هناك فروقا في طباع كل شخص عن الآخر واود ان اشير الى ان اختلاف طباع الزوجين لن يفسد عليهما الحياة بشرط الا تكون طباع اي منهما مسيئة للطرف الآخر وعلى كل منهما ان يتقبل طباع شريكه الآخر طالما انها لاتسيء اليه كذلك مع الوقت واستمرار العشرة ودوام الحياة الزوجية تصبح طباع كل طرف مألوفة للآخر واهم ما في الامر الا يتخذ اي طرف اختلاف طباع الآخر عنه ذريعة عند اي مشكلة قد تحدث بينهما فالحياة الزوجية لا تخلو من بعض الصعاب والمشاكل.

وكثير من الازواج والزوجات ذوي الخبرة القليلة في الحياة يجدون بعد الزواج ان اختلاف بعض الطباع بينهم حتى وان كانت هذه الطباع غير سيئة هي حجر عثرة في طريق استكمال مسيرة حياتهم الزوجية وذلك يرجع الى محدودية خبرتهم في الحياة فلينظر كل طرف الى حسنات الطرف الآخر ولا يعايره بطبع قد لا يكون مسيئا اليه حتى تسير المركب لتصل الى بر الامان.

مجدي محمود عليان – العين


صورة ارشيفية لنقطة مراقبة كورية جنوبية على الحدود مع كوريا الشمالية. (رويتر)

مقاتلون من حركة «زاباتستا» المتمردة في مسيرة انطلقت من مدينة «سان كريستوبال دي لاس كاس» باقليم تشياباس المضطرب باتجاه العاصمة المكسيكية مكسيكو للمطالبة بالمزيد من الحقوق للسكان الهنود الاصليين (أ ب)

لبحث مستقبل محادثات السلام الرباعية

مفاوضون أمريكيون وكوريون يجتمعون في بكين اليوم

■ واشنطن: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان مفاوضين امريكيين وكوريين شماليين سيجتمعون في بكين اليوم (الاربعاء) لمناقشة مستقبل المحادثات الرباعية الرامية الى احلال سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

وقال جيمس فولي نائب المتحدث بلسم الوزارة للصحفيين ان تشارلز مارتمان نائب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية الذي يزور سيول حاليا لاجراء مشاورات مع السلطات الكورية الجنوبية سيطير الى بكين لحضور اجتماعات مع مسؤولين صينيين.

واضاف فولي ان مارتمان سيجرى ايضا اثناء وجوده في العاصمة الصينية محادثات مع كيم جى جوان نائب وزير الخارجية الكورى الشمالي وان من المقرر ان تعقد تلك المحادثات يوم الاربعاء.

وسيكون هذا اول اجتماع بين مسؤولين كبار من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية منذ ان فر السفير الكوري الشمالي لدى مصر جانج سونج جيل وشقيقه الدبلوماسي في فرنسا الى الولايات المتحدة الشهر الماضي حيث منحا حق اللجوء.

وسلم فولي بانه بعد انشقاق الدبلوماسيين الكوريين الشماليين ثارت تساؤلات بشأن هل ستحضر بيونجيانج اجتماعا ثانيا للاعداد لمحادثات السلام الكورية الرسمية والمقرر عقده في اواسط سبتمبر في مدينة نيويورك. لكنه قال «ليس لدينا اي اشارة الى اي تغيير في خطط حكومة كوريا الشمالية فيما يتعلق بالمحادثات الرباعية الأطراف». واضاف ان واشنطن تأمل في ان تكون بيونجيانج حاضرة عندما تستأنف المحادثات التمهيدية خلال اسبوع او نحو ذلك.

وقال دبلوماسيون ان كوريا الشمالية طلبت الاسبوع الماضي اجتماعا مع مسؤولين كبار للولايات المتحدة لمناقشة مسألة انشقاق جانج والمحادثات الرباعية.

ويرأس كيم وكارتمان وفدي بلديهما في المفاوضات الرباعية التي تحاول الاعداد لمحادثات رسمية لاستبدال اتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية التي استمرت بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٣ باتفاق سلام دائم.

وتشترك في المحادثات الرباعية ايضا كوريا الجنوبية والصين.

على صعيد آخر قالت وزارة الدفاع في سيول ان قوات كورية جنوبية قتلت جنديا من كوريا الشمالية حاول عبور الحدود الى الجنوب.

واضاف بيان الوزارة امس ان القوات اطلقت النار على جندي من كوريا الشمالية كان يتجه نحو نقطة حراسة في القطاع الشرقي من المنطقة منزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة الكورية.

(رويتر)

اعتقال ٣ متهمين باحراق مطعم في البحرين

■ المنامة: اعلنت وزارة الداخلية في البحرين في بيان امس ان قوات الأمن القت القبض على ثلاثة اشخاص متهمين باحراق مطعم في المنامة اغسطس الماضي. واشار البيان الذي نقلته وكالة انباء الخليج ان عباس خميس عبدالله احمد وحسن على مكي السعيد وعلى عبدالله سلمان «سجلوا اعترافاتهم التفصيلية امام قاضي التحقيق» والتي اعترفوا فيها بتدبير وتنفيذ عملية احراق المطعم التي لم تؤد الى سقوط ضحايا. واستنادا الى بيان وزارة الداخلية اعترف المتهمون الثلاثة بانهم قاموا مع آخرين بتحطيم الزجاج الخارجي لمطعم ديري كوين وصبوا مواد قابلة للاشتعال داخله ثم اشعلوا النار.

وقد شهدت البحرين منذ يونيو الماضي عددا من الحرائق المتعمدة في مناطق عدة استهدفت بشكل رئيسي متاجر ومطاعم وممتلكات فردية.

(ا ف ب)

يضم ١٤ دولة افريقية

تجمع «سارك» يطالب أعضاءه بالتزام الديمقراطية وحقوق الانسان

■ جوهانسبرج: اختتمت في مدينة بلانتاير العاصمة الاقتصادية لمالاوى مساء امس الاول اعمال مؤتمر قمة زعماء دول تجمع الجنوب الافريقي للتنمية (سارك) برئاسة رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا الذي تتولى بلاده رئاسة الدورة الحالية للتجمع.

وقد وافق الزعماء على انضمام دولتين جديدتين لعضوية التجمع هما سيشيل وجمهورية الكونغو الديمقراطية ليصبح عدد الدول الاعضاء ١٤ بلدا.

وجاء في بيان صدر عن المؤتمر الذي كان قد بدأ في وقت سابق ان الزعماء بحثوا عددا من القضايا المتعلقة بمستقبل (سارك) ودورة خلال القرن القادم فضلا عن سبيل تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في مجالات الطاقة والتعدين والزراعة والامن الغذائي وتنمية الموارد البشرية.

واشار البيان الى ان الزعماء اقروا اعلانين رئيسيين الاول يهدف الى تحسين اوضاع المرأة في المنطقة بينما يرمى الثاني الى جعل منطقة الجنوب افريقية منطقة خالية من الالغام الارضية المضادة للافراد.. كما وقعوا على بروتوكولين احدهما للتعاون الجماعي في مجالات التعليم والتدريب والآخر للتعاون في مجال التعدين.

وكان الرئيس مانديلا قد افتتح المؤتمر بكلمة أكد فيها على أهمية التزام حكومات الدول الاعضاء في سارك بالديمقراطية وحقوق الانسان اذا ما اريد للتجمع الا يفقد مصداقيته.

وقال مانديلا ان احترام المبادىء الاساسية للتجمع والتي تعلى سيادة الدول الاعضاء ولا تقر تدخل اي منها في الشئون الداخلية لباقي الدول لا يمكن ان تقف حائلا دون التعبير عن القلق الجماعي ازاء ما قد يحدث في احدى الدول من عدول عن المسيرة الديمقراطية وانتهاكات حقوق الانسان في معرض اشارة على ما يبدو للحظر الذي تفرضه زامبيا على نشاط بعض زعماء احزاب المعارضة خاصة الرئيس السابق كينث كاوندا. وأكد مانديلا على حق كافة المواطنين في المشاركة الحرة في الانشطة السياسية.

واضاف مانديلا ان الديمقراطية في دول التجمع لن تكون كاملة طالما تقوم بعض الحكومات بحرمان بعض الزعماء السياسيين الذين يؤلفون احزابا سياسية مشروعة من المشاركة في الانشطة السياسية مؤكدا على ان تجمع سارك يجب الا يلتزم الصمت حيال ما يحدث من كبت للحركات السياسية باستخدام اجراءات عنيفة من جانب الحكومات.

جدير بالذكر ان الدول الاعضاء في سارك هي انجولا وبوتسوانا وليسوتو ومالاوى وموزامبيق وموريشوس وناميبيا وجنوب افريقيا وسوزيلاندو وتنزانيا وزيمبابوي وزامبيا.. وقد انضمت لعضوية التجمع أمس دولتان جديدتان هما سيشل وجمهورية الكونغو الديمقراطية. (ا ش ا)

منع الطلاب الايرانيين من حمل الرموز الغربية

■ طهران: ذكرت الصحف الايرانية عشية بدء السنة الدراسية ان وزارة التربية الايرانية منعت التلامذة من حمل اي رموز غربية وصفتها بـ «المنحطة» في الوسط المدرسي، وقد اصدر وزير التربية حسين مظفر تعميما يؤكد فيه ان استخدام الحقائب والاحذية والقرطاسية التي تحمل علامات او رسوما غربية او حروفا بالابجدية اللاتينية هو نوع من الغزو الثقافي.. (أ. ف. ب)

اعتبارا من اول يناير المقبل

البحرين والبرازيل والجابون وجامبيا أعضاء في مجلس الامن

الامم المتحدة: قال دبلوماسيون امس الاول ان من المنتظر ان تنضم البحرين والبرازيل والجابون وجامبيا الى مجلس الامن بدءا من اول يناير ١٩٩٨.

وهذه الدول اما لم يعترض عليها احد او انها مرشحة من جانب دول الاقاليم التي تنتمى اليها مما سيجعل انتخابها لعضوية مجلس الامن في حكم المؤكد.

وتسعى ثلاث دول هي روسيا البيضاء ومقدونيا وسلوفينيا لاحتلال مقعد آخر في المجلس هو المقعد الخاص باوروبا الشرقية. وتبدأ دورة هذا العام للجمعية العامة للامم المتحدة في ١٦ سبتمبر ومن المقرر التصويت لاختيار اعضاء مجلس الامن الجدد في اواخر اكتوبر. وكان للبرازيل مقعد في مجلس الامن على مدى سبع دورات للمجلس كانت اخرها دورة ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤. وشغلت الجابون مقعدا في المجلس لدورة واحدة فقط في ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩. ولم تشغل البحرين او جامبيا مقعدا في اي دورة من قبل. والدول الخمس التي ستترك مجلس الامن هذا العام هي تشيلي ومصر وغينيا بيساو وبولندا وكوريا الجنوبية.. اما الدول الخمس الاخرى ذات العضوية غير الدائمة في المجلس والتي تنتهي فترة عضويتها بنهاية ١٩٩٨ فهي كوستاريكا واليابان وكينيا والبرتغال والسويد.

وتشغل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا مقاعد دائمة في مجلس الامن. وستكون قضية توسعة العضوية في المجلس من بين عدد من الاصلاحات التي ستبحث في اجتماع الجمعية العامة القادم. (رويتر)

مصرع واصابة ١٢٠ هنديا بانزلاق حافلة

■ جواهاتي (الهند): قالت الشرطة الهندية امس ان ٤٠ شخصا على الاقل قتلوا عندما انزلقت حافلة مكتظة بالركاب على طريق موحلة وهوت الى اخدود في شمال شرق الهند. واضافت الشرطة ان ما لا يقل عن ٨٠ راكبا اصيبوا بجروح عندما سقطت الحافلة في اخدود عمقه ٣٠ مترا امس في ولاية ميجالايا.

وقال مفتش الشرطة. ا. رينجاه لرويتر عن طريق الهاتف «ان من كانوا فوق سطح الاتوبيس نجوا من الموت بينما لقى من كانوا بداخله حتفهم». ووقع الحادث في منطقة جبلية بالقرب من الحدود مع بنجلادش. واضاف رينجاه ان معظم المصابين من النساء وان رجال الانقاذ يبحثون عن ناجين في الاخدود. واوردت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان الاتوبيس كان يقل مجموعة من القرويين لحضور احتفال بافتتاح مركز طبى. (رويتر)

رسالتان من يلتسين وبريماكوف لعرفات

روسيا: أزمة المنطقة بلغت ذروتها

■ غزة وموسكو: تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالتين خطيتين مساء أمس الأول بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير خارجيته يفجيني بريماكوف تتعلقان بالجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام.

وتسلم عرفات الرسالتين لدى استقباله الكيسي تشيستاكوف ممثل روسيا الاتحادية لدى السلطة الفلسطينية.

واطلع الرئيس عرفات الدبلوماسي الروسي على آخر تطورات عملية السلام والعقبات التي تضعها اسرائيل أمام تنفيذ الاتفاقيات وخاصة تنكرها مؤخرا لعملية اعادة الانتشار الثانية التي كان مقررا لها أمس الاول.

ومن جانبه أكد وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف ان موقف الحكومة الاسرائيلية التي طالبت السلطة الفلسطينية بضمانات لمكافحة الارهاب قبل استئناف مفاوضات السلام بأنه «غير مثمر».

وقال بريماكوف «لا يمكن القول انه يجب أولا قهر الارهاب واقتلاعه بشكل نهائي. وحينئذ فقط تبدأ مسيرة السلام».

واضاف الوزير الروسي في تصريحاته عقب مباحثات مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين «انه اسلوب غير مثمر لطرح المشكلة».

وأكد بريماكوف ان الوضع في الشرق الاوسط بلغ ذروته، فإما ان تستمر عملية التسوية السياسية واما ان يقضى عليها. وأوضح ان بلاده تؤيد «جميع المبادرات» التي من شأنها ان تعيد الى المنطقة شيئا من الاطمئنان والهدوء. وقال «ان زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت ستؤدي الى نتائج ايجابية». (وكالات)

محاميا باولا جونز ينسحبان من قضية التحرش ضد كلينتون

ليتل روك (اركنسو): اعلن محاميا باولا جونز انسحابهما من القضية المرفوعة من قبل موكلتهما ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتهمة «التحرش الجنسي». وقال المحاميان جيلبرت ديفيس وجوزف كامارانا انهما رفعا رسالة من ٥ صفحات الى المحكمة بشأن خلافات في الرأي مع موكلتهما وينتظران الآن الحصول على موافقة المحكمة للانسحاب من القضية. واضاف المحاميان ان باولا ستمضي في القضية وستعلن اسماء محامين جدد لمتابعتها.

(ا.ب)

الشرطة الالمانية تنفذ عملية تفتيش واسعة بمكاتب منظمة اسلامية

■ اوغسبورج (المانيا): اعلنت الشرطة الالمانية أنها نفذت امس عمليات تفتيش في مساجد ومكاتب منظمة اسلامية في برلين وكولونيا ودوسلدورف واوكسبورج في اطار تحقيقاتها في ثلاث جرائم قتل.

واوضحت الشرطة في بيان انها تبحث عن مسؤول في منظمة «اتحاد الجمعيات والمجموعات الاسلامية». واضافت شرطة اوكسبورج ان هذه العمليات نفذت بسبب ارتفاع نسبة العنف اثر وفاة «خميني كولونيا» الملقب بنجم الدين قبلان الرئيس السابق للمنظمة في مايو ١٩٩٥. وفي ربيع ١٩٩٦ دعا خلال صلاة الجمعة الى قتل طبيب برليني ابتعد عن المنظمة التي كان عضوا ناشطا فيها في وقت سابق. وافادت الشرطة ان الطبيب البالغ الـ ٣٩ من العمر الذي كان يقيم في مدينة اوكسبورج اغتيل على يد قتلة في الثامن من مايو الماضي. وتحدثت الشرطة عن جريمتي قتل لم يتم القاء الضوء عليهما بعد، مقتل تاجر تركي في الـ ٥٦ في سالزغيتر (شمال وسط) في ١٥ مارس ١٩٩٦ واحد المقربين من الرئيس الحالي للمنظمة في دوسلدورف في ١٩ يونيو ١٩٩٦، وقتلا بالرصاص من مسافة قريبة. وتضم المنظمة التي اسست في كولونيا في ١٩٨٤ نحو ثلاثة الاف عضو في المانيا بحسب وزارة الداخلية. وتؤكد انها «تمثل المصالح الدينية والاجتماعية والقانونية والثقافية» لاعضائها وتروج لانشاء مساجد ومدارس ومراكز ثقافية. (ا ف ب)

الحريري: الانسحاب بالمفاوضات وليس بالتليفزيون

الحكومة اللبنانية تشارك للمرة الاولى بعملية تبادل الاسرى باشلاء الاسرائيليين

■ بيروت - الاتحاد:

■ بدأت في بيروت امس الخطوات الأولى لبدء عملية تبادل تهدف الى اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين اللبنانيين مقابل بقايا جثة جندي اسرائيلي وأشلاء أخرى.

ودخلت الحكومة اللبنانية على خط عملية التفاوض للمرة الاولى حيث اجتمع رئيس الحكومة رفيق الحريري مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جان فريزار وأعضاء اللجنة.

وعلمت «الاتحاد» ان الاجتماع هو خطوة تمهيدية لبدء الخطوات التنفيذية لعملية التبادل.

وكان الرئيس الحريري قد تسلم امس الاول نسخة عن لائحة تضم اسماء معتقلين وأسرى ولشهداء من المقاومة أعدتها «حزب الله». وناقش الحريري مضمون اللائحة مع فريزار.

وعلمت «الاتحاد» ان وسطاء آخرين يعملون بعيداً عن الاضواء حيث أكدت مصادر لبنانية ان مبعوثاً للمانيا قد يصل خلال أيام الى بيروت في إطار المشاركة في الوساطة.

وذكرت صحيفة «الغير» ان المفاوض الالماني هوبرتند شميدباور الذي توصل عام ١٩٩٦ الى اكبر عملية تبادل للاسرى والرفات بين اسرائيل و«حزب الله».

ولم يكشف فريزار عما اذا كانت ثمة ملاحظات حول اللائحة المعدة.

وكان فريزار قد اجتمع الليلة قبل الماضية وصباح امس مع مسؤولين في حزب الله.

وقال فريزار انه قام بتسليم الحريري رسالة تلقاها من اسرائيل تتعلق بموضوع التبادل.

وعلمت «الاتحاد» ان الحريري أبلغ فريزار جواباً رسمياً رداً على الرسالة الاسرائيلية التي طلبت من اللجنة اعادة اشلاء الجنود الاسرائيليين.

وقال فريزار: يجب ان نعمل عبر قناة اتصال واحدة وقد اختار لبنان ان تكون هذه القناة اللجنة الدولية للصليب الاحمر على ان يعمل اي وسيط من خلال هذه اللجنة وليس بعيداً عنها لان تعدد الوساطات سيزيد الوضع تعقيداً.

وعلمت «الاتحاد» ان الحكومة اللبنانية هي التي ستتولى بشكل اساسي التفاوض على ان تقوم هي بالتنسيق مع «حزب الله» لهذه الغاية.

وتوقعت مصادر موثوق بها ان تحتاج عملية الوساطة لعدة أيام قبل الاعلان نهائيا عن موعد محدد لعملية التبادل.

ورفضت هذه المصادر الاشارة الى اذا كانت لائحة «حزب الله» تضم اسمي الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني اللذان كانت قوات اسرائيلية قد خطفتهما.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أعاد طرح مشروعه القديم والمسمى «لبنان أولاً» عندما جدد شروطه المعلنة السابقة حول آلية الانسحاب من جنوبي لبنان.

وجاء الموقف الاسرائيلي عشية بدء وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة والتي ستتم على وقع تطورات دراماتيكية متلاحقة منذ الاسبوع الماضي، وتحول الحوار الذي اجرته شبكة الـ «سي ان ان» مع نتانياهو ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس الاول الى مناسبة لتجديد الموقفين اللبناني والاسرائيلي حيال آلية الانسحاب.

فقد أعلن رئيس الحكومة اللبنانية ان هنالك قرارات دولية تضمن ذلك خاصة مع تأكيد الحكومة اللبنانية على حفظ الأمن على طول الحدود ومنع اي عمل عسكري من هناك مضيفاً ان دورا مهما يمكن ان تلعبه قوات الطوارىء الدولية على هذا الصعيد.

ورد الحريري على نتانياهو بالقول ان الغمز من قناة قدرة الحكومة اللبنانية على ذلك ينعكس نوايا سيئة لدى اسرائيل، مشيرا الى ان كلام نتانياهو عن الانسحاب بعد فرض الشروط المسبقة هو غير دقيق.

وتساءل الحريري: هل يريد نتانياهو الانسحاب؟ اذن ليتفضل الى طاولة المفاوضات التي جمدتها اسرائيل.

واستقبلت بيروت كلام نتانياهو بشيء من البرود، ورأت الصحف اللبنانية ان هذا الكلام ردده سابقا اسحق رابين وشمعون بيريز وانه يصب في خيار «لبنان اولا» للوصول الى ترتيبات امنية محددة.

وتقول اوساط سياسية مراقبة في بيروت ان اسرائيل ابلغت اكثر من جهة كانت تتحرك سابقا على خط الوساطة وبينها تحديدا فرنسا انها غير مستعدة للانسحاب من جنوبي لبنان رغم كل ما تواجهه هناك الا بعد الحصول على ضمانات اكيدة من سوريا بحفظ الامن وهذا يعني انه لا بد من تأمين ذلك بعد استئناف المفاوضات مع دمشق.

وتشير هذه المصادر الى ان طرح نتانياهو الاخير ليس جدياً وربما كان لامتصاص النقمة الداخلية.

وكما يبدو فان السجال البيزنطي سيعود مرة أخرى لينظم المواقف المعلنة وغير المعلنة. فاسرائيل تريد اولاً وقف اعمال المقاومة وانهاء اي وجود عسكري لـ «حزب الله» في لبنان بعد الحصول على ضمانات بذلك ثم تعلن عن برنامج انسحاب بينما ترى الحكومة اللبنانية وبتأييد من سوريا ان برنامج الانسحاب هو الخطوة الاولى على ان يلي ذلك الاتفاق على وقف عمليات المقاومة ونشر الجيش اللبناني في الجنوب ثم سحب اي سلاح لا يعود للسلطة اللبنانية.

ولا تتوقع المصادر المراقبة في بيروت ان تلعب وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت دورا فاعلاً على هذا الصعيد في هذه المرحلة على اعتبار ان ثمة اولويات لزيارتها بينها ما يتعلق بالوضع المتأزم على المسار الفلسطيني ومحاولة اعادة الهدوء الى هذا المسار، يلي ذلك اهتمامها بمسألة انعقاد مؤتمر الدوحة.

ولا تستبعد هذه المصادر ان تكون بيروت على جدول زيارة اولبرايت الا انها ترى ان وزيرة الخارجية الامريكية سوف تعمل على نصح الاطراف المعنية بضبط النفس وبتفعيل دور مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل»، كما ان بمقدور الوزيرة الامريكية ان تستمع جيدا للموقفين اللبناني والسوري.

الا انه بات من المؤكد انها لا تحمل اي اقتراحات محددة بشأن امكانية استئناف المفاوضات المتوقفة منذ فبراير ١٩٩٦ على المسار السوري - الاسرائيلي.

٤ ساعات احدثت زلزالاً في اسرائيل

قائد مجموعة التصدي للكوماندوس في أنصارية:

سمعنا أصواتا بالعبرية ففجرنا العبوات وتصاعد عويلهم

■ بيروت - الاتحاد:

حوار: عماد مرمل تصوير: عزيز طاهر


قائد المجموعة يتحدث لـ «الاتحاد»

■ تمرغت نخبة الكوماندوس الاسرائيلية بدمها في بساتين بلدة انصارية، جنوبي لبنان، في سقوط هو الاشد دويا، منذ فترة، لغرور الجيش الذي لا يقهر، وهذه المرة لنخبويته أيضا. وانصاريه، بلدة ساحلية، تقع في عمق المناطق المحررة بين مدينتي صيدا وصور. وهي كانت الى الامس القريب مغمورة، حتى بالنسبة الى جزء من الشعب اللبناني، فاذا بها تكتسب بين ليلة وضحاها شهرة عالمية، جعلت منها احد العناوين الرئيسية للاماكن التي تشهد مواجهات لا تنسى.

.. يقود المقاوم ابو حسن احدى مجموعات الحراسة الاربع التي كانت تسهر تلك الليلة على سلامة بلدة أنصاريه في اطار تكتيك جديد بوشر به منذ ان سقط خمسة شهداء مؤخرا خلال عملية كوماندوس اسرائيلي في بلدة الكفور الجنوبية.

وأبو حسن، شاب طويل القامة، واثق النفس، التقيناه في احد مقار المقاومة، وقد ارتدى ثيابه العسكرية المرقطة، واخفى عينيه خلف نظارة سوداء على سبيل ت ويه ملامح الوجه. النصر الكبير لم يفقده تواضعه، وحماسته ولم يبدد اتزانه.. يحاذر الغوص حيث لا يجب، وشفاف واضح حيث يمكن، يعرف أين يبدأ وأين يتوقف، وكأنه يقود مجموعة افكاره كما يقود مجموعة مقاتليه.

شديد الحساسية تجاه الكاميرا وآلة التسجيل، وما كان لهذا الحديث ان يولد لولا ضمانات بعدم تصوير الوجه او حتى جزء منه.

«الاتحاد» التقت أبو حسن الذي كان ومجموعته أول من اكتشف وحدة الكوماندوس الاسرائيلي وتصدى لها وهو روى لنا ماذا جرى بالضبط: ليل الخميس - الجمعة الماضي.

هكذا بدأت المواجهة

● كيف شعرتم بوصول الكوماندوس الاسرائيلي وما هي الاشارات التي دلت على ذلك؟

●● كنا أربع مجموعات حراسة متموضعة في محيط بلدة أنصاريه، شأننا شأن مجموعات اخرى منتشرة في مناطق ونقاط قد تكون هدفا لعمليات انزال محتملة.

قرابة الساعة ١٢,٤٥ دقيقة بعد منتصف ليل الخميس ٥-٩-١٩٩٧، شعرنا بوطأ اقدام بالقرب من المجموعة الثالثة التي كنت أقودها. حاولنا ان نتأكد من الامر قبل ان نتصرف، وبالفعل استطعنا ان نرى تحركا بين الاشجار ونسمع اصواتا بالعبرية، فأيقنا ان التحرك هو معاد، فأبلغت فورا أفراد المجموعة بضرورة اتخاذ الجهوزية الكاملة، كما أبلغت المجموعات المنتشرة في المحيط اضافة الى القيادة.

● متى بدأت المواجهة؟

□ بمجرد ما أصبح تحرك الكوماندوس الاسرائيلي ضمن مدى نيراننا وضمن مجال الموجة الانفجارية للعبوات الاربع التي كنا قد زرعناها تحسبا، أعطيت الامر بتفجير تلك العبوات التي احدث انفجارها وميضا كبيرا اتاح لنا ان نرى اكوام الجثث واشلاءها، كما اتضح انتشار القوة المعادية، وخلال ثوان تصاعد صراخ وعويل مزعجين من الجنود المصابين.

● بكم تقدر زنة العبوات الناسفة؟

□ اكثر من ١٠٠ كلغ من المواد المتفجرة، وهي عبوات موجهة اي ان شظاياها تصيب اتجاها واحدا ومحددا.

● كيف كان رد فعل القوة المعادية على الكمين؟

□ حين سمعنا عويل جنود العدو المصابين، تذكرنا صراخ وآهات أهلنا خلال مجزرة قانا فقويت العزيمة فينا، واعطيت الاذن للشباب باطلاق النار، فحدثت رمايات غزيرة، وحتى تلك الحين لم يكن العدو قد بدأ بالرد علينا.

● متى دخلت المروحيات الإسرائيلية ووحدة الانقاذ لنجدة الكوماندوس المحاصر؟

□ بعد نصف ساعة تقريبا من الاشتباك ظهر الطيران المروحي الذي راح يمشط المنطقة بشكل عشوائي وغزير، واوجد زنارا ناريا حول موقع الاشتباك، وشاهدنا اكثر من مروحية تقف في الجو لحماية وتغطية طوافتين حاولتا الهبوط، وتمكنت واحدة من ذلك، عندها، طلبت دعم الاسناد الناري التابع للمقاومة، والذي باشر قصفا دقيقا على نقاط الاخلاء التي رجحنا ان يستخدمها العدو في انسحابه، كما ان الاسناد الناري كان أول من تصدى للمروحيات، ثم بدأنا نسمع اصوات مضادات ارضية من مواقع اخرى.

● ألم يكن بالمستطاع اعاقة مهمة وحدة الانقاذ؟

□ لدى هبوط وحدة الاخلاء، فتحت مجموعة الحراسة الثانية النار في اتجاهها، وحصل اشتباك ادى الى مقتل طبيب اسرائيلي.

● كيف اصيب مقاتلان من المقاومة؟

□ كان المجاهدان يتوليان تطهير منطقة الاشتباك الاول، فاطلقت النار عليهما من جنود العدو الجرحى، على الارجح، مما اسفر عن اصابتهما اصابات طفيفة.

● كم دامت المعركة؟

□ استمرت المعركة من الساعة ١٢,٥٠ بعد منتصف الليل، حتى قرابة الرابعة فجراً.

● ما هو عدد رجال المقاومة الذين خاضوا القتال؟

□ هذه المسألة عسكرية خاصة، افضل عدم البوح بها.

● بالنسبة الى عدد المهاجمين؟

□ عددهم يفوق الثلاثين جنديا كما تبين من اصوات الصراخ وكثافة النيران التي أطلقت لاحقا.

● هل تعتقد ان الانزال الاسرائيلي تم بواسطة المروحيات أم عن طريق البحر؟

□ ارجح انهم أتوا من البحر لاننا عثرنا على زوارق مطاطية في ارض المعركة.

● ان فشل العملية الاسرائيلية طرح تساؤلات عدة، احدها: كيف تمت معرفة الطريق التي سيسلكها الكوماندوس حتى يفخخها بعبواته؟

□ عقب عملية بلدة الكفور التي استشهد لنا فيها خمسة مقاومين، اتخذت قيادة القوات المسلحة في المقاومة قرارا بتشديد الاجراءات الوقائية، حتى في عمق المناطق المحررة التي تبدو للوهلة الاولى خارج احتمالات العدوان، وعلى هذا الاساس انتشرت مجموعات حراسة في كل قرى الجنوب وجرى تدعيمها بعبوات ناسفة متطورة.

● ولكن كيف جرى التقدير بان قوة «النخبة الاسرائيلية» كما يسميها العدو ستسلك هذا الدرب دون ذاك؟

□ ان تضاريس الارض تساعد على التقدير والاستنتاج، وهذا عمل الاستطلاع والتكتيك.

● ألم يكن ممكناً أسر أحد من جنود الكوماندوس؟

□ موضوع الاسر، هدف قائم بذاته، له مخططاته وتفاصيله، ومرهون بطبيعة الارض وحجم القوة التي نواجهها وحجم الاستعداد لدينا.

● قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في معرض تبريره للهزيمة القاسية التي تلقتها قواته في جنوب لبنان، ان خللا تقنياً قد يكون أدى الى انفجار العبوات التي كانت بحوزة قوة الكوماندوس واصابة معظم افرادها.. ما تعليقك على هذا القول؟

□ هناك بديهيات عسكرية لا يمكن تجاهلها وأولها ان العبوة لا تكون معدة للانفجار اثناء تحرك الوحدة العسكرية، وهي لا تصبح جاهزة للاستخدام الا عند الوصول الى الهدف المقصود، وحينها يتولى المختص مباشرة زرعها فيما يبتعد الآخرون، اما اذا كان لنتانياهو رأي آخر فهذا يعني انه يحكم على نخبة النخب لديه بالجهل، وانه يريد تغطية الهزيمة النكراء بعذر أقبح من ذنب.

● ماذا كان هدف العملية الاسرائيلية، حسب ترجيحات المقاومة؟

□ الهدف اما خطف او قتل احد المارة واما القيام بعمل ارهابي مشبوه، شبيه بعبوات جزين وكفرحونة التي استهدفت مدنيين.

مقرر المجلس الاوروبي في بيروت:

نسعى لايجاد حل نهائي للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط

■ بيروت - الاتحاد:

■ أجرى النائب في مجلس العموم البريطاني عن حزب المحافظين دايفيد اتكينسون مباحثات مع مسؤولين في الخارجية اللبنانية في إطار جولة تشمل عددا من دول المنطقة. وقد أجرى النائب اتكينسون مباحثات مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن حيث جرى عرض للاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة والصعوبات التي تعترض عملية السلام. وحضر المحادثات سفير بريطانيا لدى لبنان دايفيد روس ماكليان. وأعلن اتكينسون بعد الاجتماع: أنا مقرر للمجلس الاوروبي الذي يضم اربعين دولة ديموقراطية واوروبا معنية بموضوع اللاجئين الفلسطينيين، ونحن نتطلع الى حل لهذه القضية ضمن إطار المرحلة النهائية لمفاوضات عملية السلام، وانني هنا في لبنان لأطلع على وجهة نظر اللاجئين منهم مباشرة، وأيضا من المسؤولين في الدول المضيفة لهم كلبنان لنطلع على تصوره وكيفية رؤيته لحل وضع اللاجئين الفلسطينيين كجزء من عملية السلام.

وقال: انه بحث هذا الموضوع مع الامين العام ظافر الحسن واصفا إجتماعه بالمفيد جداً. سئل النائب البريطاني، كيف ترى وضع اللاجئين في لبنان؟ فأجاب: سيكون بوسعي الاجابة على هذا السؤال في ضوء اللقاءات التي أجريها هذا الاسبوع في كل من لبنان وسوريا والاردن واسرائيل.

وسئل عن العجز المالي لوكالة «الاونروا» أجاب: اني على اطلاع بذلك. وكان من المنتظر ان يحصل تقدم في هذا الجزء من عملية السلام المتعلق بموضوع اللاجئين، بحيث تتمكن السلطات الفلسطينية ان تحل محل «الاونروا» لجهة تقديم الخدمات على ان تحال الاموال المخصصة للوكالة - «الاونروا» - الى السلطات الفلسطينية، وهذا لم يحصل، ولذا فان «الاونروا» تواجه ازمة. واليوم نوجه نداء الى الدول المانحة لتوفير موارد إضافية للاونروا من أجل الاستمرار في تقديم الخدمات، وهذا ما سأضمنه تقريري. وقال النائب اتكينسون انه سيزور بعض المخيمات الفلسطينية في لبنان والدول المضيفة لها. وأوضح ان التقرير الذي يعده للمجلس الاوروبي حول اللاجئين الفلسطينيين هو الثالث من نوعه. وسئل: هل تتوقع ان يصدر عن مؤتمر عمان للدول المضيفة والمانحة للاجئين، حلول عملية للأزمة المالية لـ«الاونروا»؟ أجاب: من الواضح ان المشكلة الحالية لا يمكن ان تستمر. أتمنى ان يحل موضوع تخفيض الموازنة في «الاونروا» بما يناسب هذه المنظمة.

وأوضح ان الاجتماع مع الامين العام «كان مفيدا لتأكيد موقفي حول كيف يرى لبنان مستقبل اللاجئين».

وسئل: هل تطرقتم الى موضوع التوطين؟ فأجاب: نعم بحثنا في هذا الموضوع. وسئل: هل هناك امكانية لتوطين اللاجئين في الدول المضيفة؟

فأجاب: من الواضح ان لبنان مضيف للاجئين لوقت طويل منذ عام ١٩٤٨، ولكن هذا الامر لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية والكل مدرك ذلك حتى من اللاجئين انفسهم لذلك يجب ان نتقدم بتوصيات تساعد على ايجاد حل نهائي للاجئين الى أين يجب ان يعودوا من أماكن تواجدهم المؤقتة في المخيمات في لبنان وغيره من الدول المضيفة. وهذا الموضوع من المواضيع الاساسية التي سأطرحها في تقريري.

حزب الوحدة الشعبية بالاردن يقاطع الانتخابات

■ عمان: قرر حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني المعارض مقاطعة الانتخابات النيابية القائمة سواء بالترشيح او الانتخاب.

وقال رئيس الدائرة السياسية في حزب الوحدة الشعبية السيد منير شرايحة في تصريح خاص لمراسل الوكالة أمس في عمان ان قرار المقاطعة قد جاء بعد ان ثبت للحزب ان الحكومة الاردنية لم تستجب لكل مبادرات الحوار التي طرحتها احزاب المعارض ورفضت تقديم اي تنازلات.

يذكر ان حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني هو أحد خمسة احزاب اردنية معارضة اعلنت استعدادها للمشاركة في الانتخابات النيابية بشروط ابرزها تجميد العمل بقانون المطبوعات والنشر والغاء قانون الصوت الواحد في الانتخابات المقبلة في ٤ نوفمبر القادم.

واوضح شرايحة ان قرار المقاطعة قد جاء بلجماع حزبي بعد اجتماع هيئة الحزب منذ يومين.. مشيرا الى ان قيادة حزبه شكلت لجنة سياسية للتنسيق مع باقي احزاب المعارضة الاردنية التي أعلنت المقاطعة. (أ ش أ)

طرد مسؤول كبير من الحزب الشيوعي الصيني بتهمة الفساد

■ بكين، ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أمس ان شين كسيتونغ رئيس البلدية السابق وسكرتير الحزب الشيوعي في بكين، طرد من الحزب بتهمة الفساد وسيلاحق قضائيا.

وقالت الوكالة ان القرار اتخذه المجلس التأديبي في الحزب وأقر خلال الجلسة السابعة للجنة المركزية التي انعقدت في بكين من السادس حتى التاسع من سبتمبر الجاري.

وطرد شين كسيتونغ من منصبه كأمين عام للحزب في بكين في ابريل ١٩٩٥ بعد ثلاثة اسابيع من انتحار نائب رئيس بلدية بكين وانغ باوسن المتورط في فضيحة مالية ضخمة بلغت قيمتها ٢,٢ مليار دولار هزت العاصمة عام ١٩٩٥.

وفي سبتمبر ١٩٩٥ طرد من المكتب السياسي ومن منصبه في اللجنة المركزية. غير انه لم يحل الى المحاكمة ووضع في الاقامة الجبرية.

وحكم على نجله شين كسياتونغ المتورط كذلك في فضائح مالية في العاصمة، بالسجن ٢١ عاما في اغسطس الماضي.

وقال المجلس التأديبي ان شين «انتهك بشكل خطير نظام الحزب وتسبب بأضرار خطرة لسمعة الحزب والدولة فاقدا كليا انتماءه الشيوعي». (أ.ف.ب)

محقق الماني يستجوب بني صدر في مقتل سياسي الماني بايران عام ٨٧

■ كييل (المانيا)، ذكرت محطة التلفزيون الالمانية الخاصة «آر تي ال» ان القاضي الالماني المكلف بقضية غامضة تتعلق بالسياسي اووي بارشل الذي عثر عليه ميتا سنة ١٩٨٧ سيستجوب الرئيس الايراني السابق ابوالحسن بني صدر.

وسيعقب الاستجواب شهادات الرئيس الايراني السابق امام محكمة في برلين تحاكم قتلة اربعة معارضين ايرانيين اكراد واصدرت حكمها في ابريل الماضي.

ويريد هنريش فيل رئيس نيابة لوبك المختص بقضية بارشل ان يعرف ما اذا كان السياسي الالماني مشتركا في عمليات تهريب سلاح بين ايران وجمهورية المانيا الاتحادية تحدث عنها ابوالحسن بني صدر ابان جلسات محكمة برلين.

وقال هنريش فيل ردا على الانباء التي اذاعتها محطة التلفزيون «ان هذا امر يثير الاهتمام الى حد كبير ولكني لن اقول شيئا في هذا الشأن». وقد رفضت وزارة العدل الاقليمية بدورها الادلاء باي تعليق. واكتفت الوزارة بالقول ان وزير العدل جيرد فالتر سيطلع اللجنة المختصة في البرلمان الاقليمي على نتائج التحقيق في اكتوبر المقبل. وقد عثر على اووي بارشل رئيس ولاية شليسفيغ-هولشتاين المسيحي الديموقراطي ميتا في مغطس غرفته بفندق في جنيف في ١١ اكتوبر ١٩٨٧. واعتقدت الشرطة السويسرية في بادىء الامر انه انتحر وهو ما يرجحه المحققون الان. إلا ان نيابة لوبك فتحت تحقيقا قضائيا ضد مجهول بتهمة القتل في ديسمبر ١٩٩٤ ولا يزال الغموض الشديد يكتنف ملف القضية. (أ ف ب)

في تحد جديد لموسكو

السلطات الشيشانية تنفذ حكم الاعدام بحق مجرمين اليوم

■ موسكو، قالت وكالة انباء انترفاكس أمس ان اقليم الشيشان سينفذ اليوم «الاربعاء» حكم الاعدام في مجرمين اثنين بعد ادانتهما بالقتل بعد اسبوع واحد من تنفيذ حكم مماثل كان اثار رد فعل غاضبا من موسكو.

وقالت الوكالة ان الرجلين اللذين سيعدمان ادينا بقتل رجل وامرأة وطفل بحكم اصدرته محكمة شرعية اقيمت في الاقليم الذي تقطنه اغلبية مسلمة.

وندد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بتنفيذ حكم الاعدام لزوجين في الاسبوع الماضي على ايدي فرقة اغتيالات بالعاصمة الشيشانية جروزني وقال انه عقاب همجي يتنافى والقانون الفيدرالي والتعهدات الدولية لموسكو المتعلقة بحقوق الانسان. الا ان الزعيم الشيشاني أصلان مسخدوف قال ان تنفيذ مثل هذه الاحكام ضروري لمكافحة موجة من الجرائم تجتاح الاقليم الواقع في القوقاز موضحا ان المزيد من احكام الاعدام ستنفذ في غضون الاسابيع المقبلة.

وقالت الوكالة ان ٣٠ شخصا اتهموا باحتجاز رهائن ينتظرون الان صدور احكام من المحكمة الشرعية مشيرة الى انهم يواجهون عقوبة الاعدام ويواجه شركاؤهم السجن ١٥ عاما. ويصر مسؤولو الشيشان على ان الاقليم مستقل الان عن روسيا بعد حرب استمرت ٢١ شهرا ضد القوات الروسية ووضعت اوزارها قبل عام.

وقال مكتب كبير المدعين في روسيا أمس الأول بموسكو ان حكم الاعدام يمكن اعتباره قتلا حسب القانون الجنائي الروسي مشيرا الى انه بدأ تحقيقا جنائيا في الامر. الا ان فاخا ارصانوف نائب الرئيس الشيشاني سخر من هذا البيان في تصريحات ادلى بها لراديو موسكو قائلا «انني ابصق على روسيا.. روسيا لا تعني لنا شيئا نحن دولة مستقلة». (رويتر)



هكذا في الأصل

الفلسطينيون يبتكرون طرقا شتى لكسر الحصار

أمجد ابراهيم: يومان لقطع مسافة طولها ١٦ كيلومترا! أبوحامد يستعين بالهاتف النقال لتضليل الاسرائيليين

■ نابلس (الضفة الغربية): مع كل حصار مزدوج، خارجي يحظر عليهم دخول اسرائيل وداخلي يمنعهم من التنقل بين مدنهم وقراهم، يجد الفلسطينيون انفسهم مضطرين للبحث عن وسائل وطرق للوصول الى اعمالهم ومدارسهم واسواقهم.

ولم يكن قد مضى سوى يومين على تخفيف اجراءات الحصار التي فرض على المناطق الفلسطينية في ٣٠ يوليو حتى دخل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الخميس الماضي في دوامة اغلاق جديد بعد عملية استشهادية في القدس.

وفي قصة المزارع امجد محمد ابراهيم (٣٥ عاما) من قرية النصارية الى الشمال الشرقي من مدينة نابلس مثال على سعي الفلسطينيين الدؤوب الى الالتفاف على اجراءات الحصار.

وروى ابراهيم لوكالة «فرانس برس» كيف قام برحلة استمرت يومين لقطع ١٦ كيلومترا تفصله عن سوق خضار مدينة نابلس لافراغ حمولة ٦٠ صندوقا من البندورة هي حصيلة خمس ساعات قطاف من جهده وجهد زوجته وابنائه الخمسة.

انطلق ابراهيم صباح الاحد الى نابلس لكن الجنود الاسرائيليين المرابطين عند حاجز عسكري على احد مداخل المدينة ردوه، ليعاود الكرة صباح الاثنين دون جدوى.

وقال «عندما اعادوني قررت ان ادخل سوق المدينة بأي ثمن». ولذلك سلك ابراهيم طريقا ترابية جانبية تعطل خلالها احد اطارات شاحنته الامر الذي اضطره الى انزال كامل الحمولة وتحميلها ثانية لوحده.

وفي سوق خضار مدينة نابلس حيث التقته وكالة فرانس برس لم يتمكن ابراهيم من بيع منتوجه لتلفه بسبب طول الرحلة. لكنه قال «المهم انني كسبت المعركة وتمكنت من الوصول الى سوق الخضار».

وبمثل هذه الطريق بات على عشرات الاف الفلسطينيين التنقل بين مناطق الضفة الغربية حتى اصبح مشهد السيارات الخاصة والحافلات والشاحنات تعبر الحقول والطرق الترابية مشهدا مألوفا.

ولجأ الفلسطينيون الى استخدام طريقة التتابع في التنقل من خلال اتباع اكثر من وسيلة نقل: واحدة قبل الحاجز حيث يخرج المسافرون سيرا على الاقدام في الحقول غالبا، واخرى بعده تنتظرهم لتقلهم الى الجهة الاخرى.

والمدرس نصر قاسم (٢٩ عاما) من قرية عابود (٣٠ كيلومترا الى الشمال من رام الله) الذي يعمل في بلدة سلواد (١٨ كيلومترا الى الشرق من رام الله) هو احد هؤلاء الذين يمارسون طريقة التتابع للتنقل.

وقال قاسم لوكالة فرانس برس انه يغادر منزله صباحا الى اطراف مدينة رام الله عند الحاجز العسكري ليترك وسيلة النقل الاولى سيرا الى اخرى تنتظر بعد الحاجز حتى مركز المدينة.

ومن هنالك يبدأ قاسم رحلة اخرى الى سلواد. ولكن بدلا من قطع الكيلومترات الـ١٨ مباشرة يتوجب عليه السفر عبر طريق التفافي طوله ٣٦ كيلومترا كانت السلطات الاسرائيلية قد شقته اصلا لصالح المستوطنين اليهود ليتجنبوا دخول القرى والبلدات الفلسطينية.

وقال قاسم «الرحلة اطول واعقد ولكن المهم انني اصل الى عملي في المدرسة».

ويمكن لكل فلسطيني يعيل اسرة ويعمل خارج حدود منطقة سكنه ان يروي حكاية ما عن حياته في ظل الحصار الذي تفرضه اسرائيل بعد كل هجوم ضد جنودها او مواطنيها.

وفي بيت لحم في جنوب الضفة الغربية استخدم موزع البيض علي ابوحامد (٢٥ عاما) الهاتف النقال والطرق الجانبية وشيئا من القوة البدنية لتأمين وصول هذه المادة الغذائية الى المدينة دون انقطاع.

وقال ابوحامد انه يبقى على اتصال دائم مع سائق شاحنة البيض القادمة من الخليل بواسطة الهاتف النقال ليرشده الى طريق سالك. واضاف انه اضطر الاحد الى استخدام طريق ترابية جديدة وعندما اخفقت الشاحنة في التقدم اكثر قام ابوحامد وبمساعدة السائق بنقل ١٦٠ صندوقا مسافة ٣٠٠ متر الى شاحنة اخرى.

والاغلاق الداخلي المفروض منذ الخميس الماضي هو الثاني الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة خلال اقل من شهر.

وحسب تقرير اعده البنك الدولي والامم المتحدة ونشر في اواخر شهر اغسطس الماضي فان الحصار الخارجي الاخير كبد الفلسطينيين خسائر مباشرة بقيمة ٦٠ مليون دولار. واشار التقرير الى صعوبة تقدير الخسائر الناجمة عن الحصار الداخلي الذي يقطع اوصال المناطق الفلسطينية.

(أ ف ب).

شرطي اسرائيلي يأمر فلسطينيين بالعودة مرة أخرى عند نقطة حدود بالقدس. (رويتر).

الاردن يطالب بموقف امريكي متوازن لتنشيط السلام

■ عمان: حث الأردن وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عشية اول زيارة تقوم بها الى منطقة الشرق الاوسط على انتهاج موقف «متوازن» من اجل اقالة عملية السلام من عثرتها في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة للصحفيين ان المنطقة تترقب بلهفة اقدام الولايات المتحدة على تكثيف الجهود الدبلوماسية الامر الذي قد يفضي الى استئناف المحادثات المتعثرة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

ومضى يقول: انه غني عن القول ان رسالة الاردن الى اولبرايت والى الامريكيين مؤداها انه يتعين ان تكون اي مبادرة «متوازنة» ويقوم على اساسها استئناف المحادثات.

واكد الطراونة ان المساعي الرامية الى تنشيط محادثات السلام يتعين الا تركز فقط على الامن مشيرا الى ان هذا مجرد واجهة واحدة للسلام.

وقال الطراونة ان تأزم عملية السلام يجعل من توقيت تدخل الولايات المتحدة امرا مهما لطرح مبادرة شاملة ومتوازنة قد تسهم على اضعف الايمان في وضع الحد الادنى من الشروط لاستئناف المحادثات.

الا ان الطراونة حذر من ان اي مبادرة امريكية لاستئناف المحادثات ستبوء بالفشل ما لم تكن مشفوعة على الاقل بقبول الفلسطينيين.

وقال الطراونة ان على واشنطن ان تأخذ في اعتبارها الموقف الفلسطيني مشيرا الى ان الامريكيين على علم بذلك.

وان الاجراءات الاسرائيلية ومنها الحصار الاقتصادي لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بعد كل هجوم انتحاري خطوات من جانب واحد لا تسهم الا في تردي الثقة بين الجانبين.

وقال ان الاردن ملتزم بمقررات قمة القاهرة والتي دعت اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها تجاه السلام بتسليم مزيد من الاراضي المحتلة بالضفة الغربية الى الفلسطينيين بموجب اتفاق السلام المبرم بين اسرائيل والفلسطينيين عام ١٩٩٣.

وانتقد الطراونة مقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الرامية الى الاتجاه على الفور الى محادثات الوضع النهائي مباشرة مع الفلسطينيين مما يعده منتقدون خرقا لاتفاقات الحكم الذاتي. (رويتر)

عشراوي:

الحكومة الاسرائيلية غير ملتزمة بعملية السلام

■ باريس: انتقدت وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية حنان عشراوي الحكومة الاسرائيلية واتهمتها بأنها حكومة يمينية متطرفة وعنصرية غير ملتزمة بعملية السلام.. وقالت انها على العكس تحاول بمختلف الوسائل تقويض هذه العملية ونسفها من أساسها والتنصل من التزاماتها واستحقاقات عملية السلام خاصة في اي قضايا لها اي بعد سياسي فيما يتعلق بالجانب الفلسطيني.

واضافت حنان عشراوي في حديث لاذاعة الشرق العربية في باريس أمس اننا نتوقع مع جولة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية للمنطقة ان تتوقف الولايات المتحدة لحظة أمام مصالحها وأمنها القومي الذي ذكرت وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت انه مرتبط بعملية السلام في المنطقة.

واشارت الى ان هنالك متطلبات ومكونات حقيقية لعملية السلام تخدم مصالح الجميع ولا تتحول الى اداة لصالح اسرائيل فقط.

واوضحت انه من غير المتوقع ان يكون هنالك تغيير مفاجيء على ذهنية وسياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية التي استخدمت جميع وسائل الضغط والاكراه والابتزاز كما استخدمت الشعب الفلسطيني كرهينة للوصول الى اهدافها.

وقالت وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية اننا نتوقع ان تأتي اولبرايت خلال جولتها في المنطقة بالخطاب الاسرائيلي وتحاول الوصول الى مفاوضات الحل النهائي بينما نجد نحن ان مصداقية العملية السلمية ضربت في الصميم بسبب عدم التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

واضافت ان مسؤوليتنا الان هي مواجهة الولايات المتحدة لوضع الامور في نصابها.

واكدت انه اذا كانت هنالك مصداقية لعملية السلام فلا بد للولايات المتحدة كراعية لعملية السلام ان تلزم اسرائيل باحترام توقيعاتها وتنفيذ تعهداتها والتزاماتها والا فلا معنى لعملية سلام تتغير كلما تغيرت الحكومة الاسرائيلية او تخضع لاهوائها وتبقى التوقيعات مجرد حبر على ورق. واكدت حنان عشراوي انه اذا كانت هنالك ارادة او نية لدى الجانب الامريكي للقيام بدور فاعل فان ذلك يعني انها ملزمة باعادة المصداقية للعملية السلمية بمختلف جوانبها.

واشارت الى ان قضية الامن تعتبر أحد مكونات العملية السلمية ونحن على استعداد لمناقشتها ولكن في اطارها الحقيقي والشمولي. (أ ش أ)

أسرة يهودية في ضيافة الفلسطينيين بأريحا (أ ف ب)

اسرائيل «تشرّع» وضع الفاتيكان في القدس

■ القدس المحتلة: اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس ان حكومة بنيامين نتانياهو صادقت على اتفاق مع الفاتيكان يشرع للمرة الاولى وضع الكنيسة الكاثوليكية ومؤسساتها في الاراضي المقدسة.

وكان تباطؤ الحكومة في المصادقة على الاتفاق «اكثر من عام» قد خلق جوا من التوتر بين الفاتيكان واسرائيل.

وهذا الاتفاق الذي صادقت عليه الحكومة امس الأول هو تكملة للاتفاق الاساسي الذي تبادل فيه الطرفان الاعتراف في ديسمبر ١٩٩٣.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية دوري غورين ان الاتفاق يسمح للفاتيكان بتسجيل كنائسه ومؤسساته العديدة العاملة في اسرائيل بشكل قانوني، مما يزيد من استقلاليتها.

واكد لوكالة (فرانس برس): «انها المرة الاولى منذ خمسة قرون التي تمنح فيها الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وضعا قانونيا في الاراضي المقدسة».

ومضى يقول «في السابق، في عهد العثمانيين والبريطانيين، ثم الاسرائيليين اعتبارا من ١٩٤٨، كان الاعتراف بالكنيسة اعترافا واقعيا ولكن ليس قانونيا».

ومن المفترض ان يتم توقيع الاتفاق رسميا بين وزير الخارجية ديفيد ليفي والقاصد الرسولي في الاراضي المقدسة اندريا كورديرو دي مونتزيميلو قبل ان يحول الى البرلمان الاسرائيلي ليدخل حيز التطبيق. ولم يحدد غورين موعدا لهذا الاجراء. (أ ف ب)

٢٠٠ الف يهودي يرفضون العيش في اسرائيل

■ غزة: قال ثلاثة يهود من أصل مغربي ان هنالك مائتي الف اسرائيلي من اصول مختلفة يرفضون العيش الان في اسرائيل في ظل حكومة يمينية عنصرية يقودها بنيامين نتانياهو.

وكان اليهود الثلاثة قد طلبوا حق اللجوء والاقامة في مناطق السلطة الفلسطينية يوم الخميس الماضي لدى وصولهم الى أريحا بالضفة الغربية.

واتهم اليهود الثلاثة في مؤتمر صحفي عقدوه أمس الأول في أريحا الحكومة الاسرائيلية باضطهاد اليهود الذين ينتمون الى أصول شرقية.

وقال رافي افيفي أحد اليهود الثلاثة انهم على استعداد لدراسة اي عرض بالعودة الى الدول التي قدموا منها الا انهم لا يريدون العودة الى اسرائيل.

وعقب الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني على لجوء الاسرائيليين الثلاثة بأن السلطة الفلسطينية تستضيفهم الان وعائلاتهم في أريحا وانه تجري الان دراسة الموضوع على كافة الاصعدة لاتخاذ قرار بشأنهم. (أ ش أ)

هافل يزور الاردن

■ عمان: يصل الرئيس التشيكي فاسلاف هافل وعقيلته الى عمان في العشرين من الشهر الجاري في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من العاهل الاردني حسين والملكة نور الحسين وذلك ضمن جولة في المنطقة تشمل لبنان واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية أمس عن السفير التشيكي في عمان توماس سميث تكا ان هذه الزيارة وهي الاولى للاردن تستهدف ترسيخ وتعميق العلاقات القائمة بين البلدين. واضاف السفير في حديث مع صحيفة الدستور ان الرئيس هافل وعقيلته سيصلان عمان قادمين من بيروت في زيارة يتوجهان بعدها الى اسرائيل. مشيرا الى انه سيرافق الضيفين وفد من رجال الاعمال رفيع المستوى يضم عددا من كبار اصحاب المصانع والشركات في جمهورية التشيك. (أ ش أ)

الشرطة الاسرائيلية تحرس مزرعة حشيش ضخمة

■ القدس المحتلة: تضطر الشرطة الاسرائيلية احيانا لاتخاذ خطوات غريبة لصد السيل المتزايد من المخدرات الذي يجتاح الدولة اليهودية.

ونقلت صحيفة «معاريف» أمس انه بعد أن اكتشف المخبرون الشهر الماضي مزرعة للحشيش على مساحة ٦٠٠٠ متر مربع في وسط اسرائيل فقد كان من الضروري عليهم ان يحرسوها طوال الوقت بعد ان حالت «مشكلات امنية دون تدميرها». وذكرت الصحيفة ان ثمانية من رجال الشرطة يحرسون المزرعة طوال الوقت ويقومون بدوريات داخل المزروعات البالغ ارتفاعها ثلاثة امتار ليتأكدوا ان مستخدمي الماريجوانا لا يتسللون الى داخل المزرعة لتقليم بعض الاوراق لتعاطيها.

ويعتقد ان الوضع مغر للغاية لا سيما بعد ان نشرت الشرطة صورا للنباتات العملاقة واعطت الصحافة تفاصيل عن موقعها بالتحديد. ونقلا عن الصحفيين فالشرطة لا يمكنها حرق المزرعة خوفا من أن يتسبب هذا في نشوب حريق في مزارع الخوخ المجاورة كما انها تستبعد رش النباتات بالسموم للاسباب ذاتها.

(دبا)

انتخابات المغرب تجمع بين صيغتي التمثيل النسبي والاقتراع الفردي

■ الرباط - الاتحاد:

■ أكد وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري، ان انتخابات مجالس المحافظات بالمغرب التي ستجري يوم ٢٤ اكتوبر المقبل «ستتم عن طريق الاقتراع باللائحة وبالتمثيل النسبي».

واضاف في بيان اصدره لتحديد التفاصيل المتعلقة بهذه الانتخابات ومسار الحملة الانتخابية التي تسبقها ان «الانتخاب سيباشر بالاقتراع الفردي بالاغلبية في دورة واحدة لما كان الامر يتعلق بانتخاب عضو واحد».

واضاف ان التصريحات بالترشيح تتم بحسب الحالة اما في شكل لوائح او في شكل ترشيحات فردية. وان لوائح الترشيح او التصريحات الفردية بالترشيح تودع من طرف وكيل كل لائحة او من طرف المرشح بنفسه بمقر العمالة او الاقليم فيما يتعلق بانتخاب ممثلي مجالس الجماعات الحضرية والقروية ومجالس العمالات والاقاليم. وبمقر العمالة او الاقليم مركز المحافظة فيما يتعلق بانتخاب ممثلي الغرف المهنية وممثلي العمال وذلك ابتداء من السابع حتى الثالث عشر من اكتوبر المقبل.

ضغوط صينية على واشنطن لالغاء حظر صادرات التكنولوجيا النووية

■ بكين: اشارت صحيفة «تشينادبلي» الصادرة في بكين امس الى ان الصين تمارس ضغوطا متزايدة على الولايات المتحدة من اجل الغاء حظر امريكي على صادرات التكنولوجيا النووية الى الصين بعد زيارة الرئيس الصيني جيانغ تسي مين للولايات المتحدة المقرر ان يقوم بها في ٢٨ اكتوبر القادم. ونقلت صحيفة تشينادبلي عن خبراء في المجال النووي من الصين والولايات المتحدة قولهم ان الوقت اصبح مواتيا لرفع هذا الحظر محذرين من ان الشركات الامريكية لن يتسنى لها احتمال ان تظل بعيدة او مبعدة عن سوق مشتر اساسي لهذه التكنولوجيا. واضافت مصادر للصحيفة ان الصين والولايات المتحدة تكثفان مفاوضاتهما حول المسألة النووية في الفترة السابقة على زيارة الرئيس جيانغ ونقلت عن مسؤولين بشركة وستنجهاوس اليكتريك الامريكية قولهم ان شركتهم على استعداد لنقل تكنولوجيا نووية الى الصين بمجرد حصولها على الضوء الاخضر. مشيرين الى تفاؤلهم ازاء تنفيذ اتفاقية التعاون النووي بين البلدين عقب زيارة جيانغ لان الصين شريك هام للولايات المتحدة وزيارة جيانغ حاسمة للغاية. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت حظرا على صادراتها النووية الى الصين عقب احداث مذبحة تيان ان مين (ميدان بوابة السلام السماوي) عام ١٩٨٩ واصبحت الشركات الفرنسية والكندية والروسية الخاصة بالطاقة المستفيدة الرئيسية من غياب الشركات الامريكية. (أ.ش.أ)



فلسطينيون عند نقاط التفتيش الاسرائيلية.. معاناة لاتنتهي. (أ ف ب)

في اجتماع لممثلي الدول المانحة في غزة

السلطة الفلسطينية تناشد العالم انقاذها من الانهيار

■ غزة - د. جمال المجايدة:

■ ناشدت السلطة الوطنية الفلسطينية المجتمع الدولي التدخل الفوري لتخفيف آثار الحصار والاغلاق الاسرائيلي على مناطق الحكم الذاتي.

وقال الدكتور علي عبدالحميد شعث وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ان اسرائيل ترفض دفع مبلغ مائة مليون دولار مستحقة للسلطة من اموال الضرائب الأمر الذي ادى الى تفاقم الازمة المالية.

وأكد في تقرير قدمه الى اجتماع لممثلي الدول المانحة بمقر المنسق الخاص للامم المتحدة في غزة أمس ان السلطة الفلسطينية تعيش مأزقا ماليا خطيرا بسبب الحصار المفروض منذ ٣١ يوليو الماضي.

وقال ان الخسائر المباشرة التي تكبدها الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة من ٣١ يوليو وحتى ٨ سبتمبر ١٩٩٧ بلغت ٤٠,٥ مليون دولار، مؤكدا ان السلطة الفلسطينية تستصرخ الاشقاء والاصدقاء في الوطن العربي والعالم وتناشد المنظمات الدولية لتقديم قرض مالي أو مساعدة عاجلة تمكن السلطة من الخروج من المأزق الاقتصادي الراهن.

وقال ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هي التي تسببت في خلق هذه الكارثة التي ربما تؤدي الى انهيار شامل في المنطقة.

وأوضح الدكتور شعث ان سياسة الحصار الاسرائيلية تلقي بظلال كئيبة ومأساوية على حياة المواطن الفلسطيني التي ترتبط متطلبات عيشه بمدى الاوامر العسكرية العقابية التي تصدر جزافا ودون ان تأخذ بعين الاعتبار الحاجات الاساسية والحيوية لحوالي ٢,٦ مليون نسمة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد المسؤول الفلسطيني ان قطاع غزة مقبل على مجاعة كارثية في ضوء استمرار الحصار الاسرائيلي بسبب نفاد مخزون المواد الغذائية الأساسية والادوية ومواد البناء والانشاء التي تخدم سوق العمل.

وأشار الى ان مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية تعرضت منذ تولي السلطة الوطنية الفلسطينية في مايو ١٩٩٣ وحتى نهاية اغسطس ١٩٩٧ الى ٣٩٢ يوما من الحصار الظالم.

وذكر المسؤول الفلسطيني ان كل مايسعى اليه نتانياهو هو تدمير العملية السلمية، مشيرا الى ان سياسة العقاب الجماعي التي تتخطى اية اعتبارات أمنية هدفها تجويع الشعب الفلسطيني وتدمير الاقتصاد الفلسطيني بغية ابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين ضاربا باتفاقيات اوسلو وقرارات الشرعية الدولية عرض الحائط.

وناشد أصدقاء السلام وانصار العملية السلمية عدم الاكتفاء بالنظر الى انهيار نتائج عملية أوسلو وهم مكتوفي الايدي دون القيام بتحرك عاجل لانقاذ مايمكن انقاذه.

وذكر ان وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث يقوم حاليا بجولة أوروبية في كل من بلجيكا والمفوضية الاوروبية وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا ولكسمبورج وهولندا واسبانيا من اجل الحصول على قرض يعين السلطة الوطنية الفلسطينية على التغلب على مشكلة حجب اسرائيل للعوائد المستحقة عليها للسلطة بحيث تكون هذه العوائد نفسها ضمانات لهذا القرض اضافة الى ضمانات دولية قد تحصل عليها من بنوك تجارية بغية التغلب على المأزق الاقتصادية التي خلقتها اسرائيل لكافة أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية ولجميع قطاعات الاقتصاد الفلسطيني.

وقال «ان ماتحن بحاجة اليه علاوة على ماسبق هو تجنيد الاموال الكفيلة بتحقيق الاستقرار العام كلجراء مؤقت لتخفيف حدة آثار الاغلاقات الاسرائيلية ومساعدة السلطة على الصمود ماليا في وجه آثار الاغلاقات الاسرائيلية المتواصلة».

احتجاج في بيروت ضد خفض خدمات الاونروا للاجئين الفلسطينيين. (رويتر)

احتجاجا على خفض خدماتها

مئات الفلسطينيين يعتصمون أمام مقر «الاونروا» في بيروت

■ بيروت: اعتصم مئات من اللاجئين الفلسطينيين امس امام المقر الرئيسي من اللاجئين الفلسطينيين امس امام المقر الرئيسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في بيروت احتجاجا على قرار الوكالة تخفيض خدماتها للاجئين المقيمين في الدول العربية.

ورفع المعتصمون لافتات تستنكر خفض خدمات الوكالة التابعة للامم المتحدة بينما اطلقوا هتافات تطالب بالابقاء على مستوى الخدمات الحالي.

ويأتي اعتصام اليوم في اليوم السابع لاضراب عن الطعام ينفذه ١٨ فلسطينيا امام مقر الاونروا في منطقة بئر حسن في بيروت. وجرى نقل سبعة منهم الى مستشفيات بيروت. وكانت الاونروا قد اعلنت انها تعاني عجزا في موازنتها يقدر بنحو عشرين مليون دولار وان هذا العجز يدفعها الى تخفيض خدماتها وناشدت الدول المانحة ان تعمل على تعزيز موازنتها. والاونروا هي الجهة الوحيدة التي تومن اعمال الاغاثة الصحية والاجتماعية والتربوية للاجئين الفلسطينيين الذين لا توفر لهم السلطات اللبنانية اية مساعدات.

وتقول الوكالة ان هناك ما يقارب ٣٥٣ الف فلسطيني يعيشون في ١٢ مخيما للاجئين الفلسطينيين في لبنان يستفيدون من خدماتها من ضمن ٣,٤ مليون فلسطيني يعيشون في كل من سوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة. ووفقا لاتفاق اوسلو الذي وقع عام ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فان الوضع النهائي للاجئين الفلسطينيين سيبت به في المرحلة الاخيرة لعملية السلام بين الطرفين. ويقول معارضون فلسطينيون لعملية السلام ان تخفيض خدمات الاونروا يهدف الى حرمان الفلسطينيين من حقهم في العودة الى وطنهم والى توطينهم في اماكن تواجدهم. وتقول الوكالة التى مقرها في غزة داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ان ٤٠ في المائة من الفلسطينيين المقيمين في لبنان هم من العاطلين عن العمل بسبب التدابير الصارمة التى تفرضها السلطات اللبنانية على سوق العمل.

اما الذين يحظون بفرص عمل فهى في ميدان العمل في البناء والزراعة حيث يواجهون ايضا منافسة قوية من اليد العاملة الوافدة الى لبنان من الدول العربية المجاورة ومن الشرق الاقصى.

(رويتر)



.. واحتجاج فلسطيني امام مقر الاونروا في عمان امس. (رويتر)

حول العالم

سعداء وأنانيون

■ طوكيو، يعتبر اليابانيون فرنسا دولة اقتصادية من الدرجة الثانية ويصفون الفرنسيين بأنهم سعداء ومبدعون لكنهم «أنانيون ومحدودون» كما جاء في استطلاع للرأي أجري لصالح وزارة الصناعة الفرنسية.

ويعطي الاستطلاع صورة متناقضة لفرنسا. وقورنت فيه فرنسا بالولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وايطاليا. واستهدف الاستطلاع فئتين: الجمهور وصانعي القرارات الاقتصادية. وشارك في الاستطلاع ٦٠٨ يابانيين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٠ عاما وكذلك ٤١٥ من كبار مسؤولي المؤسسات.

واعتبر صانعو القرارات ان فرنسا معروفة بابداعها ونمط عيشها وببعض الصناعات مثل الأسلحة والطائرات والسكك الحديدية والصناعات النووية لكن بصورة عامة «تعتبر فرنسا دولة من الدرجة الثانية على الصعيد الاقتصادي».

وأضاف الاستطلاع ان «المأخذ الأساسي الذي يؤخذ على فرنسا هو جانبها الأناني».

ويعتبر صانعو القرارات الفرنسيين «أنانيين ومحدودين».

ويعتبر ٦٪ من هؤلاء المسؤولين ان الفرنسيين يعملون بكد مقابل ٨٢٪ للالمان و٣٢٪ للامريكيين. ويؤكد ١٤٪ فقط من صانعي القرارات بأنهم «قريبون» من الفرنسيين مقابل ٨٠٪ للامريكيين.

وقد أثر استئناف فرنسا العام الماضي لتجاربها النووية في المحيط الهادي، على الرأي العام الياباني. وزاد عدد الأشخاص الذين يعتبرون ان صورة فرنسا تراجعت مشيرين الى ان التجارب النووية هي السبب الرئيسي لذلك.

أما الجمهور فيصف «الفرنسيين بأنهم سعداء وخلاقون» لكن فرنسا «أنانية لا تأخذ في الاعتبار رأي الدول الأخرى».

(أ ف ب)

اختار الحرب

■ ليبرفيل: أكد وفد رئيس الكونغو السابق دنيس ساسو نغيسو مساء أمس الأول ان الرئيس باسكال ليسوبا «اختار الحرب» بتعيينه رئيسا جديدا لوزراء حكومة الوحدة الوطنية دون التفاوض مع القوى الديموقراطية المتحدة (المعارضة).

وقال المتحدث باسم الوفد ايزيدور مفوبا ان احلال برنار كوليلاس عمدة برازافيل ورئيس لجنة الوساطة الوطنية محل دافيد شارل غاناو في هذا المنصب «يؤكد ما أعلناه منذ عدة أيام وهو ان الوسيط الوطني اختار جانب الحكومة ولهذا السبب رفضنا وفد الوساطة في ليبرفيل». وقال ان «هذا التعيين ليس لصالح السلام». وتساءل «ماذا سنطرح الآن في ليبرفيل اذا كان ليسوبا قد استولى بالقوة على رئاسة الوزراء كما استولى على الرئاسة»؟

وأشار مفوبا الى ان خامس مشروع اتفاق يقضي بتقاسم السلطة.. إلا ان المتحدث أوضح ان الوساطة الدولية التي يقوم بها الرئيس الجابوني عمر بونجو «مستمرة وستتقرر تبعا لها بقية الخطوات ونحن تحت تصرفها».

(أ ف ب)

سفير جديد

■ واشنطن، أعلن البيت الأبيض أمس الأول ان الرئيس بيل كلينتون عين ادوارد جابرييل سفيرا جديدا للولايات المتحدة في المغرب.

ويتعين على مجلس الشيوخ الموافقة على اختيار جابرييل العضو المؤسس لمنظمة «امريكان تاسك فورس» من أجل لبنان حيث كان ناشطا بصفته مستشارا للحكومة الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط.

وكان جابرييل قبل تعيينه سفيرا مستشارا لعدد من الشركات المتعددة الجنسيات للتجارة الدولية.

(أ ش أ)

عنصرية

■ هامبورج، ذكرت صحيفة (بيلد) الالمانية امس ان عدد حوادث اليمين المتطرف في الجيش الالماني قد بلغت حتى الآن ضعف مثيلاتها للعام الماضي باكمله.

وقالت الصحيفة ان ١١٠ افراد في الجيش الالماني يتم التحقيق معهم في حوادث اليمين المتطرف أو الحوادث التي تتم على الطريقة النازية وهو عدد يبلغ ضعف الحالات المماثلة والتي كانت ٥٩ حالة في عام ١٩٩٦ باكمله.

(دبا)

تحليل اخباري

مصداقية امريكا أمام أختبار صعب

أولبرايت في مواجهة نتانياهو

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ ليس سرا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قاوم ورفض التدخل الامريكي القائم على استراتيجية تطالبه بتجميد المستوطنات، وعدم اتخاذ اجراءات من جانب واحد تستبق مفاوضات المرحلة النهائية.. لقد رفض نتانياهو زيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بعد ان اعلنت الادارة الامريكية عن استراتيجية جديدة ازاء السلام تتحرك بها وزيرة الخارجية بعد طول غياب!. وقبل سفرها أحالت اولبرايت مطالب نتانياهو التي تتذرع بالامن، الى المسؤول الأمريكي الذي احتكر عملية السلام دنيس روس.. فذهب الى المنطقة مع مسؤولي الامن والاستخبارات الامريكية وانتهت مهمة دنيس روس باعلان نجاحه في اقامة آلية ثلاثية لمواجهة مطالب نتانياهو، واصبحت المخابرات المركزية طرفا في هذه الآلية التي تحددت مهمتها في اعطاء قضية الامن الاولوية، تستطيع الدبلوماسية الامريكية التحرك سياسيا حتي يسير السلام والأمن معا من منطلق الحل السياسي الذي يعالج مشاكل الانسحاب وتنفيذ الاتفاقيات التي رفض نتانياهو تنفيذها.

وقد أرجأت اولبرايت زيارتها من اغسطس الى سبتمبر، وظل موعد الزيارة معلقا الى ان اضطرت الادارة الامريكية ان تقرر التاسع من سبتمبر الحالي موعدا لها تحت ضغط الانفجارات التي وقعت بالقدس. هذه المرة يحاول نتانياهو ان يمارس ضغوطه على وزيرة الخارجية الامريكية لكي تضغط بدورها على القيادة الفلسطينية.. بهدف ان تتركز المهمة على أمن اسرائيل! ويساعد نتانياهو في استخدام معاول الضغط على اولبرايت، اللوبي الصهيوني، وادواته بالكونجرس.. وقد انهالت الرسائل من اعضاء بالكونجرس على اولبرايت.. تطالبها بالضغط على عرفات، لا لكي يتعاون مع اسرائيل فقط بل ليشن حملة اعتقالات ضد الشعب الفلسطيني، من طرف واحد ويسلم لاسرائيل أبناء فلسطين الذين يتهمهم نتانياهو زورا بأنهم يمارسون اعمالا ارهابية ضد اسرائيل، كما ان عرفات نفسه على قائمة المتهمين، لانه عانق زعيما لحركة حماس!

والآن ماذا ستفعل أولبرايت التي تواجه أصعب اختبار لها في هذه الجولة.. وكيف ستواجه الأعيب نتانياهو، البهلوانية التي يتذرع بها. لكي يهرب من الالتزام بما ستطالبه به وزيرة الخارجية؟!

الشيء المؤكد، ان اولبرايت تستخدم كل مالدى الادارة الامريكية من حسم، للضغط على الرئيس عرفات!! وهذا ماطلبه كلينتون، وخطط له عباقرة عملية السلام من الطاقم الامريكي!!. هذا الطاقم الامريكي بقيادة دنيس روس يعترف سرا وعلنا، بأنه لم يحقق شيئا، منذ ان جاء نتانياهو الى الحكم.. بل ان هؤلاء المسؤولين الامريكيين يؤكدون ان عملية السلام غرقت في الاعماق واصبحت جثة هامدة.. لذلك فان الانعاش لاينفع ولايعيد الحياة الى الاموات خاصة اذا كانت الجثة قد تعفنت بمرور اكثر من عام على وفاتها بفضل نتانياهو. الاختراع الجديد الذي جاء به طاقم السلام الامريكي هو مواجهة الازمة من النهاية وليس من البداية.. فاذا امكن التوصل الى رؤية بشأن قضايا الحل النهائي، تعود الدبلوماسية الامريكية الى سياسة الخطوة خطوة لتنفيذ مايتفق عليه. ولذلك فان خطة اولبرايت الاستراتيجية لمواجهة الازمة، تلف وتدور حول دمج مفاوضات الحل النهائي مع التزامات تنفيذ المرحلة الانتقالية مثل الانسحابات من الضفة الغربية وفتح المطار والميناء. وسوف تبدأ اولبرايت مهمتها من اسرائيل.. ولن يكون نتانياهو هو الوحيد الذي ستجتمع به، وهذا يزعجه كثيرا. وليس سرا ان الخلافات بين الادارة الامريكية ونتانياهو عميقة، وشديدة، رغم ان المسؤولين الامريكيين لايتحدثون علنا عن الخلافات الرئيسية مع نتانياهو بسبب قرار الاستيطان في جبل ابوغنيم، وسياسة المستوطنات، واستباق تحديد وضع القدس بالاجراءات التي يتخذها!! قد لاتخرج هذه الخلافات الى العلن خلال مباحثات اولبرايت في اسرائيل، ولكن اولبرايت وصلت للمنطقة بخطة، تشمل وقف الاجراءات الاسرائيلية التي تستبق المفاوضات حول قضايا الحل النهائي.. الى جانب قضايا الأمن وهذه الاستراتيجية الامريكية تطرح تجميد بناء المستوطنات (٦ أشهر) وايجاد وسيلة لاستئناف مفاوضات الحل النهائي. واذا لم تواجه اولبرايت نتانياهو، بكل جرأة فانها تكون قد حكمت على مستقبلها السياسي، وعلى المصداقية الامريكية بالفشل!! هذه المصداقية الامريكية معلقة الآن على رقبة اولبرايت وهي تواجه نتانياهو.. ويقول المسؤولون الامريكيون ان الولايات المتحدة لها مصالح حيوية لاتستطيع ان تتحمل انحسار المصداقية الامريكية في المنطقة بفشلها في مواجهة أزمة السلام. وقد يكون الأساس في مهمة اولبرايت يتركز على استعادة مسار التفاوض، من النهاية او من البداية!! لكن زيارة اولبرايت الى المملكة العربية السعودية، واجتماعها مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي تشكل جانبا رئيسيا من مهمتها في المنطقة. واذا لم تواجه اولبرايت نتانياهو بالحزم الضروري، فان الهدف الذي ذهبت من اجله الى قادة الخليج، سيظل نتانياهو يتحكم فيه ويقف عقبة ضد المصالح الامريكية مع كل دول الشرق الاوسط والخليج والعالم الاسلامي!!

ومشكلة اولبرايت في مواجهة نتانياهو هي انها تذهب الى المنطقة بمهمة لم يتم الاعداد لها، لان المفاجآت طاردت اولبرايت، من هزيمة للقوات الاسرائيلية في لبنان، وقتل فريق الكوماندوز الى انفجارات في القدس. كذلك لم تحقق اولبرايت صفقة مع المنطقة تسبق زيارتها، لذلك فانها قد تجد نفسها في مواجهة، طرف عربي يؤكد التزامه بالسلام والأمن، وطرف اسرائيلي يراوغ ويناور.. ويحاول ان يستخدم الأمن ذريعة لعدم التحرك!! يظل السؤال، الى متى تجازف ادارة كلينتون بمصالح أمريكا، مقابل مساندة نتانياهو.. والى أي مدى تتحمل علاقات البلدين، أن تعلن اولبرايت رقم تليفون البيت الابيض لرئيس حكومة اسرائيل كما فعل جيمس بيكر.. وتقول لنتانياهو.. كفى! تدجيلا؟!.

جنود اسرائيليون يعتدون على فلسطيني قرب الخليل

■ الخليل «الضفة الغربية»: قال شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين قيدوا شابا فلسطينيا وانهالوا عليه ضربا في الخليل بالضفة الغربية امس الاول ثم اطلقوا الغاز المسيل للدموع عندما حاول المارة التدخل لتخليصه من ايديهم.

وقال الجيش الاسرائيلي ان اشرف الحدوش هاجم جنديا اسرائيليا قبل ان يتغلب عليه جنود آخرون عند نقطة تفتيش.

وافاد الشهود ان الحدوش (٢٠ عاما) كان في سيارته عندما اوقفه ١٥ جنديا اسرائيليا قرب نقطة تفتيش عند مدخل الخليل.

وقال احدهم «اخرجه الجنود من السيارة وقيدوه وضربوه حتى سال الدم من رأسه وفمه واذنيه.. وتجمهر فلسطينيون من المارة وسكان المنطقة واخذوا يهتفون «الله اكبر» وهم يحاولون انتزاع الحدوش من بين ايديهم».

وقال شاهد عيان آخر «استخدم الجيش الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد. وعندما وصلت عربة اسعاف رفض الجنود السماح بنقل الحدوش للعلاج».

وذكرت عائشة مدية وهي سيدة مسنة انها دخلت منزلها واحضرت سكينا ثم عادت لكي تحاول فك وثاق الحدوش وهو ممدد على الارض ينزف. وقالت لرويتر «اخذ الجنود السكين مني واتهموا الحدوش باحراز سلاح واعتقلوه». وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي انه «خلال التفتيش الروتيني عند نقطة التفتيش على الطريق بين حلحول والخليل هاجم فلسطيني جنديا. وتمكن الجنود من التغلب عليه فقاوم هو الاعتقال واصيب اصابات طفيفة. وعولج ثم سيق لمركز الشرطة للتحقيق معه».

وشكا الفلسطينيون مرارا من المعاملة السيئة عند نقاط التفتيش الاسرائيلية وخاصة خلال فترات اغلاق الاراضي الفلسطينية.

(رويتر)

العدو يختطف مدرسا في بيت لحم

■ العبيات (الضفة الغربية): افاد شهود عيان ان مجموعة من افراد وحدة خاصة اسرائيلية اقتحمت صباح امس مدرسة خارج مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية و«اختطفت» احد مدرسيها المقرب من حركة حماس الاسلامية.

وقال الشهود لوكالة فرانس برس «ان سيارة خاصة وصلت الى ساحة المدرسة الواقعة في قرية العبيات (شرق بيت لحم) وخرج منها اربعة افراد مسلحين يرتدون زيا مدنيا وتوجهوا فورا الى المكان الذي كان فيه المدرس خالد خليل النويب (٣٢ عاما) واقتادوه معهم تحت تهديد السلاح».

وانهالت المجموعة بالضرب على النويب عندما حاول المقاومة، ثم نقلوه الى مركبة كانت تنتظر خارج القرية حسب رواية الشهود.. وكانت الوحدات الخاصة الاسرائيلية التي يطلق عليها اسم «وحدات المستعربين» نشطت بشكل كبير ابان الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧ - ١٩٩٤).

وقالت مصادر فلسطينية ان الذويب كان واحدا من اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من اعضاء وانصار حركتي حماس والجهاد ابعدتهم اسرائيل لمدة عام الى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام ١٩٩٢.

وكانت اسرائيل اعتقلت ومنذ عملية القدس الغربية يوم الخميس الماضي اكثر من ٤٠٠ فلسطيني في انحاء الضفة الغربية استنادا الى مؤسسة مانديلا الفلسطينية لشؤون المعتقلين.

(أ.ف.ب)

كوربيل.. «ابن عم» مادلين ينتظر زيارتها في «كفار روبين»!

■ القدس المحتلة، دعا ابن عم اسرائيلي لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت هذه الاخيرة امس الى زيارته في مستوطنته، لكن دبلوماسيين امريكيين اوضحوا انه ليس لديها الوقت الكافي خلال اول جولة تقوم بها في الشرق الاوسط.

وقال حاييم كوربيل (٧٥ عاما) ابن عم اولبرايت لوكالة فرانس برس «اذا كانت مهتمة بجذورها فستجدها هنا، في مستوطنة كفار روبين». وأضاف «اريد ان اقدم اليها عائلتي واجعلها تزور المستوطنة والحظيرة واتنزه معها على طول الحدود الاردنية التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن منزلي». وقرر كوربيل البقاء في مزرعته الجماعية وانتظار اشارة من ابنة عمه. وقال «أثق في ان وسائل الاعلام ستنقل اليها دعوتي». ولم يسبق لابني العم ان التقيا. ويعترف حاييم بأنه لم يعرف بعلاقة القربى مع اولبرايت سوى في فبراير الماضي عندما زارت وزيرة الخارجية الجالية اليهودية في براغ.. وأضاف «عندما عرفت باسمها الحقيقي اكتشفت انها تنتمي الى عائلتي». ولدت اولبرايت في براغ عام ١٩٣٧ وانتقلت في سن عامين الى تشيكوسلوفاكيا مع والدها جوزيف كوربيل، وهو دبلوماسي اعتنق الكاثوليكية لتجنب ملاحقة النازيين. ولم تكشف اولبرايت عن اصولها اليهودية سوى لدى تعيينها وزيرة للخارجية في مطلع العام الحالي بعدما تحدثت عنها الصحف الامريكية. (أ.ف.ب)

«حزب الله» يعرض صور القتلى الإسرائيليين على الانترنت

■ بيروت: أعلنت جماعة حزب الله اللبنانية أمس الأول انها عرضت صور رفات الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في هجوم كوماندوز بجنوب لبنان الاسبوع الماضي على شبكة الانترنت.

وقال بيان صادر عن «حزب الله» انه بسبب الحظر الاسرائيلي على صور أشلاء الاسرائيليين الذين قتلوا في الانصارية وهجومها على الصحف العربية التي نشرت صور الرفات قررنا نشر هذه الصور على الانترنت لكي يراها الناس.

ومضى البيان قائلا «ان ذلك سيكون جزءا من حربنا النفسية ضد الاسرائيليين». وكان ١٢ جنديا اسرائيليا قتلوا عندما حاولت مجموعة كوماندوز تنفيذ عملية انزال في منطقة تقع على مسافة ٢٢ كيلومترا الى الجنوب من مدينة صيدا الساحلية يوم الجمعة الماضي.

(د ب أ)



تظاهرة فلسطينية في بيروت أمس (الاتحاد)

يوم الغضب الفلسطيني على سياسة «الاونروا»

مسؤولون يتهمون وكالة الغوث بالعمل على تصفية قضية اللاجئين

■ بيروت - رفيق نصر الله:
غزة - وكالات الانباء:

■ نفذ سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان ما اسموه «يوم الغضب الفلسطيني» حيث شهدت هذه المخيمات تظاهرات وحركات اعتصام امس احتجاجا على تقليص خدمات وكالة «الاونروا». وسار اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني في تظاهرة حاشدة باتجاه مقر «الاونروا» في بيروت بمواكبة من قبل رجال الامن اللبنانيين. كما شهدت اطراف وازقة مخيم عين الحلوة قرب صيدا تظاهرات مماثلة حمل خلالها المتظاهرون لافتات منددة باجراءات الوكالة ومطالبة بتقديم مساعدات عاجلة لسكان المخيمات.

وواصل اكثر من ١٠٠ شخص بينهم نساء واطفال اعتصامهم امام مقر الوكالة في بيروت منذ اسبوع، وانضم اليهم امس معتصمون جدد.

وبلغ عدد الذين نقلوا الى المستشفيات ٩ أشخاص وشارك العشرات من اطفال المخيمات في التظاهرة بعد ان وجد هؤلاء انفسهم بلا دعم من «الاونروا» لتحصيل دروسهم خلال العام القادم. وتظاهر آلاف اللاجئين الفلسطينيين في اراضي السلطة الوطنية أمس مطالبين المجتمع الدولي بدعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» التي يهدد عجز في ميزانيتها الخدمات التي تقدمها للاجئين. وسجلت اكثر من تظاهرة في قطاع غزة وانحاء الضفة الغربية، حيث أضرب موظفو خدمات التعليم والصحة احتجاجا، في الوقت الذي انطلقت فيه اعمال مؤتمر غير رسمي في عمان يجمع الدول المضيفة والدول المانحة «للاونروا» للبحث في كيفية مواجهة عجز ميزانية المؤسسة الدولية المقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار.

وفي مدينة غزة تجمع قرابة الف شخص معظمهم من الطلبة امام مقر «الاونروا» للاحتجاج على تقليص الخدمات الذي سببه العجز المالي.. واقتحم الطلبة المبنى بعد ان وصلوا اليه من سطح احدى البنايات المجاورة وحاولوا تحطيم احد الابواب.

وفي مدينة اريحا بالضفة الغربية خرج نحو ٦٠٠ طالب من مخيم عقبة جبر للاجئين في تظاهرة باتجاه مركز المدينة حيث انضم اليهم ٢٠٠ آخرون.

وتعطل دوام المدارس والمراكز الصحية التابعة للوكالة في كافة مناطق الضفة الغربية احتجاجا على القرارات الجديدة، التي شملت للمرة الاولى فرض رسوم رمزية على التعليم والادوية في العيادات.

لافتة تعبر عن رأي الفلسطينيين

اتهامات بالتصفية

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات الذي خاطب حشد المتظاهرين في اريحا «يتوجب على الدول المانحة و«الاونروا» اعادة تقييم سياستها ازاء دعم الفلسطينيين».

لكن العديد من المتظاهرين يعتقد ان سياسة التقليصات في خدمات «الاونروا» والعجز الذي تعانيه لاينحصر في اعتبارات مالية. بل يهدف الى التخلص من قضية اللاجئين الفلسطينيين. وقال وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين «الغبي وحده، من يظن ان موضوع التقليصات هو موضوع مالي». وأضاف مخاطبا المتظاهرين في غزة «اذا اريد الغاء هذا الملف، فسيكون هناك ملف التوطين الذي ستتوفر له مليارات الدولارات من الدول المانحة». وقال حسام خضر رئيس لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني من مخيم بلاطة المجاور لمدينة نابلس في حديث لوكالة «فرانس برس»: «نعم هناك عجز مالي. ولكن هناك دلالة سياسية للموضوع تختفي وراءها انهاء قضية اللاجئين وحق العودة». وحذر مسؤول ملف اللاجئين والنازحين في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور اسعد عبد الرحمن من حدوث انفجارات شعبية في الضفة الغربية وغزة بصفة خاصة وباقي مناطق تواجد اللاجئين الفلسطينيين بصفة عامة، اذا لم تتراجع وكالة الغوث اللاجئين عن قرار تخفيض خدماتها للاجئين. وقال عبد الرحمن في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في عمان «اننا نخشى من ان يؤدي تخفيض الخدمات التي اعلنت عنها ادارة وكالة الغوث في ٢٠ اغسطس الماضي بسبب عجز مالي قدرته بنحو عشرين مليون دولار لعام ١٩٩٧ الى انطلاقة شرارة شعبية تؤثر بشكل ملموس على التسوية السياسية المتأزمة على المسار الفلسطيني وبقية المسارات الاخرى». وعلم مراسل الوكالة ان ممثلي الدول المضيفة للاجئين قد توصلوا بعد اتصالات بينهم على موقف موحد تجاه قرار «الاونروا» بتخفيض خدماتها يقوم على رفض التخفيضات ورفض أي قبول بفرض رسوم على طلبة مدارس الغوث الى جانب اتفاقهم على حث ودعوة الدول المانحة بزيادة مساهمتها لمواجهة العجز المالي لوكالة الغوث. وهناك ٣,٤ مليون لاجئ فلسطيني مقيدين في سجلات «الاونروا» من الفلسطينيين الذين طردوا عام ١٩٤٨ لدى قيام «دولة اسرائيل». ويطالب الفلسطينيون بمنح اللاجئين حق العودة او تعويضهم على ان تنظر مفاوضات الحل النهائي التي نص عليها «اتفاق اوسلو» في مناقشة قضيتهم. وقال سامي مشعشع المتحدث باسم «الاونروا» في الضفة الغربية ان الوكالة تتعاطف مع الاحتجاجات. لكنها لا تملك بدائل عن اجراء التقليصات مادامت الدول المتبرعة تخفق في تغطية النفقات المتزايدة بسبب الارتفاع الطبيعي في اعداد اللاجئين الفلسطينيين. واضاف يقول لوكالة «فرانس برس» ان الدول التي تقدم لم ترفع مستوى معوناتها. وتلك التي توقفت لم تستأنف الدفع حتى الآن.

قبل اعتلائها العرش

الملكة اليزابيث تعرضت لمحاولة اغتيال من جانب عصابة يهودية عام ٤٨

■ لندن: كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس الأول عن دليل جديد وهام يثبت ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا قد واجهت امكانية تعرضها لهجوم من جانب افراد عصابة شترين اليهودية خلال رحلة كان من المقرر القيام بها الى باريس في عام ١٩٤٨ عندما كانت اميرة قبل اعتلائها عرش بريطانيا بأربعة اعوام.

وقد جاء هذا الدليل في شكل برقية بعثت بها وزارة الخارجية البريطانية وقتها الى سفارتها في باريس نشرت الصحيفة صورة زنكوغرافية لها. وقال دافيد روبوفتش المؤلف اليهودي انه قرر الكشف عن صورة هذه البرقية التي حصل عليها من السجلات البريطانية العامة التي يكشف عنها دوريا بعد مرور المدة المقررة للاحتفاظ بسريتها زهاء ثلاثين عاما ليدلل على مدى السخرية المتمثلة في القلق الذي ابدته الحكومة البريطانية في ذلك الوقت ازاء سلامة اميرة بريطانيا تناقضا مع عدم الاكتراث الذي ابدته الحكومة الحالية ازاء سلامة وامن الاميرة ديانا بعد ان تم تجريدها من لقب «صاحبة السمو الملكي» بعد طلاقها من الامير تشارلز.

وقد حاول المؤلف اليهودي ان يثبت من خلال هذه الوثيقة مسؤولية الاسرة المالكة عن مصرع ديانا على أساس انه سحب اللقب منها قد حرمها من الاجراءات الامنية التي يتمتع بها حامل هذا اللقب. واشارت التايمز الى ان روبوفيتش يعد خبيرا في شؤون الحرب الارهابية التي تعرضت لها القوات البريطانية خلال فترة الانتداب البريطاني في فلسطين وله مولفات تتعلق بهذه الفترة ومنها كتاب حول قوات الهاجاناة وغيرها من المنظمات السرية الصهيونية الاخرى التي اشتركت في حرب ١٩٤٨ التي تلاها قيام دولة اسرائيل. (أ ش أ)

اكبر تغيير دستوري منذ ٣٠٠ عام

استفتاء نادر لحصول اسكوتلندا على الحكم الذاتي

■ لندن: يكاد يكون مؤكدا ان الناخبين الاسكوتلنديين سيوافقون هذا الاسبوع على أكبر تغيير في دستور بريطانيا منذ ٣٠٠ سنة في استفتاء نادر على الحكم الذاتي.

وبعد توقف حدادا على وفاة الاميرة ديانا استؤنفت أمس الأول الحملة التي يتنافس فيها مؤيدون ومعارضون لقيام برلمان منفصل عن لندن يتمتع بسلطة فرض الضرائب.

والوقت ضيق امام الناخبين في اسكوتلندا لاجراء مناقشات مستفيضة حول هذه القضية المعقدة ولكن استطلاعات للرأي اشارت الى تأييد قوي لهذه الخطوة.

قرر برلمان سكوتلندا الاتحاد مع برلمان انجلترا في ١٧٠٧ مما سمح بنقل حكم اسكوتلندا الى لندن. ولكن منذ الثلاثينات يتزايد التأييد باطراد لعودة الحكم الذاتي الى هذا الاقليم. بل ان اسكوتلنديين كثيرين يطالبون بالاستقلال التام عن انجلترا.

أظهرت استطلاعات للرأي قبل ايام قليلة ان ٦٣ في المائة من الناخبين يؤيدون قيام برلمان مستقل ولكن هناك تناقصا متزايدا في الاغلبية التي تطالب بمنح المؤسسة التشريعية المقترحة سلطة فرض ضرائب اسكوتلندية. الفارق الان سبع نقاط مئوية.

وقام توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الذي جعل منح سلطات ذاتية لسكوتلندا عنصرا رئيسيا في حملته الانتخابية يوم أول مايو الماضي بجولة أمس الأول في سكوتلندا للدعوة لهذه الخطوة.

قال «جئت مؤيدا للتصويت بنعم.. نعم للبرلمان الاسكوتلندي المستقل ونعم لمنحه سلطة فرض ضرائب لاسباب وجيهة.

«اعتقد ان كل هذا جزء من تحديث الدستور وتقريب السلطة من الشعب والتأكيد على ان اسكوتلندا تستطيع اتخاذ القرارات التي تريدها وتؤثر في الشعب السكوتلندي».

وأجبر تزايد مطالبة الوطنيين بمنح اسكوتلندا سلطات ذاتية حكومة جيمس كالاهان العمالية في ١٩٧٩ على اجراء استفتاء على القضية. ولكن النتيجة لم تكن مرضية بتأييد ٣٣ في المائة من الناخبين لمطلب الوطنيين ومعارضة ٣١ في المائة. وكانت الحكومة قد حددت ٤٠ في المائة كحد ادنى لتأييد الناخبين الاسكوتلنديين منح بلادهم حكما ذاتيا.

وسقطت حكومة كالاهان وجاءت حكومة المحافظين التي تمسكت بالوحدة البريطانية واستمرت في الحكم ١٨ عاما.

بيد ان الاسكوتلنديين استمروا في اعتبار انفسهم كيانا منفصلا وأيد عدد كبير منهم مرشحين عماليين للبرلمان في تعبير عن الاستياء من مارجريت تاتشر المحافظة ثم خليفتها جون ميجور.

وادت زيادة الاهتمام بالاتحاد الاوروبي الى تنامي وجهات النظر التي ترى انه من الافضل ان تكون سكوتلندا التي تحتفظ بنظامها الخاص في التعليم والقضاء دولة صغيرة ذات تمثيل مستقل في بروكسل.

وبعد انتصار العمال الكاسح في انتخابات اول مايو لم يعد للمحافظين مقعد واحد في البرلمان بسكوتلندا.

وبعد سلسلة من الفشل قبل مجيء العمال قرر بلير ان يكون التصويت في استفتاء الخميس القادم على موضوعين.. برلمان مستقل لاسكوتلندا.. وهل يتمتع بفرض ضرائب محلية؟.

واذا كان التصويت بنعم على الموضوع الاول يقوم برلمان سكوتلندي منفصل في عام ٢٠٠٠ بتكلفة تتراوح بين ١٠ ملايين و٤٠ مليونا استرلينيا.

وسيكون مقر البرلمان الجديد ادنبره ويكون مسؤولا عن الصحة والتعليم والتنمية الاقتصادية والقانون والبيئة والزراعة والرياضة والفنون.

وتحتفظ لندن بادارة السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد العام.

وتبقى الملكة اليزابيث رئيسة للدولة ويكون لبرلمان لندن الحق في الغاء اي سلطة يتمتع بها البرلمان الاسكوتلندي الجديد. (رويتر)

مانديلا يأسف لتخلي اصدقاء موبوتو القدامى عنه



نجل موبوتو يتلقى مواساة أحد الاصدقاء (أ ف ب)

■ جوهانسبرج: اعرب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا عن اسفه لتخلي «الاصدقاء القدامى» للرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو عنه بعد اطاحته في تعليق أمس على النهاية «المأساوية» لموبوتو.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في منزله في جوهانسبرج «بعد استقالته سعيت الى ان يعالج موبوتو في موناكو او دول اخرى. لكن اصدقاءه القدامى رفضوا مساعدته. وان اولئك الذين دعموه لاكثر من ثلاثين عاما واستفادوا من هذه الشراكة لم يعودوا يريدون ان يسمعوا به قبل وفاته».

واضاف «لا اريد ان اذكر عدد الدول التي اتصلت بها لاقول لها بان حالته الصحية تستدعي علاجا طبيا بغض النظر عن افعاله السابقة ولاسباب انسانية» مؤكدا انه تدخل بناء على طلب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقال مانديلا الذي احتفل بعيد ميلاده الـ ٧٩ في يوليو الماضي «مهما كان رأيي في سياسته فان وفاته مأساة لانه كان في الـ ٦٦ ولم يكن متقدما في السن».

وتوفي موبوتو مساء الاحد الماضي نتيجة اصابته بسرطان البروستات في مستشفى محمد الخامس في الرباط الذي نقل اليه بعد اطاحته على ايدي تحالف القوات الديموقراطية لتحرير الكونجو بزعامة لوران ديزيريه كابيلا.

وسعت جنوب افريقيا هذا العام الى تسوية الازمة بين موبوتو والمتمردين بالطرق السلمية. وفي مايو فشلت خطة السلام التي اعدتها بريتوريا بعد هروب موبوتو وتقدم القوات المتمردة باتجاه كينشاسا.

ومن ناحية اخرى انتقدت صحيفة افريقية بارزة عهد الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو وقالت ان اسمه سيظل مقترنا بالعار بعد وفاته.

وقالت صحيفة «ديلي نيشن» الكينية في مقال افتتاحي حاد اللهجة أمس «تعلمت افريقيا ولكن بثمن باهظ ان رجلها الكبير كان كاذبا كبيرا ولصا كبيرا وقاتلا كبيرا وعدو الشعب رقم واحد.. وكلها صفات اجتمعت في شخص واحد».

ونشرت الصحيفة رسما كاريكاتيريا يصور موبوتو وهو يرتدي قبعته الشهيرة المصنوعة من جلد الفهد ويقف على ابواب الجنة حاملا اجولة معبأة بالعملة الصعبة. (وكالات)



هايتيون يتكدسون على متن قارب حتى فاض عن حمولته في طريقهم من العاصمة بورت أوبرنس الى احدى الجزر أمس غير متخوفين بغرق اكثر من ١٠٠ شخص امس الاول بسبب الحمولة الزائدة على قاربهم (رويتر)

السعودية تطلب من الولايات المتحدة استرداد الصايغ

■ الرياض: طلبت السعودية من الولايات المتحدة استرداد المواطن السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ المشتبه بتورطه في ارتكاب اعتداء بالظهران ضد الجنود الامريكيين.

ونقلت وكالة الانباء السعودية أمس عن الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز السفير السعودي في الولايات المتحدة «طلبت من الولايات المتحدة الامريكية اعادة المواطن السعودي هاني الصايغ الى بلاده».

واوضحت الوكالة ان الطلب السعودي جاء «في اعقاب اعلان وزارة العدل الامريكية امس الاول الاثنين عن اسقاطها لتهم اشتراكه في حادث التفجير في الخبر».

وقالت الوكالة ان السعودية جددت موقفها الذي سبق ان اعلنه وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز بأن المملكة العربية السعودية لا تتهم كما لا تبرئ اي جهة في حادث التفجير الارهابي الجبان الى ان تضع الجهات الامنية السعودية المختصة يدها على كامل حقائق الحادث».

واضافت الوكالة السعودية نقلا عن الامير بندر «ان المملكة العربية السعودية ماضية في تعاونها مع حكومة الولايات المتحدة الامريكية بما يخدم هذه القضية التي تهم الدولتين» وان «التحقيقات في حادث التفجير في الخبر لا تزال جارية».

وكانت وزارة العدل الامريكية قد اعلنت الاثنين الماضي ان هناك اجراءات تجرى حاليا لكي يغادر هاني الصايغ «٢٨ عاما» الاراضي الامريكية. واوضحت وزارة العدل ان السلطات السعودية تنوي طلب استرداد الصايغ في أطار التحقيقات حول اعتداء الخبر بالقرب من الظهران وانه «اذا توافرت كل الشروط الاسترداد فان الولايات المتحدة ستجيب بالطريقة المناسبة على الطلب السعودي». (وكالات)

صورة ارشيفية للصايغ ومحاميه مايكل ويلنز (أ ب)

شريط الاخبار

■ لندن: بات مرجحا فوز رئيس وزراء ايرلندا السابق البرت رينولدز بمنصب رئيس الجمهورية في الانتخابات التي ستجرى يوم ٣٠ اكتوبر القادم بعد انسحاب منافسه الرئيسي جون هيوم الزعيم الاستقلالي من حلبة السباق مفضلا مواصلة العمل من أجل تسوية سلمية في ايرلندا الشمالية.

وجاء اعلان هيوم امس عن انسحابه من دائرة المنافسة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية لينهي شهورا من التوقعات في شأن فوزه وما سيمثله ذلك من تحول في القضية الايرلندية وخاصة لعزمه على السعي نحو توحيد ايرلندا.
(قنا)

■ بنما سيتي: أعرب الرئيس التايواني لي تنج هوي عن ثقته بأن تايوان سوف تتوحد مع الصين في نهاية المطاف.

جاء ذلك في كلمة ألقاها لي تنج هوي مساء أمس أمام البرلمان في بنما التي يزورها حاليا كأول محطة في جولته بأمريكا اللاتينية التي يزور خلال ٤ دول.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن لي تنج هوي قوله انه في حالة اعتراف الصين بأن يقوم الحكم في جانبي مضيق تايوان من خلال نظامين فسوف يساعد ذلك على تحقيق عملية التوحيد.

وأعرب لي تنج هوي عن أمله في ان تستعيد تايوان عضويتها في المنظمات الدولية خاصة الأمم المتحدة مشيرا الى ان معارضة الصين في ذلك لن تؤثر على سعي تايوان للحصول على مكان في المجتمع الدولي.
(أ ش أ)

■ الكويت: يتوجه الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الى أوسلو للمشاركة في المؤتمر الدولي الخاص بحظر الألغام المضادة للأفراد والذي يعقد اجتماعاته بالنرويج منذ أول شهر سبتمبر الحالي.

وتشارك دولة الكويت في المؤتمر الدولي الذي يستمر حتى العشرين من سبتمبر الحالي بوفد رفيع المستوى اهتماما منها بأعماله ومداولاته نظرا لما عانته جراء الألغام الأرضية التي زرعت في أراضيها ابان حرب الخليج عام ١٩٩١.

ويسعى المشاركون في المؤتمر الذين يمثلون قرابة ١٠٠ دولة الى صياغة معاهدة دولية تحظر استخدام وتصدير وانتاج الألغام المضادة للأفراد على ان يتم توقيعها في العاصمة الكندية اوتاوا في ديسمبر المقبل.
(قنا)

■ طوكيو: يستعد الحزب الوطني الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان لاجراء تعديل وزاري وتعديل في قيادة الحزب في أعقاب اعادة انتخابات يوتارو هاشيموتو لرئاسة الحزب يوم الاثنين الماضي لفترة ثانية.

ويتوقع ان يتم التعديل غدا بعد تأييد نواب الحزب بالمجلس التشريعي اعادة انتخابه في اجتماع عام للهيئة البرلمانية للحزب.

وذكر راديو طوكيو أمس انه من المتوقع ان يستقيل وزير شؤون مجلس الوزراء سيركوكا جيما من منصبه كما يحتمل ان يخلفه رئيس مجلس السياسة البرلمانية كانزو مور اوكا وتوقع ان يشمل التعديل نائب الرئيس السابق كيزو اوبتشي الذي ينتظر ان يعينه وزيرا للخارجية.
(واخ)

■ كوالالمبور: قال سيد حامد البار وزير الدفاع الماليزي ان الانخفاض الذي تعاني منه العملة الماليزية حاليا دفع ماليزيا الى اعادة النظر في أولوياتها بالنسبة لمشتريات الأسلحة الجديدة الهادف الى تحديث الجيش الماليزي.

ونسبت وكالة «بيرناما» الماليزية أمس الى البار قوله ان بلاده قد تؤجل مشتريات الأسلحة الخاصة بتحديث القوات المسلحة اذا ما ادت الى تدفق جوهري للعملات الصعبة الى الخارج.. غير انه اشار الى ان التقلب الحالي للعملة الماليزية لن يؤدي الى ارباك مشتريات الاحتياجات العاجلة.
(قنا)

■ واشنطن: قال مسؤول أمريكي كبير ان بلاده تتوقع استمرار التحالف الدفاعي مع اليابان لمدة ٣٠ عاما باعتبار ذلك الدعامة الأساسية للاستراتيجية الأمنية الأمريكية في منطقة آسيا.

ونقلت وكالة «كيودو» عن فركلين كامير مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الأمن الدولي قوله في اجتماعه مساء أمس الأول مع يوكي هاتوياما العضو في البرلمان الياباني وهو أحد قطبي الحزب الديمقراطي ان هناك حاجة للإبقاء على ١٠٠ ألف جندي أمريكي من قوات الانتشار المتقدم في شرق آسيا منهم ٤٧ ألف جندي في اليابان حتى بعد استقرار الوضع في منطقة شبه الجزيرة الكورية.

من جانبه أوضح هاتوياما للمسؤول الأمريكي ضرورة سحب قوات مشاة البحرية الأمريكية من مقاطعة اوكيناوا اليابانية موضحا ان الوجود الطويل الأمد للقوات الأمريكية في اليابان سوف يؤدي الى تقويض استقلال البلاد.
(قنا)

شريط الأخبار

اتباء عن اتصالات مع زعيم الحزب الشيوعي السوداني

الخرطوم تعلن والجامعة العربية تنفي تلقيها شكوى بشأن الوضع في حلايب

■ الخرطوم - الاتحاد - القاهرة - وكالات الانباء:

■ نفت جامعة الدول العربية ان تكون تلقت احتجاجاً من السودان بشأن «استفزازات» عسكرية مصرية في مثلث حلايب الحدودي المتنازع عليه كما ذكرت صحيفة «الانباء» السودانية الرسمية أمس.

فقد أوردت الصحيفة أن الحكومة السودانية تقدمت بمذكرة إلى الجامعة تشكو فيها الحكومة المصرية بسبب «ممارسات استفزازية» تقوم بها القوات المصرية ضد القوات السودانية الموجودة في مدينة حلايب القديمة من بينها منع وصول امدادات المياه والأغذية والأدوية إلى تلك القوات. وأضافت ان القوات المصرية اقامت سداً ترابياً على طول خط عرض ٢٢ درجة شمالا الذي تعتبره مصر خط الحدود الفاصل بينها وبين السودان واقامت بوابة واحدة تتحكم عندها في الحركة الى داخل وخارج المثلث الغني بالمعادن الذي يتنازع البلدان على ملكيته.

ولم تذكر «الأنباء» متى تقدم السودان باحتجاجه لكن وكالة «رويتر» نقلت عن المتحدث باسم جامعة الدول العربية طلعت حامد قوله ان الجامعة لم تتلق حتى أمس أي شيء من هذا القبيل.

ومن جانبها نقلت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية المستقلة عن مصادر وصفتها بأنها موثوقة قولها ان تصعيداً خطيراً قد وقع خلال اليومين الماضيين عندما قامت القوات المصرية بقصف مدفعي على مناطق متاخمة لمواقع القوات السودانية في حلايب. كما أن قوات البحرية المصرية أجرت مناورات بزوارق حربية في البحر الأحمر قبالة رئاسة القوات السودانية هناك. واضافت ان القوات السودانية «لاتزال تتحلى بالصبر وضبط النفس».

وعلى صعيد آخر يتواصل الحديث في الخرطوم عن احتمال عودة عدد من قادة الصف الثاني في المعارضة السودانية بالخارج من بينهم رئيس مجلس رأس الدولة أحمد الميرغني الذي أطيح به يوم ٣٠ يونيو ١٩٨٩م.

وذكرت صحيفة «الشارع السياسي» المستقلة امس ان الحكومة السودانية اصدرت قراراً باعادة ممتلكات الميرغني التي صادرتها في بداية استيلائها على السلطة، وذلك في اعقاب اتفاق يقضي بعودته مع عدد من رجالات طائفة الختمية والحزب الاتحادي الديمقراطي (المحظور) منهم محمد سر الختم الميرغني ومحمد الحسن عبدالله ياسين عضو مجلس الرئاسة السابق والصديق ابراهيم الهندي والدكتور مضوي الترابي.

ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» قال المتحدث باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي في القاهرة محمد المعتصم حاكم انه ليس على علم بمثل هذا الاتفاق. واضاف «حتى لو اعادت الحكومة املاك احمد الميرغني، فهذا لا يعني اي تغيير في موقف المعارضة التي ترفض اي حوار مع نظام الخرطوم الاسلامي».

وقال ان الحكومة السودانية «تسعى الى التقارب مع المعارضة الشمالية بعد فشلها في اقامة حوار مع زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق لكننا مصممون على مواصلة الكفاح لاسقاط النظام».

وقالت صحيفة «أخبار اليوم» ان شخصيات سياسية لم تسمها قد بدأت اتصالات مع سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني (المحظور) محمد ابراهيم نقد في محاولة لاقناعه بالعودة والمشاركة في العمل العام بعد أن ظل مختفيا لعدة سنوات منذ الافراج عنه من السجن مع قادة الأحزاب الأخرى.

واضافت نقلاً عن مصادر موثوقة انه شخصية وطنية يمكن ان يساهم برأيه وفكره في معالجة قضايا الوطن بامكانه العودة للظهور لانه غير مطلوب من الاجهزة الأمنية ولا ترى تلك المصادر أي سبب لاختفائه داعية التنظيم السياسي الحكومي «المؤتمر الوطني» الى فتح حوار معه للتصالح مع الحكومة.

وقالت ان هناك انباء متضاربة حول مكان وجوده بينما يقول البعض أنه مختف داخل الخرطوم كما يعتقد آخرون انه يمارس الزراعة على الحدود مع أريتريا ويرى آخرون أنه خارج البلاد.

اذا استمرت تل أبيب من سياستها

مبارك يحذر نتانياهو في تحول استراتيجي مرتقب لمصلحة ايران

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بانه «يضرب بعملية السلام عرض الحائط» بمواصلة سياسته المتصلبة.

ووجه مبارك رسالتين الى نتانياهو تبرز اللهجة الحازمة فيهما تدهور العلاقات بين اسرائيل ومصر.

وقالت الصحيفة ان الرئيس المصري حذر المسؤول الاسرائيلي من ان الدول العربية المعتدلة قد تتقرب من ايران التي تبدو اكثر اعتدالا منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي في العام الحالي لمواجهة اسرائيل.

وشكك مبارك بمستقبل عملية السلام في ختام القمة التي عقدها الاحد الماضي في القاهرة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الأردني الملك حسين. واكد مبارك في الرسالة التي نقلتها الصحيفة ان «كل ما بنته الحكومة العمالية السابقة يضرب به عرض الحائط».

وتابع «ماذا سيحل في العالم العربي اذا ما ساد انطباع بان ايران اصبحت دولة معتدلة اثر انتخاب خاتمي في حين ان التطرف وحده غالب في اسرائيل؟..»

وقال «في حال لم يتم احراز تقدم نحو ارساء السلام في الاشهر المقبلة قد يؤدي ذلك الى تغيير استراتيجي في الشرق الاوسط يحمل معه نتائج سلبية». (وكالات)

الفؤوس نفدت . . والرجال تفرغوا للحماية

الجزائريون يعيشون حالة رعب لا مثيل لها

■ الجزائر، بون: يواصل سكان العاصمة الجزائرية حيازة الاسلحة البيضاء من فؤوس وسكاكين وقضبان حديدية وصفارات انذار وزجاجات حارقة في جو من الذعر لا مثيل له. ودعت الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) الى الدفاع عن النفس والى المقاومة واتهمت الحكومة ضمنيا بحماية مصدر العنف. بينما اعتبر وزير الاتصال الجزائري حمراوي حبيب ان هناك تهويلا بشأن الارهاب في الجزائر، وارتفع عدد قتلى العملية الامنية الحكومية ضد الارهابيين الى ١٢٧ قتيلا.

فقد ساهمت المذبحة التي ذهب ضحيتها نحو ٨٠ شخصا من سكان بني مسوس وكانت الابشع من نوعها في العاصمة الجزائرية منذ تفجر العنف قبل ٥ سنوات، في زيادة التوتر والخوف بين الجزائريين مع سريان شائعات مخيفة، وسط التزام الحكومة الصمت. وامتدت عدوى الذعر التي كانت محصورة في البدء في الاحياء البعيدة عند سهل متيجة، حيث تركزت المجازر الى معظم احياء العاصمة التي يزيد عدد سكانها على ٣ ملايين نسمة.

ولجأ السكان الى تكديس الزجاجات الحارقة، والفؤوس والمعاول وقضبان الحديد في الاحياء التي تشرف على باب الواد. وقال احد الموظفين.. بحثت في كل المتاجر ولم اجد فأسا واحدة. وقام آخرون بشراء كشافات وصفارات انذار حتى يتمكنوا من استدعاء نجدة في حال حدوث هجوم.

وتتولى مجموعات الحراسة تفتيش السيارات ومراقبة المارة. ويشارك اطفال في العاشرة في حماية الاحياء السكنية. اما في الاحياء الواقعة عند اطراف العاصمة فقام السكان باحراق الشجيرات الصغيرة والاعشاب لاتاحة الرؤية، في حين بدت الاحياء القريبة من باب الواد والقرى المحاذية للتلال من «غابة بينم» مهجورة.

وقامت بعض العائلات بترحيل الاطفال والنساء ولم يبق غير الرجال. اما العائلات التي بقيت فعزف رجالها عن التوجه الى العمل خشية ترك افراد عائلاتهم بدون حماية.

وكثرت في الايام الاخيرة الشائعات الكاذبة عن حدوث هجوم دلالة على الذعر الذي استبد بالناس.. وانتقلت العدوى الى الصحافة التي نشرت بعضا منها. وانتشرت روايات مخيفة عن منفذي المجازر الذين وصفوا بانهم «حليقو الرؤوس، وشم محروقة ولحاهم مصبوغة بالحناء وسباباتهم مقطوعة» وذهبت بعض الشائعات الى القول ان هؤلاء الرجال يلفون رؤوسهم بعصابة كتب عليها بالعربية «ثائرون على الله» ويعوون كالذئاب.

واتهم العديد من السكان قوى الامن بالعجز والسلبية. وقال احدهم «هذا مخجل، التليفزيون تكتم على مجزرة بني مسوس لكنه حرص على نقل تشييع ديانا. هل نحن كلاب» وقالت سيدة عجوز «قولوا لزروال انه اذا كان لايريد او لا يستطيع حمايتنا فليجمعنا كلنا ويفجرنا. انا افضل الموت هكذا على ان اموت كل يوم من الخوف. انا عجوز ومريضة وعاجزة عن القفز عند كل انذار من سطح الى آخر». وقد تزايد قلق وخوف الاهالي امس مع فتح المدارس.

وتحدثت الصحف عن مقتل ١٢٧ ارهابيا على الاقل على ايدي قوات الامن في عمليتين كبيرتين في جبال قريتي الشريعة وكيف تكرتنا في البليدة والمدية، استخدم خلالها الجيش المروحيات، وعثر على معاقل على عمق ٣٠ مترا تحت الارض. (وكالات)

عشية زيارة أولبرايت

اسرائيل تطالب السلطة الفلسطينية باجراءات مهينة

■ القدس المحتلة: أعلنت اسرائيل عشية بدء زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط قائمة تضمنت الاجراءات التي تطلب من السلطة الفلسطينية تنفيذها من اجل مكافحة «الارهاب» بموجب اتفاق السلام المبرم بين الجانبين.

وفيما يلي مقتطفات من المطالب التي تضمنتها وثيقة من المكتب الصحفي الحكومي الاسرائيلي:

١ - ضرورة القيام بتعاون أمني ثنائي كامل على نحو متواصل ومستمر.

٢ - بذل «مجهودات دؤوبة لرصد ودرء أعمال (ارهابية) محتملة.. بما يعني اعتقال ومقاضاة اولئك المتورطين في التدبير والتمويل والامداد او التحريض على الارهاب».

٣ - احتجاز واعتقال وسجن جميع «الارهابيين» الذين كانت السلطة الفلسطينية اطلقت سراحهم في السابق حسب قوائم قدمتها اسرائيل وجهات اخرى.

٤ - اتخاذ اجراءات حازمة «ضد جميع أفراد السلطة الفلسطينية المتورطين في (الارهاب) والعنف ضد الاسرائيليين بما في ذلك الفصل من قوات الامن بالسلطة الفلسطينية والاعتقال والسجن عن جرائم ارتكبت».

٥ - فصل وابعاد غازي الجبالي قائد الشرطة بالسلطة الفلسطينية.

٦ - الوفاء بالالتزامات الامنية بشأن الخليل.

٧ - مصادرة الاسلحة غير المشروعة.

٨ - التنديد العلني بالارهاب والعنف، من قبل زعماء بارزين بالسلطة الفلسطينية باللغة العربية امام حضور عرب وفلسطينيين.

٩ - انهاء «التحريض على العنف ضد اسرائيل في جميع وسائل الاعلام بالسلطة الفلسطينية».

١٠ - فصل أئمة المساجد وآخرين ممن يطالبون بتدمير اسرائيل.

١١ - مقاضاة مثيري التحريض وانزال العقاب بهم.

١٢ - صياغة وتنفيذ «حملة توعية عامة شاملة فيما يتعلق بالتطبيع مع اسرائيل ونبذ العنف والارهاب».

١٣ - خفض حجم الشرطة الفلسطينية من ٣٥٥٠٠ رجل حاليا الى الحجم المنصوص عليه في الاتفاق المؤقت وهو ٢٤ الف رجل.

١٤ - الالتزام بجميع الطلبات وعددها ٣٣ طلبا التي تقدمت بها اسرائيل لنقل المشتبه بهم والجناة، بما في ذلك النقل الى اسرائيل او الولايات المتحدة لاربعة اشخاص مشتبه بهم تورطوا في هجمات قتل فيها مواطنون اسرائيليون من اصل امريكي.

١٥ - تمرير وتنفيذ تشريع يتضمن حظرا قانونيا على ميليشيات ومنظمات ارهابية وجماعات تناصر او تمارس العنف على غرار «حماس» وجماعات «الجهاد الاسلامي» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ووحدات «فتح» المسلحة.

١٦ - اتخاذ اجراءات ادارية وقانونية وامنية ضد «اي بنية تحتية عسكرية او سياسية او مدنية او دينية او اقتصادية.. تناصر الارهاب».

ورفض مسؤول فلسطيني هذه المطالب، وقال «انها لا تثير السخرية فقط، بل انها غير واقعية» ووصفها بانها شروط لابتزاز السلطة الفلسطينية وانتزاع مزيد من التنازلات. وقال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان هذه المطالب تذكر بالانذار الذي ارسلته النمسا الى الصرب والذي فجر الحرب العالمية الاولى.

وقال كنفاني «لرويتر» ان ما يطلق عليه مطالب لا يمكن مناقشته كآراء سياسية جادة، وهي ليست سوى مجرد ذريعة لافساد زيارة اولبرايت بل انها ترمي ايضا الى نسف العملية السلمية. ومضى يقول ان الفلسطينيين لا يرفضون هذه المطالب فقط، بل اعرب عن عدم اعتقاده بان واشنطن ستعير اهتماما لعدد من البنود. وقال الطيب عبدالرحيم وهو احد المعاونين البارزين لعرفات ان السلطة «ستقدم لاولبرايت اثناء زيارتها وثيقة تقع في ٢٠ صفحة تتضمن جميع الانشطة الارهابية التي قام بها الاسرائيليون بمن فيهم اليهود المتعصبون في حق الشعب الفلسطيني». وقال عبدالرحيم ان القائمة تشتمل على انتهاكات اسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني منذ مجيء نتانياهو الى السلطة مثل القتل مع سبق الاصرار والافراج عن سجناء اسرائيليين قتلوا فلسطينيين مشيرا الى وجود العديد من الامثلة اليومية. في هذا الشأن. (رويتر)

العراق يقدم بيانا نهائيا بأسلحته الجرثومية

■ بغداد: اعلن رئيس اللجنة الدولية الخاصة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر في ختام مهمته الثانية بالعراق امس ان الحكومة العراقية ستقدم خلال الساعات المقبلة تقريرا نهائيا وافيا عن برنامجها السابق للاسلحة الجرثومية.

واوضح خلال مؤتمر صحفي في بغداد ان بيانا كاملا ونهائيا ووافيا من حوالي ٨٠٠ صفحة سيقدم بحلول اليوم الاربعاء الى خبير الاسلحة الجرثومية التابع للجنة ريتشارد سبرتزل في العاصمة العراقية. واعرب عن ترحيبه بهذا الاجراء قائلا «ان ذلك ما كنا ننتظره وهو مهم ويمثل بادرة تمكنني من ان اقول لمجلس الامن الدولي بان الكشوفات الكاملة والنهائية قد قدمت الى اللجنة الخاصة».

ووصف بتلر محادثاته مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بانها كانت «صريحة جدا وبناءة» واضاف «كان هناك اسلوب جديد لدى الجانبين في سلسلة المحادثات التي عقدت» خلال اليومين الماضيين. واشار ايضا الى انه سيبدأ فورا كتابة التقرير الذي ينبغي ان يقدمه الى مجلس الامن يوم ١١ اكتوبر المقبل عن مدى تعاون العراق مع اللجنة الخاصة كما اشار الى انه سيقوم بزيارة ثالثة الى بغداد في الاسبوع الاول من شهر نوفمبر المقبل.

أعلنت تقييد نشاط بن لادن و«الأفغان العرب»

«طالبان» تستولي على مطار مزار الشريف

■ كابول، جدة - «الاتحاد» والوكالات:

■ وصلت قوات حكومة «طالبان» الافغانية امس الى مشارف مدينة مزار الشريف معقل المعارضة بشمال أفغانستان واستولت على مطارها بعد ان سحقت هجوما مضادا لقوات القائد الاوزبكي الجنرال عبدالملك وفتحت جبهة قتال جديدة في مواقع وزير الدفاع السابق الجنرال احمد شاه مسعود. وفي مدينة جدة السعودية حيث تواصلت الجهود المكثفة الرامية لحل الازمة الافغانية أكد رئيس حكومة افغانستان الاسلامية ان «طالبان» مستعدة للسلام والمصالحة مع المعارضة شريطة اقامة الدولة الاسلامية والافراج عن اسرها. وكشف النقاب عن ان سلطاته قيدت نشاط «الافغان العرب» وفي مقدمتهم الثري اسامة بن لادن الذي جردته السعودية من جنسيتها وتتهمه الحكومة الامريكية بتمويل الحركات المتطرفة. ورغم دحر قواتها بعيدا عن العاصمة الافغانية كابول قالت المعارضة انها تستطيع الاستيلاء عليها ولكنها لا تريد ذلك وتسعى لتعزيز صفوفها سياسيا وعقد مؤتمر وطني للسلام والمصالحة مع «طالبان». فقد استمر القتال العنيف لليوم الثالث على التوالي في معظم انحاء شمال افغانستان واعلنت القوات الحكومية التابعة لحركة «طالبان» انها سيطرت على مطار مدينة مزار الشريف الواقع على بعد ٨ كيلومترات فقط من وسطها واستولت على عدة طائرات حربية وطائرات نقل كانت رابضة فيه. كما هرب ثلاثة طيارين معارضين بطائراتهم الحربية من قاعدتين جويتين وانضموا لقوات طالبان. واكدت هذا التطور مصادر مستقلة متطابقة وقالت ان قتالا يدور داخل المدينة مع قوات الجنرال عبدالملك ومعظمها من ميليشيات الاوزبك والطاجيك والهزارة التي انضم بعض قادتها للقوات الحكومية.

وكان تحالف المعارضة اعلن مزار الشريف عاصمة لحكومته المؤقتة برئاسة الرئيس السابق المخلوع برهان الدين رباني واعلنت «طالبان» انها سحقت هجوما لقوات عبدالملك استهدف استعادة مدينة «طشجرغان» التي استولت عليها امس الاول وفتحت جبهة واسعة ضد قوات مسعود شمالي كابول في المناطق المؤدية الى المقاطعات الشمالية. وفي جدة استقبل ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز امس كلا من رئيس الحكومة الافغانية الشيخ محمد رباني ومبعوث الامين العام للامم المتحدة الى افغانستان الاخضر الابراهيمي وبحث معهما جهود حل الازمة الافغانية.

ووصف رباني خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارته للسعودية اعتراف المملكة بحكومته بانه دعم سياسي كبير لحركة «طالبان» بما للمملكة من مكانة في المحافل الدولية. وقال ان الهدف من زيارته هو ايضاح موقف حكومة افغانستان الاسلامية وانها تريد السلام والمصالحة والاستقرار للشعب الافغاني. وقال ان مناقشات تجري في اتجاه عقد مؤتمر للمصالحة بالسعودية لكن قرارا لم يتخذ بعد في هذا الخصوص. واكد استعداد حكومته للسلام والصلح مع خصومها بشرط واحد هو اقامة دولة اسلامية في افغانستان واطلاق سراح اسرى «طالبان».

واكد ان هدف الحركة هو تعمير ما دمرته الحرب ولاشيء غير ذلك نافيا الاتهامات بانها تريد «تصدير ثورتها» الى الدول المجاورة. واعلن في هذا الصدد ان «طالبان» المسيطرة على معظم انحاء افغانستان منعت اسامة بن لادن من القيام باي عمليات في الخارج ومن الادلاء بتصريحات سياسية. وقال: «ان اسامة بن لادن كان قد حصل هو ومجموعات من المجاهدين العرب على حق الاقامة في افغانستان تقديرا لمساعدتهم الشعب الافغاني في الحرب ضد الغزو السوفييتي».

لكنه اكد ان هؤلاء ابلغوا انهم اذا ارادوا استمرار اقامتهم في افغانستان فيجب الا يقوموا باي نشاطات ضد الدول الأخرى انطلاقا من الاراضي الافغانية.

واضاف «لذا طلبنا منهم ايضا عدم مساعدتنا في القتال ضد قوى المعارضة».

واكد عضو في الوفد الافغاني المرافق لوكالة «فرانس برس» ان حركة «طالبان» تمنع حاليا بن لادن الموجود في قندهار من القيام باي نشاطات اعلامية او سياسية ومن اجراء اي مقابلات صحفية او التحدث الى الاعلام واتهم رباني حكومتي الهند وفرنسا بتقديم دعم عسكري وسياسي للمعارضين مستشهدا في ذلك بوجود سفير لحكومة برهان الدين رباني حتى الآن في نيودلهي يقيم على نفقة الحكومة الهندية وكذلك الاسلحة التي ترسلها الهند لهم والمهندسين الفرنسيين الذين يقومون باصلاح طائراتهم الحربية.

مروحية اسرائيلية تلقي جسما غريبا بجنوب لبنان

■ بيروت: سجلت اسرائيل خرقا جديدا لتفاهم ابريل الذي ينص على تجنب المدنيين العمليات العسكرية وذلك بقصف مدفعيتها عصر امس بلدة عيتا الشعب في الجنوب اللبناني، مما اسفر عن اصابة احد المنازل باضرار كبيرة.

وكانت مروحية اسرائيلية قد القت جسما غريبا ذكر انه مظلة تحمل جهاز تنصت في المنطقة بين بلدتي جباع وعين قانا وهرعت قوى الجيش اللبناني واخرى من المقاومة الاسلامية وعملت على تفتيشه.

وقد اكدت المقاومة في وقت لاحق على عثورها على هذا الجسم ولم تعط اي تفاصيل اضافية اخرى حوله. (وكالات)

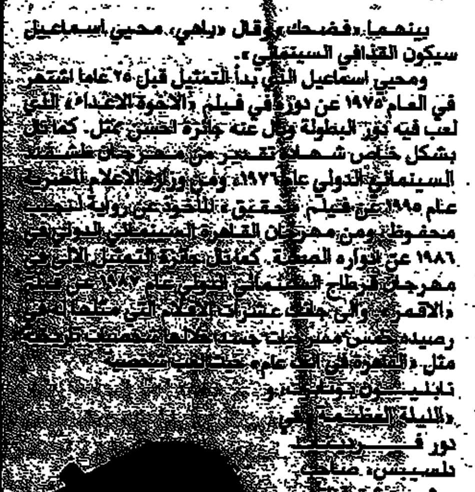
باهي .. محيي اسماعيل سيكون «القذافي» السينمائي

■ اكد الممثل المسرحي السينمائي المصري محيي اسماعيل مجددا ان الزعيم الليبي القذافي اختاره لتجسيد شخصيته في فيلم روائي عن سيرته يجرى الاستعداد لانتاجه في ليبيا.

وقال اسماعيل (٥٥ عاما) لوكالة فرانس برس أمس انه يستعد للسفر قريبا الى ليبيا للاتفاق مع المسؤولين الليبيين على دوره في الفيلم، رافضا اعطاء اي تفاصيل حول الجهة المنتجة او المخرج المرشح، او سيناريو الفيلم الذي قال انه من المقرر ان «يرى النور العام القادم مع بدء الاعداد للذكرى الثلاثين لثورة الفاتح من سبتمبر» التي قادها القذافي في ١٩٦٩.

وسبق للممثل المصري ان اوضح ان الزعيم الليبي فوجئ عندما رآه خلال ملتقى الاتحادات الفنية الدولية والعربية الذي عقد في طرابلس في مايو الماضي وهو ينتحل شخصيته مرتديا عباءته ونظارته للشبه الكبير بينهما «فضحك وقال «باهي، محيي اسماعيل سيكون القذافي السينمائي».

ومحيي اسماعيل الذي بدأ التمثيل قبل ٢٥ عاما اشتهر في العام ١٩٧٥ عن دوره في فيلم «الاخوة الاعداء» الذي لعب فيه دور البطولة ونال عنه جائزة احسن ممثل. كما نال بشكل خاص شهادة تقدير من مهرجان طشقند السينمائي الدولي عام ١٩٧٦ ومن وزارة الاعلام المصرية عام ١٩٩٠ عن فيلم «تحقيق» المأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ، ومن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في ١٩٨٦ عن ادواره الصعبة. كما نال جائزة التمثيل الاولى في مهرجان قرطاج السينمائي الدولي عام ١٩٨٧ عن فيلمه «الاقمر». والى جانب عشرات الافلام التي مثلها اضاف رصيده بعض مسرحيات جسد خلالها شخصيات تاريخية مثل «القاهرة في الف عام» حيث لعب شخصية نابليون بونابرت و«الليلة العظيمة» في دور فرديناند دلسيبس صاحب مشروع شق قناة السويس.







رئيس الدولة يؤكد أهمية التكاتف لردع

الدفاع عن الحقوق العربية واستردادها».

وقال سموه «ان غياب القرار العربي المؤثر كان بلاشك السبب في ضياع الحقوق العربية».

واختتم المصدر تصريحه بان اللقاء الاخوي الذي تم امس بين الزعيمين اتسم بكل مشاعر الاخوة الحميمة والمودة الخالصة والتقدير المتبادل وشمل كل ما من شأنه زيادة وتعميق العلاقات المتميزة وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين تحقيقا للاهداف والمصالح الواحدة للشعبين الشقيقين.

وحضر اللقاء سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات لدى المغرب. (وام)

٧٨٦ مليون درهم مساهمات صندوق

والسدود ومشروعات التنمية الزراعية.

صرح بذلك سعادة سعيد خلفان الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية وقال ان هذه المساهمات تأتي انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لدعم مشاريع التنمية الزراعية والعمرانية والحضارية والوقوف بجانب المملكة المغربية في كل ما تحتاجه لتوفير الرفاهية والحياة الكريمة للشعب المغربي. (وام)

كول يستقبل محمد بن زايد

المقابلة تحياته الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة متمنيا لدولة الإمارات المزيد من التقدم والنجاح في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد التقى أمس في اطار زيارته الحالية لجمهورية المانيا الاتحادية بعدد من المسؤولين الالمان من اصحاب المعالي الوزراء وكبار قادة الجيش الالماني.

فقد التقى سمو رئيس الاركان مع معالي فولكر روهه وزير الدفاع ومعالي ماتياس فيسمان وزير المواصلات ومعالي الدكتور جونتر ريكسرودت وزير الاقتصاد ومعالي هيلموت شيفر وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وتم خلال هذه اللقاءات بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط.

كما التقى سمو رئيس الاركان بحضور سعادة برنارد فيلتس نائب وزير الدفاع الالماني مع نواب رؤساء اركان القوات البرية والجوية والبحرية في الجيش الالماني حيث تم بحث الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر هذا اللقاءات سعادة محمد سلطان عبدالله العويس سفير دولة الإمارات لدى بون والدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الإمارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية والوفد المرافق لسمو رئيس الأركان. (وام)

الفايد يقاضي الصحف . . وباكنجهام

فقد صرح الطبيب الفرنسي الخبير في علم الكحول بأن معدل الكحول في دم السائق هنري بول ادى الى تغيير جذري في سلوكه، واشار الى ان بول يمكن ان يكون قد تناول نحو ٨ اقداح، مما يؤثر على السلوك النفسي والحواس والتحركات، واشار الى ان السائق على الارجح كان في حالة هياج ويظن نفسه الافضل.

وقال مصدر موثوق في باريس ان معدل الكحول في دماء السائق بلغ نحو ١,٨٠ جرام، حسبما اثبتت نتائج التحليل الثالث له، بينما الحد المسموح به في فرنسا هو ٠,٥ جرام.

وأظهرت صورة التقطت قبيل الحادث مباشرة، انبهار وتأثر السائق والحارس باضواء فلاشات كاميرات المصورين، بينما تنظر ديانا للخلف الى دراجة بخارية.

وقام القضاة الذين يتولون التحقيق في الملابسات المحيطة بمصرع الاميرة ديانا امس بفحص النفق الذي وقع به حادث سيارتها، حيث تم اغلاق النفق لمدة نصف ساعة، ونفى المحققون ما نقلته صحيفة «فرانس سوار» عن مسؤول بالشرطة زعمه ان كاميرا جهاز رادار سجلت سرعة السيارة عند ١٩٦كلم في الساعة قبيل وقوع الحادث، وقال المحققون ان تلك الكاميرا ليست مخصصة لالتقاط سرعة السيارات، ولكن فقط لمراقبة حركة المرور.

وصرحت مصادر مطلعة بان محامي الفايد والد دودي الذي لقي مصرعه مع ديانا، رفع شكوى قضائية ضد صحف عدة للتعدي على سرية الحياة الخاصة وتعويض الغير للخطر، كما قدم ادعاء بالحق المدني استنادا الى مخالفات لقوانين الطيران المدني، تشمل تحليق طائرتي هليكوبتر على متنهما مصورون فوق مركب ومنزل عند شاطئ سان تروبيز حيث كانت ديانا مع دودي في اغسطس الماضي.

وقال اطباء فرنسيون ان حالة الحارس الذي اصيب في الحادث تتحسن، لكنه سيبقى في العناية المركزة لفترة غير محددة، وقالت معلومات ان الحارس هو الوحيد الذي كان يربط حزام الامان بين ركاب السيارة.

الى ذلك، نفى قصر باكنجهام نفيا قطعيا معلومات عن وقوع خلاف بين الملكة اليزابيث والامير تشارلز ولي العهد، كما نفى ايرل سبنسر ايضا هذه الانباء. وكانت شبكة «تشانل ٤» البريطانية قالت ان شقيق ديانا بقي على خلاف حتى اللحظة الاخيرة مع العائلة المالكة على بعض جوانب الجنازة، وقالت ان الخلاف دار حول حجم الجنازة، ووصف القصر هذه الانباء بانها «مجموعة من الترهات» ومحض هراء.. ووصف ايرل سبنسر الانباء بأنها تثير السخرية.

وفي غضون ذلك اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «صن» امس ان ٧٣٪ من البريطانيين يريدون الحفاظ على الملكية رغم تباين عواطف العائلة المالكة خلال جنازة ديانا، حيث ظهر الفارق الكبير بين مشاعرها والتأثر الشعبي، وقال الاستطلاع ان ١٨٪ فقط طالبوا بنظام جمهوري، اي نفس النسبة التي كانت قبل ٤ سنوات، وتعدت نسبة المؤيدين لبقاء الملكية ٨٢٪ اذا تولى الامير وليام العرش، وتمنى ٣١٪ ان تتنازل الملكة عن العرش، بينما ايدت نسبة ٥٢٪ بقاءها.

وناشدت عائلة ديانا محبيها وقف تدفق الزهور المستمر على منزلها، وأعلن مسؤولون ان العملية الضخمة لازالة ملايين الباقات التي وضعت امام القصور الملكية حزنا على ديانا ستبدأ غدا، وأدى خلاف حول مكان دفن ديانا الى مقتل شاب بريطاني بعد مشادة مع اثنين من زملائه المخمورين.

بن علوي يصل إلى طهران فجأة

قابوس حول آخر المستجدات الاقليمية والمسائل ذات الاهتمام المشترك خاصة التي تخص العالم الاسلامي. واضاف بن علوي في تصريحات خاصة ان زيارته تهدف ايضا الى بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية ودور ايران في تعزيز الأمن في منطقة الخليج.

وقال بن علوي لدى وصوله إلى طهران ان بلاده غير راضية عن الوضع في الشرق الأوسط وان بلاده لم تقرر بعد ما اذا كانت ستحضر قمة الدوحة الاقتصادية، وأنها تنتظر قراراً من الجامعة العربية. ورفض بن علوي تأكيد انباء عن وساطة عمانية لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر وايران، قائلاً ان البلدين من أهم الدول الاسلامية، وليسا بحاجة الى وساطة أحد.

من ناحية ثانية بحث وزير الخارجية الايراني كمال خرازي خلال اتصال هاتفي اجراه الليلة قبل الماضية مع نظيره السوري فاروق الشرع التطورات الأخيرة في الجنوب اللبناني والاوضاع الجارية في منطقة الشرق الأوسط في ضوء انتهاك اسرائيل لتفاهم ابريل وذكرت مصادر ايرانية مسؤولة ان خرازي اعرب عن دعم ايران الكامل لسوريا ولبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية. فيما ذكرت طهران ان مواقف الطرفين من المسائل الاقليمية والاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة متطابقة.

وقال خرازي في لقاء مع السفراء والدبلوماسيين الاجانب في طهران ان ايران بصدد القيام بخطوات عملية لتعزيز الثقة مع الدول العربية خاصة دول الجوار في الخليج.

وشدد خرازي ان على دول مجلس التعاون تكثيف الاتصالات مع ايران لاجراء حوار يفضي في النهاية الى ايجاد ترتيبات أمن اقليمية مشتركة ترضي دول الخليج العربية. وقال خرازي انه يجب عدم الفصل بين الأمن الاقليمي الشامل وأمن كل دولة في المنطقة ودعا دول الخليج العربية الى العمل مع ايران لبناء عنصر الثقة من خلال اجراءات تشمل خفض الانفاق العسكري وزيادة الشفافية في البرامج العسكرية وابعاد المنطقة عن التوترات مما سيساعد على تحقيق مشاريع التنمية الاقتصادية وتحسين الاداء الاقتصادي لمنطقة الخليج، وبالتالي تحقيق مصالح جميع الدول في العالم عبر تعزيز الأمن والاستقرار في هذا الممر المائي الحيوي. وأكدت المصادر المطلعة ان طهران بصدد ايفاد مبعوثين الى دول المنطقة للتحضير لجولة هامة يعتزم وزير الخارجية القيام بها لشرح سياسة ايران الرامية الى تحسين الأمن الاقليمي وايجاد مناخات لتعاون اقتصادي فعال على غرار منظمة التعاون الاقليمية (ايكو) التي تضم ايران وتركيا وباكستان اضافة إلى افغانستان وجمهوريات آسيا الوسطى المسلمة الخمس.

ومن جانبه، أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال استقباله عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي أمس، أهمية تعزيز التضامن والوحدة بين الدول الاسلامية في هذا الوقت أكثر من اي وقت مضى. وأعرب عن أسفه لما يحدث في افغانستان ودعا الى عدم تدخل الدول الأجنبية في الأزمة.

ومن ناحية أخرى، سلم مبعوث ايراني خاص أمس رسالة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد من خاتمي، حيث قام وفد ايراني رفيع المستوى بزيارة خاطفة لدمشق. وأكدت الرسالة تأكيد دعم ايران لسوريا ولبنان ازاء التطورات الأخيرة، كما وصفت العلاقات السورية - الايرانية بانها استراتيجية. ومن المقرر ان يقوم الوفد الايراني الذي يترأسه معاون وزير الخارجية محمد الصدر بزيارة مماثلة للبنان. وقال المتحدث السوري الرسمي ان الأسد حمل الوفد الايراني رسالة خطية وتحيات الى القيادة الايرانية.

اولبرايت تبدأ جولتها اليوم لتحديد

امنها ان تطبق اتفاقات اوسلو ١٩٩٣ المتعلقة بالسيادة الفلسطينية. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد جمد رسميا تطبيق هذه الاتفاقات.

ورداً على سؤال حول تعنت نتانياهو ذكر المسؤول الامريكي ان رئيس الحكومة الاسرائيلي قام بخطوات تدل على رغبته في السلام عندما وقع في ١٥ يناير اتفاقا حول انسحاب اسرائيلي جزئي من مدينة الخليل (في الضفة الغربية) وهي احدى المراحل الملحوظة سابقا في اتفاقات اوسلو.

وقال معاونو اولبرايت قبل مغادرتها واشنطن امس، ان جولتها تهدف الى ارساء مبادئ تنشيط عملية السلام الا ان ثمة آمالا ضئيلة بأن تكون النتائج فورية.

واستبعد مسؤول امريكي كبير، ان تتقدم اولبرايت بمقترحات محددة للجانب الاسرائيلي، لوقف بناء المستوطنات في الوقت الراهن.

وقال المسؤول «ان الاجواء التي تتم فيها زيارة اولبرايت ومباحثاتها، ليست اجواء سلام ولا أمن، ولذلك فان الافكار الامريكية التي كانت لدينا خلال فترة طويلة من الصعب التعامل بها الآن».

واضاف: «ان القدرة على تفعيل الافكار والمقترحات الامريكية في مثل الاجواء الراهنة اصبحت محدودة».

ولوحظ أن صحيفة «واشنطن بوست» دعت امس اولبرايت الى تأييد اقامة دولة فلسطينية مع الوفاء باحتياجات الامن الاسرائيلي، واتهمت الادارة الامريكية بأنها لا تولي اي اهتمام للآمال الفلسطينية. وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تطلب من اسرائيل تقديم تنازلات مقابل الحصول على السلام والامن، وطلب من الفلسطينيين تقديم تنازلات دون مقابل او وعد بأنهم سيحققون اهدافهم في النهاية.

أنباء عن تهديد عرفات بالاستقالة

■ عمان: قال راديو اسرائيل ومصادر فلسطينية رفيعة المستوى، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوح بالاستقالة خلال القمة الثلاثية التي ضمته يوم الاحد في القاهرة الى الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن، احتجاجا على السلبية الامريكية والموقف العربي الذي لا يرقى الى مستوى التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني. وقالت المصادر الفلسطينية لصحيفة «العرب اليوم» الاردنية في عددها الصادر أمس. ان مبارك وحسين ناقشا مطولا هذه المسائل مع عرفات وبينا له خطورتها الكبيرة على الوضع الفلسطيني، واقنعاه باستبعادها تماما، بعد ان أكدا له انهما سيعملان على عقد قمة عربية عاجلة على غرار قمة القاهرة الماضية لاسناد ودعم السلطة الفلسطينية.

عين «بمجلس التشخيص»

استقالة قائد الحرس الثوري الايراني

■ طهران - الاتحاد: استقال قائد الحرس الثوري الايراني اللواء محسن رضائي امس من منصبه الذي شغله على مدى ١٨ عاماً. وقد اصدر مرشد الثورة علي خامنئي قرارا بتعيين رضائي اميناً عاماً لمجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يرأسه الرئيس السابق هاشمي رافسنجاني والمكلف بتحديد السياسة الداخلية والخارجية. وترددت انباء ان الاستقالة مرتبطة بتدخل رضائي المباشر في الانتخابات الرئاسية الاخيرة لصالح ناطق نوري. وعلمت الاتحاد ان العميد يحيى صفوي سيحل مكان رضائي.

مستقبليات واقعية: (٣ من ٥)

من «أوراسيا» الى «أوراسيا ميريكا».. اليابس والمياه



سامي خشبة

في الرسالة البرقية التي ارسلها المستشار الالماني هيلموت كول الى «زميله» الفرنسي «الاشتراكي» ليونيل جوسبان، قال كول: «ان المزيد من تعميق الوحدة الاوروبية لهو عامل اساسي في مواجهة التحديات التي تنتظرنا - وانا واثق انه - تحت قيادتك - فان المانيا وفرنسا سوف تتعاونان بثقة وعن قرب - في شراكتهما التي اجتازت اختبارات كثيرة - من اجل بناء البيت الاوروبي المشترك. وهو البيت الذي سيحدد (مستقبل) الحرب والسلام في القرن الواحد والعشرين» وهذه ليست لغة دبلوماسية وانما لغة سياسية قاطعة: فالبيت الاوروبي المشترك. هي العبارة التي صاغها (او: صكها) الرئيس «السوفييتي» الاخير، ميخائيل جورباتشوف وهو يندفع بمسيرته لحل الاتحاد السوفييتي القديم، ويمهد الطريق لاحلال الشراكة الجديدة بين روسيا والغرب اي اوروبا الغربية وامريكا الشمالية - وعندما يستخدم المستشار الالماني العبارة ذاتها، مؤكدا ان شراكة المانيا وفرنسا هي الشرط الرئيسي لبناء هذا البيت، وان بناء البيت نفسه هو ماسيحدد مستقبل «الحرب والسلام» فانه في الحقيقة يتحدث بوضوح اكثر عن نفس «اوراسيا» التي اشار اليها (بالكتابة) كريس باتن آخر حاكم بريطاني لهونج كونج والتي اذا لم تتوحد بالسلام (عن طريق اوروبا غربية قوية - وغرب قوي بالتالي) فانها قد لا تتوحد - والمؤكد انها ستواصل الانقسام - بالحرب، ايا كان نوع «الحرب» التي يتخيلها الفكر الاستراتيجي الغربي الآن: فالتعاون الفرنسي الالماني قد يكون شرطا لبناء البيت الاوروبي المشترك، ولكن يصعب الآن تخيل اكتمال هذا «البيت» ولا تخيل سيادة «الاستقرار» فيه بدون روسيا: التي استقرت في اوروبا بوحدتها الجديدة مع بيلوروسيا واتفاقيتها للتكامل مع اوكرانيا، والتي استقرت ايضا في آسيا باتفاقاتها العشرين الاخيرة مع الصين. غير ان عبارات المستشار الالماني، عن: البيت الاوروبي المشترك، وعن مستقبل الحرب والسلام في القرن القادم وتأثرها - بشكل حاسم - بالشراكة الالمانية الفرنسية... هذه العبارات، تحمل دلالات اكثر عمقا من ذلك بكثير..

فمصطلح «اوراسيا» لم يكن مصطلحا من مصطلحات علم الجغرافيا اي انه ليست هناك قارة ولا منطقة في العالم تحمل هذا الاسم: وانما هو مصطلح استراتيجي يمثل الاساس المادي للنظرية الرئيسية التي قام عليها الفكر الاستراتيجي الغربي طوال القرنين التاسع عشر والعشرين: نظرية «قلب الأرض» التي صاغها عالم الجغرافيا السياسية البريطاني هافلورد ماكيندر - في بحث قصير - نشره عام ١٩٠٤م، يقول: ان محور الاستراتيجية العالمية منذ القرن الثامن عشر (استراتيجية القوى الكبرى - الصناعية - التي تصادف لأسباب عديدة انها تركزت في اوروبا و(امريكا الشمالية) هو السعي الى السيطرة على «قلب الأرض» - اي المنطقة الشاسعة الممتدة من وسط اوروبا الى وسط آسيا: فقلب الارض، هو قلب كتلة اليابسة التي تضم القارتين معا او كتلة «اوراسيا»: وقد تصادف ان هذا «القلب» اصبح هو دولة روسيا القديمة التي كانت تضم اوكرانيا وبيللوروسيا ودول القوقاز الثلاث - جورجيا وأرمينيا واذربيجان، وكانت تضم ايضا بقية وسط آسيا شرقي القوقاز في الجنوب، وشرقي جبال الاورال في الشمال، وانه مثلما سعت بريطانيا دائما الى منع المانيا ثم فرنسا من الاستيلاء على «قلب الأرض» هذا او السيطرة عليه في عهد فريدريك الاكبر ثم في عهد نابليون بونابرت - فان تحالفات بريطانيا وفرنسا - منذ اواخر القرن التاسع عشر - كانت تهدف الى منع المانيا من السيطرة عليه بينما كانت المانيا تسعى الى السيطرة عليه، باعتباره «مجالها الحيوي» للتوسع والنمو..

كتب ماكيندر هذه النظرية في عام ١٩٠٤، ولكن بريطانيا وفرنسا قامتا بتطبيقها حرفيا مرتين - في الحربين العالميتين الاولى والثانية - لمنع المانيا من فرض سيطرتها على وسط أوروبا وشرقها، وفي المرتين كانت «الحليفتان تتحالفان تلقائيا مع روسيا وكان من البديهي أن تنضم أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة أساسا) الى الحلف. فليس من مصلحتها هي الاخرى أن تتضخم دولة صناعية كبرى واحدة لتفرض سيطرتها على أكبر «منطقة» صناعية في العالم (اوروبا الغربية) وعلى اكبر «مخزن» للثروات الطبيعية والايدي العاملة والاسواق في العالم في قلب الارض الممتد بين طرفي اوروبا الغربي وآسيا الشرقي..

غير انه في نفس العام الذي اصدر فيه هالفورد ماكيندر نظريته (١٩٠٤) جاء الانتصار الياباني المدوي على الروس - في الشرق الاقصى - لكي يعلن عن ظهور قوة جديدة في اقصى الشرق، وبالتدريج ادى ظهور هذه القوة الى ظهور ساحة جديدة للمواجهة في سواحل آسيا الشرقية وجنوبها الشرقي، وبالتدريج اكتسبت الأرض قلبا ثانيا (المحيط الهادي بشكل عام، او - الشرق الاقصى وجنوب شرق آسيا بشكل اكثر تحديدا) واصبح منع استيلاء طرف واحد على هذا القلب الجديد هو احد اهداف الاستراتيجية العالمية. سواء كان الطرف هو اليابان (قبل الحرب العالمية الثانية) او الاتحاد السوفييتي (بعد تلك الحرب وطوال فترة الحرب الباردة) او ببساطة - الصين - بعد انتهاء الحرب الباردة والقفزات الاقتصادية الجبارة التي حققتها الصين في السنوات الاخيرة مع ما اصاب روسيا من نكسات..

ولكن «القلب الأول» ظل موجودا، واصبح - في سنوات «الحرب الباردة» هو مصدر التهديد، حين كان الاتحاد السوفييتي يفرض عليه سيطرته ويهدد بالانقضاض - ولو نظريا - على «الهامش» الغربي لأوراسيا البالغ الاهمية (المتمثل في اوروبا الغربية) بعد ان نجح في مد ظله الايديولوجي على «الهامش» الشرقي لأوراسيا ايضا (المتمثل في كوريا الشمالية والصين) وعلى أساس النظرية ذاتها، اقامت الولايات المتحدة استراتيجيتها في سنوات الحرب الباردة: فاذا كان «قلب الأرض» القديم الاول قد اصبح هو مصدر التهديد، فان هدف الاستراتيجية العالمية كان «تطويق» هذا القلب بتقوية: «اراضي الهامش» حسب النظرية المكملة التي وضعها عالم الجغرافيا الاستراتيجية الامريكي سبيكمان في الخمسينات، وبتطبيق هذا الاستكمال للنظرية الاصلية ازداد التصاق امريكا الشمالية باوراسيا: من الغرب - عبر الاطلنطي عن طريق الارتباط باوروبا الغربية (من مشروع مارشال لاعادة البناء حتى حلف الاطلنطي لضمان الامن بمفهومه العسكري حتى دعم السوق الاوروبية المشتركة لضمان الامن نفسه بمفاهيمه الاقتصادية والاجتماعية) وبنفس القدر ازداد التصاق امريكا الشمالية بأوراسيا من الشرق عن طريق الارتباط الثنائي الخاص بكل من اليابان والصين الوطنية (جزيرة فورموزا او جمهورية تايوان) او عن طريق دعم رابطة جنوب شرق آسيا حتى خوض الحرب مباشرة (من كوريا الى فيتنام)... وبذلك اصبح «موضوعيا» ان يتحول مصطلح: «اوراسيا» ميريكا).. ولكن مع تضاؤل المعنى العسكري المباشر للأمن (وليس تلاشيه نهائيا) وتضخم الدلالة الاقتصادية - السياسية - الاجتماعية لهذا الأمن (او الاستقرار) ومع ظهور «قلوب» اخرى كثيرة - وبالغة الاهمية - لهذه الكتلة الشاسعة من اليابسة ومن المحيطات (آسيا واوروبا والامريكيتين وافريقيا.. لا اقل: ومياه الاطلنطي والهادي والهندي وبحارها (الداخلية).. لا اكثر!... قلوب في وسط آسيا وجنوبها الغربي (حول الخليج).. وفي وسط افريقيا، وفي أمريكا اللاتينية... مع كل هذه التغيرات، في مراكز الثقل وبؤرات الاهتمام وأسس الأمن: وفي مراكز القوة ومصادرها واطرافها - ونحن في عالمنا العربي والاسلامي من اكثرها اهمية من كل الوجوه - يصبح من أولويات فكرنا الاستراتيجي ان نراجع - وان نحدد اساسيات ادراكنا لما يحدث بين اطراف تلك الكتلة الهائلة من هونج كونج الى باريس - او لندن - وبالعكس!..

نائب رئيس تحرير الاهرام

تهويد القدس.. حقائق ومعطيات (٢-٢)

عليان عليان

في الحلقة الاولى التي نشرت يوم الاربعاء ٣ سبتمبر من البحث الذي قدمه عليان عليان الى المنتدى الشعبي للدفاع عن القدس الذي عقد في عمان الشهر الماضي، تطرق الكاتب الى بندين رئيسيين هما ضم القدس بعد الاحتلال عام ١٩٦٧، ومصادرة الارض والاستيطان. ويواصل في الحلقة الاخيرة منه تقديم بقية البنود التي تضمنها البحث.

ثالثا: الوضع الراهن والمستقبلي للاستيطان:

١ - اشار الباحث جمال طلب من مؤسسة الاراضي والمياه التابعة لجمعية الدراسات العربية في القدس في دراسته الموثقة عن عمليات المصادرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني في شتى مناطق الضفة الغربية وتحديدا بعد بدء عملية مدريد، اشار الى ما يلي:

أ - بلغ المعدل الشهري لمصادرة الاراضي قبل مدريد ١٩٩١ (٢٣٣) دونما وهذا المعدل تضاعف الى (٣) مرات ليصبح (٦٩٩) دونما.

ب - مجموع مساحة الاراضي المصادرة منذ مؤتمر مدريد (تشرين اول ١٩٩١) واتفاق اوسلو (آب ١٩٩٣) بلغ (٥٤) الف دونم.

ج - صادر العدو الصهيوني ما مجموعه (٥٣) الف دونم من الاراضي الفلسطينية خلال الفترة الواقعة ما بين اتفاقية اوسلو في آب ١٩٩٣ واتفاق القاهرة (٤ ايار ١٩٩٤).

وبحسبة بسيطة نرى ان حكومة العدو صادرت منذ بدء ما يسمى بعملية السلام في مؤتمر مدريد وحتى الآن (١١٥) الف دونم.

٢ - اما بخصوص الوضع الراهن والمستقبلي للاستيطان في القدس وعلى وجه التحديد فنشير الى الارقام والمعطيات التالية:

أ - اعلن وزير الاسكان الصهيوني بنيامين بن اليعازر عام ١٩٩٥ عن خطة اسرائيلية لاقامة (٣٠) الف وحدة سكنية خلال السنوات الخمس القادمة.

ب - وضعت سلطات الاحتلال خطة لبناء (٦٨٠٠) وحدة سكنية على اراضي جبل ابو غنيم الواقعة في منطقة صور باهر وام طوبى، والبالغة مساحتها (١٨٥٠) دونما وكانت حكومة الليكود قد اعلنت عن مصادرتها عام ١٩٩١ بحجة اقامة محميات طبيعية.

ج - مصادرة (٥٣٠) دونما من اراضي منطقة القدس و (٣٣٠) دونما من اراضي بيت حنينا و (٢٠٠) دونم من اراضي بيت صفافا لاقامة مستوطنة ومركز شرطة عليها، وعلقت حكومة العدو قرار المصادرة مؤقتا بعد مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة في الكنيست تقدم بها بعض النواب العرب.

و - اعلان وزير الاسكان الاسرائيلي في ١٩٩٥/٥/٢٤ ان حكومة العدو ستصادر (١٢٠) هكتارا (١٢٠٠) دونم لانجاز مستوطنات الباب الشرقي للقدس، واشار احد مهندسي ما يسمى ببلدية القدس الموحدة بأنه سيتم انشاء (١٧٠٠) وحدة سكنية على (٣٧٥) دونما من الاراضي التي ستجري مصادرتها، في حين سيخصص (٥٤٠) دونما من هذه الاراضي تمهيدا لاقامة مشاريع تجارية وصناعية.

هـ - استمرار اعمال الحفر تحت المسجد الاقصى باعماق تهدد بانهياره حيث استمرت اعمال الحفر حول الحائطين الغربي والجنوبي للحرم القدسي والمسجد الأقصى، وهدم ما يزيد على (١٤) عقارا تاريخيا حولها، واختراقه للحائط الجنوبي للحرم الشريف والمسجد الأقصى، واختراقها كذلك للحائط الغربي للحرم القدسي وتهديدها بالهدم لحوالي (٣٨٠) عقارا تاريخيا ودينيا وسكنيا ملاصقة للحائط الغربي للحرم القدسي وتهديد ثلاثة آلاف عربي من سكانها بالتشريد.

وهنالك توجه جدي لدى المنظمات اليهودية وعلى رأسها (أمناء جبل الهيكل) و (عطريت كوهنيم) لبناء الهيكل في باحة المسجد الاقصى او مكانه بعد فشلهم في ايجاد اي اثر للهيكل في الحفريات التي يجرونها منذ عام ١٩٦٧ حيث تعتقد (عطيريت كوهنيم) ومنظمات يهودية اخرى بأن إعادة بناء الهيكل الذي دمره الرومان عام ٧٠م سيعجل من عودة المسيح المنتظر.

و. في احصائية مقارنة لنسب التملك والعقارات نكتشف ارتفاعا كبيرا في نسبة التملك الاسرائيلي للاراضي والعقارات (المصادرة)، فبعد ان كانت نسبة تملك العرب (٩٤٪) واليهود (٤٪) والاجانب (٢٪) عام ١٩١٨، اصبحت نسبة التملك في القدس بفعل عمليات الاغتصاب غير الشرعية (٨٤٪) لليهود وحوالي (١٤٪) للعرب و (٢٪) للأجانب في مطلع التسعينات.

ح - وهكذا نرى ان موضوع القدس ليس موضوع مزايدة بين الاحزاب الصهيونية، بل انه ثابت استراتيجي وقاسم مشترك بين مجموع هذه الاحزاب، حيث تقرن السلطة والمعارضة والجماعات والجمعيات اليهودية المختلفة في الكيان الصهيوني اقوالها بالأفعال في هذه المسألة ولا يكف المسؤولون الصهاينة عن الادلاء بالتصريحات حول هذا الموضوع، فالارهابي (اسحق رابين) يصرح لراديو العدو في ١٩٩٥/٥/٢٨ بعد قرار تعليق مصادرة الـ (٥٣٠) دونما من اراضي القدس، يصرح قائلا: (الحكومة ستعمل على تعزيز وضع القدس الموجود كعاصمة لاسرائيل وحدها وستحارب اي محاولة للإخلال بهذا الوضع، نحن السادة: نحن قوة الدولة الحاكمة في القدس الموحدة، وباعتبارنا دولة يهودية يتعين علينا ان نكون متسامحين وان نكفل الحقوق المدنية لجميع مواطني القدس الموحدة.

وعلق وزير الاسكان الصهيوني بنيامين بن اليعازر آنذاك على الضغوطات العربية والدولية على الكيان الصهيوني للتراجع عن قرار مصادرة الـ (٥٣٠) دونما بقوله: (إن الأمر يتعلق بالصراع على مستقبل القدس ولا يمكن لأي شخص ان يملي على اسرائيل موقفها حيال تصرفها على أراضيها التي تقع تحت سيادتها، اما (غرشون سلمون) المسؤول عن مجموعة امناء جبل الهيكل فيكشف عن الهدف الاستراتيجي من وراء ضم القدس ومصادرة اراضيها بقوله: (من يسيطر على القدس يسيطر على اسرائيل الكبرى).

رابعا: تغيير التركيبة الديمجرافية للقدس:

الجانب الرئيسي الآخر في عملية تهويد القدس الشرقية بعد قرار ضمها في ١٩٦٧/٦/٢٨، يكمن في تغيير التركيبة الديمجرافية في القدس لصالح اليهود عبر مخطط طويل الأمد رسمته اللجنة الوزارية لشؤون القدس التي شكلتها حكومة العدو بعد احتلال المدينة برئاسة (رحبعام زئيفي) - زعيم حزب موليديت) وقد قامت هذه اللجنة كما اسلفت - بتوسيع حدود المدينة من (٣٨) الف دونم الى (١١٠) آلف دونم (مساحة الستة آلاف دونم المتبقية هي المساحة الاصلية لأمانة القدس الشرقية.

وبخصوص تغيير التركيبة الديمجرافية في المدينة لصالح اليهود نشير الى التقرير والأرقام والمعطيات التالية منذ عام ١٩٦٧ وحتى اللحظة الراهنة على النحو التالي:

١ - تجدر الاشارة ابتداء ان عدد اليهود في القدس الشرقية بعد موجات الهجرة الاولى عام ١٩١٨ لم يتجاوز (١٠) آلاف نسمة اي ما نسبته (٢٥٪ من سكان المدينة آنذاك، واصبحت نسبتهم في الفترة ما بين ١٩٢٠ و ١٩٢٥ (٣٣٪) من سكان المدينة، ووصل عددهم في نهاية عام ١٩٤٨ بعد انتهاء الانتداب البريطاني (٨٤,٢) الف نسمة تقريبا ليشكلوا ما نسبته (٩٦,٧٪) من سكان المدينة، وذلك بفعل سياسات الهجرة والاستيطان التي نفذتها الوكالة اليهودية والمنظمات الارهابية الصهيونية بدعم من حكومة الانتداب البريطاني آنذاك.

٢ - لقد بلغ عدد السكان العرب في القدس الشرقية قبل عدوان (٥ حزيران ١٩٦٧) (١٢٩,٤٧٢) نسمة، اي ما يعادل (١٣,٤٪) من اجمالي سكان الضفة الغربية آنذاك البالغ عددهم (٦٩٧,٦٢٢) نسمة وفقا لتقديرات عام ١٩٦٦.

- وبعد عدوان (٥ حزيران ١٩٦٧) انخفض عدد السكان العرب الى (٧٥) الف نسمة، مع الاشارة هنا الى ان نسبة نمو السكان العرب سارت ببطء في المدينة بعد عام ١٩٦٧، فبلغت في كل من العامين ١٩٦٨ و ١٩٦٩ (١,٤٪) وصلت الى (٢,٦٪) عام ١٩٧٠، لكنها قفزت الى (٧,٨٪) علم ١٩٧٤ بسبب الحاق مخيم شعفاط بحدود بلدية القدس.

- واذا قارنا عدد السكان اليهود في القدس الشرقية بعد عنوان (٥ حزيران ١٩٦٧) (صفر) نسمة بعددهم عام ١٩٩٠ (اكثر من ١٢٠ الف نسمة) نكتشف ان عدد السكان اليهود حقق قفزات كبيرة في القدس الشرقية بواقع ما يزيد عن خمسة آلاف سنويا وذلك بفعل سياسات الاستيطان والقمع الاسرائيلية.

٣ - يشير تقرير الباحث الاسرائيلي (نداف شرغاي) المختص بشؤون الاستيطان ان الاستيطان في شرق القدس كان سياسيا واستهدف رسم الحدود البلدية من خلال سكان يهود، وان اللجنة الوزارية العليا لشؤون القدس اعتبرت الوصول الى نسبة (٧٦٪) من عدد سكان القدس لصالح اليهود مقابل (٢٤٪) لصالح العرب هدفا قوميا اعلى بحيث توضع الخطط لانجازه بشكل تدريجي.

٤ - وفي سبيل تحقيق هذا (الهدف القومي الأعلى) سارعت سلطات الاحتلال الى تغيير التركيبة الديمجرافية تدريجيا لصالح اليهود وذلك ضمن مخطط لجعل سكان المدينة العرب اقلية فيها من خلال تكثيف الاستيطان والقمع والسكن في احياء القدس الشرقية وضواحيها.

وتشير الاحصاءات الى ان سلطات الاحتلال حققت نجاحات كبيرة في مجال الاقتراب من نسبة الـ (٧٦٪) من السكان لصالح اليهود على مستوى عموم القدس بشطريها الشرقي والغربي.

ونظرة مقارنة لعدد السكان العرب في القدس بشطريها وعدد السكان اليهود في الأعوام ١٩٦٧، ١٩٧٢، ١٩٨٠، ١٩٩٠ تؤكد ذلك.

- فبينما بلغ عدد العرب في القدس بعد عدوان (٥ حزيران ١٩٦٧) : (٧٥) الف نسمة. بلغ عدد اليهود في القدس (٢٠) ألف نسمة، مع ملاحظة ان عدد اليهود في القدس الشرقية في (٥ حزيران ١٩٦٧) كان (صفرا) وبالتالي كانت نسبة العرب في عموم المدينة بشطريها (٣٦,٨٪). - وبينما بلغ عدد العرب عام ١٩٧٢ (٨٣) الف نسمة بلغ عدد اليهود (٢٢) الف نسمة. وبالتالي كانت نسبة العرب بشطري المدينة (٢٧,٢٪).

- وبينما بلغ عدد العرب عام ١٩٨٠ (١١٤) الف نسمة، بلغ عدد اليهود (٢٨٦) الف نسمة، وبالتالي كانت نسبة العرب (٢٨,٥٪).

- وبينما بلغ عدد العرب عام ١٩٩٠ (١٤٠) الف نسمة، بلغ عدد اليهود (٣٦٠) الف نسمة، وبالتالي كانت نسبة العرب (٢٨٪).

- وفي الاعوام الأخيرة حققت سلطات الاحتلال نسبة الـ (٧٦٪) لصالح اليهود و (٢٤٪) فقط لصالح العرب عندما اصبح عدد اليهود في القدس الشرقية لوحدها (١٦٧) الف يهودي مقابل (١٥٥) الف عربي، وذلك بالرغم من ان نسبة التكاثر الطبيعية عند اليهود اقل منها عند العرب.

خامسا: اساليب مصادرة الاراضي والتفريغ السكاني:

لجأت سلطات الاحتلال الى اساليب واجراءات عديدة لمصادرة الأراضي والممتلكات في القدس الشرقية ولتفريغ القدس من سكانها العرب على طريق تهويدها، وابرز هذه الاساليب والاجراءات:

١ - اخلاء السكان العرب: حيث قامت سلطات الاحتلال بعد احتلالها القدس مباشرة بتدمير احياء بكاملها في البلدة القديمة (المغاربة، الشرف، الباشورة، حي باب السلسلة) واخلاء سكانها حوالي (٧٥٠٠ نسمة) وقامت - ما تسمى - بشركة إعمال الحي اليهودي الحكومية والتي تولت عملية تهجير السكان العرب لاخلاء مساكنهم بحجة السلامة العامة، وبالرغم من تأكيد هؤلاء السكان على رغبتهم في اعادة تصليح مبانيهم، كما قامت البلدية باخلاء البيوت التي تم اصلاحها من اصحابها العرب، ولم يسعف السكان العرب اللجوء للمحاكم الصهيونية، كما ان سلطات الاحتلال لم تسمح للعرب باعادة شراء بيوتهم في البلدة القديمة واشترطت بيع هذه المنازل فقط للمهاجرين اليهود الجدد او لمن يخدمون في الجيش الاسرائيلي.

لقد استخدمت سلطات الاحتلال هذه الاحياء نقطة ارتكاز لتفريغ البلدة القديمة ومحيطها من السكان العرب وكما قامت بمصادرة اراضي المواطنين العرب في مناطق وادي الجوز والعيزرية وغيره بحجة التطوير.

٢ - الذريعة المكشوفة والمتمثلة بمصادرة الأراضي لأسباب امنية وعسكرية او بحجة انها اراضي دولة.

٣ - تحديد املاك عربية في القدس الشرقية لا يسكنها اصحابها ووضعها تحت مراقبة (ملكية) (وصي على املاك الغائبين) وفقا للقانون الاسرائيلي المطروح منذ عام ١٩٥٠.

٤ - الحد من حركة البناء للعرب في القدس الشرقية عن طريق فرض الرسوم الباهظة ووضع العراقيل والصعاب امام الحصول على رخص البناء والتذرع بأن المخططات التنظيمية لم تتم الموافقة عليها، بحيث غدا الحصول على رخصة للبناء امرا شبه مستحيل. مما اضطرهم للبناء دون انتظار الحصول على ترخيص للتخلص من حالة الاكتظاظ السكاني حيث قامت سلطات الاحتلال بهدم مئات البيوت بدعوى عدم الترخيص.

لقد اظهرت دراسة اصدرها (معهد القدس لأبحاث اسرائيل) ونشرت في (١٩٨٨/٥/٢) بأن الحي اليهودي الوحيد المكتظ بالسكان في القدس وهو حي (معاله شعاريم) يعيش فيه (١٧) ألف نسمة في مساحة كيلومتر مربع واحد. في حين يعيش بالبلدة القديمة (٣٠) الف نسمة من العرب في الكيلو متر مربع الواحد.

كما اظهرت دراسة نشرتها (هآرتس) في ١٩٩٠/٣/١١: ان ما بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٣ شيد اليهود ما معدله (٣٩٠) الف متر مربع كل عام منها (٧٠٪) لأغراض سكنية. وذلك يعني ان اليهود شيدوا (١,٣) متر مربع للفرد في السنة. في حين شيد العرب خلال الفترة نفسها (٣) آلاف متر مربع في السنة. منها (٨٥٪) لأغراض السكن وذلك يعني ان العرب شيدوا (٠,٤٪) متر مربع فرد في السنة. كما اشارت الدراسة الى ان المعدل السنوي لعدد الشقق التي شيدت خلال هذه الفترة (٢١٧٠) لليهود مقابل (٢٣٠) شقة للعرب. و (٩) شقق لكل الف يهودي مقابل (١,٩) شقة لكل الف عربي في السنة.

لقد بلغ العدد الاجمالي للوحدات السكنية التي يقطنها مستوطنون يهود في القدس الشرقية (٣٦) الف وحدة سكنية.

٥ - لجأت سلطات الاحتلال الى اعداد سري لمخططات هيكلية خصصت للأراضي المصادرة واستهدفت بذلك تسهيل وتسريع المخطط الاستيطاني، وقد تم استنادا لذلك توسيع جميع المستوطنات المقامة في قلب القدس وحولها. ومقابل ذلك جمدت سلطات الاحتلال واعاقت اعداد المخططات الهيكلية الخاصة بأماكن التجمعات السكانية العربية وكذلك في الاراضي التي لم تتم مصادرتها بغية إعاقة ومنع اي اضافات للبناء الفلسطيني في المدينة.

٦ - مصادرة مساحات واسعة من الاراضي بحجة المصلحة العامة. او بحجة تحويلها الى اراض خضراء ومناطق مفتوحة مثلما حصل في اراضي منطقة شعفاط وجبل ابو غنيم، حيث تم تحويلها الى مستوطنات.

٧ - سحب الهويات من الآلاف من العرب المقدسيين تحت ذرائع وحجج مختلفة.

سادسا: مخطط القدس الكبرى

اما مشروع القدس الكبرى الذي وضعت خطته عام ١٩٨٢ ليصار الى انجازه في غضون عشرين عاما ولم تعلن حكومة العدو رابين التراجع عنه. فيشمل هذا المخطط ويمتد على ما مساحته (٨٤٠) كيلومترا مربعا اي ما يعادل (١٥٪) من مساحة الضفة. وتمتد القدس الكبرى من قرية سنجل في لواء رام الله شمالا الى قرية بيت فجار في لواء الخليل جنوبا والى الخان الاحمر شرقا، ويهدف هذا المشروع ايضا الى عزل شمال الضفة عن جنوبها وتجزئتها وتفتيت التجمعات السكنية العربية وعزل القدس العربية عن محيطها العربي، وكانت سلطات الاحتلال قد باشرت بتنفيذ هذا المشروع بانجاز الأطواق الاستيطانية الثالثة كمرحلة تمهيدية وهي:

١ - الطوق الأول: ويشتمل على الحي اليهودي في القدس والذي امتدت مساحته لتضم احياء المغاربة والباشورة والسلسلة والمركز التجاري الرئيسي والحديقة الوطنية.

٢ - الطوق الثاني: واشتمل على المستوطنات التالية (رامات اشكول في منطقة الشيخ جراح ١٩٦٨، معالوت دفنا في شمال القدس ١٩٧٢، سانهدريا ١٩٧٣ شمال شرق القدس، النبي يعقوب شمال شرق طريق القدس - رام الله ١٩٧٣ التلة الغربية شرق جبل المشارف ١٩٦٩، الجامعة العبرية شرق جبل المشارف ١٩٦٩، بليوت في منطقة المكبر وصور باهر ١٩٧٣، راموت في منطقة بيت اكسا وبيت حنينا. جيلات قرب بيت صفافا ١٩٧٣، جبعات همفنار في اراضي الشيخ جراح ١٩٧٣، ومستوطنة عطاروت شمال القدس ١٩٧٠).

٣ - الطوق الثالث، اشتمل على المستوطنات التالية (مستوطنة الكانا في اراضي قرية المسحة ١٩٧٠، كفار عصيون على طريق الخليل - بيت لحم ١٩٦٧، ايلون شيفوت على اراضي بيت لحم ١٩٦٩، روش تسوريم على اراضي ارطاس ونحالين ١٩٦٩، اليعيزر على الاراضي قرية الخضر ١٩٧٥، افرات على اراضي قرية الخضر ١٩٧٩، تكواع في منطقة بيت لحم ١٩٧٥. جبعات حوشاه على اراضي بيت اكسا وبدو والجيب ١٩٧٨، عصيون على اراضي قرية الجيب وبيت اكسا وبدو ١٩٧٧، المويخ في منطقة شمال البحر الميت ١٩٦٨، معاليه ادوميم في منطقة الخان الاحمر على الأراضي التابعة لقرى ابو ديس، العبيدية، السواحرة العيسوية والعيزرية. مستوطنات معاليه ادوميم (أ، ب، ج) ١٩٧٩ مستوطنة بيت حورون على اراضي بيت عور الفوقا وبيتونيا ١٩٧٧، ومستوطنة هارغيلو اقيمت عام ١٩٧٦ في منطقة بيت جالا.

وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت (٦) آلاف دونم من اراضي قرى بير نبالا والجيب وبيت وحنينا والنبي سمويل عام ١٩٧٤ بحجة اقامة محميات طبيعية وحدائق عليها، وذلك في اطار مشروع القدس الكبرى. كما قامت سلطات الاحتلال بضم مساحات واسعة من قريتي الخاص والنعمات المتاخمتين لحدود مدينة القدس من الجنوب بمحاذاة جبل ابوغنيم ودون الاعلان عن ذلك، وذلك في اطار مشروع القدس الكبرى حيث تقع هاتان القريتان ضمن حدود منطقة بيت لحم.

مستوطنة هارحوما (جبل ابو غنيم)

شرعت سلطات الاحتلال الصهيوني بقرار من اللجنة الوزارية لشؤون القدس برئاسة رئيس وزراء ائتلاف اليمين الصهيوني بنيامين نتانياهو. واعتبارا من ١٩٩٧/٣/١٨ بالبدء بتسوية اراضي جبل ابو غنيم وباقامة البنية التحتية لمستعمرة هارحوما بجبل ابو غنيم بالقدس الشرقية. ليبني فيها ٦٥٠٠ وحدة سكنية تستوعب ٢٥ الف مستوطن يهودي. وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت اراضي جبل ابو غنيم (١٨٥٠) دونما منذ عام ١٩٩١ بحجة اقامة محميات طبيعية.

والهدف من اقامة هذه المستوطنة في اطار تهويد القدس هو ايجاد امتداد اقليمي بين القدس الشرقية ومستوطنة (معاليه ادوميم) وبالتالي الغاء الامتداد الديمجرافي الفلسطيني بين القدس ومنطقة جبل ابو غنيم والعيزرية وابو ديس واستكمال الاطواق الاستيطانية حول القدس لعزلها عن مدن وقرى الضفة الغربية.

وترفض حكومة ائتلاف اليمين الصهيوني حتى لحظة التراجع عن قرارها بوقف أعمال البناء في المستوطنة بدعم من الادارة الامريكية التي حاولت عبر جولة منسق مفاوضات الشرق الاوسط دينيس روس في نيسان ١٩٩٧، وعبر تصريحات اركان الخارجية الامريكية اقناع السلطة الفلسطينية بتجاوز المسألة واعتبارها قدرا لا مفر منه وعبر الفيتو الامريكي على مشروع قرار لمجلس الأمن يطالب بوقف البناء في المستوطنة والضفة الغربية.

وتمارس الادارة الامريكية ضغطا على السلطة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات بدون اشتراط وقف الاستيطان في جبل ابو غنيم عبر طروحات تضليلية كتلك الواردة في المبادرة الامريكية التي كشف النقاب عنها مؤخرا والتي ستطرحها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في جولتها في المنطقة في مطلع ايلول ١٩٩٧، اذ انها تدعو بشأن جبل ابو غنيم الى (تجميد العمليات الاسرائيلية الكبرى لفترة من الزمن، وفيما يتعلق باستيطان جبل ابو غنيم، تكتفي (اسرائيل) بانجاز البنية التحتية للمستوطنة، ويتم تخفيض وتيرة العمل بحيث يبدو التباطؤ فيه وكأنه وقف العمل، ويجري بالمقابل التأسيس للبنية التحتية لحي سكني عربي في مدينة القدس.

بحث مقدم الى المنتدى الشعبي للدفاع عن القدس

باحث فلسطيني

آفاق

فضل النقيب

■ يروي العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أنه خلال الإعداد للمؤتمر التحضيري لوزراء خارجية الدول الإسلامية. وكان شاه ايران المخلوع حالاً بالمغرب بعد ان تعذر عليه العثور على أي بلد يقبل لجوءه إليه، طلب الملك من الشاه ان يبحث له عن بلد آخر يقيم فيه بعض الوقت ثم يعود. وقد أوضح للشاه ان الأمر يتعلق بالمصالح العليا للمغرب، لأن بعض الدول الإسلامية ستثير ضجة بسبب وجود الشاه وقد يمتنع وزراؤها عن الحضور وبالتالي فان الرأي العام المغربي سيتأثر لذلك.

أما عن ردة فعل الشاه فيقول الملك انه كان حزينا وكئيبا وان آخر رسالة تلقاها منه كانت عبارة عن نظرة ملؤها الحزن العميق. نظرة انسان يفوض أمره لله.

لم تشفع للشاه خدماته لدول كبرى، ولم تفده أمواله كثيرا أو قليلا. كما لم تشفع للمركوس الفلبيني خدمته وأمواله. وها هو موبوتو سيسي سيكو بعد ان جمع ٧ مليارات دولار وحكم زائير ٣٢ عاما يموت طريدا وحيدا لم يستطع حتى المقربون منه التعرف عليه من الهزال حيث أصبح وزنه دون الأربعين كيلوجراما. ولم تشفع له هو الآخر خدماته لدول كثيرة كانت تفتح له قصورها وصدورها وتغدق عليه حمايتها وبريقها فلما انتبذ من شعبه ومن الرأي العام قلبت له ظهر المجن وضنت عليه حتى بالرعاية الطبية حتى مات كما يموت البعير.

ولولا أخلاقية وإنسانية المغرب ربما لم يجد موبوتو قبرا يرتاح فيه إلا ضمن شروط خليفته «لوران كابيلا»، «ليعد هو وحاشيته الى الكونغو شريطة أن يحضروا معهم جميع الأموال التي سرقوها».

كان اباؤنا عندما يرفعون أيديهم الى السماء يطلبون من الله شيئا واحدا هو «حسن الختام». ففي هذه النقطة حين ينسدل الستار تتوج حياة الانسان إما بالأشواك واللعنات وإما بالمحبة والدعوات. ولحظة الختام لن تكون بالتأكيد ضربة حظ أو مزاج صدفة وانما هي ثمرة غرس وخاتمة طريق. والقادة بالذات تشهد لهم أعمالهم فهم لا يقولون وانما هي تقول.

لقد ذاق موبوتو طعم النقود للمرة الأولى من صحن الخيانة. فقد قبض ٥ ملايين دولار من بلجيكا للاطاحة بمعلمه وقائده أحد أبرز قادة التحرير في افريقيا باتريس لومومبا، وحين قبض عليه قام بتعذيبه ثم تسليمه لأعوان الانفصالي تشومبي الذين قتلوه بلا رحمة.

بعد ذلك أدمن الماريشال موبوتو عبادة المال فأخذ يغرف بيديه ورجليه وأعوانه تاركا شعبه يتضور من الجوع وجالبا سمعة الفساد لبلاده حتى أصبح رؤساء دول يخشون على سمعتهم من سمعته اذا هم لاطفوه أو اكرموه. حتى ان الرئس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران طلب من فرع افريقيا في الاليزيه موافاته بمذكرة سرية حول أموال وممتلكات موبوتو.

يقول أحد موظفي مستشفى محمد الخامس بالرباط حيث توفي موبوتو: كان مرهقاً جدا ويتألم، وكان يرغب على ما يبدو في أن يتخلص من محنته الصحية.

اذن فقد كان يتمنى الموت لأنه أرحم من الحياة وما كان موته من «حسن الختام».

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٢٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١١٦٧
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٣

اولبرايت
مسرحية السلام
«الفصل الاخير»

المطلوب رؤية لا آراء وتمنيات

■ تبدأ وزيرة خارجية أمريكا السيدة مادلين أولبرايت زيارتها التي طال انتظارها لمنطقة الشرق الأوسط اليوم.

وعلى الرغم من تريث الوزيرة وتشاغلها عن الوضع المتأزم منذ توليها حقيبة الخارجية في الولاية الثانية للرئيس كلينتون، أملاً في لحظة مناسبة، إلا ان تسارع الاحداث، وتهديدها بانهيار كامل لعملية السلام الأمريكي، قد أرغمها على شد حقائبها، والإتيان على عجل، وبارتباك واضح، لان حسابات البيدر لم تطابق حسابات الحقل الذي زرعه نتانياهو بألغام المستعمرات وفخاخ الحصار في الأراضي العربية، وبالطائرات المعتدية واعتداءات الكوماندوز تحت جنح الظلام في جنوب لبنان، وبالإعلان عن خطط لبناء سد في الأراضي السورية المحتلة، وذلك بديلا عن زراعة أشجار الزيتون وأغصان السلام التي تم التبشير بها في مدريد وأوسلو وواشنطن.

لقد تمخض الجبل فولد فأراً، فبدلاً من سلام الشجعان الذي يعطي كل ذي حق حقه، ويؤسس لثقة متبادلة، وأمن للجميع، واحترام لحق الحياة وحقوق الانسان وكرامة الشعوب، وجدت العملية نفسها محاصرة بالأطماع الاسرائيلية، والعقد التوراتية وصلافة الاستعلاء اليهودية، والخطط الجهنمية للصهيونية، وهي الأقانيم الأربعة التي تجمع بين جشع الدولة وفساد الأساطير والتكوين النفسي الشاذ اضافة الى دهاء المال عبر نفوذ الجيتو وتنظيم «اللوبيات».

وبمجيء السيدة أولبرايت التي زارت مؤخرا «جمهورية التشيك» حيث ذكرت الأنباء أنها ذهبت الى القرية التي ولدت فيها لتتحرى أصولها اليهودية، تكون واشنطن قد استجابت بصورة غامضة لنداءات الجدران المتداعية في حصن السلام الذي بني على رمال متحركة. وما من أحد يدري ما الذي تحمله الوزيرة في حقائبها من مخططات، فاذا كانت البضاعة القديمة نفسها فلن تحصل أولبرايت على أكثر مما حصل عليه سابقوها، مما أوصل الى هذا الطريق المسدود، كما لن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم التاريخية ولا الاسرائيليون على الأمن والاندماج في المنطقة، وهكذا تبقى المنطقة بمثابة كابوس للأمن والسلم العالميين، وللمصالح الأمريكية المهددة بنقمة الشعوب المظلومة.

إذا كانت الوزيرة تحمل آراء وتمنيات فان نتانياهو كفيل بحرفها وحرقها والالتفاف عليها أما اذا كانت تحمل رؤية عادلة فربما أمكن الخروج من المأزق الراهن.. وان كان ذلك يبدو بعيد المنال.

الاتحاد

الانساني والسياسي في فاجعة الاميرة ديانا

بدر عبد الملك

لا احد في إمكانه، ولا حتى من حقه تجريد انسان من حقه في الحياة والحب. كما لا يوجد انسان قادر على ان يمنع وقوعه بين البشر مهما كانت اختلافاتهم العرقية او الدينية او الطبقية فكثيرا ما يحدث الحب في اوساط اجتماعية متباينة او في الوسط الاجتماعي الواحد فالحب من حق النبلاء والفقراء والتعساء في عالمنا، الحب هو القوة الوحيدة القادرة على تخطي كل المسافات المشيدة، انه نموذج الموت بشكل آخر وهو الصورة الواقعية والحية للحقيقة في حياتنا احيانا، من هنا يصبح القساة اكثر الناس بشاعة عندما ينظرون للعلاقات الانسانية الاكثر وضوحا برفض وعنجهية.

ويتطرفنا الانساني نتجرد من انسانيتنا دون ان نشعر. فاذا لم تقترب حادثة وحياة الاميرة من درجة التراجيديا الكلاسيكية فإنها مأساة عصرية لحياة امرأة استثنائية تمردت على القصر دون استئذان وتركته خلفها، تبحث في اتجاهات اخرى. ربما للقصر والعائلة الملكية سطوتها وجفوتها وعنادها وللاميرة ديانا عناد مضاعف ورغبة لتحقيق الذات خارج سلطة القصر وتاريخ العائلة. فالاميرة بحسها الانساني استطاعت ان تتلمس زمنها المتغير وتتعرف على نبضه الموجع. وبذلك اختارت ان تكون فاعلة في النشاطات الانسانية.

واذا كان الانسان لا يخلو من هنات بل ونزوات فالاميرة لا يمكن تجريدها من تلك النزعات الانسانية، غير انها كانت في داخلها انسانة كبيرة. قد نسمع ونصادف نبرات القسوة وهي نوع من «تشكيل الاذى» للاخرين الذين لا ترى بصيرتهم الا تحت احذيتهم اما الذين يرون في الحياة ابعادها الاخرى فلا يمكنهم التغاضي او نسيان لماذا اصبحت الاميرة ديانا امرأة وشخصية بهذا الحجم.

ولكي ندلل على قيمتها الكبرى فامامنا احتفالية تشييع الجثمان، اذ ليس الغريب حجم الذين خرجوا لتشييعها بل ودرجة ونوعية التشييع، ليس ذلك كنتاج لكارثة الحادثة بل للشخصية التي انتهت بها فاجعة الموت في لحظة خرجت من قيد ذلك الاطار الرسمي للملكية والعائلة.

واذا كانت العلاقة بين دودي الفايد والاميرة ديانا، علاقة عاطفية في طورها الجنيني او «مشروع حب لم يكتمل» فإن الاميرة قالت للعالم اجمع انها اكثر انسانية في اختياراتها دون ان تجعل للديانة ولا للمرتبة الملكية حاجزا او عائقا يحيل التلاقي الانساني كما انها تخطت كل المفاهيم العرقية والاثنية عبر تلك العلاقة الجسدية والروحية مع الفايد مما يؤكد ان خيارها تم تزكيته من خلال جنازة كبيرة فرضها الشارع البريطاني على المؤسسة الملكية والقصر وفرضتها ديانا على الجميع دون ان تشاهد جنازتها المهيبة!! واذا خرج مثقف كبير عن طوره منفعلا مثل ادوارد سعيد في «تعميمه» لنقد الغرب بشكل عام والرأي البريطاني بشكل خاص في تضخيم المنظار الانساني والسياسي بأن العرب امام الغرب «هدف مفضل لتهجم منحط». هذا الموقف لا يعكس الرأي العام بشكل مطلق كما تفعل المؤسسات الاعلامية الرسمية والخاصة والتي تشكل جزءاً من نسيج المجتمع البريطاني ونحن لا نستطيع منعه سواء لدينا او لديهم. اما الذهاب بعيدا من حادثة موت الاميرة بأنها نظرية تدخل في نطاق «المؤامرة» فهو امر ايضا لا يمكننا منعه طالما ان المخيلة الشعبية لا تعي ما تقول مثلما تعي صحيفة التايمز اللندنية في مقالاتها «العنصرية» المتهكمة على «محمد وكيلو باترا الشقيقين المقبلين للملك وليم» بين اتجاهين متطرفين في المواقف نحو تلك العلاقة الانسانية يسقط الجميع في شرك الريبية والشك واللاانسانية في تحوير علاقة انسانية ممكنة في مجتمع بريطاني جديد نسيجه بدأ يختلف باضافة البعد العرقي والفانتازي والسياسي لها.

لا يمكننا بجرة قلم تجريد بريطانيا وشعبها من تراثهم المؤسساتي والانساني والحقوقي والثقافي فليس كل تاريخ بريطانيا هو التاريخ الكولونيالي او العنصري وإلا فمن اين خرجت الاميرة ديانا؟ ان لم تكن موروث تلك الثقافة والمجتمع والتي تعكس الجانب الحضاري والانساني لدى الشعوب بافرادها ومؤسساتها. لقد جرنا الجانب العدواني والكراهية للغرب الى السقوط في المستنقع نفسه. وما قاله ادوارد سعيد عن «الغرب» كان اجدر ان يقوله عن «الاستعمار» ولا اريد ان ادلل على ان الغرب وفي مقدمته بريطانيا اكثر البلدان حاضنة للشعوب والمهاجرين.

بل وهناك الآلاف من الاعراق التي تسكن بريطانيا والغرب وهناك تعلمت وتنفست هواء الحريات وحصلت على حقوق لم تجدها في بلدانها التي كانت الزنازين والموت طريقها المنتظر. والعدوانية والكره «الموجه» ضدنا من الغرب حسبما ذكر ادوارد سعيد يجب ان لا يضعنا في بؤرة السواد والعدوانية. الكراهية والعدوانية التي توزع كل يوم في مدن الجزائر بين الشعب الواحد والديانة الواحدة اكثر دموية من الحياة الرغيدة التي ينعم بها الجزائري او المهاجر في اية بلدة اخرى حتى وان عرفنا ان الغرب ليس مدينة فاضلة ولا كل بواباتها تقودك للجنة. لادعو لاهمية التسامح وحسب بل وضرورة معرفة الآخر والذات من منطلق اكثر انسانية.

ان من احبت الشاب العربي الفايد ليست الا امرأة بريطانية من ويلز، امرأة ليست من الشوارع الخلفية في الحي الشرقي في لندن وانما اميرة تنتمي لأكبر عائلة ملكية، وعلاقتها دليل عملي لكل ردود فعلنا اللاانسانية احيانا وهي سمة لا تناسب قيمنا الفروسية حيث نلهج صبحا ومساء بموت القيم في الغرب وبقاء قيمنا وتقاليدنا!! وبقدر ما سقط البعض في شرك الكراهية والاتهامات الباطلة لفاجعة الاميرة ديانا وجدنا العائلة الملكية تحاول التملص من مسؤولية الإحباط الذي مرت به الاميرة وبحثها عن اتجاه جديد في الحياة خارج القصر بهدف اكتشاف الذات وتحقيقها.

كما حاولت العائلة تحميل الصحافة والاعلام الجانب المأساوي من حياة الاميرة ومعاناتها العميقة من تلك المطاردات المزعجة قبل ان تتوج بنهاية مرعبة. والاكثر من ذلك محاولة زج قضية دودي والاميرة في قضية اخرى هي مسألة محاولة الاب (محمد الفايد) في الحصول على جنسية بريطانية. ولا يجوز فصل المسألة ببساطة كما لا يجوز ربطها بمكانيكية عمياء بقضية عاطفية بين الاميرة والشاب المصري الثري. فالخوض في سؤال كبير مثل لماذا لم تمنح السلطات البريطانية الجنسية للاب مسألة بحاجة لفتح ملفات قد تكون غامضة ومثيرة غير ان ما هو واضح في رفض العائلة الملكية بتقبل زيجة من هذا النوع ليس فقط التقاليد الملكية فحسب والتي لا تقبل اختراقها بسهولة للشرائح الاخرى او محدثي النعمة حتى وان كانوا بدم انكليزي فما بالنا اذا كانت هذه العلاقة مع شاب عربي ومسلم.؟!

مثل تلك العلاقة لم تحدث في تاريخ الارستقراطية البريطانية وتحطيمها سيكون نوعا من انقلاب داخل القيم والمفاهيم الملكية طوال قرون. لذلك كان القصر يراقب العلاقة من بعيد ويتركها تتحرك في حدودها القصوى غير ان الاميرة لم تتمرد الى اقصى حد ولو عاشت لربما كنا سنرى نهاية غريبة للغموض الذي دار وسيدور حولها في المستقبل، فالخاتم الذي اهداه دودي والذي يبلغ ثمنه مائتي الف دولار وقد كتب عليه «لا تقولي لا» ربما هو مفتاح السر الذي كان سيولد في باريس. سؤال سيظل دائما قائما هل ماتت الاميرة بحادثة عفوية لمشاكسة مصور متهور ام ان هناك قضية خفية لم يفصح عنها بعد او ربما مازالت الشرطة تفتش عن المكمن في عالم الجريمة والبغضاء؟ وسواء كانت الفاجعة طبيعية او مدبرة فإن الاميرة اصبحت رمزا للإنسانة التي اختارت بقلبها وعاطفتها وانسانيتها كل ما رفضته السياسة من حماقات ابسطها تلك السياسات العرقية المتعصبة والمتكلسة عند بوابة بكنجهام.

مركز الدراسات العربية والدولية

ديانا وجنون الصحافة
أما «دودي» فلا بواكي له!!

خليل السواحري

هذا الجنون المهووس الذي ملأ العالم قبل وبعد مصرع ديانا، الاميرة البريطانية الحسناء ماذا وراءه؟ وهل تستحق فتاة مهما كانت جميلة او غنية او منحدرة من نسل ملكي كل هذا الاهتمام العالمي الذي يشارك فيه الرجال والنساء والاطفال، على صعيد العالم وليس في بريطانيا وحدها؟

حوالي مليونا بريطاني يهرعون من كل انحاء الجزيرة البريطانية للمشاركة في جنازتها وملياراً انسان ينتظرون وراء شاشات التلفزة لمتابعة مراسيم جنازتها انها الهستيريا الكاملة بعينها.

جوانب كثيرة يمكن ان يتناولها الكاتب العربي ازاء هذه الموجة من الجنون التي تجتاح العالم بشأن ديانا، ولكن الاكثر اهمية، فيما يبدو، هو هذا التحيز الفاضح في الاعلام الغربي الذي جعل من ديانا اسطورة حتى بعد موتها في حين ان خبرا واحدا بريئا لم ينشر عن رفيقها في الموت العربي المسلم (عماد الفايد). ربما لانه الرجل الذي كان متوقعا ان يكون زوج والدة ملك بريطانيا القادم.

المفكر العربي المعروف ادوارد سعيد تناول هذه القضية في مقالة سبقت مصرع ديانا (الحياة اللندنية ١٩٩٧/٨/٢٦) ونشرها تحت عنوان «هستيريا الصحافة البريطانية» عن الصحافة البريطانية الصفراء (صحافة التابلويد الشعبية) وتعاملها مع المشاهير ومسلسلات الفضائح، وتحيزها الفاضح تجاه العرب المسلمين (تماما كما تفعل الصحافة الامريكية) وعن موضوع علاقة ديانا بعماد الفايد اورد ادوارد سعيد مقطعا مما كتبته جريدة (الصنداي تايمز) وهي المعروفة برصانتها حول علاقة ديانا بالفايد والتخيلات العنصرية المريضة حول الشرقيين وغنائم الفاحش وقواهم الخارقة، وغير ذلك من الكليشهات الاستشراقية المتهلهلة، وكيف ان عماد الفايد استعمل ثروته وثروات والده في (انتهاك) هذه العورية الشقراء المقدسة.

وتورد «التايمز» السيناريو المريض التالي حول زواج دودي من ديانا وكيف سيتم تتويج نجل ولي العهد البريطاني وليام (ولو بعد عقود) في مسحة اسكندرانية (اشارة الى الاسكندرية بلد محمد الفايد) بسبب حضور الاخوين غير الشقيقين كليو (مختصر كليوباترا) ومو (مختصر محمد) بعيونهما السود ورعاية جدهما العجوز محمد الفايد وهو يفرك يديه مهنئا بالانتصار!

ذلك هو الموقف التحريضي الذي ساد الصحافة البريطانية، منذ بداية العلاقة بين ديانا ودودي ولم ينته حتى بعد امتزاج دمهما بالموت (على طريقة المسرحية البريطانية المشهورة روميو وجولييت) ذلك هو بالضبط مادفع الصحافة المصرية الى اشهار اصبع الاتهام في وجه المخابرات البريطانية واتهامها بتدبير مقتلهما كي لا تتحقق النبوءات السوداء للصحافة البريطانية بان تكون ديانا (والدة ملك بريطانيا القادم) زوجة لرجل عربي مصري مسلم.

هذه الهستيريا حول ديانا حية وميتة، اظهرت للعالم بوضوح كامل، كيف يمكن للاعلام العالمي ان يجعل من امرأة معبودة للجماهير، وان يجعل من حياتها وموتها اسطورة فاقت اساطير الملكات في التاريخ امثال زنوبيا وكليوباترا او حتى ايفابيرون او مناضلات دخلن التاريخ من امثال جان دارك او سارة برنار.

احدى الصحف الاردنية اختصرت قصة ديانا في اربع كلمات فقط هي «الصحافة لاحقتها واشهرتها وقتلتها»، أما العالم كله فقد تحول بفضل الاعلام الفضائحي الرخيص الى قطيع يلقي اطنان الورود على جثمانها او ينتظر ساعات طويلة ليوقع اسمه في سجل عزائها، او يقطع آلاف الاميال من اجل المشاركة في جنازتها او يحدق ساعات طويلة في شاشات التلفزة من اجل متابعة مراسيم دفنها كما حدق من قبل ساعات طويلة وهو يتابع مراسيم زفافها. اما عماد الفايد العربي فلا بواكي له، ولا صحافة تذكره، ولا احد من الاعلاميين الغربيين يحب ان يجري اسمه على لسانه.

انه الجنون العنصري المطبق. انها هستيريا اعلامية شاملة اسمها الاميرة ديانا.

كاتب فلسطيني - عمان

الانسحاب التدريجي لفرنسا من افريقيا

جورج فؤاد

جاء قرار وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشار باغلاق قاعدة بوار في غرب افريقيا الوسطى ليضع حدا للجدل الدائر في فرنسا وافريقيا معا حول سياسة الحكومة الاشتراكية في القارة السمراء. ولقد افصحت تلك الحكومة عن نواياها الحقيقية في الاجتماع السنوي الذي عقدته اواخر أغسطس مع سفرائها في القارة واعلن من خلالها الرئيس شيراك عن الخطوط العريضة للسياسة الجديدة والتي تأتي في اطار المرجعية العامة لرؤى فرنسا الخارجية وخاصة تجاه الولايات المتحدة.

وفي لقائه بالرئيس فيليكس باتاسيه رئيس جمهورية افريقيا الوسطى أكد ريشار ان اغلاق بوار التي تضم ٦٠٠ جندي فرنسي يتزامن مع سحب تدريجي للقوات الفرنسية الموجودة في قاعدة بال الواقعة في قلب العاصمة بانجي ثم تخفيض الوجود في افريقيا عموما من ٨٤٠٠ جندي إلى ٥٢٠٠. ويعد هذا التحول من بوار دليلا على ان مسألة الانقلابات العسكرية التي انطلقت من افريقيا الوسطى في طريقها إلى الاضمحلال ومن الثابت ان هذه المراجعة لن تشمل نحو ٣٤٠٠ جندي في جيبوتي و١٢٠٠ في السنغال و٨٠٠ في تشاد و٦٠٠ في الجابون و٦٠٠ جندي في كوت دي يفوار. والحق ان التخفيض الذي يصل إلى ٤٠ بالمائة سيفقد بانجي حوالي ١٥٠ مليون فرنك سنويا وهو الدعم الذي كانت تساهم به بوار في دولاب العمل الاقتصادي فضلا عن انها شكلت عنصرا للاضطرابات الداخلية التي شهدتها أفريقيا الوسطى على مدى العام ونصف الماضيين.

ويفتح هذا التراجع الباب الافريقي امام واشنطن التي تسعى إلى احتلال المكانة الفرنسية. فالقارة ركيزة رئيسية للتجارة والاستثمار الامريكيين. وتمثل التجارة مع الدول الافريقية أكثر من ثلث التبادل التجاري للولايات المتحدة مع العالم وسوقا واسعا للكارتلات الاحتكارية الامريكية. وهي بالضرورة مدخلا مناسبا للنفوذ لان افريقيا تمر بازمات داخلية شديدة وسيكون من الصعوبة على واشنطن التحكم والسيطرة باسلوب القواعد العسكرية والاحلاف المباشرة مع اصدقائها ومن ثم يكون المدخل الاقتصادي هو الاكثر ملاءمة لاوضاع الطرفين.

وفي حقيقة الامر فان التراجع الفرنسي والصعود الامريكي يعود إلى اخطاء باريس في التعامل مع اختلاف الاعراق والاقليات فقد ساندت الهوتو في مواجهة التوتسي وارتبطت هذه المساندة باثارة القلاقل في البحيرات العظمى. وبدا للعالم ان فرنسا ساعدت المقاتلين لارتكاب المذابح الوحشية.

وكان لغياب مخطط السياسة الفرنسية في افريقيا جاك توكار اثره البالغ في فقدان تلك السياسة لعقلها المفكر. فقد عرف توكار بانه (السيد افريقيا) ومنذ ايام ديجول كان يدير مخططاته من مكتبه بالقرب من مكتب الرئيس في قصر الاليزية وافتخر مرارا بانه المندوب السامي الفرنسي في القارة السمراء.. ويعين الرؤساء وينحيهم ويقتل المعارضين ويتبع هذا عدة مؤشرات لعل ابرزها:-

١. اخطأت باريس بمساندتها غير المشروطة للرئيس الزائيري موبوتو ووصفته دوائر صناعة القرار بانه أفضل من يقود زائير في المرحلة الحرجة. اما واشنطن فقد دعمت زعيم المتمردين التوتسي كابيلا عندما اعلن تخليه عن احلامه الماركسية واقتناعه بالديمقراطية والليبرالية وحقوق الانسان وهي مرتكزات السياسة الامريكية. وبذا فقدت فرنسا نقطة هامة في القارة لمصلحة النفوذ الامريكي.

٢. زحف الطابع الامريكي على نمط الحياة في رواندا حيث لا تنظر كيجالي إلى باريس وتحملها مسؤولية دعم الهوتو وتدبير المجازر الوحشية وفشل السفير كوريان في تثبيت المواقع الفرنسية في أحد أهم قواعد بلاده في غرب افريقيا. ودخلت واشنطن المعركة عندما احيت مشروع وزير خارجيتها السابق كريستوفر بانشاء قوة الهوتولاند للتدخل في القارة من خلال رجالها في رواندا والذين ابدوا ترحيبا بمعدلات الاستثمار الامريكية في بلادهم بدلا من صورة المستعمر الفرنسي الكريهة.

٣. العجز الفرنسي عن ادارة الصراع المخابراتي مع الولايات المتحدة في شرق زائير. فقد فشلت فرنسا في اقناع شركائها الاوروبيين بالموافقة على مبادرتها بالتعاون من أجل تنظيم عملية انسانية كبرى لانقاذ اللاجئين في المنطقة. اما الولايات المتحدة فقد تواجد اقتصاديوها لمساعدة كابيلا في برنامجه لخفض القوة العاملة بنسبة ١٠بالمائة لازالة الزوائد السياسية ورفع معدلات الاجور ودفع متأخرات الموظفين منذ ثلاث سنوات. ولم تستطع باريس الوفاء بالتزاماتها الادبية والمادية تجاه الدول الناطقة بالفرنسية في القارة. فالاقتصاد يلعب دورا هاما في الانسحاب من افريقيا اذ ان الحكومة بحاجة إلى تخفيضات في ميزانيتها لاستيفاء معايير اتفاقية ماستريخت المتعلقة بتوحيد العملة الاوروبية وتخفيض عدد قواتها المسلحة في الخارج أحد الخيارات الاقل ضررا بالنسبة للحكومة الاشتراكية.

واتاح هذا التوجه لواشنطن الفرصة لانعاش مبادرتها الخاصة بتكوين قوة الهوتولاند التي تعتمد على عدة محاور:-

المحور الاول: تحمل نفقات القوة بما فيها المعدات العسكرية ونفقات التدريب في حدود ٢٥ مليون دولار فقط على ان لا يستمر التدخل فترة طويلة لعدم الرغبة في تكرار التجربة الفيتنامية التي تثير اشجان الشعب الامريكي.

المحور الثاني: تفحص الآليات المستخدمة لدى ارسال الجنود الامريكيين لفض المنازعات الافريقية. ويتطلب الامر حسما للمقدرات العسكرية المطلوب حشدها والتي تتلاءم والغايات السياسية دون الانغماس في الاضطرابات القبلية كما حدث في عملية يونيصوم في الصومال عام ١٩٩٣ والتي انتهت إلى الفشل وانحصرت في مطاردة الجنرال عيديد.

المحور الثالث: الدخول إلى القارة بمداخل مختلفة واغلبها انسانية واقتصادية حيث تم الاستفادة من الخبرة الاستعمارية الفرنسية وعمدت واشنطن إلى تنشيط تبادلها التجاري مع دول القارة مع اشراك المؤسسات الدولية المعنية حتى يتم اقتسام المسؤوليات والعواقب.

وبعيدا عن الصراع المخابراتي بين فرنسا وامريكا فإن التغيرات الداخلية في الحكومة الفرنسية عكست ذاتها على اتخاذ القرارات في السياسة الداخلية ازاء مستعمراتها السابقة. وتزمع حكومة جوسبين الاشتراكية الغاء وزارة الدولة للتعاون الدولي المعنية بتنسيق الوجود الفرنسي في القارة الافريقية بالدرجة الاولى وتحت دعاوى نسف التراث الاستعماري لفرنسا يتجه جوسبان إلى تقليص حجم القوات العسكرية في الدول الافريقية وهو ما يتسق وتوجهاته التقشفية والالتفات إلى رفع كامل الاعباء الاقتصادية عن المواطن العادي. ويتوقع المراقبون ان يمتد التغيير ليشمل جميع الهيئات الصغيرة والكبيرة مثل الخلية الافريقية بقصر الاليزية وانتهاء بالصندوق الفرنسي للتنمية التابع لوزارة الدولة للتعاون الدولي. وحتى هذه الوزارة فستخضع لسلطات جوسبان المباشرة لتمارس انشطتها من خلال مكتب أو وكالة تشرف عليها الجمعية الوطنية وتخضع بالتالي للرقابة التشريعية. وهكذا يكون غروب الشمس الفرنسية عن افريقيا عاملا هاما في صعود النجم الامريكي داخل القارة بسياسات جديدة ولكنها استعمارية في جوهرها ومغزاها.

كاتب وباحث عربي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٨١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٢١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (ميشر شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (وفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القطاونة) ت: ٦٠٥٨٢٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٦١٦٣٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩١(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (التركاوي) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

مكاتب الامارات
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١-٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٢٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد الثقافي:

الروائي الجزائري مرزاق بقطاش: الدكتاتورية لا تخيفني والارهابيون القتلة لا اعيرهم بالاً

قضايا ودراسات:

الاونروا تساهم في الحرب ضد الفلسطينيين: (الاغاثة) حق البقاء لتنفيذ حق العودة



الواحة:

رغدة.. زوجة مجرم مع مرتبة الشرف..!

«حدباء» الموصل.. محاصرة بالزمن!

■ كشفت صحيفة الجمهورية العراقية ان مئذنة الحدباء الاثرية التاريخية بمدينة (الموصل) باتت على وشك الانهيار بسبب حدوث تصدعات في قاعدتها وميل بعض جدرانها.

واشارت الصحيفة إلى ان المسئولين عن الآثار بالموصل اصبحوا يخشون سقوط مئذنة الحدباء وانعكاسات ذلك سلبا على الدور السكنية المجاورة لها.

ويرجع تاريخ انشاء مئذنة الحدباء الى عام ١١٧٢ ميلادية وتعتبر اطول مئذنة من نوعها بالعراق حيث يبلغ ارتفاعها ٥٥ مترا وقد جاء بناؤها معوجا صوب الشرق لان الارض تميل نحو الغرب بالمنطقة التي شيدت عليها بمعدل سنتيمتر واحد كل مائة عام حسب نظرية مشيديها آنذاك.

وقد شيد بداخل المئذنة سلمان حلزونيان احدهما يدور عكس الآخر بهدف حفظ توازنها.

كما تم حفر ثلاث ابار للماء حول قاعدتها للحيلولة دون تأثرها بالهزات الارضية.

النساء اكفأ من الرجال في المناصب القيادية

■ المرأة أكفأ من الرجل في المناصب القيادية.. هذا ما اظهرته دراسة نشرت امس. اوضحت الدراسة ان المرأة انسب للمراكز القيادية قائلة انها اكثر جدية في العمل وسماتها الانثوية تجعلها اكثر ملاءمة للعمل الاداري العصري. وذكرت الدراسة ان المرأة تشجع الافكار الجديدة وتتبع اسلوبا افضل من الرجل لدى مدح فريق العمل ورفع معنوياته. واعتمدت الدراسة التي اجرتها شركة آسيا باسفيك الاستشارية في سيدني، على اراء ١٣٣٢ موظفا ومديرا بشركات في كل من استراليا والولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا. وقالت ليندا بيسنت الاستشارية بالشركة «نتائج البحث لا تعني ان الرجال ليسوا قياديين اكفاء لكنها تقضي على الخرافة التي تقول ان المناصب القيادية لا تناسب المرأة كما تشير الى ان هناك ما يمكن أن يتعلمه الرجل من المرأة».

لبنان بلا رؤساء لمدة ٣ ايام

■ بيروت - الاتحاد، سيكون لبنان بلا رؤسائه لمدة ثلاثة ايام

ففيما يتابع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومعه ٨ وزراء بينهم وزيرا الدفاع والخارجية زيارة للبرازيل يقوم رئيس مجلس النواب منذ يومين بجولة تشمل رومانيا وايران فيما غادر رئيس الحكومة بيروت الى باريس في زيارة رسمية.

وهذه هي المرة الاولى التي يغيب فيها اركان السلطة عن لبنان حيث سيترأس وزير الداخلية ميشيل المر رئاسة الحكومة بالوكالة.



في اجتماع بالبحرين

السرطان مشكلة رئيسية لدول التعاون الخليجي

■ بدأت لجنة التسجيل لحالات السرطان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا امس بالمنامة لوضع تصور للحد من انتشار امراض السرطان في دول المجلس.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مستشار وزير الصحة البحريني الدكتور ابراهيم يعقوب قوله في كلمة افتتح بها الاجتماع الذي يستمر يومين ان امراض السرطان تمثل احدى المشكلات الرئيسية في بلداننا الخليجية مما يتطلب جمع المعلومات الدقيقة والهادفة لتحديد مشكلة الاصابة بالسرطان.

واكد ضرورة خلق برامج وطنية شاملة مبنية على اسس علمية تستند الى قاعدة بيانات واسعة ذات دقة عالية بين دول المجلس للتصدي لامراض السرطان.

ويناقش الاجتماع الذي تحضره وفود من دول مجلس التعاون والمكتب التنفيذي لاقليم شرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية عددا من الموضوعات المطروحة من اهمها استعراضات توصيات ندوة تسجيل الاورام ووضع الترتيبات النهائية لبدء التسجيل في جميع دول المجلس اضافة الى تحديد المركز المرجعي على المستوى الوطني لتسجيل حالات السرطان في كل دولة.

و شجون

علي جاسم

بعد حلمات الاطفال الفرنسية، التي أثارت الكثير من القلق والخوف والانزعاج في اوساط الأمهات والأسر، بسبب احتوائها على مادة تسبب السرطان، والتي لازال ملفها مفتوحا في فرنسا، والتي جرى الاختلاف بشأن مسؤولية رقابتها، لانها ليست دواء ولا غذاء، يأتي الدور الآن على الفستق الايراني، حيث اعلنت المفوضية الاوروبية وقف استيراد الفستق الايراني الى دول الاتحاد الاوروبي حتى شهر ديسمبر المقبل بسبب تلوث كميات منه بمادة سرطانية سامة جداً.

ونتيجة للمراقبة والمتابعة والملاحقة من دول الاتحاد الاوروبي، التي لا تتردد كثيرا ولا تماطل في هذا المجال، كانت النتيجة ملاحظة وجود هذه المادة السرطانية في سبعين بالمائة من كميات الفستق المستورد حيث ذكر ان هذه المادة لا تؤثر على الجسم إلا بعد مدة طويلة، وان هذا التلوث لا يعود سببه الى ظاهرة كيميائية وانما هي طبيعية تحدثها الرطوبة خلال فترة التخزين او اثناء النقل.

وهذه ايضا كارثة قلق وخوف وانزعاج اخرى، لان كميات كبيرة من الفستق الايراني موجودة في أسواقنا المحلية، وتدخل بشكل شبه يومي بحكم التقارب الحدودي بين البلدين، وتلتهم بصورة كبيرة ايضا وشديدة لان الفستق الايراني طيب المذاق ومفيد غذائيا.

ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن كما يقولون، وهاهو الانذار الشديد من الاستيراد والاستهلاك يأتينا من أوروبا تحمله الاخبار والتي تقول ان نسبة كبيرة من الفستق الايراني ملوثة وتسبب السرطان، وعلينا ان نتحرك ونسارع في التحرك لاجراء الاختبارات ولكنس أسواقنا المحلية منه اذا كان ملوثا والامتناع عن تناوله ووقف استيراده.

ان هذه مسؤولية البلديات وامانة البلديات، التي يستوجب عليهم التحرك السريع للتفتيش على الفستق الايراني من الاسواق واخضاع عينات منه للفحص والتدقيق والاختبار وكشف المادة السرطانية والتأكد منها، واجراء الاتصالات الفورية ايضا مع الاتحاد الاوروبي للمزيد من المعلومات، لان الفستق الايراني غذاء، والغذاء لا يحتمل التردد في التحرك، فحياة الناس أغلى من كل شيء، وعلينا كمسؤولين وكجهات مختصة ومعنية ان نحافظ على حياة الناس من المواد الغذائية التي تحمل الاضرار والاخطار.

كلاي.. الآسطورة: الشلل الرعاش أخف وطأة من الملاكمة

■ تحدث الملاكم محمد علي بطل العالم في الوزن الثقيل سابقا امس الاول عن المرض الذي يصارعه منذ ١٦ عاما قائلا ان وطأته اخف من وطأة الملاكمة.

وكان محمد علي (٥٥ عاما) المصاب بالشلل الرعاش يتحدث في مؤتمر صحفي عقدته شركة فارماسيا اند اوبجون للادوية للتحدث عن التقدم الطبي الذي احرز في مجال معالجة الشلل الرعاش.

ويستخدم محمد علي دواء ميرابيكس الذي تنتجه الشركة وحصلت على موافقة لطرحه في الاسواق الامريكية في يوليو الماضي ولكن زوجته لوني اخبرت الصحفيين ان افضل تحسن في حالته في الاونة الاخيرة كان بفضل عقار مختلف منتج منذ ٥٠ عاما.

واوضحت ان هذا الدواء اعاد له قدرته على الابتسام. واضافت قائلة: «فقد محمد قدرته على الابتسام في وقت من الاوقات» ولكن العقار الذي يطلق عليه اسم (ارتين) هدأ عضلات الوجه التي جمدها المرض.

والشلل الرعاش الذي يصيب واحدا بين كل مائة شخص تزيد اعمارهم على ٦٠ عاما في الولايات المتحدة بمفردها سببه ضمور في خلايا عصبية معينة في المخ.

ترحيب بالفيروس القاتل للارانب بنيوزيلندا

■ اعلن المزارعون في نيوزيلندا انهم حققوا انتصارا عظيما عندما اجازت الحكومة استخدام فيروس قاتل يحصد بدون هوادة ارواح اعداد كبيرة من ثروة نيوزيلندا من الارانب.

وافادت انباء ان موافقة الحكومة جاءت بعد ان تحدى المزارعون جهود الحكومة لاحتواء داء التكلس الذي يصيب الارانب وذلك بتعمد نشر عدوى المرض.

وصرح مسئولون في ويلينجتون لوكالة الانباء النيوزيلندية بان الحكومة ستركز الآن على حماية انواع الارانب المعرضة للخطر من جانب الوحوش الضارية التي تعتمد عادة في غذائها عليها.

ويعتبر فيروس داء التكلس الذي يصيب الارانب نوعا اكثر قوة من فيروس ميكسوما المسبب للاورام الهلامية والذي يستخدم عادة في جميع انحاء العالم للحد من تكاثر الارانب.

وقد تم استخدام هذا الفيروس من قبل في استراليا في اطار برنامج حكومي استهدف القضاء على الارانب.

زيادة مطردة في عدد المعمرين باليابان

■ ذكرت احصاءات رسمية يابانية ان هناك تزايدا سريعا في عدد من يتجاوزون سن المائة عام من اليابانيين في الاونة الاخيرة بحيث بلغ عددهم في العام الحالي ثمانية الاف ياباني.

وجاء في تلك الاحصاءات التي اذاع راديو طوكيو بعضا منها ان وزارة الصحة والشئون الاجتماعية اليابانية قدمت امس فقط قائمة باسماء من تجاوزوا المائة عام من اليابانيين تتضمن الآلاف لعرضها على الرأي العام بمناسبة الاحتفال بيوم كبار السن في اليابان الذي يصادف الخامس عشر من سبتمبر من كل عام.

واظهرت قائمة وزارة الصحة والشئون الاجتماعية اليابانية ان هؤلاء الذين تجاوزت أعمارهم المائة عام بلغ عددهم (٨٤٩١ بينهم ١٥٧٠ من الرجال و ٦٩٢١ من النساء).

وتوقعت الوزارة ان يتجاوز هذا الرقم عشرة آلاف شخص بحلول عام ١٩٩٩.. مشيرة الى ان الرقم كان يتزايد باستمرار منذ عام ١٩٨١ وهو العام الذي تجاوز فيه العدد الف شخص.

.. ورحيل عميد المعمرين الاردنيين

■ اعلن في مدينة اربد الاردنية عن وفاة عبدالله احمد يونس عن عمر ناهز ١٣٦ عاما والذي يعتبر اكبر معمر في الاردن. وللمتوفى الذي كان يعيش في بلدة سحم (٨١) حفيدا.



جيني متناقلوس المجندة السابقة - كارولينا الجنوبية - في مؤتمر صحفي عقب اعلانها عن رفع دعوى مدنية ضد الكلية العسكرية بتهمة التحرش.

للمرة الاولى في تاريخها

قانون يبيح الطلاق بشيلي

■ وافق مجلس النواب في شيلي على مشروع قانون يبيح الطلاق وذلك للمرة الاولى في تاريخ هذه الدولة التي تعد الوحيدة في العالم الغربي التي لم يكن بها تشريع قانوني بشأن مسألة الطلاق. وذكر راديو لندن امس ان الموافقة على مشروع القرار تمت بأغلبية ٥٥ صوتا مقابل ٢٢ صوتا. وسيحال القرار الى مجلس الشيوخ للموافقة عليه حيث من المتوقع ان يلقى معارضة قوية لسيطرة الجناح اليميني على المجلس.

ويذكر انه منذ عودة شيلي الى الحكم الديمقراطي في عام ١٩٩٠ تعالت الاصوات المنادية بإباحة الطلاق على الرغم من ان غالبية سكانها من الروم الكاثوليك.

نسبة الاميين بالصين ٦٪ وعددهم ١٤٥ مليون انسان

■ ذكرت صحيفة تشاينا ديلي امس الثلاثاء ان الصين تهدف الى القضاء على الامية بين سكانها بحلول نهاية القرن. واوضحت ان نسبة الامية في الصين حاليا تبلغ ستة في المائة. ونقلت الصحيفة عن زانج تيانباو نائب وزير التعليم قوله ان عدد الصينيين الذين لا يمكنهم القراءة او الكتابة يبلغ ١٤٥ مليون شخص يعيش معظمهم في المناطق الريفية الفقيرة حيث تصعد الحكومة حملاتها لمكافحة الامية.

وقال زانج ان الصين خفضت نسبة الامية الى ستة في المائة من عشرة في المائة في عام ١٩٩٢ وهي عازمة على خفضها الى اثنين في المائة بحلول عام ١٩٩٩ والقضاء على الامية بين البالغين بحلول عام ٢٠٠٠.

علماء يطالبون الحكومة الامريكية بايقاف رحلة «كاسيمي» الى زحل

■ وجهت دعوات للحكومة الامريكية بالغاء مشروع إطلاق وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) للسفينة الفضائية (كاسيمي) التي تعمل بالطاقة النووية الى كوكب زحل الشهر القادم وذلك خشية تعرض حياة الملايين من الناس للخطر اذا ما تعرضت المركبة لاي حادث. وذكر راديو لندن ان مجموعة من العلماء والمهندسين والعاملين في مجال الصحة العامة عقدوا مؤتمرا صحفيا في واشنطن للمطالبة بإعادة تصميم السفينة بحيث يمكن تشغيلها بالطاقة الشمسية.

وقال هؤلاء المسؤولون انه في حالة ما اذا حدث عطب عند اطلاق المركبة او بعد ذلك بقليل فإن الغبار المشع سينتشر فوق معظم مناطق سطح الارض. الا ان مسؤولين من «ناسا» يصرون على ان مركبة كاسيمي ليست مصدر خطر

سيارة طائرة.. وحبر شفاه لايزول!

■ اذا كانت الحاجة أم الاختراع فهل هناك ضرورة لسيارة طائرة او حفاض للكلاب الصغيرة او ملابس داخلية مدعمة بالمعادن؟

قضايا ناقشها مبتكرون وحالمون في مؤتمر الاختراعات الذي يجمعهم سنويا. وموضوعات اخرى بحثوها. منها: هل تحتاج النساء الى طلاء شفاه لا يزول او كيس مبتكر للفشار؟ ومنذ ظهور العجلة والانسان يبتكر الات عجيبة من أجل حياة افضل وبعضها اضفى شهرة وثروة على مخترعيها.

فريد فيرينو (٦٧ سنة) من سان دييجو اخترع أشياء كثيرة منذ عشرات السنين في اوقات الفراغ. ولكنه لا يتوقع ان يصبح غنيا قريبا يقول فيرينو «عادة يموت ٩٠ في المائة من المخترعين فقراء. يحقق الثروة من يمتلك نقودا لترويج ابتكاره». وابتكر فيرينو سيارة مجنحة بمقعدين تبلغ سرعتها ١٣٠ كيلومترا في الساعة ولا تحتاج لمصابيح كاشفة لانها تستطيع التحليق عند تقاطعات الطرق او تكدس حركة المرور. كما عرض نموذجا لطائرة تعمل بالبخار وبها كبسولات بدلا من المقاعد. وعند وقوع حادث يمكن ان تسبح الكبسولات في الهواء ثم تهبط بمظلات واقية. اما كيس الفشار فان المتفرج في السينما يمسكه بيد واحدة ويقربه من فمه فيخرج بالضغط واحدة تلو الاخرى ليتمكن المشاهد من التقاط الفتات باليد الاخرى.

وكما هو الحال لاختراعات فيرينو، ابتكرت ستلا فيدال حفاضا يمكن اصحاب الكلاب من الاستغناء عن المقشة واكياس البلاستيك للتخلص من فضلات حيواناتهم المدللة. وتحاول شركة ايزويينيو توزيع منتجاتها من الملابس الداخلية المطعمة بالمعادن التي تقوي وترفع الروح المعنوية.

وعرضت روز نيكولز وهي سيدة اعمال من كاليفورنيا طلاء للشفاه لا يزول ويحتاج الى مزيل للتخلص منه. وتتوقع رواج هذا الابتكار الذي يستمر ٢٤ ساعة وتنتجه شركتها ليب انك (حبر الشفة).

وداوني بالتي..

اسلوب مبتكر لعلاج دوار البحر ومساعدة مرضى الادوية الكيماوية

■ علاج الغثيان باثارة الشعور بالغثيان.. هذا ليس لغزا ولكنه اكتشاف توصل اليه عالم في بنسلفانيا.

فقدا بتكر البروفيسور روبرت سترن استاذ الفسيولوجيا بجامعة بنسلفانيا بالاشتراك مع كينيث كوتش استاذ امراض المعدة والامعاء بمركز هرنسي الطبي جهازا بصريا اسطواني الشكل يثير الشعور بالغثيان عند استخدامه في البداية ولكنه بعد ذلك يمنح الشخص حصانة ضد الرغبة في التقيؤ.

والجهاز عبارة عن اسطوانة تلبس في الرأس مثل مجفف الشعر وتدور بالضغط على زر.. داخلها مخطط بالابيض والاسود في شكل يثير الشعور بالغثيان عندما تدور كما يقول سترن.

وتساعد هذه الطريقة اناسا يعانون من الغثيان مثل المرضى الذين يتلقون علاجا كيماويا ورواد الفضاء والطيارين العسكريين.

وقال سترن ان عدة جلسات بهذه الاسطوانة تساعد على احداث مناعة ضد الشعور بالحاجة الى التقيؤ بعد العمليات الجراحية او ركوب طائرة او سفينة.

ويقول سترن ان استخدام الجهاز ادى الى اكتشاف عوامل وراثية تجعل اناسا اقل او اكثر عرضة للشعور بالغثيان. على سبيل المثال اسفرت تجارب على البعض من اصل آسيوي عن انهم أكثر عرضة للتقيؤ من غيرهم بعد تجربة الجهاز عليهم. وذكرت بربارا ستوك اخصائية التخدير بلوس انجلوس ان معرفة العوامل الوراثية تجاه الغثيان تسهل تخدير المرضى المعرضين لهذا الشعور ونستطيع التعامل مع هذه الاعراض عند اعدادهم للجراحة.



شين بن ودبرا كارا ومايكل دوجلاس اثناء حضورهم العرض الاول لفيلم «اللعبة» الذي جمع بين الثلاثة، بالمسرح الصيني بهوليوود.

الاتحاد الرياضي

الاربعاء ٨ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٩٧م

صقر غباش يترأس لجنة الإشراف على مبارياتنا

يترأس سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة اجتماع اللجنة المنظمة للاشراف على المباريات التي تستضيفها الدولة بالمجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم وسوف يعقد الاجتماع في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر الاتحاد بأبوظبي وسوف يتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات المتعلقة بالاعداد للمباريات.

في أولى مبارياتنا بالتصفيات أمام كازاخستان

حمدون يغيب.. ومحمد علي احتياطياً

تصفيات المونديال وسؤال في اللائحة

■■ قبل ساعات من بدء مهمة المنتخب الوطني في تصفيات الدور الآسيوي الحاسم لتصفيات المونديال تتناثر الأسئلة وعلامات الاستفهام هنا وهناك بحثا عن اجابات شافية ترسم صورة متكاملة لكل جوانب التصفيات التي تشغل بال كل من له علاقة بالكرة الآسيوية.

■■ وأهم هذه الاسئلة ورد الينا من عدد من القراء، ولأن السؤال له مايبرره فاننا حريصون على تقديم السؤال.. والاجابة لتصبح الصورة واضحة تماما قبل أن نتحول جميعا لخوض غمار التصفيات المونديالية.

■■ يقول السؤال: ماذا يحدث لو تساوى فريقان في المركز الأول، نقاطا وأهدافا في ختام مباريات المجموعة، وكيف يتحدد، في هذه الحالة، الفريق الصاعد لنهائيات المونديال؟.

■■ ولان لائحة المونديال، لم تترك شاردة ولا واردة الا ورصدتها فانه تحسم هذه القضية وتجيب عن هذا السؤال من خلال البند الخامس في المادة الرابعة والذي ينص على مايلي:

في نظام الدوري، اذا لم يتم التوصل لقرار بشأن المنتخب المتأهل من مباريات المجموعة للجولة القادمة من التصفيات التمهيدية أو من التصفيات النهائية يتم احتساب الفائز حسب الترتيب التالي:

أ. فارق الاهداف.

ب. عدد الاهداف المسجلة.

جـ. فارق الاهداف في المباريات الملعوبة بين المنتخبات المتعادلة في النقاط.

د. مباراة فاصلة في ملعب محايد.

■■ وتقام المباراة الفاصلة في دولة تحددها اللجنة المنظمة واذا انتهت هذه المباراة بالتعادل بعد انقضاء ٩٠ دقيقة يتم احتساب زمن اضافي من شوطين (١٥ دقيقة لكل شوط) مع تطبيق قاعدة الهدف الذهبي واذا لم يتم احراز هدف خلال شوطي الزمن الاضافي يتم احتساب ركلات الترجيح لتحديد الفائز.

■■ ومجرد طرح مثل هذا النوع من الاسئلة يعكس بوضوح اهتمام الجماهير الاماراتية وانشغالها الكامل بالتصفيات التي تعلق عليها كرة الامارات آمالا عريضة، برغم صعوبة المهمة، في تكرار انجاز مونديال ٩٠ عندما تخطى المنتخب الوطني كل العقبات وصعد عن جدارة لنهائيات المونديال.

■■ ومن جانبنا فاننا نتفق مع البرازيلي لوري ساندري مدرب المنتخب الوطني الذي عاد من رحلته المكوكية الى سيوول وطوكيو مزودا بتقارير وافية عن حالة المنافسين الأربعة لمنتخب الامارات، ولم يذهب ساندري بعيدا عندما حذر من منتخب كازاخستان الذي سقط في فخ رهبة البداية واللعب خارج ملعبه وكذلك فارق الخبرة، فخسر امام كوريا الجنوبية بالثلاثة، كما نتفق مع ساندري في تأكيد حقيقة أن تألق منتخبي كوريا الجنوبية واليابان في الجولة الأولى لايجب أن يدفعنا لاسقاط منتخبي كازاخستان وأوزبكستان من حساباتنا.

عصام سالم

يتقدمهم بوجسيم

الاتحاد العربي يختار حكام وحاملي الراية لكأس الأندية أبطال الدوري

■ اختار الاتحاد العربي لكرة القدم ١٦ حكما وحاملا للراية لقيادة مباريات كأس الاندية العربية الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري التي سينظمها النادي الافريقي التونسي من ١٤ الى ٢٣ نوفمبر المقبل، وفيما يلي اللائحة:

علي بوجسيم، المصري جمال الغندور، المغربي سعيد بلقولة، التونسي مراد الدعمي، السوري تاج الدين فارس، السعودي عبدالرحمن الزيد، الكويتي سعد كميل، القطري جاسم محمد، السوداني عبدالله ابراهيم آدم، البحريني سعد سلطان العلي، اللبناني زكريا العبد، الليبي الطيب عاشور، اليمني عبدالسلام ناجي، العماني محمد الموسوي، الاردني فتحي العرباتي، الجزائري حراز ميلود.

اليوم في تصفيات كأس العالم

١٥ مباراة في اوروبا و٤ في امريكا الجنوبية

■ تقام اليوم ١٥ مباراة في اوروبا و٤ مباريات في امريكا الجنوبية ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ وفيما يلي البرنامج:

اوروبا: الدنمارك مع كرواتيا، والبوسنة مع سلوفينيا «المجموعة ١»

انجلترا مع مولدافيا، وجورجيا مع ايطاليا «المجموعة ٢»

المجر مع أذربيجان، والنرويج مع سويسرا «المجموعة ٣»

السويد مع لاتفيا، وبيلاروس مع النمسا «المجموعة ٤»

بلغاريا مع روسيا «المجموعة ٥»

سلوفاكيا مع يوغوسلافيا «المجموعة ٦»

سان مارينو مع تركيا «المجموعة ٧»

رومانيا مع ايسلندا . وليتوانيا مع جمهورية ايرلندا «المجموعة ٨»

المانيا مع ارمينيا، والبانيا مع ايرلندا الشمالية «المجموعة ٩»

امريكا الجنوبية: تشيلي مع الارجنتين، وكولومبيا مع فنزويلا، والبارجواي مع بوليفيا، والبيرو مع الاورجواي.

المباراة رقم (١٠٠) للألماني كلينزمان

■ اعرب يورجن كلينزمان عن رغبته في ان يحرز هدفا لالمانيا في مباراة فريقه اليوم مع ارمينيا ضمن مباريات المجموعة التاسعة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستكون المباراة رقم ١٠٠ التي يلعبها كلينزمان مع المنتخب.

وكلينزمان بحاجة ماسة لاحراز هدف في مباراة الغد التي ستقام في دورتموند ليصمت منتقديه ويحتفظ بمكانه في المنتخب.

وقال كلينزمان البالغ من العمر ٣٣ عاما «بالطبع اود ان احرز هدفا ولكن اهم شيء هو الفوز.. يجب ان نفوز بالمباراة».

وكلينزمان هو اكثر اللاعبين انضماما للمنتخب بعد لوتار ماتايس الذي لعب ١٢٢ مباراة للمنتخب وفرانز بيكنباور الذي لعب ١٠٣ مباريات.

مقابل انتقال رونالدو

انتر ميلان يدفع مبلغا اضافيا لبرشلونة قيمته ١,٨ مليون دولار

■ اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس ان على انتر ميلان الايطالي دفع مبلغ ١,٨ مليون دولار اضافي الى برشلونة الاسباني لقاء انتقال المهاجم البرازيلي رونالدو الى صفوفه.

واعتبرت «اللجنة الخاصة» التي شكلها الفيفا للبت في الموضوع الاسبوع الماضي في القاهرة والتي يعتبر قرارها غير قابل للتمييز او النقض، ان مبلغ الـ٢٧ مليون دولار الذي دفعه انتر ميلان سابقا هو فقط قيمة فسخ عقد اللاعب مع برشلونة الذي ينتهي علم ٢٠٠٤.

وكان الاتحاد الدولي كلف لجنة خاصة من اعضاء المكتب التنفيذي هم نائب الرئيس الارجنتيني خوليو جروندونا، والروسي فياتشيسلاف كولوسكوف ورام روهيه من جزر موريشيوس، لحسم المسألة قبل يوم الجمعة الماضي. واعتبرت هذه اللجنة ان مبلغ ١,٨ مليون دولار هو تعويض للعمل الذي قام به برشلونة لتأهيل اللاعب.

وطالب برشلونة بمبلغ راوح بين ١٠ و ١٢ مليون دولار مقابل انتقال رونالدو في حين رفض الانتر دفع هذا المبلغ الاضافي وهدد رئيسه ماسيمو موراتي مؤخرا برفع القضية الى محكمة العدل الاوروبية في لاهاي في حال فرض على ناديه دفع اي مبلغ.

اللجنة الرياضية لشرطة أبوظبي تشيد بدعم سيف بن زايد



سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

■ أشادت اللجنة الرياضية العليا بالإدارة العامة لشرطة أبوظبي بالرعاية الكريمة والدعم الذي يوليه العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام للشرطة - جاء ذلك خلال إجتماع اللجنة الرياضية بالإدارات والأقسام بالإدارة العامة لشرطة أبوظبي برئاسة الرائد حسين محمد حسين أمين السر العام للجنة لبحث استعدادات الفرق لبدء البطولات الداخلية والتي تنظمها اللجنة الرياضية العليا، وتشتمل على البطولات الآتية: بطولة شد الحبل - بطولة دوري كرة القدم - بطولة الوثب - بطولة اختراق الضاحية - بطولة الشرطي المميز - بطولة السوبر لكرة القدم - بطولة كأس سمو المدير العام لكرة القدم - بطولة الكرة الطائرة - بطولة تنس الطاولة - السنوكر - السباحة.

ومن المقرر أن تبدأ البطولات ببطولة شد الحبل في نهاية هذا الشهر، وقد أشاد أمين السر العام بتعاون المسؤولين بالإدارات والأقسام في إنجاح النشاط الرياضي للموسم المنصرم ٩٦/١٩٩٧م، «وكذا المدربين والإداريين واللاعبين» ودعاهم جميعاً باستمرار هذا التعاون لانجاح نشاط الموسم الجديد الذي سيشهد منافسات قوية واقبالا كبيرا والذي تأتي ترجمة للإهتمام الذي يوليه العقيد عبد الله سالم بن نصره رئيس اللجنة الرياضية العليا وتوجيهات سعادته بأهمية إقامة هذه البطولات، وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لانجاحها والتي تعتبر فرصة لتوطيد أواصر الصداقة والأخوة بين كافة العاملين في إدارات وأقسام الإدارة العامة للشرطة.

حضر الاجتماع النقيب خليفة الشامسي، والنقيب عارف سيف عضوا اللجنة الرياضية، وياسر زيادة السكرتير الفني للجنة.

استعدادا للبطولة العربية لليد:

الأهلي يختتم تجاربه في المجر ويغادر الى القاهرة الجمعة القادم

■ متابعة: محمد حمصي

■ اختتم فريق النادي الأهلي لكرة اليد تجاربه أمس في المجر استعدادا للبطولة العربية التاسعة عشرة التي يستضيفها النادي خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر الحالي وحتى ٧ اكتوبر ويشارك فيها ١٧ فريقاً.

وذكر عبدالرحمن أمين عضو مجلس الادارة والمشرف على كرة اليد الأهلاوية ان الفريق لعب في بودابست ٧ مباريات فاز في الأولى ٣٥ - ٢٢ وفي الثانية ٣٥ - ٣٠ كما فاز في الثالثة على بوغلتي ٣٦ - ٣٢ بينما خسر الرابعة ٣٠ - ٣٨ أمام ديرنس وفاز في الخامسة على اديسا ٣٥ - ٢٩ وعاد فخسر في التجربة السادسة ٢٨ - ٣٨ أمام فريق يضم نخبة من المحترفين الروس.

وفي ساعة متأخرة من مساء أمس التقى مرة ثانية مع بوغلتي وسوف يغادر بعد غد الجمعة الى القاهرة لاستكمال فترة الاعداد وخوض ٤ مباريات مع الطيران يوم ١٤ سبتمبر والأهلي يوم ١٦ سبتمبر و١٩ من نفس الشهر والمقاولون يوم ١٧.. على ان يعود الى الامارات يوم ٢٠ استعدادا لخوض المنافسات.

وأكد عبدالرحمن أمين انه يتوقع وصول الفرق المشاركة اعتبارا من يوم ٢٤ سبتمبر ماعدا السد القطري الذي سيصل يوم ١٣ أي قبل البطولة باسبوعين لاقامة معسكره في الامارات وخوض عدة مباريات تجريبية.

الأهلي والنور على رأس مجموعتين

■ وتجدر الاشارة الى انه سيشارك في هذه البطولة ١٧ فريقا: الأهلي والشارقة من الامارات والنور والخليج من السعودية والزمالك واسبورتينج من مصر والهلال الليبي والافريقي التونسي ومولودية الجزائري والجيش السوري والصداقة اللبناني والسالمية الكويتي والسلط الأردني والأهلي والسد من قطر والمحرق والأهلي من البحرين.

ويأتي الأهلي على رأس المجموعة الرابعة والنور السعودي بطل الدورة السابقة على رأس المجموعة الاولى وسوف تتحدد هوية باقي المجموعات خلال القرعة التي ستجرى يوم ٢٥ سبتمبر.

العويس يوقع العقد والى جانبه عبدالرحمن أمين — تصوير: جابر عابدين

■ ٤ مباريات مع الأهلي والمقاولون والطيران

■ ٢٤ سيارة و١٦ حافلة لنقل الوفود المشاركة

توقيع عقد المواصلات

من جهة أخرى تم ظهر أمس بمقر النادي الأهلي التوقيع على عقدي المواصلات العقد الأول تم مع مؤسسة دبي للمواصلات ومثلها في التوقيع أحمد عبدالعزيز المناعي مدير ادارة التسويق والعلاقات العامة.

ومن النادي الأهلي عبدالله العويص المدير المالي وعبدالرحمن أمين عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الملاعب في البطولة. وتضمن الاتفاق تأجير ٢٤ سيارة خاصة لرؤساء الوفود وضيوف البطولة وهذا يأتي في اطار التعاون القائم بين النادي الأهلي والمؤسسات الوطنية.. أما العقد الثاني فكان مع مؤسسة ايفس ويتعلق بتأجير ١٦ حافلة وقد مثل المؤسسة المقدا كمال المدير التنفيذي. ومن جانب الأهلي عبدالله العويص وعبدالرحمن أمين.

وذكر عبدالرحمن أمين ان اللجنة المنظمة كانت حريصة على ان تكون الحافلات من النوعية الممتازة وذلك من أجل راحة الوفود وبما يعكس الوجه الحضاري لدولة الامارات ودبي على وجه الخصوص.

اشادة دولية بلجنة الطب الرياضي بالامارات

■ أشاد الاتحاد الدولي للطب الرياضي بلجنة الطب الرياضي التابعة للجنة الأولمبية الاماراتية وقد خصص لها الاتحاد زاوية في مجلته الدورية. وأثنى الاتحاد الدولي في عدده الثالث على دور اللجنة واستضافتها لمؤتمرات عديدة في الطب الرياضي بمساعدة اللجنة الأولمبية الدولية كما قامت بتنظيم عدد من الوحدات الدراسية التي تهدف الى تعليم وتدريب اخصائيي العلاج الطبيعي ومدربي الفرق الرياضية وشملت أيضا المواضيع المتعلقة بالاصابات الرياضية وادارة الاصابات والإسعافات الأولية كذلك لعبت اللجنة دورا مهما في اعداد التشريعات القانونية والمطبوعات في مجال المنشطات والرقابة عليها وفي هذا الخصوص قامت اللجنة بتنظيم الدورات الدراسية لأطباء الفرق الرياضية اضافة الى الندوات العامة في اطار حملتها ضد استخدام المنشطات.

ويذكر ان لجنة الطب الرياضي يرأسها حاليا الدكتور احمد الهاشمي الطبيب المختص في جراحة الوجه وتقويم الفك.

اليوم ختام دورة صقل حكام الكرة

■ في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم بصالة الألعاب المغلقة بالنادي الاهلي بدبي يقام حفل ختام دورة صقل حكام كرة القدم.. ويحضر الختام عبدالله ابراهيم الأمين العام لمركز اعداد القادة وجانب من المسؤولين باتحاد كرة القدم.

تقديم مباراة الأهلي والشارقة في الدوري

■ وافق اتحاد كرة القدم على طلب النادي الأهلي بتقديم مباراته مع الشارقة في الدوري العام الى الخميس ٢٥ سبتمبر بدلا من الجمعة ٢٦ سبتمبر حتى لا تتضارب مع موعد افتتاح البطولة العربية التاسعة عشرة لكرة اليد التي سيستضيفها الأهلي.

البطولة العربية لالعاب القوى

الافتتاح اليوم مع خمسة نهائيات

■ تشارك ١٥ دولة في البطولة العربية العاشرة لالعاب القوى للرجال التي تفتتح اليوم في مدينة الملك فهد الرياضية بمدينة الطائف.

والدول هي الاردن والامارات والبحرين والجزائر وجيبوتي والسودان وسوريا وعمان وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر واليمن فضلا عن السعودية.

وتقام في اليوم الاول خمسة سباقات ومسابقات نهائية.

في مسابقة الوثبة الثلاثية يبرز السعودي سالم الاحمدي بطل الدورة العربية وحامل الرقم العربي «١٧,٠٧ م» والسعودي الاخر محمد آدم والكويتي مرزوق اليوحا.

وسيتوج اسرع عداء عربي منذ اليوم الاول من خلال سباق ١٠٠ م. وعلى رأس المشتركين هناك بطل الدورة العربية القطري سعد مفتاح الكواري ومواطنه سلطان الشيب والكويتي حامد حبيب صادق والجزائري ياسين خليل والعماني حمود الدلهمي.

وتوزع ذهبية ثالثة في رمي الرمح حيث يبرز السوري فراس المحاميد بطل الدورة العربية والكويتي غانم زيد جوهر والسعودي علي صالح الجدعاني والمصري خالد السعيد والسعودي احمد العوامي.

وستخصص الذهبية الرابعة للفائز بسباق ٣ آلاف م موانع، والمرشح الاول هو السعودي سعد شداد الاسمري وهو صاحب الرقمين العربي والآسيوي «٨,٢٦,٠٨ د».

وسيتنافس على المركزين الثاني والثالث القطري جمال حسن والجزائري عبدالرحمن دعاس.

اما الذهبية الخامسة فستكون في سباق ١٠ الاف م حيث يبرز السعودي عليان القحطاني والجزائري عزالدين الصخري والسعودي ابراهيم دحمان.

اما التصفيات فستكون في:

٤٠٠ م حواجز، والابرز هو حامل الرقم العربي القطري مبارك النوبي «٤٨,٨٤ ث»، ونهائي القفز بالزانة والاقرب الى الفوز هم القطري احمد عبدالكريم الذي سجل ٥,٢٢ م في الدورة العربية الأخيرة في لبنان ثم المصري سامح حسن فريد والقطري وليد زايد.

و٤٠٠ م والمرشحان للفوز هما القطري ابراهيم اسماعيل والجزائري سمير لواحلة على التوالي.

و٨٠٠ م حيث برز السوداني محمد يعقوب والسوري محمود الخيرات والجزائري سعيد المفتي والقطري عبدالرحمن حسن. وتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م، والابرز هو منتخب الجزائر.

برعاية محمد بن خليفة آل نهيان

مهرجان ابوظبي للشطرنج يختتم فعالياته مساء اليوم

صدارة اوزبكستانية للبطولة المفتوحة.. والجولة الاخيرة تحدد البطل

■ تحت رعاية الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان يقام في السابعة من مساء اليوم بالمجمع الثقافي الحفل الختامي لمهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج ويقوم معالي خلفان غيث المحيربي رئيس دائرة المشتريات، رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة بتوزيع الجوائز على الفائزين في مختلف البطولات.

وقد وجهت دعوة الحضور لكبار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب واتحاد الامارات للشطرنج.. وسفراء الدول المشاركة بالمهرجان، اضافة لقادة الحركة الشبابية بالدولة ورؤساء واعضاء الاندية الشطرنجية بالدولة، ومندوبي المؤسسات الراعية للمهرجان ومندوبي وسائل الاعلام المختلفة بالدولة.

ويشتمل حفل الختام على كلمتي اللجنة المنظمة للمهرجان.. وكلمة المجمع الثقافي ويعقبه حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف بطولات المهرجان..

ومن تقديم الهدايا التذكارية وشهادات التقدير للاعبين الدوليين المشاركين، وتكريم المؤسسات الراعية للمهرجان، ورجال الاعلام ومندوبي الصحف المحلية.

المفتوحة تقترب من أوزبكستان!

تشير التوقعات قبل انتهاء الجولة الاخيرة من البطولة المفتوحة للمهرجان والتي اختتمت في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء.. الى ان البطولة ستذهب الى حد كبير لأحد الاساتذة الاوزبكستانيين.. إلا في حال وقوع مفاجأة كبرى ضمن الجولة الاخيرة والحاسمة.

فبانتهاء الجولة الثامنة تصدر كل من يولداشيف سيد علي ومواطنيه وحيدوف طاهر وسيرجي زغريللني برصيد ٧ نقاط لكل منهم.. بانتظار لقاءات الجولة الاخيرة. فيما جاء بالمركز الثاني وبرصيد ست نقاط ونصف كل من اللبناني المتألق احمد النجار والقطري محمد المضيحكي والاذربيجاني ماجيرواف.. وقيوموف وقاسيملوف رستم وجمعييف وثلاثتهم من اوزبكستان..

وبنظرة سريعة على جدول البطولة يلاحظ ان مباريات الجولة الاخيرة ستشهد عدة لقاءات ستكون محط انظار واهتمام محبي اللعبة في الصالة الكبرى بالمجمع الثقافي.. لان النظام السويسري عادة ما يكون ظالما في حالة خسارة الجولة الأخيرة.. حيث من الممكن ان يتدحرج الخاسر في هذه الجولة عدة مراكز للخلف!.

ومساء أمس الأول كانت هناك عدة لقاءات مثيرة قائمة واهمها على الاطلاق مباراة البطولة بين الاوزبكستاني يولداشيف سيد علي ومواطنه حيدوف طاهر.. ومباراة اخرى لا تقل أهمية بين ديميتري قيوموف وزميله زغريللني.. ومباراة اللبناني أحمد النجار والاذربيجاني ماجيراموف.. ولقاء قاسيمانوف مع جمعييف.. ومباراة عربية مثيرة بين القطري محمد المضيحكي واليمني حميد القاضي.

من منافسات البطولة. تصوير: ضياء شودري.

والشقنتجن تقترب من النهاية

كان يوم امس الأول عصيبا لاغلب لاعبي بطولة الشقنتجن الدولية.. حيث أقيمت الجولتان التاسعة والعاشرة في الفترتين الصباحية والمسائية ونالت من اللاعبين جهدا كبيرا..

بينما جاءت نتائج الجولة الثامنة من البطولة عادية.. وغلب عليها التعادل في اغلب المباريات بسبب افتقاد معظم اللاعبين الحماس.. فقد تعادل علي محمود امام التشيكي جوزيف بريبل.. وهشام الطاهر مع الهندي كومار وعثمان موسى مع الروماني إيلين وخالد عباس مع البوسني توتشي.. وأخيرا عبدالله رفيع مع المصري احمد حامد.

بينما خسر كل من عثمان ربيع مع الفرنسي شريف.. وسيف حسن امام الاوزبكستاني سيرجي.. وخالد احمد أمام اليمني حاتم الحضراني بعد مباراة طويلة وشاقة قاوم خلالها بطريقة تدعو للاعجاب.. كما خسر علي عبدالخالق امام الباكستاني شهزاد ميرزا.. ونواف فاروق امام الباكستاني محمود لودهي..

ويتصدر قائمة لاعبينا في البطولة كل من علي محمود برصيد ٥ نقاط.. وهشام الطاهر برصيد ٤,٥ نقطة.. وعثمان موسى ٤ نقاط بانتظار نتائج الجولتين الاخيرتين اللتين اقيمتا امس وانتهت في ساعة متأخرة.

الديناميكي.. صباح اليوم

من جهة ثانية.. تقام في العاشرة من صباح اليوم الاربعاء آخر فعاليات المهرجان والمتضمنة بطولة الشطرنج الديناميكي بمشاركة نخبة من الدوليين ولاعبي الاندية الشطرنجية بالدولة.

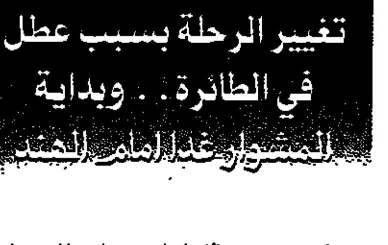
وتقام البطولة بنظام خروج المغلوب.. وتحدد زمن المباراة بعشرين دقيقة لكل لاعب لاداء المباراة.. وقد قدمت جوائز البطولة شركة الصفا للمقاولات العامة.

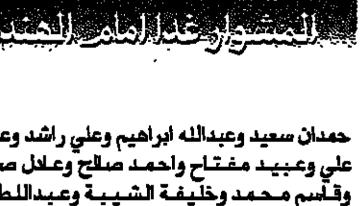
تذكرتا سفر من طيران الخليج

ومساهمة منها في تقديم جوائز المهرجان.. ودعما لرياضة الشطرنج فقد قدمت طيران الخليج تذكرتي سفر الى كل من الدار البيضاء وجاكرتا.. كما قدمت شركة نستلة كأسين لاكبر واصغر لاعب في البطولة ويتم تقديمها في حفل الختام اليوم.. والذي يشتمل ايضا على تكريم الفائزين في البطولة المفتوحة وبطولة السيدات والاطفال والشطرنج الخاطف والديناميكي... وجوائز مقدمة لأفضل ثلاثة لاعبين مواطنين بالمهرجان.

بعد رحلة «عذاب» طويلة:

منتخب السلة غادر الى الرياض للمشاركة في البطولة الآسيوية





تغيير الرحلة بسبب عطل في الطائرة.. وبداية المشوار غدا امام الهند

■ دبي - الاتحاد: مسلسل «العذاب» الذي عاشه منتخبنا الوطني لكرة السلة في كل من لاتفيا وليتوانيا بسبب رحلاته المتكررة بدأ والارهاق الشديد الذي سببته لافراد بعثتنا لم يتوقف عند هذا الحد بل امتد الى الامارات.. فرغم الجهد الذي بذله المسؤولون باتحاد كرة السلة لتأجيل الرحلة المقلة للبعثة الى الرياض للمشاركة في البطولة الآسيوية الى اليوم بدلا من امس حتى يتسنى لأفرادها أخذ قسط كاف من الراحة قبل ان يستأنفوا وصلتهم الا ان الرياح لم تأت بما تشتهي السفن واصطدم اتحاد اللعبة بمشكلة الحجز وكان على منتخب السلة ان يغادر الى الرياض بعد ٨ ساعات فقط من وصوله من معسكره الخارجي في ليتوانا ولاتفيا.

مفاجأة جديدة في المطار

وفي مطار دبي الدولي كانت هناك مفاجأة جديدة في انتظار افراد البعثة فبعدما سلموا حقائبهم واستعدوا للسفر تم اخطارهم بأن هناك عطلا مفاجئا اصاب الطائرة المقلة لهم قبل ان تقلع من مطار البحرين الى دبي وبدأت الاتصالات لتأمين سفر البعثة ونجحت تلك المحاولات بعد جهد جهيد وطارت البعثة من مطار الشارقة وليس من دبي كما كان مقررا بعد توصل المسؤولين الى حل سريع بايجاد رحلة مغادرة الى الرياض ليتوقف مسلسل «العذاب» بعد يومين شاقين عاشتهما بعثتنا. البعثة المغادرة ضمت المدرب الامريكي جون سنيد ومساعده احمد جاسم واخصائي العلاج الطبيعي جمال الدين السيد و ١٢ لاعبا وهم: حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعلي راشد وعلوي علي وعبيد مفتاح واحمد صالح وعادل صقر وقاسم محمد وخليفة الشيبة وعبداللطيف عبدالاله وهشام سالم وعلي عبدالله، وبذلك يكون قد خرج من التشكيلة كل من يوسف عيسى ومنذر ربيع وفاضل عباس.

الزعابي يلحق بالبعثة اليوم

اما رئيس البعثة راشد الزعابي فسوف يلحق بالبعثة اليوم بعدما حالت ظروف العمل دون سفره امس.

معسكر ناجح

وتحدث المدرب جون سنيد ومساعده احمد جاسم عن نتائج المعسكر الخارجي والفوائد التي خرج بها منتخبنا وكان هناك تأكيد على نجاح المعسكر والاستفادة القصوى منه لان جميع الفرق التي قابلها منتخبنا سواء في الدورة الدولية بليتوانيا او دورة لاتفيا كانت قوية وذات مستويات رفيعة ويكفي انها تمثل مدرسة اوروبا الشرقية التي شاهدناها ونشاهدها كل عام في بطولة المؤسسات الرمضانية.

وقال جون سنيد أن بعض الفرق المشاركة ضمت لاعبين محترفين امريكيين ورغم خسارة المنتخب بفارق مقبول الا انه كان مرتاحا جدا من مستوى المباريات التي وصفها بأنها ممتازة جدا وتناسب حجم استعداداتنا للبطولة الآسيوية.

مباراة الهند

وحول توقعاته في البطولة الآسيوية اكد سنيد أن الفريق سيبذل كل ما بوسعه للوصول الى مركز مناسب يتمشى مع المكاسب الاخيرة التي حققها وكان آخرها مركز الوصيف في الدورة العربية الثامنة بلبنان.

وقال أن المباراة الاولى امام الهند غدا الخميس هي بمثابة جسر العبور للدور الثاني ودافع قوي لمنافسة كوريا الجنوبية على صدارة مجموعتنا.

حمدان سعيد يكرر الفوز بلقب أحسن لاعب

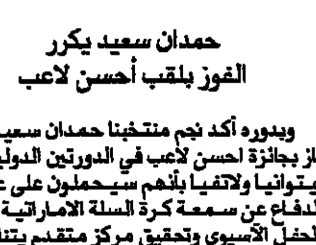
ويدوره أكد نجم منتخبنا حمدان سعيد والذي فاز بجائزة احسن لاعب في الدورتين الدوليتين في ليتوانيا ولاتفيا بأنهم سيحملون على عاتقهم الدفاع عن سمعة كرة السلة الاماراتية في هذا المحفل الآسيوي وتحقيق مركز متقدم يتناسب مع طموحاتنا وقال ان الفريق استفاد كثيرا من المعسكر الخارجي وكانت معدلات التصويب عالية كما تأقلم اللاعبون الذين انضموا من جديد مع باقي زملائهم.

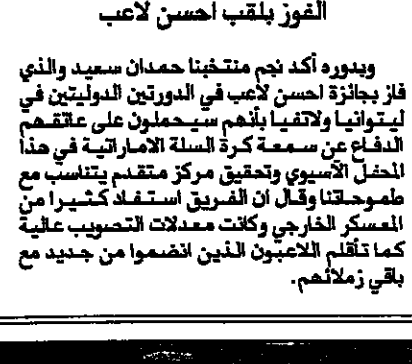
فرق الجزيرة تواصل استعداداتها للموسم الجديد

■ يواصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجزيرة استعداداته لخوض مباراته الأولى في بداية الدوري العام لكرة القدم لهذا الموسم على ملعبه بعد اعادة زراعته وبعد ان اقام الفريق معسكرا خارجيا في فرنسا ومصر استمر شهراً. وبعد عودته خاض الفريق ثلاث مباريات تجريبية. خسر في الأولى ١ - ٦ من كازاخستان وتعادل في الثانية مع فريق الوصل ١ - ١ وفاز في الثالثة على فريق نادي البحرين ٢ - صفر.

ومن ناحية أخرى عادت أمس الأول بعثة الفريق الأول للكرة الطائرة بعد ان اقامت معسكرا تدريبيا في فرنسا لمدة ثلاثة أسابيع استعدادا لبداية الموسم الرياضي بقيادة المدرب التونسي فؤاد كمون. وقد سبقتها في العودة بعثة فريق الشباب والناشئين للكرة الطائرة بعد ان شاركت ضمن المعسكر التدريبي لهذا القطاع وذلك بقيادة مدربهم عادل محمد علي والذي حقق مع هذه الفرق عدة بطولات في المواسم الماضية. كما تواصل فرق الأشبال والصغار للكرة الطائرة استعداداتها المحلية بقيادة المدرب سهيل السقا والمدرب عماد محمد علي.

أما فرق كرة اليد الأول والشباب والناشئين فمازالت تواصل معسكرها التدريبي في اسبانيا استعدادا للموسم الجديد وتخوض خلاله عددا من المباريات الودية. ومن المقرر ان تعود البعثة يوم ١٧ سبتمبر الجاري.. علما بأن النادي قد تعاقد مؤخرا مع المدرب الكرواتي راجكو بيلوفيتش لتدريب الفريق الأول لكرة اليد خلفا لمواطنه نيناد الذي حالت ظروفه الخاصة دون مواصلة تدريب الفريق للموسم القادم وكذلك الحال بالنسبة لفريق الشباب والناشئين لكرة اليد والتي تشارك الفريق الأول استعداداته بقيادة مدربهم المصري محمد صفوت.







جانب من الدارسين. تصوير: محمد حنيفة.

عبدالله ابراهيم يفتتح الدورة.

افتتاح دورة تأهيل وصقل حكام الكرة الطائرة

■ افتتحت دورة تأهيل وصقل حكام الكرة الطائرة أمس الاول بصالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب بالتعاون بين مركز اعداد القادة واتحاد الامارات للكرة الطائرة بمشاركة ٨٠ حكما عاملا في الاتحاد من دوليين ومرشحين دوليين وحكام الدرجتين الثانية والثالثة والمستجدين بحضور عبد الله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة وعبد الملك جاني عضو مجلس الادارة وحسن سالم عتيق امين سر عام الاتحاد وجاسم علي رجب امين السر المساعد وخليفة الجرمن المدير المالي للاتحاد وحسن علي حسن عضو لجنة الحكام.

وقد استهلت الدورة بكلمة لامين عام مركز القادة اوضح فيها اهداف هذه الدورة من واقع اختصاصات مركز اعداد القادة في اعداد وتأهيل وصقل الكوادر العاملة في المجال الرياضي.. واشار بأن هذه الدورة هي الثانية لحكام الكرة الطائرة يقيمها المركز منذ اشهاره بالتعاون مع الاتحاد.

ووجه الشكر للمحاضر الدولي جعفر نصيب عضو لجنة التحكيم الدولية سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي لمشاركته في برنامج الدورة وكذلك المحاضرين الآخرين من داخل الدولة.

ثم القى حسن سالم عتيق امين سر علم الاتحاد كلمة نقل فيها تحيات الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس الاتحاد واخوانه اعضاء مجلس الادارة موجها شكره لمجلس ادارة مركز اعداد القادة بوزارة التربية والتعليم والشباب ورحب بخبير التحكيم الدولي جعفر نصيب وقال: ان تنظيم هذه الدورة يأتي في اطار القناعات الراسخة للاتحاد ومركز اعداد القادة التي تمليها ضرورات تأهيل الكوادر الفنية بطريقة دورية ومستمرة لبناء وتثبيت المفاهيم الملاحقة التطور الذي تشهده رياضة الامارات واشاد بأن جهاز التحكيم هو حجر الزاوية والمرتكز الاساسي لهذا التطور.. واشاد بالاداء التحكيمي المتميز الذي ابرزه حكام الكرة الطائرة في البطولات القارية والاقليمية بدرجة نالت رضا المسؤولين في التنظيمات الدولية واشاد باختيار حكمنا الدولي حسن علي حسن حكما محايدا لتصفيات بطولة العالم للرجال بأنه شاهد على ثقة وتقدير الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لحكامنا الدوليين.

ثم وجه خبير الكرة الطائرة والمحاضر الدولي جعفر نصيب كلمة شكر فيها اتحاد الكرة الطائرة ومركز اعداد القادة. واشاد بتطور المستوى التحكيمي وبالتعاون الايجابي بين ادارة التأهيل الرياضي بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين ومركز اعداد القادة بدولة الامارات العربية المتحدة كما هو الحال بالنسبة للتعاون المستمر بين الاجهزة الرياضية في البلدين ووجه الجميع تهنئة لسمو الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الكرة بحصوله على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية وتمنوا له التوفيق لخدمة الوطن. ويذكر ان دورة التأهيل والصقل هذه تستمر حتى الرابع عشر من الشهر الجاري في الفترة المسائية ما بين الرابعة والنصف وحتى التاسعة. ويحاضر فيها بجانب جعفر نصيب فارس عثمان سكرتير لجنة الحكام.

التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨ «المجموعة الثانية»

الاصابة تبعد حمدون عن تشكيلة الأبيض و «كوجاك» بمقاعد البدلاء



■ متابعة - محمد عيسى
تصوير - شوكت علي

■ باشر مدرب منتخبنا الوطني البرازيلي لوري ساندري مهمته في قيادة تدريب الابيض الذي اقيم للمرة الاولى باستاد مدينة زايد الرئيسي وسيواصل تمارينه حتى يوم الخميس المقبل وذلك مع بدء العد التنازلي للمباراة الاولى لنا بالتصفيات الآسيوية، وفي آخر الاخبار والتطورات التي جرت في أروقة معسكر منتخبنا بابوظبي تأكد امس عدم امكانية ضم لاعب منتخبنا الوطني محمد عبيد «حمدون» للتشكيلة التي ستلعب امام كازاخستان في مباراتنا الاولى، كما سيغيب اللاعب محمد علي «كوجاك» عن التشكيلة الاساسية التي سيخوض بها الابيض مباراته الاولى، وسيكون «كوجاك» مع زملائه في مقاعد البدلاء على امل مشاركته في الشوط الثاني او الوقت الذي يراه المدرب، كما لم تتأكد بعد مشاركة اللاعب منذر علي الذي خاض تمارين الامس لكن حالته البدنية والصحية لاتزال تحول دون مشاركته، حيث أكد مدير المنتخب لوري ساندري ان اللاعب محمد عبيد «حمدون» لازال يعاني من بعض الآلام في عضلة الفخذ نتيجة اصابة قديمة، وعليه سوف يكون خارج الثمانية عشر لاعبا الذين سيخوضون المباراة الاولى، ولم يشارك حمدون في تمارين الامس، وبالنسبة للاعب محمد علي «كوجاك» فان حالته الصحية جيدة لكنه لازال بعيدا عن مستواه وبحاجة لمزيد من الوقت للوصول لمستواه الحقيقي.

واضاف ساندري ان احتمال مشاركة «كوجاك» قائمة ولكن لن يكون ضمن الاحد عشر لاعبا الذين سأبدأ بهم المباراة وسأكتفي بالاحتفاظ به بمقاعد البدلاء على أمل مشاركته خلال الشوط الثاني، وحول اللاعب منذر علي فان الرؤيا لم تتضح بعد، وان كان منذر قد اشترك في تدريبات المنتخب امس وسوف يكون تحت المراقبة خلال الايام المقبلة. وقال ساندري أن محمد علي ومنذر يخضعان حاليا لتمارين مكثفة صباحية حتى يتمكنان من استعادة مستواهما.

فور وصوله واصل منتخب كازاخستان تدريباته بالملعب الفرعي رقم واحد بمدينة زايد الرياضية في الوقت الذي وصل فيه المنتخب بغياب ثلاثة من لاعبيه الاساسيين واستبدالهم بثلاثة لاعبين سيصلون صباح اليوم عن طريق مطار الشارقة الدولي واللاعبون الثلاثة هم زوباريف وفلجانوف وحميد وليف الذين يلعبون بأندية كازاخستان وجاء قرار الجهاز الفني المشرف على المنتخب الضيف باستبعاد الثلاثة نتيجة طرد احدهم في اللقاء الماضي امام كوريا فيما استبعد الاثنين الآخرين لعدم ظهورهم بالمستوى المطلوب منهما.

وفي اول تدريب له عانى المنتخب الكازاخستاني من شدة الحرارة وارتفاع الرطوبة مما حدا ببعض اللاعبين والجهاز الفني بخلع قمصانهم اثناء التمرين.



بعد رحلته المكوكية لشرق آسيا

ساندري : يجب أن نأخذ حذرنا من المنتخبات الاربعة نقاط مباراة الجمعة في غاية الأهمية لمواصلة المشوار

■ بعد رحلته المكوكية لشرق آسيا التي استطلع خلالها عن فرق منتخبات كوريا وكازاخستان واليابان واوزبكستان في افتتاح مباريات مجموعتنا (المجموعة الآسيوية الثانية) المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل بفرنسا عاد امس الاول المدير الفني لمنتخبنا الوطني البرازيلي لوري ساندري الذي حرص على متابعة المباراتين عن قرب بعد تحمله لمشاق السفر الى كوريا ثم اليابان والعودة خلال اربعة ايام.

وبرحلته الاستكشافية يكون البرازيلي ساندري العائد بكم هائل من المعلومات والملاحظات التي دونها خلال المائة والثمانين دقيقة التي قضاها مناصفة بين الاستاد الاولمبي بسيول والوطني بطوكيو، قد استغل الفرصة التي منحتنا اياها قرعة التصفيات بالتفرج على المرحلة الاولى.

ونظرا لحساسية واهمية ما بجعبة البرازيلي ساندري من رحلته الاستكشافية فانه رفض الادلاء او البوح بأي شيء عما دونه في كراسته التي باتت تحتوي على شرح مفصل لطريقة لعب المنتخبات الاربع وأهم مفاتيح لعبه ومراكز خطورته ولاعبيه المميزين والخطط الكفيلة بايقاف خطورة هذه الفرق، ولكننا بالطبع رفضنا «العودة بخفي حنين» بعد ان اعتبر ساندري ما بحوزته من معلومات تعتبر سرية للغاية ولا يمكن الافصاح عنها، لكنه حول مستوى المنتخبات الاربع قال ساندري: بعد ان تابعت المباراتين وكما تابعها الجميع لاحظنا مدى خطورة وقوة المنتخبين الكوري والياباني اللذين اعتبرهما افضل حالا من نظيريهما الكازاخستاني والاوزبكستاني، وذلك لا يعني بأي حال من الاحوال سهولة مهمة اي منتخب يقابل هذين الفريقين فيجب الا ننسى ان كوريا واليابان لعبتا المباراتين على ارضهما وبين جمهورهما وهذان العاملان كان لهما تأثير كبير على مجريات اللعب وعلى نتيجة المباراتين، وعليه يجب ان نأخذ حذرنا من المنتخبات جميعها ولا نستهين بأي فريق. وهنا يجب ان نشير الى ان منتخبي اوزبكستان وكازاخستان من الفرق التي تلعب بطريقة تختلف نوعا ما عن الطريقة التي تلعب بها اغلب منتخبات آسيا كما انه من الصعوبة ان يخسر هذين المنتخبين على ارضهما ووسط جماهيرهما.

واضاف ساندري اننا بأي حال من الاحوال وبصفة عامة نحترم اي فريق نقابله بغض النظر عن سمعته واسمه فلاعبونا يؤدون اي مباراة بثقة كبيرة ولا يهابون اي منتخب او اي فريق يقابلونه.

وحول تطلعاته للمباراة المقبلة التي ستجمعنا مع كازاخستان يوم الجمعة المقبل قال ساندري: ان النقاط الثلاث للمباراة المقبلة قد تكون اهم نقاط لنا لأنها ستعطينا دفعة معنوية كبيرة ستخدمنا في باقي المباريات التي سنلعبها على ارضنا او خارجها وعليه فاننا سنسعى للفوز بالمباراة ولن نفرط بالمباراة ولا اعتقد ان هناك مجالا لذلك. فالمباراة المقبلة مصيرية لنا وللخصم الذي يعتزم التعويض للخسارة التي تعرض لها في مباراته الاولى امام كوريا. في الوقت الذي سنلعب فيه مباراتنا الاولى وعادة ما تكون لمباراة الافتتاح طابع خاص. وبالنسبة للفريق الكازاخستاني قال ساندري: لم أشاهد هذا المنتخب من قبل وفي كوريا اطلعت عليه للمرة الأولى.

المباراتان مختلفتان

وحول تقييمه لمستوى مباريات التصفيات بشكل عام قال ساندري: ان المباراتين لعبتا بطريقة مفتوحة من المنتخبات الاربعة لأنه لم يكن احد يعرف الثاني. مما اسفر عن تسجيل اثنا عشر هدفا في المباراتين وهي نسبة عالية وجيدة. لكن اتوقع ان تختلف الصورة في المباريات المقبلة لان الجميع سيكون قد اطلع على منافسه وعرفه بشكل جيد وبالتالي ستزيد الرقابة على مصادر الخطورة وعلى الهدافين وستغلق المناطق الخلفية بشكل اكبر عما كانت عليه في المرحلة الاولى.

الجولة للرتوش

هل جولة شرق آسيا غيرت معالم وشكل الابيض في المرحلة المقبلة عما كانت عليه قبل الجولة؟.

وردا على هذا السؤال الذي طرحناه خلال لقائنا بالبرازيلي لوري ساندري قال المدرب: ان التشكيل والخطة والطريقة التي سألعب بها التصفيات كانت جاهزة قبل سفري لانها امور حسمت مبكرا، لكن بعد ان شاهدت الفرق سأجري بعض التغييرات التي اعتبرها رتوشا على الطريقة التي سألعب بها بعض المباريات التي سيخوضها المنتخب في التصفيات.

وقال ساندري: فور عودتي حرصت على اللقاء بالجهاز الفني المساعد والاداري واللاعبين واطلعتهم على كل ما دونته في الجولة.

وقفة خاصة

حول الخطوة الأولى . . !

● اللقاء الذي جمعني مع مدرب منتخب كازاخستان اثر وصوله للدولة.. اعطاني شعورا بمدى قساوة الخسارة في منافسات مثل هذه وفي تصفيات مؤداها في النهاية الوصول لكأس العالم القادمة.. وما أدراك بكاس العالم.

● يا لها من أمنية.. ويا له من حلم.. اننا عندما نتحدث عن المونديال أو عن كأس العالم نصفه بالحلم والأمنية التي تحلم به وتتمناه كل دول العالم.. وكم هو الشعور بتبدد ذلك الحلم صعب وقاس.

● إن ما جعلني أتطرق لهذه النقطة أو لهذا الموضوع ونحن لن مبدأ خطواتنا الأولى في المشوار الأمر الذي قد يعتبره البعض نوعا من التشاؤم.. هو ذلك الموقف الذي شاهدت من خلاله مدرب كازاخستان الذي راح يبرر أسباب خسارته الماضية أمام كوريا والخوف يتملكه من المباراة القادمة وكيفية تحاشي تلك الوضعية للحفاظ على الآمل والبقاء في المنافسة.

● كيف لا وخسارة المباراة الثانية تعني فقدان ست نقاط في مشوار النقطة فهي لا تقدر بثمن، ولأن هناك منتخبات خطت الخطوة الأولى لها نحو المونديال ومنها من تعثر.. فان الحذر يجب ان يكون شعارنا ونحن نضع أولى خطواتنا في مشوار التصفيات بعد غد.

● ولا يخفى على أحد أن لغة هذه التصفيات فريدة من نوعها وتختلف اختلافا تاما عن أي منافسات أخرى لأنها باختصار من يجيد لغتها والتكامل الصحيح معها فانه يصل الى هدفه الصحيح وهو المونديال.. وهل هناك ما هو أكبر أو أهم أو الأفضل من التواجد في بطولة يتواجد فيها أفضل منتخبات العالم..!

● لذا ومن هذا المنطلق فان التعامل مع مباريات التصفيات يجب ان يكون مختلفا تماما عن أي بطولة أخرى.. على اعتبار ان كل مباراة في هذه التصفيات تعتبر بطولة وخسارة أي مباراة من شأنها أن تؤدي في النهاية الى خسارة البطولة.

وحتى تكون بدايتنا صحيحة وموفقة يجب علينا وضع كل الحسابات التي ترتبت على مباريات الجولة الأولى جانبا، وان نركز في مباراة الجمعة التي هي عبارة عن البطولة الاولى بالنسبة لنا. وتفكيرنا يجب ان ينصب على كيفية مواجهة كازاخستان والتفوق عليه بأسلحتنا الخاصة.. مع الأخذ بالاعتبار ان ما حدث في مباراة كوريا لا علاقة له في المباراة القادمة فالظروف اختلفت والأوضاع كذلك.

● واذا كان الحديث في الشارع الرياضي هذه الأيام يدور حول كيفية مواجهة منتخبي كوريا واليابان اللذين أبهرا الجميع بأدائهما في الجولة الماضية.. فانه من الأحرى ان نفكر في كيفية المرور من العقبة الكازاخستانية وتخطيها في محطتنا الأولى.. ومن ثم التفكير في المباراة التي تليها.

● ومن يعتقد ان نقاط مباراة كازاخستان مضمونة.. فهو مخطيء.

● فالفريق الخصم فريق كبير ولا يقل عن الفرق العشرة المتصارعة.. وتواجده معهم يؤكد ذلك.

● ولأن المنافسة على احدى بطاقات المونديال حق مشروع للجميع فان من حقنا ان نسعى الى ذلك بكل ما نملك من قوة وعزيمة، وكلنا ثقة في قدرات شبابنا على المضي قدما نحو بلوغ الهدف ومعانقة المونديال الفرنسي بإذن الله تعالى.

كلمة أخيرة

● الجولة الأولى أكدت أن الأرض تلعب مع أصحابها.. وبالتالي ومن هذا المنطلق فاننا يجب أن نضع في اعتبارنا عدم ضياع أي نقاط من المباريات التي سنلعبها على أرضنا.

● وفي مباريات الإياب.. سيكون لكل حادث حديث.

محمد جاسم

الشباب كاد يدفع ثمن استهتاره

الفريق اليمني يلقنه درسا ويهزمه في الوقت الضائع

بطل الامارات يصعد بفارق هدف . . ويلاقي النصر السعودي ٢٦ الجاري

■ محمود الربيعي:

■ تأهل فريق الشباب الاماراتي لدور الثمانية للبطولة الآسيوية للأندية ابطال الكؤوس وسوف يلاقي فريق النصر السعودي في مباراتين الاولى تقام بالامارات يوم ٢٦ الجاري والثانية تقام بالرياض يوم ٣ اكتوبر.

وجاء تأهل الشباب بصورة مليودرامية تدعو للاسف (!) فقد خسر مباراة الاياب على ملعبه بالامس وبثلاثة اهداف لفريق الاهلي اليمني مقابل هدفين له.. ولأن فريق الشباب كان قد فاز في المباراة الاولى بهدفين مقابل لاشيء.. فقد احتكم الفريقان بنسبة الاهداف ورجحت كفة الشباب بفارق هدف اعتباري حيث ان مجموع اهدافه في المباراتين (٤) في مقابل (٣) اهداف للفريق اليمني.

ولو كان الفريق اليمني سجل هدفا آخر لكان قد انتزع فرصة التأهل من الشباب، لأن الفريقين في تلك الحالة سيكونان قد تساويا في الفوز وفي نسبة الاهداف المسجلة، وعندئذ كانت ستطبق قاعدة الهدف بهدفين والتي لا تطبق الا في حالة التساوي في الفوز وفي عدد الأهداف.. وكانت كفة الفريق اليمني سترجح لأن مباراة الامس «مباراة العودة» هي اصلا مباراة الشباب.. اما مباراة الذهاب فكانت اصلا مباراة الفريق اليمني، وكما نعرف فقد اقيمت المباراتين بملعب الشباب بناء على اتفاق الفريقين.

والتأهل الدرامي للشباب لم يتوقف عن هذا الحد.. ويكفي للدلالة على سوء حالة الشباب وتعاليه غير المبرر على منافسه.. ان الفريق اليمني المكافح والذي كان احسن حالا من الشباب بالامس قد سجل هدفين من اهدافه الثلاثة في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع الذي احتسبه الحكم الكويتي الذي ادار اللقاء.. اي ان الوقت الاصلي كان قد انتهى لصالح الشباب ١/٢، ولأنه كان يلعب دون شعور كاف بالمسؤولية وكأن لا احد يلعب امامه.. فقد فوجيء بمنافسه يكيل له الصاع صاعين.. ومتى؟. في الوقت القاتل من المباراة!. ولو كان هناك متسع من الوقت لكان الفريق اليمني هو المتأهل ولكان الشباب يدفع ثمن التراخي والتعالي وعدم الشعور بالمسؤولية!.

وعدم الشعور بالمسؤولية تجلى في موقف آخر وتحديدا في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني.. عندما تلقى قلب الدفاع ابراهيم علي «هبيطة الصغير» ثمن سوء سلوكه وغادر الملعب مطرودا بقرار صحيح من الحكم.. بعد ان اعترض على انذاره اثر استخدامه الخشونة ضد لاعب من الفريق المنافس.. ولما اثار ذلك الحكم لم يتردد في اشهار البطاقة الحمراء في وجهه.. وهكذا حرم اللاعب فريقه من جهوده ولعب الشباب بعشرة لاعبين ما يزيد على ٢٥ دقيقة وكانت فرصة سانحة للفريق اليمني لكي يهدد مرمى الشباب بشكل كبير في الشوط الثاني.. والغريب في الامر أن ابراهيم علي كاد يتسبب في مشكلة اخرى بين الفريقين.. عندما دخل في فاصل اشتباك بالايدي مع لاعب يمني وكاد يتطور الموقف لولا بعض العقلاء من لاعبي الفريقين وهروع رجال الشرطة الى موقع المشادة في الحال (!!) ولا ادري لماذا كل هذا الغضب الذي كان عليه ابراهيم بالامس.. وهي ظاهرة في ملاعب الامارات يجب ان نتخلص منها على وجه السرعة.. فالانفعال المبالغ فيه صفة غير محببة اولا وثمنها باهظا وهذا هو الأهم (!!).

لكل هذه الاسباب كاد الشباب ان يفقد الفرصة امام فريق يعوض افتقاده للنواحي التكتيكية وللخبرة.. بالكفاح والروح العالية وعدم اليأس.. ولعل ما حدث بالأمس يكون درسا مستفادا وتجربة تعين فريق الشباب في مشواره الذي لم يبدأ بعد بالبطولة الآسيوية.

أهداف وأهداف

في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول بدأ الشباب الاهداف بمعرفة يوسف فكري الذي سدد وهو يجري والهدف مسؤولية الحارس الذي ترك الكرة تمر من تحت ذراعه.

وفي الدقيقة ٣٥ من نفس الشوط يحرز اللاعب اليمني محمد العز عزي هدف التعادل عندما راوغ مدافعي الشباب بالعرض وفتح سكة لنفسه وسدد بقوة في المقص.. هدفا جميلا.

وقبل ان ينتهي هذا الشوط بخمس دقائق فقط اضاف وليد عبيد الهدف الثاني والاخير لفريقه.. والحارس ايضا يسأل عن الهدف.. فقد اصطدمت الكرة بيده واستقرت في الشباك رغم ان التسديدة ليست بالقوة التي تسفر عن هدف.

وفي الشوط الثاني يكثف الفريق اليمني من هجومه.. ويضيع كما هائلا من الفرص بسبب سوء الحظ ونقص الخبرة.. الى ان خرج عبيد علي وزادت الفجوة الدفاعية الموجودة اصلاً ليست في الدفاع فحسب.. بل في كل خطوط الشباب.. وفي الوقت الذي ظن الجميع ان المهمة انتهت بفوز جديد للشباب اذا بالحظ يبتسم للفريق اليمني ويكافئه على روحه العالية ورجولة لاعبيه.. وفي الوقت الضائع يعكس اللاعب عبدالله يحيى الكرة داخل المنطقة ويرتقي لها سالم أحمد ويحولها جميلة في الشباك ليدرك الفريق اليمني التعادل ٢/٢ وما هي الا ثوان معدودة حتى كان الفريق اليمني على موعد مع هدف الفوز القاتل.. ومن غزوة هجومية مكثفة.. واثر دربكة امام المرمى تصل الكرة للاعب محمد جماعي فيغمزها في المرمى وسط الاقدام التي فقدت توازنها فتهتز لها شباك الشباب وقلوب جماهيره الذين ظنوا ان الفريق اليمني قد تأهل!! وكانت الاقدار رحيمة بالفريق عندما اطلق الحكم صافرة النهاية بعد هدف الفوز اليمني مباشرة.

. . وماذا بعد

كل حالات الانذارات والطرد خلال المباراتين كانت من نصيب الشباب اللهم الا بطاقة صفراء واحدة للاعب يمني، اضافة الى طرد ابراهيم هبيطة تلقى خليل ميرزا ومحمد عبدالله عباس انذارين بالامس.

اللاعب البرازيلي ماركوس استبدله المدرب في الشوط الثاني.. وقلنا بعد المباراة الأولى ان اللاعب البرازيلي لم يتأقلم بعد.. في محاولة لاعطائه المزيد من الفرصة ليثبت أحقيته ومكانته كلاعب اجنبي في الفريق.. اما وقد ساءت حالته بالامس عن المباراة الاولى.. فلا مفر من القول انه لا يصلح!!. واعتقد ان الذنب ليس ذنبه.. بل ذنب الجهاز الفني الذي وافق على ضمه للفريق.. يا اخوان.. لاعب اجنبي يعني ان يكون الفارق بينه وبين لاعبينا كبيرا.. اما ان يتساوى معهم في المستوى فتلك مصيبة.. واما ان يقل في مستواه عنهم فالمصيبة اعظم!. اطرف ما سمعته من تعليق لأحد الجماهير عندما اصطدمت باللاعب البرازيلي الكرة وهي في طريقها لشباك الفريق اليمني «لا يسجل.. ولا يريد لغيره ان يسجل».. وبمعنى آخر «لا يرحم ولا يسيب رحمة ربنا تنزل»!!. لا ادري ماذا سيفعل الشباب امام النصر السعودي في المباراتين القادمتين.. اقول ذلك على ضوء ما شاهدته من مستوى متواضع في مباراتيه امام اليمن.

أسوأ ما في كرة القدم الشعور المزيف بالتفوق والتعالي على الخصم.. هذا ما يخص الفريق.. اما ما يخص اللاعب فتلك اللحظة التي لا يستطيع ان يضبط فيها اعصابه.. ويتسبب في لحظة طيش غير محسوبة في ضياع كل شيء.. (!!) كرة القدم دروس وعبر.. أتمنى ان تتغير صورة الشباب فيما تبقى له من البطولة.



استعدادا لبدء مبارياته بالتصفيات الآسيوية

منتخب الكويت يقدم عرضا قويا ويتعادل مع غانا ٢/٢

■ تعادل منتخبا الكويت وغانا ٢/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الأول على استاد مجمع السلطان قابوس في مسقط في اطار استعدادات الاول للدور الثاني قبل الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ الآسيوية.

وسجل جمال مبارك «١٨» وبشار عبدالله «٤٤» هدفي الكويت، واليكس نياراكو «١٦ و٧٥» هدفي غانا.

وقدم المنتخبان عرضا قويا تميز بالسرعة وحفل بلمحات فنية امتعت الجمهور العماني الكبير الذي حضر المباراة.

وكانت البداية للغاني الذي افتتح التسجيل بعد ١٦ دقيقة من صاروخية ارسلها نياراكو من خارج المنطقة لم يتمكن الحارس الكويتي خالد الفضلي من صدها.

واشعل الهدف حماس الكويتيين الذين سعوا للتعويض فجاء الرد سريعا بعد دقيقتين تماما بعدما احتسبت لهم ركلة مباشرة نفذت باتجاه المرمى لتجد رأس مبارك بانتظارها وتكملها داخل الشباك.

وتابع الكويتي هجماته دون توقف وانفرد عبدالله من بعد منتصف الميدان وسار بالكرة وراوغ الحارس الغاني واودعها المرمى مانحا الكويت التقدم قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، دانت السيطرة لغانا وهاجم لاعبوها بقوة الا ان الدفاع الكويتي كان لتحركاتهم بالمرصاد الى ان نجح نياراكو في استغلال «دربكة» امام المرمى الكويتي بعد هجمة مرتدة سريعة وسجل هدف التعادل في الدقيقة ٧٥.

قاد المباراة طاقم حكام عماني مؤلف من حسن العجمي للساحة ومحمد الموسوي وخميس الشماخي للخطوط.

وتعتبر النتيجة جيدة للكويتي الذي غاب عنه اكثر من لاعب اساسي بسبب الاصابات «غير المقلقة» حسب تعبير مدير المنتخب جاسم يعقوب، الذي رأى ان حظوظ السعودية وايران اوفر من حظوظ الكويت وقطر في التأهل الى الدور الحاسم مؤكدا ان منتخبه سيحاول تغيير هذا الواقع.

يذكر ان المجموعة الأسيوية الاولى تضم ايضا الصين، في حين تلعب الامارات في المجموعة الثانية التي تضم اليابان وكوريا الجنوبية واوزبكستان وكازاخستان.

مثل الكويت: خالد الفضلي - محمد بنيان وجمال مبارك واسامة حسين وايمن الحسيني - فواز بخيت وعصام سكين وصالح البريكي وبدر حجي «ناصر السوحي» - بشار عبدالله وهاني الصقر.

اليوم على شاشة ابوظبي الرياضية

المانيا مع ارمينيا والارجنتين مع تشيلي

■ تواصل قناة ابوظبي الرياضية (قناة كل الرياضيين) تغطيتها الحية والمستمرة للاحداث الرياضية العامة حيث تنقل مساء اليوم مباراتين ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨ حيث تنقل في تمام التاسعة والنصف مساء مباراة المانيا وارمينيا ضمن تصفيات المجموعة التاسعة وهي المباراة العامة لالمانيا لتعويض تعادلها امام البرتغال قبل اربعة ايام كما تقوم القناة في الثانية من فجر غد الخميس أي في آخر سحرة الليلة بنقل مباراة الارجنتين وتشيلي من سانتياجو بتشيلي في أهم مباريات التصفيات بالقارة الامريكية الجنوبية. ومن جانب آخر تقدم القناة في سحرة الغد الخميس برنامجا خاصا عن التصفيات المؤهلة لفرنسا عن قارة آسيا حيث ستستضيف القناة النجم فهد خميس والكابتن خليفة سليمان على الهواء وسيتابع محبي ابوظبي الرياضية العديد من الفقرات التي تعرض لاول مرة بعد الرحلة التي قامت بها بعثة القناة لاوروبا وزارت فيها معسكرات الامارات والكويت وقطر والسعودية وسيقدم البرنامج تقريرا خاصا عن نجم منتخبنا الوطني حسن سعيد تم تصويره تحت الامطار في معسكر النمسا بجانب العديد من الفقرات الشيقة التي تستحق المشاهدة. وبجانب ذلك فان هناك المزيد من المفاجآت السارة لجمهور المنتخب في مباراة الجمعة سيعلن عنها يوم المباراة.

التجربة الفرنسية بين أيديكم

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بعرض البرنامج الكامل للخطة التسويقية للمونديال

٣٠ رجلاً وامرأة يهزمون المونديال الأمريكي مرتين ونصف مرة ولأول مرة.. اللجنة المنظمة تتحول إلى شركة خاصة للتسويق



■ زيارة قام بها:
يسري عبد اللطيف

■ وأما بعد..

بعد أن عرضنا للمونديال الفرنسي وجديده، وبعد أن كشفنا عن كل ما وصل أيدينا في زيارة الـ ٨ أيام وجولة الـ ٣ ساعات داخل مطبخ المونديال.

وبعد كل ما وجدنا من تجاوب وتقدير داخل مقر المونديال ومن شبابه ورجاله.

بعد تجاوبهم الكامل معنا.

ها نحن نشد الرحال عائدين إلى بلادنا الامارات دون أن يغيب عن رأسنا التفكير في كيفية الاستفادة الممكنة من هذه التجربة الرائدة التي يعيشها كأس العالم لأول مرة في كل تاريخه على أرض فرنسا ٩٨.

لكم أن تعرفوا أولاً وأخيراً:

ان هذا المونديال المرتقب.. وكم يصفونه مراراً وتكراراً.. بأنه الحدث الأكبر والأضخم في القرن العشرين.

■ الأكبر بفرق الـ ٣٢ المشاركين ولأول مرة في تاريخ المونديال بالنهائيات.

■ الأكبر في عدد مبارياته.

■ الأكبر في عدد الجماهير المحسوبة لمبارياته (٢,٥ مليون متفرج).

■ والأضخم في كل أحداثه:

احتفالات القرعة والافتتاح ومهرجان الـ (فوتبول فيستافول).

التغطية الاعلامية لكل دول العالم قاطبة بمشاركة ٩٠٠٠ صحفي حركة إعادة الإعمار للبنية الأساسية لكرة القدم الفرنسية بتشييد ستاد فرنسا الدولي الجديد في سانت دنيس وبالمادة تجديد ستادات بوردو ولين وليون ومرسيليا ومونتبلير ونانت وباريس وسانت اتيان وتولوز.

ومقاييس الأكبر والأضخم عديدة في رصيد مونديال القرن.. فرنسا ٩٨.

لكم ان تعرفوا أولاً وأخيراً:

إن هذا المونديال لن يكلف الخزينة الفرنسية فرنكاً واحداً.. بل على العكس تماماً.

سيعود من هذا المونديال ملايين الفرنكات التي من شأنها أن تدعم الخزينة الفرنسية.

وكل ما في الأمر.. ان العلاقة مابين المونديال والحكومة الفرنسية جاءت ومنذ بداية المشوار على درجة كاملة من الوضوح.. اتفقوا، وأبرموا العقود، واعتمدوها على أساس لا يقبل الغموض:

(الدولة الفرنسية من جانبها تقدم التأييد الكامل للمونديال.. والحكومات المحلية مسؤولة عن تدبير الخطط اللازمة لتهيئة مرافق البنية الأساسية للمدن والملاعب المستضيفة.. وكل ما تبقى تقوله اللجنة المنظمة المسؤولة وحدها عن تنظيم المونديال وتدبير كل ما يلزمها من أموال).

وهكذا كان على اللجنة الفرنسية المنظمة ومنذ تكوينها أن تخطط لنفسها وأن تدبر لمسؤولياتها.

وبطولات كأس العالم لكرة القدم ومنذ عرفها التاريخ، ومنذ عرفت مؤخرا سياسات التسويق والتمويل الذاتي، لم تعرف أبدا لجنة منظمة تدير نفسها وتدبر نفسها بنفسها مثلما يحدث الآن في فرنسا.

حتى في مونديال أمريكا ٩٤ الذي ضربوا به المثل في نجاحاته التجارية والتسويقية وفيما حققه من أرباح انتعشت به خزائن الفيفا وكل الاتحادات التي ابتسم لها الحظ وشاركت في هذا المونديال.. حتى أمريكا ٩٤ لم تعتمد فيه اللجنة المنظمة على نفسها.. بل ذهبت لنفس التفكير الأمريكي المعتاد وتعاقدت مع شركة خاصة ومتخصصة لترعى لها أمور التسويق.

الفرنسيون أعلنوا تحدي كل مؤسسات التسويق وشركاته وخبرائه.. وقرروا مالم يقرره غيرهم من قبل:

(أن تتولى اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال المسؤولية المباشرة والكاملة عن كافة الأمور التسويقية للمونديال ودون أدنى حاجة للتعاون مع الشركات والمؤسسات المعنية بهذا الاختصاص).

لم يكن القرار سهلاً.. ولا.. لم يكن من نوع القرارات الأشبه بالمقامرة.. بل جاء نتاجا لدراسة مستفيضة، أهم ما أسفرت عنه:

■ ان العملية التسويقية هي من ذلك النوع من العمليات المهنية التي تعتمد على وجود المهنيين المتخصصين في هذا المجال.

■ ان المؤسسات والشركات المتخصصة في شؤون التسويق تدير عملها من خلال كوادرها من المهنيين المتخصصين.

ومادام الأمر كذلك.. فلماذا لا يكون للجنة الفرنسية المنظمة نخبة من هؤلاء المهنيين المتخصصين للعمل كفريق واحد في ادارة متخصصة تتبع الادارة العامة للجنة المنظمة، وتقوم بكل ما تقوم به الشركة المختصة.

وكانت البداية:

المبادرة بتكوين ادارة لشؤون التسويق ومنحها الاستقلالية الكاملة في ادارة شؤونها بما يمكنها من القيام بدورها مثل أي شركة متخصصة.

وتحمل الرئيسان الشريكان فرينالد ساستر وميشيل بلاتيني مسؤولية البحث عن الرجل الخبير في هذا الميدان.. ووقع الاختيار على رجل فرنسي عرفته أوروبا مؤخرا من خلال أنجح البرامج التسويقية في واحدة من كبريات المؤسسات الألمانية المصنعة للسيارات.. ووضعوا خطة محكمة لكيفية اغرائه بترك موقعه والعودة الى فرنسا لقيادة هذه الادارة الجديدة التي تبني عليها اللجنة المنظمة كل الآمال.

ونجحت الخطة.. وها هو فيليب فيلموس يتولى ادارة التسويق، ووحده المسؤول عن اختيار فريقه وبلا أية شروط من اللجنة المنظمة.

ونجح فيليب بدوره في تكوين فريق من ٣٠ رجلا وامرأة جميعهم من أصحاب الخبرة المهنية الكبيرة في العمل لدى الشركات التسويقية...وليس بالضرورة أن يكونوا من أصحاب الصلة بكرة القدم.

ووضعت اللجنة في بداية عملها عام ٩٤ (قبل ٤ سنوات كاملة من موعد بداية المونديال الفرنسي) خطة متكاملة لتسويق المونديال هدفها دعم الميزانية المالية للجنة المنظمة وفق استراتيجية يتم تطويرها أولا بأول أثناء تنفيذ البرنامج.

الركائز الرئيسية

وضعت الخطة التسويقية خمسة أولويات تمثل ركائزها الرئيسية:

■ أولاً: العلاقة مابين اللجنة الفرنسية المنظمة والفيفا ووكالة التسويق التابعة للفيفا.

■ ثانيا: تطوير واستثمار العلامات والشعارات والمجسمات المسجلة لبطولة فرنسا ٩٨.

■ ثالثا: توجيه الحدث حول القيم الرمزية المحددة من اللجنة المنظمة وهي الاثارة والعالمية والمشاركة

أضخم قرية رياضية في المونديال الفرنسي.

أضخم قرية رياضية تنتظر ضيوف المونديال في سانت دنيس

■ ٦٠٠ مليون فرنك من الموردين وحدهم قبل عام من الافتتاح
■ ٨٠٠ سيارة من أوبل وملابس ١٢ ألف متطوع من أديداس

الواسعة.

■ رابعاً: تخطيط وتنفيذ الحملة الدعائية للحدث.

■ خامساً: الاعداد لاختيار الشركاء المساهمين في الأمور التسويقية والتجارية مع اللجنة.

استراتيجية مزدوجة

وأما عن استراتيجية اللجنة الفرنسية المنظمة في رؤيتها للخطة التسويقية وبرامجها فهي تقدم اتجاهين رئيسيين أولهما الجانب المالي باعتبار ان العملية التسويقية أحد عنصرين أساسيين في ميزانية اللجنة مع تذاكر دخول المباريات.

والجانب الثاني هو كسب تأييد وشراكة العملاء للجنة المنظمة في المسؤولية التنظيمية التي تحقق النجاح لفرنسا ٩٨.

٩٣٪ من النجاح

وفي أحدث التقارير الصادرة عن ادارة التسويق في اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال وقبل عام واحد من انطلاقة البطولة يؤكد:

ان اللجنة الفرنسية المنظمة استطاعت أن تحقق نسبة ٩٣٪ من برنامجها التسويقي المستهدف.. وان هذه النتيجة الباهرة تؤكد نجاح الاستراتيجية الجديدة في ابتكارها وتنفيذها مثل اي شركة تسويقية متخصصة.. علما بأن برنامج اختيار الشركاء التسويقيين قد بدأ تنفيذه في الأول من اكتوبر ٩٤.. ومع حلول العاشر من يونيو ٩٧.. أي قبل عام كامل من افتتاح المونديال فرغت اللجنة من توقيع العقود مع ٩٣٪ من الشركات المستهدفة وقد بلغ اجمالي المتحصلات المالية من هذه العقود ٨٦٧ مليون فرنك فرنسي.

هزيمة أمريكا ٩٤

ان المعدلات التي تحققت حتى الآن وفقاً لأحدث ميزانية تم اعتمادها مؤخراً للجنة الفرنسية المنظمة.. تكشف عن حقيقة ثابتة بالأرقام.

لقد استطاع فريق التسويق الفرنسي المكون من ٣٠ رجلاً وامرأة من تحقيق الفوز الباهر على حساب المونديال الأمريكي ٩٤.

ان متحصلات العائد من برنامج الخطة التسويقية للمونديال الفرنسي وقبل أن يحل موعده بعام كامل.. تجاوزت ما حققه المونديال الأمريكي وبنسبة كبيرة.. بل تجاوزته بمعدل مرتين ونصف ما تحقق في أمريكا ٩٤.

المدير يكشف

ونترك عموميات الحديث والتقارير ونتوقف مع الرجل المسؤول عن برنامج الخطة التسويقية للمونديال الفرنسي.. فيليب فيلموس.. مدير ادارة التسويق باللجنة الفرنسية المنظمة.. انه يعرض عليكم البرنامج الكامل لتسويق المونديال كتجربة تستحق أن نتوقف معها طويلا في سبيل التعلم والاستفادة.

يقول لنا:

ان بيع وترويج حدث في حجم كأس العالم يعني تنفيذ استراتيجية شراكة تجارية على مستويات مختلفة ومتعددة تتناسب واحتياجات الشركات المرتبطة بالتسويق.

ويقول لنا:

ان الشراكة مع بطولة من بطولات كأس العالم تحقق مزايا كبيرة للشركات وفقا لدراسة أمريكية عالمية متخصصة أجريت في عام ٩٤ وأكدت ان اثنين من بين كل ثلاثة مستهلكين يفضلون شراء المنتج الذي يحمل شعار كأس العالم. واليوم فإن هناك (٤١) شريكا تجاريا رسميا لكأس العالم هنا في فرنسا ٩٨ ويمكننا توزيعهم على أربع فئات.

الفئة الأولى:

ويمثلها مجموعة الرعاة الرئيسيين للفيفا وبطولة كأس العالم وتضم (١٢ راعيا).. اديداس وكانون وكوكاكولا وفوجي فيلم وجيليت وجي في سي وماستر كارد وماكدونالد وأوبل وفيلبس وسنكرز ويوسن.

هذه الشركات متعددة الجنسيات ودورها لايعتمد فقط على الدعم المالي والمعنوي بل هي تشارك في العديد من مشروعات وبرامج الفيفا.

وبالنسبة لنا في اللجنة الفرنسية المنظمة. فنحن نتلقى من هذه المجموعة دعما ماديا وليس ماليا.. وأعني اننا نحصل على منتجات وسلع هذه الشركات.

وعلى سبيل المثال:

■ شركة أوبل ستقوم بتزويد اللجنة الفرنسية المنظمة بـ ٨٠٠ سيارة.

■ شركة أديداس ستقوم باعداد وتجهيز الملابس والأدوات الخاصة بالمتطوعين وعددهم ١٢ ألف متطوع.

■ كانون ستقوم بتوفير كل أجهزة وماكينات التصوير الفوري للمستندات.

■ فوجي فيلم تتولى اقامة وتجهيز معامل التصوير ومختبرات الألوان.

■ جي في سي ستقوم بتوفير أجهزة التليفزيون والالكترونيات لكل مرافق المونديال.

الفئة الثانية:

ويمثلون مجموعة الموردين الرسميين لبطولة فرنسا ٩٨ وتتكون من ٨ شركات (بنك كريدت اجريكول، الاتصالات الفرنسية، هيئة البريد، دانون، مان باور، وثلاثي شركات الكمبيوتر أي دي اس وهيوليت بكارد وسبينر).

وهذه المجموعة وحدها قدمت ٦٠٠ مليون فرنك بمعدل ثلثي ميزانية التسويق الخاصة باللجنة المنظمة ولايتوقف دورها عند حد الدعم المالي المباشر للجنة المنظمة.. بل هي تشارك في الأمور والمسؤوليات التنظيمية أثناء اقامة البطولة.

فالشركات الثماني تتولى مسؤولية الخدمات البريدية والصرافة والاتصالات وشبكة المعلومات والمعدات التكنولوجية وادارة الموارد البشرية.

ويكفي أن نشير الى أنه ولأول مرة في العالم يشهد كأس العالم تضامن ٣ شركات من أكبر الشركات المتخصصة في الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من أجل وضع خطة موحدة لادارة كأس العالم.

مؤسسة الاتصالات الفرنسية من جانبها هي المسؤولة عن كل عمليات الارسال سواء للصوت أو المعلومات أو الصور الثابتة والمتحركة وهي المسؤولة عن ربط ٩٠٠٠ صحفي بكل أنحاء العالم طوال الوقت.

وأما عن البنك الرسمي للبطولة فقد قام بنجاح ببيع تذاكر المباريات عبر شبكة فروعه التي تبلغ ٨٣٠٠ فرع.

هيئة البريد تتولى من جانبها مسؤولية توزيع ٢,٥ مليون تذكرة لكأس العالم على أصحابها في مايو القادم.

الفئة الثالثة:

وتضم مجموعة الخدمات والمنتجات الرسمية للمونديال وتمثلها ٨ شركات تم اختيارها بصورة مشتركة مابين اللجنة الفرنسية ووكالة التسويق التابعة للفيفا.. وقبل عام من موعد المونديال تم تسمية خمسة من هذه الشركات: ديوراسيل (البطارية الرسمية).. ميشيلين (الاطار الرسمي).. توتال (البترول الرسمي).. كياناميد (الكيماويات الزراعية الرسمية).. نستلي (الحبوب الرسمية).

وسيتم قريبا الاعلان عن شركة الطيران الرسمية وشركة الألعاب الرسمية والقهوة الرسمية.

الفئة الرابعة:

وهي فئة موردي المعدات الرسميين وهي شراكة مباشرة مابين اللجنة الفرنسية المنظمة والشركات البالغ عددهم (١٥) موردا رسميا للمعدات ونجحت اللجنة في اتمام التعاقد مع الأغلبية من هذا العدد وسيتم الاعلان عن المتبقين خلال الأيام القادمة.

تضم المجموعة الحالية:

أكور (الاقامة الفندقية) راتب (النقل) فريسكيت (الغلايات) ارجو وجونز (الورق وتوزيعه) لافارجي (المقاولات) جيلبرت (المواد المكتبية) اس ان سي أف (السكك الحديدية) بريما غاز (الغاز) فرانس سكورز (الرعاية الصحية) جينرال لوكيشن (أثاثات مكتبية) وايف سان لوران (الملابس).

ومشاريع تسويقية

ويكشف لنا مدير ادارة التسويق فيليب فيلموس عن بقية جوانب الخطة التسويقية للمونديال بعيدا عن الشركاء الرسميين.

هناك العديد من المشاريع التسويقية التي تضمنها برنامج الخطة التسويقية أهمها المشروع الخاص بتسويق العلامات المسجلة للمونديال وبصفة خاصة شعار البطولة والتعويذة فوتكس.

وتم ابرام اتفاقيات خاصة مع الشركات المتخصصة مقابل نسبة كافية للجنة المنظمة.

■ وضع برنامج ترويجي شمل فيلم فرنسا ٩٨ الذي تم عرضه لأول مرة في أغسطس ٩٦ بفرنسا ويستمر عرضه حتى يوليو ٩٨.. واعداد مجموعة أفلام قصيرة حول المدن المضيفة للمونديال.

المنتجات التسويقية

وجانب آخر تعتمد عليه الخطة التسويقية الفرنسية ويرتبط بالمنتجات الخاصة للمونديال وأبرمت اللجنة اللجنة المنظمة اتفاقية مجموعة التسويق العالمية للفيفا للحصول على ترخيص منتجات ٩٨ مقابل نسبة تحصل عليها اللجنة الفرنسية المنظمة.

القرى الرسمية

وهو برنامج خاص باقامة وادارة القرى الرسمية للمونديال لاستيعاب القادمين من جماهير المونديال ويعتبر أضخم برنامج من نوعه يتم تدشينه في أوروبا ويتم ادارته وتسويقه بواسطة اللجنة الفرنسية المنظمة.

ان قرية الضيافة الرياضية الرئيسة في مدينة سانت دنيس والمجاورة للاستاد الرئيسي.. وحدها تنتظر حوالي ٢٠ ألفا من القادمين من ضيوف المونديال.. وتشير الى أن القرية التي تم اقامتها في أمريكا ٩٤ استضافت ١٨ ألف متفرج.

خدمات الاستادات

امتيازات التغذية في استادات المونديال من مطاعم وبارات ومرطبات وغيرها.. اضافة لبيع المنتجات المرخصة للمونديال.. كل ذلك يمثل دخلاً اضافيا للمونديال وتديرها مباشرة اللجنة المنظمة.

البث التليفزيوني

إذا كانت حقوق البث التليفزيوني لمباريات المونديال هي من اختصاص الفيفا.. فإن اللجنة الفرنسية المنظمة من جانبها تستفيد بحقوق البث للانشطة والاحداث الأخرى (سحب قرعة التصفيات في ديسمبر ٩٥ وقرعة النهائيات في ديسمبر ٩٧ وافتتاح الـ «فوتبول فيستا فول» في ٩ يونيو ٩٨) بخلاف العديد من المناسبات والاحتفالات الأخرى التي تخطط لها اللجنة المنظمة أثناء فترة المونديال وفي مدنه المختلفة.. وتم التعاقد مع القناة التليفزيونية الفرنسية الرئيسية لشراء حقوق البث المباشر.

.. هذا ما أردنا عرضه ووضعه بين أيديكم كتجربة فرنسية رائدة في مجال التسويق الرياضي.. وصدقوني انه موجز قليل من تفاصيل كبيرة وكثيرة جدا.. والمهم أن نستفيد.



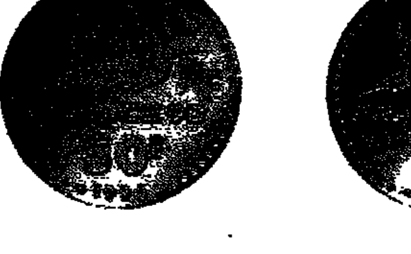
٣٠ رجلاً وإمرأة هزموا امريكا.

برنامج خاص لهواة جمع الطوابع بالمونديال

عرض خاص لطابعة الطوابع العملاقة أمام الجماهير









■ منذ أن حملت مؤسسة البريد الفرنسية لقب المورد الرسمي لمونديال ٩٨ بعد انضمامها لشركاء اللجنة الفرنسية المنظمة في السابع من نوفمبر ٩٥.. بدأت هذه المؤسسة على الفور في اصدار سلسلة من الطوابع البريدية التي تحمل شعار المونديال وعلاماته الرسمية.. وكانت البداية متزامنة مع الاحتفال بسحب قرعة التصفيات في ١٢ ديسمبر ٩٥، وعندئذ أصدرت المؤسسة ١٢ طابعة تحمل المهارات المختلفة للعبة كرة القدم وتم اصدارها خصيصا لهواة جمع الطوابع من بين عشاق كرة القدم ومحبي المونديال.

وحسب خطة محددة.. فإن كل مدينة من المدن العشر المضيفة للمونديال سوف تصدر مجموعة متكاملة من الطوابع البريدية الخاصة بها.. وقد صدرت المجموعة الخاصة بمدن باريس وسانت اتيان ولينس وليون وتولوز ونانتس ومونتبلير ومرسيليا.. وسوف تصدر مدينتا بوردو وسانت دنيس طوابعهما الخاصة في يناير القادم.

أما في الثالث من مارس ٩٨ وبمناسبة اليوم المئوي المتبقي على موعد انطلاق الموندبال.. فسوف تصدر مؤسسة البريد الفرنسية أول طابعة مدورة الشكل لتعويذة فوتكس الشهيرة لتكون الأولى من نوعها في كل أوروبا.

وعند عرض مجموعات الطوابع في باريس وليون ونانتس ومرسيليا في نهاية مايو الماضي وبداية يونيو.. فإن موظفي هيئة البريد أزاحوا الستار عن طوابع عملاقة لتكون أمام نظر الجماهير الذين توافدوا لمتابعة هذا الحدث.

واحسنت المؤسسة البريدية تقديم طوابعها وهي تضم دورة خاصة لشباب كرة القدم خلال فترة المعرض البريدي الخاص بطوابع المونديال.. ولم يكن المعرض قاصرا على عرض الطوابع.. بل عرض الطابعة العملاقة التي تقوم بطبع الطوابع ولأول مرة أمام الجماهير.

لم يكن ذلك في باريس وحدها.. بل حدث نفس الشيء في ليون وأقيم العرض داخل ستاد جيرلاند وحمل شباب كرة القدم أكبر طابع في العالم قبل مباراة فرنسا والبرازيل في دورة فرنسا الدولية.

وفي مرسيليا سقطت الطوابع الجديدة على الجماهير من السماء بعد أن قام فريق المظلات الفرنسي بعرض خاص في الهبوط من الهليكوبتر حاملين طوابع المونديال.

وهناك معارض دائمة ستقام لبريد المونديال طوال فترة اقامته وفي كل المدن الفرنسية.

ولهواة العملات المعدنية ١٥ عملة جديدة لمهارات المونديال

وهواة جمع العملات المعدنية النقدية لهم ما يرضي طموحهم في المونديال الفرنسي.. فهناك ١٥ عملة معدنية تم صكها تمهيداً لطرحها للتداول رغم كونها من نوع العملات التذكارية.

١٢ عملة منها تحمل موضوع المهارات المختلفة للعبة كرة القدم مع وضع شعار المونديال الفرنسي إشارة تصل المهارات المرتقبة من نجوم المونديال.

يتم اعداد هذه المجموعة النقدية الجديدة وصكها بواسطة مؤسسة فرانس منت وهي المؤسسة المعنية باصدار العملات الفرنسية وسيتم تخصيص جانب من متحصلات هذه المجموعة للجنة الفرنسية المنظمة.

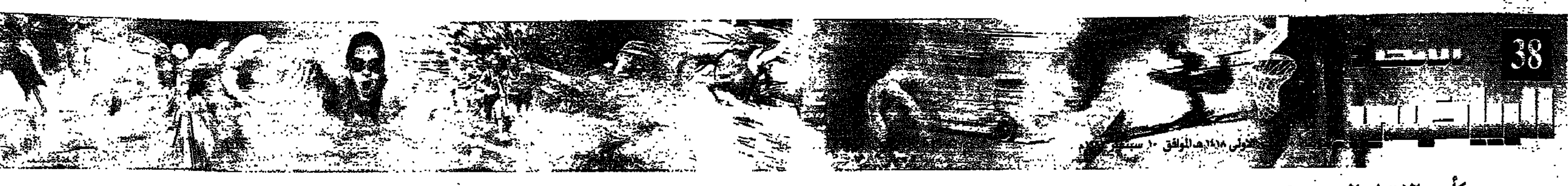
98
PARIS

Drive along with La Poste

FRANCE 98 and La Poste: a partnership no-one will be able to miss when the 48,000 company vehicles are decked out in the World Cup colours.

LA POSTE





كأس الاتحاد السعودي

خسارة الاهلي وفوز الرياض والوحدة

■ تعرض الاهلي جدة لخسارته الثانية على التوالي عندما خسر امام مضيفه النجمة صفر/٢ في مدينة عنيزة في الجولة الثالثة من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وسجل منصور الموسى «٥٠» واسحاق كواكي «٨٧» هدفي النجمة الذي صار ثانيا برصيد ٣ نقاط من مباراتين خلف الاتحاد «٦ من ٢» وامام الاهلي «صفر من ٢».

وفي مدينة حائل، ضمن المجموعة الثانية، فاز الرياض على مضيفه الطائي ٣/صفر الذي مني بخسارته الثانية ايضا علما بأنه بلغ المباراة النهائية من مسابقة كأس ولي العهد في الموسم الماضي.

وسجل المحترف السنغالي دين فاين المنتقل من القادسية هدف الرياض الاول في الدقيقة ٦٠. واضاف المغربيان عبدالجليل الحاجي الهدف الثاني «٨٢» وحسين عموتة الثالث «٩٠».

وكان شوط المباراة الاول انتهى بالتعادل السلبي وخلا من المستوى والاداء واللمحات الفنية.. ثم انتفض الرياض في الثاني وسجل اهدافه الثلاثة بعد سيطرة شبه مطلقة.

وحصد الرياض اول ثلاث نقاط من مباراتين فصار ثانيا بعد الهلال «٦ من ٢» وامام الطائي «صفر من ٢».

واستمر الوحدة في صدارة المجموعة الرابعة بفوزه على الشعلة الوافد الجديد ٢/١ على ملعب الشرائع في مدينة مكة المكرمة.

وسجل سابق محمد «٥٥ و٧٥» هدفي الوحدة بعد ان تقدم الشعلة بهدف لعبدالرحمن سعيد «٣٥».

وساهم حارس الوحدة ياسر سروجي الى حد كبير في فوز فريقه عندما صد ركلة جزاء للشعلة نفذها ابراهيم الجوسير في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة وكانت كفيلة لو ترجمت الى هدف بتقليص النقاط الثلاث الى نقطة واحدة.

ويتصدر الوحدة برصيد ٦ نقاط من مباراتين مقابل ٣ من ٢ للشباب وصفر من ٢ للشعلة.

برشلونة يهزم فالنسيا بالثلاثة وينفرد بصدارة الدوري الأسباني

■ انفرد برشلونة بصدارة الدوري الاسباني لكرة القدم اثر فوزه على مضيفه فالنسيا ٣ - صفر في ختام المرحلة الثانية.

وهو الفوز الثاني على التوالي لبرشلونة الذي صار رصيده ٦ نقاط بفارق نقطتين امام ٩ فرق اخرى يملك كل منها ٤ نقاط ابرزها ريال مدريد البطل واتلتيكو مدريد حامل القب والكأس في موسم ٩٥ - ٩٦.

وسجل البرازيلي اندرسون هدف برشلونة الاول في الدقيقة الاولى مستغلا خطأ جسيما ارتكبه خافي نافارو مدافع فالنسيا الذي لعب بعشرة افراد بعد طرد لاعبه الايطالي اميديو كاربوني في اول لقاء يخوضه مع فريقه.

واضاف البرازيلي الاخر ريفالدو الهدف الثاني من ركلة جزاء (٣٨) احتسبت بعدما تعرض ريفالدو نفسه لعرقلة من الحارس اندوني زوبيزاريتا، واختتم ايفان دي لا بينا التسجيل في الدقيقة ٧٨.

استراليا تعود الى سجلات البطولات الكبرى وقمة التصنيف العالمي



■ عادت استراليا الى سجلات «الجران شيليم» والى قمة التصنيف العالمي بعد غياب عقدين من الزمن اثر تتويج باتريك رافتر ببطولة الولايات المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز الاحد الماضي.

وشارك جون نيوكامب وطوني روش وفريد ستول، وهم من اللاعبين السابقين البارزين في استراليا، الموجودين في فلاشينج ميدوز في فرحة رافتر الذي صار ثالثا بعد فوزه على البريطاني جريج روسيدسكي باربع مجموعات في المباراة النهائية.

وقال رافتر (٢٤ عاما) «نيوكامب وروش يكرران لي بلتي بت قريبا من الهدف ولا ينقصني الا ١٠ في المائة. فانا احظى بدعم اناس رائعين لكنني لم اكن اصدقهم».

يذكر ان نيوكامب هو آخر استرالي أحرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام ١٩٧٤.

وبرغم مؤهلاته البدنية وضرباته القوية، يهدر رافتر نقاطا مهمة دائما، على غرار ما حصل في المباريات الخمس النهائية التي خسرها هذا الموسم.

وبعد خروج تشانج من الدور نصف النهائي بالدرس الذي تلقاه من رافتر، باتت الولايات المتحدة قلقة على مستقبل بطولتها وهي التي اعتادت ان يكون لها لاعب في المباراة النهائية منذ علم ١٩٨٩ ويتوج بطلا في اغلب الاحيان.

من جهتها، صنعت الشابة السويسرية مارتينا هينجيز فراغا لدى فئة السيدات على الاقل هذا العام كما يجب ان تفعل المصنفة اولى في العالم، وبات من الصعب عزلها عن قمة التصنيف. وقد يمكن انتزاع بعض الاشواط منها او حتى مباراة او اثنتين. كما هو الحال منذ بداية الموسم حيث حققت ٦٣ انتصارا.

وبعد تتويجها، قالت هينجيز «لم افز في باريس وهذا سيكون هدفي في الموسم المقبل لان بطولة رولان جاروس بالذات عزيزة على قلبي».

وكانت هينجيز (١٦ عاما) قاب قوسين او ادنى من انتزاع البطولات الاربع الكبرى (استراليا ورولان جاروس وويمبلدون وفلاشينج ميدوز) مثلما فعلت الالمانية شتيفي جراف عام ١٩٨٨.

لكن المسألة تتعلق بجاهزية جراف لدى عودتها الى الملاعب في الموسم المقبل.

وتقول هينجيز «ليس خطأي الا تلعب جراف وستكون خصمة قوية بعد عودتها، كما ان فينوس وليامز لن تكون سهلة».

وكانت هينجيز فازت على الامريكية وليامز (١٧ عاما) في المباراة النهائية الاحد الماضي وسيكون للامريكية، التي انتقلت من المركز الـ ٦٦ الى الـ ٢٧، شأن اذا اعتمدت التنوع في ضرباتها مضافة الى قدراتها البدنية.

كأس ابطال الاندية الآسيوية

تأجيل مباراتي الزوراء مع بيروزي

■ تلقى الاتحاد العراقي لكرة القدم اشعارا من الاتحاد الآسيوي للعبة ابلغه فيه تأجيل مباراتي الزوراء العراقي وبيروزي الايراني في الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الآسيوية.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي ان الموعد الجديد لمباراة الذهاب هو ١٠ اكتوبر المقبل في بغداد، في حين تقام مباراة الاياب في ٢٢ منه في طهران.

وكانت المباراتان مقررتين في ٢٦ الحالي في بغداد وفي ٣ الشهر المقبل في طهران.

وقد تأهل الزوراء الى الدور الثاني من التصفيات بفوزه على صور العماني ٥/صفر في صور ثم ٤/صفر في بغداد، اما بيروزي فتأهل مباشرة بالقرعة.

يذكر ان الاتحاد الايراني للعبة طلب تغيير موعد المباراتين لانشغال المنتخب، الذي يضم عددا من لاعبي بيروزي، خلال الايام المقبلة في تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى التي تضم ايضا الصين والسعودية والكويت وقطر.

استعدادات الشرطة

من جهة اخرى يواصل فريق الشرطة استعداده لملاقاة السيب العماني في بغداد يوم الجمعة المقبل في اياب الدور الاول من تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة.

وكان الشرطة تعرض لحملة انتقادات من الصحافة العراقية بعد خسارته يوم الجمعة الماضي امام السيب في مسقط ٣/٢ بعدما كان متقدما بهدفين مقابل لا شيء في بداية المباراة.

ونقلت صحيفة «البعث الرياضي» اليومية الناطقة باسم اللجنة الاولمبية العراقية أمس عن مصدر في نادي الشرطة ان الفريق قدم اعتراضا الى الاتحاد الآسيوي بعد الاخطاء التي ارتكبها حكم المباراة الاولى الايراني احمد برهام.

ويكفي السيب التعادل للانتقال الى الدور الثاني في حين يتوجب على الشرطة ان يفوز. وسيلتقي الفريق المتأهل مع الاستقلال الايراني في ٢٦ الحالي ذهابا في طهران.

دعوة العراق للمشاركة في بطولة لبنان لسيدات الطاولة

■ تلقى الاتحاد العراقي لالعاب المضرب دعوة من الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة للمشاركة في بطولة لبنان الدولية للسيدات التي ستقام في بيروت من ٢٣ الى ٢٦ اكتوبر المقبل.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي، الذي يشرف على لعبتي كرة المضرب وكرة الطاولة، ان بلاده ستشارك بثلاث لاعبات في هذه البطولة.

كانو يهدد بترك انتر ميلان اذا لم يلعب اساسيا

■ هدد مهاجم منتخب نيجيريا لكرة القدم وفريق انتر ميلان الايطالي نوانكوو كانو، الذي لعب اول مباراة رسمية الاربعاء الماضي مع فريقه ضمن مسابقة كأس ايطاليا بعد غياب عام كامل بسبب عملية جراحية في القلب، بترك الانتر اذا لم يلعب ضمن التشكيلة الاساسية.

وقال كانو، «اعرف قدري. وبعد كل ما حصل لي يجب ان العب لاعود الى مستواي السابق، واذا لم العب كأساسي فانني افضل ترك النادي والبحث عن اخر، واعتقد بانني استطيع ان اتفاهم كليا مع البرازيلي رونالدو مع اننا نملك اسلوبين مختلفين. لكن كلا منا مكمل للآخر».

يذكر ان انتر ميلان يضم ٧ لاعبين لمركزين في خط الهجوم هم رونالدو وكانو وماوريتسيو جانز وبرانكا والتشيلي ايفان زامورانو والاوروجواياني ريكوبا والفرنسي يوري دجوركاييف، وقد اختار المدرب جيجي سيمون حتى الان دجور كاييف وريكوبا في خط الوسط المهاجم وتبقى المنافسة شديدة على أحد مركزي خط الهجوم بين ٤ لاعبين باعتبار ان المركز الآخر محجوز لرونالدو.

ويملك انتر ميلان الذي يرأسه ماسيمو موراتي في صفوفه خمسة لاعبين غير اوروبيين هم النيجيريان كانو وتاريبو وست والبرازيليان زي الياس ورونالدو والاوروجواياني ريكوبا، ولا يمكن اشراك الا ثلاثة منهم في المباراة الواحدة.

قائمة التصنيف العالمية للتنس

نوفوتنا تحتل مكان سيليش و٣٩ درجة لوليامز

■ صارت التشيكية يانا نوفوتنا ثانية تاركة المركز الثالث للامريكية مونيكا سيليش على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات الذي صدر في ميامي.

وقطعت الاميركية فينوس وليامز، ببلوغها المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدوز، ٣٩ درجة وانتقلت من المركز الـ ٦٦ الى الـ ٢٧.

ووسعت السويسرية مارتينا هينجيس المتربعة على قمة الترتيب وبطلة فلاشينغ ميدوز الفارق بينها وبين اقرب منافساتها الى ٣٢٧٨ نقطة (٦٨٥٥ مقابل ٣٥٧٧)، وصارت الرومانية ايرينا سبيرليا تاسعة، واستمرت الالمانية شتيفي غراف في التراجع لغيابها عن المنافسات وباتت ثالثة عشرة (١٧٨٨).

وحافظت الكرواتية ايفا مايولي على المركز الرابع، وانتزعت الامريكية ليندساي ديفنبورت المركز الخامس من الجنوب افريقية اماندا كوتزر. وعادت الاسبانية ارانتشا سانشيز الى حظيرة العشر وتراجعت مواطنتها كونشيتا مارتينيز من المركز التاسع الى الحادي عشر.

اللاعبات العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيز ٦٨٥٥ نقطة
٢ - التشيكية يانا نوفوتنا ٣٥٧٧
٣ - الامريكية مونيكا سيليش ٣٤٨٢
٤ - الكرواتية ايفا مايولي ٣٣٤١
٥ - الامريكية ليندساي ديفنبورت ٣١٢٠
٦ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٢٧٨٥
٧ - الالمانية انكه هوبر ٢٥٠٥
٨ - الفرنسية ماري بيرس ٢٤٥٩
٩ - الرومانية ايرينا سبيرليا ٢٢٣٥
١٠ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢١٦٦

هينجيز

بطولة كأس ديفيز

ستيتش لن يشارك في الجولة الفاصلة ضد المكسيك

■ لن يتمكن الالماني ميكايل ستيتش من المشاركة مع منتخب بلاده ضد المكسيك في الجولة الفاصلة علي البقاء ضمن المجموعة العالمية لكأس ديفيس في كرة المضرب بسبب اصابته.

وكان ستيتش (٢٨ عاما) ينوي الاشتراك في هذه الجولة التي ستقام من ١٩ الى ٢١ سبتمبر الحالي في ايسن بحيث تكون آخر مشاركة رسمية له بعدما قرر الاعتزال خلال بطولة ويمبلدون الانجليزية في يوليو الماضي.

وكان من المرجح ان يشارك ستيتش الذي غاب عن الملاعب منذ بطولة ويمبلدون، في مباراة الزوجي فقط اى جانب بوريس بيكر، وهو الذي دافع ١٧ مرة عن الوان بلاده في مسابقة كأس ديفيس بين ١٩٩٠ و ١٩٩٦. واحرزت المانيا لقبها عام ١٩٩٣.

واختار نيكي بيليتش قائد المنتخب الالماني، اضافة الى بيكر، كلا من توماس هاس ونيكولاس كيفر وينز نيبشيلد ومارك كيفن غولتر لخوض الجولة الفاصلة.

بطولة اسيا التاسعة للطائرة

اليابان والصين بطلتا مجموعتي الدور الثاني

■ حلت اليابان والصين على رأس مجموعتي الدور الثاني من بطولة اسيا التاسعة للكرة الطائرة التي تقام في الدوحة وبلغتا الدور نصف النهائي مع تايوان وكوريا الجنوبية صاحبتي المركز الثاني.

وفي اليوم الثالث والاخير من هذا الدور، فازت اليابان على قطر ٣ - صفر وتايوان على ايران ٣ - ٢ في المجموعة الاولى ، والصين على استراليا ٣ - صفر. وكوريا الجنوبية على باكستان ٣ - صفر في المجموعة الثانية.

ثاني مغربي في الكرة الايطالية

■ اصبح اللاعب الدولي المغربي رشيد نقروز ثاني لاعب مغربي ينضم الى ركب النجوم الاجانب في الكرة الايطالية. فقد وقع هذا الاسبوع لنادي باري. الذي عاد الى دوري الدرجة الاولى في ايطاليا هذا الموسم.. واعتبر اول عربي مغربي يلعب لباري. بمدة تعاقد ٣ مواسم متتالية بداية من الموسم الحالي.. وتكاليف صفقة انضمامه تزيد على المليون دولار بقليل «١.٨٠٠ مليار ليرة ايطالية» وتلك يكون اغلى لاعب عربي ينضم الى اندية ايطاليا حتى الان.. لان ثمن انضمام زميله المغربي رمزى وحازم أمام المصرى الى اودنيزى مجتمعا لا يصل الى هذا المبلغ.. اي لا يتعدى المليون دولار.

الرابطة الدولية للاعبين المحترفين تقيم يوما عالميا لمكافحة العنصرية

■ قررت الرابطة الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين احياء يوم عالمي لمكافحة العنصرية في ١٢ اكتوبر المقبل في مدريد.

وقال الامين العام للرابطة ديدييه روستان في مؤتمر صحفي حضره عدد من اللاعبين منهم الفرنسيان اريك كانتونا وكريستيان كاريمبو والاسباني فيرناندو هييرو، ان لاعبين من ٢٠ جنسية مختلفة سيشاركون في هذا اليوم الذي يدخل ضمن «العام الاوروبي» لمكافحة العنصرية. ويتضمن هذا اليوم اقامة ثلاث مباريات مدة كل منها اربعون دقيقة بمشاركة ثلاثة منتخبات على ملعب سانتياجو الذي وضعه ريال مدريد تحت تصرف المنظمين.

ومن المقرر ان يقود المنتخبات الثلاثة كل من كانتونا والليبيري جورج ويا والارجنتيني دييجو مارادونا. لكن الاخير قد لا يتمكن من الحضور بعد ان ثبت تناوله المنشطات للمرة الثالثة. الا ان روستان اعرب عن امله في حضور النجم الارجنتيني.

وتعتبر الرابطة الدولية نفسها «نقابة عالمية» مهمتها الدفاع عن مصالح اللاعبين.

رابطة المدربين التشيليين تؤيد اضراب اللاعبين

■ ايدت رابطة مدربي كرة القدم في تشيلي الاضراب الذي دعت اليه رابطة اللاعبين المحترفين في ١٣ و١٤ سبتمبر الحالي.

وكانت رابطة اللاعبين المحترفين قررت الاضراب من أجل المطالبة بحق الاندية بكامل العائدات المالية ودفع الاجور الشهرية للاعبين بانتظام بعدما قدمت مشروع اتفاق بهذا الخصوص الى اتحاد اللعبة الذي اعلن انه غير قادر على تلبية الطلب.

واعلن بعض الاندية ومنها كولو كولو الاكثر شعبية في البلاد تضامنه مع اللاعبين في هذه القضية.

يوناش ثيرن يعتزل اللعب دوليا

■ قرر قائد المنتخب السويدي لكرة القدم ولاعب وسط رينجرز الاسكتلندي يوناشي ثيرن اعتزال اللعب دوليا.

وقال ثيرن: «بلغت الثلاثين ولم اعد قادرا على العطاء كما كنت في السابق».

وكان ثيرن شارك في المباراة التي خسرتها السويد امام النمسا صفر/١ السبت الماضي في فيينا ضمن المجموعة الاوروبية الرابعة من تصفيات مونديال ٩٨.

بعد ايقاف كوسات:

البرتغال تتنازل عن احتجاجها!

■ قرر الاتحاد البرتغالي لكرة القدم عدم تقديم احتجاج للاتحاد الدولي «فيفا» على نتيجة مباراة المانيا والبرتغال «١/١» ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة السبت الماضي في برلين. بعد ان ابلغه الفيفا بقراره ايقاف صانع الالعاب روي كوستا مباراة واحدة.

وكان الحكم الفرنسي مارك باتا طرد كوستا بعدما وجه له البطاقة الصفراء الثانية معتبرا انه تباطأ في الخروج من ارض الملعب لدى تبديله بالمدافع سيرجيو كونسيساو في الدقيقة ٧٦ سعيا الى اضاعة الوقت عندما كانت البرتغال متقدمة ١/صفر. وقال رئيس الاتحاد البرتغالي جيلبرتو مادايل: «لن يكون للاحتجاج اي معنى بعدما اكد الاتحاد الدولي في اشعاره ان قراره بايقاف اللاعب نهائي».

واضاف انه سيبحث الامر مع الفيفا وسيطلب مقابلة الامين العام جوزيف بلاتر لهذا الغرض، واعرب عن دهشته لسرعة الاتحاد في اتخاذ قراره بايقاف روي كوستا.

بعد غياب ١٣ عاماً

بي ام دبليو تتعاون مع وليامز عام ٢٠٠٠

■ اعلنت شركة بي ام دبليو فرانكفورت انها ستتعاون مع فريق وليامز وستزود سياراته بالمحركات لتعود بالتالي الى بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد اعتبارا من العام ٢٠٠٠ بعدغياب ١٣ عاما. وامام مئات من الصحافيين قال مدير الشركة الالمانية بيرند بيشترايد ان عقدا عقد بين الشركة وبين وليامز سيوقع قريبا وستكون مدته ٥ سنوات على ان تصنع المحركات في مدينة ميونيخ باشراف المدير الفني بول روسكه.

وكان السائق البرازيلي نيلسون بيكيت احرز بطولة العالم على متن سيارة برابهام المزودة بمحرك بي ام دبليو ١٠٠ مليون مارك سنويا في ميادين الفورمولا واحد.

ويتوقع ان تبدأ التجارب على سيارة وليامز - بي أم دبليو منتصف العام المقبل، وربما يقود هذه التجارب السائق النمسوي بيرهارد بيرجر.

وهناك شركة المانية اخرى تزود سيارات ماكلارين بالمحركات هي مرسيدس. وبعدما هنأ بيشترايد فريق ماكلارين مرسيدس بفوزه بسباق جائزة ايطاليا الكبرى على حلبة مونزا، قال، «لن ننتظر ٦٠ سباقا لنسجل فوزنا الاول».







مونديال ٩٨

ثلاث مواجهات ساخنة في تصفيات اوروبا اليوم

هناك ثلاث مواجهات حامية بين الدنمارك وكرواتيا، وبلغاريا وروسيا، وسلوفاكيا ويوغوسلافيا، بين المباريات الخمس عشرة التي ستقام اليوم الاربعاء في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

وهنك اربع مباريات اخرى حساسة حيث الخطأ والتفريط باي نقطة ممنوعان وهي بين انجلترا ومولدافيا، وجورجيا وايطاليا، وبيلاروس والنمسا، والمانيا وارمينيا. اما المباريات الاخرى فمن قبيل الواجب او لاحتلال المركز الثاني واهمها بين ليتوانيا وجمهورية ايرلندا.

ويصعد اول كل من المجموعات التسع الى النهائيات الفرنسية «ضمنت رومانيا والنرويج ذلك في المجموعتين ٣ و٨» فضلا عن افضل منتخب يحتل المركز الثاني.

وبالنسبة الى المنتخبات الثمانية الاخرى التي ستحتل الثاني فانها ستتنافس لاحقا على آخر ٤ بطاقات.

المجموعة الاولى

تلعب الدنمارك «١٣ نقطة من ٦ مباريات» ضد كرواتيا «١٢ من ٦» في كوبنهاجن. ويهم الدنمارك تحديدا بقيادة الشقيقين لاودروب الفوز لانه سيريحها كثيرا في مباراتها الاخيرة ضد اليونان في ١١ اكتوبر في اثينا حيث سيكون التعادل كافيا لها. اما كرواتيا التي يقود هجومها سوكر وبوكسيتش فان الفوز سيضاعف امالها خصوصا ان مباراتها الاخيرة ضد سلوفينيا غير صعبة مبدئيا.

وتلعب البوسنة وسلوفينيا مباراة هامشية اليوم ايضا.

المجموعة الثانية

تلعب جورجيا ضد ايطاليا «١٦ نقطة من ٥ مباريات» وانجلترا «١٥ من ٥» ضد مولدافيا. وممنوع على الايطاليين والانجليز التفريط باي نقطة بانتظار مباراتهما الحاسمة على الارض الايطالية في ١١ اكتوبر.

المجموعة الثالثة

تلعب المجر ضد اذربيجان، والنرويج ضد سويسرا، وقد ضمنت النرويج «١٧ نقطة من ٧ مباريات» البطاقة، والباب مفتوح امام فنلندا «١٠ من ٧» والمجر «٨ من ٦» وسويسرا «٧ من ٦» للمنافسة على المركز الثاني.

المجموعة الرابعة:

تلعب السويد ضد لاتفيا، وبيلاروس مع النمسا، وفي حال اضافت النمسا «١٩ نقطة من ٧ مباراة» ٣ نقاط الى رصيدها ثم فازت في مباراة الاياب على بيلاروس ايضا في ١١ اكتوبر فانها ستحصل على البطاقة على حساب اسكتلندا «٢٠ نقطة من ٩ مباريات». اما اذا اخفقت فستكتفي بالمركز الثاني مع منافسه من بعيد جدا من السويد علما بان لاسكتلندا مباراة اخيرة ضد ضيفتها لاتفيا الشهر المقبل ايضا.





المجموعة الخامسة:

هنك مباراة قمة بين بلغاريا «١٥ نقطة من ٦ مباريات» وروسيا «١٤ من ٦» في صوفيا. وستكون بروفة لمباراة اخيرة في ١١ اكتوبر في موسكو.

المجموعة السادسة:

تواجه سلوفاكيا «١٥ نقطة من ٧ مباريات» يوغوسلافيا «١٩ من ٨»، والمستفيدة من تعثر محتمل ليوغوسلافيا ستكون اسبانيا «٢٠ من ٨» التي ستواجه بدورها سلوفاكيا في ٢٤ الحالي على ارض الاخيرة.

المجموعة السابعة:

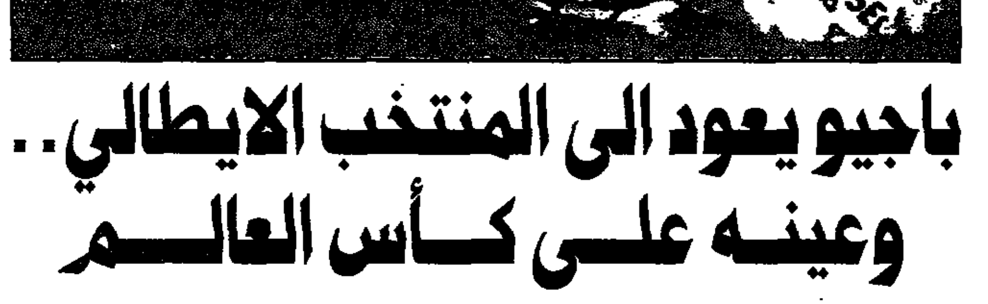
تلعب سان مارينو مع تركيا مباراة هامشية لان المركزين الاولين هما من نصيب هولندا وبلجيكا نهائيا.

المجموعة الثامنة:

تلعب رومانيا صاحبة البطاقة ضد ايسلندا، وليتوانيا ضد جمهورية ايرلندا. والمنافسة محتدمة بين ايرلندا وليتوانيا على المركز الثاني حيث يملك كل منهما ١٤ نقطة من ٨ مباريات.

المجموعة التاسعة:

تلعب المانيا «١٦ نقطة من ٨ مباريات» ضد ارمينيا وستشرك اولاف تون نجم شالكه للمرة الاولى منذ ٤١ شهرا في التشكيلة الاساسية، وتلعب ايرلندا الشمالية ضد البانيا، وتملك اوكرانيا ١٧ نقطة من ٩ مباريات والبرتغال ١٦ من ٩، مما يعنى ان فوز المانيا سيضعها في الصدارة تمهيدا لتفوز بالبطاقة لان مباراتها الاخيرة الشهر المقبل ستكون على ارضها ضد البانيا، وستترك المنافسة على المركز الثاني لاوكرانيا والبرتغال.



باجيو يعود الى المنتخب الايطالي.. وعينه على كأس العالم

■ رسالة اوروبا ـ رفعت النجار:

■ فلجأ المدرب الوطني الايطالي شيزارى مالديني الجميع مفاجأة سارة باعادة اختيار النجم الايطالي روبرتو باجيو ضمن ٢٠ لاعبا لمنتخب ايطاليا.. الذي يستعد لاستئناف رحلته في تصفيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

ودفع هذا الاختيار الامل من جديد في عروق باجيو، الذي انتقل من ميلانو الى نادي بولونيا في الصيف، وبدأ موسم الكرة الحالي بحماس اكثر من الموسم الماضي وعينه ليس على المنتخب، الذي عاد اليه مؤخرا فحسب. بل على بطولة كأس العالم نفسها.. معلنا رغبته في الفوز بكأس العالم هذه المرة بفرنسا.

ومن المفاجآت الجديدة في المنتخب الايطالي عودة لاعب وسط اليوفنتوس كونتي بعد تكامل شفائه وعودته الى الملاعب باداء طيب كعادته، وانقاذه اليوفنتوس بهدف له في مباراة افتتاح الدوري للموسم الجديد. وبالتالي استبعد رفانيللي، الذي يواجه مشاكل مع ناديه الانجليزي.. وكذلك مهاجم بارما انريكو كييزا، برغم هدفه الرائع في مرمى باري خلال الاسبوع الاول من الدوري ومدافع بارما ايضا انطونيو بنيا أريفو.

غير ان المدرب ابقى على النجمين الايطاليين اللذين يلعبان في دوري انجلترا جانفراكو زولا وروبرتو ماتيو، برغم تشكيك الصحف الانجليزية في تكامل لياقتهما هذا الموسم.

ولان مدافع ميلان كوستا كورتا موقوف عن مباراة جورجيا هذا الاسبوع قرر المدرب مالديني الاستعانة بمدافع اليوفنتوس شيرو فيرارا ليقوم بدور المدافع الحر في المنتخب. على ان يبقى رئيس المنتخب باولو مالديني في مركزه المفضل كظهير ايسر.







تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال ٩٨

الارجنتين وكولومبيا وبارجواي تسعى لحسم الموقف نهائيا اليوم

■ يسعى كل من الارجنتين وكولومبيا وبارجواى لحسم الموقف نهائيا في تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية وضمان بلوغ النهائيات التي تنظمها فرنسا عندما تلعب ضد تشيلي وفنزويلا وبوليفيا اليوم على ان تترك للمنتخبات الاخرى مهمة المنافسة على البطاقة الرابعة.

وتتصدر الارجنتين التصفيات برصيد ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة مقابل ١٤ من ١٤ لكولومبيا و٢٣ من ١٣ للبارجوي و١٩ من ١٣ لتشيلي و١٩ من ١٣ للبيرو و١٨ من ١٤ للاكوادور و١٧ من ١٣ للاوروغواي و٣ من ١٤ لفنزويلا.

ولا شك في ان مهمة كولومبيا التي يقود هجومها هداف نيوكاسل الانجليزي فاوستينو اسبريا وخط وسطها كاروس فالديراما هي الاسهل لانها تستضيف فنزويلا اضعف حلقات المجموعة على الاطلاق. وتبقى امام كولومبيا مباراة اخيرة ستلعبها على ارض الارجنتين في ١٦ نوفمبر. ولان المباراة الاخيرة غير مأمونة، ستفعل كولومبيا المستحيل لضمان النقاط الثلاث غدا.

ولا يخلو اي من المباريات الثلاث الاخيرة للارجنتين من صعوبة. والعقبة الاولى تتمثل بتشيلي التي تتمتع بدورها بفرصة قوية لبلوغ النهائيات لأنها ستلعب على ارضها امام الارجنتين ثم البيرو في ١٢ اكتوبر وبوليفيا في ١٦ نوفمبر. ولا شك في ان العبء الملقى على الارجنتين سيخف كثيراً في مباراتيها الاخيرتين في حل خرجت الاوروغواي من معمعة التصفيات وضمنت كولومبيا بلوغ النهائيات.

وتطورت نتائج المنتخب الارجنتينى في الفترة الاخيرة. لكن تشيلي التي يقودها المهاجمان زامورانو وسالاس لن تكون حاجزا يسهل تخطيه.

والمباراة بين البارجواي وبوليفيا قد لا تكون مصيرية بالنسبة الى الاولى لانها ستلعب في الجولة قبل الاخيرة على ارضها ضد فنزويلا الضعيفة قبل ان تنتقل الى البيرو في الجولة الاخيرة. وبالنسبة الى بوليفيا فان المهمة صعبة لانها ستلعب في الخارج ضد البارغواي ثم الاكوادور وتشيلي. وسيخرج الخاسر من مباراة البيرو والاوروغواي من اطار المنافسة نهائيا، وهما في كل حال يملكان املا ضئيلا جدا في المنافسة على احدى البطاقات. وتلعب البيرو مباراتها قبل الاخيرة على ارض تشيلي والاخيرة امام ضيفتها البارجواي، اما الاوروجواي فتلعب ضد الارجنتين في بيونس ايرس ثم ضد الاكوادور في مونتفيديو.

في مونديال الناشئين:

اليوم البحرين والارجنتين في مباراة حاسمة للتأهل لدور الثمانية



ومصر مع المانيا في لقاء صعب على زعامة المجموعة الاولى

شيلي متمسكة بالامل امام تايلاند.. وغانا هدفها صدارة الرابعة مع كوستاريكا

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تدخل منافسات مونديال الناشئين تحت ١٧ سنة منعطفا جديدا اليوم حيث تبدأ المرحلة الثالثة للدور الاول.. وتقام ٤ مباريات حساسة منها مباراتان في المجموعة الرابعة ومثلهما في المجموعة الاولى.

يأخذ لقاء الارجنتين والبحرين أهمية خاصة لاطراف المجموعة الرابعة في بورسعيد فبعد تأهل غانا فان الصراع بين الارجنتين والبحرين هدفه حجز بطاقة التأهل الثانية لدور الثمانية.

الارجنتين له ٤ نقاط بينما البحرين له ثلاثة وفوز أحدهما يؤهله للدور الثاني والتعادل في صالح الارجنتين. والمباراة في الثانية و٤٥ دقيقة بتوقيت الامارات باستاد بورسعيد.

واللقاء الثاني في نفس المجموعة بين غانا وكوستاريكا وهي مهمة سهلة لحامل اللقب الذي يسعى لصدارة المجموعة لا أكثر ولا أقل فالخصم ضعيف ولا ناقة له ولا جمل، والمباراة ايضا في الثانية و٤٥ دقيقة بتوقيت الامارات وبملعب استاد الاسكندرية.

وفي المجموعة الثانية هناك لقاء صعب لمصر مع المانيا التي تأهلت رسميا لدور الثمانية.. والجمهور المصري متخوف من الخسارة لان معناها خروجه في حالة فوز شيلي على تايلاند.. والفوز هو الصدارة للمجموعة.

المباراة تقام باستاد القاهرة في التاسعة والنصف مساء بتوقيت الامارات.. والمانيا تتصدر المجموعة برصيد ٦ نقاط ولمصر ٤.

وفي نفس التوقيت وباستاد الاسماعيلية تلعب شيلي مع تايلاند والاول حلمه الفوز وخسارة مصر وغير ذلك فالخروج هو الواقع شيلي لها نقطة واحدة وتايلاند بدون رصيد.

وكانت المانيا من المجموعة الاولى قد تأهلت رسميا ومعها اسبانيا من المجموعة الثانية والبرازيل وعمان من المجموعة الثالثة وغانا من المجموعة الرابعة.

المكسيك قلبت الموازين

نعود مرة اخرى للقاء اقيم مساء امس الاول بين المكسيك ونيوزيلندا ونتيجته قلب فريق المكسيك الموازين في المجموعة الثانية فجاء فوزه بخمسة أهداف نظيفة والحصول على ٣ نقاط ليجعل لقاء المكسيك ومالي غدا حاسما للتأهل مع اسبانيا. فمالي لها ٣ نقاط مثل المكسيك.

سجل للمكسيك جوميز «هدفين» وهدف لكل من سلتشيز وأودين بنتانير ومارتينيز.

٢٥ هدفا في الجولة الثانية

شهدت الجولة الثانية من الدور الاول ٢٥ هدفا.. وكانت الاولى قد شهدت ٣٠ هدفا.. والـ٢٥ هدفا سجلها جوميز «المكسيك» وهاشم صالح «عمان» ولكل منهما هدفان.. وهدف واحد للاعبين أشرف ابوزيد (مصر) وديسلروكيل وحوفمان «المانيا» وفيلالويوسي «شيلي» وديفيد هيتو «اسبانيا» وسلتشيز وأودين بنتانيز ومارتينيز «المكسيك». وسيلفيا وكاسترو وأموريم «البرازيل» والكسندر «النمسا». ورضوان سالم «عمان» وجانيتي «الارجنتين» وأوسو وعزيز أتسا واتران واويلي وايفاي ويسدو «غانا» وعامر سعد «البحرين».

الهدافون بعد الجولة الثانية

يتصدر قائمة الهدافين بعد الجولة الثانية لاعب سلطنة عمان هاشم صالح وله ٤ أهداف يليه ديفيد هيتو لاعب اسبانيا وله ٣ اهداف وهدفان للاعبين احمد بلال «مصر» وجومير «المكسيك» واودين فينتانير «المكسيك» وسيدوكيتا «مالي» وفابيو نبيتو «البرازيل» وسيلفيا «البرازيل» وعامر سعد «البحرين».

قبل خوضها مباريات الجولة الثالثة للدور الاول تأكد خروج تايلاند من المجموعة الاولى ونيوزيلندا من المجموعة الثانية وامريكا والنمسا من المجموعة الثالثة وكوستاريكا من المجموعة الرابعة.

مسؤول الاعلام بالفيفا:

الحضور الجماهيري أبرز عناصر نجاح مونديال الناشئين

■ أكد كيث كوبر مسؤول الاعلام بالاتحاد الدولي لكرة القدم ان الحضور الجماهيري هو ابرز عناصر النجاح لمونديال الناشئين واضاف ان كثافة الحضور في كل المباريات سبب دهشة كل رجال الاتحاد الدولي. واشار كوبر الى ان ارتفاع معدل التهديف هو ايضا مؤشر نجاح لهذه البطولة ودليل على قوة المنافسة بها وتقارب المستويات بين عدد غير قليل من الفرق المرشحة للمنافسة على الكأس.

طوارىء المغادرة

اعلنت حالة الطوارىء في اللجنة المنظمة واللجان الفرعية لتنفيذ حركة التنقلات السريعة استعدادا لمغادرة نصف عدد الفرق المشاركة بعد انتهاء الجولة الثالثة مساء غد الخميس. حيث يغادر تباعا ٨ منتخبات.

الوحش: فوز مصر بالكأس صعب

محمد عبده صالح الوحش الخبير بالاتحادين الدولي والافريقي لكرة القدم أكد ان احتمالات فوز مصر بكأس العالم للناشئين صعبة على ضوء هذه المنافسات الشرسة والمستويات العالية المتقدمة من المنتخبات الاخرى.. ولكن ليس من المستحيل ان تحقق مركزا متقدما لمصر في البطولة بشرط ان يقدم الفريق مزيدا من الاستبسال والكفاح والتضحية في المباريات.

وقال الوحش انه يرى ان هناك ضغطا نفسيا وعصبيا شديدا على لاعبي مصر والجهاز الفني بسبب المدح الزائد عن الحد ومطالبة الجمهور لهم بالحصول على الكأس واللقب وهو الامر الذي يزيد من شعورهم بثقل المسؤولية في الوقت الذي يرون فيه ان المهمة شديدة الصعوبة.

بوظو: التحكيم يسير بشكل طيب

أكد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الدولي ومسؤول مجموعة الاسكندرية ان التحكيم يسير بشكل طيب حتى الآن.. وان اللجنة المنظمة وفرت كل سبل النجاح للعملية التحكيمية من قاعات للمحاضرات وغيرها من الامور التي توفر الراحة وتؤمن الحكام.

واضاف بوظو ان حكام المباراة النهائية سيتحددون يوم ١٩ من الشهر الحالي.

هافيلانج يتوقع لافريقيا مستقبلا كرويا رائعا

■ خلال مشاهدته لمباراتي المجموعة الثالثة باستاد الاسكندرية امس الاول أكد هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم انه سعيد بالتنظيم الرائع للبطولة والذي جاء بشكل راق للغاية وبأسلوب يؤكد جدارة مصر وقدرتها على تنظيم بطولات كبرى.

واشار هافيلانج انه يشعر تماما بان الاعداد للبطولة كان متميزا في جميع الملاعب وان الامور كلها سواء التنظيمية او الفنية تسير بشكل جيد للغاية. وحول مستوى البطولة أكد هافيلانج انها مرتفعة وأداء الفرق فيها جيد ويتوقع ان تشهد مستوى رائعا ايضا في الادوار التالية. وأكد هافيلانج انه يتوقع ان تخطو افريقيا خطوات واسعة في كرة القدم وان يكون لها الريادة اذا استمر اداء فرقها بهذا الارتقاء خاصة وان هناك نجوما عديدين من افريقيا أصبحوا من افضل نجوم العالم حاليا. وقال رئيس الاتحاد الدولي انه سعيد ايضا بالاستقبال والحفاوة التي قوبل بها من الجماهير والمسؤولين خلال البطولة.

مدرب امريكا: انتظرونا عام ٢٠١٠

■ أكد جان ميلر المدير الفني لامريكا ان فريقه من الممكن ان يصبح في مقدمة الفرق القوية على مستوى العالم عام ٢٠١٠ حيث ان هناك تخطيطا وبرنامجا يهدفان الى ذلك من المسؤولين.



البحرينيون يتوعدون الارجنتين!

■ أكد عبدالعزيز امين المدير الفني لمنتخب البحرين ان فوز فريقه على الارجنتين اليوم لن يكون مفاجأة.. وان هذا اللقاء لن يكون ايضا من جانب واحد لان القوى متساوية بين الفريقين. وطالب عبدالعزيز امين جماهير بورسعيد بمواصلة مؤازرتها لفريقه وقال انه سيقدم عرضا طيبا يحتل به لدور الثمانية. واضاف انه مازال لدينا الامل في الصعود لدور الثمانية والموقف لم يحسم بعد ولقاؤنا مع الارجنتين أسهل كثيرا من لقاء غانا من حيث الفارق بين الفريقين في الاداء والقوة الجسمانية فالفريق الارجنتيني يعتمد على الاداء الفني اما غانا فان القوة الجسمانية والخشونة طبيعة اداته.

رئيس اتحاد الكرة المصري:

مساندة كاملة لمنتخب الناشئين قبل لقاء المانيا

■ عقد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري اجتماعا مع لاعبي المنتخب الوطني للناشئين في محاولة لازالة آثار العرض المتواضع امام شيلي وتحفيزهم للقاء المانيا مساء اليوم.

واكد زاهر خلال الاجتماع ان المستوى الذي قدمه الفريق خلال مباراتي تايلاند وشيلي جيد الى حد ما ويكفي ان الفريق حصل على ٤ نقاط حافظ بها على موقفه الجيد بالمجموعة الاولى وفرصته اكبر عن شيلي في التأهل لدور الثمانية مع منتخب المانيا.

واشار رئيس الاتحاد المصري ان الأداء تحسن خلال مباراة شيلي عما كان عليه خلال مباراة تايلاند وهذا يعطي مؤشرا بأنه سيواصل التحسن خلال مباراة المانيا.. فاللاعبون بدأوا في التأقلم نفسيا على تواجد جمهور كبير يؤازرهم اضافة الى مشاهدتهم المنتخب الالماني لمرتين متتاليتين خلال لقائيه مع شيلي وتايلاند الامر الذي سيجعلهم اكثر معرفة بأسلوب الاداء وكيفية مواجهته بناء على فكر الجهاز الفني.

وطالب رئيس الاتحاد اللاعبين بالثقة في انفسهم وان التأهل لدور الثمانية أمر سهل.

كما اجتمع سمير زاهر مع الجهاز الفني بصورة منفردة وتم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة خروج الجهاز الفني باللاعبين من حالة القلق والاضطراب.

المدير الفني لسلطنة عمان:

حققنا الهدف بالوصول لدور الثمانية

■ أكد مبارك سلطان المدير الفني لفريق عمان بأنه يحمد الله على وصول فريقه لدور الثمانية و[redacted]ريق أدى مباريات طيبة ونجح في تحقيق ماسعى اليه.

وأشاد مدر[redacted]لان بأداء لاعبيه رغم شدة الحرارة واضاف انهم كانوا جميعا ممتازين.

وحول لقاء البرازيل غدا قال مبارك سلطان انه يستعد له استعدادا عاديا وانه سيلعب بأعصاب هادئة وبثقة بعد ان تأكد صعود الفريق وهذا لايعني ان نتيجة المباراة لاتهمنا بل على العكس فهي بطولة المجموعة.

وقال مبارك انه يتوقع ان يواصل فريقه مسيرته بنجاح.

مدرب مالي يرشح اسبانيا للنهائي

أكد مامادوكوليبالي المدير الفني لمنتخب مالي ان الفريق الاسباني يستحق الفوز لانه فريق قوي يضم مجموعة متميزة من اللاعبين ورشحه لنهائي البطولة.

في يوم الراحة

جولات سياحية لالمانيا وشيلي

امس استغلت الفرق الراحة وقامت معظمها بجولات خاصة فقد فضل الجهازان الفنيان لمنتخبي شيلي والمانيا منح اللاعبين راحة والقيام بجولات سياحية بالقاهرة وتم تأجيل مرانهما الى المساء خوفا من ارهاق اللاعبين.

الطريف ايضا ان منتخب تايلاند محتم بتدريبات وأصر الجهاز الفني على الالتزام بجدول تدريباته.

الاتحاد
الاربعاء جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٩٧م

« على القادة العرب أن يؤمنوا إيمانا صادقا وحقيقيا بالعمل يدا واحدة بروح اخوية وتسامح واحترام متبادل حتى يمكن استعادة التضامن الفعال على أسس جديدة » .

صاحب السمو
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة

بعد اصطياد « عناصر النخبة » في أنصارية

شارون يحث على اجتياح بري حتى حدود بيروت
نتانياهو بين عمق المستنقع اللبناني ومأزق المسار الفلسطيني

■ بيروت ـ رفيق نصرالله:

اكثر الامور غرابة هو ان يقف الاقوى شاكيا الاضعف، لكن الاكثر وقاحة هو ان يخلع القاتل قفازات القتل الملوثة بالدماء كي يتحدث عن الفضيلة.

احد الدبلوماسيين العرب رسم هذه الصورة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وهو يتحدث بعصبية في مؤتمره الصحفي الذي عقده عقب عملية (انصارية) والتي وصفها نتانياهو بانها كارثة حقيقية لحقت بوحدة من العناصر المنتخبة في لواء جولاني الاسرائيلي.

نتانياهو قال حرفياً لقد قتل الارهابيون احد عشر جندياً وفقدنا آخر.

ولم يشر نتانياهو اين قتل جنوده هل على ارض اسرائيلية، او حتى على ارض الشريط الحدودي المحتل وهي ارض لبنانية حتماً، وماذا كان يفعل جنوده على بعد ٤٠ كيلومترا الى الشمال من الشريط المحتل، ولماذا تأتي وحدة كوماندوس لتتسلل ليلاً الى قرية آمنة لا قواعد عسكرية فيها ولا مواقع؟!

وكما يبدو فإن المستنقع الذي وقعت فيه اسرائيل منذ عام ١٩٧٨هي غير قادرة على الانسحاب منه رغم كل الخسائر التي تلحق بها، فالاحصائيات الميدانية تشير الى مقتل ٨٦ جندياً اسرائيلياً على ارض الجنوب منذ مطلع العام الجاري الى جانب ٩٥ جريحاً وهذه الاحصائية لا تضم ١٨ جندياً قتلوا عندما سقطت احدى الطوافات بهم وهي في طريقها لتنفيذ مهمة سرية في لبنان.

والمستنقع اللبناني بات كابوساً بالنسبة للجنود الاسرائيليين الذين لجأوا الى اساليب عديدة لمواجهة العمليات العسكرية بينها اسلوب زرع العبوات الناسفة «خلف حدود العدو» كما قال قائد المنطقة الشمالية، لكن المفاجأة كانت ان المقاومة كانت ترد بنفس الاسلوب فيما وصف بانه (رسائل الموت المتشابهة) فعندما لجأت اسرائيل لزرع العبوات، نجحت المقاومة في التسلل ايضا الى الممرات التي


جنود ومقاومون لبنانيون خاضوا المعركة سويا

جنود لبنانيون يتفحصون بعض المخلفات عقب مقتل ١١ جنديا اسرائيليا

تستخدمها قوات الاحتلال والميليشيات وزرعت عبوات مماثلة ونفذت سلسلة عمليات بنفس الاسلوب الذي نفذته قوات الاحتلال وهو التفجير عن بعد باستثناء ان بمقدور قوات الاحتلال استخدام سلاح الطيران للمراقبة والمتابعة وارسال الصور والاشارات.

ومنذ ان شكلت القيادة الشمالية وحدة (ايغوز) والتي اعتبرتها (الوحدة الممتازة) بين صفوف لواء جولاني فان هذه الوحدة ورغم ما قامت به من عمليات لم تنجح في فك الاسر الذي وقعت فيه قوات الاحتلال لدرجة ان كل العمليات التي نفذتها ادت الى مقتل مدنيين ولم تصل الى نسيج المقاومة في الجنوب وعلى الخط الآخر كانت اسرائيل تحاول رمي ما اسمته بالمبادرات التي لا تملك المقومات الاساسية لتكون مصدر الحل وبينها جزين اولاً بعد لبنان في محاولة للجم عمل المقاومة، ثم استخدمت خط التهويل مهددة باجتياحات كبيرة لضرب العمق اللبناني، ونفذت ذلك بضرب بعض الاهداف الاقتصادية كرسائل انذار، لكن لم يتبدل شيء على الارض، ووصل الامر الى حد التهديد بعمل عسكري كبير ضد لبنان وسوريا، وأيضا لم يؤد ذلك الى اي تبدل.

وخلال تشييع جنازة الجنود الاسرائيليين، رأى المشاركون التوتر الذي ارتسم على وجه نتانياهو والذي يعكس حجم المأزق الذي وصل اليه نتيجة المنحى التطرفي لسياسة حكومته ورأوا ايضاً محاولته الابتعاد عن اريبل شارون الذي تحدث بصوت مرتفع وهو يشير باصبعه الى نتانياهو متهما اياه بانه يؤجل تنفيذ خطة جديدة سلمها شارون لحكومة نتانياهو وتقضي القيام باجتياح بري يصل الى بيروت مرة أخرى على غرار ما جرى عام ١٩٨٢ عندما كان شارون وزيرا للدفاع.

ويستند شارون في خطته على ان كل الاساليب التي استخدمها الجيش الاسرائيلي منذ العام ١٩٨٥ وحتى الآن لم تبدل الواقع فهي لم تنه خطر الكاتيوشا، كما لم تمنع تسلل رجال المقاومة ولم تدفع الحكومة اللبنانية الى تغيير مواقفها.

ويرى شارون ان الاسلوب الوحيد هو ان يندفع اكثر من خمسين الف جندي اسرائيلي الى بيروت حتى ولو ادى ذلك الى اشتباك مع القوات السورية على ان يتولى الطيران الاسرائيلي (فتح الطريق) كما قالت صحيفة هارتس التي حاورت شارون.

وترى خطة شارون ان اجتياحاً برياً هو الكفيل باستئصال ما اسمته قواعد حزب الله من كافة القطاعات الممتدة جنوبي بيروت وحتى سهل البقاع.

وفي البعد السياسي للعملية فان الوصول الى اطراف بيروت سوف يؤدي حتما الى تبدلات سياسية في لبنان قد تساعد مرة اخرى على تسريع توقيع اتفاق امني مع هذا البلد على غرار اتفاق السابع عشر من مايو ١٩٨٢ والذي رفضه لبنان بعد ٧ أشهر من التوصل اليه في اعقاب اجتياح ١٩٨٢.

وفي القراءة الميدانية لما ستؤول اليه الاوضاع فان المصادر العسكرية في بيروت ترى ان الاشلاء التي تركتها الوحدة الاسرائيلية المميزة خلفها والصور التي نشرت لها ستمنع القيام بعمل عسكري عاجل لاعتبارات عديدة أهمها:

اولاً: يسعى نتانياهو الى عملية تبادل سريعة لاسترجاع الاشلاء مقابل اطلاق سراح عدد من المعتقلين اللبنانيين وهو ما يحتاج لبعض الوقت.

ثانيا: اعادة ترتيب الخطط الاسرائيلية حتى لا تتكرر «كارثة اخرى» على غرار ما جرى في انصارية.

ثالثا: تجميد اي عمل عسكري بانتظار ما ستؤول اليه جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة.

رابعا: قراءة الخارطة الفلسطينية من جديد في ضوء تصاعد عمليات حماس ومدى تقاطع ذلك مع سلسلة مؤشرات ومنها ما يجري على ساحة الجنوب اللبناني.

وبالمقابل فإن مصادر مراقبة ترى أن نتانياهو الذي لا يريد التراجع عن مواقفه المتشددة قد يقفز نحو الامام دون اي اعتبار لكل هذه المعطيات بما في ذلك جولة اولبرايت وسعيه الى تفجير الموقف بصورة دراماتيكية ليحقق هدفين:

اولا: الخروج من مأزق المسار الفلسطيني وتجليقاته والتي وصلت الى «ذراع القوة» كما تصفه حماس والذي بمقدوره ان يضرب ساعة يشاء في القدس الغربية ويترك وراءه صورة لما سببته سياسة نتانياهو.

ثانيا: احداث تبدلات دراماتيكية على الجبهة الشمالية في محاولة لفرض امر واقع جديد.

وأمام هذه الاحتمالات يتحدث بعض قادة حزب الله في بيروت بشيء من الهدوء، ويشير ناطق باسم الحزب الى أن اسرائيل لن تستطيع ان تفعل اكثر مما تفعله الآن لانها لا تملك مقومات اي عمل عسكري كبير خاصة وانها لا تملك ضمانات بتحقيق اهدافه.

فيما يرى مصدر وزاري لبناني ان ثمة تقاطعات اقليمية ودولية ستحول حكماً دون القيام بعمل قد يصل الى بيروت فالوضع اللبناني الآن المحصن بسقف دولي هو غير ما كان عليه عشية عام ١٩٨٢ حيث كان الوجود العسكري الفلسطيني وقوى سياسية ذات بعد اقليمي ودولي. كما ان الوضع على الجبهة الشمالية خاصة تجاه سوريا هو غيره عام ١٩٨٢ أيضاً.

يضيف المصدر: وبالرغم من ان الموقف العربي العام ليس افضل من عام ١٩٨٢ فإنه ورغم كل ذلك سوف يكون من الصعب الدخول في مغامرة بهذا الحجم سوف تطيح بكل ما تحقق.

ووفق مصادر مراقبة فان اسرائيل مضطرة لان تنفذ عمليات كبيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة اكثر مما هي مضطرة للقيام بذلك في لبنان لان اي عمل عسكري في هذا البلد لن يؤدي الى وقف عمليات حماس، كما لن يستطيع فرض اي انعكاسات على المسار الفلسطيني، والعكس صحيح، فالاجتياح لن يضمن عدم قيام مجموعات صغيرة تملك منصات كاتيوشا متحركة بالوصول مرة اخرى الى الحدود وضرب الشمال الاسرائيلي.

ويستعيد هؤلاء ما جرى عقب عملية تصفية الحسابات عام ١٩٩٣ عندما كان اسحق رابين يتحدث في مؤتمر صحفي عن ان العملية اوقفت والى غير رجعة خطر الكاتيوشا فكان ان سقطت ٩ صواريخ على اطراف نهاريا بعد مضي ٣ ساعات فقط على انتهاء المؤتمر الصحفي لرابين.

ومن غير شك فإن قراراً سرياً لا يزال بنيامين نتانياهو يحتفظ به لمعالجة الموقف سواء على الساحة الفلسطينية او في الجنوب اللبناني، وهو بالتالي ووفق ما يتميز به الرجل من توجهات متشددة سيكون قرار الحرب..

والسؤال متى، واين ... وكيف؟

اليهود ينبشون الجثث في الصخرة الأكثر بذخاً في العالم

خطة إسرائيلية للاستيلاء على إمارة موناكو !

■ بعد سويسرا، يبدو أن البوصلة اليهودية بدأت تتجه نحو امارة موناكو ليقال وعبر وثائق أمريكية يجري انتقاؤها بدقة، أن سبب الازدهار الكبير الذي شهدته الامارة إبان الحرب العالمية الثانية وبعدها هو مال اليهود الذي استولى عليه النازيون إما في فرنسا أو في غيرها من الدول الأوروبية.

ما المقصود؟ فتح الدفاتر، فعلى الكازينو الكبير في موناكو الذي تم تأسيسه عام ١٨٦٣ أن يدفع ثمن ازدهاره، حتى اذا ما تلكأ في ذلك، فثمة من يستطيع تقويض أعمدة الرخام والكريستال فوق تلك الصخرة التي تعتبر الأكثر بذخا في العالم.

ولكن، ألم يبدأ البعض في أوروبا يتحدث عن «الارهاب الأصفر» الذي يمارسه اليهود في أوروبا؟ ضحايا الهولوكوست هذه المرة هم الأوروبيون.

حول هذا الموضوع، كتبت «أوريت برس»..

لم يكن الحاخام شلومو شامير يغالي حين قال: «ان جثتنا هي الأغلى في التاريخ»..

ولقد التقط الأمريكي دونالد ريتشاردسون الذي توغل فيما دعاه بـ «أدغال الحرب العالمية الثانية» ليقول ان كل جثة يهودية كلفت بون نحو مليون دولار، ليس استنادا الى أرقام التعويضات المعلنة، فحسب، وانما مع اعتبار الخدمات الأخرى التي قد يكون من العسير تقديرها بثمن.

لكن ريتشاردسون لايتوقف هنا، فهو يلاحظ أن الجثث اليهودية راحت تلاحق العرب غير المسؤولين أساسا لا عن الهولوكوست ولا عن معسكرات الاعتقال، لا بل انهم كانوا بدورهم ضحايا «عمليات إعادة تشكيل العالم».

وحسبما يقول «فنسان جوفير» وهو يهودي أثار المسألة صحفيا، فان المسؤولين في موناكو لايتحدثون عن الاحتلال النازي، واذا ما تحدثوا فبشكل باهت، وكتب التاريخ الرسمية التي تحتفل هذا العام بالذكرى المئوية السابعة لظهور اسرة غريمالدي الحاكمة، تتير بشكل هادئ بل ومراوغ كل ما يتعلق بتلك الفترة. فالمفردات عامة وغائمة. أما بالنسبة الى الأموال النازية التي تم غسلها في موناكو فلم يتطرق اليها سوى كتاب واحد وضعه دنيس توريل بعنوان «موناكو تحت الاسلاك الشائكة».

وحسب جوفير، فان الكتاب يتناول موضوع الاضطهاد اللاسامي والمقاومة داخل الامارة، انه يقدم صورة سوداء عما حدث بين حكومة فيشي وأمير موناكو لويس الثاني، مستعيدا ما قاله القنصل الفرنسي في موناكو حتى عام ١٩٤٣ «جاليكان» من انه كان لدى الأمير لويس الثاني سكرتير خاص (ومؤثر) كان مستعدا لفعل أي شيء من أجل المال. وكان الأمير يقتفي أثر سكرتيره، وهو ما أثار حنق حفيديه الأميرة انطوانيت وشقيقها الأمير رينيه، الذي التحق بالجيش الفرنسي على الرغم من موقفه الشديد التحفظ من الجارة الفرنسية، لأن البعض كانوا يتعاملون مع الامارة على أنها مجرد مستنقع مالي.

وكانت الامارة التي طالما وصفت بالفردوس الضريبي والتي كانت تدر عليها نسبة مئوية من عائدات شركة حمامات البحر، قد بدأت الانهيار في عام ١٩٣٣، فقد فقدت احتكارها للكازينوهات، فيما تحول العديد من زبائنها في تجاه الكوت دازور ونيس وكان وجوان لي بان، وكان على تلك الشركة أن تتلاشى حتى ان الخزينة الأميرية نفدت.

لكن الأمور انقلبت رأسا على عقب بعدما وضعت الحرب أوزارها، وقد أوفدت فيشي وزير اقتصادها الى الامارة لاستكشاف سر ذلك الانفجار المالي، وكان أن وضع تقريرا يقول ان خزينة موناكو التي كانت قد فرغت تماما في عام ١٩٣٧، تحتوي في نهاية عام ١٩٤٣ على ١٨٨ مليون فرنك تحققت في سرعة قياسية. هل لأنه تم ضغط النفقات؟ على العكس تماما، فقد تضاعفت هذه النفقات ثلاث مرات منذ عام ١٩٣٨ والذي حدث هو ان الواردات قفزت نحو الأعلى.

الكازينو تحول الى مصنع لانتاج المال. ففي عام ١٩٤١ قدمت شركة حمامات البحر بصعوبة مبلغ ٣ ملايين فرنك فرنسي الى الخزينة، ولكن بعد عامين ارتفعت مساهمتها الى ٨٠ مليونا. وفي كانون الثاني / يناير ١٩٤٣م، أي بعد بضعة أيام من دخول القوات النازية الى موناكو، كتب القنصل جاليكان الى حكومة فيشي: «ان الامارة تعيش الآن ازدهارا ماليا غير طبيعي. ففي ليلتي عيد الميلاد ورأس السنة بدا كازينو مونتي كارلو كما لو انه كازينو الأباطرة، وكان الليل موصولا بالنهار، وارتفعت العائدات الى أرقام خيالية، فقد بدا الذهب كما لو انه يهطل من سقف الكازينو حتى ان الخدم في الكازينو تحولوا الى رجال من.. فضة».

هنا تأتي اللعبة اليهودية، ان فنسان جوفير يحاول أن يخفي قصده أولا بالقول ان ازدهار القمار في الكازينو يعود الى وجود ثروات قديمة، كانت مودعة أو وفدت الى موناكو بعد الهدنة، لكن اللاعبين الكبار كانوا من أركان النازية ومن المهربين الذين تاجروا بكل شيء تقريبا، وأصبحوا من أصحاب المليارات خلال أشهر قليلة. كيف؟ بالسطو على الممتلكات اليهودية. اذا كانت موناكو متواطئة مع النازية ضد اليهود.

أصابع الاتهام توجه مباشرة الى الملك لويس الثاني الذي يقول اليهود انه فتح الباب امام «عمليات غسل الأموال المروعة، وكان الغسل يتم بواسطة الدم»، يجب استخدام الكلمات المأساوية لاستثارة العواطف.

المال كان يمر عبر شركات وهمية تستحدث لهذه الغاية، ولمزيد من الاستثارة. فالاعلام اليهودي يقول ان هذه الشركات كانت تستخدم ابان الحرب لاستيراد بعض المواد والسلع الى فرنسا مما فوت على الخزينة الفرنسية نحو ٨٠٠ مليون فرنك، فيما كانت امارة موناكو تستفيد ايضا من اعادة التصدير برفع السعر بنسبة ٣ في المائة. وهذه العملية كانت بمثابة المورد الثاني للامارة التي «التهبت» ماليا ولسنوات طويلة، وبالدرجة الأولى من المال اليهودي، وتصوروا.

اذا، يفترض أن تنبش رفات الأمير لويس الثاني ليحاكم والاعلام اليهودي يقول انه عندما حدث الانزال الحليف في افريقيا الشمالية دخلت قوات موسوليني الى الامارة. وللتو بادر لويس الثاني للكتابة الى النازيين طالبا اليهم ضمان استقلال امارته ومنع الايطاليين من ضمهم الى بلادهم، مع تذكير برلين بتعاونه الدائم معها. ومن جملة ما كتب انه «منذ عام ١٩٤٠ وحكومة موناكو ملتزمة بالتعاون المباشر والصريح مع السلطات الألمانية، ولم تكتف هذه الحكومة بالالتزام الشفوي لا بل انها مارست ذلك بصورة كلية، فقد استقبلت أرض الامارة الصناعيين والتجار الألمان، كما ان حكومة موناكو أبرمت للتو مع الرايخ الثالث اتفاقية لاستثمار اذاعة فوق أراضيها هي اذاعة مونتي كارلو».

من يعرف أن هذه الاذاعة اختراع ألماني، وحسبما يقول جافير في الـ «نوفيل اوبسرفاتور» فقد ساهمت ثلاثة أطراف بانشائها: النازيون وحكومة فيشي الفرنسية وحكومة موناكو، فإبان الحرب كانت برلين تتطلع الى اقامة مركز دعاية في منطقة المتوسط، وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٤١، قبل الأمير دارلان، وكان رئيسا للمجلس (في عهد حكومة فيشي) المشاركة الفرنسية بنسبة ٥٠ في المائة في مقابل ٥٠ في المائة للرايخ. وبالفعل فقد وقعت هذه الحكومة الاتفاق مع السفير الألماني في باريس اوتو آبيتز، وبموجب أحكام هذه الاتفاقية يكون رئيس هيئة الاذاعة من موناكو، ونائبه الأول فرنسيا ونائبه الثاني ألمانيا. وبالاضافة الى ذلك يكون هناك مفوض ألماني في كل دائرة من دوائر الاذاعة التي كان عليها أن تمول بواسطة الاعلانات.

ولدى استشارة لويس الثاني في الأمر، طلب أمرين: نسبة مئوية من العائدات ومنصبا لسكرتيره الخاص ميلان. ولم تكن هناك أية مشكلة في تلبية الطلب الأول، اذ تم الاتفاق على تخصيص ٧ في المائة من تلك العائدات للامارة، لكن ميلان لم يكن يروق للفرنسيين الذين كانوا يملكون معلومات دقيقة حول ادارته لعمليات الذهب والعملات، وحتى ان رئيس الاذاعة الموناكي جاك ريمون لم يستسغ فكرة اسناد أي منصب لميلان. لكن الامير أصر على ذلك. وأذعن الطرفان الألماني والفرنسي، ولكن مع اتفاق سرية يقضي بأن يصوت ميلان دائما مع الجانب الفرنسي.

البث انطلق في ١٧ تموز / يوليو ١٩٤٣، لتصبح الاذاعة بعد عام من الوسائل الدعاوية الرئيسية للرايخ الثالث، حتى اذا ما حصل التحرير، تحولت الاذاعة الى ورقة ضاغطة في يد الأمير الذي أوقفها غداة دخول قوات فرنسا الحرة اليها في ٤ ايلول / سبتمبر، ولإظهار حسن نيته حيال باريس فقد عقد اتفاقا في تشرين الثاني / نوفمبر مع باريس يقضي بنقل جميع الأسهم العائدة لألمانيا وأيطاليا الى الحكومة الفرنسية، اذ كان الدوتشي قد حصل على ٢٥ في المائة من تلك الأسهم، وكان ان فرنسا حصلت على خمس أسداس أسهم اذاعة مونتي كارلو فيما بقي السدس المتبقي لموناكو. وقليلون جدا أولئك الذين يتذكرون بدايات تلك الاذاعة التي تبث في اتجاه منطقة البحر المتوسط وصولا الى مناطق أخرى في العالم.

الألمان تجاوبوا مع نداء الأمير لويس الثاني وقرروا اقامة وضع متوازن في موناكو، وفي حزيران / يونيو ١٩٤٣ عينت برلين قنصلا لها في الامارة، وهو الأمر الذي يحصل للمرة الأولى من علم ١٩١٤، وقابلت حكومة موناكو التعيين بالابتهاج ولدى وصول القنصل الدكتور هالنشال حل ضيف شرف على عشاء باذخ اقامته شركة حمامات البحر وحضره وزير الدولة ووبلو، وفي اليوم التالي أقام له الأمير مأدبة ضخمة لم تكن لتتناسب مع ظروف التقشف التي كان يعيشها الفرنسيون.

وفي أيلول / سبتمبر ١٩٤٣ وحين اعلنت أيطاليا توقفها عن القتال، احتلت القوات الألمانية موناكو، وأصدر الوزير روبلو بيانا قال فيه ان هذه القوات ستقيم في الامارة لان ظروف الحرب تستلزم ذلك، لكن السلطات الألمانية تصرفت بمنتهى اللباقة نحو الأمير وحكومته، كما أنها أعلنت احترامها لاستقلال وسيادة.. الأمير».

عند هذه النقطة، يتحرك الاعلام اليهودي ليقول ان الغرف المخصصة لـ «مكافحة» اليهود دخلت مع القوات الألمانية. مضيفا بأنه في نهاية آب / اغسطس ١٩٤٢، تم سوق ٦٦ يهوديا ينتمون الى جنسيات مختلفة من موناكو الى السجن الفرنسي في نيس. كما ان ٤٢ من هؤلاء نقلوا الى معسكر الاعتقال في اوشويتز.

وخلال العام الذي سبق ذلك. كانت الامارة قد تحولت الى ملجأ لليهود. وحسبما جاء في كتاب «موناكو تحت الأسلاك الشائكة».. فان ايطاليا التي احتلت المنطقة من ايلول / سبتمبر ١٩٤٢ وحتى الشهر نفسه من العام التالي رفضت السياسة اللاسامية التي انتهجها ادولف هتلر، ليتغير الأمر مع دخول فرق الكوماندوس الألماني ويحل الرعب محل السكينة.

القادة النازيون كانوا يعتبرون ان هناك ١٥ ألف يهودي في موناكو لكن الدكتور هليشال صحح هذا الرقم وخفضه الى ما بين ١٠٠ و١٥٠٠ لكن هذا العدد سيظل كبيرا بالنسبة الى الألمان، ودائما كما يقول الكاتب، فقد مورست حملات الملاحقة، ودائما بحضور شرطة الامارة التي قال روبلو ان وجودها كان ضروريا لعدم حصول اي تجاوز في عمليات التوقيف، وهنا يشير الكتاب الى ان رجال الشرطة في موناكو تحولوا الى هدف للكوماندوس الألماني وحدث ان اكثر اجهزة الشرطة تنظيما في اوروبا راح يتفكك مع فرار رجاله.

والكتاب نفسه الذي وضع لغايات يهودية يقول ان ٤٥ يهوديا فقط في موناكو سقطوا بين براثن الجستابو بين عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤ وتم نقلهم الى اوشويتز، فيما قال القنصل هليشال انه لم يكن بالامكان الحديث عن مشكلة يهودية في الامارة «فلدى وصولنا كان هناك نحو ألف يهودي لم يبق منهم سوى خمسين، والكثيرون منهم خرجوا مع الايطاليين، وبعضهم فروا الى الجبال الفرنسية مع بدء الحملات في اسبانيا وسويسرا».

وفي تشرين الثاني / أكتوبر ١٩٩٣ وتحت ضغط الجماعات اليهودية في أوروبا، التي حركها سرج كلارسيفلد دشن الأمير رينيه نصبا تذكاريا أمام مقبرة اليهود في موناكو كتب عليه بشكل خاص: «من أصل ٨٧ مبعدا بقي ٥ على قيد الحياة».

●●●

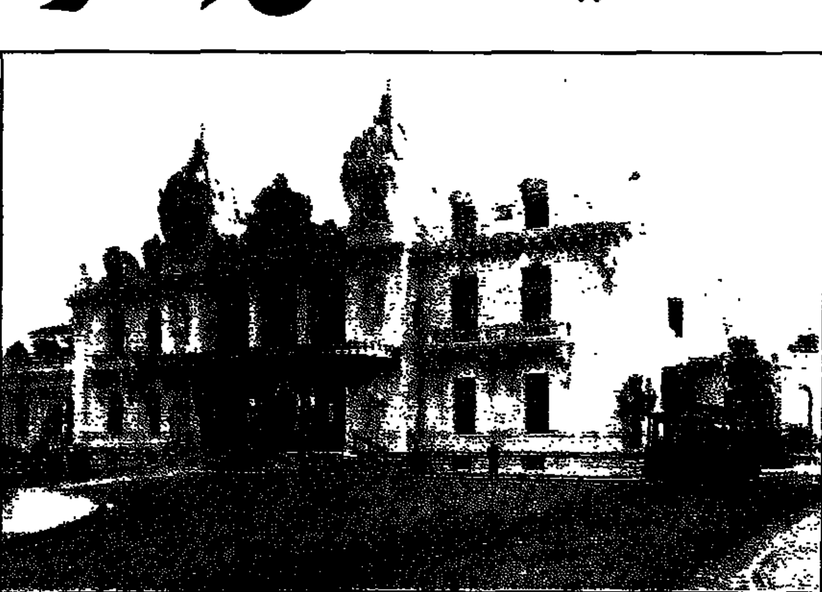
حين نستعيد المسلسل المأساوي المروع في الحرب العالمية الثانية، والذي انتهى بالقاء قنبلتين ذريتين على المدينتين اليابانيتين هيروشيما وناجازاكي، هل يعود الكلام منطقيا عن «الكارثة اليهودية» في موناكو؟

حتى في فرنسا، يخرج صوت رجال الأعمال جاك لوك سيفينييه الذي يقول ان الذي يثير «لواعج» الاسرائيليين ليس جثث اليهود في موناكو، وقد سقط عشرات الملايين في تلك الحرب، وانما الكازينو الكبير، بل وسلسلة الكازينوهات والمنتجعات التي تدر المليارات سنويا. هذا قبل أن يتساءل ما اذا كان اليهود الذين طالما ان هدفهم هو الهيكل (هيكل سليمان الذي دمره للمرة الثانية القائد الروماني تيتوس عام ٧٠ للميلاد) قد أبدلوا بذلك الهدف.. الكازينو.

نبش التسوليت، بل ونبش الصناديق أيضا، لايزال مستمرا. من يجرؤ على الاعتراض؟



الأمير لويس الثاني



قصر عائلة غريمالدي

الأمير رينيه عندما تسلم العرش

قنبلة موقوتة في نفق الحساسيات الطائفية والمذهبية
فوارق كبيرة في أعداد المجنسين وفق التوازن الطائفي

«الاتحاد» تفتح ملف قضية التجنس في لبنان

بالأحمر

رفيق نصر الله

عالم ينزلق فوق قشرة الموز والاحزان

■ عالم يحزن بسرعة ... يفرح بسرعة ... ولكن متى اراد ذلك .. الحدث المفاجأة يشعل المشاعر، والعواطف كرة ثلج تكبر وتكبر ثم تصغر فجأة او تختفي...

هكذا بدا هذا العالم بعد أن اشيع خبر موت ديانا في أحد انفاق باريس، شيء من الذهول، وشيء من الصدمة ربما لكي تكون ردة الفعل بمستوى حجم الضوء الذي كانت هذه المرأة تملكه على مدى السنوات العشر الماضية. وقد لا يتوازن الفرح مع الحزن، فمنذ زمن طويل لم يفرح العالم بصورة جماعية كما يحزن عندما يغيب «ضوء» مثل ديانا.

وباستثناء الساعات التي تلت اعلان انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ فإن العالم لم يفرح جماعياً كما يحزن.

ولهذا نستفيد من مناسبة الحزن لنسأل متى يعمم الفرح على هذه الارض التي لم يعد يهز عرش فرحها أي حدث، ولم تعد تملك مقومات الفرح المعمم لان الفرح (تقوقن) ليصير على حجم شعب ما، منطقة ما، اقليم ما، حتى في الاعياد المناسباتية ثمة من يفرح، وثمة من يحزن في آن حيث لاتزال الحروب، والجوع، والفقر، والاستغلال، والعدوان، وغيرها من مصطلحات العذابات.

من احزان على ديانا الى الفرح المنتظر مسافة طويلة تتداعى فيها ايقاعات الزمن الجديد الذي صار على حجم ساعة اليد كل من يحملها يبرمج يومياته على عقاربها دون ان يعنيه الغد الا بمقدار ما يحلم هو به..

الحلم الجماعي ممنوع، وبرمجة الغد ممنوعة. لهذا نتباهى ونكاد نبالغ بالحزن الجماعي الذي لايزال وحده يسير المشاعر ... وحادثة ديانا.. تشكل النموذج الفذ لشمولية هذا الحزن من لندن. الى بيروت وبانكوك وحتى الى جزر الفوكلاند ... مرورا بالشاب الفلسطيني الذي تحمس لشراء حطام سيارة ديانا بمليون دولار كتذكار ... وصولا الى مخيم عين الحلوة حيث لم يعد بمقدور الاطفال ان ينذهبوا الى المدرسة او المستشفى لتقلص مستوى الخدمات التي كانت الاونروا تقدمها!...

■ عادت قضية التجنس في لبنان الى الاضواء مع الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى البرازيل وما رافقها من دعوات لإعطاء الجنسية الى البرازيليين المتحدرين من أصل لبناني والذين يبلغون حوالي الستة ملايين شخص. وفيما تطالب قوى سياسية بقوة باعتبار هؤلاء من اللبنانيين تعارض قوى اخرى ذلك باعتباره سيشكل خللاً داخلياً في البنى الديمغرافية (السكانية).

وبعد إعادة وزارة الداخلية فتح الباب أمام الراغبين في حصولهم على الجنسية من خلال ملحق التجنيس تتجاذب الأوساط المسيحية السياسية منها والدينية مشاعر متناقضة، بعضها مؤيد لانجاز هذا الملحق بغية سد الثغرات التي أحدثها مرسوم التجنيس عام ١٩٩٤، والذي كشف عن فوارق كبيرة في أعداد المجنسين وفق التوازن الطائفي كما يقول بذلك الذين عارضوا ما جرى في السابق. ويسود هؤلاء شعور عام بأن الملحق الجديد سيساهم في المحافظة على النسبة الضرورية للتوازن في التركيبة السياسية اللبنانية. والبعض الآخر ينتقد العودة الى الملحق لاعتباره ان عملية إرضاء المسيحيين لا تكون على هذا الشكل.

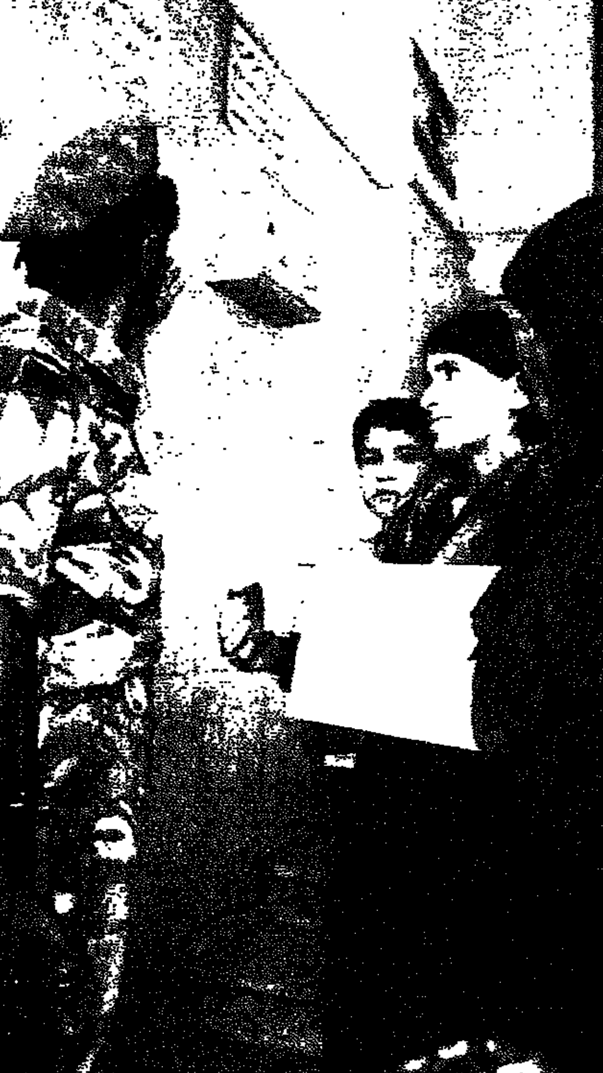
وفي هذا الاطار، تؤكد مصادر مطلعة على حيثيات ملف التجنيس من أن الملحق يرضي المسيحيين وبالمقابل يثير لديهم مخاوف شتى. ولا تخفي المصادر ان تخصيص المسيحيين في هذا الملحق وعدم إفساح المجال لمجنسين مسلمين يقلق بعض المرجعيات الاسلامية، ويخلق ردات فعل مماثلة عند الراغبين في الحصول على الجنسية من المسلمين في ظل تجميد حوالي الـ ١٠٠٠٠ طلب. وهذا الامر أثاره المفتي قباني مع الوزير ميشال المر الذي وعده بفتح مركز جديد يخصص لاستقبال طلبات الطوائف الاسلامية.

من جهة أخرى، تؤكد المصادر ذاتها ان العدد المطلوب من الراغبين المسيحيين في التجنيس متوفر حاليا على الأراضي اللبنانية بنسبة عالية، لكن في ظل التعقيدات التي تفرضها الدولة، أكان بالنسبة الى المستندات المطلوبة أو لجهة ضرورة الحضور شخصيا، فإن الاقبال على إنجاز الطلبات قد يخف بنسب متفاوتة خصوصا في ما يتعلق بالـ ١٥٠٠ طلب من جنوب افريقيا والـ ٥٠٠ طلب من بلاد الشام (١).

أما طالبوا الجنسية المسيحيون فيتوزعون بين الطوائف على الشكل التقريبي التالي:
- ٥٠٠٠ أرمن أرثوذكس، ٥٠٠٠ سريان أرثوذكس، ١٥٠٠ أرمن كاثوليك، ١٠٠٠ أشوريون، ١٠٠٠ كلدان، ٢٥٠٠٠ روم أرثوذكس، ٣٠٠٠ روم كاثوليك، ٢٥٠٠ موارنة.

وتؤكد المصادر جهوزية حوالي العشرين ألف طلب عائلي أو ما بين سبعين وثمانين ألف طالب جنسية، وهو العدد المطلوب لتحقيق التوازن الذي يحكى عنه. وحاليا، تتولى المطرانيات تسليمها الى أصحابها. علما ان بعض المتقدمين بهذه الطلبات هم خارج الحدود اللبنانية من المغتربين المقيمين في السويد والمانيا.

وعلى صعيد المغتربين تعتبر المصادر ذاتها انه يفترض إيجاد آلية سهلة وسريعة للمتحدرين من أصل لبناني كي يُسجلوا هوياتهم. وهذا من حقهم الطبيعي. إلا ان للمغتربين ملفاً آخر مختلفاً عن التجنيس لأن المتحدرين من أصل لبناني لا يحملون جنسيات لجملة أسباب منها انه لا يحق للبعض إمتلاك جنسيتين كما هي الحال في البرازيل مثلاً. أو ان اللبناني الأصل أراد تسجيل أولاده فضاع الطلب بين وزارة الخارجية والأحوال الشخصية وغيرها من الأسباب التي تؤكد على ان قضية المغتربين والمجنسين متهم تتطلب فتح ملفين منفصلين لاعتبارات عديدة.


تقديم السجلات والوثائق

اختلاف حول ملحق التجنيس

ويتجاذب الأوساط السياسية المسيحية، حيال ملحق التجنيس التي تعده لجان من حيث المبدأ وتضطلع بدور فيه شخصيات نيابية وحتى دينية شعوران متناقضان: الأول: يدفع في إتجاه إنجاز هذا الملحق في محاولة لسد بعض الثغرات التي أحدثها مرسوم التجنيس الذي كشف فوارق كبيرة في أعداد المجنسين من الطوائف الاسلامية في مقابل أولئك المجنسين من الطوائف المسيحية.

ويشكل رئيس الجمهورية الياس الهراوي العمود الفقري لهذا الاتجاه. وهو يشعر بضرورة رأب الصدع مع بكركي بعدما إتسع هذا الصدع، الى حد كبير، بإصدار مرسوم التجنيس - لذلك حضّ بعض الوزراء والنواب من القريبين منه على ان يتولوا عملية إعداد اللوائح اللازمة لذلك، وتأمينها شخصيا اذا استلزم الأمر.

وبحسب معلومات نواب يساهمون في تأمين المادة اللازمة لهذا الملحق، فإن عائلات مسيحية تسكن في بعض المدن السورية يتم تسجيل أسماء أفراد منها وبينها ٧٠٠ عائلة من مدينة اللاذقية.

ولا يقتصر الامر على الطائفة المسيحية، على ما يعتقد البعض. بل يطاول الطوائف الأخرى، اذ بحسب المعلومات نفسها. هناك ١٧ ألف درزي من جبل الدروز سيجنسون في الشوف، على رغم ان مصادر وزارة الداخلية، على ما ينقل هؤلاء النواب. تتحدث حتى الآن عن عدد لا يتجاوز الثلاثين ألفا سيشملهم الملحق، ٣٦ ألفا منهم من الطوائف المسيحية والبقية من الطوائف الاسلامية. علما ان هذه الاعداد ليست نهائية وتشمل أيضا بعض العائلات الفلسطينية التي تقطن المخيمات في لبنان.

إن مسألة التجنس كما تحصل ستفتح باباً لا يمكن للبنانيين إقفاله او مواجهة الرياح التي ستأتي منه. إذ كيف سيواجه لبنان محاوريه في المفاوضات المتعددة الاطراف لدى البحث في مسألة اللاجئين الفلسطينيين بذريعة عدم رغبته وعدم قدرته على تحمل توطين الفلسطينيين على أرضه؟

وهو سيواجه عندئذ بالمنطق الذي إعتمده في مرسوم التجنيس وسيعتمده بالتأكيد في الملحق. أي: كيف يستطيع ان يتحمل تجنيس من هم خارج أرضه ولا يستطيع تجنيس من يقطن هذه الاراضي منذ نحو خمسين سنة؟

اعداد: محمد عطوى

تصوير: أحمد الأسعد

عدد طالبي التجنيس

خلال عملية التجنيس، بلغت أرقام طالبي التجنيس ١٥٠ ألفا موزعين كما يلي:

■ من المسلمين ٦٨ ألفاً يتوزعون كالآتي:
- القرى السبع ١٩ ألفاً.
- الأكراد ١٥ ألفا.
- عرب وادي خالد، ١٦ ألفاً.
- العلويون ١٥ ألفا.

■ من المسيحيين: يجاوز عددهم الـ٦٠ ألفا ويتوزعون كالآتي:
- أرمن أرثوذكس ١٥ ألفا.
- سريان أرثوذكس ١٠٥٠٠ شخص.
- الروم الكاثوليك ١٤٤٠٠ شخص.
- روم ارثوذكس نحو ٦٠٠٠ شخص.
- موارنة ٥٠٠٠ شخص.
- أرمن كاثوليك ٥٠٠٠ شخص.
- أقليات نحو ٣٠٠٠ شخص.

وهذه الاحصاءات التي جرت بصورة أولية إستناداً الى الطلبات المقدمة لا تعني إعطاء أصحابها الجنسية حكماً.

المجنسون

عدد المواطنين العرب المجنسين فوق سن ١٨ سنة هي:
- سوريون ٣٩٧٥٤ شخصاً.
- أردنيون ١٤٢٢ شخصاً.
- سعوديون ٢٥ شخصاً.
- جزائريون ١٨٥ شخصاً.
- مصريون ١١٢٧ شخصاً.
- ليبيون ١٨ شخصاً.
- والى جانب المجنسين العرب هناك ٤٣٣ ايرانيا تم تجنيسهم.

وفي جبل لبنان كسروان، بلغ عدد المجنسين المسيحيين ١٨١٥ مجنسا موزعين على الشكل التالي:
- ١٥٤ مجنساً بينهم ١١٠ في مدينة جونية.
- موارنة ٢٥٧ مجنساً.
- روم كاثوليك ٣٩٩ مجنساً.
- روم أرثوذكس ٣٠٢ مجنس.
- سريان كاثوليك ١٧٩ مجنسا.
- سريان أرثوذكس ٢٠٣ مجنسين.
- أرمن أرثوذكس ٧٤ مجنساً.
- أرمن كاثوليك ٢١ مجنساً.
- لاتين ١١٠ مجنسين.
- كلدان ٧٢ مجنساً.
- أشوريون ١٣ مجنساً.
- انجيليون ١٠ مجنسين.
- بروتستانت ٤ مجنسين.
- علويون ١٦ مجنسا (غير مسيحي)

الأقليات المسيحية والتجنيس

القاعدة الثابتة التي حكمت مواقف أطراف وقوى سياسية في لبنان حيال قضية منح الجنسية اللبنانية تمثلت في كيفية الحفاظ على توازن ديموغرافي واعتماد المناصفة او ما يقاربها. باعتبار ان ذلك «يشكل ضمانة للجميع» بغض النظر عن إختلاف ظروف وأوضاع «التكتلات» والمجموعات الطائفية أو المناطقية. ومدى أحقيتها. تاريخيا. أو عرقيا أو جغرافيا في التمتع بحق المواطنية اللبنانية.

لكن طلبات المنتسبين الجدد الذين نالوا الجنسية بقيت من دون إعلان رسمي عن عددها وعن كيفية توزعها بين المناطق والطوائف. وبذلك تصبح التكهنات واردة حول حصة كل فئة ومدى «الخروقات» في الحصص الموزعة.

كيف يتوزع المسيحيون للحصول على جنسية لبنانية؟ وما هي أوضاعهم وظروف إقامتهم؟

وفي هذا الصدد بإمكاننا تسجيل الطوائف المسيحية التي طالبت بتجنيس أتباعها:

- أحصت الكنيسة المارونية رعاياها الذين يستحقون التجنيس فبلغ عددهم ٨٥٠٠ ماروني أغلبهم من سورية أو كانوا مهاجرين الى مصر وتركيا، وكان متعذرا ضم هؤلاء جميعهم الى طالب الجنسية اللبنانية.

- إن الارقام التي اوردها رئيس «الرابطة السريانية» حبيب أفرام في نوفمبر ١٩٩٣ حول مستحقي الجنسية من أبناء الطوائف المسيحية أظهرت ان أربعة آلاف من الموارنة قدموا طلبات تجنس من مجموع ٥٣ ألفا.

أما الطوائف المسيحية الاخرى فقد كانت كما يلي:
- أرمن أرثوذكس ١٤ ألفا.
- سريان أرثوذكس ١٢ ألفا.
- روم أرثوذكس ٦ آلاف.
- روك كاثوليك ٦ آلاف.
- أقليات (سريان كاثوليك، أشوريون، كلدان، لاتين، أقباط) ٦ آلاف.
- أرمن كاثوليك ٤ آلاف.
- إنجيليون ألف.

الى ذلك، تسود الأوساط المسيحية قناعة بأن جميع المتحدرين من أصل لبناني لهم الحق في إكتساب الجنسية اللبنانية إعتمادا على رابطتي الدم والأرض. وأكد وزير المغتربين السابق رضا وحيد في حديث له «أن المتحدر من أصل لبناني هو بالفعل لبناني فقد جنسيته. وهو غير مسؤول عن هذا الواقع. إذ أن المسؤولية تقع إما على الوالد الذي لم يسجل المتحدر في القنصليات في الخارج وإما على الدولة التي أهملت تسجيله». ويرى ان «من العدل أن تعاد هذه الجنسية الى ذلك الانسان المتحدر. ولكن يجب ألا نكون نحن كدولة. البادئين بالتفتيش عن اشخاص نقول إنهم متحدرون ونوزع عليهم البطاقات. من أراد الهوية يطلبها».

وتعود مشكلة المسيحيين المحرومين من الجنسية اللبنانية الى فترة الستينات وما تلاها. في هذه الحقبة، وفدت الى لبنان جماعات من التجار وأصحاب رؤوس الأموال والمصارفيين من بلدان الجوار إبان التغييرات الثورية. وكانت النسبة الاكبر من القادمين مسيحيين قدموا من العراق وسورية ومصر والأردن وحتى من تركيا.

ومعظم هؤلاء بقي من دون وضع قانوني لا يحمل أوراقا ثبوتية أو أي وثيقة أخرى تثبت هويته مع كل ما يسببه ذلك من مشكلات عملية. وقد بادر كميل شمعون عندما كان وزيرا للداخلية الى منح المسيحيين غير

الانتظار الصعب

«الاتحاد» تفتح ملف قضية التجنس في لبنان

هاجس توطين اللاجئين الفلسطينيين يقلق جميع اللبنانيين





بانتظار جواز السفر اللبناني

المجنسين بطاقات هوية، أصبحت بعد إستتباب الامن من دون أي قيمة قانونية.

■■ والأقليات المسيحية في لبنان هي:

أولاً: الأرمن

تعود هجرة الأرمن الى لبنان الى مطلع القرن الحالي عندما جاءت أغلبيتهم بعد الحرب العالمية الأولى، ووصل عددهم الى ٧٥ ألفاً في ذلك الوقت حيث حصلوا على الجنسية. ولكن الذين قدموا في فترة الستينات، وخاصة من سورية والعراق والأردن وتركيا بقوا حتى الأمس من دون هوية لبنانية. ويفترض أن يكون هؤلاء العشرون ألفاً قد منحوا الجنسية اللبنانية.

ومما لا شك فيه ان الأرمن قد تمكنوا من الدخول في نسيج المجتمع اللبناني حيث يشاركون بفاعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية. فهناك الأحزاب السياسية والتمثيل النيابي وفي الحكومة، كما أن موقعهم في الدورة الاقتصادية يشهد عليه نجاحهم في القطاعين الصناعي والتجاري. إضافة الى مؤسساتهم التربوية (جامعة واحدة، و١٤ مدرسة) وصحفهم الأربع والنوادي الثقافية والاجتماعية.

ثانياً: السريان

يتميز السريان بوجودهم القديم نسبياً في لبنان حيث تفيد بعض المصادر ان كنيسة السريان الكاثوليك تأسست العام ١٧٥٠ م، وأن أول عائلة - وهي عائلة طرزي - سكنت لبنان في العام ١٨٠٨ م.

وعلى غرار الأرمن، هاجر جزء كبير من السريان الى لبنان هرباً من تركيا إبان الحرب العالمية الأولى، وتمكنوا من الحصول على الجنسية اللبنانية بعد أن سجلوا أسماءهم في إحصائي ١٩٢١ و١٩٣٢. ثم تتالت دفعات أخرى منهم في الأربعينات ثم في الستينات قادمين من العراق وسورية.

والملاحظ ان السريان شاركوا بقوة في الحرب الأهلية اللبنانية، وقدموا أكثر من ٦٠٠ قتيل بينهم ٥٠٠ كانوا من دون جنسية لبنانية. ويبلغ عدد السريان المقيمين حالياً في لبنان ٣٠ ألفاً منهم ثلاثة آلاف قدموا طلبات التجنيس...

ثالثاً: الكلدان

أبرز الأقليات المسيحية في لبنان هي طائفة الكلدان التي قدم أفرادها من بلاد ما بين النهرين منذ العام ١٨٩٥، ويبلغ تعداد الكلدان حالياً في لبنان عشرة آلاف شخص منهم ١٥٠٠ قدموا طلبات التجنيس. في العام ١٩٥٧ تم بناء أبرشية الكلدان في بيروت لتعطي أبناء الطائفة إستقلاليتهم حيال الطائفة المارونية.

وقد هاجر جزء من الكلدان الى كندا واستراليا وغيرهما من الدول، في ما يعتبر هجرة ثانية بعيداً عن العراق مهد الطائفة ومعقلها.

وفي منطقة برازيليا في الحازمية يقع مبنى بطريركية الكلدان، وهو يضم كاتدرائية ضخمة هي كاتدرائية الملاك روفائيل. وهندسة الكنيسة الكلدانية قد صممت على الطريقة الكلدانية وعلى طريقة حدائق بابل المعلقة، إحدى عجائب الدنيا السبع، وعلى مقربة من الكنيسة والمقر مبنى السفارة العراقية.

العراق هو معقل الكلدان ومهدهم. وفي بابل يقع قصر الكرسي البطريركي الكلداني الذي يعتبر المرجع الديني الأعلى لنحو مليون شخص يتوزع معظمهم ما بين العراق ولبنان وديترويت في الولايات المتحدة (٨٠ ألف شخص) وبعض دول اوروبا، خصوصاً قبرص، إضافة الى ايران وتركيا وسورية ومصر، وفي كل منها أبرشية.

وفي لبنان، كان عدد الكلدان يزيد تارة وينقص طوراً، اذ كان لبنان بالنسبة اليهم جسر عبور. فهم أيضاً كغيرهم من الأقليات في تلك المنطقة من الشرق، هربوا من الاضطهاد مع موجات الهجرة الأرمنية، وجاءت أولى قوافلهم من تركيا، ثم تبعتها موجات من العراق. وكثيرون منهم انضموا الى طوائف لبنانية أخرى وحصلوا على الجنسية اللبنانية بواسطتها. إذ ان طائفتهم لم يكن معترفاً بها في لبنان.

ومن هؤلاء، على سبيل المثال، واضع الدستور اللبناني ميشال شيحا الذي إنتسب الى الطائفة اللاتينية. ومن العائلات البارزة موصللين وطبيب وناصيف وهرموش وحكيم وزيوني... أما الآخرون فهاجروا الى اوروبا واستراليا والولايات المتحدة.

رابعاً: الأشوريون

لا تختلف قصتهم كثيراً عن قصة الكلدان. فهم جاؤوا من المصدر نفسه من العراق وتركيا وايران الى لبنان، وجاء قسم كبير منهم في الثمانينات من العراق. ويبلغ عددهم في لبنان نحو ٣٠٠٠ نسمة بينهم نحو ألف من طالبي الجنسية اللبنانية.

خامساً: اللاتين

يتراوح عددهم ما - ٢٠ و٢٥ ألفاً، جاؤوا الى لبنان مع البعثات التبشيرية اليسوعية واللعازارية وغيرها من اوروبا. وبعضهم هاجر الى فلسطين، وقد نال قسم كبير منهم الجنسية اللبنانية. ومن عائلاتهم البارزة عائلة سابيلا. وكان يبلغ عدد الذين لا يحملون الجنسية اللبنانية ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص وذلك إستناداً الى مصادر إتحاد الأقليات المسيحية.

سادساً: الأقباط

وهم يشكلون كبرى الأقليات المسيحية في الشرق، وعددهم المعترف به ١٢ مليوناً. وقد كان عدد من الأقباط الأغنياء والمثقفين في مصر حملوا أموالهم الى لبنان وذلك بين النصف الثاني من الخمسينات واوائل الستينات. وقد تمكنوا من نيل الجنسية اللبنانية في عهد الرئيس كميل شمعون. وأما الذين وصلوا في الموجات اللاحقة فبعضهم إعتبر لبنان محطة للانتقال لاحقاً الى أوروبا والقارة الاميركية. وبعضهم الآخر مكث في لبنان فتزوج وأسس عائلته وصار له أولاد لكنه لم يحصل على الجنسية اللبنانية.

سابعاً: الفلسطينيون المسيحيون

يخلو مخيم ضبية، مركز التجمع الرئيسي للفلسطينيين المسيحيين، من أي صورة أو شعار يشير الى هوية السكان او الى جنسيتهم الفلسطينية، كما في المخيمات الأخرى، ولولا تلك اللكنة التي يحتفظ بها السكان، لاسيما كبار السن، لا يمكن تمييزهم عن اللبنانيين. فهم إندمجوا تماماً في المجتمع اللبناني على الرغم من عدم حصولهم على الجنسية، ويتراوح عدد الفلسطينيين المسيحيين في لبنان ما بين ستة آلاف وثمانية آلاف يعيش عدد كبير منه في مناطق مختلطة مع اللبنانيين خارج المخيمات خصوصاً في بلدة الحدث. وتتوزع بعض العائلات المسيحية في مخيم مار الياس (نحو عشر عائلات) ومخيم البص في صور. وأما مخيم ضبية ففيه نحو ٢٠٠ عائلة فلسطينية مسيحية إنضمت اليها، خلال الحرب عائلات من المهجرين المسيحيين من المناطق الأخرى.

في الماضي، كان المسيحيون اللبنانيون يخشون من ان يؤدي تحريك ملف التجنيس الى توطين الفلسطينيين في لبنان مما يؤدي الى الاخلال بالتوازن. فالغالبية الكاسحة من الفلسطينيين في لبنان الذين يتراوح عددهم بين ٣٥٠ و٤٥٠ ألفاً هي من المسلمين. لكن بعض الجهات المسيحية طالبت بمنح الفلسطينيين المسيحيين الجنسية بهدف تغطية العجز العددي المسيحي في إحصاءات طالبي الجنسية. فتجنيس الفلسطينيين المسيحيين، ومعظمهم من الروم الكاثوليك، قد يصحح الخلل ويجعل «الصفقة» متوازنة.

المغتربون...

لكن هاجس توطين الفلسطينيين كلهم، بفئاتهم كافة، لا يزال مطروحاً، على الرغم من إعلان جميع اللبنانيين رفضهم التوطين. وفي مقابل طرح هذا الموضوع، يطرح بعض المسيحيين إعادة تجنيس المغتربين ومعظمهم من المسيحيين. وفي هذا الصدد، يقول المحامي نعمة الله أبي نصر: «إن البلاد مقبلة على توطين الفلسطينيين، وعبثاً تحاول الدولة اللبنانية رفض ذلك إذا ما صدر قرار اقليمي ودولي يتم على أساسه الصلح في الشرق الاوسط، ويتضمن بنداً لتوطين الفلسطينيين أو غالبيتهم في لبنان. ونخشى ألا تستطيع الدولة الوقوف في وجه قرار مماثل، وهنا يكمن الخطر».

ويستغرب أبي نصر «أن تجنس الدولة الآخرين وتهمل الاهتمام بإعادة الجنسية للمتحدرين من أصل لبناني». ويرى ان «على الدولة ان تضع سياسة واضحة في هذا المجال، وان تهتم إهتماماً خاصاً بالمتحدرين من أصل لبناني، لإعادة جنسية آبائهم وأجدادهم اليهم، لأن في ذلك نفعاً مادياً ومعنوياً للبنان».

ويقترح أبي نصر «أن تحذو الدولة حذو التشريع السوري في هذا المجال. ذلك بأن معاهدة لوزان التي ابرمت في ٣٠ أغسطس ١٩٢٤، أعطت المغتربين مهلة سنتين لاستعادة جنسيتهم اللبنانية، وانقضت المهلة ولم يستطع مغتربونا او مهاجرونا ممارسة حقهم ضمن هذه المهلة بسبب صعوبة الاتصال وفقدان التمثيل الديبلوماسي آنذاك، فعجزوا عن إستعادة جنسيتهم اللبنانية، على رغم رابطة الدم التي تربطهم بلبنان».

والتشريع السوري عالج هذه النقطة معالجة صحيحة بواسطة المرسوم ٦٧ (تاريخ ٣١-١٠-١٩٦١) والقرار ١٥٥٣ (تاريخ ٢٢-٨-١٩٦٣) اللذين منحا المغتربين السوريين الحق في إستعادة جنسيتهم الأصلية. فالمادة ٢ (الفقرة «د») من المرسوم المذكور تنص على ما حرفيته: «يعتبر عربياً سورياً كل من ينتمي بأصله الى البلاد السورية ولم يكتسب جنسية أخرى. بإذن من الدولة، ولم يتقدم لاكتساب الجنسية السورية في المهل المحددة بموجب القرارات والقوانين السابقة». ويدعو الى إدخال نص مماثل على مشروع قانون الجنسية ينص على الآتي: «كل من ينتمي بأصله الى لبنان، ولم يختر الجنسية اللبنانية بموجب المادة ٣٤ من معاهدة لوزان وتمديداتها، ولم يكتسب جنسية أخرى بترخيص من الحكومة اللبنانية، يعتبر حكماً من الجنسية اللبنانية».

الأقليات الاسلامية والتجنيس

أولاً: عرب وادي خالد وقضية التجنيس: منطقة وادي خالد مؤلفة من ١٧ قرية يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠٠٠ نسمة، منهم ٨٩٢١ نسمة يحملون هوية قيد الدرس. وقد حرموا من الجنسية اللبنانية منذ إجراء الإحصاء عام ١٩٣٢ زمن الاستعمار الفرنسي لدوافع سياسية - طائفية، واستمر الحرمان، بسبب الامتيازات الطائفية مما إنعكس سلباً على نمط معيشتهم وحياتهم، فحرموا من الوظائف الرسمية والخدمات، بما في ذلك الطبابة على نفقة وزارة الصحة التي تحتاج الى هوية لبنانية، كما إنعكس الأمر على وضعهم التعليمي، فانحصر عملهم ما بين الزراعة وتربية المواشي وبعض التجارة الموسمية.

وفي هذا الصدد يقول خالد عطية سويد، الحاصل على إجازة في الرياضيات الى انه يعمل في الزراعة لأنه لا يستطيع العمل في الدوائر الرسمية، «إننا لبنانيون منذ مئات السنين، وحقنا طبيعي وشرعي في الانتماء الى هذه الارض التي خلقنا ونعيش عليها، أباً عن جد، فهل يجوز مساواتنا بالذين سوف يتم إستقدامهم حديثاً في إطار توازن طائفي؟... إننا ندعو الى إغلاق كافة المكاتب التي توزع إستمارات، وندعو الى وضع حد للمتاجرة بقضيتنا وعدم فسح المجال أمام «بازار» سياسي ومالي في هذه القضية. وهذه من مسؤولية السلطات اللبنانية الرسمية».

وقد أجرى «تجمع شباب وادي خالد» إحصاءات خلال شهري مايو ويونيو ١٩٩٢ حيث تبين بنتيجته ان عدد المحرومين من الجنسية هو ٨٩٢١ فرداً، اي ١٢٨٤ أسرة في ١٧ قرية.

وأهم المحطات في قضية تجنيس عرب وادي خالد:

■ يحمل معظم أهالي الوادي «جنسية قد الدرس»، وهم لا يمكلون عقارات زراعية او سكنية مسجلة بأسمائهم الشخصية، ولأجل ذلك يسجلونها بأسماء أقرباء لهم من حاملي الجنسية اللبنانية.

■ أهالي عرب وادي خالد ثلاث فئات بالنسبة الى قضية التجنيس:

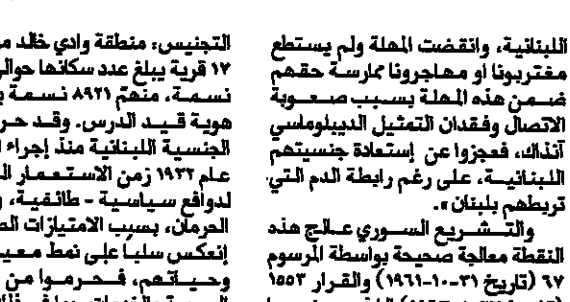
- الفئة الأولى: تحمل الجنسية اللبنانية التي أعطيت لمن أراد قبل العام ١٩٥٠. ولا تتعدى هذه الفئة ثلاثة في المئة من الأهالي، ولا يحق للذين يحملون الجنسية من هؤلاء ان ينقلوها الى زوجاتهم وأولادهم. وحدث ان أصبحت إحدى الزوجات لبنانية، ولكن زوجها ظل حاملاً جنسية قيد الدرس، وتجنس أحد الأولاد وبقي إخوته بدون جنسية.

- الفئة الثانية: وهي أقلية وتحمل بطاقة قيد الدرس، كلفة البطاقة ٤٥٠ ألف ليرة لبنانية. ويحق لحامليها التجول والعمل في الاراضي اللبنانية، الا انهم لا يستطيعون الحصول على وظيفة عامة، ولا الاقتراع او الترشيح لمناصب رسمية.

ملف التجنيس الجديد قد يحافظ على التوازن في التركيبة السياسية اللبنانية

عرب وادي خالد المسلمون حرموا من الجنسية منذ احصاء ١٩٣٢

للمغتربين ملف آخر مختلف عن التجنيس لابد من معالجته بآلية أسهل



بانتظار الموظفين

- الفئة الثالثة: وهي حملة تصاريح بالتجول والعمل داخل وادي خالد فقط، ويجدد التصريح كل ثلاثة أشهر. وهذه الفئة تشكل الغالبية الساحقة من أهالي الوادي الذين لا يستطيعون دفع مبالغ كبيرة للحصول على بطاقة قيد الدرس.

■ يعتبر سكان الوادي ان سبب كتمان الجنسية عنهم مرده الى خوفهم من التجنيد الاجباري أيام الحكم التركي، ومقاومتهم الانتداب الفرنسي، وتهربهم من تسجيل أسمائهم وممتلكاتهم عامي ١٩٢٠ و١٩٣٢ خلال الاحصاءات التي قام بها الانتداب الفرنسي آنذاك، ويقولون انهم لبنانيون قبل الاستقلال بدليل ان أحد أفراد العائلة قد يكون لبنانياً في حين ان أخاه يحمل جنسية قيد الدرس.

أهالي القرى السبع والتجنيس

قبل إستعادة أبناء القرى السبع جنسيتهم اللبنانية في العام ١٩٩٦، كان ثلث أبناء هذه القرى قد إستعادوا جنسيتهم خلال فترات متلاحقة. وبعد توقف ذلك في منتصف الستينات، تقريباً فإن الفترة الممتدة منذ ذلك الوقت ضاعفت المشكلة خطورة. وقد مرت عملية تجنيس أهالي القرى السبع بالمراحل الآتية:

أولاً: مرحلة ما قبل الاحتلال الفرنسي: لقد كان «جبل لبنان» - ما يسمى «لبنان الصغير» - يتمتع في ظل السلطة العثمانية بنوع من الاستقلال الاداري بفضل إمتيازات خاصة. كما كان له وضع سياسي دولي خاص ناشئ عن رواسب إستقلال عريق أوسع. إلا انه بالرغم من ذلك، كان يعتبر جزءاً من الدولة العثمانية، وكان سكانه يعتبرون من الرعايا العثمانيين، ومن جهة أخرى. فان الدول العظمى، بمقتضى إتفاقات تضمن للأقليات الدينية في الامبراطورية العثمانية حماية الانظمة المتعلقة بأحوالها الشخصية، لم تكن تسمح لتركيا بسن تشريعات تتعلق بالجنسية، لذا، فان قانون الجنسية العثماني جاء ليساير في أحكامه مبادئ القوانين الاوروبية المتعلقة بالجنسية. وهكذا، صدر في ١٩ نوفمبر عام ١٨٦٩ قانون الجنسية العثماني. وبما ان الجنسية اللبنانية لها علاقة بالقانون الآنف الذكر، فإن اللبنانيين كانوا يخضعون له قبل إنسلاخ لبنان عن السلطة العثمانية بمقتضى معاهدة لوزان، وبموجب هذه المعاهدة، أصبح لبنانياً من كان من أصل عثماني ومقيماً بتاريخ ٣٠ آب/أغسطس ١٩٢٤ على الأراضي اللبنانية.

ثانياً: مرحلة ما بين الاحتلال والانتداب: في أواخر العام ١٩١٨، إحتل الحلفاء لبنان، وفي أول سبتمبر من علم ١٩٢٠، أعلن جزءاً من أراضي الدولة العثمانية. وبالتالي كان اللبنانيون من التابعية العثمانية، لكن نشأ الخلاف حول معرفة ما اذا كان سكان لبنان قد فقدوا الجنسية العثمانية وأصبحوا لبنانيين في الفترة الواقعة بين أول سبتمبر عام ١٩٢٠ - تاريخ إعلان لبنان الكبير - وتاريخ العمل بمعاهدة لوزان في ٣٠ أغسطس ١٩٢٤ التي أبرزت الجنسية اللبنانية الى حيز الوجود القانوني، أم أنهم ظلوا في الفترة المذكورة يعتبرون من التابعية العثمانية.

وفي ١٠ مارس من عام ١٩٢٢ صدر عن المفوض السامي الفرنسي قرار رقم ٧-١٣٠ الذي نص في مادته الثامنة والعشرين على ما يلي:

«ريثما يصدر قرار يتعلق بالجنسية اللبنانية، يعتبر لبنانياً كل من كان قد قيد بهذه الصفة في سجلات الاحصاء».

ويستخلص مما تقدم، ان ابناء القرى السبع هم مثبتون حكماً في التابعية اللبنانية بمعنى أنهم قد أقاموا على أراضي لبنان الكبير في قراهم التي إنسلخت قسراً عن وطنهم الأصلي لبنان. وإذا كان تاريخ ٣٠ أغسطس من عام ١٩٢٤ هو تاريخ إنشاء التابعية اللبنانية نشأة قانونية، فان القانون هو بجانب قضية القرى السبع لأن أحكاماً كثيرة تؤيد، لا بل تثبت هذا بشكل منطقي محكم. والدليل على ذلك ان ثلث السكان قد إستعادوا، بأكثر من سند قانوني، جنسيتهم اللبنانية.

ثالثاً: معاهدة لوزان: لقد كرست معاهدة لوزان الموقعة في ٢٤ يوليو ١٩٢٣ تجزئة الامبراطورية العثمانية.

رابعاً: إن سكان لبنان الكبير لم يكونوا لبنانيين قبل ٣٠ اغسطس ١٩٢٠، ويؤكد ذلك كتاب المفوض السامي الفرنسي الجنرال ويغان الى حاكم لبنان الكبير: «فندنبرغ» بشأن تطبيق القرار رقم ٢٨٢٥، وقد جاء فيه دان تاريخ ٣٠ أغسطس من عام ١٩٢٤ يدل على مبدأ إنشاء التابعية اللبنانية إنشاء قانونياً».

خامساً: في تقرير «مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين» تحت عنوان «حماية اللاجئين ومعدومي الجنسية وحقوقهم في الاتفاقات الدولية» الصادر في بيروت عام ١٩٩٣، أي قبل منح الجنسية اللبنانية لابناء القرى السبع، جاء ما يلي: «في وقت حصل عدد لا يستهان به من اللاجئين على الجنسية اللبنانية، حرم العديد من السكان اللبنانيين الأصليين منها، كما حرموا أيضاً من الاعتراف، بحقهم في المواطنية والمساواة وتكافؤ الفرص والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي إسوة بإخوانهم اللبنانيين. فهناك مشكلة معروفة في الوسط السياسي والاجتماعي اللبناني وهي مشكلة «القرى الجنوبية السبع»».

ويضيف التقرير قائلاً: «هذه القرى تابعة أصلاً لجبل عامل في جنوب لبنان، وتمتد من الجنوب الشرقي عند بلدة أبل القمح الى طبريخا في الجنوب الغربي من الحدود الدولية للبنان. وقد إقتطع ثلثا هذه الارض في فترة الانتداب البريطاني على فلسطين لتسيطر عليها اسرائيل في ما بعد وضمتها الى منطقة الجليل الأعلى.

إن تعديلات الحدود من الناحيتين التاريخية والسياسية بين لبنان واسرائيل قد إنعكست على حدود لبنان الجنوبية. وبالتالي، على الوضع القانوني والسياسي والاجتماعي لسكان تلك المنطقة حيث القرى السبع. وبعد تعديلات هذه الحدود، إنتقلت الى منطقة الانتداب البريطاني بموجب إتفاق دعي باتفاق «حسن الجوار» عام ١٩٢٣، وقد تنازلت السلطات الفرنسية المنتدبة بموجبه عن ٢٣ قرية لبنانية لصالح الانتداب البريطاني في فلسطين، وبالتالي لصالح الحركة الصهيونية، ومن هنا كان سكان هذه القرى، الذين يبلغ عددهم، حسب بعض الاحصاءات الرسمية حوالي ٢٣٠٠ نسمة، قد ظلموا مرتين، أولاً، عندما طردوا من أراضيهم وهجروا قسراً عام ١٩٤٨ إثر الحرب العربية - الاسرائيلية وثانياً، عندما عاشوا، وما زالوا يعيشون، غرباء في وطنهم وحرموا من حقهم في إسترداد الجنسية اللبنانية».

وعن إسترداد بعض أبناء القرى السبع جنسيته اللبنانية، جاء في التقرير الآنف الذكر: «لقد أتيح لبعض أبناء القرى السبع، التي ضمت الى فلسطين في مطلع هذا القرن استرداد جنسيتهم اللبنانية حيث كان يكفي في مطلع الستينات ان يقدم أبناء القرى السبع «وثيقة ما» تثبت أصلهم اللبناني، وقد حدث ذلك في منتصف الستينات. وبذلك استطاع ثلث أبناء هذه القرى استرداد جنسيتهم اللبنانية دون عقبات. وقد توقف ذلك عام ١٩٦٧.

وأما العدد الباقي (وهو ثلثان تقريباً) فيحمل اخراجات قيد لبنانية تثبت إنتماءهم الى لبنان منذ القدم، خاصة وان الاجداد والآباء يحملون هوية دولة لبنان الكبير، غير ان هذه الاخراجات غير معترف بها لدى الدوائر الرسمية واللبنانية.

وهذه الارقام هي مهمة حول أهالي القرى السبع:

- عدد الذين استردوا الجنسية مؤخراً (١٩٩٦) ٣٦ ألف نسمة.
- عدد أبناء القرى السبع: نحو ٧٠ ألفاً.
- يشكل العاملون من أبناء القرى السبع ٣٩٪ من أصل عدد السكان موزعين على الشكل التالي:
- ٦٨٪ مختلف المهن.
- ١٩٪ تجار.
- ٥٪ موظفون.
- ٤٪ الزراعة.
- ١٪ مهندسون وأطباء ومحامون.
- ١٪ مدرسون.

والباقون ضباط في الجيش والاجهزة الامنية الاخرى في لبنان. ويشكل المتعلمون من أبناء القرى السبع ٢٧٪ من السكان.

نسبة توزيع المحرومين من الجنسية بين القرى السبع

النسبة المئوية للقرابة بين أهالي القرى السبع الحائزين على الجنسية اللبنانية وبين الذين يستحقونها ولم يكونوا حاصلين عليها:

- ٥٪ يتحدرون من آباء لبنانيين ولا يحملون الجنسية.
- ٥٪ يحملونها والآباء لا يحملونها.
- ١٨٪ أخوة يحملون الجنسية واخوتهم محرومون منها.
- ٣٥٪ أبناء عمومتهم مجنسون وأبناء العمومة الآخرين محرومون.
- ٣٤٪ لا يحملون هوية كالتي يحملها أبناء عمهم.

والباقون موزعون بشكل ان الخال او اولاده يحملون الهوية وأولاد الخال الآخر لا يحملونها.



مشكلات لا تنتهي

اتجاهات

أحمد كلش

(الأمن) الاسرائيلي المهدد!!

■ بعد (الكارثة) التي اصيبت بها العدوانية الاسرائيلية في جنوب لبنان، وبعد (الهولوكست) الذي تعرض له جنود اسرائيليون، أرسلهم نتانياهو الى لبنان (للسياحة) ثمة سؤال يدور في الخاطر على نمط المضحك المبكي، هل ستطالب (جيفريت اولبرايت) بالأمن للجيش الاسرائيلي، وهل ستطلب من حكومة لبنان بصفتها الشرعية والقانونية، أن تحفظ حياة وسلامة اي جندي اسرائيلي يقوم بالاغارة على التراب اللبناني؟!

هذا السؤال المضحك المبكي في آن معا، أثارته ردود الأفعال التي صدرت، ليس بعد عملية القدس الثلاثية يوم الخميس فحسب، ولكن بعد الهزيمة المرة التي لحقت بقوة صهيونية معتدية، هي من نخبة القوات ومن اعلاها تدريبا، ومن اقذرها تاريخا... حيث سارع نتانياهو الى القول فاقدا اعصابه - وهو يفقدها عند كل ضربة توجه لمشروعه ومفاهيمه - ان اسرائيل تتعرض للارهاب المزدوج... وهو يعني كما هو واضح، ما حدث في القدس، وما حدث في جنوب لبنان، ومن هنا جاءت مشروعية السؤال ومنطقيته، فهو سؤال، رغم غرابته، مبني على مفهوم اسرائيلي - امريكي للامن.... لان الأمن، الذي يردده قادة التطرف الصهيوني، وحتى قادة الاعتدال، مبني على حق اسرائيل في ان تفعل وتقول وتتحرك كما تشاء، وعدم وجود مثل هذا الحق الى جانب اي طرف معاد... لان الأمن لاسرائيل، يعني الأمن (لشعب الله المختار) والأمن لغيرهم يعني أن يكون هذا الغير مسخرا لخدمة هذا الشعب ورفاهيته، كما هي الحال بالنسبة للادارة الامريكية القائمة بذلك بكل نشاط، وكما هو مطلوب من الأمة العربية... وان لم يفعل هؤلاء (الأغيار - الجوييم) ما هو مطلوب منهم فهم لا ساميون، معادون لشعب الله، ومن عادى شعب الله فقد عادى الله وتمرد عليه!!

فلو طلبت مسز (جيفيريت) اولبرايت من العرب، وخاصة اللبنانيين ان يضعوا حراسة مشددة حول اية قوة اسرائيلية تتحرك من قواعدها في الجليل، الى جنوب لبنان، لتمنع عنها (اعتداءات الارهابيين) من المقاومين العرب، لما ضربنا كفا بكف، ولما قلنا (من علامات الساعة) ولما قلنا (لقد كشفت الولايات المتحدة اوراقها كلها) فهذا واضح ومعروف ومفهوم... لكننا سنضرب كفا بكف، وسنقول (من علامات الساعة) لو أن الادارة الأمريكية طلبت من اسرائيل تنفيذ الاتفاقيات التي عقدتها مع الفلسطينيين في اوسلو وتوابعها، او طلبت منها احترام التراب الوطني اللبناني، وتنفيذ القرارات الدولية بالانسحاب من لبنان، والعودة الى طاولة المفاوضات مع السوريين واللبنانيين على قاعدة مدريد والقرارات الدولية.... هذه هي الخوارق التي لا تستطيع اقوى قوة في العالم ان تقوم بها، رغم انها هبطت على المريخ، وتجوب قواتها العالم، وتزرع بوارجها البحار جيئة و ذهابا... وتهدد بجبروتها اقوى القوى... لكنها عاجزة امام اسرائيل، غير قادرة على ان تواجهها حتى بكلمة... فالسيف الذي تشهره الصهيونية اكثر مضاء وحدة من كل ما لدى الولايات المتحدة من قوة، انه قادر على ان يحيل حياة سيد البيت الأبيض الى جحيم، اذا حاول ان يقول مرة واحدة (لا).

اذن، فجولة اولبرايت، هي جولة يقوم بها خبير في الأمن، ليضع خطوط هذا الأمن المطلوب، أمام الفلسطينيين، وأمام العرب، وليطالبهم بتنفيذ التزاماتهم تجاه هذا الأمر... واذا ما ثبت، بعد فحص وتمحيص، قد تطول مدته الى قرب الـ (ما لا نهاية) فإن اسرائيل، التي ستصبح مطمئنة على أمنها (قد) تقوم بتنفيذها ما هو مطلوب منها.

كلمة أخيرة نوجهها الى الـ (أدونيم) في الادارة الامريكية، والى (جيفيريت) اولبرايت... أيها السادة: أمن من هو المهدد...؟

ومن هو الذي يهدد الأمن؟

والجواب على هذا السؤال المزدوج، تعرفه الادارة الامريكية، لكنها لا تريد ان تعترف، وتمارسه اسرائيل... ولكنها لا تريد ان تعترف... إن الشعب الفلسطيني في وطنه ومنفاه والشعب العربي اللبناني هما المهددان امنيا... فالفلسطيني يتعرض للقتل والحصار والتجويع والاعتقال والتشريد، لسبب وبدونه.... والشعب اللبناني، لا يعرف الفرد فيه، وخاصة في جنوبه المبتلى بالعدوان المستمر، اذا ما أوى الى فراشه، هل سيرى الشمس من جديد؟!.

ان المستعمرات التي تنتشر على ارض فلسطين كالبثور والدمامل على الوجه الجميل، والمستعمرين وقوات الجيش والشرطة وحرس الحدود، وحكومة نتانياهو هم جميعا اشد اعداء الأمن في فلسطين... وقوات الطيران والمدفعية والزوارق الحربية، وقوات الكوماندوس، ووزير الدفاع ورئيس اركان اسرائيل، ورئيس وزرائها، والعملاء في جنوب لبنان، هم من يهدد الأمن وينتهكه...

فهل تستطيع الادارة الأمريكية ان ترى وتسمع، ام ان عيونها في غطاء عن الحق، واسماعها في صمم عن صوته؟!!

السياسة
الأربعاء ٨ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٩٧م

هدموا مساكن السود وبقيت الكنيسة


لهو.. وانتظار ..وتراب

تركة عنصرية ثقيلة ورثها مانديلا

جولة في معازل السود في جنوب افريقيا
سقوط القوانين لايكفي لإزالة العزل العنصري

كيب تاون - د. جمال المجايدة:

■ لايزال توماس (٤٣ عاما) وهو افريقي أسود من كيب تاون، يتذكر منزله الذي هدمته سلطات النظام العنصري السابق في عام ١٩٨٨.

وتمتزج هذه الذكرى عادة بالدموع والألم إذ انه البيت الوحيد الذي كان يأويه مع أفراد أسرته البالغ عددهم ١٢ فردا، وكلما مر «بالضاحية السادسة» في كيب تاون يضع حجرا فوق حجر لتذكير الناس بمأساة السود وكذلك يفعل غيره كلما أتيحت لهم فرصة المرور من تلك الضاحية المنكوبة!

ولم ينس السود بالتأكيد مثل تلك الأحداث المأساوية حتى الآن - برغم وصول حزب المؤتمر الوطني الافريقي الى السلطة والذي يمثل الأغلبية السوداء - في علم ١٩٩٤.

فالبيوت التي هدمتها جرافات الجيش والشرطة العنصرية في عام ١٩٨٨ لم يعوضوا عنها، وتركوا يعيشون في العراء خارج الضواحي التي يسكنها البيض والملونون، بضعة أشهر، الى أن ساعدتهم بعض الجمعيات الانسانية الدولية في بناء بيوت من الصفيح والخشب!

ويقول ديفيد سميث وهو مرشد سياحي من أصل بريطاني يعمل في كيب تاون التي ولد فيها علم ١٩٥٦ انه كلما يمر قرب الضاحية السادسة.. يضع حجرا «لأنني لن أنسى ما فعله العنصريون بحق هؤلاء الناس الفقراء حينما دمروا منازلهم الصغيرة التي كانت تشبه أعشاش الطيور بحجة مخالفتها لقوانين العزل العنصري التي طبقتها حكومة رئيس الوزراء الأسبق «بيتر بوتا» منذ مطلع عام ١٩٦١. وبموجب هذه القوانين يعيش البيض على السواحل المطلة على المحيط الأطلسي والمحيط الهندي وهي أجمل المناطق في كيب تاون، كما يعيش الملونون في الريف أي خارج الضواحي السكنية لمنع أي اتصال بينهم وبين البيض الذين يمثلون الطبقة الحاكمة في ذلك الوقت.

كما فرض على السود «الأغلبية الساحقة من عدد السكان» العيش خارج نطاق الريف أي في الصحاري والأودية الجبلية حيث توجد مواقع جغرافية للعزل العنصري!

ورغم انقضاء ثلاث سنوات على سقوط النظام العنصري في جنوب افريقيا إلا أن الممارسات الحياتية لاتزال قائمة، فالعزل العنصري لايزال موجودا رغم سقوط القوانين كلها! فالسود مازالوا مشردين فقراء يعيشون في منازل لاتصلح للقردة او الخنازير، بيوت من بقايا صفيح وأخشاب، يسبح سكانها في مياه الشتاء الغزيرة، ويعانون فيها من شدة الحر في الصيف، وشمس جنوب افريقيا عمودية شديدة الحرارة في فصل الصيف!

بالطبع سقطت القوانين العنصرية كلها، إلا أن النظام السياسي الديمقراطي الحر القائم على التمثيل النسبي للسكان مازال أسيرا للواقع الصعب وغير قادر على تغيير النمط الاجتماعي الذي وضعه العنصريون في الماضي.

وأصبح من حق المواطن الجنوب افريقي الأسود أن يقيم حيثما شاء في البلاد، إلا أنه بالطبع غير قادر على التفكير في استبدال بيته الخشبي، لأن شراء شقق سكنية مكونة من غرفتين فقط يكلفه حوالي ٢٥٠ ألف راند (٦٠ ألف دولار أمريكي)!! وحتى الملونين من ذوي الأصول الأندونيسية، الماليزية والافريكانية (كالود) يواجهون المأساة ذاتها وليس بمقدورهم الانتقال للاقامة في الأحياء الراقية او المتواضعة.

اذن حاجز الفقر هو عامل طبيعي آخر يبقي على فكرة العزل العنصري اللاارادية، لتظل قائمة من الناحية العملية.

لقد وعد الرئيس نلسون مانديلا ناخبين من جماهير السود عندما تولى رئاسة جنوب افريقيا في مايو ١٩٩٤ ببناء مليون مسكن للفقراء خلال عامين لالغاء فكرة العزل العنصري.

وحتى مايو ١٩٩٧ أي بعد ثلاث سنوات، تكون حكومته قد انتهت من بناء ٢٠ ألف وحدة سكنية يجري توزيعها بالقرعة، لأن الملايين ينتظرون الوعد! والرئيس مانديلا محاصر بالبيروقراطية الحكومية وبنقص مصادر التمويل وضعف الأداء الحكومي، إلا أنه مازال يتحدث عن خطط مستقبلية لانهاء مأساة السود!

في ضاحية «اسكلانتي» القريبة من جبال رأس الرجاء الصالح يقطن عشرات الآلاف من السود في بيوت من الصفيح والخشب دون أن يتوفر لهم الحد الأدنى من مقومات الحياة الطبيعية.

تقول سيدة كانت تقف أمام منزلها: نحن نعيش هنا منذ ٢٠ عاما لا ماء ولا كهرباء ولا مجاري في هذه المنطقة، كل شيء يبدو أمامكم هنا، تفضلوا انظروا كيف نعيش في هذا المنزل كالكلاب!!

أب متعطل عن العمل وأم مقهورة من حياة البؤس وتسعة أولاد ما بين التشرد والمدرسة والفقر وكلهم يعيشون في غرفة واحدة أمامها فناء صغير لبقايا مطبخ مكشوف مليء بالرماد وأخشاب وأشباه أوان منزلية وملابس رثة متسخة في انتظار المطر! والمطر حينما يهطل في أشهر الصيف هناك يغسل ويدمر كل شيء في المكان!

في تلك الضاحية الفقيرة التي تبعد عن وسط كيب تاون نحو ١٥٠ كيلومترا، يمضي الأطفال حياتهم في الشارع وسط مقالب القمامة وفي الحواري الضيقة يلعبون بما صنعته أيديهم الصغيرة من ألعاب خشبية متواضعة، وأغلبيتهم لايذهبون الى المدارس خوفا من المصاريف الدراسية خاصة لدى الأسرة التي لايعمل من بين أفرادها أحد! وتنتظر ما تجود به منظمات الاغاثة الدولية من غذاء أو كساء.. ويتسابق الأطفال في تلك الضاحية أمام عدسة الكاميرا أملا في الحصول على صورة أو قطعة حلوى أو ما تجود النفس به من قطع معدنية!

غادرت المكان مع مرافقي ديفيد سميث والسؤال يلح علي: هل هذه حياة؟ ولماذا يتحدث مسؤولو حكومة جنوب افريقيا عن تصاعد معدلات الجريمة في البلاد؟

من الطبيعي أن تنمو الجريمة والعنف في بيئات فقيرة كهذه، لأن الفقر يولد العنف والجوع كافر والفقير أو الجائع اذا لم يجد عملا يقتات منه أو منزلا يؤوي أطفاله، فانه يصبح ناقما لحد الاجرام.. هذه هي الحقيقة.. وفي اعتقادي أن ازالة معازل الفصل العنصري القديمة وبناء بيوت للفقراء أفضل من الانفاق على التسلح، لأن ازدهار جنوب افريقيا لن ينجح دون رفع المعاناة عن ملايين الفقراء والمشردين. فالأمن الاجتماعي هو اساس كل شيء ولكنه لن يصبح حقيقة ما لم تزل كافة الفوارق العنصرية البالية في تلك الدولة التي تحلم بالتقدم الصناعي والتكنولوجي والتطور الاجتماعي.

حشود عسكرية كثيفة في سمائها

البوسنة .. مختبر أسلحة أم ساحة حرب باردة؟
طائرات تمسح ٢٥٠ كيلومترا مربعا ليلا ونهارا وأخرى تحلق يومين دون توقف

■ سراييفو - خاص

■ لماذا يستمر الغرب الأطلسي في حشد ترسانة حربية جوية ضخمة في أجواء البوسنة رغم انتهاء حربها منذ سنة ونصف السنة؟

هل يعني ذلك حرباً باردة ما بين أمريكا وأوروبا هناك؟ أم اتفاقاً أمريكيا أوروبيا على استخدام أجواء البوسنة ميدانا لاختبار أسلحة جديدة استعدادا لحرب جديدة في مكان وزمان ما؟

تفاصيل في التحقيق التالي الخاص من «أورينت برس»:

انتهت حرب البوسنة، بدأت حرب البوسنة!

وأطراف حرب البوسنة الجديدة، الباردة، هم نفسهم الأطراف الذين كانوا أنهوا حربها الساخنة، الأطلسيون الغربيون الأمريكيون والأوروبيون.

وحرب البوسنة الباردة، الجارية الآن، لا تشبه بشيء الحرب الباردة الأمريكية / السوفييتية التي نشبت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية..

التجسس الحربي هو العنوان الأبرز، الممكن، لهذه الحرب الجديدة وإن كان واضحا ان تحويل البوسنة الى ميدان لاختبار الأسلحة والتقنيات الحربية الجديدة هو الهدف الأساسي الذي يتفق عليه الأطلسيون.

فالواقع انه وبالرغم من كون البوسنة الرقعة الأرضية والجوية الأصغر في العالم تقريبا، فان قوات حلف الأطلسي دفعت إليها، منذ ثمانية عشر شهرا ولاتزال، بترسانة ضخمة جدا من طائرات وأنظمة التجسس الحربي الجوية من مختلف الانواع والمستويات.

واذا كان التفوق الأمريكي واضحا وحاسما في مجال طائرات التجسس والاستراتيجية.. فان الفرنسيين يسجلون تفوقا لافتا أيضا في مجال التجسس التكتيكي ذي الفعالية الحاسمة في ميدان الأزمات والحروب المحلية او الاقليمية.

والملاحظة الجوهرية التي يسجلها الخبراء العسكريون ان جميع الطائرات والأنظمة التجسسية المستخدمة في حرب البوسنة الباردة الآن مصممة أصلا على أساس المواجهة العسكرية بين الغرب (الأمريكي والأوروبي) والشرق (السوفييتي وملحقاته).

وهكذا، فبعد ثماني سنوات من انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي.. وبعد ست سنوات من حرب الخليج.. يستمر الغرب في شحذ أنيابه ومخالبه العسكرية استعدادا، على ما يبدو، لحرب جديدة قد لايكون من السهل التكهن بمكانها وزمانها الآن.

ملذا في بعض الترسانات الأطلسية الغربية الناشطة في الأجواء البوسنية منذ مطلع العام الفائت الى الآن؟.

ميراج F-1CR
عين ١٨٠ درجة

طائرة مزودة بتجهيزات خاصة جدا لتتلاءم مع طبيعة المهام التي صنعت من أجلها: الاستطلاع والتجسس العسكري بجميع مستوياته، من صور الكاميرا التقليدية الى الصور الرادارية الى الصور بالأشعة تحت الحمراء اضافة الى مختلف أنواع التجسس الالكتروني.

الى ذلك، فقد صممت طائرة التجسس الفرنسية هذه بحيث تكون مؤهلة في أية لحظة، لاستيعاب أي نوع من المعدات الجديدة او التي تتطلبها طبيعة المهمة الميدانية.. كما في الصورة التي يظهر فيها أحد التقنيين وهو يقوم بتركيب الكاميرا التجسسية المتطورة «اومير ٤٠» القادرة على تأمين حقل رؤية بانورامية شاملة بزاوية ١٨٠ درجة.

من الصور التي تلتقطها طائرة التجسس هذه على سبيل المثال، الصورة الملتقطة من أحد مواقع حرب البوسنة والتي يظهر فيها بوضوح جسر جرى تدميره بواسطة صاروخ جو أرض موجه بالليزر أطلقته طائرة فرنسية من طراز ميراج ٢٠٠٠ خلال الغارات الجوية التي حصلت بين شهري آب / اغسطس وأيلول / سبتمبر من علم ١٩٩٥.

الى ذلك، وكما في الصورة، تحتوي هذه المقاتلة الفرنسية التجسسية على نظام التقاط خاص من طراز «سوبر سيكلوب» يسمح بتحليل وتوظيف المعلومات التي تحصل عليها الطائرة وحتى قبل عودتها الى قاعدتها الأرضية وهذا ما يضمن لهذه الطائرة المميزة فرصة استثنائية في سرعة ودقة الأداء الميداني.

صاروخ موستار

أسلحة البر كانت لها أيضا حصتها الثمينة من «مختبر» حرب البوسنة.

ميراج مع الكاميرا التجسسية اومير ٤٠

من ذلك مثلا الصواريخ الجوفضائية من طراز CL-289 التي باشرت القوات الفرنسية باستخدامها اعتبارا من يناير ١٩٩٦ ويتمتع هذا الصاروخ بمقدرة فائقة على سرعة تحديد وضرب الأهداف المباغتة كالطائرات أو الصواريخ أو غيرها من الآليات المعادية.

ومن المميزات الكثيرة والحيوية لهذا الصاروخ انه لايتأثر اطلاقا بالتقلبات المناخية مهما كانت درجة رداءتها وذلك من خلال مقدرته الخاصة على الانطلاق في ارتفاعات قليلة ووفق برمجة الكترونية مسبقة.

جرى استخدام هذا الصاروخ الفرنسي خلال معارك «موستار» البوسنية.. وتجاوزت سرعة انطلاقه سبعمائة كيلومتر في الساعة.

الى ذلك، يتمتع هذا الصاروخ الفرنسي بمقدرة على التقاط صور بالأشعة تحت الحمراء وذلك بمجرد تزويده بحجرة التجسس الالكتروني المعتمدة في الميراج F1-CR.

أما المروحية التجسسية الفرنسية «غازيل - الات» فهي مخصصة أيضا لمهام استطلاعية من خلال تزويدها بلواقط الكترونية خارجية مماثلة لتلك المعتمدة في الصاروخ CL-289.

يو - ٢

على عكس الفرنسيين، أصبح الأمريكيون يركزون مؤخرا على الصور الملتقطة بواسطة رادارات ذات فتحات تركيبية.. وقد قاموا باختبار نماذج من هذه الرادارات على طائرات «لوكهيد يو - ٢» رغم مرور أكثر من أربعين عاما على وضع هذا النوع من الطائرات الحربية الضخمة في الخدمة.

لقد استخدم الأمريكيون هذه الطائرة خلال حرب البوسنة انطلاقا من قاعدة «استر» الجوية الواقعة في جنوب فرنسا، والرادار المستخدم في اليو - ٢ الآن هو الأكثر تطورا في مجال الصور ما تحت الحمراء، وهو من طراز بوينغ E-8، وبحيث تكفي طائرة واحدة لمراقبة أجواء بلد بأكمله في الليل كما في النهار، حيث يتراوح شعاع منطقة عملياتها بين ١٦ كيلومترا و٢٥٠ ألف كيلومتر مربع!

وفي حال احتاجت العمليات لتركيز «زوم» على نقطة محددة، فبإمكان الأمريكيين اللجوء الى طائراتهم الاستطلاعية المتطورة جدا من طراز «برداتور» القادرة على التحليق لمدة يومين بدون توقف والمزودة برادار تركيبي الفتحات قادر على كشف أي جسم معدني بطول ثلاثين سنتيمترا.

وهناك الآن ثلاث طائرات أمريكية من طراز برداتور تقوم بمراقبة متواصلة في أجواء البوسنة اعتبارا من ربيع ١٩٩٦ انطلاقا من القواعد الجوية الأمريكية المستحدثة في... حنغاريا!

للمراقبة الجوية الالكترونية أيضا دورها الأساسي والحاسم في أجواء البوسنة الآن، والطائرة الأمريكية الرئيسية هنا هي RC-135V «ريفيت جوانت»، والتي هي عبارة عن بوينغ ٧٠٧ مزودة بتجهيزات للتنصت والاعتراض بواسطة طاقة واسعة من الذبذبات وبسبب ضخامة حجمها وثقل وزنها، تتحرك هذه الطائرة في ساحة العمليات بحيث تكون خارج متناول أنظمة الدفاعات الأرض جوية المعادية.

هذه الطائرة من صنع شركة طومسون، ونظام المراقبة الالكتروني المعتمد فيها هو من طراز «استاك» الخارج من مصانع سلاح الجو الأمريكي.. ومؤخرا اشترى الجيش الياباني عددا من أنظمة المراقبة الأمريكية هذه، كما تجري مفاوضات لبيعها الى بعض أسلحة الجو الأوروبية الغربية.

الأواكس الأمريكية

سواء كانت غرفة العمليات في حاملة الطائرات في عرض البحر الأدرياتيكي أو على متن طائرة رادار «أواكس» على ارتفاع عشرة آلاف متر، فإن عمليات المراقبة التجسسية على البوسنة تتطلب تنسيقا بالغ الدقة. ومن هنا تركيز القوات الفرنسية على الأواكس المعدلة E-3F واعتبارها كحاجة دائمة ولايمكن الاستغناء عنها للعمليات البوسنية.

والشيء نفسه، وإن بأواكس من نوع آخر لدى «سلاح الجو الملكي» البريطاني.. وعلى أي حال فإن قيادة حلف الأطلسي جاهزة دائما لتقديم كل متطلبات المراقبة التجسسية بعيدة المدى في اجواء يوغسلافيا السابقة. إن على صعيد تنسيق الطلعات الجوية أو ترشيد العمليات الاعتراضية او غيرها.

ويشير خبراء عسكريون الى أن تضخيم دور الأواكس في البوسنة، سواء لدى القوات الفرنسية أو البريطانية أو غيرها، فإنما يعني في النهاية بقاء زمام الأمور البوسنية في يد الأمريكيين.

بعد أن تـوالت عليها الهـزائم

فرنسا تستعد للخروج النهائي من افريقيا

■ هل انتهت أيام النفوذ الفرنسي في القارة الأفريقية؟ وكيف يمكن لباريس ان تحد من خسائرها وهي تتراجع الى خارج القارة السوداء؟

ومن سيخلف فرنسا في بسط نفوذه على الأماكن التي ستنسحب منها؟

وهل هنلك من مجال لدور عربي ما في أفريقيا؟

هذه الأسئلة وغيرها، رغم صعوبة الإجابة عنها في شكل قاطع، هي أكثر ما يؤرق المراقبين حاليا، بعد ان تتالت الاشارات متعددة المصادر حول استعدادات فرنسية لاخلاء العديد من قواعدها العسكرية في أفريقيا، تمهيدا لـ (النزوح النهائي) (أم الهروب النهائي؟).

في هذا التقرير الخاص بـ (اورينت برس) محاولة لتسليط الأضواء على الوجود الفرنسي في القارة الأفريقية وعلى الأخطار والأسباب التي تضغط على باريس من أجل التراجع.

لم يتخلف اي من رؤساء الجمهورية الفرنسية الخامسة عن زيارة افريقيا وإعلان تمسك بلاده بصداقتها مع دول القارة السوداء. .كلمة (صداقة) في القاموس الديبلوماسي، تعني المصالح المباشرة التي لا يمكن التنازل عنها. لا بل ان هناك حروبا اشتعلت وأنظمة أطيح بها لمجرد إحساس باريس بأن هذه (الصداقة) ستصبح معرضة للخطر.

مهندس الجمهورية الخامسة الجنرال ديجول. أعلن في زيارة له الى بانجي في عام ١٩٥٨ عن أن علاقات فرنسا الأفريقية هي من الثوابت التي لا عودة عنها. والرئيس الثاني لهذه الجمهورية جورج بومبيدو. قال خلال زيارة الى الغابون، في علم ١٩٧٢. أن ما يربط فرنسا بالقارة الأفريقية لا يمكن التساهل في شأنه على الاطلاق. اما فاليري جيسكار ديستان ثالث الرؤساء. فلرسي. كما يقول العارفون قبل زيارته الى غينيا في علم ١٩٧٨ وبعدها، مصالح اقتصادية فرنسية هامة في أفريقيا، مستفيدا من علاقاته ومعارفه الاقتصادية، وهو الخبير المالي المعروف. وحين جاء دور الرئيس الأطول اقامة في قصر الاليزيه فرنسوا ميتران (١٩٨١ - ١٩٩٥) اكتسبت تلك العلاقات أبعادا جديدة من خلال الزيارات الرسمية المتكررة. لا سيما تلك التي قام بها الى مالي، في عام ١٩٨٦، وهو في أوج قوته السياسية. لكن النفوذ الفرنسي، في عهد ميتران، بدأ يتلاشى في القارة الأفريقية بسبب العديد من العوامل. ومن ابرزها الضغوطات الامريكية المتكررة لتهميش الدور التقليدي الذي تضطلع به فرنسا في العديد من الدول الأفريقية.

وحين جاء دور الرئيس الخامس، في الجمهورية الخامسة. جاك شيراك، كانت الأمور قد نضجت كثيرا وبلتت قضية الخروج من القارة الأفريقية مسألة وقت فقط لا غير، يسعى الفرنسيون الى كسبه من أجل الخروج بكرامة وليس طردا، وقد بذل الرئيس شيراك خصوصا خلال زيارته الى برازافيل في تموز / يوليو ١٩٩٦. جهودا مضنية في عملية البحث عن المخرج اللائق لهذا التراجع الذي بات امرا حتميا لا يمكن التهرب منه.

لكن المشكلة الآن. تكمن في ان التطورات قد تسارعت بحيث أنه لم يعد من الممكن إعطاء المزيد من الوقت للتكتيك السياسي، فالأفارقة، على ما يبدو، لا سيما بعد سقوط موبوتو سيسي سيكو في (زائير) (الكونجو الديمقراطية حاليا) باتوا غير راغبين على الاطلاق في التعاون مع الفرنسيين، لا بل ان هناك اصواتا قيادية، في دول كانت حتى الآن محسوبة تقليديا على الفرنسيين، يطالب اصحابها بإحلال الأمريكيين محل الفرنسيين وبالفعل فقد يبدو مستغربا للغاية ان تكون دولة مثل السنغال. راغبة في التخلص من النفوذ الفرنسي (اليوم وليس غدا) كما قال رئيس حكومتها في خطاب رسمي قبل أسابيع!

بالتأكيد. أحس الفرنسيون بأفول نجمهم من سنوات، لكن هذا الاحساس ازداد رسوخا مع ما جرى في (بوروندي) و (رواندا) في العامين الماضيين، صحيح ان الفرنسيين تمكنوا من القيام بعملية تدخل سريع عرفت باسم (عملية توركواز) من أجل حماية الاوروبيين في رواندا والحفاظ، قدر المستطاع، على المصالح الفرنسية. لكن الصحيح أيضا هو أن الفرنسيين أنفسهم، والأفارقة أيضا، عرفوا ان باريس ما كانت لتتمكن من القيام بهذه العملية لو لم تحصل على الضوء الأخضر الأمريكي، وهو ضوء اخضر محدود المدى، في الزمان والمكان، بحيث لا يمكن للفرنسيين ان يتحركوا بحرية تامة في تلك المنطقة. وجاءت التطورات اللاحقة التي أدت الى خروج الفرنسيين من (رواندا) وضواحيها لتثبت ان النفوذ الامريكي أصبح عظيما هناك.

أما القشة التي قصمت ظهر البعير، فجاءت من خلال ما شهدته زائير (سابقا) من تطورات، فباريس لم تدخر جهدا من أجل دعم الرئيس المخلوع موبوتو، لكن جهودها ذهبت أدراج الرياح، وجاء لوران كابيلا المدعوم امريكيا، كما تبين لاحقا، ليقضي على كل الآمال الفرنسية بامكانية تأجيل الخروج من أفريقيا قدر المستطاع.

ملذا يعني ذلك عمليا؟

على الأرض يسجل المراقبون نوعا من شد الحبال الديبلوماسية بين واشنطن وباريس، مع اشارة سريعة قوامها أن باريس تعرف أنها خسرت، وواشنطن تدرك أنها انتصرت، والطرفان يريدان التوصل الى حل لا يريق ماء الوجه الفرنسي، ولا يخفف من قوة النفوذ الامريكي، ويبدو ان هذا الحل يتجسد من خلال ما يسمى (قوات حفظ الاستقرار) التي يشارك في البحث عنها مندوبون من كل من باريس وواشنطن ولندن.

وتتحدث معلومات موثوقة عن التوصل الى حل آخر، بعيد عن الأضواء هذه المرة يتركز على إرضاء فرنسا ببعض الاتفاقيات الاقتصادية التي تضمن جزءا من مصالحها في القارة الأفريقية، وكذلك التعهد بعدم تعويض اتفاقياتها الدفاعية مع عدد من دول القارة لأي ضغط امريكي. وهذا ما يعطيها أفضلية الفوز بالعديد من صفقات الأسلحة، كل هذا في مقابل أن تخرج باريس سياسيا من القارة السوداء وتخلي المكان فسيحا أمام النفوذ الأمريكي.

وبالفعل فقد كثرت الاشارات في الآونة الأخيرة، عن التزام فرنسا إقفال عدد من قواعدها العسكرية في افريقيا. ويعض هذه القواعد موجود منذ اكثر من سبعين سنة. كذلك فإن العديد من المراكز الثقافية الفرنسية بدأ بتقليص نشاطاته، مما يعني ان الفرنكوفونية تستعد لحزم حقائبها بعد ان شنت الانكلوس كسونية هجوما كاسحا على كل الجبهات الأفريقية لا طاقة للفرنسيين على التصدي له.

ففي بانغي، عاصمة أفريقيا الوسطى. حدثت ثلاثة احداث تمرد في خلال سنة ونصف أرغمت خلالها القوات الفرنسية على التدخل لفرض اعادة النظام، لكن يبدو ان باريس لم تعد قادرة على تحمل التدخل لوحدها. خصوصا وان ابناء البلاد يجاهرون برفض الخضوع لسلطة محلية محروسة ببنادق الجيش الفرنسي، لذلك اقترح الرئيس شيراك على عدد من أصدقائه الأفارقة تشكيل قوة تدخل لدعم نظام بانغي. وقلصت باريس مشاركة جيشها في قوة الدعم هذه الى خمسين عنصرا فقط لا غير. ووقفت من بعيد تتفرج على فرقة (النيزاب) وهو اسم الفرقة المشكلة. وقد بدأت واشنطن باختراقها شيئا فشيئا. خصوصا عن طريق ايفاد مبعوثين من قبلها يعرضون السلاح على قادة الفرقة.

وفي برازافيل. (الكونجو) حوربت باريس من المواجهة، بعد ان نشب نزاع حاد على السلطة بين اثنين من اصدقائها من الزعماء المحليين، وهما: باسكال ليسوبا الذي وصل الى منصبه بعد انتخابات شعبية، والرئيس السابق للبلاد دنيس ساسو نغيسو. وبعدما ادى الصراع بين قوات الرجلين الى سقوط آلاف القتلى عمد الرئيس ليسوبا الى طلب دعم من فرنسا بناء على معاهدات قائمة بينهما، فما كان من باريس إلا ان ردت قائلة: (ان الكونجو أبطل الاتفاق الدفاعي مع فرنسا قبل عشرين سنة)... وخرجت فرنسا بهذه الطريقة من دائرة فاعلية النفوذ في الكونجو.

وتكررت المسألة نفسها في الغابون حين نشبت مجازر دامية دفعت بالرئيس عمر بونجو الى الطلب من باريس ايفاد قوات لوقف المآسي. وبالفعل صدرت الأوامر الى ٢٥٠٠ عسكري فرنسي يرابطون في برازافيل القريبة. من أجل التدخل في الغابون، ولكن الأوامر التي تلقوها كانت صارمة، دافعوا عن الاوروبيين والأجانب واعملوا على اجلائهم من العاصمة! ونفذ الجنود المهمة حتى اذا لم يعد في العاصمة سوى الأفارقة فان الجيش الفرنسي خرج منها تاركا للمجازر ان تستمر!

من هذه النماذج. اضافة الى نموذج معروف جدا هو تجربة دعم موبوتو، يتبين ان فرنسا لم تعد قادرة، وبالتالي راغبة، في الدفاع عن (أصدقائها) في افريقيا. لا بل أن هناك معارضين فرنسيين يشنعون على سياسة حكومتهم فيقولون إنها سياسة انتهازية تترك اصدقاءها يتقاتلون حتى اذا ما قضى اقواهم على الآخرين سارعت الى التحالف معه من أجل تأمين مصالحها.

لكن الأفارقة لم يعودوا يقبضون مثل هذه العملة، على حد قول أحد المعلقين السياسيين الفرنسيين، والدليل على هذا انهم سعوا جهدهم من أجل إبعاد كل الفرنسيين عن اللجان الدولية التي ترعى الشؤون الأفريقية.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو التالي: لماذا يتقاعس الفرنسيون الى هذه المستويات الانهزامية؟

والجواب أتى من خلال عدة عوامل وأسباب أبرزها ما يلي:

١ - إن انهيار الاتحاد السوفييتي لم يعد يفرض فرنسا كقوة توازن بين الجبارين، بحيث كانت واشنطن مضطرة لمسايرة باريس من اجل ابعادها عن التحالف مع موسكو الحمراء. وبفضل هذه المعادلة بقيت القوة الفرنسية نافذة في افريقيا التي تعرضت لحملات سياسية من السوفييت حتمت ابقاء القوى الاستعمارية ولو بصيغ جديدة. بموجب سياسة أمريكية ترمي الى محاصرة المد السوفييتي.

٢ - إن الانتصارات التي حققتها واشنطن. لا سيما في أوروبا، بعدما راحت تضم دولا شرقية الى الحلف الأطلسي وفق منطق انتقالي يعزز من مشاعر الولاء والطاعة للأمريكيين. جعل مكانة فرنسا تتراجع أوروبيا، وبالتالي فإن ورقة قوتها الأوروبية لم تعد سارية المفعول كي توظفها في ضمان مصالحها الأفريقية.

٣ - إن الضعف الاقتصادي الذي تعاني منه باريس لم يعد يسمح لها بتقديم الدعم المالي والاقتصادي لأصدقائها الأفارقة. علما بأن المساعدة الفرنسية لأفريقيا كانت تشكل ٠,٤٥٪ من مجموع الناتج القومي الفرنسي. وهي نسبة مساعدة عالية قياسا الى المعدلات الدولية (٠,٢٪ في الدول الصناعية)، ومن الطبيعي ان يبحث الأفارقة المحتاجون الى مساعدات اقتصادية عن مصدر بديل وجدوه في الوعود الامريكية.

٤ - الفرنسيون لم يعودوا قادرين على حمل أكثر من بطيخة في يد واحدة. فبعد الوحدة الالمانية لم تعد فرنسا بيضة القبان في أوروبا، لذلك ونظرا لحاجتها الملحة من أجل الدفاع عن مواقعها الأوروبية. فهي مضطرة الى عدم تشتيت جهدها، والى التركيز على الصراعات الاوروبية عوضا عن اضاعة الجهد في المنافسة الأفريقية.

٥ - إن الفرنسيين، من الاساس، نقلوا صراعاتهم السياسية الداخلية الى افريقيا. اليوم يحكم الاشتراكيون وغدا الديجوليون وبعد غد يعود الاشتراكيون، وهكذا دواليك، وكل حاكم فرنسي يسعى الى غسل آثار سلفه. هكذا تشتتت القوى ولا يعود هنلك أية مركزية مقتنعة قادرة على الاحتفاظ بمصالح فرنسا قوية.

بالتأكيد يعتقد الفرنسيون أن هذه العوامل والأسباب موجودة فعلا. ولكن الضغوطات الامريكية هي التي تجعلها أكثر خطرا وفاعلية.

الزعماء الأفارقة والديبلوماسيون يرفضون هذا الكلام، ولنستمع الى احمد ولد عبد الله، الأمين العام للاتحاد العالمي من أجل أفريقيا، يؤكد أنه (ليست هنالك أية مؤامرة ضد النفوذ الفرنسي في أفريقيا. كل ما في الأمر أن الدول الافريقية تسعى الى شركاء تجاريين واقتصاديين نافعين وهم ليسوا دائما امريكيين. كما يعتقد الفرنسيون خطأ. والدليل على هذا أن هنالك حضورا اقتصاديا يابانيا وكوريا متزايدا).

باختصار القضية ليست جديدة. الأفارقة يتحركون من زمان ضد النفوذ الاستعماري الفرنسي. لكن الوتيرة ارتفعت منذ خمس سنوات. ففي بانجي قامت (انتفاضة حجارة) ضد الفرنسيين في البلاد. وبعدما دعم الفرنسيون رئيسا تابعا لهم لم يحصل إلا على ٣٥ في المائة من الأصوات. وفي التوجو تعرضت المدارس الفرنسية لهجوم بالحجارة والعصي بعد أن دعمت فرنسا حزبا قبائليا وأوصلته الى السلطة. وفي الغابون تعرض عشرات الفرنسيين للضرب حتى بالرماح من قبل الناس لأن أصدقاء فرنسا الحاكمين يسيئون استخدام السلطة ويتسترون وراء الدعم الفرنسي لهم!

لكن السؤال الآن: من يحل محل فرنسا في أفريقيا؟

الخبراء يعتقدون ان الامريكيين، رغم قوتهم السياسية العسكرية وخصوصا الاقتصادية، لا يمكنهم ان يسيطروا على أفريقيا المشبعة بميول عدوانية تجاههم في كل مكان تقريبا، كذلك الأمر فإن الانجليز ليسوا قادرين على تولي المهمة، هم الذين ذاقوا طعم الاستعمار وعرفوا سلبيات قمع الشعوب، اما اليابانيون والكوريون فليسوا في الوارد على الاطلاق لأن قوتهم العسكرية والبشرية، وحتى اللغوية، لا تساعدهم على ذلك.

وثمة تقارير موثوقة وتحركات واقعية على الأرض ترصدها أكثر من جهة وموقع، تلتقي جميعا عند الرأي القائل بأن مصر هي البديل المنطقي والفعلي للنفوذ الفرنسي في أفريقيا. ويبدو ان هنلك عدة عوامل تعزز من الدور المصري أبرزها ان مصر أفريقية، وبالتالي هي ليست غريبة عن القارة. منها أيضا انها ثاني أكبر دولة افريقية بعد نيجيريا، ومنها أن هنلك أكثر من مائة وثلاثين مليون عربي أفريقي، في كل من مصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وهؤلاء يشكلون قوة مساندة معنويا وماديا للزعامة المصرية في أفريقيا.

المهم الآن هو أن فرنسا تحزم حقائبها للخروج من القارة الأفريقية... وهو خروج قد يستغرق وقتا وإجراءات.


كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة يصافح كابيلا وبينهما سالم احمد سالم امين عام منظمة الوحدة الأفريقية

في كتاب بعنوان «هل تزول فرنسا ؟»

رئيس سابق لمكتب الهجرة يفتح النار على المهاجرين الافارقة والعرب

أربعة ملايين اجنبي يعيشون في فرنسا وعشرة ملايين فرنسي من اصل أجنبي

■ باريس- خاص:

■ في كتابه «هل تزول فرنسا؟»، الصادر مؤخراً في باريس، يشن السياسي والكاتب الفرنسي «جان كلود بارو» نوعاً من الحرب الصليبية الجديدة ضد المهاجرين، العرب والأفارقة، المقيمين في فرنسا، وضد كل من يتعاطف معهم من الفرنسيين.

التحقيق التالي من «أوريينت برس» يستقرىء أبعاد هذا الكتاب/ القنبلة الذي يبدو أنه لن يمر مرور الكرام.

فرنسا ليست أبدية، وهي مثلها مثل أي مجتمع بشري، يمكن أن تموت وان تزول وتتحول الى شيء آخر غير فرنسا. وعلى أي حال فإن البلد المعروف الآن باسم فرنسا سبق وعرف مثل هذه التحولات عبر تاريخه الطويل، ويبدو أن لا شيء يمنع من تكرار الموت والزوال لفرنسا الراهنة وفي مستقبل غير بعيد!

هذه الحقائق الكوارثية لا يتوانى «جان كلود بارو» عن طرحها في كتابه السوداوي «هل تزول فرنسا؟» الذي صدر في الرابع من شباط/ فبراير عن دار «غراسيه» الباريسية.

«بارو» أراد من كتابه ناقوس خطر، ليس لفرنسا وحدها بل للعالم كله حسبما يقول، حيث يعتبر أن نمطاً حضاريا متجذراً يمكن أن يكون مهدداً بالتحول تحت وطأة عوامل هدامة، أزمة الحياة المدنية، أزمة الاحتلال السكاني، أزمة اللامركزية، أزمة الفساد، وخاصة أزمة المهاجرين.

هنا جوهر قضية بارو، المهاجرون، الذين يخاف منهم على فرنسا، ان تموت وتزول وتصبح غير فرنسا بسببهم!

وهو، في كتابه، لا يطرح المشكلة فحسب، بل يطرح الى جانبها ما يعتبر أنه الحل...

روما.. والجمهورية

«الأمم لا يمكن ان تعيش إلا بوجود رابط وجداني يجمع كل شرائح الجسم الاجتماعي التي تتكون منه.. والدليل على ذلك هذان النصان التاريخيان.

النص الأول مأخوذ من بيان الثورة الفرنسية عام ١٧٩٣ وفيه: «اعتباراً من هذه اللحظة وحتى اللحظة التي يتم فيها طرد الأعداء عن أراضي الجمهورية الفرنسية، فإن جميع الفرنسيين موضوعون بصورة دائمة في تصرف القوات المسلحة. الشباب ينهبون الى المعارك، والرجال المتزوجون يقومون بصنع الأسلحة وبنقل العتاد الحربي، والنساء يصنعن الخيم والمساكن النقالة ويخدمن في المستشفيات العسكرية، والأطفال يجمعون الملابس الوسخة وينقلونها الى المغاسل، والعجائز يتواجدون في الساحات العامة لتشجيع ورفع معنويات المقاتلين، ولتجذير الكراهية ضد الملوك وللتبشير بوحدة الجمهورية الفرنسية»...

النص الثاني مأخوذ من «ليون فونتان» في أحد كتبه حول الجيش الروماني، وفيه: «عام ٤٥٦ قبل الميلاد حوصر القنصل فيكيوس في مخيمه بعدما هزمته قوات الإيكز. وكان يلزمه جيش جديد لفك الحصار، قام بتعيين سنسيناتوس قائداً عسكريا سمي بالدكتاتور، وعلى الفور أمر الدكتاتور بإقفال المحاكم، وبإقفال المتاجر، ويمنع المواطنين من الاهتمام بشؤونهم الخاصة، وأمر بتجنيد كل مواطن قادر على حمل السلاح... وفي اليوم التالي فقط، شن الدكتاتور هجوماً مضاداً على قوات الإيكز فسحقها وحسم المعركة لمصلحته!».

خطر... البربرية

إن مشكلة أممنا المعاصرة، وخاصة فرنسا، لم تعد الخطر العسكري، بل، انعدام القيم المدنية. فباستثناء القيم الفردية وقيم الحداثة، ترى القيم أنقاضا. والتعاضد المدني لم يعد له وجود. ولو عاد سنسيناتوس الآن لما استطاع منع المواطنين من الاهتمام بشؤونهم الخاصة. لأن المواطن لم يعد يهتم أصلاً سوى بشؤونه الخاصة. والليبراليون أدخلوا هذا السلوك ضمن فلسفتهم الاجتماعية والسياسية. وعلى أساس أن ما هو مفيد للفرد مفيد بالضرورة للجماعة.

هذه المقولة غير صحيحة. لأن مصلحة الفرد تتناقض غالباً مع مصلحة الجماعة. إن المثالين اللذين تحدثنا عنهما يطرحان العلاقة العائلية الرمزية على مستوى المواطن والدولة. فغرنسا وروما هما الأم والعسكر هو الأب والمواطنون هم الأبناء. ومعنى ذلك وجود علاقة أخوة بين هؤلاء الأبناء/ المواطنين.

هذه الأخوة ليست مهددة الآن، بل هي غير موجودة. وزوال هذه الأخوة لا يؤدي الى تحرير الفرد بل الى نظام البربرية.

حقوق الإنسان: حقوق فرنسا

الغزو الذي تتعرض له مجتمعاتنا الغربية الآن لم يعد غزواً ثقافياً فقط، بل غزواً ديموغرافيا أيضاً. أبناء مجتمعاتنا لم يعودوا يفكرون الآن، واذا فكروا فضد مصلحة الأمة. عندما قامت السلطات الفرنسية بملاحقة المقيمين غير الشرعيين، وقف بعض الفرنسيين الى جانب الأفارقة!

في آب (أغسطس) ١٩٩٦، احتل ثلاثمئة زنجي من «مالي» كنيسة سان برنارد. وفي أسابيع طردتهم الشرطة منها.. منذ سنوات، اتفق جميع السياسيين الفرنسيين، باستثناء «لوبن» على سياسة عقلانية تجاه مشكلة المهاجرين.. وخلال عملي كرئيس لمكتب الهجرة، كتبت مقالاً في «لوموند» في خريف ١٩٨٩ حذرت فيه من أن مائة ألف مهاجر جديد يدخلون الى فرنسا كل عام. والمشكلة أن هذا كان عدد الذين يدخلون بصورة شرعية. ومعنى ذلك فشل سياسة المهاجرين «الشرعيين فقط».

الى ذلك ومن خلال عملي كمستشار لدى الرئيس ميتران ثم لدى الوزير باسكوا، لاحظت أنه لا يمكن حتى إحصاء عدد المهاجرين المتدفقين عبر الحدود. كما لاحظت استحالة إقفال كامل حدود فرنسا البالغة خمسة آلاف كيلومتر حتى لو استخدمنا الجيش كله. والحل الوحيد هو طرد كل مهاجر غير قانوني نضبطه في الداخل. وقد آن لنا ان نتحرر من العقدة الاستعمارية. وليس صحيحاً أننا إذا أعدنا المتسلل الى بلده تكون قد أعدناه الى الجحيم.

لقد ثار بعض الفرنسيين ضد قانون باسكوا للحد من الهجرة، مع أنه يبقي فرنسا البلد الأقل قمعاً للمهاجرين.. إنهم يتكلمون عن حقوق الإنسان.. لكن ماذا عن حقوق الدولة؟ بل ماذا عن حقوق الفرنسي؟

تعدد الزيجات

الغالبية العظمى من المهاجرين الأفارقة، هم من التجمعات العائلية البربرية. للواحد منهم زوجتان او ثلاث او اكثر. وبغض النظر عن النواحي القانونية فإن تعدد الزوجات إذا كان مقبولاً وطبيعياً في أفريقيا، فهو شاذ ومؤذ في المجتمع الفرنسي ويتناقض مع الثقافة الفرنسية. فالزوجات يتشاجرن في المنزل، والأبناء ينقلون عدوى النزاعات الى المدارس والى الشوارع.

المهاجرون غير الشرعيين، والفرنسيون المدافعون عنهم، لا يشعرون بوجود الدولة إلا عند مطالبتها بدفع المساعدات. ومن المخجل حقاً ان يطالب المتظاهرون ضد قانون باسكوا بعدم خفض مرتباتهم الشهرية من الحكومة.

المدافعون يركزون على الحالات الفردية. لكن لو نظرنا الى كل حالة فردية لوجدناها مثيرة فعلاً للشفقة. لكن هل بالشفقة تبنى الأوطان؟ ولماذا ينسون أنهم بدفاعهم عن بؤس المهاجرين إنما يساهمون بتعميم البؤس وليس بوقفه!

إن المدافعين الفرنسيين عن المهاجرين ينطلقون من عقدة تحميل «الأبيض» كل ذنوب وآثام التاريخ... نحن لا ننكر الماضي الاستعماري. لكن فرنسا لم تعد استعمارية منذ ثلاثين سنة.. إنهم يأخذون على الشرطة استعمال القوة. لكن هل يمكن تنفيذ القانون بدون قوة؟ هل يمكن تحطيم باب كنيسة يحتلها مهاجرون خارجون على القانون بدون استخدام الفؤوس؟! وهل يكون رجال الشرطة عندئذ قوات نظام ديكتاتوري؟! أليس في ذلك نوع من العنصرية المضادة، وضد الفرنسيين هذه المرة؟!

إنهم يتشدقون بالتسامح المسيحي.. لكن، ألم يقل المسيح «كن صلباً كعمود الهيكل ومراوغاً كالأفعى»؟! ان نشفق على البؤساء وان نساعدهم لا يعني ان نشجعهم على الخروج على القانون.

الكسكوس.. والإسلام

الجمهورية الفرنسية جمهورية مريضة طالما ليس فيها من يقتنع بأن لكل دولة ديمقراطية سياستها الخاصة تجاه الهجرة.. وإن السياسة الفرنسية هي الأكثر ليبرالية في هذا المجال.. إن سياسة جيران فرنسا، من إنكلترا الى ألمانيا الى إيطاليا وإسبانيا والبرتغال، هي سياسة ترحيل وليست سياسة استقبال. وفي المقابل كانت فرنسا والولايات المتحدة البلدين الأكثر استقبالاً للهجرة خلال القرن العشرين.

وفي آخر الإحصائيات أن أربعة ملايين أجنبي يعيشون الآن في فرنسا، وإن عشرة ملايين مواطن فرنسي هم من أصل أجنبي. هؤلاء لم ينصهروا في الثقافة الفرنسية بل نقلوا ثقافتهم الى صلب الثقافة الفرنسية. فطبق الكسكوس المغربي العربي مثلاً أصبح طبقاً وطنياً في فرنسا الآن. والدين الإسلامي أصبح الديانة الثانية في فرنسا المسيحية/ العلمانية.

في العام ١٩٠٥ كانت المواجهة بين الجمهورية وبين الديانة الصلبة الكاثوليكية، بينما هي ضعيفة الآن إزاء الإسلام.

المهاجرون أحدثوا تعديلاً في اللغة الفرنسية أيضاً. وهنك الآن ما يمكن ان نسميه «اللغة الفرنسية/ المغاربية»، او الفرنسية باللكنة العربية.. وفي محطات المترو تجد الفتية المهاجرين، المولودين في فرنسا والحاملين للجنسية الفرنسية، ينعتون الآخرين، الفرنسيين، «بالفرنسيين القذرين»!

موسوليني.. وملك المغرب

غالبية مثقفي النخبة الفرنسيين معجبون بالنموذج الأمريكي القائم على تعددية الجاليات المتميزة. لكن نظام التعددية فشل في الولايات المتحدة. وهو أفرز التمييز العنصري في بريطانيا. ونظام التعددية هدد بتفجير المجتمع الفرنسي من الداخل الآن.

نحن مع التعددية الثقافية، التي تغني الثقافة، لكن يجب ان نكون ضد التعددية العرقية التي تفقر المجتمع وتهدد الدولة بالتفجير.

أنا لست ضد الدين الآخر، الذي يعتنقه الفرنسيون الطارئون، لكنني ضد ان يؤدي هذا الدين الى نسف الأسس التي قامت عليها جمهوريتنا الفرنسية.

لقد أخطأت الجمهورية كثيراً عندما قررت في العام ١٩٧٣ استحداث حصص خاصة في المناهج المدرسية حول «لغات وثقافات الجذور». مما استتبع تكليف أساتذة عرب وأتراك بتدريس تلك الحصص برواتب يتقاضونها من الدولة الفرنسية ولكن بدون ان تكون لهذه الدولة أية فرصة للرقابة عليهم.

لقد أعطينا لملك المغرب ولرئيس تركيا ما رفضنا إعطاءه لموسوليني. وها هي فرنسا المتسامحة تسمح بتدريس القرآن في مدارسها الحكومية حتى حكومة بالأدور اليمينية (١٩٩٤) لم تجرؤ على تصحيح الخطأ.

المثال... اليهودي؟!

المشكلة تكمن في سوء تفسير وفهم معنى الهجرة.

فالهجرة ليست تغيير المكان الجغرافي، بل تغيير التاريخ.

عندما تهاجر تكون اخترت تاريخاً جديداً لأولادك.

كان ثمة طفل يهودي يبكي لأن الأطفال الفرنسيين يرشقونه بالحجارة. وكانت أمه تواسيه وتقول له: لاتبك سوف تصبح سفير فرنسا عندما تكبر. وعندما كبر، «رومان غاري» أصبح فعلاً قنصلاً عاما ونال جائزتي غونكور. هكذا تكون الهجرة! ان تتخلى عن ماضيك وعن تاريخك لتكتسب ماضي وتاريخ البلد الذي تهاجر إليه. في المقابل، عندما تهاجر وتظل محتفظاً بماضيك وتراثك وعاداتك، فبذلك تكون مستعمراً وليس مهاجراً.

الإغريق الذين بنوا مرسيليا او نيس لم يكونوا مستعمرين. وكذلك الفينيقيون الذين بنوا قرطاجة.

العديد من غيتوات المهاجرين في فرنسا يعيشون وكأنهم خارج فرنسا. بل إنهم يخفون حقداً كبيراً تجاه فرنسا. وقد تجلى حقد المهاجرين العرب ضد فرنسا خلال القلاقل التي رافقت مقتل المهاجر/ المواطن المغربي «خالد قلقال» في خريف ١٩٩٥.

قلقال نفسه يشكل نموذجاً صارخاً. فهو من مواليد فرنسا وتلقى علومه في أرقى معاهدها. ولكنه مع ذلك لم ينصهر في المجتمع الفرنسي بل انخرط في تنظيم أجنبي خارجي حارب فرنسا من خلاله.

مقاطعة أوروبية

هذا الابتعاد عن روح الانتماء الفرنسي نجده ليس لدى المهاجرين فحسب، بل حتى لدى بعض النخبة من السياسيين والمثقفين الفرنسيين. النائب الاشتراكي «جيرار ديلفو» كتب بكل صراحة وبدون أي خجل: «لا أشعر بأية عاطفة تجاه الأمة، بل لا أجد أي معنى لهذه الكلمة الفارغة!».

وليس أقل ما كتبه النائب اليميني «باتريك ديفرجان»، والذي لم يجد في فرنسا سوى مجرد «مقاطعة أوروبية»!

أما الفيلسوف الفرنسي «ميشال سير» فلا يخجل من القول في مقابلة له مع «لوموند»: «لا بأس من قول بعض الكلام الجميل في مدح فرنسا من وقت لآخر!».

أما المهاجر/ الفرنسي «سليمان زغيدور» فلا يتوانى عن الكتابة في كتابه «الحجاب والقلنسوة»: «لست أرى أي سبب يدعو للافتخار بأن يكون الإنسان فرنسياً!».

هل هكذا نبني فرنسا؟

هل هكذا نرد الجميل الى فرنسا؟

جان كلود بارو.. القلق على فرنسا من المسلمين الافارقة

جواهر الأشعار

ناس تجادا والجدا من عيـونها — وناس تجادا والجدا من قلوبها
ولي مـا يداري في الخطا ما شياته — شكا العوق من الاجدام ولا كعوبها
ولي مـا يداري واغف العين صابها — غدا بيداويها سعى في طبوبها
وناس تغاضي لو غدا كل ما لها — وناس تقاصا في عنا ما يروبها

بنت ابن ظاهر

راعـي الفضايـل

اهداء لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

بسـمك عظيم الشـان قـولي بديتـه
وثنـي بمنطوق القـوافـي والـوزان
مـهـداية لمقـام شـيخ عنيتـه
راعي الفضـايل والجمـايل ولحسـان
يوفـقك ربك بكل مـسعـى سعـيتـه
يا كـافل الأيتـام يا عـون الانسـان
في كل ربوع الأرض مـدك عطيـتـه
يا ثايب المظلوم من ضـيـج لمحـان
في كل أفعـال الخـير صيتك لقيتـه
بالخـير تذكـر يا نسل آل نهـيـان
مـبـدأ العـدل والطيب كل جنيتـه
في ديرتك مـا يبـات مظلوم شـرهان
ابحكمك وعدلك شـيخنا رضيتـه
مـا تحيـد عن درب العـدالة والايمان
كم من مـسيء بطيب قلبك عـفيتـه
وكم من ضعـيف يستجـيرك لجي شـان
يا من طرا التـاريخ فـعله وصيتـه
يا من أفعـالـه ثابتـة دون برهان
درب الكرامـة والشجـاعـة مشيتـه
عطاك لشعـبك دون منّه وحسبـان
نهج بو خليفـة يا صنافي اقتديتـه
لكل المعـاني طائلة أنت عنوان
تحـيا يا بو سلطان يا من هديتـه
مقـال شعري من خفـا القلب عرفـان

شعر: خلفان علي سعيد النيادي

غـالـي

تغـلاً لانك الغـالي — وكل غـالي ترى غـالي
تغـلاً ولك رخصنا الروح — ولا يرخص لنا غـالي
تجـافيني بلا أسبـاب — وارضى منكم لعتـاب
يحق انك بتـتغلى — علينـا يا هوى بالي
يحق لك تنتشي بحسنك — ومجـبور انا منك
احبك حب يا عمـري — سـرى في دمي وحالي
نسـينا حب من قبلك — ولا نهـواه من اجلك
نسـينا ماضي أيامه — ولا غيـرك لنا غـالي
على صفحة صدى الأيام — بنينا الحب والأحلام
وصـرح الحب يزهيـك — وتاجـه ع الملا عـالي

شعر: أنور حمدان الزعابي

كفـانـا

بلينا بالهـوا والله بلانا — بحب الزين ما مثله حسينا
صغير السن له قدراً وشانا — فـقلبي منزله باقي سنينا
هويتـه واهتواني من زمانا — وتعهدنا على الخير ومشينا
تعهدنا على الحب وضمانا — وعهود الحب في قلبي دفينا
تحملنا المصايب في هوانا — مرض وهموم فالخافي خفينا
ولكن الزمن جار وعصانا — وفرق بين لمحب وضنينا
حسافه يا زمن خيب رجانا — وشمت كل حساده علينا
كفانا اللي جرى منك كفانا — كفانا ارجوك يكفي لي صار فينا
بعد كل المحبة دايزانا — تفـرقنا وكن مـا هوينا

شعر: راشد بالعـود

الشاعرة منى دبي:

القصيد مقياس صادق لنبض المشاعر والتجديد تناغم القصيد مع سمفونية العصر

■ **حوار: خالد العيسى**

■ الشاعرة منى دبي صوت أخذ مكانه بالتدرج على سلم الساحة الشعرية منذ زمن لكن الغريب والملفت للنظر اننا لم نسمع لها أي عمل غنائي وقد وضحت سبب ذلك التنائي وهو حسب رأيها تناء عام ومشترك بين الساحتين الفنية والشعرية.

● بدأنا معها بالسؤال التقليدي.. كيف ومتى كانت بدايتك الشعرية؟

- الآن أجدني احصي بيدي تسع سنوات من رحلتي الشعرية ولا أدري كيف مضت.. مضت كلمح البصر تنفستها شعراً.. بدأت في ظروف صعبة لذلك لا أريد ان تذكرها لامتلائها بالألم وكانت المعاناة رفيقة درب ترجمتها على الأوراق شعراً.. أول قصيدة كانت مشاكاة الى الأستاذ الشاعر حمد خليفة أبو شهاب:

يا حـمـد ونيت من قلب سـجـيم
هيـر من يهـواه لي عـوق حشـاه
يا حـمـد أصبـحت في حبـه اهيم
واغـتبن لي حـد جـدامي طراه
يا حـمـد تعـيـان من حب الغـريم
واشـهـد ان الحب يتـعـب لي يبـاه

وتسترسل الشاعرة في بث شكواها الى الشاعر الكبير طالبة منه المثوبة بالنصح والاسعاف برأي سديد:

سـالبني يا حـمـد ذاك النديم
هاجـرني ولا عـرفت اشـو دعـاه
ثيبني من قـبل لا أصبح رميم
كـود في ردك ليـه درب النجـاة

● هل تقومين باجراء تعديل على قصائدك بعد ميلادها؟

- لا أجري أي تعديل على قصائدي بعد كتابتها لأني أغربل وانمق قصائدي في ذهني وحين تكتمل الفكرة اسكبها فوق الورق لكني ربما أقوم بتحسين مفردات القصيدة فحين اجد مفردة ضعيفة قياسا للمفردة التي تحضرني فاني استبدلها ولا يعد هذا تعديلا انما استحسان.

● يذهب البعض الى ان اي تعديل يطرأ على القصيدة بعد ميلادها يعد صناعة وتركيبا بل يبالغ هذا البعض في الوصف على انه صف وتشويه ما رأيك في هذا القول؟

كان على هذا البعض الا يحسب المسألة بهذه الطريقة فلربما يرى الشاعر ان التعديل يخدم قصيدته بشكل أكبر ولا اعتقد بأن التعديل والتحسين تركيب وصناعة بمعناها الشامل لكن تستطيع القول بأن التكلف في نسج قصيدة ما يشوهها وبالتالي ينظر اليه على انه صف وتركيب أو حتى حين يخرج الشاعر عن الفكرة والتي هي أساس القصيدة فانه بذلك لا يعد ان يكون سوى راصف كلمات ومركب قوافي يصل اليك صوت اجراسها كئيبا خاليا من المسلحات والمسحات الجمالية.

● تفتقر الساحة الشعرية الى النقد على الرغم من مقدرة البعض للقيام بدور الناقد.. فإلام تعزين هذا العزوف؟

- هموم الساحة كثيرة لا تنتهي وافتقار الساحة للعملية النقدية على رأس تلك الهموم وحين نقول العملية النقدية فهذا يعني اننا سنخضع الشعر الشعبي والنبطي لمجهر النقد وهذا يحتاج الى رؤية خاصة لدى الناقد ودراية كاملة بالساحة الشعرية.. فالناقد لابد وان يمتاز بصفات ذات خصوصية حتى يتمكن من ممارسة النقد الشعري.. نحن بحاجة الي نقد موضوعي صائب يضيف الى الساحة والتي شعراؤنا هم أساسها شيئا ذا قيمة وقبل كل شيء أقول ان من يتصدى للنقد عليه ان يتناول الشعر بموضوعية الناقد الحر النزيه الذي يترفع عن التلميح المقيت والتجريح والنقد الهدام الذي يضبضب ويرمد عين المواضيع وعندما أقول أن النقد الموضوعي فانني أريد بهذا الناقد الشاعر أو المتذوق الذي يعرف بحور الشعر واحكامه وأوزانه وألوانه.. النقد مسألة حساسة ومسؤولية كبيرة.. وعلى الناقد ان يكون احد ابناء الساحة حتى لا يكون نشازا في سمفونية الشعر الشعبي يعزف نقده من جانب بعيد وغريب عن موسيقى الشعر ومقصده.. وعلى الناقد ان يكون متابعا للتطورات التي تحدث على الساحة باستمرار وان يتفرغ لهذه العملية وان ينقد مواطن الضعف والخلل مثلما يقف عند جمال الصورة والمعنى دون التعرض من بعيد او قريب الى اسم الشاعر وشخصه.

● كنت احدى المشاركات في أمسية شعرية أقامها المجمع الثقافي على هامش معرض الكتاب الخامس.. ما تقييمك لهذه التجربة؟ وهل تطمحين الى تكرارها؟

- التجربة كانت رائعة وناجحة بكل المقاييس وحققت هدفها وهو الوصول الى قلب المستمع وذاته وحيث التفاعل المباشر والحي مع الحضور.. أما عن تكرارها فاني ارحب بذلك واطمح ان تكون مشاركتي التالية في الأمسيات القادمة ان شاء الله مشتركة وعلى مستوى شعراء وشاعرات الساحة الخليجية.

● قدمت واحدى الشاعرات قصيدة مشتركة.. كيف تم حبك القصيدة؟

- جاءة فكرة القصيدة من خلال اقامة مهرجان مرافىء دبي للثقافة والابداع وقمت والشاعرة (أحلام - الشارقة) بدور في (التنسيق) الثقافي والاجتماعي واتفقنا معا باخراج عمل وطني مشترك فكنا معا دائما نردد «عروس الكون اماراتي» ومن هنا ولدت فكرة القصيدة والتي نقول فيها:

صباح الخير يا بلادي.. صباح الفل وزهوره
عساك بخير يا بلادي.. على طول الزمن حرة
صباح الخير يا زايد.. عدد ما تسجع طيوره
وتنشـد في الملا عـاشت امـاراتي لنا درة
عروس الكون لك غنت.. عساك بخير وسالم
عسى سعدك لنا دايم.. على طول الزمن تبقى
عروس الكون اماراتي تزفها اليوم للعالم
في عرس ثنين ديسمبر.. لنا ذكرى لنا ملقا

* * *

ملاذ الروح اماراتي.. تغني للفرح أنغام
ترحب بالملا ترحيب.. تمجد موطن الأجداد
اليـامال والهولو غناوي في صـدر نهـام
يشق الموج يغوص اللقاء.. يعلي راية الأمجاد

* * *

لنا مـاض لنا حـاضر على أرض الوفا عنوان
لنا مستقبل زاهر.. وسام الصبر والاصرار
لنا مجـد مع زايد.. يسطر في ربا الأوطان
لنا قـايد على كفـه.. حمل دره من المحار

● يقال أن الأبيات الشعرية التي تبث في مقدمة برنامج دبي معكم على الهواء بصوتك؟

- نعم.. فقد اهديتها لهذا البرنامج الاجتماعي قبل عدة سنوات، فاختارها مخرج البرنامج لتكون ضمن المقدمة.

● هل أنت راضية عن نتاجك الشعري؟

- الى الآن لم ابلغ مرتبة الرضى.. فالشعور بالرضى لما وصلت اليه هو في حقيقته اغتيال للطموح وبذلك ينتهي وعد القصيدة وينتهي معه الابداع وأكون بذلك قد كتبت نهايتي بيدي.

● بمن تأثرت شعريا؟

- تأثرت بشاعر الامارات الماجدي بن ظاهر فهو معين لاينضب وطالما استقى الشعراء من منبعه ولايزال الكثير في طريقهم الى المورد الخالد.. فقصائد ابن ظاهر تتضمن حصيلة كبيرة من الامثال والحكم والصور الجمالية.. وشعره يقطر عذوبة ومعاني قصائده واضحة ومفرداتها نابعة من صميم البيئة وفوق هذا وذاك فهو مرحلة هامة في تاريخ الشعر الاماراتي رحم الله الماجدي ابن ظاهر فقد اشعل نفسه شمعة لكي يضيء الدرب لمن بعده وتأثرت بشعراء معاصرين على راسهم سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم والاستاذ الشاعر حمد خليفة بوشهاب وخليجيا تجذبني حد التأثر قصائد الامير الشاعر خالد الفيصل وبدر بن عبدالمحسن واسير الشوق.

- لك رصيد جيد من القصائد.. الم يحن الوقت لجمعها ضمن ديوان شعري؟

الآن لا أفكر باصدار ديوان لاني اخطو في طرق وعرة وخطواتي ليست بثابته ثم ان اصدار الديوان مثل ما تعلم بحاجة الى غربلة وتمحيص وتأن فليست كل قصيدة تكتب تنشر ولا كل ما ينشر يدون،

بظل اتبع خطا شـعـري بخطوة تتلو الخطوة
بظل اتبع ورق عـمـري ولوتتـعـثـر الخطوات
بظل ظله بظل عـمـره بظل الانس والسلوى
بظل دايم نفس عمره بظل النبض في الكلمات
بظل اتبع خطاه اليـوم ولو تتـأزم الشكوى
بظل دايم عروق الشوق في الروحات والجيات

● بما انك متابعة للساحة الشعرية.. كيف ترينها؟

- الساحة الشعرية والحمد لله مرضية وبها اساتذة في الشعر ونعتبر نحن بمثابة تلاميذ في مدرستهم وطالما تغنينا بأشعارهم ورغم تجربتي المتواضعة في الشعر الا اني اقول بكل ثقة بأن الساحة الشعرية بخير ولكن دائما ننظر الى الافضل ونطمح الى نتاج متميز على مستوى الساحة.

● الى متى ستبقى الشاعرة متواريه خلف ستار الاسم المستعار؟

- الى ان يحين لها الوقت.. وتميط اللثام عن اسمها الحقيقي وانا احدى هؤلاء.

● ومتى سيأتي ذلك الوقت حسب تصورك؟

- عندما يتفهم المجتمع ظروف المرأة جيدا.. فهي الآن تعيش في ظل تقاليد لاتسمح لها بالظهور ومحاطة ضمن سياج من العادات ولاتعتبر هذه السياج «قيودا» لانها تهدف للمحافظة على مكانة المرأة.. لكن في المقابل خروج المرأة باسمها الحقيقي ليس بجريمة ولاعيب ولاخطيئة كما يتصور البعض ويعتقد.

● ماذا قدمت الأغنية المحلية للقصيدة الشعبية والعكس؟

- مما لا شك فيه أن الأغنية ساعدت على انتشار القصيدة الشعبية وبالتالي اخذت الأغنية دورها في الانتشار.. وانتعاش الشعر يعني انتعاش الفن والعكس ايضا يعتبر صحيحا الى حد ما حيث ان الشعر نتاج قائم بذاته خلاف الفن الغنائي فانه يقوم على الشعر والقصيدة الجيدة تعطي الأغنية خلودها - والعكس ليس صحيحا - اذا ما توفر الصوت الجيد واللحن والأداء، والقصيد الرديء عموما يسيء الى الفن مرتين مرة من حيث يدري واخرى من حيث لا يدري..

● ما رأيك في صفحات الشعر الشعبي التي تتنفس من خلال المجلات والجرائد؟

- يؤسفني القول بأن بعض صفحات المجلات والجرائد لا زالت «مكانك سر» ولم تحاول الخروج بشكل يواكب تطورات العصر حتى القصائد المنشورة في تلك الصفحات تدور في اطار واحد ومحصورة بأسماء معينة ولا ادري لم لا تسعى للتجديد والتطوير والبحث عن المواهب وبالتالي تشجيعها.. لكن في المقابل توجد صفحات شعرية تهتم بالشكل والمضمون وتسلط الضوء على جديد الشعراء فنتمنى لهذه الصفحات التوفيق والتألق وللأخرى التحرك والتجديد.

● لماذا لم تسمع لك أي عمل فني «غنائي»؟

- دعنا نتحدث بصراحة.. اين يمكنني البحث عن «الفنان» حتى أتعاون معه؟ فالصلة تكاد تكون مقطوعة بين الشعراء والفنانين.. توجد الكثير من الأصوات على الساحة الفنية لكن الجيد من هذه الأصوات قليل فليس كل صوت يطرب والفنانون كثيرون في هذا الوقت ولكن «بلا فن» الفن ليس صوتا فقط ولا حتى صوت واداء انما الفن عناصر متكاملة فالقصيدة الجيدة بحاجة الى لحن جيد والى صوت جيد واداء جيد.. وحتى لا ابعد عن صلب السؤال اقول لو كان هناك منتدى شعري فني لانتعشت الساحة الشعرية والفنية معا ولتحقق للكثير من المواهب التحرر من قيودها وادراجها وانطلقت الى التألق والانتشار والابداع.

● ما رأيك في تحديث وتطوير الشعر الشعبي؟

- اذا كنت تقصد بالتحديث الخروج عن أساسيات واركان الشعر الشعبي فاني لست مع هذا الرأي اطلاقا اما اذا اردت التطوير والتجديد الشكلي فالتجديد سنة حياتية ولابد ان ترتدي القصيدة ثوبا جديدا يتناغم مع سمفونية الحياة المعاصرة.. اما الخروج عن اصول وبحور الشعر باسم الحداثة ومثلما ذهب دعاة هذا المذهب أعني «الحداثيين» فانه تنكر للشعر التليد ولا احسبهم اصلا شعراء فهم مدعون لا يدركون الشعر ومعناه لقد تقمصوا رداء الشعر غصبا والشعر منهم بريء.. والشعر حين يقع من القمة الى السطح ويتكسر يصبح نثرا على رأي نزار قباني فهؤلاء لا يعدون سوى نثريين فالشعر يا اخي بحور موسيقية من الأوزان المقفاة يحمل بين طياته مفردات مرجانية ومعاني لؤلؤية الشعر، دمعة حزينة، على وجنات الغروب وبسمة عذبة ترتسم على ثغر الفجر والشعر يتمخطر بين اهداب الأمل واجفان اليأس.. الشعر تجربة شخصية عميقة يصورها الشاعر لوحات رائعة حسنة الألفاظ والمعاني.

ماذا تعني القصيدة لمنى دبي؟

- القصيدة مقياس صادق لنبض مشاعري.. لا استطيع التخلي عنها بحال من الأحوال أذكر انها تخلت عني لمدة سنتين فخاطبتها باكية:

وادعـيـني لي رحلتي وادعي
واذكـريني مع نسـمـات الشـمـال
لي سـمـعتي صوت حبي أرجعي
واحضني لاشواق لي عندك مجـال
لي نسـيتي مـخـوتنا تعي
تـذكـر اسنين المودة مـا تزال
اذكـريني لي تـوادعـتي مـعي
وارثي دنيـا الحب لي حل ارتحـال
اطربيني واطربي لي مسـمـعي
جـددي احـلام سـعـدي بالوصـال
ارتعي في روض حـبي ارتعي
واشـبكي آمـال شـوقي بالعـدال
اطربيني وامسـحي لي مـدمـعي
واسـمـعيني من صدى صوت المحال
لي تـوادعـنا برمـشك وقـعي
فـوق مـرسـال الهوى احلى مـقـال

● أمنية تودين تحقيقها؟

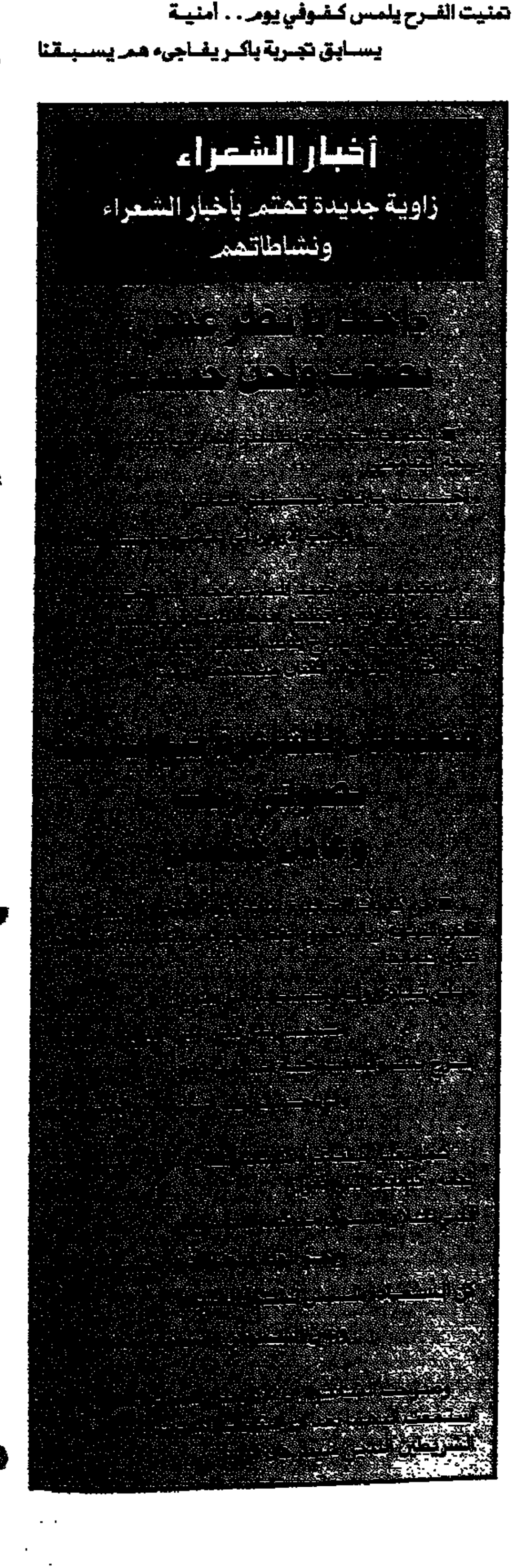
- أتمنى وجود منتدى شعري فني يلتقي فيه الشعراء والفنانون لتزدهر الساحتان أتمنى ان تكون هناك صفحات تقوم بتحليل القصائد والوقوف عند مواطن الضعف والخلل مثلما تقف عند مواطن الجمال.

وأخيراً:

تمنيت العمر عايش بوسط سياج ماسية
مع نجوم السما والليل بأنغامه سمر معنا
تمنيت الأمل يحوي اماني عـمـر مطوية
ويتـبـدد وهم كل السنين اللي سلت عنا
تمنيت الزمن يوقف في لحظة حب مهدية
ويعانق كل معاني الشوق والألحان والمغنا
تمنيت الفرح يلمس كفوفي يوم.. أمنية
يسابق تجربة باكر يفاجيء هم يسبقنا

■ **بعض صفحات الشعر (محلك سر)! والساحة الشعرية بحاجة لمجهر نقدي**

■ **أطمح للمشاركة الخليجية**



الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 31
الأربعاء ٨ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ ـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٩٧م

صورة وصورة



وش لي بداك

وش لي بداك وغيّر الحال
عقب الوداد وصرت تجهل
حمّلتني ليعات أثقال
يا نور عيني يا بدر هل
قمت اتغدليني في الخلا لال
يا من لقلبي مورد وظل
شمّت بي حاسد وعذال
عذبتني والضامر اعتل
انته لذي في عيني اكحال
وانته الذي لي بلسم وخل
حسبي على من صدك وحال
بيني وبينك واللقا قل
وشياك وش لي كدر البال
عطني فسر عن صدك وحل
هجرك لخلك سيف جتال
صدك لصدري لاضي ومل
يا حبيبي عقدت لمثال
أمرك عجيب ومنك نخجل
سهرتني والناس ذهال
صديتني عن صافي الكل

شعر : عبدالله بن ذيبان

كيف الطريقة

البارحة نومي عن العين قفّى
وامست خدودي من دموعي غريقة
يا ما جرى لي شي بالغبن رقّا
وجمر الغضى بالجوف سوى حريقة
واهتز جسمي يوم عقلي اختفا
واظهرت وناتي ونفسي عويقة
مالي صديق من همومي يخفا
من جار حمله قام ينصا صديقه
ولا لي خوي يفهم اللي مخفّى
والا يعطيني حل كيف الطريقة
كل المراكب واقفة وسط مرفا
والبحر طامي والسفن ما تطيقه
ما غير مركب واحد اليوم هفّا
مركب غرامي غاص بحر عميقة
يا لابتي تكفون ما القلب عفّا
قلتوا تحبه قلت والله حقيقة
بيني وبينه عهد والكل شفّا
والخاين الغدار نفسه عقيقة
البارحة نومي عن العين قفّا
والقلب من اللوعات يرظف شهيقه

شعر : محمد بن شمرها المنهالي ـ بني ياس

طيفه يراودني

يا وردة نبتت وقوت جذورها   ما بين شرياني ودمي ولضلاع
يا دانة صعب الوصل للي يدورها   لا زلت أنا حياً وللحب خضاع
متجلد بصبري أقوى أمورها   روحي الحزينة لي على كف لوداع
والنفس أعزيها واداري شعورها   كاظم على امّا بي وللقدر مطواع
بسباب من لي ماخذ الشمس نورها   خلخليل مسكنه وسط لضلاع
طيفه يراودني ونفسي يزورها   عبر الجبال العالية وكل مطلاع
لك يا وليف الروح أبعث أعطورها   من موقع الاخلاص يا عذب لطباع
فتاك حبك هد نفسي جسورها   والقلب عيا للصبر زود ينصاع
رجواك يا من يترجا في كدورها   أظنتني الدنيا بأحزان ووجاع
لا جن ليلي وزاحت الشمس نورها   يسدل ظلام ما ورا سحابه شعاع

شعر : سالم بن حارب القايدي

هلا بك

هلا بك يا بعد عمري هلا بك   هلا بك من بعد غيبة طويلة
هلا بك والقلب يرجو وصالك   هلا بك يا منى النفس العليلة
هلا بلي بعشته من جنابك   إلي تشكي ولا عندك وسيلة
تقول أهواك وقلبي ما صخابك   ولا عيني غضت بالنوم ليلة
أنا مثلك هوى قلبي ودادك   عليك اشتاق يا راعي الجميلة
أقول أهواك غيري ما رضا بك   وأقول أنساك هذي مستحيلة

شعر : شمس الغروب

إلى من يهمه الأمر

يوم حظي رماني في بحر عينك   موتي حلال وكل غريق شهيدي
مكتوب موتي بين راحة أيدينك   وأنا بهذا الموت والله سعيدي
واكون عبره بين غيري وبينك   حتى العواذل عنك تبعد بعيدي
أشوف وادري كم لي حاسدينك   ما دام شوفك يريش العين عيدي
ربي عطاك أوصاف تتعب ظنينك   في ذمتي يا خل شكلك فريدي
والله ما بالكون مثلك وزينك   ما كنك انته من ظمن هالعبيدي
الشمس تاخذ نورها من جبينك   وتستأذنك بشروقها شي أكيدي
والليل يخجل من سنا وجنتينك   وتغار منك ألف مليار غيدي
من لا مني لا قلت كلي لعينك   ومن لا مني لا قلت عمي وسيدي
وقلبي وروحي كلهم في يمينك   وأنت الذي في وسط قلبي وحيدي
آمر تدلل قول وأنا رهينك   فوق الذي مطلوب مني ازيدي
يا عل عمري قبل موعد سنينك   ويا عل عمرك يا حياتي مديدي

شعر : درع الجزيرة ـ القوع

خيار القوم

اهداء الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

سلام من قاصي ضميري ولحساس
عد النسيم وعد ورد يفوح
وعداد ما نبت الخزاما في لطعاس
وعداد حبات الرمل في السيوح
لك يالفريق الركن يا باني الساس
قوات جوية بسماها تلوح
إنته خيار القوم تشهد لك الناس
على العلا لك مجد عالي صروح
يا الله عساك العز والفخر نبراس
تاريخ يشهد لك بكل الوضوح
يا لابت نهيان يا تاج ع الراس
مزن دفق بالخير وأصبح نضوح
عساك بو خالد سعادة ونوماس
وعسن وقتك بالهنا والفروح
غنى لك اللي م المها يلبس الماس
لي نظرته تشفي فواد مجروح
هذا وتم الشعر لك عد ما جاس
دولاب فكري بالمشاعر طموح
سلام لك من روح روحي ولنفاس
وعد النسيم وعد برق يلوح

شعر : صالحة كليبوه الكتبي

أبطال السلام

[illegible]   خطها التاريخ تذكار وسام
[illegible]   أسمها أبطال مشروع السلام
[illegible]   في زمان الصمت ممنوع الكلام
[illegible]   أحلك من الليل وفلول الظلام
قرب الطغيان [illegible] تحقيق حلمه   وأحنا في سابع محطات .. المنام
[illegible] اسمه   والرواية قاربت فصل الختام
بين جمع وبين طرح وبين قسمة   ننتظر منك الفرج يا عم سام
يا صلاح الدين كيف العز طعمه   بيننا والعز والعبرة .. خصام
يا زمان الخوف في الأمثال حكمة   ما أخذ بالسلب يرجع بالحسام
ما تورينا [illegible] للطاغوت هجمة   نستجب ونستنكر ونرجع ننام
ننتظر فارس يفوق الخوف حجمه   يكسر الأغلال مغوار وهمام
في جبين العز والتاريخ وصمة   اسمها تطبيع وانقاذ السلام

شعر : محمد أحمد المرزوقي

مخلص لك

يا عزيز النفس لا ترضى تبوس   خل نفسك فوق عالي الارتفاع
الكرامة ما توطيها النفوس   يشهد الله ثابتة رغم الصراع
الليالي عاكستني بالنحوس   والأمل يسفر عليه بالشعاع
عزتي بالله ذلال الرؤوس   لي تجلت قدرته عالمستطاع
كم تحملتك وأعطيتك دروس   والكرامة غالية لا ما تباع
النفس عندي على الشدة تدوس   لو عطيتك قلب صافي م الخداع
مخلص لك بالوفا رغم الحسوس   وأنا لي الله لي أمره مطاع
خافقي طيب ولابنه تحوس   لا ولا يرتضي هذي الطباع
صابني سهمك بقلبي المحبوس   والجوارح آذنت لي بالوداع

شعر : ظلام الليل الكعبي

مصر

دفع ٦١٨ مليون جنيه بالمرحلة الاولى للمعاش المبكر لـ ٢٧ الف عامل في ٤١ شركة متعثرة

■ تبحث اللجنة الوزارية للخصخصة، في اجتماعها المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع نظام المعاش المبكر للعاملين بالشركات التابعة المتعثرة.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بأن المرحلة الاولى تبلغ تكلفتها ٦١٨ مليون جنيه، وتنفذ في ٤١ شركة تابعة للشركات القابضة لتصنيع المنسوجات والكيميائية والهندسية، والقطن والتجارة الدولية، والصناعات المعدنية، والنقل البحري، والغزل والنسيج، والتعدين والحراريات.

وتحقق المرحلة الاولى وفرا سنويا في الاجور يبلغ ١٨٩ مليون جنيه، وقال ان عدد العاملين في ٤١ شركة يبلغ ١٥٤٧٥٢ عاملا، وتبلغ اجورهم ٩٢٥٢٦٦ جنيها سنويا، وعدد اجمالي العاملين الراغبين في الخروج يبلغ ٢٧١١٨٩ عاملا، واضاف ان برنامج الاصلاح المالي والفني بشركات قطاع الاعمال العام، يستهدف تحجيم العمالة الزائدة مع مراعاة البعد الاجتماعي والحفاظ على مصالح العاملين.

وأكد وزير قطاع الاعمال ان خطة الاصلاح تشمل ايضا تسوية ٣ مليارات جنيه. تمثل اجمالي قيمة مديونية ٤١ شركة لدى البنوك. واجراء تطوير وتحسين وتحديث في نظم الادارة، حتى يمكن تحول هذه الشركات بالكامل الى الربحية، تمهيدا لطرح اسهمها للبيع للجمهور اعتبارا من عام ١٩٩٨م.

صرف ٨٣ مليونا و ٨١٧ الف جنيه تعويضات للخاضعين لقانون الاصلاح الزراعي

■ أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي انه تم صرف تعويضات للخاضعين لاحكام قانون الاصلاح الزراعي قدرها ٧٦ مليونا و ٧٠٥ آلاف جنيه حتى امس ويشمل هذا المبلغ التعويض والفوائد المستحقة التي استفاد منها ٣ آلاف و ٣٦٣ مستحقا.

وقال ان ذلك بخلاف صرف ٥ ملايين و ٣٦٢ الف جنيه كتعويضات لـ ٨٩٤ من الخاضعين لاحكام قانون الاصلاح الزراعي الصادر في عام ١٩٦٣ الذي حظر تمليك الاراضي الزراعية في مصر للاجانب كما تم صرف مليون و ٧٥٠ الف جنيه لـ ١٠٢٣ خاضعا لاحكام قانون الاصلاح الاخير عام ١٩٦٩م.

وأكد نائب رئيس الوزراء انه تم احالة فتوى مجلس الدولة والخاصة بصرف التعويضات المستحقة للخاضعين لاحكام قوانين الحراسات لمجلس الشعب لاستصدار قانون بتحديد الجهة التي ستقوم بالصرف لهذا التعويض.

وصرح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بأن تعليمات نائب رئيس الوزراء تقضي بسرعة صرف التعويضات للذين تتحدد مراكزهم المالية أو الاراضي التي تستقر ملكيتها وتتضمن سرعة انهاء المنازعات القضائية وبيع الاراضي المؤجرة لواضعي اليد عليها لتتفرغ اجهزة الاصلاح الزراعي لعمليات التنمية الريفية الشاملة والمتكاملة

اعلان نتائج الثانوية العامة الانجليزية للطلاب المصريين

■ أعلنت جامعة كامبريدج البريطانية نتائج امتحانات الشهادة الثانوية الانجليزية I.G.C.S.E، والتي اسفرت عن حصول مدرسة مصرية هي مدارس «دار التربية» على المركز الاول على مدارس مصر و١٢٠ دولة من دول العالم.

واحتلت مدرسة «دار التربية» المركز الاول بالنسبة لمصر من حيث عدد الطلاب المتقدمين والناجحين في جميع التقديرات (A و B) في مقررات هي الاحياء، والكيمياء والفيزياء، والاقتصاد، والمحاسبة، والكمبيوتر.

البقاء لله

ابراهيم احمد كمال زاده، تليغرافيا زاده المعادي، نجيب عسل، تليغرافيا ٦ ب ش عبد اللطيف المكباتي هليوبوليس. عبد الله عطيه نصير، تلغرافيا آل نصير ١١٢ كورنيش النيل، فردوس حسن عبد الرحيم، تليغرافيا ١٥ ميدان سراي القبة. عبد المنعم عثمان محمد، تليغرافيا دار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس. احمد محمد معبد، تليغرافيا العثمانية البداري اسيوط. د. على سالم مشهور، تليغرافيا السعيدين منيا القمح. مصطفى احمد كامل، تليغرافيا ٩٦٣ كورنيش النيل - مصر القديمة. طارق محمد الطهناوي، تليغرافيا ٣١ ش مصطفى فهمي بالمنيا. نجيب عبد السيد، تليغرافيا آل الصباغ - الحرية مصر الجديدة. سعدية حسن الغيطاني، تليغرافيا ٥٨ ش زاكر حسين - مدينة نصر - الحي السابع. امنية محمد نونو، تليغرافيا ٩٧ - الطريق الزراعي المعادي

. محافظ الجيزة يطلب : تخصيص ٥٠ ألف فدان بالواحات البحرية للاستثمار

طلب المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة تخصيص ٥٠ ألف فدان كدفعة أولى بمنطقة الواحات البحرية للاستثمار السياحي والزراعي والعقاري، وتشغيل الشباب الخريجين بها، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية مشيراً الى أن الواحات البحرية تعتبر منطقة جذب استثماري.

جاء ذلك خلال رئاسة المحافظ لاجتماع مكتب خدمة المستثمرين حيث وافق على ٩ مشروعات صناعية جديدة بالمنطقة الصناعية بالمحافظة، وأكد انه لا مساس بحقوق اصحاب المشروعات الاستثمارية العقارية الحاصلة على موافقة من نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة للاستغلال الزراعي ثم حصلوا على موافقات بتحويلها الى الاستثمار العقاري لعدم وجود مصدر مياه لري هذه الأراضي.



عن الاخبار المصرية

فلسطين

اطلاق سراح سبعة من موظفي وزارة الزراعة

■ ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال اطلقت سراح سبعة من موظفي وزارة الزراعة الفلسطينية بعد ان اعتقلتهم ظهر الاثنين الماضي خلال المواجهات التي شهدتها منطقة الجفتلك في الاغوار وهم شاكر جودة مدير عام الارشاد والبحث العلمي وهاني البزرة مدير التسويق وفتحي جلايطة واحمد الطويل وزياد الطويل ومحمد نعيرات واحمد شرف.

سلطات الاحتلال حولت للاعتقال الاداري ١١ مواطناً من بيت لحم اعتقلوا ضمن حملة الاعتقالات الاخيرة والمعتقلون هم:

نبيل سلامة مسلم عسكر، رجا خليل موسى، ابراهيم محمد عساكره، محمد خليل ابو الحور، باسم محمد سالم، رامي رجا سالم، عبدالرحمن محمد حمدان، احمد محمود ابو الحور، ماجد احمد حسين، وليد عزمي طقاطقة، شريف محمد ابراهيم سالم.

رفض التماس أربعة لبنانيين معتقلين

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان المحكمة الاسرائيلية العليا، ردت التماساً قدمه اربعة مواطنين لبنانيين معتقلين منذ سنة ونصف السنة طلبوا فيه الغاء لائحة اتهام صدرت بحقهم ينسب لهم فيها (التجسس وتقديم مساعدة لعدو في حالة حرب مع اسرائيل)!

والمعتقلون اللبنانيون الاربعة هم:
سليم سلامة (٣٨ سنة).
باسم حصباني (٣٧ سنة).
ماهر توما (٣٦ سنة).
رمزي نهور (٣٢ سنة).
وجميعهم من سكان منطقة الشريط الحدودي المحتل من قبل اسرائيل.

البقاء لله

نابلس - يسرا بكر الصليبي
ترمسعيا - عياد سعيد شلبي
نابلس - حسنة شلهوب
جيت - احمد ذيب منصور السدة
القدس - غالب احمد سعيد صيام
الخليل - داود عبدالكريم الجنيدي
القدس - كساب لافي موسى بشير
الجيب - حمودة احمد صبيح
الخليل - مازن عبدالمطلب عبدالسلام العجلوني

لبنان

قطاع العقارات يطالب بكسر الجمود في حقل البناء

■ سلم وفد من جمعية تجار ومنشئي الأبنية في لبنان برئاسة ايلي صوما، وزير الدولة للشؤون المالية مذكرة تضمنت مطالب «تهدف في حال تحقيقها الى كسر الجمود الحاصل في قطاع البناء».

والمطالب هي:

أولاً: تخفيض نسبة رسوم التسجيل عن الاستثمارات الأجنبية من ١٧ في المئة الى ٧ في المئة وذلك بهدف تشجيع هذا النوع من الاستثمارات والتي تخلق طلباً سياحياً لتملك الشقق اسوة بما يحصل في قبرص.

ثانيا: مطالبة وزارة المالية باعتماد مبدأ عشرة أضعاف بدل عشرين ضعفاً لاحتساب القيمة التأجيرية المعتمدة بتاريخ التسجيل في الدوائر العقارية ما يدفع الكثير من المواطنين لتسجيل شققهم وفقاً للأصول على ان يشمل التخفيض رسوم تسجيل العقارات أيضاً أو فصل القيمة الضرائبية للبلدية عن قيمة البيع الفعلي وتوحيد القيمة التأجيرية.

ثالثاً: ان ضريبة الدخل لتجار الأبنية يمكن ان تدفع عند بيع كل شقة على حدة وفوراً لدى الدوائر العقارية، بما يقطع باب السمسرة في كيفية احتساب الضريبة وفتح الدفاتر وتكسيرها مما يؤدي الى تغذية فورية لمداخيل الخزينة والغاء براءة الذمة المالية.

رابعا: استرداد فرق قيمة التسوية لمدينة بيروت مع شموله كل لبنان.

خامساً: اخراج ضرورة طلب براءة الذمة المالية عن معاملات التأمين وفك التأمين.

سادسا : تسوية مالية شاملة من سنة ٩١ لغاية ٩٦ وضرورة شمولها الباب الثاني أسوة بتسوية ٧١ - ٩١ علماً أن قانون تسوية مخالفات البناء صدر سنة ٩٦ وكان مجمدا معه جميع المخالفات الحاصلة منذ ١٩٨٥ ولغاية اليوم.

سابعاً : تثقيف الناس عن كيفية دفع رسوم الأبنية وواجباتهم عن طريق كتيب يشرح كيفية الرسوم وماهيتها بما يؤدي الى خلق تفهم أكبر للمواطنين ويحول دون مفاجآتهم.

حصر مأكولات الولائم بالمؤسسات السياحية

■ أصدرت وزارة السياحة بلاغاً حمل الرقم ٥ منعت بموجبه اصحاب المؤسسات التجارية الأهلية والسوبر ماركت من تحضير الولائم، وتصنيع الوجبات الجاهزة من دون ترخيص مسبق، وحصر البلاغ عملية البيع فقط بالمؤسسات السياحية من دون سواها. وجاء في البلاغ:

تقوم بعض المؤسسات التجارية والأهلية، خاصة بعض مستثمري السوبر ماركت والأفران بتحضير الولائم وتصنيع الوجبات الجاهزة لتباع للمستهلك من دون الحصول على ترخيص قانوني بذلك. وبالتالي من دون مراعاة ابسط القواعد التي تصون الصحة العامة.

لذلك تلفت وزارة السياحة نظر المعنيين الى ان تصنيع الطعام وتحضير الوجبات محصوران بالمؤسسات السياحية من دون سواها، وان كل مخالفة لمضمون هذا البلاغ تعرض مرتكبيها للملاحقة القانونية.

المغرب

وفاة ٢٨ نزيلا اثر حريق شب بالسجن المدني عكاشة بالدارالبيضاء

■ لم تتأكد بعد الأسباب الحقيقية التي أدت الى حادثة الحريق بالسجن المدني - عكاشة بالدار البيضاء التي وقعت السبت الماضي وراح ضحيتها ٢٨ نزيلا، حيث ذكر أن ماسا كهربائيا ربما يكون قد تسبب في وقوع هذه الحادثة وهو مالم يتم تأكيده بشكل رسمي حتى الآن.

وتقدر المصادر الرسمية عدد نزلاء السجن المدني - عكاشة بالدار البيضاء بنحو ٨٥٠٠ سجين يتوزعون على ١٠ أجنحة منها جناحان للنساء.

وذكرت أنباء صحفية أن الحريق شب بالغرفة رقم ١٠ بالجناح رقم ٤، وأن معظم السجناء الذين لقوا حتفهم ينحدرون من مدينة المحمدية، وعين حرودة، فيما يتوزع الباقي على مدن أخرى (جماعة الدروة بسطات والدارالبيضاء).

وفيما يلي لائحة بأسماء الضحايا التي أعلنتها رسميا وزارة العدل المغربية وهم : - (عبدالرحيم لغا - عبدالحق لغا - محمد جمالي - دحمان أيوب - أحمد شنيكة - محمد الملالي - علي قابض - حفيظ نور - مصطفى نور - سعيد أبيض - جمال بنون - مفيدة بوشعيب - مراد بنرمان - سعيد وجيه - رحال الحرموني - موسى بومهيل - مصطفى مقداد - رشيد جباري - أحمد زينو - حجيرة عبدالرحمن - رفيق بخيري - كريم لكبير - الخياط غوات - نور الدين عبيد - جميد كويدري - يوسف الملوشي - ادرس بودال - سعيد الفاضي) .


عن البعث السورية

الأردن

مستشفى جديد في محافظة معان

■ طرحت الحكومة الاردنية عطاء لانشاء مستشفى في جنوب البلاد بكلفة تبلغ حوالي ٤ ملايين دينار. وقال المهندس ناصر المدادحة مدير دائرة العطاءات ان المشروع يقع في محافظة معان على الطريق الواصل بين مدينة وادي موسى وقرية طيبة زمان بمساحة تقريبية تبلغ ٥٨٠٠ متر مربع.

واشار الى ان الموقع اختير ليكون بعيداً عن الشارع الرئيسي وعلى منطقة منبسطة بالنسبة لباقي المواقع كما روعي الابتعاد عن منطقة الانزلاق ذات الانحدار الشديد نحو الشارع الرئيسي. كما تم اختيار قطعة ارض اخرى لاقامة سكن ممرضات وخدمات عامة.

وقدر المدادحة سعة المستشفى بـ ٥٠ سريراً ومدة العطاء ٧٢٠ يوماً ويشتمل على الاقسام الادارية والمحاسبة وارشيف الملفات وقسم الرجال وقسم النساء وقسم الاطفال والعيادات الخارجية وقسم الطوارىء وقسم الاشعة والمختبر والصيدلية وبنك الدم والعمليات والمشرحة واقسام الخدمات المكونة من قسم التطعيم وقسم الغسيل وقسم الصيانة والمستودعات والمكتبة ومنامات الاطباء ومبنى سكن الممرضات بمساحة (٩٢٢)م٢ .

وزارة السياحة تتدخل في قضية النقل السياحي

■ اكد امين عام وزارة السياحة والآثار ان الوزارة بصدد التدخل في حل الخلاف الذي نشب مؤخرا بين مكاتب السياحة والسفر وشركات النقل السياحي المتخصصة الثلاث عقب قرار شركات النقل الاخير بالائتلاف فيما بينها ورفع اسعارها وذلك من خلال الوصول الى معادلة ترضي الطرفين.

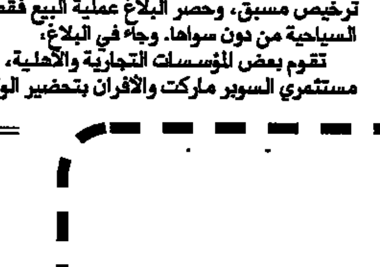
وقال ان من اهم اهداف وزارة السياحة التنسيق بين مختلف القطاعات السياحية وحل خلافاتها والعمل معها للرقي بمستوى السياحة المحلية وجعلها منافسة لكافة الدول المجاورة. من جانبه قال رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر لعي حدادين ان جمعية وكلاء السياحة هي الجهة التي تمثل كافة مكاتب السياحة الأردنية، وقد اتخذت الخطوات اللازمة لحماية حقوق الوكلاء في الخارج للمحافظة على السياحة الاردنية ومنعها من التراجع وتناقص اعداد الزوار جراء قرار شركات النقل السياحي بالائتلاف ورفع الاسعار. وبين حدادين ان مكاتب السياحة والسفر بدأت بالخطوات العملية لتأسيس شركة نقل سياحي جديدة وذلك بهدف خدمة السياحة الاردنية ولمنع الاحتكار من اي جانب وتجنبا من احداث الضرر بالسياحة الاردنية.

ورحب حدادين بأي تدخل حكومي لوقف شركات النقل عن قرارها برفع الاسعار الذي يشكل تحديا للمكاتب المستقطبة للسياحة.

وقال اذا تراجعت شركات النقل الثلاث عن قرارها نحن لسنا بحاجة الى شركة جديدة.

البقاء لله

السلط - شهيه محمد الحيارات
الوهادنه - صبحا حسين الخطاطبه
ايدون - صالح عبدالرحمن الطلافحه
الموقر - فلاح مشاش الخريشا
اربد - عبدالقادر سعيد سعارد
عمان - عائشه خليل عطا الله
ججين - مزعل خريوش العزام
الزرقاء - يوسف مصطفى حميدان
عمان - نبيل موسى سعيد تايه
عمان - محمد محمود عبدالهادي
حواره - سلطانه محمود الردايده
عمان - محمد موسى عثنه
المزار - حسن حسين النوايسه
الحصن - عيد سلامه سويدان
عمان - سعد محمد الجباصيني




السودان

تدهور الأوضاع الصحية في بعض مناطق الجنوب

■ ذكر تقرير صحفي نشر هنا ان الأوضاع الصحية في بعض الولايات بجنوب السودان قد تدهورت وان هناك نقصا حادا في الأدوية وصل الى حد الانعدام في بعض المستشفيات مثل مستشفى بوربولاية اعالي النيل وتوريت بولاية شرق الابتدائية.

وأضاف مسؤول بمفوضية العون الانساني لم تسمه صحيفة (الوان) التي اوردت الخبر ان حالات سوء التغذية قد تفشت بين الأطفال بولايات الجنوب بسبب النقص في المواد الغذائية لفشل الموسم الزراعي هذا العام وذلك لانعدام الامطار التي تعتمد عليها الزراعة في جنوب السودان.

وقال ان مفوضية العمل الانساني قامت اغسطس الماضي باسقاط حوالي (٣٤) طنا متريا من الأغذية في منطقة أويل بولاية بحر الغزال و (٣٢,٢) طن متري من الأغذية في منطقة أريات في بحر الغزال ايضا اضافة الى (٦٤,٧) طن متري من الأغذية اسقطت على منطقة بور بأعالي النيل.

وأضاف المسؤول انه في مطلع شهر سبتمبر الحالي تم اسقاط حوالي (٨٨,٠٢) طن متري من الأغذية على منطقة فاريك بأعالي النيل قائلا «ان مواد الاغاثة التي تم اسقاطها قد شملت كافة مناطق جنوب السودان بما في ذلك المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات جون قرنق».

وزير التعليم العالي يوجه الجامعات بتحديد موعد بدء الدراسة

وجه البروفسور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي ادارات الجامعات والمعاهد العليا بأن تعلن عبر وسائل الاعلام المختلفة اليوم الذي حددته كل جامعة لبدء الدراسة فيها على ان يكون شهر اكتوبر موعداً لاستئناف الدراسة بكل الجامعات.

من جانبه فقد اعلن بروفسور هاشم محمد الهادي مدير جامعة الخرطوم ان الدراسة ستستأنف في الرابع من اكتوبر المقبل في جميع كليات الجامعة على ان ينتهي العام الدراسي في ابريل من العام القادم.

وكانت الجامعات السودانية قد اغلقت بقرار من وزير التعليم العالي في يناير الماضي بحجة ذهاب بعض طلاب الجامعات الى مناطق الحرب في جنوب وشرق السودان.

سورية

تعميم لوزارة الادارة المحلية حول التشدد بقمع مخالفات البناء

■ طلب السيد يحيى ابوعسلي وزير الادارة المحلية في تعميم اصدره من المحافظين الايعاز الى الوحدات الادارية والبلديات اعادة النظر بأنظمة البناء المعمول بها باتجاه التشدد بقمع مخالفات البناء بحيث تتضمن الانظمة الجديدة الغاء ترخيص البناء الممنوح في حالة حدوث أية مخالفة وازالة المخالفة على نفقة المخالف واحالة المهندس المشرف الى القضاء ومجلس تأديب نقابة المهندسين.

وأكد التعميم ضرورة ترقيم مخالفات البناء على مخططات في أي بناء كان مع بيان اسماء المخالفين وتاريخ المخالفة تمهيدا لمعالجتها ومحاسبة الجهات الرقابية المشرفة عليها وازالتها في حال مخالفتها لأحكام القانون ٤٤ لعام ١٩٦٠.

وأشار الى ضرورة اعادة النظر في موضوع البناء في الاراضي الزراعية بغية السكن الزراعي باتجاه زيادة عدد الطوابق وعدم السماح بالامتداد الافقي ومعالجة مخالفات السكن العشوائي وتثبيت مواقع هذه المخالفات على مخططات ودراسة تنظيم هذه المناطق وادخالها في التوسع السكني للوحدات الادارية والبلدية. وطلب التعميم من رؤساء مجالس مدن مراكز المحافظات تقسيم المدينة الى دوائر خدمات على غرار ما هو جار في محافظة دمشق بهدف استثمار جميع الامكانات المتاحة لمراقبة مخالفات البناء والتعاون مع لجان الأحياء لتحسين واقع الخدمات في المدن والقرى السورية. ومن الجدير بالذكر انه شكلت لجنة خاصة لاعادة النظر بالقانون ٤٤ لعام ١٩٦٠ وتعديله بما ينسجم والرؤية السليمة والمستجدات التي حدثت على التجمعات السكانية وبما يسهم في حل مشكلة التجمعات المخالفة وكيفية معالجة مخالفات البناء واجبة الهدم بحيث يزال البناء عندما يشاد على الأملاك العامة كالطرق والشوارع ويزال في حال اشادته على أملاك عامة خصصت للمشيدات العامة

لجان مشتركة للرقابة على المواد الصناعية في ريف دمشق

شكلت محافظة ريف دمشق بناء على القرار ١٥٢ لجانا رقابية مشتركة على المواد الصناعية في المحافظة مهمتها الرقابة على المنشآت السياحية وأخرى للرقابة على المواد الغذائية وثالثة للرقابة على المواد غير الغذائية ورابعة للرقابة على المحروقات والزيوت المعدنية ومشتقاتها وخامسة للرقابة على المواد الزراعية وتوابعها.

ويذكر ان كل لجنة مؤلفة من أربعة عناصر رئيس وثلاثة أعضاء قد باشرت هذه اللجان المشتركة نشاطاتها منذ بداية الاسبوع الماضي.

بدء تقنين مياه الشرب بدمشق

■ بدأت المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة والصرف الصحي بدمشق تطبيق نظام التقنين على المياه مع حلول اشهر التحاريق الخريف التي تبدأ مع شهر ايلول / سبتمبر والتي ينخفض خلالها تدفق المياه في الينابيع.

وقد حدد برنامج تقنين انقطاع المياه عبر المدينة من الحادية عشرة ليلا وحتى السادسة من صباح اليوم التالي وذلك لافساح المجال لخزانات المياه بالامتلاء لسد حاجة المدينة خلال ساعات النهار.

من جهة ثانية، اصدرت المؤسسة فواتير استهلاك المياه عن الربع الأول من هذا العام ووضعتها في فروع الجباية للتحصيل والتي بدأت بمطالعه تطبيق التعريفة الجديدة اعتبارا من مطلع هذا العام بحيث تطبق هذه التعريفة على أساس الشرائح للحد من الهدر وتطبق هذه التعريفة على كافة مؤسسات المياه في سورية.

البقاء لله

الدكتور محمد فايز اسعيد - دمشق
يوسف علي فاضل - اللاذقية
وداد بنت حسن عبدربه - دمشق
محمد بن حسن يزبك - دمشق